مرويات الإمام أحمد بن حنبل في التفسير

المجلد الأول

وفيه من سورة الفاتحة إلى سورة النساء

جمع وتخريج

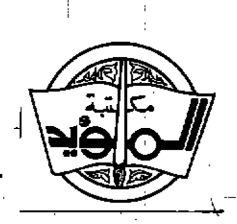
حكمت بشير ياسين

أستاذ مشارك في كلية القرآن الكريم
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة



الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

ISBN 9960-733-00-0



مكتبة المؤيد
المملكة العربية السعودية

الرياض : - الروضة - مخرج ١٢ - شارع الأمير ناصر بن عبد العزيز
ت : ٤٩٣٢٥٨١ - ف : ٤٩١٥٤٧٦ الرياض ١١٦٦٣ - ص.ب : ٩٢٧٢٨
- ظهرة البديعة - مركز ريمان التجاري
- شارع تركي بن عبد الله - أسواق الجامع الكبير
- شارع الأبراج - مركز الأبراج التجاري

جدة : شارع فلسطين - عمارة جدة هوم - ت : ٦٧٦٠٤٢٦

الطائف : ت : ٧٣٢١٨٥١

أبها : أول شارع الطبجية - عمارة آل عائض
ت : ٢٢٤١٣٣٢ (٠٧) مكتب - ت/ف : ٢٢٤٩٠٧٩ (٠٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات من أقوال ونقول كبار النقاد عن علم الإمام أحمد بالقرآن وتفسيره ومنهجه فيه

قال القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى:

وقال الربيع بن سليمان: قال لنا الشافعي: أحمد إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث، إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الزهد، إمام في الورع، إمام في السنة. وصدق الشافعي في هذا الحصر أ.هـ[1].

ثم شرح القاضي هذه الخصال فقال عند قوله إمام في القرآن:

وأما الخصلة الرابعة، وهي قوله (إمام في القرآن) فهو واضح البيان، لائح البرهان. قال أبو الحسين بن المنادي: صنف أحمد في القرآن التفسير. وهو مائة ألف وعشرون ألفا، يعني حديثا. والناسخ والمنسوخ، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجواب القرآن وغير ذلك. وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يقرأ القرآن في كل أسبوع ختمتين، إحداهما بالليل، والأخرى بالنهار[2].

قال أبو اليُمن العُليمي في الإمام أحمد:

استنار ذكره في الأمصار، استنارة الشمس في النهار فهو صَيرفي الحديث، ينتقد الطيب من الخبيث، قيسٌ في الزهد والعلم بالحسن البصري، وفي الرقائق والدقائق بذي النون المَصري، وفي تفسير القرآن ومعانيه بابن العباس، وفي التشدد على أهل البدع بعمر بن الخطاب الشديد البأس،

---

(١) طبقات الحنابلة ١/٥ وانظر المنهج الأحمد ٢/٥٥.

(٢) طبقات الحنابلة ١/٨، ٩ وانظر المنهج الأحمد ١/٥٧.

قام بإحياء الدين ونصره، دون جميع أهل عصره، وذبَّ عن حريم الملّة، بسيف الكتاب والسنة.. أ.هـ[1].

قال عبدوس بن مالك العطار:

سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول: أصول السنة عندنا: التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم، وترك البدع، وكل بدعة ضلالة، وترك الخصومات، وترك الجلوس مع أصحاب الأهواء، وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. والسنة عندنا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، والسنة تفسر القرآن. وهي دلائل القرآن، وليس في السنة قياس، ولا تضرب لها الأمثال، ولا تدرك بالعقول ولا بالأهواء، إنما هو الاتباع، وترك الهوى.......[2].

قال الفضل بن زياد:

سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عن الحديث الذي روى (إن السنة قاضية على الكتاب) - فقال أحمد: ما أجسر على هذا أن أقوله، ولكن السنة تفسر الكتاب وتبيِّنه[3].

قال الإمام الذهبي:

قال إبراهيم الحربي: رأيت أبا عبد الله، كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين. وعن رجل قال: ما رأيت أحدا أعلم بفقه الحديث ومعانيه من أحمد. وقال أحمد بن سلمة: سمعت بن راهويه، يقول: كنت أجالس أحمد وابن معين، ونتذاكر فأقول: مافقهه؟ ما تفسيره؟ فيسكتون إلا أحمد[4]

---

(١) المنهج الأحمد ١/٥٢.

(٢) رواه القاضي أبو الحسين واللالكائي وابن الجوزي بأسانيدهم عن عبدوس به. (طبقات الحنابلة ١/٢٤١ وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/١٥٦ ومناقب الإمام أحمد ص ٢٢٢).

(٣) رواه بسنده القاضي أبو الحسين في طبقات الحنابلة ١/٢٥٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ١١/١٨٨ وانظر المنهج الأحمد ١/٦٥.

قال عبد الصمد بن الفضل:

سئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي؟ فقال أحمد: من أوله إلى آخره كذب. فقيل له: فيحل النظر فيه؟ فقال: لا[1].

وقال الإمام أحمد - فيما رواه عنه محمد بن حبيب -:

كتبت من العربية أكثر مما كتب أبو عمرو بن العلاء، وكان يسأل عن ألفاظ من اللغة تتعلق بالتفسير والأخبار، فيجيب عن ذلك بأوضح جواب وأفصح خطاب[2].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام:

انتهى العلم إلى أربعة: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وكان أحمد بن حنبل أفقههم فيه[3].

قال الوزير عون الدين أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة:

ليس مذهب أحمد إلا الاتباع فقط، فما قال السلف قاله، وما سكتوا عنه سكت عنه، فإنه كان ينكر أن يقال لفظي - بالقرآن - مخلوق، لأنه لم يُقلْ....... وقال الوزير أيضا: تفكرت في أخبار الصفات، فرأيت الصحابة والتابعين سكتوا عن تفسيرها مع قوة علمهم، فنظرت السبب في سكوتهم فإذا هو قوة الهيبة للموصوف، ولأن تفسيرها لا يتأتى إلا بضرب الأمثال لله، وقد قال عز وجل {فلا تضربوا لله الأمثال}....... وقال أيضا: من مكايد الشيطان تنفيره عباد الله عن تدبر القرآن، لعلمه أن الهدى واقع عند التدبر، فيقول: هذه مخاطرة، حتى يقول الإنسان أنا لا أتكلم في القرآن تورعا[4].

---

(١) رواه القاضي أبو الحسين والخطيب البغدادي بسنديهما عنه (طبقات الحنابلة ٢١٨/١ والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٦٢/٢، ١٦٣).

(٢) ذكره القاضي أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٧/١، ٨ وانظر المنهج الأحمد ٥٧/١.

(٣) ذكره القاضي أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٥/١، ٦ وانظر المنهج الأحمد ٥٦/١.

(٤) انظر مقدمة الإفصاح ص٣٢، ٣٣ وانظر المنهج الأحمد ٣٥١/٢.

قال الإمام ابن قيم الجوزية:

ومن خط القاضي من جزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد

رواية المروزي عنه

رواية أبي بكر بن عبد الخالق عنه

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن سالم الحنبلي

رواية أبي الحسين حمد بن عبد الله السوسنجردي

قال المروزي: سمعت أبا عبد الله يقول لرجل اقعد اقرأ، فجئته أنا بالمصحف، فقعد فقرأ عليه، فكان يمر بالآية، فيقف أبو عبدالله فيقول له: ماتفسيرها؟ فيقول لا أدري، فيفسرها لنا، فربما خنقته العبرة فيردها، وكان إذا مر بالسجدة سجد الذي يقرأ وسجدنا معه، فقرأ مرة فلم يسجد، فقلت لأبي عبد الله: لأي شيء لم تسجد؟ قال: لو سجد سجدنا معه، قد قال ابن مسعود للذي قرأ: أنت إمامنا، إن سجدت سجدنا، وكان يعجبه أن يسلم فيها. وقال: ذهب إلى ابن سواء[1]، فكان يقرأ بنسخة لعبد الوهاب[2]، فكان يقرأ ويفسر، قال ابن سواء: كان يقرأ ويفسر، قال: وكان قتادة يقرأ ويفسر. وقال لرجل: لو قرأت فسمعنا ونحن يسير من العسكر، فكان الرجل يقرأ وأبو عبد الله يسمع، وربما زاد أبو عبد الله الحرف والآية فتفيض عيناه، وسمعته يفسر القرآن، وقال: قال مجاهد: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات.......[3]. ثم ساق الجزء كله[4].

---

(١) ابن سواء: هو محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري المكفوف مات سنة ١٨٧ أو ١٨٩ (انظر الثقات ٤٢/٩ وتهذيب التهذيب ٢٠٨/٩).

(٢) عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي البصري مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ (انظر تقريب التهذيب ص٣٦٨) وقال الإمام أحمد في ترجمته كان يقرأ التفسير عند سعيد - أي سعيد بن أبي عروبة - (انظر بحر الدم ص٢٨٣).

(٣) أخرجه محمد بن إسحاق قال حدثنا أبان بن صالح عن مجاهد بلفظ وزيادة من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها (انظر مقدمة في أصول التفسير ص٤٤) وإسناده حسن وأخرجه الطبري والحاكم من طريق ابن إسحاق به (تفسير الطبري رقم ١٠٨ والمستدرك ٢٧٩/٢).

(٤) نقله الإمام ابن قيم الجوزية بحروفه عن القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ثم ساق الجزء بكامله في تسع صفحات (بدائع الفوائد ١٠٨/٣-١١٦) وهذا الجزء غير مرتب حسب سور القرآن الكريم وقد رتبنا نصوصه في ثنايا المرويات حسب سور وآيات القرآن الكريم.

كلمة شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«من لايشكر الناس لايشكر الله»[1].

ومن هذا المبدأ فإنه يطيب لى فى افتتاحية هذا العمل أن أسجل لأصحاب الفضل فضلهم وهو لله تعالى قبل كل شىء فله الشكر أولا وآخرا ، ثم أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل د/ أحمد توتونجي الأمين المساعد لمنظمة الندوة العالمية للشباب الإسلامي - سابقا - وأقدم شكري للقائمين على المعهد العالمي للفكر الإسلامي على دعمهم وتشجيعهم لهذا المشروع وأخص منهم بالذكر الأستاذ الفاضل د/ طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي على اهتمامهم ومتابعتهم لسير العمل وتيسيره. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه.

---

(١) أخرجه أحمد والبخاري فى الأدب المفرد وأبو داود. والترمذي من حديث أبى هريرة رضى الله عنه واللفظ لأحمد . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .(المسند ٢ / ٢٥٨ وفضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد ١/ ٣١٩ وسنن أبي داود ـ الأدب ـ باب فى شكر المعروف ٤ / ٢٥٥ وسنن الترمذي ـ البر ـ باب ما جاء فى الشكر ٤ / ٣٣٩). وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ١٥٩٢ وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذى أنزل إليه الذكر ليبين للناس ما نزل إليهم ، وعلى من اهتدى بهديه ودعا بدعوته إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن علم التفسير من أجل العلوم وأشرفها ، باعتبار موضوعه وغايته ، فموضوعه : كلام الله تعالى ، وغايته : معرفة معانيه وفهم مراميه ، وسنام هذه المعرفة : التفسير بالمأثور لأهميته الكبرى فى فهم القرآن العظيم ، لأنه إما تفسير من رب العالمين ، أو من رسوله الأمين الذى لاينطق عن الهوى ،أو تفسير صحابي شهد التنزيل وعرف التأويل حتى اعتبرت أقوالهم فى أسباب النزول وفى الأمور الغيبية كحكم الحديث المرفوع ، أو تفسير تابعي نهل من مدرسة النبوة عن طريق المفسرين الأوائل من الصحابة رضوان الله عليهم . فلا غنى لمن أراد أن يتدبر كلام الله تعالى عن التفسير بالمأثور وحتى الذين يفسرون بالرأى لأنه من المستحيل أن يجازف بالولوج فى التفسير بالرأي قبل معرفة ما أثر وما صح وما لم يصح وإلا سقط كما سقط أهل الأهواء، بل شرط أهل هذا الشأن أنه لابد لمن أراد أن يفسر بالرأي أن تتوفر فيه عدة شروط منها : معرفة أسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والأحاديث المبينة لتفسير المجمل والمبهم ، والأحاديث المخصصة للعام والمقيدة للمطلق، وهذه العلوم لاتنفك عن التفسير بالمأثور بل هي نابعة منه .

لذا نجد كبار الحفاظ الجهابذه - وبخاصة فى القرون الأربعة الأولى - اهتموا بالتفسير بالمأثور اهتماما بالغا وأدركوا أن هذا العلم هو المحور الأساس لفهم كتاب الله تعالى ، فبذلوا جل جهودهم فى تلقيه وحفظه وتدوينه ، فتلقوه بكل همة وصيانة ، وحفظوه وطبقوه بدقه وأمانة ، ثم قدموه إلى من بعدهم مع التحرى والتحقيق ، فمنهم من صنف تفسيرا كاملا كسعيد بن جبير ت ٩٥ هـ ، ومجاهد بن جبر ت ١٠٤ هـ ، وسفيان

الثوري ت ١٦١ هـ ، ويحيى بن سلام ت ٢٠٠ هـ ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ ، وعبد بن حميد ت ٢٤٠ هـ ، وابن جرير الطبرى ت ٣١٠ هـ ، وابن أبى حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ ، مع اختلاف مناهجهم، وقد أخذ اللاحق من السابق لذا نجد كتب اللاحق أكبر من كتب السابق .

ومنهم من جعل التفسير الذى يرويه ضمن أبواب مصنفاته الأخرى كالبخاري فى صحيحه والترمذي فى سننه والحاكم فى مستدركه ..إلخ.

ومن الذين صنفوا التفسير كاملا : الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، وهو من الذين بذلوا جهودا جليلة فى مجال التفسير بالمأثور حيث احتوى تفسيره على مائة وعشرين ألف رواية ، وقد صرح بهذا الرقم ابن الجوزي فى مناقب الإمام أحمد[١]. وكذا أبو الحسين بن المنادي فى تاريخه فيما رواه عنه القاضى أبو الحسين فى طبقات الحنابلة ، فقال : وقرأت فى كتاب أبي الحسين بن المنادى - وذكر عبد الله وصالحا - فقال : كان صالح قليل الكتاب عن أبيه، فأما عبد الله: فلم يكن فى الدنيا أحد أروى عن أبيه أكثر منه لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفا ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا سمع منها ثمانين ألفا والباقي وجادة ..[٢].

وقد ذكر هذا التفسير ابن النديم فى الفهرست ،[٣] وشيخ الاسلام ابن تيمية فى الفتاوى[٤] وفى درء تعارض العقل والنقل[٥]، وأبو اليمن العليمي في المنهج الأحمد[٦]، والداوودي فى طبقات المفسرين[٧] ، ومحمد

---

(١) ص / ٢٤٨.
(٢)/١ ١٨٣ وانظر تاريخ بغداد ٩ /٣٧٥،وسير أعلام النبلاء ٣٢٩،٣٢٨/١٣.
(٣) ص / ٢٨٥ .
(٤) ٦ / ٣٨٩ و ١٣ / ٣٥٥ .
(٥) ٤ / ٢٢٨ .
(٦) ٢ / ٢٢ .
(٧) ٢٩٦/١.

السعدي الحنبلي ت٩٠٠هـ فى الجوهر المحصل فى مناقب الإمام أحمد بن حنبل حيث بدأ بذكر التفسير فى عرضه لمؤلفات الإمام أحمد ، وحصل الروداني المغربي على إجازة روايته فذكره فى ثبته ثم ساق إسناده إلى أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه[١].

وقد وقف ابن قيم الجوزية على جزء من تفسير الإمام أحمد فقال: ومن خط القاضي من جزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد ثم ساق الجزء بالإسناد إلى الإمام أحمد فى تسع صفحات[٢].

وكذلك أفاد الحافظ ابن حجر من تفسير أحمد وصرح بذلك[٣].

كما أفاد جمع من المصنفين المفسرين فى تفاسيرهم من مرويات الإمام أحمد فى التفسير ولكن لم يصرحوا بأنها من تفسيره وقد تكون من تفسيره وقد لاتكون ، ومن هؤلاء:

١ ـ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ .

أفاد فى تفسيره من الإمام أحمد بواسطة شيخه :صالح ابن الإمام أحمد ،[٤] وعلي بن الحسن الهسنجاني ،[٥] وأبيه محمد بن إدريس الحنظلي الرازي[٦] وما نقله ابن أبي حاتم عن شيخيه عن الإمام أحمد لم أجده فى كتب الإمام أحمد التى بين يدي ، ولعله من تفسيره وبخاصة أن رواية الإمام أحمد عن إمامين مصنفين فى التفسير وهما : هشيم وسفيان بن عيينة[٧].

وأفاد ابن أبى حاتم من الإمام أحمد بواسطة شيخه علان بن المغيرة

---

(١) صلة الخلف ص / ٣٩ .

(٢) بدائع الفوائد ٣ / ١٠٨ ـ ١١٦ .

(٣) تغليق التعليق ٤ / ٢٢٨ .

(٤) انظر على سبيل المثال سورة الأنعام ص / ٧٧٤ .

(٥) انظر على سبيل المثال تفسير سورتى الأنفال والتوبة ص / ١٣١٦ .

(٦) انظر على سبيل المثال تفسير سورة البقره ـ الجزء الأول رقم ٢٢٧.

(٧) انظر المصدرين السابقين .

المصري[١] ، وروايته موجودة فى المسند[٢].

٢ ـ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ت ٤١٠ هـ .

أفاد فى تفسيره من الإمام أحمد من طريق عبد الباقي بن قانع عن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه[٣].

٣ ـ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ت ٤٦٨ هـ:

أفاد في أسباب النزول من الإمام أحمد من طريق العباس الدوري عن الإمام أحمد ،[٤] ومن طريق عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه[٥].

٤ ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ .

روى في نواسخ القرأن بإسناد واحد عن الإمام أحمد عشرات الروايات فيقول : أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال :أخبرنا عمر بن عبد الله البقال قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاذي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي....[٦].

وهكذا فى جميع الروايات عن أحمد من أول الكتاب إلى أخره مما يؤكد أن ما ينقله من كتاب ، وهذا الكتاب هو الناسخ والمنسوخ أو التفسير لأن هذه الروايات لاتوجد فى أي كتاب من كتب الإمام أحمد الموجودة من مخطوط ومطبوع فيما أعلم .

كما أفاد ابن الجوزي فى كتابه التبصرة عشرات الروايات بأسانيد مختلفة إلى الإمام أحمد ، والكتاب موضوعه فى الوعظ لكنه مشحون بالتفسير المروي بالأسانيد[٧].

---

(١) سورة الفاتحه رقم ٤٠ .

(٢) ٤ / ٣٧٨ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٣٢٥ .

(٤)انظر على سبيل المثال ص /٢٦٩

(٥)انظر على سبيل المثال ص /٩٨ و٢٠٠ .

(٦) انظر على سبيل المثال ص / ٣٣ و ٤٦ و ٥٠ و ٦٣ .

(٧) انظر على سبيل المثال ١ / ٢٤ و ٣٣ و ٥٤ و ٧٦ و٨٠ .

٥ ـ عبد الرزاق ـ أو عبد الرازق ـ بن رزق الرسعني ت ٦٦١هـ
صنف كتاب رموز الكنوز في التفسير وهو كتاب نفيس أفاد منه روايات كثيرة يرويها بإسناده إلى الإمام أحمد[١].

٦ ـ محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أفاد بعض الروايات[٢].

٧ ـ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت : ٧٧٤ هـ.
أفاد في تفسيره من الإمام أحمد مئات الروايات لكن جلها من المسند . كما سيأتي في البحث .

٨ ـ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ .
أفاد في تفسيره : الدر المنثور من الإمام أحمد أيضا مئات الروايات وأغلبها من المسند والزهد كما سيأتي في البحث .

ومع هذا نجد الحافظ الناقد الإمام الذهبي ينكر وجود تفسير الإمام أحمد فبعد أن ذكر بعض مؤلفات الإمام أحمد ومنها التفسير قال : فتفسيره المذكور شيىء لا وجود له ولو وجد لاجتهد الفضلاء في تحصيله ولاشتهر. ثم لو ألف تفسيرا لما كان يكون أكثر من عشرة الآف أثر ولاقتضى أن يكون في خمسة مجلدات ، فهذا تفسير ابن جرير الذى جمع فيه فأوعى لايبلغ عشرين ألفا . وما ذكر تفسير أحمد أحد سوى أبي الحسين بن المنادى فقال في تاريخه......ا.هـ[٣].

ثم ذكر قول ابن المنادى الذى ذكرناه في ص ٩ . وأسوق هذه العبارة لا لهدف الرد على مثل هذا الناقد النحرير وإنما بسبب علاقة هذه المقالة بهذا البحث ، فلا بد من وقفة وتأمل .

أما قوله: وما ذكر تفسير أحمد أحد سوى أبي الحسين بن المنادى ... فقد تقدم ذكر الأئمة الذين ذكروا هذا التفسير كابن النديم في الفهرست

---

(١) انظر على سبيل المثال سورة هود ل ١١٨أ و ل ١٣٣ أ و١٣٥ب و٢٠٠ ب . وهذا الكتاب يحقق في جامعة أم القرى فقد وزعت إدارة مركز البحث العلمي الأجزاء الموجودة من الكتاب على الأساتذة بالجامعة لتحقيقه .

(٢) انظرعلى سبيل المثال أحكام القرآن ١٣ / ٣٢٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٢٨ و ٣٢٩ .

وابن تيمية فى الفتاوى ودرء تعارض العقل والنقل، والداوودي فى طبقاته بل وقف ابن قيم الجوزية على جزء منه، ونقل منه الحافظ ابن حجر وصرح أنه من تفسير أحمد، وحصل الروداني على إجازة روايته وذكره بإسناده إلى الإمام أحمد . ومن طريق عبد الله بن الإمام أحمد مما يؤكد قول ابن المنادي.

أما قوله: لو ألف تفسير لما كان يكون أزيد من عشرة آلاف أثر واستشهاده بتفسير ابن جرير بقوله : لايبلغ عشرين ألفا ففيه نظر أيضا فإذا راجعنا ترقيم الطبعة المحققة لتفسير الطبرى نجد أن الترقيم وصل إلى (٢٠٧٨٧) وذلك فى منتصف سورة إبراهيم فى نهاية الجزء الثالث عشر من ترتيب القرآن لأن المحقق لم يتمه أي أنه حقق (٥/٢) خمسي التفسير على وجه التقريب فاذا استمر الترقيم لنهاية التفسير فسوف يزيد عن خمسين ألف رواية، وبما أن مصنفات الإمام أحمد تبلغ أضعاف مؤلفات الطبري إذ إنها نافت على السبعين وذلك بضم مسائل التلاميذ[١]. ومنها المفقود ومنها الموجود بقسميه المخطوط والمطبوع، وأما مؤلفات الطبري فلا يبلغ عددها نصف مؤلفات الإمام أحمد فلا غرابة أن يكون عدد روايات الإمام أحمد في التفسير ضعف عدد روايات الطبري في تفسيره لغزارة مصنفاته ولمعرفته بهذا الفن، حيث وصفه شيخ الإسلام من الذين هم أعلم أهل الأرض بالتفاسير الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة والتابعين[٢].أضف إلى ذلك طول نفس الإمام أحمد في سياق الروايات في التفسير فعلى سبيل المثال ساق اثنتين وعشرين رواية بأسانيده عند تفسير قوله تعالى {فعدة من أيام أخر} هذا فقط في مسائل البغوي التي رواها عن الإمام أحمد[٣].

ومن القرائن التى توحي أنه ألف التفسير نقله من التفاسير فتارة يصرح

---

(١) انظر ص ١٨ ـ ٢٤ ومقدمة مسائل الإمام أحمد وابن راهويه برواية المروزي ص ٦٧ ـ ٧٢.

(٢) الفتاوى ٦ / ٣٨٩ .

(٣) انظر نص رقم ٧٥-٩٧.

أنه يروي من تفسير شيبان[1] ، وتارة يروى عن وكيع ويصرح ابن كثير أنه من تفسير وكيع[2] ، وتارة يروي عن تفسير سعيد بن أبي عروبة ويصرح أيضا أنه من تفسير سعيد[3] ، وتارة يروي عن كبار المفسرين كالسفيانين وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة وغيرهم من المفسرين، وبتتبع شيوخه المصنفين في علم التفسير نرى حشدا كبيرا من الروايات يرويها عنهم كوكيع وهشيم الذي كتب الإمام أحمد عنه بعض التفسير حيث صرح بذلك حيث قال: وكتبت عن هشيم سنة سبع وسبعين ولم أعقل بعض سماعي، ولزمته سنة ثمانين وإحدى وثنتين وثلاث ومات في سنة ثلاث وثمانين، كتبنا عنه كتاب الحج نحوا من ألف حديث، وبعض التفسير، وكتاب القضاء وكتبا صغارا[4].

أضف إلى ذلك أن الإمام أحمد قد برع في فنون العلم التي لابد من توفرها عند من يصنف في علم التفسير حيث وصفه أبو زرعة قال: ما رأيت مثل أحمد في فنون العلم، وما قام أحد مثل ما قام أحمد[5].

وكذلك ما نقله القاضي أبو الحسين عن المروزي أنه سمع الإمام أحمد يفسر القرآن كما تقدم في أول الكتاب.

ومن الأدلة على أنه ألف التفسير ما نقله ابن القيم الجوزية بعنوان جزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد[6] وقد أشار الحافظ ابن رجب إلى هذا التفسير أنه روي بإسناد جيد فقال: وقد روى القاضي أبو يعلى بإسناد جيد عن أبي بكر المروذي أن الإمام أحمد فسر له من القرآن آيات متعددة فكان مما فسره له قوله تعالى {وإذا البحار سجرت} قال: أطباق النيران. {والبحر المسجور} قال: جهنم[7].

---

(1) انظر على سبيل المثال المسند ٢/٤٣٧ و ٣/١٣ ، ٢٦١ و٤ /٢٩.

(2) انظر تفسير ابن كثير ١ /٤٨٨ . (3) انظر مثلا الزهد ص ٣١ .

(4) رواه أبو نعيم عن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه به. (حلية الأولياء ٩/١٦٤).

(5) رواه أبو نعيم عن عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت أبا زرعة فذكره (حلية الأولياء ٩/١٧١).

(6) بدائع الفوائد ٣ /١٠٨ـ ١١٦ . (7) التخويف من النار ص٤٩.

أما بالنسبة لشهرة تفسير الإمام أحمد فالحق أنه لم يشتهر كشهرة مسنده الذى ذاع صيته في الآفاق ولا كشهرة تفسير الطبري وابن أبي حاتم الرازي والبغوي .

هذا وقد زخرت المكتبة الإسلامية وازدانت بكتب التفسير بالمأثور وكثر قصادها ، فانتشرت في أنحاء العالم الاسلامي وتداولها المشارقة والمغاربة ، وإذا ما نظرنا إلى كتب التراجم رأيناها حافلة بذكر تلك المصنفات حتى انبرى بعض المؤرخين بتصنيف المعاجم الخاصة بالمفسرين نجدها خاوية على عروشها من ذلك الكم العظيم الذى ملأ كتب المعاجم والطبقات.

لقد واجه التراث الإسلامي نكبات عجيبة وظروف عصيبة من أعدائه الحاقدين، ومن أهله الغافلين الذين انشغلوا في الخلافات الاعتقادية والسياسية والمذهبية، فقسم من التراث غرق ، وقسم حرق ، وقسم سرق حتى أننا نجد بعض القطع من كتب وبعض الكتب متناثرة الأجزاء في أنحاء العالم أضف إلى ذلك ما كان يغسل بسبب الفقر أو قلة الورق أو بسببيهما معا .

ومن أجل ذلك قررت أن أقوم بشيء من الواجب تجاه هذا التراث في مجال التفسير بالمأثور بأن أجمع روايات أهم التفاسير المفقودة من مظان وجودها وأرتبها حسب ترتيب السور في القرآن الكريم ثم أجمع التفاسير المطبوعة والمخطوطة ثم أنتقي من الجميع التفسير المسند الصحيح وعندما شرعت في البحث رأيت أن العمل يحتاج إلى نسخ باليد وعلى الآلة وتصوير وتجليد وفهرسة ومراجعة .... لذا ترددت في الاستمرار وأحجم القلم برهة من الزمن إلى أن عرضت الأمر مشافهة على الأستاذ الفاضل د / أحمد توتونجي الذي عرفته عن كثب خلال خدماته وجهوده لدعم المشاريع الإسلامية فأجابني على الفور كعادته بأنه من الممكن أن يتبنى مثل هذا المشروع : المعهد العالمي للفكر الإسلامي وذلك بعد النظر للتأكد من صلاحية هذا المشروع ، فكتبت الخطة مع المنهج والأهداف وعرضتها على خبير المعهد الأستاذ الفاضل الأصولي د/ طه

جابر العلواني فاستحسنها ثم عرضها على مجلس المعهد فصدرت الموافقة على تبنى هذا المشروع .

ثم جمعت الكتب التى نحتاجها من مطبوع ومخطوط وطالعت تعاليقي فوقفت على الصالح منها ، فنظمت منثورها ورتبت أعجازها وصدورها .

واستأنفنا العمل فجمعنا مرويات مالك والشافعي وأحمد والدارمي وابن إسحاق وابن المبارك وابن ماجة وابن خزيمة والطبراني ، ولما نسخت هذه المرويات على البطاقات ورتبت حسب سور القرآن الكريم وجدنا أن مرويات الإمام أحمد أكثرها لذا رأينا أن نبدأ بمرويات الإمام أحمد لاتعصبا لمذهبه ، وتعتبر هذه البداية هى اللبنة الاولى لبناء التفسير المسند الصحيح لأن هذه المرويات سيتبين فيها الصحيح من الضعيف من الموضوع كما سيأتى فى المنهج وبهذا نكون قد حققنا هدفين :

الأول : إحياء هذا التراث وإعادة ترتيب جزء من أوراقه وحتى لو عثر على الكتاب فنكون قد ساعدنا على تحقيقه وعلى صحة نسبة الكتاب للإمام أحمد لأن النصوص التى نقلناها ثابته عن الإمام أحمد .

الثانى: إننا بدأنا بنقد التفسير بالمأثور للوصول إلى المسند الصحيح وهو مطلب إسلامى هام وعام .

المنهج : وكان سير المنهج حسب المراحل الآتية :

اولا :

جمع المرويات أو النصوص :

إن جمع المرويات أو النصوص لأي كتاب مفقود له قواعد وأسس ليس في هذا المقام مجال لذكرها لطولها وتشعبها، وإن هذا الجمع التالي نتج من تطبيق بعض تلك القواعد وتنقسم عملية الجمع إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

جُمع من مصنفات المؤلف

لأن العلماء الذين صنفوا في علم التفسير ولهم تصانيف أخرى سردوا كثيرا من الروايات المشتركة بين تفاسيرهم ومصنفاتهم الأخرى، فحينما

نقارن تفسير عبد الرزاق مع مصنفه نجد روايات كثيرة مشتركة[١] بحيث لو فهرس المصنف حسب الآيات لرأينا التفسير مبثوثا في ثنايا أبواب المصنف، وكذلك نجد الروايات المشتركة بمقارنة تفسير الطبري مع كتابه تهذيب الآثار، وبمقارنة تفسير النسائي مع كتبه السنن الكبرى[٢] والسنن الصغرى المسمى بالمجتبى[٣] وفضائل الصحابة[٤]، وعمل اليوم والليلة[٥]، وبمقارنة تفسير البغوي مع كتابه شرح السنة نرى معظم روايات التفسير مبثوثة في ثنايا شرح السنة[٦].

وهكذا إذا قارنا تفسير ابن كثير مع كتبه فمثلا إذا قرأنا في قصص الأنبياء رأينا أغلبه مذكورا في التفسير، وكذلك الدر المنثور للسيوطي إذا ما قارناه بكتب السيوطي كالإتقان واللباب والحبائك في أخبار الملائك أو غيره من الكتب التي فيها آثار نجد أن مئات الروايات مشتركة بين الدر المنثور وكتبه المذكورة .

هذا وقد يُقرن ذكر كتاب التفسير مع كتاب آخر لمؤلف واحد فهذا ابن كثير يقول في تفسيره بعد أن ذكر رواية للإمام أحمد : ورواه عبد ابن حميد في مسنده وتفسيره...[٧].

وكذا السيوطي يقول في الدر المنثور : أخرج إسحاق بن راهويه في مسنده وتفسيره ....[٨]

---

(١) انظر على سبيل المثال تفسير عبد الرزاق ص ٣٦٧ و ٣٦٨ و٥٦٤ وقارن مع مصنفه ٨/ ٣٧٠ و ٨/٣٧٥ و ٣/٤٩ على الترتيب.

(٢) انظر على سبيل المثال تفسير النسائي ص ٣٥ و٣٧ وقارن مع تحفة الأشراف ١٠/٩١ و٨/٢٨٥ لأنه استوعب كتاب السنن وقارن سورة الأحزاب وسبأ ويس والصافات وهي من التفسير مع الكشاف عن أبواب تحفة الأشراف ص ٣٤٦ .

(٣) انظر على سبيل المثال ص ٣٤ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٧ وقارن مع السنن الصغرى ٦/٢٣١ و ٢/٢٠٣ و ٨/٩ و ٥/١١ و ٦/١١٠ و ٨/٢٠٩ على الترتيب .

(٤) انظر على سبيل المثال التفسير ص ١٤٣ وقارن مع فضائل الصحابة ص ٣٠ .

(٥) انظر على سبيل المثال التفسير ص٣٧و٣٨ وقارن مع عمل اليوم والليلة ص٣١٦و٣١٧ و٣٩٣

(٦) انظر على سبيل المثال التفسير ١/ ١٢٥ و ٤٣٥ وقارن مع شرح السنه ٢ / ٣٢٣ و ٢ / ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٧) انظر على سبيل المثال ١ / ١٢٢. (٨) انظر على سبيل المثال ١ / ٦٣٥.

وقد أطلت نوعا ما فى سرد الأمثلة للتأكيد على صلاحية هذه القاعدة وأنها لم تأت جزافا وإنما جاءت بعد بحث ذكرت طرفا منه مع شيء من النماذج .

وللإمام أحمد مصنفات كثيرة منها الموجود بقسميه المخطوط والمطبوع ومنها المفقود. وقد وقفت على الكتب التالية:

١ - المسند : بطبعتيه المحققة وغير المحققه فإذا كان النص فى القسم المحقق فنرجع إلى الطبعة المحققة ونذكر رقم النص حسب ترقيم المحقق.

٢ - فضائل الصحابة مطبوع بمجلدين .

٣ - العلل ومعرفة الرجال مطبوع بمجلدين

٤ - الإيمان مخطوط بمجلد .

٥ - الترجل مخطوط بجزء .

٦ - الرد على الزنادقة والجهمية . مطبوع بجزء .

٧ - الأسماء والكنى . مطبوع بجزء .

٨ - أحكام النساء . مطبوع بجزء .

٩ - الزهد . مطبوع بمجلد وطبعة أخرى محققة بمجلدين .

١٠ - الورع . مطبوع بمجلد .

١١ - الأشربة. مطبوع بجزء .

١٢ - جزء من تفسيره. مطبوع من ضمن بدائع الفوائد.

١٣ - الاعتقاد . مطبوع فى نهاية طبقات الحنابلة ٢ / ٢٩١ـ ٣٠٨.

وقد كتبنا الروايات بأسانيدها .

ومن كتبه المفقودة كتاب الطاعة وجدنا بعض نصوصه فى تفسير ابن كثير[(١)].

---

(١) انظر مثلا (١/ ٢٥٩) طبعة المعرفة وقد سقط من طبعة الشعب .

القسم الثانى :

جمع من كتب تلاميذ الإمام أحمد الذين رووا عنه ومن ضمن ما رووا عنه روايات لها علاقة بالتفسير وهذه أسماء الكتب :

١ - مسائل عبدالله بن الإمام لأبيه وهو مطبوع[١].

٢ - وله كتابه السنة حيث أفاد من أبيه (٦٦٠) رواية من ضمن (١٥٥٣) رواية حسب ترقيم الطبعة المحققة[٢].

٣ - مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه لإسحاق بن منصور الكوسج مطبوع[٣].

٤ - مسائل الإمام أحمد لأبي داود سليمان بن الأشعث مطبوع بمجلد

٥ -مسائل الإمام أحمد لإسحاق بن إبراهيم النيسابوري مطبوع[٤] بمجلد .

٦ - مسائل الإمام أحمد لعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ت ٣١٧ هـ مطبوع .

٧ - مسائل الإمام أحمد لعبد الملك بن عبد الحميد الميموني ت ٢٧٤هـ مخطوط

٨ - مسائل الإمام أحمد لأبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج

---

(١) الطبعة الأولى . بتحقيق زهير الشاويش ، وطبع مرة أخرى بتحقيق د/ علي سليمان المهنا وبه نال درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر ـ كلية الشريعة والقانون.

(٢) انظر ص ٦١ و٦٤٧. وقد حققه الزميل د/ محمد بن سعيد القحطانى لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى كلية الشريعة .

(٣) وحققه جماعة من طلاب الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(٤) طبع بتحقيق زهير الشاويشي.

المروذي ت ٢٧٥هـ مخطوط ومنه اقتباسات فى طبقات الحنابلة١/ ٥٦ ـ ٦٣[١].

٩ - مسائل الإمام أحمد لحنبل بن إسحاق بن حنبل ومنه مقتبسات في طبقات الحنابلة ١٤٣/١ ـ ١٤٥[٢] وغيرها من المسائل التى نقل منها ابن قيم الجوزية في بدائع الفوائد، والقاضي أبو الحسين في طبقات الحنابلة .

القسم الثالث :

جمع من كتب الذين رووا عن الإمام أحمد بواسطة فمنهم من بينه وبين الإمام أحمد شيخ واحد كابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ في تفسيره كما تقدم ، وأبي بكر أحمد بن محمد الخلال ت ٣١١ هـ في كتابه الحث على التجارة والصناعة والعمل[٣] ، وكتابه السنة .

وقد يروى بواسطتين عن الإمام أحمد كما في الكتاب السابق[٤]

وكذا في كتابه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتابه أحكام أهل الملل، ومن الذين أفادوا بواسطتين أبوبكر بن مردويه ت ٤١٠ هـ ، والواحدي النيسابوري ت ٤٦٨ هـ كما تقدم فى ص١١ والطبراني ت ٣٦٠هـ أيضا[٥].

وتوجد بعض النصوص لكتب تلاميذ الإمام أحمد المفقودة فإذا كان لها علاقة بالتفسير ومروية عن الإمام أحمد فنضعها أيضا ضمن المرويات ككتاب السنة للخلال[٦]. والعلل له[٧] ، ومنهم من روى وبينه وبين الإمام أحمد أكثر من واسطتين كالرسعني وابن الجوزي كما تقدم

---

(١)،(٢) أفدت هاتين الفائدتين من تأريخ التراث العربي قسم الفقه ص ٢٢٥ وهو كما قال حيث وجدت الموضعين فى طبقات الحنابلة (١٩).

(٣) انظر ص ١٥٦ .

(٤) انظر ص ١٦٠ و ١٦١ .

(٥) انظر تفسير القرطبى ١٣ / ٣٢٠ .

(٦) نقل منه شيخ الإسلام ابن تيمية فى كتابه درء تعارض العقل والنقل ٢ / ٣٧ و٣٨ .

(٧) نقل منه ابن قيم الجوزية فى زاد المعاد ١ / ٥٠٨ .

وأما ما نقله ابن كثير في تفسيره والسيوطي في الدر المنثور عن الإمام أحمد فأغلبه من المسند والزهد وبما أنهما قد استوعبا حشدا كبيرا من تلك الروايات لذا نلجأ إلى هذين الكتابين للاستئناس، وذلك عند تفريغ البطاقات في المبيضة لكي نتأكد أن الرواية المنشودة لها علاقة بالتفسير ولكي نستدرك ما يفوتنا بعض الأحيان ولكن لا نقلدهما في كل نص لأنه في بعض المواضع يسرد السيوطي حشدا كبيرا من الروايات ليس له صلة وثيقة بالتفسير بل هو من قبيل الاستطراد وهو معذور لأن منهجه يغلب عليه الموسوعية وكذا في أغلب مصنفاته، فعلى سبيل المثال سرد تحت إحدى الآيات أكثر من خمسين رواية عند قوله تعالى {ويعلمه الكتاب والحكمة} -آل عمران :٤٨- تحت عنوان ذكر نبذ من حكم عيسى عليه السلام[١].ولم ندخلها في عملنا وغيره كثير جدا ويتبين ذلك بالمقارنة بين عملنا وكتابه الدر المنثور ، وفي الوقت نفسه قد فات السيوطي عدة روايات للإمام أحمد لم يوردها في كتابه[٢].

وكذلك بالنسبة لابن كثير قد يسوق بعض الروايات ليس لها علاقة وطيدة بالتفسير وإنما هو من بيان إجمال أو إبهام في رواية من الروايات فيلحقها برواية تبين ذلك الإجمال أو الإبهام، وكذلك نجد كثيرا من الروايات التي نسوقها غير موجودة في تفسير ابن كثير .

وبعد استقراء هذه الكتب بأقسامها المتقدمة وتتبعها نصا نصا أضع علامة على النصوص والروايات التي لها علاقة بالتفسير أو أدون أرقام هذه النصوص حتى تنسخ على البطاقات، وقد تتكرر عدة روايات ويستفاد من هذا التكرار تعدد الطرق التي نذكرها في الهامش . ونسوق كل نص ببطاقة واحدة ونسوق معه الإسناد كاملا .

---

(١) انظر الدر ٢ /٢٠٣ ـ ٢١٤ .

(٢) انظر على سبيل المثال الدر ١ / ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، = ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، وقارن بالمرويات التي أثبتناها.

ثانيا :

تصنيف البطاقات حسب الآيات والسور:

وذلك بجمع الروايات التى تنضوى تحت آية ، ثم كتابة بداية الآية مع رقمها واسم السورة فتكون كالعنوان للبطاقة ، ثم تنظيم هذه المجموعات حسب ترتيب الآيات والسور في القرآن الكريم .

ثالثا :

التخريج:

أ ـ تخريج الأحاديث المرفوعة : إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فنقتصر على ذلك وإذا لم نجده في الصحيحين فننظر في كتب التفسير والسنة ونبدأ بالكتب الأربعة وقد تعمدنا الاختصار في التخريج لأن الهدف معرفة درجة الحديث فإذا وصلنا إليها فحسبنا .

وقد نتوسع حسب ما يقتضيه المقام للوقوف على درجة الحديث وقد نحيل إلى دراسات سابقة وخاصة في أسانيد التفسير وغالبا ما أحيل إلى تحقيقي للمجلد الثاني من تفسير ابن أبى حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ وفيه سورتا آل عمران والنساء . وخاصة في هاتين السورتين .

ب ـ تخريج الآثار الموقوفة :

وذلك من كتب التفسير بالمأثور كتفسير مجاهد والثوري وعبد الرزاق والنسائي والطبري وابن أبي حاتم إضافة إلى ذلك كتب السنة التى تعتبر من مظان الآثار، وإذا لم نجد الأثر في هذه الكتب ووجدناه في تفسير ابن كثير أو الدر المنثور فنعزو إليهما أو إلى أحدهما .

رابعا :

الحكم على الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة :

إذا كان الحديث مخرجا في الصحيحين أو في أحدهما فلا داعي للحكم فهو حكم مقطوع بصحته . أما إذا كان الحديث في غير الصحيحين فنستأنس بأقوال الأئمة النقاد المتقدمين والمعاصرين وكذلك بالنسبة للآثار الموقوفة، وقد نحكم عليها مستندين على دراسات سابقة لنا أو لغيرنا حتى لا نكرر بل نوظف الجهود السابقة لتتظافر.

خامسا:

وضع العناوين المناسبة عند الحاجة كالاستعاذة والبسملة وفضلها.

سادسا:

الفهرسة:

جعلنا لكل جزء فهارس للآيات وللأحاديث المرفوعة ولأقوال الصحابة والتابعين وللموضوعات.

تنبيه:

وقد يعترض معترض أو يسأل سائل: كيف تجمعون بين قول الإمام أحمد: ثلاثة كتب ليس لها أصول: المغازي والملاحم والتفسير. وبين الذين قالوا إن للإمام أحمد تفسيرا بل صرح بعضهم أن تفسير الإمام أحمد يحتوي على مائة وعشرين ألف رواية؟

فأقول: إن حصول بعض الأئمة على إجازة رواية تفسيره حيث ذكروه بالإسناد كالروداني ونقل بعضهم منه كابن حجر - كما تقدم - يؤكد أن له تفسيرا. أما مقالة الإمام أحمد: ثلاثة كتب ليس لها أصول ... فتحتاج إلى الوقوف على راويها وسندها وقد وجدت أن الزركشي ينقل هذه المقالة بدون إسناد عن الميموني عن الإمام أحمد[1]. ثم وجدت الخطيب البغدادي رواها بإسناده فقال: أنا أبو سعد الماليني، أنا عبد الله ابن عدي الحافظ قال: سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول: سمعت عبد الملك الميموني يقول: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: ثلاثة كتب ليس لها أصول ....[2].

وفي إسناده محمد بن سعيد الحراني قال المزي عن النسائي: لاأدرى ما هو[3]. وقال الحافظ ابن حجر: شيخ[4].

---

(١) البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥٦.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ١٦٢.

(٣) تهذيب الكمال ل ٢-١٢.

(٤) التقريب ٢ / ١٦٤.

ومع هذا فلا أستطيع أن أحكم على الإسناد بالضعف لأنه قد يرد من طرق أخرى لم نطلع عليها . وعلى احتمال أن الإسناد صحيح فلننظر إلى توجيهات الأئمة النقاد: قال الخطيب البغدادي عقب هذه الرواية : وهذا الكلام محمول على وجه ، وهو أن المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء أحوال مصنفيها ، وعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها .... ا.هـ ثم ذكرالخطيب كتب الملاحم ثم كتب التفسير فقال : وأما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان ا.هـ. ثم روى بإسناده إلى الإمام أحمد أنه سئل عن تفسير الكلبي فقال : من أوله إلى آخره كذب . فقيل له : فيحل النظر فيه ؟ قال : لا [1].

أما شيخ الإسلام ابن تيمية فقد ذكر هذه المقالة ثم عقبها بقوله : ليس لها أصل أي: إسناد، لأن الغالب عليها المراسيل... والمراسيل إذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا أو الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة[2].

وكذا قال ابن عبد الهادي قال : يعني أن أحاديثها مرسلة ليست مسندة[3].

وقال الزركشي : قال المحققون من أصحابه ـ أي أصحاب الإمام أحمد ـ ومراده أن الغالب أنها ليس لها أسانيد صحاح متصلة وإلا فقد صح من ذلك الكثير ، فمن ذلك تفسير الظلم بالشرك في قوله تعالى {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} وتفسير الحساب اليسير بالعرض . رواهما البخاري ....إلخ[4].

---

(١) الجامع لاخلاق الراوى ٢ / ١٦٢ و ١٦٣ .

(٢) مجموع الفتاوي ١٣ / ٣٤٦ و ٣٤٧ ومقدمة في أصول التفسير ص ٢٢ .

(٣) رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة .

(٤) البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥٦ .

وأرجح التوجيه الأول وهو قول الخطيب البغدادي وذلك من خلال الاستقراء والتتبع للمرويات التى جمعناها فلم أجد رواية واحدة ينقلها الإمام أحمد عن الكلبي ولا عن مقاتل بن سليمان بل يروى عن وكيع وعبد الرزاق وابن جريج والسفيانين وسعيد بن جبير ومجاهد وشيبان وغيرهم وكلهم من المفسرين الأفذاذ. ويؤكد هذا ما حرره الحافظ ابن حجر بعد أن نقل مقالة الإمام أحمد فقال: ينبغي أن يضاف إليها الفضائل فهذه أودية الأحاديث الضعيفة والموضوعة إذ كانت العمدة في المغازي على مثل الواقدي وفي التفسير على مثل مقاتل والكلبي..[1].

ملاحظة

بعد الانتهاء من هذا المجلد قررت أن أبدأ بموسوعة التفسير الصحيح لذا أسندت بقية المرويات إلى بعض الزملاء الخبراء في هذا الميدان وقسمت عليهم ماجمعته من بطاقات مدونة فيها بقية المرويات فقام فضيلة الشيخ محمد رزق بن طرهوني بالمجلد الثاني إلا سورة الأنعام وسورة الأعراف فقد قام بهما فضيلة د . عبد الغفور عبد الحق البلوشي وأما المجلد الثالث والرابع فقام بهما المحقق الفاضل أحمد أحمد البزرة إلا سورة الحجر وسورة الكهف وجزء تبارك وجزء عمّ فقد قام الشيخ محمد رزق بن طرهوني بها .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الأمين وعلى أتباعه إلى يوم الدين .

كتبه
حكمت بشير ياسين
المدينة المنورة
آخر شوال ١٤٠٧هـ

---

(١) لسان الميزان ١/ ١٣.

التفسير

الاستعاذة

فضلها

قال الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله :

١ ـ ثنا أبو سعيد ، ثنا زائدة ، ثنا عبد الملك ،عن ابن أبي ليلى عن معاذ قال : استبَّ رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما حتى أنه ليتخيل إليّ أن أنفه ليتمزع من الغضب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إني لأعلم كلمة لو يقولها هذا الغضبان لذهب عنه الغضب : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم »[1] .

معناها

٢ ـ ثنا يزيد أنا المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست إليه فقال :« يا أبا ذر هل صليت قلت لا. قال : قم فصلِّ قال : فقمت فصليت ثم أتيته فجلست إليه ، فقال لي : يا أباذر استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن قال : قلت : يا رسول الله وهل للإنس من شياطين ؟ قال: نعم يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قال قلت : بلى بأبي أنت وأمي ، قال : قل لاحول ولاقوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة قال قلت: يارسول الله فما الصلاة؟ قال : خير موضوع

---

(١) المسند (٥/ ٢٤٠) وقد تكلم في هذا الإسناد من جهة عبد الرحمن بن أبي ليلى لأنه لم يدرك معاذ بن جبل إلا أن للحديث شاهدا في الصحيحين من حديث سليمان بن صرد قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان ، فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه مايجد لو قال : أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد .... الحديث واللفظ للبخاري .(انظر فتح الباري ـ كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده ٦/ ٣٣٧ ، وصحيح مسلم ـ كتاب البر والصلة والآداب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب رقم ٢٦١٠) . وصححه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/ ٣٢٨) وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩) .

فمن شاء أكثر ومن شاء أقل. قال قلت : فما الصيام يارسول الله ؟ قال : فرض مجزيء. قال قلت: يا رسول الله فما الصدقة؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد. قال قلت : أيها أفضل يا رسول الله؟ قال : جهد من مقل أو سر إلى فقير قلت : فأي ما أنزل الله عزوجل عليك أعظم قال : الله لا اله إلا هو الحي القيوم حتى ختم الآية ، قلت : فأي الأنبياء كان أول؟ قال : آدم ، قلت : أو نبي كان يارسول الله قال : نبي مكلم ، قلت فكم المرسلون يا رسول الله؟ قال : ثلثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً ».(1)

٣ ـ ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا شريك ، عن يعلى بن عطاء، عن رجل حدثه أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول :« كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر ثلاث مرات ، ثم قال لا إله إلا الله ثلاث مرات ، وسبحان الله وبحمده ثلاث مرات ثم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من هَمْزِه ونَفْخه ونَفْثه ». (2)

---

(1) المسند (٥/ ١٧٩) والشاهد فيه : استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن وأخرجه أيضا من حديث أبي أمامة الصدى بن عجلان الباهلي عن أبي ذر بنحوه وأطول . (المسند ٥/٢٦٥) وذكره ابن كثير في تفسيره مختصرا (١/ ٣٠) وذكره الألباني مقتصرا على قوله : ياأباذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لاحول ولا قوة إلا بالله . ونسبه إلى أحمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن أبي ذر وصححه (صحيح الجامع الصغير ٢٥٨/٦).

(2) المسند ٥/ ٢٥٣ والشاهد هو الفقرة الأخيرة وهذه الفقرة الأخيرة قد أخرجها الإمام أحمد من حديث عائشة(المسند ١٥٦/٦) ومن حديث عبد الله بن مسعود (المسند ٤٠٣/١ و٤٠٤) ومن حديث أبي سعيد الخدري (المسند ٣/ ٥٠) وكل هذه الروايات وردت أطول من هذا الحديث المذكور وقد اخترت المختصر . وذكره ابن كثير من حديث أبي سعيد وأبي أمامة . (التفسير٢٨/١). وأخرجه أبو داود وابن ماجة من حديث جبير بن مطعم نحوه . وأخرجه ابن ماجة من حديث ابن مسعود بنحوه .(سنن أبي داود ـ الصلاة ـ باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء رقم ٧٦٤ و سنن ابن ماجة ـ كتاب إقامة الصلاة باب الاستعاذة في الصلاة رقم ٨٠٧)، وصحح الألباني رواية ابن ماجة من حديث ابن مسعود (صحيح سنن ابن ماجة رقم ٦٥٨).

تفسير
سورة الفاتحة

سورة الفاتحة

البسملة

٤- قال الإمام أحمد: « من لم يقرأ مع كل سورة: بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية »[1].

فضلها

٥- ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عاصم ، عن أبي تميمة الهجيمي عمن كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم قال: « كنت رديفه على حمار فعثر الحمار، فقلت تعس الشيطان. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم الشيطان في نفسه وقال صرعته بقوتي . فإذا قلت بسم الله . تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب »[2].

---

(١) أخرجه البيهقي عن أبي عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى عن أبي العباس الأصم عن أبي جعفر محمد بن عبد الله عنه به. وأخرجه البيهقي أيضا بإسناد آخر إلى عبد الله بن المبارك قال: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من القرآن . قال عبد الله: قال سفيان: بسم الله الرحمن الرحيم فتح في فواتح السور . قال عبد الله : أخبرنا حنظلة عن عبيد الله عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله عز وجل . وأخرجه أيضا بإسناد آخر إلى إسحاق بن راهويه نحوه. (شعب الإيمان – الجزء الأول – القسم الثالث ل ٣١، ٣٢). وقال ابن قدامة : واختلف عن أحمد فيها. فقيل عنه: هي آية مفردة كانت تتنزل بين سورتين، فصلا بين السور، وعنه: إنما هي بعض آية من سورة النمل. (المغني ١/ ٤٨١).

(٢) المسند (٥٩/٥) وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن عاصم عن أبي تميمة عن رجل عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم (المسند ٥٩/٥) وأخرجه من طرق أخرى عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم (٥/ ٧١، ٣٦٥) وذكره ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٤) ، وذكره أيضا في البداية (١/ ٦٠) ثم قال : تفرد به أحمد وهو إسناد جيد وأخرجه النسائي والحاكم من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (عمل اليوم والليلة ص٣٧٣ والمستدرك ٤/ ٢٩٢) وصححه أيضا الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦/ ١٦٩).

سورة الفاتحة

البسملة

٦ ـ ثنا عبدالصمد حدثني أبي ، ثنا عبدالعزيز يعني : ابن صهيب قال: حدثني أبونضرة عن أبي سعيد الخدري « أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشتكيت يا محمد؟ قال : نعم ، قال : بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين يشفيك بسم الله أرقيك ».[1]

٧ ـ ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن مبارك ، عن الأوزاعي ، عن قرة بن عبدالرحمن ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله عزّوجل فهو أبتر أو قال أقطع ».[2]

---

(١) المسند ٢٨/٣ أخرجه مسلم من طريق عبد الوارث ـ وهو والد عبد الصمد به نحوه (الصحيح ـ السلام ـ باب الطب والمرض والرقى رقم ٢١٨٦) .

(٢) المسند ٣٥٩/٢، وفي إسناده قرة بن عبدالرحمن وهو صدوق له مناكير كما في التقريب . وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف رقم ٦٧٣٤) وأبو داود (السنن - الأدب رقم ٤٨٤٠) والنسائي(عمل اليوم والليلة رقم ٤٩٤) وأبن ماجة (السنن - النكاح ١٨٩٤) وابن حبان (الإحسان رقم ١)وإسحاق بن راهويه (انظر تخريج الزيلعي لأحاديث الكشاف ل ٢) والدارقطني(السنن ـ الصلاة ٢٢٩/١) والبيهقي (السنن الكبرى ٢٠٩/٣) والسمعاني (ادب الاستملاء ص ٥٢) كلهم من قرة به نحوه ، وأخرجه عبدالقادر الرهاوي في الأربعين والخطيب البغدادي ، والسبكي كلهم من طريق أحمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن صالح البصري ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي حدثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي ، عن الزهري به .وضعفه الشيخ الألباني(انظر ضعيف الجامع الصغير ١٤٧/٤، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٦٩/٢، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/١، وفي إسناده أحمد بن محمد بن عمران : ضعيف (تاريخ بغداد ٧٧/٥)، وأخرجه النسائي من طريق سعيد بن عبد العزيز وعقيل عن الزهري مرسلا وكذا رواه وكيع عن الأوزاعي عن الزهري (انظر عمل اليوم والليلة رقم ٤٩٥ و ٤٩٦ مع الهامش ، وحسنه النووي ثم قال : وقد روي موصولا كما ذكرنا وروي مرسلا ورواية الموصول جيدة الإسناد وإذا روي الحديث موصولا ومرسلا ، فالحكم للاتصال عند جمهور العلماء لأنها زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير (الأذكار ص ٩٤) وحسنه ابن الصلاح والعراقي وابن حجر والسبكي والسيوطي . (انظر طبقات الشافعية الكبرى ١ /٦ -١٥ والجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٥ / ١٣ والفتوحات الربانية على الأذكار النووية ٣ / ٢٨٨ ، ٦ / ٦٣) .

سـورة الفاتحـة

مـن أسـمائهـا وفـضـلها

٨ ـ ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، قال : حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال :« كنت أصلي ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أجبه حتى صليت ، فأتيته . فقال : ما منعك أن تأتيني ؟ قال : قلت : يا رسول الله إني كنت أصلي قال : ألم يقل الله عزّوجل : {يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم } ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن أو من القرآن قبل أن تخرج من المسجد. فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت : يارسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن . قال نعم ، الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ».[1]

٩ ـ ثنا يعقوب قال : ثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج .[2]

---

(١) المسند (٢١١/٤) وأخرجه أيضا من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به (المسند٣/ ٤٥٠)، وذكره ابن كثير في التفسير (٢٢/١)، وأخرجه البخاري من طريق مسدد عن يحيى به . (الصحيح ـ التفسير باب ما جاء في فاتحة الكتاب رقم ٤٤٧٤).

(٢) المسند (٢٧٥/٦) وأخرجه أيضا من طريق نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا نحوه وكرر هي خداج ثلاثا . المسند (٢٠٤/٢) وأخرج أيضا عن عفان ثنا عبدالوارث ، حدثني عبدالله بن سوادة القشيري قال : حدثني رجل من أهل البادية ، عن أبيه وكان أبوه أسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول : «لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب» . (المسند ٧٨/٥) وأخرجه عن سفيان أخبرني العلاء بن عبدالرحمن عن يعقوب الحرقي في بيته على فراشه عن أبيه عن أبي هريرة: «أيما صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ثم خداج ثم هي خداج ......» مطولاً.(المسند ٢٤١/٢)، وأخرجه من طريق مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبي =

١٠ ـ ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رواية يبلغ بها النبي صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ».[1]

١١ ـ ثنا عفان قال : ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب وهو يصلي فقال : يا أبي فالتفت فلم يجبه ثم صلى أبي فخفف ثم انصرف إلى رسول الله صلى عليه وسلم فقال : السلام عليك أي رسول الله ، قال : وعليك ، قال : ما منعك أي أبي إذ دعوتك أن تجيبني ، قال أي رسول الله كنت في الصلاة ، قال : أفلست تجد فيما أوحى الله إلي أن استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم؟ قال : بلى أي رسول الله لا أعود ، قال : أتحب أن أعلمك سورة لم تنزل في التوراة ولافي الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها؟ قال : قلت : نعم أي رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا تخرج من هذا الباب حتى تعلمها ، قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يحدثني وأنا اتبطأ مخافة أن يبلغ قبل أن يقضي الحديث فلما أن دنونا من الباب قلت : أي رسول الله ما السورة التى وعدتني؟ قال : فكيف تقرأ في الصلاة ؟ قال : فقرأت عليه أم القرآن ، قال : قال رسول

= السائب عن أبي هريرة به مطولا (المسند رقم ٩٩٣٤)، وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة بلفظه وأطول .(الصحيح ـ الصلاة ـ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة رقم ٤١ وذكره ابن كثير في تفسيره (١/٢٥) .

(١) المسند (٣١٤/٥) وأخرجه أيضا من طريق يزيد عن محمد بن إسحاق عن مكحول ، عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت مرفوعا نحوه وأطول . وأخرجه أيضا من طريق يعقوب ابن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع مرفوعا نحوه وأخرجه أيضا من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت مرفوعا نحوه . (المسند ٣١٦/٥ و ٣٢١ و ٣٢٢) وأخرجه الشيخان من حديث عبادة بلفظه .(صحيح البخاري ـ الأذان ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم كلها في الحضر والسفر رقم ٧٥٦، وصحيح مسلم ـ الصلاة ـ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة رقم ٣٩٤)

الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها للسبع من المثاني.[1]

١٢ ـ ثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابن أبي ذئب وهاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أم القرآن : « هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم ».[2]

١٣ ـ ثنا محمد بن عبيد ، ثنا هاشم يعني : ابن البريد : قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن جابر قال : « انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهراق الماء . فقلت السلام عليك يارسول الله فلم يرد علي ، فقلت : السلام عليك يارسول الله. فلم يرد عليّ فقلت السلام عليك يارسول الله . فلم يرد عليّ . فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وأنا خلفه حتى دخل على رحله ، ودخلت أنا المسجد فجلست كئيبا حزينا فخرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تطهر ، فقال : عليك السلام ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله . قال :« ألا أخبرك يا عبد الله بن جابر بخير سورة في القرآن ؟

---

(١) المسند رقم (٩٣٣٤) أخرجه الترمذي من طريق عبد العزيز بن محمد ، وأخرجه ابن خزيمة والحاكم من طريق عبد الحميد بن جعفر الأنصاري كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه أيضا محقق صحيح ابن خزيمة .(سنن الترمذي ـ فضائل القرآن ـ ما جاء في فضل فاتحة الكتاب وصحيح ابن خزيمة ٢٥٢/١ رقم ٥٠٠ ، والمستدرك ٥٥٧/١) .

(٢) المسند رقم (٩٧٨٧) وأخرجه أيضا من طريق إسماعيل بن عمر قال : ثنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني (المسند رقم ٩٧٨٩). وأخرجه البخاري من طريق آدم عن ابن أبي ذئب به . (الصحيح ـ كتاب التفسير ـ سورة الحجر ـ باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم رقم ٤٧٠٣).

قلت: بلى يارسول الله. قال: اقرأ: الحمد لله رب العالمين حتى تختمها ».[1]

١٤ـ ثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا ووكيع ، ثنا زكريا ، عن يحيى في حديثه ، حدثني عامر ، عن خارجة بن الصلت قال يحيى التميمي عن عمه « أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله : إنا قد حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير ، فهل عنده شيء يداويه؟ قال : فرقيته بفاتحة الكتاب. قال وكيع : ثلاثة أيام كل يوم مرتين فبرأ فأعطوني مائة شاة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال :« خذها لعمري من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حَقٍّ ».[2]

١٥ ـ حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري « أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فعرض لإنسان منهم في عقله أولدغ ، قال : فقالوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق؟ فقال رجل منهم: نعم فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب، فبرأ فأعطي قطيعا من غنم، فأبى أن يقبل حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب، قال: فضحك وقال: « وما يدريك أنها رقية قال: ثم قال: خذوا واضربوا لي بسهم معكم ».[3]

---

(١) المسند ١٧٧/٤، وذكره ابن كثير ثم قال : هذا إسناد جيد (التفسير ٢٣/١ ـ ٢٤).

(٢) المسند ٢١٠/٥ و ٢١١، أخرجه الحاكم من طريق زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي به وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك ٥٥٩/١ و ٥٦٠).

(٣) المسند ٢/٣ وأخرجه أيضا من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به ، ومن طريق شعبة عن أبي بشر به ، ومن طريق سليمان بن قتيبة عن أبي سعيد به ، ومن طريق معبد بن سيرين عن أبي سعيد به (المسند ١٠/٣ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٨٣) أخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد الخدري به .(صحيح البخاري ـ فضائل القرآن ـ باب فضل فاتحة الكتاب ، رقم ٥٠٠٧ =

قــولــه تعــالــى : {الحمــد للــه رب العالمين}

١٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي سنان ، عن أبي صالح الحنفي ، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اصطفى من الكلام أربعا : « سبحان الله » و « الحمد لله » و « لا إله إلا الله » و « الله أكبر » فمن قال : «سبحان الله » كتب الله له عشرين حسنة أو حط عنه عشرين سيئة ومن قال :« الله اكبر » فمثل ذلك ومن قال :« لا إله إلا الله » فمثل ذلك ومن قال :« الحمد لله رب العالمين » من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة ».[1]

١٧ ـ ثنا روح قال : ثنا عوف ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع قال : قلت: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى؟ قال: « أما إن ربك عز وجل يحب الحمد ».[2]

= وصحيح مسلم ـ كتاب السلام ـ باب جواز أخذ الاجرة بالقرآن والأذكار رقم (٢٢٠١) .

(١) المسند رقم (٧٩٩٩)، ذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والبزار ثم قال : ورجالهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨٧/١٠). وصححه أحمد شاكر والألباني . (انظر هامش الحديث أعلاه وصحيح الجامع الصغير وزيادته ٩٧/٢) .

(٢) المسند ٤٣٥/٣ وأخرجه أيضا من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود نحوه وأطول .(المسند ٣ / ٤٣٥)، وأخرجه الطبري من طريق مبارك بن فضالة ، والنسائي من طريق يونس بن عبيد ، وأبو نعيم والحاكم من طريق عبد الله بن أبي بكر المزني كلهم عن الحسن به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .(تفسير الطبري رقم ١٥٤ والسنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧٠/١ ومعرفة الصحابة المجلد الأول ل ٦٦ ب والمستدرك ٦١٤/٣)، ولكن الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٩) وله شاهد في صحيح البخاري في حديث الشفاعة الطويل ، والشاهد فيه قوله : ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي .(الصحيح ـ التفسير ـ سورة بني إسرائيل باب { ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا } رقم ٤٧١٢ وذكره السيوطي (الدر ٣٢/١) .

قولـــه تعـالى : { مـالك يــوم الـديـن }

١٨ـ ثنا يحيى بن إسحاق أخبرني أبان بن يزيد وثنا عفان قال : أنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان قال عفان: وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء قال عفان : وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله قال عفان: ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة عليك أو لك كل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها أو معتقها ». [١]

١٩ـ ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال معمر: وربما ذكر ابن المسيب قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يقرؤن { مالك يوم الدين } وأول من قرأها: { ملك يوم الدين } مروان ». [٢]

٢٠ ـ ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك

---

(١) المسند ٣٤٢/٥ وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن ميمون العطار عن يحيى بن أبي كثير به (المسند ٣٤٤/٥)، وأخرجه مسلم من طريق أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه ، أن أبا سلام حدثه به . (الصحيح ـ الطهارة ـ باب فضل الوضوء رقم ٢٢٣)، وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى النسائي (الدر ٣١/١).

(٢) رواه أبو داود عن الإمام أحمد به ثم قال : هذا أصح من حديث الزهري عن أنس ، والزهري عن سالم عن أبيه (السنن ـ الحروف والقراءات رقم ٤٠٠٠)، وأخرجه ابن أبي داود من طريق أبي المطرف عن الزهري به دون ذكر ابن المسيب (المصاحف ص ٩٣)، وذكر الترمذي أن عبد الرزاق رواه عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرفوعا به . (انظر سنن الترمذي ـ القراءات ـ باب في فاتحة الكتاب ٥/ ١٨٦)، وأخرجه حفص بن عمر الدوري من طريق سليمان التيمي عن الزهري عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب مرفوعا به دون ذكر عثمان (جزء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم رقم(١) بتحقيقي) وهذه القراءة ثابتة قرأ بها عاصم والكسائي . (انظر التيسير ص ١٨ والإقناع ص ٥٩٥) وقد ذكره ابن كثير من رواية أبي داود ثم قال : مروان عنده علم بصحة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب (التفسير ٤٠/١) .

الأملاك قال عبد الله (بن أحمد): قال أبي : سألت أباعمرو الشيباني عن أخنع اسم عند الله؟ فقال : أوضع اسم عند الله ».[1]

قوله تعالى { اهدنا الصراط المستقيم }

٢١ ـ ثنا الحسن بن سوار أبوالعلاء ثنا ليث يعنى ابن سعد عن معاوية ابن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :« ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جَنْبَتي الصراط سوران فيهما أبـواب مفتحـة وعلـى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول: ياأيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرجوا وداع يدعو من جوف الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال : ويحك لاتفتحه فإنك إن تفتحه تلجه. والصراط الإسلام، والسوران حدود الله تعالى، والأبواب المفتحة محارم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل، والداعي فوق الصراط واعظ الله فى قلب كل مسلم ».[2]

قوله تعالى { غير المغضوب عليهم ولا الضالين }

٢٢ ـ ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن بديل العقيلي،أخبرني عبد الله بن

---

(١) المسند رقم (٧٣٢٥)، أخرجه الشيخان من طريق سفيان به ورواية مسلم من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان .(صحيح البخاري ـ الأدب ـ باب أبغض الأسماء إلى الله رقم ٦٢٠٥ وصحيح مسلم ـ الآداب باب تحريم التسمي بملك الأملاك رقم (٢١٤٣)، وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٥/١) طبعة المعرفة حيث سقطت هذه الرواية من طبعة الشعب .

(٢) المسند ١٨٢/٤و١٨٣. وأخرجه أيضا من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير به مختصرا (المسند ١٨٣/٤)، ومن هذا الطريق أخرجه الترمذي والنسائي . وحسنه الترمذي (سنن الترمذي ـ أبواب الأمثال رقم ٣٠١٩ وتفسير النسائي ص٨٩)، وأخرجه الطبري وابن أبى حاتم والآجري من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير به .(تفسير الطبري رقم ١٨٧ وتفسير ابن أبى حاتم المجلد الاول رقم ٣٣ والشريعة ص ١٢)، وذكره ابن كثير من حديث الترمذي والنسائي ثم قال: وهو إسناد حسن صحيح.(التفسير ٤٣/١)، وصححه السيوطي(انظر الجامع الصغير بشرح فيض القدير٢٥٤/٤)، وصححه الألباني أيضا (صحيح الجامع الصغير ٤/٤).

شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فرسه ، فسأله رجل من بلقين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هؤلاء؟ قال : « هؤلاء المغضوب عليهم ، وأشار إلى اليهود .قال : فمن هؤلاء؟ قال : هؤلاء الضالين يعني النصارى . قال : وجاء رجل فقال : استشهد مولاك أو قال غلامك فلان . قال : بل يجر إلى النار في عباءة غلّها ».[1]

٢٣ ـ ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال: سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال: « جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بعقرب، فأخذوا عمتي وناسا قال : فلما أتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فصفوا له ، قلت[2] : يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبير ما بي من خدمة فمُن عليّ منّ الله عليك، قال : من وافدك؟ قالت: عدي بن حاتم قال الذى فرّ من الله ورسوله. قالت فمُن عليّ، قالت: فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه علي ، قال : سليه حملانا. قال : فسألته فأمر لها، قالت : فأتتنى فقالت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، قالت ائته راغبا أو راهبا فقد أتاه فلان فأصاب منه وأتاه فلان فأصاب منه قال : فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي، فذكر قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر فقال له : يا عدي بن حاتم ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله إلا الله ما أفرك أن يقال الله أكبر فهل شيء هو أكبر من الله عز وجل قال : فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ، وقال: إن المغضوب عليهم اليهود ،

---

(١) المسند ٣٢/٥ و ٣٣ وكرره في ٧٧/٥ . أخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق به . وصححه محققه (التفسير رقم ١٩٨) وأخرجه ابن مردويه من حديث إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن أبى ذر به مقتصرا على الشاهد . انظر (تفسير ابن كثير ٤٦/١) وذكر الحافظ ابن حجر رواية ابن مردويه وحسن الإسناد (فتح البارى ١٥٩/٨) .

(٢) قوله: قلت: كذا في الأصل ولعل الصواب: قالت.

وإن الضالين النصارى، ثم سألوه فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع، بقبضة ، ببعض قبضة قال شعبة : وأكثر علمي أنه قال : بتمرة بشق تمرة وإن أحدكم لاقي الله عز وجل فقائل ما أقول ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟ ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فما يتقي النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوه فبكلمة لينة، لا أخشى عليكم الفاقة لينصركم الله تعالى وليعطينكم أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب أو أكثر ماتخاف السرق على ظعينتها. قال محمد بن جعفر: ثناه شعبة ما لا أحصيه وقرأته عليه .[1]

---

(١) المسند ٣٧٨/٤ و ٣٧٩ والشاهد فيه : المغضوب عليهم اليهود وأن الضالين النصارى . أخرجه الترمذي من طريق عمرو بن قيس عن سماك بن حرب به نحوه (سنن الترمذي ـ التفسير ـ باب ومن سورة فاتحة الكتاب ٢٠٢/٥ و ٢٠٣) ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب . ا.هـ . ولكن الطبري أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم به مقتصرا على الشاهد .(التفسير رقم ٢٠٧).

حديث يشمل فضل وتفسير سورة الفاتحة

٢٤ ـ حدثنا عبد الرزاق ، قال : ابن جريج قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ،أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام ، قال أبو السائب لأبي هريرة : إني أكون أحيانا وراء الإمام؟ قال أبو السائب : فغمز أبو هريرة ذراعي فقال : يا فارسي ، اقرأها في نفسك ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، فنصفها لي ، ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما يسأل ، قال أبوهريرة : قال رسول صلى الله عليه وسلم :« اقرؤا يقول : فيقول العبد[1]: {الحمد لله رب العالمين} فيقول الله حمدني عبدي ، ويقول العبد : (الرحمن الرحيم) فيقول الله : أثنى علي عبدى ، فيقول العبد : {مالك يوم الدين} ، فيقول الله : مجدني عبدى ، وقال : هذه بينى وبين عبدى ، يقول العبد : {إياك نعبد وإياك نستعين} ، قال :أجدها لعبدي ولعبدي ما سأل ، قال : يقول عبدي : {اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} ، يقول الله عز وجل : هذا لعبدي ، ولعبدي ما يسأل ».[2]

---

(١) قوله: اقرؤا يقول: فيقول العبد: كذا في الأصل. وفي رواية مسلم فإذا قال العبد.

(٢) المسند رقم (٧٨٢٣) وأخرجه من طريق سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن به . (المسند رقم ٧٢٨٩) وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينه عن العلاء به .(الصحيح ـ كتاب الصلاة باب قراءة الفاتحة في كل ركعة رقم ٣٩٥) وأخرجه ابن أبي حاتم من طرق عدة وقطعه حسب مناسبة الحديث لآيات السورة الواردة فيه .(تفسير ابن أبي حاتم المجلد الأول سورة الفاتحة).

فصل في التأمين

٢٥ ـ ثنا علي بن عاصم ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمر بن قيس عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت : « بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ استأذن رجل من اليهود فأذن له فقال :السام عليك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك ، قالت : فهممت أن أتكلم ، قالت : ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك ، قالت : ثم دخل الثالثة فقال : السام عليك ، قالت : فقلت بل السام عليكم وغضب الله إخوان القردة والخنازير ، أتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله ؟ قالت : فنظر إليّ فقال : مه إن الله لايحب الفحش ولا التفحش ، قالوا قولاً فرددناه عليهم فلم يضرنا شيئاً ولزمهم إلى يوم القيامة ، إنهم لايحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام آمين »[1]

٢٦ ـ ثنا إسماعيل ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي موسى الأشعري قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتنا وسنتنا ، فقال :« إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين

---

(١) المسند ١٣٤/٦ و ١٣٥ . أخرجه ابن ماجة من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عائشة مقتصرا على الشاهد من الحديث وهو قوله : « ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين »(السنن ـ إقامة الصلاة ـ باب الجهر بآمين رقم ٨٥٦). قال البوصيري : هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته رواه أحمد في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والطبراني، ورواه البيهقي في سننه من طريق محمد بن الأشعث عن عائشة أتم منه . (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ١٠٦/١)، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٦٩٧ . وإسناد البيهقي شبيه بإسناد حديث الباب . فقد أخرجه من طريق سليمان بن كثير عن حصين به .(السنن الكبرى ٥٦/٢). وأخرجه ابن ماجة أيضا بإسناد ضعيف من حديث ابن عباس بنحو الشاهد. وضعفه البوصيري . (انظر سنن ابن ماجة وزوائده بنفس المواضع المتقدمة آنفا) وذكره ابن كثير من حديث عائشة وابن عباس .(التفسير ٤٩/١).

فقولوا : آمين يحبكم[1] الله تعالى ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ، يسمع الله لكم وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا رفع فارفعوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فتلك بتلك ».[2]

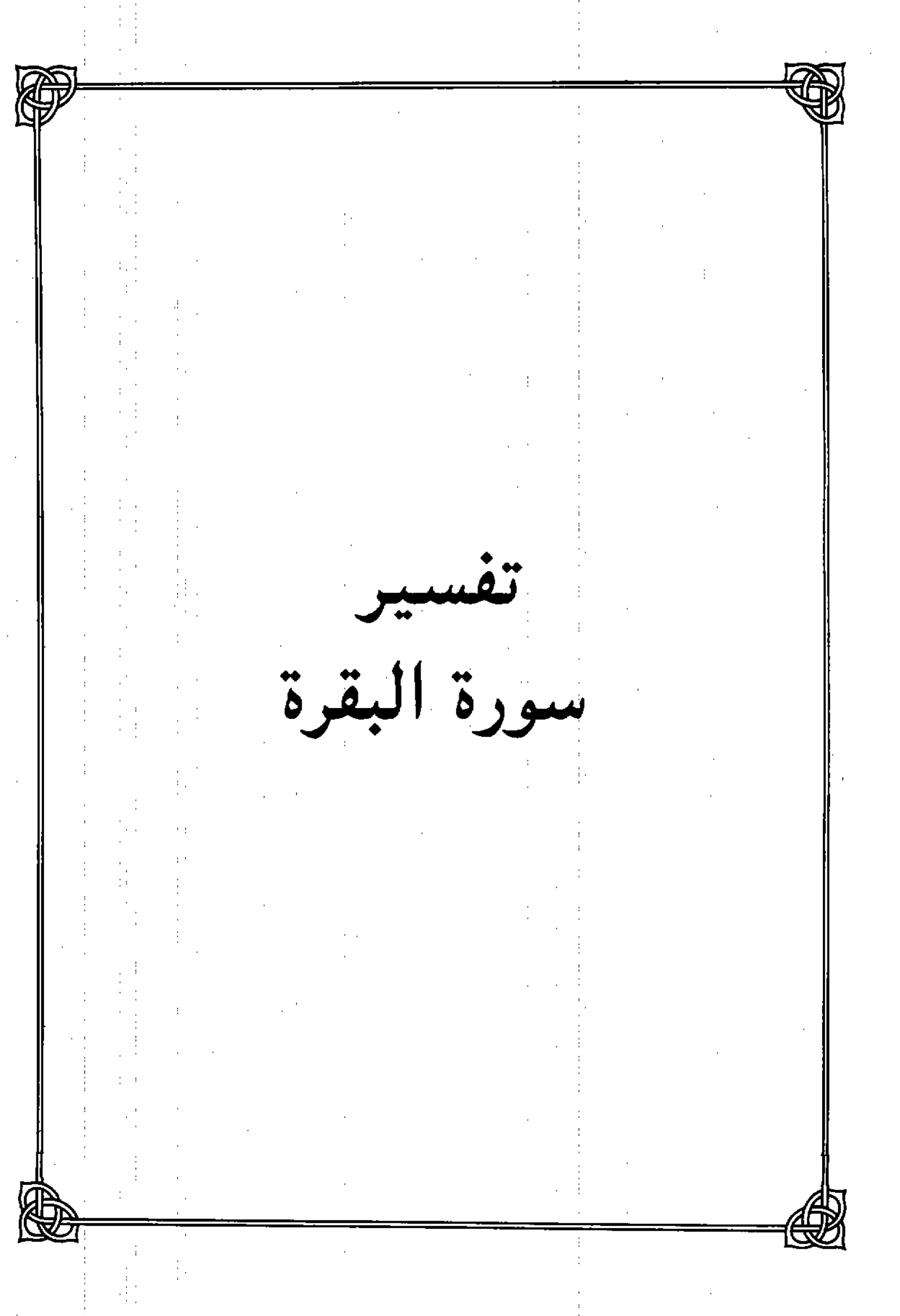
٢٧ ـ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أمّن القاريء فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ».[3]

---

(١) قوله: يحبكم الله تعالى كذا في رواية أحمد ولعله صحف لأن رواية مسلم بلفظ: يجبكم (بالجيم) وكذا في رواية الإمام أحمد في المسند (٤/٤٠٥).

(٢) المسند ٤٠١/٤ . ، وأخرجه مسلم من طريق أبي عوانة عن قتادة به وأطول . (الصحيح ـ الصلاة ـ التشهد في الصلاة) رقم ٤٠٤ . الشاهد : فقولوا : آمين يجبكم الله تعالى.

(٣) المسند رقم (٩٩٢٣). وأخرجه أيضا من طريق مالك عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعا نحوه . (المسند ٩٩٢٤ و ٩٩٢٥) وأخرجه أيضا من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا نحوه . (المسند ٩٩٢٦) وأخرجه من طريق سفيان بن عيينه عن الزهري به ـ (المسند رقم ٧٢٤٣) ومن طريق معمر عن الزهري به (المسند ٧٦٤٧) ومن طريق يزيد عن محمد عن أبي سلمة به (المسند ٩٨٠٣) وأخرجه الشيخان من طريق مالك به . (صحيح البخاري ـ كتاب الأذان ـ باب جهر الإمام بالتأمين رقم ٧٨٠ وصحيح مسلم ـ الصلاة ـ باب التسميع والتحميد والتأمين رقم ٤١٠) .



تفسير
سورة البقرة

سورة البقرة

فضلها

٢٨ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام، عن أبي أمامة حدثه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:« اقرءوا القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة، اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلهما، ثم قال: « اقرءوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ».[1]

٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح عن معمر عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لاتجعلوا بيوتكم مقابر، فإن الشيطان يفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة ».[2]

٣٠ ـ ثنا عارم ، ثنا معتمر عن أبيه عن رجل ، عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لاإله إلا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة ، ويس

---

(١) المسند ٢٤٩/٥ وأخرجه أيضا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير به ووقع فيه تصحيف فورد عن أبى سلمة وهو عن أبي سلام (المسند ٢٥١/٥) وأخرجه أيضا من طريق يزيد بن هارون عن يحيى به .(المسند ٢٥٧/٥) وأخرجه من حديث بريدة بنحوه . (المسند ٣٤٨/٥ـ٣٦١) وأخرجه أيضا من حديث النواس بن سمعان نحوه (المسند ١٨٣/٤) وأخرجه مسلم من طريق زيد عن أبى سلام به . (الصحيح ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم ٨٠٤).

(٢) المسند رقم (٧٨٠٨) وأخرجه أيضا من طريق حماد عن سهيل به . المسند ٣٢٧/٢) وأخرجه مسلم من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل به (الصحيح ـ كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته رقم ٧٨٠).

قلب القرآن لايقرؤها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة إلا غفر له واقرءوها على موتاكم ».[1]

٣١ ـ ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد، عن أنس قال : « كان رجل يكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران يُعد فينا عظيما ».[2]

٣٢ ـ ثنا سليمان بن داود ، قال : أخبرنا حسين قال : ثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عمرو بن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أخذ السبع الأول فهو حبر».[3]

---

(١) المسند ٢٦/٥ وذكره الهيثمي ثم قال : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه الطبري وأسقط المبهم . (مجمع الزوائد ٣١١/٦).

(٢) المسند ١٢١/٣ وأخرجه أيضا من طريق يزيد بن هارون عن حميد به وأطول .(المسند ١٢٠/٣ و ١٢١) ورجاله ثقات إلا حميدا وهو حميد بن أبي حميد الطويل ثقة لكنه من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لاتقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع . (انظر تقريب التهذيب ٢٠٢/١ وطبقات المدلسين ص ٢٦) ولم يصرح حميد بالسماع لكن لهذا الأثر شواهد ساقها الشيخ محمد رزق طرهوني في فضائل القرآن من حديث عثمان بن أبي العاص وأبي هريرة وحسنه .(انظر ص ٦٨ و ٦٩).

(٣) المسند ٧٣/٦ وأخرجه أيضا من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو ، عن حبيب به (المسند ٨٢/٦). وذكره الهيثمي ثم قال : رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير حبيب بن هند الأسلمي وهو ثقة .(مجمع الزوائد ٧ /١٦٢). وأخرجه الحاكم من طريق إسماعيل بن جعفر به . ووقع في إسناده بعض التصحيف . وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٥٦٤/١). وقد خرج الشيخ محمد رزق طرهوني الحديث تخريجا وافيا في كتابه القيم فضائل القرآن ثم توصل إلى تصحيحه .(ص ٨٢ و٨٣).

تفسير سورة البقرة

١ـ ٢

قوله تعالى {الم}

٣٣ ـ عن وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الأعلى بن عامر، عن أبي عبد الرحمن السلمي « أنه كان يعد {حم } آية و {الم } آية » .[١]

قوله تعالى : { لاريب فيه }

٣٤ ـ ثنا هاشم ، ثنا جرير ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال أبو الدرداء : « الريب من الكفر » .[٢]

قوله تعالى { هدى للمتقين }

٣٥ ـ عن عطية السعدي ، وكانت له صحبة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لايبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لابأس به حذرا مما به البأس ».[٣]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٩٣/٢ رقم ٥٣٨ ورجاله ثقات إلا عبد الأعلى بن عامر صدوق يهم ، والرواية لاتحتمل الوهم فالإسناد حسن .

(٢) الزهد (٦٢/٢) ط دار النهضة العربية .
وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن عبد الرحمن ابن مسعود الفزاري عن أبي ثم قال : ولا أعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين منهم : ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وأبو مالك ، ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح ، وأبو العالية والربيع بن أنس ، وقتادة ، ومقاتل بن حيان ، والسدي وإسماعيل بن أبي خالد .

(٣) الورع ص ٤٨ . وأخرجه الترمذي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثني ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس ، عن عطية السعدي مرفوعا بلفظه . ثم قال : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلامن هذا الوجه .(السنن ـ كتاب صفة القيامة ـ رقم ٢٤٥١) وأخرجه ابن ماجه وابن أبي حاتم والحاكم من طريق أبي النضر به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.(السنن ـ كتاب الزهد ـ باب الورع والتقوى ـ رقم ٤٢١٥ وتفسير ابن أبي حاتم سورة البقرة رقم ٦٠ والمستدرك ٣١٩/٤) .

٣٦ ـ عن أبي الدرداء قال :« تمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه من مثقال ذرة ، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراما ، يكون حجابا بينه وبين الحرام .[١]

٣٧ ـ أخبرنا يزيد ، أنبأنا أبو معشر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : جاء رجل إلى عيسى بن مريم فقال : « يامعلم الخير علمني شيئا تعلمه وأجهله وينفعني ولا يضر . قال : ما هو؟ قال : كيف يكون العبد تقيا لله عز وجل حقا؟ قال : بيسير من الأمر ، تحب الله حقا من قلبك وتعمل له بكدودك وقوتك ما استطعت ، وترحم بني جنسك برحمتك نفسك. قال يا معلم الخير ومن بني جنسي ؟ قال : ولد آدم كلهم ، وما لا تحب أن يوتى إليك فلا تأته إلى غيرك ، فأنت تقي لله حقا » .[٢]

٣٨ ـ قال عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل : سألته عن قوله تعالى : {هدى للمتقين } فقال : قتادة جعله الله هدى (وضياء)[٣] لمن صدق به ـ يعني القرآن »[٤]

قوله تعالى : { يؤمنون بالغيب }

٣٩ ـ قال عبدالله : سألته عن قوله عزَّ وجل { يؤمنون بالغيب } فقال : قال قتادة : « ما كان بعد الموت عن الحساب والجنة والنار ».[٥]

---

(١) ذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد في الزهد ، وابن أبي الدنيا (الدر ٦١/١) .

(٢) الزهد ١٦٧/١ وذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا . (الدر ٦٢/١) وإسناده مرسل .

(٣) قوله : ضياء في العلل بلفظ : مضيا والتصويب من رواية عبد بن حميد ، حيث أخرجه عن قتادة كما هو أعلاه (انظر الدر ٦١/١) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (ص ٢٠٠) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (ص ٢٠٠). وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ العقدي قال : حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه (التفسير رقم ٢٧٥) ورجاله ثقات إلا بشر بن معاذ : صدوق فالإسناد حسن وقد درست هذا الإسناد في تحقيقي لسورة آل عمران من تفسير ابن أبي حاتم برقم ٢٠ وهامش ٢٨ .

٤٠ ـ ثنا أبو المغيرة ، قال ثنا الأوزاعي ، قال : حدثني أسيد بن عبد الرحمن ، قال حدثني صالح بن محمد ، قال حدثني أبوجمعة ، قال : « تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، قال: فقال : يارسول الله هل أحد خير منا أسلمنا معك ، وجاهدنا معك قال : « نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ».[1]

قوله تعالى : { ختم الله على قلوبهم } الآية

٤١ ـ ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبومالك ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفه أنه قدم من عند عمر قال : لماجلسنا إليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن فقالوا : نحن سمعناه قال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله قالوا : أجل . قال : لست عن تلك أسأل تلك يكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر قال فأمسك القوم وظننت أنه إياي يريد قلت : أنا. قال لي: أنت؟ لله أبوك! قلت قال :« تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى يصير القلب على قلبين أبيض مثل الصفا لايضره فتنة مادامت السموات والأرض ، والآخر أسود مربد كالكوز مجخيا، وأمال كفه لايعرف معروفا و لاينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ».[2]

---

(١) المسند ١٠٦/٤. وأخرجه أيضا من طريق خالد بن دريك عن أبي محيريز عن أبي جمعة بنحوه .(المسند ١٠٦/٤) وأخرجه أيضا من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف بنحوه . والحديث التالي شاهد له . (المسند ٧١/٣)، وله شاهد صحيح أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي حاتم ، (انظر تفسير ابن كثير ٦٣/١ وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٦٦) .

(٢) المسند ٣٨٦/٥. أخرجه مسلم من طريق سليمان بن حيان عن سعد بن طارق به وسعد بن طارق هو أبو مالك . (الصحيح ـ الإيمان ـ رقم ٢٣١) وذكره ابن كثير في التفسير . ط دار الأرقم (٨٩/١) وقد سقط من طبعة الشعب .

٤٢ ـ حدثنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع ابن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه ، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه ، وإن زاد زادت حتى يعلو قلبه ذاك الرين الذى ذكر الله عز وجل فى القرآن : { كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون } .[1]

قوله تعالى { يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ، الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون }

٤٣ ـ ثنا عفان ، ثنا أبو خلف موسى بن خلف ، كان يعد في البدلاء ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن الحرث الأشعري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكرياعليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بهن وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وكاد أن يبطىء ، فقال له عيسى : إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن ، فقال : يا أخي إني أخشى إن سبقتني أن أعذب أو يخسف بي قال: فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقعد على الشرف فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: إن الله عز وجل أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن، أولهن أن

---

(١) المسند رقم (٧٩٣٩) أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق محمد بن عجلان به وقال الترمذي : حسن صحيح (سنن الترمذى ـ التفسير ـ سورة المطففين رقم ٣٣٣٤ وسنن ابن ماجة ـ الزهد ـ باب ذكر الذنوب رقم ٤٢٤٤). وأخرجه الطبري والحاكم من طريق صفوان بن عيسى به وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي (التفسير رقم ٣٠٤ والمستدرك ٥١٧/٢). وصححه الشيخ الألباني فى صحيح سنن ابن ماجة (٤١٧/٢). ورجاله ثقات وإسناده صحيح. وهمام هو ابن يحيى بن دينار الأزدي ثقة من أثبت الناس فى قتادة . (انظر تهذيب التهذيب ٦٩/١١).

تعبدوا الله لاتشركوا به شيئا فإن مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق أو ذهب فجعل يعمل ويؤدي غلته إلى غير سيده فأيكم سره أن يكون عبده كذلك ، وإن الله عز وجل خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولاتشركوا به شيئا ، وآمركم بالصلاة فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده مالم يلتفت فإذا صليتم فلا تلتفتوا وآمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك فى عصابة كلهم يجد ريح المسك وإن خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، وآمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه ،فقال : هل لكم أن أفتدي نفسي منكم فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه ، وآمركم بذكر الله عز وجل كثيرا وإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى أثره فأتى حصنا حصينا فتحصن فيه وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله عز وجل » قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن ، بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله ، فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم قالوا : يارسول الله وان صام وصلى؟ قال: وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل»[(١)] .

قوله تعالى : { وأنزل من السماء ماء }

٤٤ ـ ثنا عباد بن عوام ، ثنا سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس قال : « يرسل الله الريح فتحمل الماء من السحاب

---

(١) المسند (١٣٠/٤) وأخرجه أيضا في (٢٠٢/٤) وذكره ابن كثير ثم قال: هذا حديث حسن والشاهد منه في هذه الآية قوله « وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا » (التفسير ٨٧/١، ٨٨).

فيمر به السحاب فتدر كما تدر الناقة ثجاج مثل العزالى[1] غير أنه متفرق »[2]

قوله تعالى { فلا تجعلوا لله أندادا }

٤٥ ـ حدثنا هشيم ، أنا أجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما شاء الله وشئت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أجعلتني والله عدلا ؟ بل ما شاء الله وحده ». [3]

٤٦ ـ ثنا بهز وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش ، عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود فقال : من أنتم قالوا : نحن اليهود

---

(١) العزالى جمع عزلاء وهي مصب الماء من الراوية (النهايه ٢٣١/٣) .

(٢) رواه ابن أبي حاتم عن أبيه عن الإمام أحمد به (التفسير ـ سورة البقرة ـ الجزء الأول رقم ٢٢٧) ورجاله ثقات والحكم وهو ابن عتيبة الكندي معروف برواية سفيان بن حسين عنه كما في تهذيب الكمال ١١٤/٧ ـ ١١٦ وتدليس الحكم لايضر لأنه من الطبقه الثانية كما قرر الحافظ ابن حجر ورواية سفيان بن حسين ليست عن الزهري لأن فيها مقالا فالإسناد صحيح .

(٣) المسند (١٨٣٩) وأخرجه أيضا من طريق أبي معاوية وسفيان كلاهما عن الأجلح به (المسند رقم ١٩٦٤ و٢٥٦١) وأخرجه سفيان عن الأجلح به . (انظر تفسير ابن كثير ٨٦/١) وأخرجه النسائي وابن ماجة من طريق الأجلح به . (عمل اليوم والليلة ص ٥٤٥ و ٥٤٦ ، وسنن ابن ماجة الكفارات ـ باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت رقم ٢١١٧) . وقد صححه أحمد شاكر لكن في إسناده الأجلح اختلف فيه فضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي ويحيى القطان ، والجوزجاني ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي ، وقال ابن عدي : ولم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسنادا ولا متنا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندى مستقيم الحديث صدوق .(انظر تهذيب الكمال ٢٧٦/٢و ٢٧٧ ، وتهذيب التهذيب ١٨٩/١١، والكامل لابن عدي ١/ ٤١٩) . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق شيعي . وبما أن الحديث ليس له علاقة بالتشيع وله شواهد ، فأخرج عبد الرزاق من حديث عبد الملك بن عمير عن رجل صحابي نحوه وإسناده صحيح . (المصنف ٢٨/١١ رقم ١٩٨١٣) وأخرجه أحمد والنسائى بإسناد صحيح من حديث حذيفة بن اليمان نحوه . (المسند ٣٩٣/٥ وعمل اليوم والليلة ص ٥٤٤) وأخرجه النسائى أيضا من حديث عبد الله بن يسار نحوه وصححه محققه وخرجه . (عمل اليوم والليلة ص ٥٤٥) فالحديث حسن الإسناد . وذكره السيوطي من حديث ابن عباس وحذيفة برواية الإمام أحمد (الدر ٨٨/١) .

قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيرا ابن الله فقالت اليهود وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد ، ثم مر برهط من النصارى فقال من أنتم ؟ قالوا : نحن النصارى ، فقال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله ، قالوا : وإنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وما شاء محمد ، فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال :« هل أخبرت بها أحداً؟» قال عفان : قال : نعم ، فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :« إن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها ، قال : « لاتقولوا ما شاء الله وما شاء محمد ».[1]

٤٧ ـ حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الذنب أكبر ؟ قال :« أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قال : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك أن يطعم معك ، قال : ثم أي؟ قال : أن تزاني حليلة جارك » قال : قال عبد الله فأنزل الله تصديق ذلك : { والذين لايدعون مع الله إلها آخر ، ولايقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يَلْقَ أثاما } .[2]

---

(١) المسند (٥/٧٢)أخرجه ابن ماجة من طريق أبي عوانة عن عبد الملك به .(السنن ـ الكفارات ـ باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت بعد رقم ٢١١٨) قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم (مصباح الزجاجة ٢ / ١٥٢) وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى البيهقي .(الدر ١ / ٨٨) وأخرجه ابن مردويه أيضا من طريق حماد بن سلمة به .(انظر تفسير ابن كثير ١ / ٨٦).

(٢) المسند رقم (٣٦١٢). أخرجه مسلم من طريق الأعمش به وأخرجه الشيخان من طريق منصور عن شقيق به مختصرا(صحيح البخاري التفسير ـ سورة البقرة ـ باب قوله تعالى { فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون } رقم ٤٤٧٧ وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب كون الشرك أقبح الذنوب رقم ١٤١ ، ١٤٢).

قـولـه تعـالـى {فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين}

٤٨ ـ ثنا عبد الرحمن قال: ثنا حماد ، عن محمد بن زياد قال:سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم يقول : نار بنى آدم التى يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم . فقال رجل: إن كانت لكافيـة. فقال: لقد فضـلت عليه بتسـعة وستين جزءا حرا فحرا[1].

٤٩ ـ ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عـن عبد الله بن قيس قال : سمعت الحرث بن أقيش يحدث أن أبا برزة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أمتى لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإن من أمتى لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من أركانها[2].

٥٠ ـ ثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن عبد الله بن قيس عن الحرث ابن أقيش قال : كنا عند أبى برزة ليلة فحدث ليلتئذ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته ، قالوا : يارسول الله وثلاثة قال : وثلاثة، قالوا : واثنان؟ وإن من أمتى لمن يدخل الجنة بشفاعتـه مثل مضر، قال : واثنان[2] قال : وإن من أمتى لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها[3].

---

(١) المسند ٢ / ٤٦٧ وأخرجه أيضا من صحيفة همام عن أبى هريرة بنحوه (المسند ٢ / ٣١٢ و ٣١٣) أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعرج عن أبى هريرة مرفوعا بنحوه وأخرجه مسلم أيضا من طريق همام بن منبه به . (صحيح البخاري ـ بدء الخلق ـ باب صفة النار وأنها مخلوقة رقم ٣٢٦٥ ـ وصحيح مسلم ـ الجنة وصفة نعيمها ـ باب فى شدة حر نار جهنم رقم ٢٨٤٣ وما بعده) وذكره السيوطي ونسبه إليهم (الدر ١ / ٩٠).

(٢) هكذا في الأصل والصحيح أنها تأتي بعد السؤال في قوله: قالوا: واثنان؟

(٢) ، (٣) المسند (٤ / ٢١٢) وأخرجه ابن ماجة من طريق داود بن أبى هند به مثل الرواية الثانية (السنن ـ الزهد ـ باب صفة النار ـ رقم ٤٣٢٣) قال البوصيرى :هذا إسناد فيه مقال ،عبد الله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان فى الثقات وقال:أحسبه الذى روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله قال : ولم يرو عنه غير داود بن أبى هند وليس إسناده بالصافى . انتهى ، وباقى رجال الإسناد ثقات . رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد جيد من حديث الحارث بن أقيش ورواه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح على شرط مسلم . ورواه الإمام أحمد بن =

٥١ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لايدخلني إلا ضعفاء الناس وسفلتهم وعرتهم فقال الله عز وجل للجنة إنما أنت رحمة أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحد منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلىء حتى يضع الله عز وجل رجله فتقول قط قط قط أي حسبى فهنالك تمتلىء ويزوى بعضها إلى بعض ولايظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشىء لها خلقا[1].

٥٢ ـ ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشتكت النار إلى ربها فقالت أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما يكون من الحر من فيح جهنم[2].

=منيع فى مسنده حدثنا أبو نصر، ثنا حماد عن داود بن أبى هند فذكره وقال : أكثر من ربيع ومضر ورواه أبو يعلى الموصلى في مسنده من طريق يزيد بن أبان الرقاشي ، حدثنا داود ابن أبى هند فذكره وسياقه أتم .ورواه مسدد وأبو بكر بن أبى شيبة وعبد بن حميد. (مصباح الزجاجة ٣٢٢/٣ و ٣٢٣). وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (رقم ٣٤٩٠).

(١) المسند ٢ / ٣١٤ من صحيفة همام وأخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق به وأخرجه مسلم من عدة طرق عن أبى هريرة منها طريق همام بن منبه(صحيح البخاري ـ التفسير ـ باب وتقول هل من مزيد ٨ / ٥٩٥ رقم ٤٨٥٠ وصحيح مسلم الجنة وصفة نعيمها باب النار يدخلها الجبارون ٤ / ٢١٨٦ رقم ٢٨٤٦) وأورده ابن كثير (التفسير ١/ ٦١).

(٢) المسند ٢ /٢٣٨ وأخرجه أيضا من طريق الزهري عن أبى سلمة عن أبى هريرة به (المسند ٢٧٦/٢ ـ ٢٧٧) ومن طريق عبد الله بن يزيد عن أبى سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى هريرة به (المسند ٤٦٢/٢) ومن طريق محمد وهو ابن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة به (المسند ٢ / ٥٠٣) وأخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان به ومسلم من طريق ابن شهاب الزهري عن أبى سلمة ومن طريق عبد الله بن يزيد عن أبى سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومن طريق محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة به (صحيح =

٥٣ ـ حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا خلف يعنى ابن خليفة عن يزيد ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر أرسل في جهنم منذ سبعين خريفا فالآن انتهى إلى قعرها[1].

قوله تعالى {وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات .....} الآية

٥٤ ـ حدثنا أبو كامل وأبو النضر قالا ثنا زهير ثنا سعد الطائي، قال أبو النضر : سعد : أبو مجاهد ثنا أبو المدلة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد قال لو تكونون أو قال لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التى أنتم عليها عندى لصافحتكم الملائكة بأكفهم ولزارتكم فى بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم قال قلنا يارسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك الإذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولايموت لاتبلى ثيابه ولايفنى شبابه ثلاثة لاترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين[2].

= البخاري المواقيت باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ٢ / ١٨ رقم ٥٣٧ وصحيح مسلم المساجد باب استحباب الإبراد بالظهر فى شدة الحر ١ / ٤٣١ ـ ٤٣٢ رقم ٦١٧) وأورده ابن كثير (التفسير ١ / ٦١).

(١) المسند ٢ / ٣٧١ ، وأخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب عن خلف بن خليفة به وأخرجه أيضا من طريق مروان عن يزيد ابن كيسان به صحيح مسلم : الجنة وصفة نعيمها باب فى شدة حر نار جهنم ٤ / ٢١٨٤ رقم ٢٨٤٤) وذكره ابن كثير (التفسير ١/١١٦)ط دار الأرقم وقد سقط من طبعة الشعب.

(٢) المسند ٢ / ٣٠٤ ،٣٠٥ وأخرجه من طرق أخرى كلها تلتقي عند أبى المدلة (المسند ٢/ =

قوله تعالى {تجري من تحتها الأنهار}

٥٥ ـ ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله ، عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيحان وجيحان والنيل والفرات وكل من أنهار الجنة [1].

٥٦ ـ ثنا عفان ، ثنا سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة وربما قال :رأى أحد منكم رؤيا فإذا رأى الرؤيا الرجل والذى لايعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنه فإن كان ليس به بأس كان أعجب لرؤياه إليه فجاءت اليه امرأة فقالت: يارسول الله رأيت كأني دخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة فلان بن فلان وفلان بن فلان حتى عدت اثني عشر رجلا فجيء بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم دما فقيل اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ أو البيدح فغمسوا فيه فخرجوا منه وجوههم مثل القمر ليلة البدر ثم أتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها وأتوا بصحفة فأكلوا منها فما يقلبونها لشق إلا أكلوا فاكهة ما أرادوا وجاء البشير من تلك السرية فقال : كان من أمرنا كذا وكذا وأصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر رجلا الذين عدت المرأة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بالمرأة قصي على هذا رؤياك فقصت،

= ٣٠٥ ، ٣٦٢ ، ٤٤٥) وصححه أحمد شاكر (المسند رقم ٨٠٣٠) وقد بحثت عن تخريجه من طرق كثيرة في تفسير ابن أبي حاتم في سورة آل عمران آية ١٣٣ وتبين أن مداره متوقف على أبي المدلة وأبو المدلة أو أبو مدلة بضم الميم وكسر الدال وتشديد اللام مولى عائشة مقبول كما في التقريب علما أنه ثبت موقوفا من قول ابن عمر وذكره السيوطي في الدر(١ / ٩٢).

(١) المسند ٢ / ٢٨٩ ، ٤٤٠)وأخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ح،وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة به .(كتاب الجنة وصفة نعيمها ـ باب ما في الدنيا من أنهار الجنة ـ رقم ٢٨٣٩) ذكره السيوطي ونسبه لأحمد ومسلم (الدر ١ / ٩٤).

فقال : هو كما قالت[1].

قوله تعالى {ولهم فيها أزواج مطهرة}

٥٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد ضوء كوكب دري في السماء إضاءة ، لايبولون ، ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون ، أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين ،أخلاقهم على خلق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ، في طول ستين ذراعا[2].

٥٨ ـ ثنا حسن ،ثنا ابن لهيعة،ثنا دراج ،عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد كما بين الجابية وصنعاء [3].

---

(١) المسند (٣ /٢٥٧) وأخرجه النسائي في السنن الكبرى من طريق أبي هشام المخزومي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به (انظر تحفة الأشراف ١ / ١٣٨) ورجاله ثقات ثابت هو البناني وقد تكلم فيه من جهة اختلاطه إلا أن أبا بكر البرديجي قال : ثابت عن أنس صحيح من حديث شعبة والحمادين وسليمان بن المغيرة فهم ثقات. (تهذيب التهذيب ٢/ ٤) فالإسناد صحيح . وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد في مسنده وأبي يعلى والبيهقي في الدلائل ، والضياء المقدسي في صفة الجنة وصححه الضياء (انظر الدر ١ / ٩٤ ـ ٩٥).

(٢) المسند رقم (٧١٦٥) وأخرجه أيضا من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة .(المسند رقم ٨١٨٣) وأخرجه البخاري من طريق همام بن منبه والأعرج وعبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة .(الصحيح ـ بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة رقم ٣٢٤٥ وأخرجه مسلم من طرق منها طريق الأعمش عن أبي صالح به .(الصحيح ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها ـ باب أول زمرة تدخل الجنة رقم ٢٨٣٤ وما بعده) وذكره السيوطي ونسبه إليهم وإلى غيرهم (الدر ١ / ٩٨).

(٣) المسند ٣ / ٧٦ وأخرجه الترمذي من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحرث عن دراج به وأطول ثم قال هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث رشدين (السنن ـ كتاب صفة الجنة ـ =

٥٩ ـ ثنا حسن ، ثنا سكين بن عبد العزيز ، ثنا الأشعث الضرير عن شهر بن حوشب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وإن له لثلثمائة خادم ، ويغدى عليه ويراح كل يوم ثلثمائة صحفة ، ولا أعلمه إلا قال من ذهب فى كل صحفة لون ليس فى الأخرى وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره، وإنه ليقول يارب لو أذنت لى لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض[١].

٦٠ ـ ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا يحيى بن أيوب، عن حميد ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى الدنيا لملأت ما بينهما ريح المسك ولطيب ما بينهما ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها[٢].

= باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة ـ رقم ٢٥٦٢) وفي إسناده دراج ضعيف فى روايته عن أبى الهيثم (انظر تقريب التهذيب ١ /٢٣٥) وذكره السيوطي ونسبه إليهما (الدر ٩٨/١).

(١) المسند (٥٣٧/٢) وذكره الهيثمي ثم قال : رواه أحمد ورجاله ثقات على ضعف فى بعضهم (مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠٠) وذكره السيوطي ونسبه فقط إلى أحمد (الدر ٩٩/١).

(٢) المسند (١٥٧/٣). وإسناده حسن . وأخرجه البخاري من طريق جعفر ، عن حميد به نحوه (الصحيح - كتاب الرقاق - باب صفة الجنة والنار رقم ٦٥٦٨).

قوله تعالى {الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه .....}

٦١ ـ ثنا عبد الرزاق ، قال أنا ابن جريج ، قال أخبرني عاصم بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنها ستكون من بعدى أمراء يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرونها عن وقتها فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلكم وعليهم من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له. قلت له: من أخبرك هذا الخبر قال: أخبرنيه عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر بن ربيعة، يخبر عامر بن ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

---

(١) المسند (٣ / ٤٤٥) والشاهد فيه قوله : ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد ... وأخرجه أيضا من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به (المسند ٣ / ٤٤٦). ورجاله ثقات إلا عاصم بن عبيد الله وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف (انظر التقريب ١ / ٣٨٤) وله شواهد صحيحة بالنسبة للنصف الأول من المتن .(صحيح مسلم ـ المساجد ـ باب كراهية تأخير الصلاة ...) رقم ٢٣٨ فما بعده وبالنسبة للنصف الثاني فشاهده فى الحديث التالى .

٦٢ ـ ثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : ما خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا قال: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له [١].

قوله تعالى {هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات}

٦٣ ـ ثنا حجاج قال ابن جريج ، قال أخبرنى إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع مولى لأم سلمة عن أبى هريرة قال: قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال : خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق الجبال فيها يوم الأحد، وخلق الشجر فيها يوم الإثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم عليه السلام بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل [٢].

---

(١) المسند (٣ / ١٣٥) وأخرجه أيضا من طريق حسن بن موسى وعبد الصمد كلاهما عن أبى هلال الراسبي به .(المسند ٣ / ١٥٤ و٢١٠) أخرجه أيضا عن عفان ، ثنا حماد ، ثنا المغيرة بن زياد الثقفي سمع أنس بن مالك نحوه (المسند ٢٥١/٣). والطريق الأول رجاله ثقات إلا أبا هلال وهو محمد بن سليم الراسبي صدوق فيه لين .(التقريب ٢ / ١٦٦) و (تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٦) وقد تابعه المغيرة بن زياد الثقفي كما فى الطريق الثانى .

(٢) المسند (٢ / ٣٢٧) أخرجه مسلم من طريق حجاج بن محمد به (الصحيح ـ صفات المنافقين ـ باب ابتداء الخلق وخلق آدم رقم ٢٧٨٩) وأخرجه ابن أبى حاتم من طريق حجاج بن محمد أيضا به (التفسير ـ سورة البقرة رقم ٣٠٥) قال ابن كثير : وهذا الحديث من غرائب صحيح مسلم وقد تكلم عليه علي بن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ وجعلوه من كلام كعب ، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كعب الأحبار وإنما اشتبه على بعض الرواة فجعلوه مرفوعا(التفسير ١ / ٩٩) قال المناوي : وقال بعضهم : هذا الحديث فى متنه غرابة شديدة فمن ذلك أنه ليس فيه ذكر خلق السموات ، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام وهذا خلاف القرآن لأن الأربعة خلقت فى أربعة أيام ثم خلقت السموات والأرض فى يومين (فيض القدير ٤٤٨/٣) وقد أجيب عن هذا أنه لا تعارض كما نقل الشيخ د. أحمد عبد الله الزهراني عمن أجابوا حيث سرد جميع أقوال المحققين فى هذا الحديث وقد أجاد وأفاد (راجع تفسير سورة البقرة لابن أبى حاتم ، بتحقيقه ص ٢٦٨).

٦٤ ـ حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد، حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة ، عن عباس بن عبد المطلب قال : كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ، فمرت سحابة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا ؟ قال : قلنا السحاب ، قال : والمزن ، قلنا والمزن قال : والعنان ، قال فسكتنا ، فقال : هل تدرون كم بين السماء والأرض ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة ، وكثف كل سماء (مسيرة) خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال ، بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض. ثم فوق ذلك العرش ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، والله تبارك وتعالى فوق ذلك ، وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء[1].

قوله تعالى {وإذ قال ربك للملائكة}

٦٥ ـ ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلقت الملائكة من نور ، وخلقت الجان من مارج من نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم[2].

٦٦ ـ ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ، قالا ثنا عوف ، قال حدثني قسامة بن زهير ، قال ابن جعفر عن قسامة بن زهير عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل خلق

---

(١) المسند رقم (١٧٧٠) وأخرجه أيضا من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك به نحوه (المسند رقم ١٧٧١) قال محققه : إسناده ضعيف جدا . وقد أشبعه بحثا ونقدا من كلا الطريقين .وذكره السيوطي ونسبه إلى جمع غفير من المصنفين (الدر ١ / ١٠٨).

(٢) المسند (٦ / ١٥٣ و ١٦٨) رجاله ثقات وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق به. (الصحيح ـ كتاب الزهد ـ باب في أحاديث متفرقة رقم ٢٩٩٦).

آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأبيض والأحمر والأسود وبين ذلك ، والخبيث والطيب والسهل والحزن وبين ذلك[١].

٦٧ ـ ثنا يونس ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما صور الله آدم فى الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به وينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لم يتمالك[٢].

٦٨ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له : اذهب فسلم على أؤلئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس واستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك ، قال : فذهب فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه رحمة الله ، قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل ينقص الخلق بعد حتى الآن[٣].

---

(١) المسند (٤ / ٤٠٠) وأخرجه أيضا من طريق هوذة عن عوف به المسند (٤ / ٤٠٦) أخرجه أبو داود من طريق يزيد بن زريع و يحيى بن سعيد وأخرجه الترمذي من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وغيرهما ، وأخرجه الحاكم من طريق معمر كلهم عن عوف به وصححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي (سنن أبي داود ـ السنة ـ باب في القدر رقم ٤٦٩٣ ، وسنن الترمذي ـ التفسير ـ سورة البقرة رقم ٢٩٥٥ ، والمستدرك ٢ / ٢٦١ و ٢٦٢). وذكره السيوطي ونسبه إليهم وإلى غيرهم (الدر ١ / ١١٥).

(٢) المسند (٣ / ٢٢٩) أخرجه مسلم من طريق يونس بن محمد به (الصحيح ـ البر والصلة والآداب ـ باب خلق الإنسان رقم ٢٦١١ وذكره السيوطي ونسبه إليهما .(الدر ١/ ١١٧).

(٣) المسند (٢ / ٣١٥) وهذا الحديث من صحيفة همام بن منبه وأخرجه أيضا من طريق موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة مختصرا . (المسند ٢ / ٣٢٣) أخرجه الشيخان من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به .وهو نفس إسناد الإمام أحمد المحذوف حيث ذكره في أول الصحيفة (صحيح البخاري ـ الأنبياء ـ باب خلق آدم رقم ٣٣٢٦ صحيح مسلم ـ الجنة وصفة نعيمها ـ باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير رقم ٢٨٤٠) وذكره السيوطي ونسبه إليهم (الدر ١ / ١١٨).

قوله تعالى {أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك}

٦٩ ـ ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير، عن نافع مولى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن آدم صلى الله عليه وسلم لما أهبطه الله تعالى إلى الأرض قالت الملائكة : أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال: إني أعلم ما لا تعلمون قالوا : ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله تعالى للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان ، قالوا : ربنا هاروت و ماروت فأهبطا إلى الأرض ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها،فقالت:لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك ، فقالا : والله لانشرك بالله أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها قالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ، فقالا: والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة والله ماتركتما شيئا مما أبيتما علي إلا قد فعلتما حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا[1].

٧٠ ـ ثنا يزيد ، أنا الجريري أبو مسعود ، عن أبي عبد الله العنزي عن ابن الصامت ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله : أي الكلام أحب إلى الله عز وجل ؟ قال: ما اصطفاه لملائكته سبحان الله وبحمده

---

(١) المسند رقم (٦١٧٨) وقد أشبع الأستاذ أحمد شاكر هذا الحديث بحثا ، وتناول أقوال الأئمة النقاد ، وخرجه تخريجا وافيا وتبين أن إسناده ضعيف على الرغم من كثرة الطرق التى سردها نقلا عن الأئمة المفسرين والمحدثين . وحسنه ابن حجر (انظر فتح البارى ١٠/ ٢٢٥) وذكره ابن كثير وخرجه من طرق وبألفاظ وتبين أن مداره على أخبار بني إسرائيل (التفسير ١/١٩٩) وذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد وعبد بن حميد فى مسنده وابن أبى الدنيا فى كتاب العقوبات وابن حبان فى صحيحه والبيهقي في الشعب (الدر ١ /١١٤).

ثلاثا تقولها[١].

قوله تعالى {إني أعلم ما لا تعلمون}

٧١ ـ حدثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، حدثنا شبل بن عباد مولى لعبد الله بن عامر ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد قول الله {إنى أعلم ما لا تعلمون} قال : علم من ابليس المعصية وخلقه له[٢].

٧٢ ـ حدثنا وكيع ومحمد بن بشار قالا : حدثنا سفيان ، قال وكيع عن رجل ، عن مجاهد، وقال ابن بشار : عن علي بن بذيمة عن مجاهد فى قوله {إنى أعلم ما لا تعلمون} قال: علم من ابليس المعصية وخلقه لها[٣].

٧٣ ـ ثنا يزيد أنا محمد عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يتعاقبون ملائكة الليل وملائكة النهار فيجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين كانوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون[٤].

---

(١) المسند (٥ / ١٧٦) وأخرجه أيضا من طريق وهيب قال : ثنا أبو مسعود الجريري عن عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت به بلا قوله ثلاثا تقولها(المسند ٥ / ١٤٨). أخرجه مسلم من طريق وهيب به (الصحيح ـ الذكر والدعاء ـ باب فضل سبحان الله وبحمده رقم ٢٧٣١) وأبو عبد الله العنزي هو أبو عبد الله الجسري لأن مسلما صرح بأنه من عنزة (المصدر السابق الحديث الذى يليه).

(٢) السنة (٢ / ١١٧) وإسناده حسن تقدم بحثه فى تحقيقي لسورة آل عمران برقم ٢٢ و ٢٦٤.أخرجه راوى تفسير مجاهد من طريق ورقاء عن ابن أبى نجيح به (تفسير مجاهد ص ٧٢) وأخرجه الطبري من طريق سفيان وحمزة الزيات وشبل عن ابن أبى نجيح به (التفسير رقم ٦٢٨ و ٦٣٢ و ٦٣٣).

(٣) السنة (٢ / ١٢٦) وإسناده صحيح من طريق علي بن بذيمة. أخرجه الطبري وابن أبى حاتم من طريق ابن بذيمة به . (تفسير الطبري رقم ٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣٧ و تفسير ابن أبى حاتم سورة البقرة رقم ٣٣٨) وأخرجه الطبري من طريق وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد(التفسير رقم ٦٣٤).

(٤) المسند ٢٥٧/٢ وأخرجه أيضا من طريق الأعرج ومن صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة =

قوله تعالى {وعلم آدم الأسماء كلها}

٧٤ ـ ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي عروبة ، ثنا قتادة ، عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا عز وجل فأراحنا من مكاننا هذا ، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون : يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله عز وجل بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا عز وجل .... الحديث(١).

قوله تعالى {واستكبر}

٧٥ ـ ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن الصقعب بن زهير عن زيد بن أسلم ، قال حماد : أظنه عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال : ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كل فارس ابن فارس قال يريد أن يضع كل فارس ابن فارس ويرفع كل راع ابن راع قال فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ثم قال : إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال لابنه إني قاص عليك الوصية آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين آمرك بلا إله إلا الله فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة

= (المسند ٢ / ٣١٢ و ٤٨٦) أخرجه الشيخان من طريق الأعرج به (صحيح البخاري ـ مواقيت الصلاة ـ باب فضل صلاة العصر رقم ٥٥٥ وصحيح مسلم ـ المساجد ومواضع الصلاة ـ باب فضل صلاتي الصبح و العصر والمحافظة عليهما رقم ٢١٠) وذكره ابن كثير ثم قال: فقولهم أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون من تفسير قوله لهم {إني أعلم ما لا تعلمون} (١ / ٦٩) ط المعرفة لأن النص سقط من طبعة الشعب.

(١) المسند (١١٦/٣) أخرجه البخاري من طريق سعيد بن أبي عروبة ، ومسلم من طريق أبي عوانة كلاهما عن قتادة به (صحيح البخاري ـ تفسير سورة البقرة ـ باب قول الله {وعلم آدم الأسماء كلها} رقم ٤٤٧٦ ، وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم ٣٢٢).

رجحت بهن لا إلـه إلا الله ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الشرك والكبر قال : قلت : أو قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر قال أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شرا كان حسنان قال لا، قال هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها قال لا ، قال : الكبر هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها قال لا، قال أفهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه قال: لا ، قيل يارسول الله فما الكبر قال: سفه الحق وغمص الناس[1].

قوله تعالى {اسكن أنت وزوجك الجنة}

٧٦ - حدثنا يحيى ، حدثنا سفيان عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد ابن جبير قال : ما كان آدم عليه السلام فى الجنة إلا مقدار ما بين الظهر والعصر[2].

٧٧ - حدثنا روح ، أخبرنا هشام ، عن الحسن قال لبث آدم عليه السلام فى الجنة ساعة من نهار، تلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا[3].

قوله تعالى {ولا تقربا هذه الشجرة}

٧٨ - حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح قال : حدثت عن شعيب الجبائي قال: كانت الشجرة التى نهى الله عز وجل عنها آدم وزوجته عليه السلام شبه البر تسمى الدعة ، وكان لباسهما النور[4].

---

(١) المسند (٢/١٦٩ ، ١٧٠) قال الهيثمي ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ٤ / ٢٢٠) وذكره ابن كثير ثم قال : وهذا إسناد صحيح ولم يخرجوه . قصص الأنبياء ١ / ٨٧)

(٢) الزهد (ص ٤٧ و ٤٨) وإسناده مرسل. وذكره السيوطي ونسبه فقط إلى أحمد فى الزهد . (الدر ١ /١٢٧).

(٣) الزهد (ص ٤٧) وإسناده مرسل. وذكره السيوطي ونسبه إلى الفريابي وأحمد في الزهد وعبد ابن حميد وابن المنذر. (الدر ١/ ١٢٧).

(٤) الزهد ص ٤٨ والعلل ص ٧٢ ، وإسناده منقطع ومرسل .

قوله تعالى {فأزلهما الشيطان عنها .... فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم}

٧٩ ـ حدثنا يونس ، حدثنا شيبان ، عن قتادة ، حدثنا الحسن ، عن أبي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن آدم عليه السلام كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما وقع بما وقع به بدت له عورته وكان لايراها قبل ذلك ، فانطلق هاربا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة،فقال لها:أرسليني، قالت: لست مرسلتك قال: فناداه ربه عز وجل أمني تفر ، قال :أى رب لا ، أستحييك،قال: فناداه وإن المؤمن يستحي ربه عز وجل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج ، يعلم أن المخرج فى الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل[1].

قوله تعالى {والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون}

٨٠ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى مسلمة قال: سمعت أبا نضرة عن أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن أهل النار الذين هم أهل النار لايموتون فيها ولايحيون، ولكنها تصيب قوما بذنوبهم أو خطاياهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فيخرجون ضبائر ضبائر فيلقون على أنهار الجنة فيقال: يا أهل الجنة، أهريقوا عليهم من الماء ، قال: فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل[2].

---

(١) الزهد (ص ٤٨).أخرجه ابن سعد وأبو نعيم والبيهقي والحاكم من طريق سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أبي نحوه وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وصحف عتي إلى يحيى (الطبقات الكبرى (٣١/١) وحلية الأولياء (٢٥٤/١) والبعث والنشور ص ١٣٩ والمستدرك ٢٦٢/٢) وأخرجه ابن أبى حاتم من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي به ، وتوصل محققه إلى تصحيحه بعد أن ذكر معظم هذه الطرق (التفسير ـ سورة البقرة ـ ص٣٠٣ و ٣٠٤) وأخرجه نعيم بن حماد فى زوائده على زهد ابن المبارك ص ٤٥).

(٢) المسند (٧٨/٣ ـ ٧٩) وأخرجه أيضا عن إسماعيل وهو ابن علية عن سعيد بن يزيد وهو أبو سلمة به (المسند ١١/٣) وأخرجه أيضا عن يحيى القطان عن عثمان بن غياث عن أبي نضرة =

قوله تعالى {يابنى إسرائيل اذكروا}

٨١ ـ ثنا حسين ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : قال عبد الله بن عباس : حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنها ، لا يعلمهن إلا نبي ، فكان فيما سألوه أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه قبل أن تنزل التوراة؟ قال : فأنشدكم بالله الذى أنزل التوراةعلى موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضا شديدا،فطال سقمه، فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه....[1].

قوله تعالى {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم}

٨٢ ـ ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبى وائل قال : قيل لأسامة ألا تكلم عثمان فقال : إنكم ترون (أني لا أكلمه إلا أسمعكم)[2] إنى لا أكلمه[3] فيما بيني وبينه ما دون أن افتتح أمرا لا أحب أن أكون أول من افتتحه والله لا أقول لرجل إنك خير الناس، وإن كان علي أميرا بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قالوا وما سمعته يقول : قال: سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق به أقتابه فيدور بها فى النار كما يدور الحمار برحاه ، فيطيف به أهل النار فيقولون يا فلان مالك ؟ ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فقال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه[4].

= به مطولا (المسند ٣/٢٥) وأخرجه مسلم من طريق بشر بن المفضل وشعبة عن أبي مسلمة به (صحيح مسلم ١/١٧٢-١٧٣رقم ١٨٥) ذكره ابن كثير ونسبه إلى ابن جرير ومسلم (التفسير ١/٨٢).

(١) المسند (١/٢٧٣) وأخرجه أيضا عن هاشم بن القاسم ثنا عبد الحميد به مطولا (المسند ١/٢٧٨) وصححه أحمد شاكر كما سيأتى فى آية (٩٧) من هذه السورة.

(٢) قوله أني أكلمه إلا أسمعكم: هذا مانقله ابن كثير في التفسير عن الإمام أحمد وفي الأصل تصحيف بلفظ: أن لا أكلمه إلا سمعكم.

(٣) قوله إني لا أكلمه: في الصحيح: إني أكلمه.

(٤) المسند ٥ / ٢٠٥ وأخرجه أيضا من طريق حماد عن عاصم به ومن طريق أبى معاوية =

٨٣ ـ حدثنا وكيع ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ،عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : ما هؤلاء قال : هؤلاء خطباء أمتك من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب ، أفلا يعقلون[1].

قوله تعالى {واستعينوا بالصبر والصلاة ......}

٨٤ ـ ثنا إسماعيل بن عمر وخلف بن الوليد قالا : ثنا يحيى بن زكريا يعني : ابن زائدة ، عن عكرمة بن عمار،عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال: قال عبد العزيز أخو حذيفة ، قال حذيفة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى[2].

= عن الأعمش به ، ومن طريق سليمان عن أبي وائل به . (المسند ٥ / ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٩) وأخرجه الشيخان من طريق الأعمش بـه .(صحيح البخاري ـ بدء الخلق ـ باب صفة النار رقم ٣٢٦٦، وصحيح مسلم ـ الزهد ـ باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولايفعله رقم ٢٩٨٩ وبعده) وذكره ابن كثير.(التفسير ١ / ١٢٣).

(١) المسند (٣/١٢٠و١٨٠) والزهد ص ٤٥، رجاله ثقات إلا زيد بن جدعان ضعيف.وأخرجه عبد ابن حميد في مسنده وتفسيره والبغوي في تفسيره وابن مردويه في تفسيره من طريق حماد بن سلمة به . (انظر تفسير البغوي ٦٨/١ وانظر تفسير ابن كثير ١٢٢/١) وأخرجه أيضا من طريق يونس وحسن عن حماد به . (المسند ٣ / ٢٣١ و ٢٣٩) وقد روي من غير طريق زيد ابن جدعان فأخرجه ابن حبان في صحيحه وابن أبي حاتم،وابن مردويه من طريق هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب ، ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار ، عن ثمامة ، عن أنس مرفوعا بنحوه . انظر تفسير ابن أبي حاتم رقم ٤٧٦ وتفسير ابن كثير ١٢٢/١) وفيه متابعة ثمامة لزيد ولكن يبقى في إسناده المغيرة بن حبيب الأزدي ، قال الأزدي عنه : منكر الحديث. (انظر لسان الميزان ٧٥/٦) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب. (٧ / ٤٦٦) وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه . (الجرح والتعديل ٨ / ٢٢١) ومثل هذه المتابعة لن يرقى الحديث ولكن له شواهد منها الحديث السابق المتفق عليه وعلى هذا يكون الإسناد حسنا لغيره ، وقد حسنه الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط انظر هامش جامع الأصول (٥٤٨/٤).

(٢) المسند (٥ / ٣٨٨) أخرجه أبو داود والطبري من طريق يحيى بن زكريا به . (سنن أبي داود ـ الصلاة ـ باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ـ رقم ١٣١٩ وتفسير الطبري ٨٥٠) وقد صححه محقق الطبري وضعفه عبد القادر الأرناؤوط.(انظر هامش جامع الأصول =

٨٥ ـ ثنا معاذ بن معاذ أنا شعبة أنا أبوإسحاق الهمداني، عن جري النهدي عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أو في يدي فقال سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والطهور نصف الإيمان والصوم نصف الصبر[1].

٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد،حدثنا كهمس بن الحسن ، عن الحجاج بن الفرافصة قال أبو عبدالرحمن هو عبدالله بن يزيد:وأنا قد رأيته في طريق فسلم علي وأنا صبي ،رفعه إلى ابن عباس أو أسنده إلى ابن عباس قال وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري أسنده إلى ابن عباس، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس ، ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض ، أنه قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياغلام أو ياغليم ، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ فقلت : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، قد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا[2].

=٩/ ٣٩٥). وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤ / ٢١٥) والصواب أن هذا الإسناد المذكور حسن بشواهده ولهذا ذهب الألباني إلى تحسينه والله أعلم .

(١) المسند ٤ / ٢٦٠ أخرجه الترمذي من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به وحسنه وقال رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق (السنن ـ أبواب الدعوات باب رقم ٩٢ حديث رقم ٣٥٨٤ كما في تحفة الأحوذي ٩/ ٥٠٠) وذكره ابن كثير في التفسير مقتصرا على الشاهد . (١ / ١٢٣) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٣ / ٢٠٩).

(٢) المسند رقم (٢٨٠٤) لقد صنف الإمام ابن رجب الحنبلي رسالة في شرح هذا الحديث وسماها : نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما. =

قوله تعالى {وإذ نجيناكم من آل فرعون ....}

٨٧ ـ ثنا عفان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال ما هذا اليوم الذى تصومون ؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بنى إسرائيل من عدوهم ، قال : فصامه موسى . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحق بموسى منكم ، قال فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه[1].

= وبعد أن صدر رسالته بهذا الحديث عن الإمام أحمد من حديث حنش الصنعاني عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : هكذا ساقه من طريق حنش مع إسنادين آخرين منقطعين ، وفى السياق أنه لا يحفظ حديث بعضهم من بعض. وخرجه أيضا من طريق حسنه وحده مختصرا ا.هـ ثم ذكره (ص ٢٣ و ٢٤) وشرحه أيضا فى جامع العلوم والحكم ،وأنقل ما يتعلق بتخريجه والحكم عليه وهذا نصه : رواه عبد بن حميد فى مسنده بإسناد ضعيف،عن عطاء عن ابن عباس وكذلك عزاه ابن الصلاح فى الأحاديث الكلية التى هي أصل أربعين الشيخ رحمه الله إلى عبد بن حميد وغيره. وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي ومولاه عكرمة، وعطاء بن أبى رباح،وعمرو بن دينار،وعبيد الله بن عبد الله، وعمر مولى عفرة، وابن أبى مليكة وغيرهم . وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التى خرجها الترمذي كذا قاله ابن منده وغيره.وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وصى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب ، وأبي سعيد الخدري وسهل بن سعد وعبد الله بن جعفر ، وفي أسانيدها كلها ضعف. وذكر العقيلي أن أسانيد الحديث كلها لينة ، وبعضها أصلح من بعض ، وبكل حال فطريق حنش التي خرجها الترمذي حسنة جيدة (ص١٧٤). وتعقبه الأستاذ أحمد شاكر فقال : لكأن الحافظ بن رجب لم ير فى المسند إلا الإسناد الذى أشار إليه وسيأتى (٢٨٠٤) ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنش مميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع وهما هذا الحديث . يشير إلى الحديث رقم (٢٦٦٩. والحديث ٢٧٦٣) ا.هـ (المسند ٤ / ٢٣٣) وقد تناول الأستاذ المحقق أيضا دراسة الأسانيد الثلاثة التى ساقها الإمام أحمد وخرج طرقها وذكر النتيجة التى تقدمت آنفا . (انظر المسند ٤ / ٢٨٦ ـ ٢٨٨) وصححه الشيخ الألباني فى صحيح سنن الترمذي رقم ٢٠٤٣ .

(١)المسند (٢٩١/١) أخرجه الشيخان من طريق أيوب به (صحيح البخاري ـ الصيام ـ باب صيام يوم عاشوراء رقم ٢٠٠٤ وصحيح مسلم ـ الصيام ـ باب أي يوم يصام عاشوراء رقم ١٢٨) وأخرجه البخاري في التفسير فى سورة يونس وطه من طرق إلى سعيد بن جبير به =

قوله تعالى {وإذ واعدنا موسى ....}

[صفة موسى]

٨٨ ـ ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبى العالية الرياحي ثنا ابن عم نبيكم ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بى موسى بن عمران عليه السلام رجلا آدم طوالا جعد الرأس كأنه من رجال شنوأة ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام مربوع الخلق فى الحمرة والبياض سبطا[١].

قوله تعالى {وإذ قال موسى لقومه ياقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ..}

٨٩ ـ عن الزهري قال : لما أمرت بنو اسرائيل بقتل أنفسها برزوا ومعهم موسى ، فاضطربوا بالسيوف وتطاعنوا بالخناجر وموسى رافع يديه، حتى إذا أفنوا بعضهم قالوا : يانبي الله ادع لنا ، وأخذوا بعضديه فلم يزل أمرهم على ذلك حتى إذا قبل الله توبتهم قبض أيديهم بعضهم عن بعض ، فألقوا السلاح وحزن موسى وبنو إسرائيل للذى كان من القتل فيهم ، فأوحى الله إلى موسى: مايحزنك..؟ أما من قتل منكم فحي عندى يرزق، وأما من بقي فقد قبلت توبته. فسر بذلك موسى وبنو إسرائيل[٢].

= رقم ٤٦٨٠ وطه ٤٧٣٧ .وذكره ابن كثير(التفسير ١ / ١٢٦).

(١) المسند (١ / ٢٥٩) وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن قتادة به أخرجه البخاري من حديث أبى هريرة بمعناه . المسند ١ /٣٤٢ (الصحيح ـ الأنبياء ـ باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى رقم ٣٣٩٤).

(٢) ذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد فى الزهد وابن جرير ، ولم أجده فى الزهد .(الدر ١/ ١٦٩) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب به (التفسير رقم ٩٤١) وإسناده مرسل أيضا ، وابن شهاب هو الزهري نفسه .

قوله تعالى {وأنزلنا عليكم المن والسلوى}

٩٠ ـ حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك بن عمير ،عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : الكمأة من المن ،وماؤها شفاء للعين[١].

قوله تعالى {وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة ....}

٩١ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل {ادخلوا الباب سجدا} قال : دخلوا زحفا. {وقولوا حطة} قال: بدلوا ، فقالوا : حنطة فى شعرة[٢].

٩٢ ـ حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى إسرائيل: ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا : حبة فى شعرة[٣].

قوله تعالى {فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء}

٩٣ ـ حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن حبيب بن أبـى ثابت، عـن إبراهيـم

---

(١)المسند رقم (١٦٢٥) وأخرجه أيضا من طريق سفيان ومن طريق شعبة كلاهما عن عبد الملك ابن عمير به . (المسند رقم ١٦٢٦ و ١٦٣٦) وأخرجه من حديث أبى هريرة مرفوعا به وزاد : والعجوة من الجنة وماؤها شفاء من السم (المسند رقم ٧٩٨٩ و٨٠٣٧ و ٢ / ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٤٢١ و ٤٨٨ و ٤٩٠ و ٥١١) وأخرجه الشيخان من طريق عبد الملك بن عمير به (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة البقرة رقم ٤٤٧٨ ـ سورة الأعراف ـ باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ....رقم ٤٦٣٩ وصحيح مسلم ـ الأشربة ـ باب فضل الكمأة ومداواة العين بها رقم ٢٠٤٩ وما بعده).

(٢) المسند رقم (٨٠٩٥) وأخرجه البخاري من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك به . بلفظ : حطة حبة فى شعرة .(الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا..رقم ٤٤٧٩)

(٣) المسند رقم (٨٢١٣) وذكره بدون إسناد لأنه ساقه من صحيفة همام بن منبه وأثبت الإسناد من أول الصحيفة (المسند رقم ٨١٠٠) وانظر الحديث السابق .

ابن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقية من عذاب عذب به قوم قبلكم فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه ، وإذا سمعتم به فى أرض فلا تدخلوا عليه[1].

قوله تعالى {وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ....}

٩٤ ـ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبان ، حدثنا عاصم عن أبى وائل ، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي ، أو قتل نبيا ، وإمام ضلالة ، وممثل من الممثلين[2].

قوله تعالى {عوان بين ذلك}

٩٥ ـ قال الإمام أحمد : لا كبيرة ولا صغيرة[3].

قوله تعالى {لا شية فيها}

٩٦ ـ قال الإمام أحمد : لا سواد فيها[4].

قوله تعالى {وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون}

٩٧ ـ ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن

---

(١) المسند رقم (١٥٧٧) وانظر المسند (٥ / ٢١٣) وأخرجه الشيخان من طريق عامر بن سعد ابن أبى وقاص ، عن أبيه عن أسامة بنحوه (صحيح البخاري ـ الأنبياء ـ رقم ٣٤٧٣ من فتح البارى ـ وصحيح مسلم ـ السلام ـ باب الطاعون والطيرة ـ رقم ٢٢١٨ وما بعده) وذكره السيوطي ونسبه إلى مسلم وأحمد دون البخاري وذكر غيرهم (الدر ١ / ١٧٥).

(٢) المسند رقم (٣٨٦٨)صححه محققه وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والبزار ونص على أن رجالهما ثقات (مجمع الزوائد ٥ / ٢٣٦).ولكن عاصما هذا هو ابن بهدلة صدوق وله أوهام، فلا يصحح إسناده ولكن يحسن أو يحسن بالشواهد التى وردت فى الصحيحين فإن لكل قسم من هذا الحديث شواهد فى الصحيحين .

(٣) جزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد / فى كتاب بدائع الفوائد ٣ / ١٠٨.

(٤) المصدر السابق.

أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان[1].

قوله تعالى {فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ...فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون}

٩٨ ـ ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره ، والصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا يهوى به كذلك فيه أبدا[2].

قوله تعالى {وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة}

٩٩ ـ ثنا حجاج بن محمد قال : أنا ليث ، قال حدثني سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال بينما نحن في المسجد خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم

---

(١) المسند (٣ / ٢٨) وإسناده ضعيف . وذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد والحاكم وصححه وإلى البيهقي(الدر ١ / ١٩٢).

(٢) المسند (٣ / ٧٥) وإسناده ضعيف لأن دراجا هذا ضعيف خصوصا فى روايته عن أبى الهيثم .أخرجه الترمذي وابن أبى الدنيا فى صفة النار ، والطبري وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي ونعيم بن حماد فى زوائده على الزهد لابن المبارك كلهم من طريق دراج أبى السمح به .ولفظ الترمذي مختصر(سنن الترمذي ـ صفة جهنم ـ ما جاء فى صفة قعر جهنم رقم٢٥٧٦ وانظر هامش زهد هناد ص ١٨٣ وتفسير الطبري رقم ١٣٨٧ وتفسير ابن أبى حاتم ـ سورة البقرة ـ رقم ٨٠٣ وموارد الظمآن ص ٦٤٩ والمستدرك ٥٩٦/٤ ،والبعث والنشور ص ٢٧١ وزوائد زهد ابن المبارك ص ٩٦) قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لهيعة . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (نفس المصدرين المتقدمين). وقال ابن كثير: لم ينفرد به ابن لهيعة كما ترى ولكن الآفة ممن بعده ، وهذا الحديث بهذا الإسناد مرفوعا منكر والله أعلم (التفسير ١ / ١٦٨)وضعفه أيضا الألباني. (انظر ضعيف الجامع الصغير ٥٢/٦) وقد صححه أحمد شاكر فى تعليقه على رواية الطبري (التفسير ٢٦٩/٢) والراجح أنه ضعيف لأنه كما استنتجنا من التخريج أن مدار الإسناد متوقف على دراج .

يامعشر اليهود أسلموا تسلموا : فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال : ذاك أريد ثم قالها الثالثة، فقال: اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإنى أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله عز وجل ورسوله .

وبإسناده عن أبى هريرة قال : لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود ، فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه قالوا : نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم؟ قالوا أبونا فلان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتم أبوكم فلان ، قالوا صدقت وبررت ، قال لهم : هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهل النار؟ قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم : هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟ فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال : هل جعلتم في هذه الشاة سما ، قالوا : نعم ، قال : فما حملكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنت كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم تضرك[1].

قوله تعالى {بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون}

١٠٠ ـ حدثنا سليمان بن داود ثنا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وإن

---

(١) المسند (٤٥١/٢) وأخرجه البخاري وابن مردويه في تفسيره من طريق الليث به . (انظر تفسير ابن كثير ١٧٠/١ وصحيح البخاري كتاب الجزية والموادعة ـ باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ؟ رقم ٣١٦٩).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا أرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا فأججوا نارا وأنضجوا ما قذفوا فيها[١].

قوله تعالى {وقولوا للناس حسنا}

١٠١ ـ ثنا يحيى ابن آدم وحسين بن محمد قالا ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبدالله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال: الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله ولو استزدت لزادني قال حسين استزدته[٢].

١٠٢ ـ ثنا روح ثنا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تحقرن من المعروف شيئا فإن لم تجد فالق أخاك بوجه طلق[٣].

قوله تعالى {أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا}

١٠٣ ـ قال الإمام أحمد : باعوها[٤].

---

(١) المسند ٣٨١٨ وصححه المحقق وذكره الهيثمي وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن دوار القطان وقد وثق (مجمع الزوائد ١٠/١٨٩) وعمران صدوق يهم وله شاهد من حديث سهل بن سعد فالإسناد حسن. وأخرجه أحمد من حديث سهل بن سعد بنحوه(المسند ٥/٣٣١) وحسن الحافظ ابن حجر حديث سهل (فتح الباري ١١ / ٣٢٩) وذكره ابن كثير في التفسير (١ / ١٧١).

(٢)المسند ١/٤١٨ وأخرجه من طريق أبي عمرو الشيباني وأبي الأحوص كلهم عن ابن مسعود (المسند ١/٤١٠، ٤٢١، ٤٣٩، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥١) أخرجه الشيخان من طريق أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود (صحيح البخاري ـ مواقيت الصلاة ـ باب فضل الصلاة لوقتها رقم ٥٢٧ وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال رقم ٨٥) وذكره ابن كثير في التفسير (١/١٧١).

(٣) المسند ٥ / ١٧٣ أخرجه مسلم من طريق عثمان بن عامر عن أبي عامر به (الصحيح ـ البر والصلة ـ باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء رقم ٢٦٢٦) وذكره ابن كثير في التفسير (١/١٧٢).

(٤) جزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد/ في كتاب بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية (٣ / ١٠٨) وقد عقب ابن قيم الجوزية على هذا التفسير فقال : يريد أبو عبد الله باعوا =

قوله تعالى {وآتينا عيسى بن مريم}

(صـفة عيسـى)

تقدم ذكرها عند قوله تعالى {وإذ واعدنا موسى}[1] أنه مربوع الخلق في الحمرة والبياض سبطا.

قوله تعالى {وقالوا قلوبنا غلف ...}

١٠٤ ـ ثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القلوب أربعة ، قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب أغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس ، وقلب مصفح ، فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره ، وأما القلب الأغلف فقلب الكافر ، وأما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم أنكر ، وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب ، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والدم ، فأي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه[2].

= الأخرة لا أنه فسر الاشتراء بالبيع فإنهم لم يبيعوا الحياة الدنيا وإنما باعوا الآخرة واشتروا الدنيا.

(١) آيـة (٥١).

(٢) المسند (١٧/٣) والشاهد فيه : وأما الأغلف فقلب الكافر. وذكره السيوطي ونسبه فقط لأحمد بسند جيد . (الدر ٢١٥/١) وأخرجه الطبري من طريق عمرو بن مرة الجملي ، عن أبي البختري عن حذيفة بنحوه مقتصرا على الشاهد . (التفسير رقم ١٤٩٧) وذكر محققه الانقطاع بين أبي البختري وحذيفة ، ثم صحح رواية المسند برواية أبي سعيد وهو الخدري ، لأن الإمام أحمد ساقه ضمن مرويات أبي سعيد الخدري . وذكر الهيثمي رواية الإمام أحمد ثم قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ١/ ٦٣) وذكر السيوطي رواية الطبري عن حذيفة كاملة ونسبها إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص، والطبري (الدر ١ / ٢١٤).

قوله تعالى {ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين}

١٠٥ ـ ثنا يعقوب، قال حدثنى أبى عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،عن محمود بن لبيد أخي بنى عبد الأشهل، عن سلمة ابن سلامة بن وقش وكان من أصحاب بدر قال كان لنا جار من يهود فى بنى عبد الأشهل ، قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيسير، فوقف على مجلس عبد الأشهل، قال سلمة وأنا يومئذ أحدث من فيه سنا على بردة مضطجعا فيها بفناء أهلي فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ، فقال ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان ، لايرون أن بعثا كائن بعد الموت ، فقالوا له ويحك يافلان ترى هذا كائنا أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار يجزون فيها بأعمالهم قال : نعم والذى يحلف به لود أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور فى الدنيا يحمونه ثم يدخلونه إياه فيطبق به عليه وأن ينجو من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما آية ذلك ، قال : نبى يبعث من نحو هذه البلاد وأشار بيده نحو مكة واليمن ، قالوا ومتى تراه قال : فنظر إليّ وأنا من أحدثهم سنا فقال: إن يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه ، قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين أظهرنا فآمنا به وكفر به بغيا وحسدا ، فقلنا ويلك يا فلان ألست بالذى قلت لنا فيه ما قلت ؟ قال : بلى وليس به[1].

---

(١) المسند (٣/ ٤٦٧) أخرجه الحاكم وأبو نعيم الأصفهاني والبيهقي كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن صالح بن إبراهيم به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (المستدرك ٣/٤١٧ ودلائل النبوة لأبى نعيم ١/٨٤ وللبيهقى ٢/٧٨و٧٩) وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والطبراني ثم قال ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع (مجمع الزوائد ٨/ ٢٣٠). وذكره السيوطي ونسبه إليهم وزاد ابن قانع (الدر ١ / ٢١٧).

قوله تعالى {وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم}

١٠٦ ـ ثنا محمد بن مصعب ، ثنا أبو بكر ، عن خالد بن محمد ، عن بلال بن أبى الدرداء ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يصم ويعمى[1].

قوله تعالى {فتمنوا الموت إن كنتم صادقين}

١٠٧ ـ ثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد، ثنا فرات عن عبدالكريم[2] عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو جهل لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة لأتيته حتى أطأ على عنقه. قال : فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عيانا ، ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم من النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لايجدون مالا ولا أهلا[3].

قوله تعالى { فباءوا بغضب على غضب ... } وقوله تعالى {قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ....}

١٠٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عبد الحميد ، حدثنا شهر ، قال ابن عباس: حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن ، لايعلمهن إلا نبي، قال: سلونى عما شئتم ، ولكن اجعلوا لى ذمة الله وما أخذ يعقوب

---

(١) المسند (٦ / ٤٥٠) وأخرجه أيضا من طريق عصام بن خالد عن أبى بكر عبد الله بن أبى مريم به(المسند ٥ / ١٩٤). وضعفه الألباني ، (انظر ضعيف الجامع الصغير ٩١/٣ و ٩٢) وأخرجه أبو داود من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن خالد بن محمد الثقفي به (السنن ـ الأدب ـ باب فى الهوى رقم ٥١٣٠) وقد روي مرفوعا وموقوفا والموقوف أشبه كما قال المنذري (انظر هامش جامع الأصول ١١ / ٧٢٦). وذكر ابن كثير رواية الإمام أحمد (التفسير ١ /١٨١).

(٢) قوله فرات عن عبد الكريم: في الأصل فرات بن عبد الكريم وهو تصحيف حيث أخرجه عبد الرزاق والطبري في تفسيريهما من طريق عبد الكريم الجزري كما سيأتي.

(٣) المسند (١ / ٢٤٨) وأخرجه الطبري فى تفسيره من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم به (التفسير رقم ١٥٦٦). وذكره ابن كثير فى تفسيره(١ / ١٨٢). وأخرجه عبد الرزاق من طريق عبد الكريم الجزري عن عكرمة به (التفسير ص٤١) وإسناده صحيح.

عليه السلام على بنيه : لئن حدثتكم شيئا فعرفتموه لتتابعنى على الإسلام قالوا: فذلك لك ، قال: فسلونى عما شئتم ، قالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن : أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل ؟ كيف يكون الذكر منه؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم ؟ ومن وليه من الملائكة ؟ قال: فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم لتتابعنى ؟ قال: فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق : قال : فأنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضا شديدا وطال سقمه ، فنذر لله نذرا ، لئن شفاه الله تعالى من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، وكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل، وأحب الشراب إليه ألبانها ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال اللهم اشهد عليهم فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو الذى أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا بإذن الله، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله؟ قالوا: اللهم نعم قال: اللهم اشهد عليهم فأنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي الأمى تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ قالوا اللهم نعم ، قال اللهم اشهد ، قالوا : وأنت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة؟ فعندها نجامعك أو نفارقك قال: فإن وليى جبريل عليه السلام، ولم يبعث الله نبيا قط إلا وهو وليه، قالوا: فعندها نفارقك ، لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك؟ قال فما يمنعكم من أن تصدقوه؟ قالوا: إنه عدونا ،قال: فعند ذلك قال الله عز وجل {قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله} إلى قوله عز وجل {كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لايعلمون} فعند ذلك {با ءوابغضب على غضب}

الآية[1].

١٠٩ ـ حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي، وكانت له هيئة، رأيناه عند حسن، عن بكير بن شهاب،عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم ، إنا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك . فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه، إذ قالوا {الله على ما نقول وكيل} قال: هاتوا، قالوا : أخبرنا عن علامة النبي؟ قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه، قالوا أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال: يلتقى الماآن ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت ، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت ، قالوا: أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال : كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا ألبان كذا وكذا. (قال عبد الله بن أحمد): قال أبي : قال بعضهم : يعني الإبل ، قال فحرم لحومها ، قالوا: صدقت ، قالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ قال : ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب بيده أو في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله ، قالوا : فما هذا الصوت الذى يسمع ؟ قال : صوته ، قالوا : صدقت ، إنما بقيت واحدة ، وهى التى نبايعك إن أخبرتنا بها ، فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر فأخبرنا من صاحبك ؟ قال : جبريل عليه السلام ، قالوا : جبريل ، ذاك الذى ينزل بالحرب والقتال والعذاب ، عدونا ، لو قلت ميكائيل، الذى ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان ، فأنزل الله عز وجل {من كان عدوا لجبريل} إلى آخر الآية[2].

---

(١) المسند رقم (٢٥١٤) وصححه محققه ، أخرجه الطبري وعبد بن حميد فى تفسيره من طريق عبد الحميد بن بهرام به (تفسير الطبري رقم ١٦٠٥ ، وانظر تفسير ابن كثير ١ / ١٨٦) وصححه أيضا فى تعليقه على تفسير الطبري . وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والطبراني وقال : ورجالهما ثقات (مجمع الزوائد ٨ / ٢٤٢).

(٢) المسند رقم (٢٤٨٣) وصححه محققه وأخرجه الترمذي والنسائي فى السنن الكبرى من =

١١٠ ـ ثنا عفان ، ثنا حماد قال : أخبرنا عطاء بن السائب ،عن الشعبي عن مسروق ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رأيت جبريل عليه السلام منهبطا قد ملأ ما بين السماء والأرض وعليه ثياب سندس معلقا به اللؤلؤ والياقوت[(١)].

١١١ ـ ثنا أبو اليمان ، ثنا ابن عياش ، عن عمارة بن غزية الأنصاري أنه سمع حميد بن عبيد مولى بنى المعلى يقول: سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لجبريل عليه السلام مالى لم أر ميكائيل ضاحكا قط ، قال : ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار[(٢)].

١١٢ ـ حدثنا حجاج ثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فى صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الأفق ، يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم[(٣)].

= طريق عبد الله بن الوليد به. ثم قال الترمذي: هذا حسن غريب (سنن الترمذي ـ التفسير ـ سورة الرعد رقم ٣١١٧ انظر تحفة الأشراف ٤ /٣٩٤ وتفسير ابن كثير ١/١٨٦). وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢٤٩٢.

(١) المسند ٦/ ١٢٠ وذكره السيوطي ونسبه لأحمد وأبى الشيخ (الدر ١/٢٢٧) ورجاله ثقات إلا عطاء بن السائب: صدوق اختلط ، وسماع حماد منه قبل الاختلاط فالإسناد حسن (انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٠٣ ـ ٢٠٧ والتقريب ٢ / ٢٢).

(٢) المسند (٣/٢٢٤) وذكره السيوطي ونسبه لأحمد وأبى الشيخ. (الدر ١/٢٢٩) وفى إسناده حميد بن عبيد مولى بنى المعلى : كذا ذكره ابن حجر ، وذكر أنه يروى عن ثابت البناني وعنه عمارة بن غزية. ثم قال : لايدرى من هو (تعجيل المنفعة ص ١٠٥ـ ١٠٦).

(٣) المسند رقم (٣٧٤٨) وصححه محققه وأخرجه الإمام أحمد أيضا من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود نحوه (المسند ١ / ٣٩٨ و ٤١٢ و ٤٦٠)وأخرجه الشيخان من طريق الشيباني عن زر به . (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة النجم ـ باب فكان قاب قوسين رقم ٤٨٥٦ ، وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب ذكر سدرة المنتهى رقم ١٧٤).

قوله تعالى {واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر .....}[1]

١١٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنى أبو إسحاق ، عن حارثة قال: كان عند بعض الأمراء رجل يلعب فجاء جندب مشتملا على سيفه فقتله فقال: أراه كان ساحرا[2].

١١٤ ـ قرأ على أبى عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عمر بن هارون حدثنا يونس ، عن الزهري قال : يقتل ساحر المسلمين ولا يقتل ساحر المشركين لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحرته امرأة من اليهود فلم يقتلها[3].

قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا ....}

١١٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر ، عن معن قال : قال عبد الله : إن استطعت أن تكون أنت المحدث ، واذا سمعت الله يقول ياأيها الذين آمنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه[4].

١١٦ ـ حدثنا أبو النضر،حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان،حدثناحسان ابن عطيه ، عن أبى منيب الجرشي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من

---

(١) انظر الحديث الأول الذى ورد تحت آية (٣٠) من هذه السورة.

(٢) رواه أبوبكر الخلال عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به (انظر تفسير ابن كثير ٢٠٨/١).

(٣) رواه أبوبكر الخلال عن أبى بكر المروزي به وإسناده مرسل (المصدر السابق ٢١٢/١) وأخرج الإمام أحمد بإسناده عن عمر بن الخطاب أن اقتلوا كل ساحر. وصححه المحقق وخرجه تخريجا وافيا (المسند رقم ١٦٥٧)

(٤) الزهد ص ١٥٨ ، رجاله ثقات ولكن معنا لم يسمع من عبد الله فالإسناد منقطع وأخرجه ابن المبارك وابن أبى حاتم من طريق مسعر به نحوه (الزهد ص ١٢ و١٣ وتفسير ابن أبى حاتم ـ سورة البقرة ٥٣٠/٢).

خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم[(١)].

قوله تعالى {ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها}

١١٧ ـ ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني حبيب يعني : ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر: علي أقضانا وأبي أقرؤنا وإنا لندع من قول أبي ، وأبي يقول : أخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدعه ، والله يقول {ما ننسخ من آية أو ننسها ..}[(٢)].

قوله تعالى {ومن يتبدل الكفر بالإيمان}

١١٨ ـ ثنا إسماعيل ، ثنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمر بن جرير عن أبي هريرة قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يارسول الله ماالإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يارسول الله ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تعبد الله لاتشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال: يارسول الله ماالإحسان؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك ، فقال : يارسول الله متى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها ، إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها وإذا كانت العراة الحفاة الجفاة رؤوس الناس فذاك من أشراطها وإذا

---

(١) المسند رقم (٥١١٥) وصححه محققه ، وأخرجه الإمام أيضا من طريق محمد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية بـه (المسند رقم ٥١١٤) والشاهد فيه قوله (ومن تشبه بقوم فهو منهم) لأن الله تعالى نهى المؤمنين عن مشابهة الكافرين قولا وفعلا(انظر تفسير ابن كثير ١ / ٢١٣) وأخرجه أبو داود من طريق أبي النضر به . مقتصرا على الشاهد (السنن ـ اللباس ـ باب في لبس الشهرة رقم ٤٠٣١) وحسنه عبد القادر الأرناؤط (انظر هامش جامع الأصول ٦٥٧/١٠)

(٢) المسند (١١٣/٥) وأخرجه البخاري بنفس الإسناد نحوه. (الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب قوله {ما ننسخ من آية أو ننسها} رقم ٤٤٨١ وذكره ابن كثير في التفسير (٢١٧/١).

تطاول رعاة البهم فى البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير} ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي هذاالرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال :هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم[1].

---

(١) المسند رقم (٩٤٩٧)أخرجه الشيخان من طريق إسماعيل بن إبراهيم به (صحيح البخاري - الإيمان - باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٥٠ ، وصحيح مسلم - الإيمان - باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان رقم ٩).

قوله تعالى {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجـه اللـه}

١١٩ ـ حدثنا يحيى ، عن عبد الملك ، حدثنا سعيد بن جبير أن ابن عمر قال : كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته مقبلا من مكة إلى المدينة حيث توجهت به ، وفيه نزلت هذه الآية {فأينما تولوا فثم وجه الله}[١].

١٢٠ ـ حدثنى حجاج بن محمد ، قال انبأ ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : أول ما نسخ من القرآن ـ فيما ذكـر لنا والله أعلم ـ شأن القبلة ، قال {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله} فاستقبل رسول اللـه صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ثم صرفه الله إلى البيت العتيق فقال: {سيقول السفهاء مـن الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها} يعنون بيت المقدس ، فنسخها وصرف إلى البيت العتيق فقـال {ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره}[٢].

١٢١ ـ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة {فأينما تولوا فثم وجه الله} قال : كانوا يصلون نحو بيت المقدس ونبي الله بمكة وبعدما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجهه الله تعالى بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام[٣].

١٢٢ ـ ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثنا همام قال : بنا قتادة {فأينما تولوا فثم وجه الله} قال : وكانوا يصلون نحو بيـت المقدس ثم وجهـه الله نحو الكعبة[٤].

---

(١) المسند رقم (٤٧١٤) وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبى سليمان به (الصحيح ـ صلاة المسافرين وقصرها ـ باب جواز صلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت رقم ٧٠٠).

(٢)،(٣)،(٤) رواها ابـن الجوزي عـن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن أبى الفضل =

١٢٣ ـ ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى ويكذبنى وما له أن يكذبنى أما شتمه إياي قوله إن لى ولدا وأما تكذيبه إياي قوله لن يعيدنى كما بدأنى[1].

قوله تعالى {قانتون}

١٢٤ ـ ثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة[2].

قوله تعالى {إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ..}

١٢٥ ـ ثنا موسى بن داود ويونس بن محمد قالا : ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي ،عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت : أخبرنى عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التوراة فقال : أجل والله إنه لموصوف فى التوراة بصفته فى القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين وأنت عبدي

= عمر بن عبيد الله البقال،عن أبى الحسين علي ابن محمد بن بشران ، عن أبى الحسين إسحاق ابن أحمد الكاذي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه به .(نواسخ القرآن ص ٥٠ و٥١) والحديث الأول أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الناسخ والمنسوخ عن حجاج به (رقم الحديث ٢١) وأخرجه الطبري من طريق علي بن أبى طلحة عن ابن عباس بنحوه (التفسير رقم ١٨٣٣) وإسناده جيد بحثته بحثا مفصلا فى تحقيقى لسورة آل عمران فى تفسير ابن أبى حاتم ، الأثر رقم (٧١) والأثر الثانى إسناده حسن إلى قتادة تقدم بحثه برقم ٩٦٩ كما فى المصدر السابق .وأخرجه الطبري من طريق همام عن يحيى عن قتادة بنحوه ولفظه أوضح من رواية أحمد . (التفسير رقم ١٨٣٧) وأما الأثر الثالث فهو نحو سابقه .

(١) المسند ٢ / ٣٩٣ ، ٣٩٤ وأخرجه من طريق صحيفة همام بن منبه (المسند٢/٣١٧) . أخرجه البخاري من طريق همام بن منبه عن أبى هريرة.(الصحيح ـ التفسير ـ باب قوله {الله الصمد} رقم ٤٩٧٥) وذكره ابن كثير فى التفسير (١/٢٣١).

(٢) المسند (٣/ ٧٥) وإسناده ضعيف قال ابن كثير : هذا الإسناد ضعيف لايعتمد عليه ورفع هذا الحديث منكر وقد يكون من كلام الصحابي أو من دونه (التفسير ١ / ٢٣١).

ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولاغليظ ولاسخاب بالأسواق قال يونس: ولاصخاب فى الأسواق ولايدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا، قال عطاء : لقيت كعبا فسألته فما اختلفا فى حرف إلا أن كعبا يقول بلغته أعينا عمومى وآذنا صمومى وقلوبا غلوفى ، قال يونس : غلفى[1].

قوله تعالى {ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم ....}

١٢٦ ـ قال الإمام أحمد : فأخبر أن القرآن من علمه وقال عز وجل {ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير} وقال عز وجل {ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب...من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين}[2] فالقرآن من علم الله وفى هذه الآيات دليل على أن الذى جاءه من العلم هو القرآن[3].

قوله تعالى {ومن يكفر به فأولـئك هم الخاسرون}

١٢٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لايسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولانصراني ومات ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار[4].

---

(١) المسند (٢ / ١٧٤) أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبى هلال عن عطاء بن يسار به (الصحيح ـ التفسير ـ سورة الفتح ـ باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا رقم ٤٨٣٨).وذكره ابن كثير فى التفسير (١ / ٢٣٤).

(٢) آية (١٤٥).

(٣) السنة (١٩/١).

(٤) المسند ٣١٧/٢ من صحيفة همام بن منبه عن أبى هريرة وأخرجه مسلم من طريق أبى يونس عن أبي هريرة (الصحيح – الإيمان – باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رقم ١٥٣) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٣٦/١).

سورة البقرة ١٢٥

قوله تعالى {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى}

١٢٨ ـ حدثنا ابن أبي عدي عن حميد ، عن أنس قال عمر : وافقت ربي عز وجل في ثلاث ، أو وافقني ربي في ثلاث ، قلت : يارسول الله ، لو اتخذت المقام مصلى ؟ قال : فأنزل الله عز وجل {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} وقلت: لو حجبت عن أمهات المؤمنين فإنه يدخل عليك البر والفاجر ، فأنزلت آية الحجاب ، قال : وبلغني عن أمهات المؤمنين شيء ، فاستقريتهن أقول لهن : لتكفن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليبدلنه الله بكن أزواجا خيرا منكن مسلمات ، حتى أتيت على إحدى أمهات المؤمنين، فقالت ياعمر، أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم مايعظ نساءه حتى تعظهن ، فكففت ، فأنزل الله عز وجل {عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات}[1].

١٢٩ ـ حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا رجاء بن يحيى قال : حدثنا مسافع بن شيبة حدثنا عبد الله بن عمرو ، وأدخل أصبعيه في أذنيه : لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما ، لولا ذلك لأضاءتا ما بين السماء والأرض ، أو مابين المشرق والمغرب .

كذا قال يونس : رجاء بن يحيى. وقال عفان : رجاء أبو يحيى[2].

---

(١) فضائل الصحابة (١/ ٣٤٢) ومن طريق هشيم ومروان عن حميد به (فضائل الصحابه ١/ ٣٤٣ و ٤٣١ و ٢٤٢ و ٣١٥ و ٣١٦) ومن طريق طلحة بن مصرف عن عمر به مختصرا على الآية الأولى (فضائل الصحابة ١/٤٣٧).وأخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن حميد به (الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى رقم ٤٤٨٣) وأخرجه ابن مردويه في تفسيره بنحوه وذكره ابن كثير (انظر تفسير ابن كثير ١/٢٤٤ و ٢٤٧).

سورة لتحريم الآية ٥ .

(٢) المسند رقم (٧٠٠٨) وأخرجه من طريق عفان عن رجاء أبي يحيى عن مسافع بن شيبة به (المسند ٧٠٠٠). وصححه محققه. وأخرجه الترمذي من طريق يزيد بن زريع عن رجاء أبي يحيى ـ كذا بلفظ أبي ـ به ثم قال : هذا يروى عن ابن عمرو موقوفا .. وفيه عن أنس أيضا وهو حديث غريب .(السنن ـ الحج ـ باب ماجاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام رقم ٨٧٨)

قوله تعالى {وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا}

١٣٠ ـ ثنا حجاج قال ثنا ليث ، قال حدثنى سعيد يعنى المقبري ، عن أبى شريح العدوى أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لى أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبى وأبصرته عيناي حين تكلم به أن حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله عز وجل أذن لرسوله ولم يأذن لكم إنما أذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب[1].

١٣١ ـ ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا رشدين ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رافع ابن خديج ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر مكة ، قال إن إبراهيم حرم مكة وإنى أحرم مابين لابتيها[2].

= وأخرجه الحاكم من طريق ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن مسافع به ثم قال : هذا حديث تفرد به أيوب بن سويد ، عن يونس ، وأيوب ممن لم يحتجا به إلا أنه من أجلة مشايخ الشام وزاد الذهبي : ضعفه أحمد(المستدرك ٤٥٦/١).

(١) المسند (٣١/٤) وأخرجه أيضا من طريق ابن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد المقبري به وأطول (المسند ٣٢/٤). وأخرجه الشيخان من طريق ليث به (صحيح البخاري ـ كتاب العلم ـ باب ليبلغ الشاهد الغائب رقم١٠٤ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب تحريم مكة وصيدها رقم ١٣٥٤).

(٢) المسند (١٤١/٤) وأخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن محمد به.(الصحيح ـ كتاب الحج ـ باب فضل المدينة ...... رقم ١٣٦١).

١٣٢ـ ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لهم فى مدها وصاعها مثل ما دعا به إبراهيم لمكة[١].

١٣٣ ـ ثنا إسحق حدثنى مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإنى أحرم ما بين لابتيها[٢].

١٣٤ ـ ثنا عفان ثنا وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز جل حرم مكة فلم تحل لأحد كان قبلى ولا تحل لأحد بعدى وإنما أحلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولايعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقيطها إلا المعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا قال إلا الإذخر[٣].

---

(١) المسند (٤/٤٠) وأخرجه البخاري عن موسى عن وهيب به ، وأخرجه مسلم من عدة طرق عن عمرو بن يحيى به (صحيح البخاري ـ البيوع ـ باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ٣٤٦/٤ رقم ٢١٢٩ ـ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب فضل المدينة ٢/ ٩٩١ رقم ١٣٦٠).

(٢) المسند ١٤٩/٣ وأخرجه أيضا عن سريج عن ابن أبى الزناد عن عمرو به.(المسند ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣) وأخرجه أيضا عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل عن عمرو به (المسند ٣/ ١٥٩) وأخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة ، وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبى أويس ثلاثتهم عن مالك به عن الأول فى الأنبياء والثانى فى المغازي والثالث فى الاعتصام وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر ويعقوب بن عبد الرحمن القاري كلاهما عن عمرو به (صحيح البخاري ـ الأنبياء ـ ٤٠٧/٦ رقم ٣٣٦٧ والمغازي ٣٧٧/٧ رقم ٤٠٨٤ والاعتصام ٣٠٤/١٣ رقم ٧٣٣٣، وصحيح مسلم ـ الحج باب فضل المدينة ٩٩٣/٢ رقم ١٣٦٥).

(٣) المسند ٢٥٣/١ وأخرجه من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس به (المسند ٢٥٩/١ و ٣١٥) ومن طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس أيضا (المسند ٣٤٨/١) مختصرا، وأخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب عن خالد به ومن طريق منصور عن مجاهد به وأخرجه مسلم من طريق منصور به. (صحيح البخاري : الجنائز باب الإذخر والحشيش فى القبر ٢١٣/٣ رقم ١٣٤٩ والحج باب فضل الحج ٤٤٩/٣ رقم ١٥٨٧وفى مواضع أخر ، وصحيح مسلم : الحج باب تحريم مكة ٩٨٦/٢رقم ١٣٥٣ وقد وردت أحاديث أخرى كثيرة فى تحريم مكة منها حديث أبى هريرة أخرجه أحمد فى المسند ٢٣٨/٢ والبخاري برقم ١١٢ ومسلم برقم =

قوله تعالى {وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت}

١٣٥ ـ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم عليه السلام قالت فقلت يارسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر قال فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه السلام[1].

قوله تعالى {واجعلنا مسلمين لك}

١٣٦ ـ كتب إلي محمد بن أبى بكر المقدمي يذكر عن سعيد بن عامر ، عن سلام بن أبى مطيع {واجعلنا مسلمين لك} قال : كانا مسلمين ولكن سألا الثبات فى الدين[2].

قوله تعالى {نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل ..}

١٣٧ ـ ثنا يحيى عن ابن أبى عروبة قال ثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنبياء إخوة لعلات دينهم واحد وأمهاتهم شتى وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل بين ممصرتين

= ١٣٥٥. ومنها حديث جابر أخرجه أحمد فى المسند ٣/٣٩٣. ٣٣٦ ومسلم برقم ١٣٦٢.

(١) المسند ٦/١٧٦ ، ١٧٧ وأخرجه من طريق عروة عن عائشة (المسند ٦/١٧٧) أخرجه البخاري من طريق عروة به الصحيح ـ الحج ـ رقم١٥٨٦وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن محمد بن أبى بكر وعروة وغيرهم عن عائشة (الصحيح ـ الحج ـ باب نقض الكعبة وبنائها رقم ١٣٣٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ص ٢٥.

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويعطل الملل حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال الكذاب وتقع الأمنة في الأرض حتى ترتع الإبل مع الأسد جميعا والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان والغلمان بالحيات لا يضر بعضهم بعضا فيمكث ماشاء الله أن يمكث ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون ويدفنونه[1].

قوله تعالى {تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم}

١٣٨ـ ثنا عفان قال ثنا أبو عوانة ثنا سليمان الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يجتمعون فى بيت من بيوت الله عز وجل يقرؤن ويتعلمون كتاب الله عز وجل يتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومامن رجل يسلك طريقا يلتمس به العلم إلا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ومن يبطىء به عمله لايسرع به نسبه[2].

قوله تعالى {قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وماأنزل إلى إبراهيم وإسماعيل}

١٣٩ ـ ثنا ابن نمير ثنا عثمان بن حكيم قال أخبرني سعيد بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر في أول ركعة {آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم} إلى آخر الآية وفي الركعة الثانية {آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون}[3].

---

(١) المسند ٤٣٧/٢ أخرجه البخاري من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبى هريرة (الصحيح ـ الأنبياء ـ باب قول الله {واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت .....} رقم ٣٤٤٦)وأخرجه مسلم من صحيفه همام عن أبى هريرة (الصحيح ـ الفضائل ـ فضائل عيسى رقم ٢٣٦٥ وذكرهما ابن كثير فى التفسير (٢٧٠/١).

(٢) المسند ٤٠٧/٢، أخرجه مسلم من طريق الأعمش به (الصحيح ـ الذكر ـ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم ٢٦٩٩).

(٣) المسند رقم ٢٠٣٨ وأخرجه من طريق يعلى عن عثمان به بنحوه رقم ٢٠٤٥ ، أخرجه مسلم من طريق عثمان بن حكيم به (الصحيح ـ صلاة المسافرين ـ باب استحباب ركعتي سنة الفجر =

١٤٠ ـ ثنا حجاج قال أنا ليث بن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن ابن أبي نملة أن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يامحمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أعلم قال اليهودى: أنا أشهد أنها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقا لم تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم[1].

قوله تعالى {سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها...}[2]

قوله تعالى {وكذلك جعلناكم أمة وسطا ...}

١٤١ ـ ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم فيدعى قومه ، فيقال لهم : هل بلغكم ؟ فيقولون: ما أتانا من نذير أو ما أتانا من أحد. قال: فيقال لنوح :من يشهد لك ؟ فيقول محمد وأمته .قال فذلك قوله {وكذلك جعلناكم أمة وسطا} قال: الوسط العدل. قال: فيدعون فيشهدون له بالبلاغ ، قال: ثم أشهد عليكم[3].

١٤٢ ـ ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجيء النبي يوم القيامة

= رقم ٧٢٧) وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٧١/١).

(١) المسند ١٣٦/٤ أخرجه البخاري بنحوه من حديث أبى هريرة. (الصحيح ـ التفسير ـ باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا رقم ٤٤٨٥) وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٧١/١).

(٢) وقد مر الكلام عن حسد اليهود للمسلمين على القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها فى الحديث الأول فى فصل فى التأمين .

(٣) المسند (٣٢/٣) وانظر (٩/٣) وأخرجه البخاري من طريق الأعمش به نحوه .(الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب {وكذلك جعلناكم أمة وسطا ... } الآية . رقم الحديث ٤٤٨٧ .

ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان وأكثر من ذلك ، فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا ؟ فيقولون: لا . فيقال له : هل بلغت قومك ؟ فيقول: نعم. فيقال له : من يشهد لك؟ فيقول : محمد وأمته ، فيدعى محمد وأمته فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم ، فيقال : وماعلمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فذلك قوله: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا} قال: يقول: عدلا ، {لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا}[1].

١٤٣ ـ حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا داود ، يعني ابن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود أنه قال : أتيت المدينة ، فوافيتها وقد وقع فيها مرض ، فهم يموتون موتا ذريعا ، فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة ، فأثني على صاحبها خير ، فقال عمر : وجبت ، ثم مر بأخرى ، فأثني على صاحبها خير ، فقال عمر : وجبت ثم مر بثالثة فأثني عليها شر ، فقال عمر وجبت ، فقال أبو الأسود : ما وجبت ياأمير المؤمنين ؟ قال : قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قال : فقلنا : وثلاثة ؟ قال : فقال : وثلاثة ، قال : قلنا : واثنان ، قال واثنان ، قال : ثم لم نسأله عن الواحد[2].

١٤٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد ، عن أنس أن جنازة مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها خيرا وتتابعت الألسن لها بالخير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وجبت ثم مرت جنازة أخرى فقالوا لها

---

(١) المسند (٥٨/٣) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٧٦/١) وذكره الهيثمي مقتصرا على التفسير وهو قوله : عدلا. ثم نسبه إلى أحمد وقال: ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣١٦/٦). والحديث السابق يزيده قوة.

(٢) المسند رقم (١٣٩) وأخرجه من طريق عبد الله بن يزيد وعبد الصمد وعفان كلهم عن داود بن أبي الفرات به . (المسند رقم ٢٠٤ و ٣١٨) وأخرجه البخاري من طريق عفان بن مسلم عن داود بن أبي الفرات به (الصحيح ـ الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت) رقم ١٣٦٨، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٧٧/١).

شرا وتتابعت الألسن لها بالشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وجبت أنتم شهداء الله في الأرض[1].

قوله تعالى {وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم}

١٤٥ ـ حدثنا شاذان ، أخبرنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما حرمت الخمر قال أناس : يارسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأنزلت {ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا} قال: ولما حولت القبلة قال أناس: يارسول الله أصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى البيت المقدس ؟ فأنزلت {وما كان الله ليضيع إيمانكم}[2].

١٤٦ ـ قال الإمام أحمد : فجعل صلاتهم إيمانا فالصلاة من الإيمان[3].

١٤٧ ـ حدثنا خلف ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : لما حولت القبلة قيل : يارسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله {وما كان الله ليضيع إيمانكم}[4].

---

(١) المسند (١٧٩/٣) وأخرجه أيضا من طريق يونس بن محمد وعفان وكلاهما عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به (المسند ١٨٦/٣، ٢٤٥) وأخرجه أيضا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ثابت به ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به (المسند ١٩٧/٣و٢٨١). وأخرجه أيضا من حديث أبي هريرة نحوه (المسند ٢ / ٢٦١ و ٤٩٨ و٤٩٩ و ٥٢٨). وأخرجه البخاري من طريق شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعا بنحوه (الصحيح ـ الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت رقم ١٣٦٧).

(٢) المسند رقم (٢٦٩١) وبالنسبة للتخريج والحكم انظر الحديث التالى عن ابن عباس .

(٣) رواه الخلال عن علي بن الحسين بن هارون عن محمد بن أبى هارون عن جعفر بن أحمد بن سلام عن أحمد بن حنبل (مسائل الخلال ١٠٠).

(٤) المسند رقم(٢٧٧٦) وأخرجه أيضامن طريق وكيع ويحيى بن آدم كلاهما عن إسرائيل به (المسند رقم ٢٩٦٦ و ٣٢٤٩) ومسائل الخلال ل ١١٢ ب وأخرجه أبو داود من طريق سفيان عن سماك به مقتصرا على الشاهد ، وكذا أخرجه الترمذي والطبري من طريق إسرائيل عن سماك . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . (سنن أبى داود ـ السنة ـ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه رقم ٤٦٨٠ وسنن الترمذي ـ تفسير القرآن ـ سورة البقرة رقم ٢٩٦٤ وتفسير الطبري رقم ٢٢١٩). وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢٣٦٥.

١٤٨ ـ ثنا أبو كامل والحسن بن موسى قالا : ثنا شريك عن ابن إسحاق عن البراء بن عازب في قوله {وما كان الله ليضيع إيمانكم} ، قال : صلاتكم نحو بيت المقدس[١].

قوله تعالى {قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها}

١٤٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال بينا الناس في مسجد قباء في صلاة الصبح ، إذ أتاهم آت فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه قرآن ووجه نحو الكعبة قال: فانحرفوا[٢].

١٥٠ ـ ثنا أبو النضر ، ثنا المسعودي ويزيد بن هارون ، أخبرنا المسعودي قال أبو النضر في حديثه ، حدثني عمرو بن مرة عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصيام ثلاثة أحوال فأما أحوال الصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهو يصلي سبعة عشر شهرا إلى بيت المقدس ثم إن الله أنزل عليه {قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره} ، قال فوجهه الله إلى مكة قال فهذا حول، قال وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا ينقسون قال: ثم إن رجلا من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت إني لم أكن نائما

---

(١) رواه الخلال في مسائله ل ١١٢ ب .

(٢) المسند رقم(٤٧٩٤) وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن سعيد وإسماعيل بن عمر ، وإسحاق عن مالك كلهم من طريق عبد الله بن دينار به بلفظ : فاستداروا . (المسند رقم ٤٦٤٢ و ٥٨٢٧ و ٥٩٣٤) وأخرجه البخاري من طريق يحيى عن سفيان به .(الصحيح ـ التفسير ـ باب {وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ....} رقم ٤٤٨٨) وأخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن مسلم ومالك بن أنس عن عبد الله بن دينار به (الصحيح ـ المساجد ـ باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة رقم ٥٢٦).

لصدقت إنى بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران فاستقبل القبلة ، فقال : الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مثنى مثنى حتى فرغ من الأذان ثم أمهل ساعة قال ثم قال مثل الذى قال غير أنه يزيد فى ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فليؤذن بها فكان بلال أول من أذن بها قال: وجاء عمر بن الخطاب فقال : يارسول الله إنه قد طاف بى مثل الذى أطاف به غير أنه سبقني فهذان حولان قال : وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبي صلى الله عليه وسلم قال : فكان الرجل يشير إلى الرجل إن جاءكم صلى؟ فيقول واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم قال : فجاء معاذ فقال : لا أجده على حال أبدا إلا كنت عليها ثم قضيت ما سبقنى قال : فجاء وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها قال فثبت معه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قام فقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا فهذه ثلاثة أحوال وأما أحوال الصيام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وقال يزيد فصام سبعة عشر شهرا من ربيع الأول إلى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء ثم إن الله عز وجل فرض عليه الصيام فأنزل الله عز وجل {ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم} إلى هذه الآية {وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين} ، قال فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ، قال ثم إن الله عز وجل أنزل الآية الأخرى {شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن} إلى قوله {فمن شهد منكم الشهر فليصمه} قال فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذى لا يستطيع الصيام فهذان حولان قال: وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا قال: ثم إن رجلا من الأنصار يقال له صرمة ظل يعمل صائما حتى أمسى فجاء

إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائما قال : فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جهد جهدا شديدا قال : مالى أراك قد جهدت جهدا شديدا ، قال يارسول الله إنى عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسى فنمت وأصبحت حين أصبحت صائما ، قال: وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعد ما نام وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزل الله عزوجل {أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم} إلى قوله {ثم أتموا الصيام إلى الليل} وقال يزيد فصام تسعة عشر شهرا من ربيع الأول إلى رمضان[1].

١٥١ ـ ثنا عفان ، ثنا حماد ،عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس فنزلت {قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام} فمر رجل من بنى سلمة وهم ركوع فى صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى ألا إن القبلة قد حولت ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة ، قال فمالوا كما هم نحو القبلة[2].

---

(١) المسند (٥/٢٤٦ , ٢٤٧) أخرجه أبو داود من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به .(السنن ـ الصلاة ـ باب كيف الأذان رقم ٥٠٦) وأخرجه أبو عبيد من طريق زيد بن أبى أنيسة عن عمرو ابن مرة به(الناسخ والمنسوخ حديث رقم ٢٤) وأخرجه البيهقي من طريق المسعودي به ثم قال وبمعناه رواه جماعة عن عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي غير أن عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يذكر معاذا فهو مرسل .(السنن الكبرى ١ / ٣٩١) قال المنذري بعد أن ذكر رواية أبى داود ذكر الترمذي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة : أن عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل . وماقالاه ظاهر جدا ، فإن ابن أبى ليلى قال : ولدت لست بقين من خلافة عمر ، فيكون مولده سنة سبع عشرة من الهجرة، ومعاذ توفى فى سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة ، وقد قيل: إن مولده لست مضين من خلافة عمر،فيكون مولده على هذا بعد موت معاذ . ولم يسمع ابن أبى ليلى أيضا من عبد الله بن زيد ويقول ابن أبى ليلى : " حدثنا أصحابنا " إن أراد الصحابة ، فهو قد سمع من جماعة من الصحابة ، فيكون الحديث مسندا ، وإلا فهو مرسل (مختصر سنن أبى داود ١/٢٧٨ ، ٢٧٩).

(٢) المسند (٣/٢٨٤) أخرجه مسلم من طريق عفان بإسناده بنحوه (الصحيح ـ المساجد ـ باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة رقم ٥٢٦)

قوله تعالى : { ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين }

١٥٢ ـ قال الإمام أحمد : فأخبر أن القرآن من علمه ، وقال عز وجل : { ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير}[١]. وقال الله عز وجل: {ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب .. من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين } فالقرآن من علم الله وفى هذه الآيات دليل على أن الذى جاءه من العلم هو القرآن.[٢]

١٥٣ـ قال النيسابوري: وسمعت أبا عبد الله يقول: أربعة مواضع فى القرآن { من بعد ما جاءك من العلم } [٣] فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر [٤].

قوله تعالى : { وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .. }

١٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبد الملك يعنى : ابن أبى سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر : يصلى حيثما توجهت به راحلته وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ويتأول عليه { وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم } .[٥]

---

(١) آية (١٢٠) .
(٢) السنة(١/١٩، ١/٤) .
(٣) سورة البقرة (١٢٠ ، ١٢٥) وسورة آل عمران آية (٦١) وسورة الرعد آية (٣٧) .
(٤) مسائل الإمام أحمد برواية إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ٢/١٥٤ .
(٥) المسند رقم (٥٠٠١) وأخرجه أيضا بلفظ أوضح من طريق أبى أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن عبد الرحمن بن سعد قال: كنت مع ابن عمر فكان يصلي على راحلته ههنا فقلت له ؟ فقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل(المسند رقم ٤٩٨٢) وأخرجه أيضا من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ومن طريق حسين عن شيبان كلاهما عن منصور به (المسند رقم ٥٠٤٧ , ٥٠٤٨) وصححه محققه وهو كما قال فقد أخرجه مسلم من طريق عبد الملك بإسناده بنحوه . (الصحيح ـ صلاة المسافرين وقصرها ـ باب جواز صلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت رقم ٧٠٠) .

قوله تعالى { فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولاتكفرون }

١٥٥ ـ ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله : « يا بن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأٍ ذكرتك في ملأٍ من الملائكة أو في ملأ خير منهم ، وإن دنوت مني شبرًا دنوت منك ذراعا ، وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول . قال قتادة : فالله عز وجل أسرع بالمغفرة ». [1]

١٥٦ ـ ثنا روح ، ثنا زهير ، ثنا زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عزوجل : « أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ـ قال أبو عبد الله : أراه ضالته ـ ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، فإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول » . [2]

١٥٧ ـ ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة ابنة الخشخاش المزنية قالت : سمعت أبا هريرة يقول في بيت أم الدرداء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه » . [3]

---

(١) المسند (١٣٨/٣) وذكره ابن كثير ثم قال : صحيح الإسناد (التفسير ١ / ٢٨٣) . وأخرجه أيضا من طرق أخرى وبألفاظ أخرى كما سيأتي . وأخرجه البخاري من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه مختصرا . (الصحيح ـ التوحيد ـ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه . رقم ٧٥٣٦) .

(٢) المسند ٥٣٤/٢ وأخرجه أيضا من طريق أنس وذكوان عن أبي هريرة نحوه . (المسند ٥٠٩/٢ و ٤٨٠) أخرجه مسلم من طريق الأعمش عن أبي صالح به .(الصحيح ـ الذكر ـ باب الحث على ذكر الله تعالى رقم ٢٦٧٥) .

(٣) المسند (٥٤٠/٢) وأخرجه أيضا من طريق علي بن إسحاق عن عبد الله عن عبد الرحمن =

١٥٨ ـ ثنا روح ، ثنا شعبة ، عن الفضيل بن فضالة رجل من قيس ، ثنا أبو رجاء العطاردي قال : خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أنعم الله عز وجل عليه نعمة فإن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على خلقه . وقال روح ببغداد : يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .[1]

١٥٩ ـ حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه عن كعب قال : قال موسى صلى الله عليه وسلم : « يارب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك؟ قال :ياموسى أنا جليس من ذكرني قال : يارب فإنا نكون من الحال على حال نجلك ونعظمك أن نذكرك . قال : وماهي؟ قال : الجنابة والغائط .قال ياموسى اذكرني على كل حال ».[2]

قوله تعالى { ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين }

١٦٠ ـ حدثنا عبد الوهاب في تفسير سعيد ، عن قتادة قال :« لقد ذكر لنا أن الرجل كان يعصب على بطنه الحجر ليقيم به صلبه من الجوع ، وكان الرجل يتخذ الحفيرة في الشتاء ماله دثار غيرها ».[3]

١٦١ ـ حدثنا حسين ، حدثنا المبارك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله بعبد خيرا كف عليه ضيعته وجعل

= ابن يزيد بن جابر ـ وهو ابن جابر ـ به . وأخرجه من طريق الأوزاعي عن إسماعيل ابن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة .(المسند ٢/ ٥٤٠) وأخرجه من صحيفة همام عن أبي هريرة مختصرا.(المسند رقم ٨١٧٨ وانظر إلى الحديثين السابقين مع التخريج .

(١) المسند (٤/٤٣٨) وذكره ابن كثير في تفسيره (١/٢٨٣) وقال الشيخ مقبل : رجاله رجال الصحيح إلا فضيل بن فضالة ، وهو ثقة ، وأبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن ملحان (تفسير ابن كثير طبعة دار الأرقم ١/ ٣٤١) .

(٢) الزهد ص ٦٨ ورجاله ثقات إلا والد عطاء ما وجدت له ترجمة .

(٣) الزهد (ص ٣١ ـ ٣٢) إسناده حسن إلى قتادة .

غناه في قلبه ، وإذا أراد الله بعبد شرا بث عليه ضيعته وجعل فاقته بين عينيه ».[1]

١٦٢ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : قلت يارسول الله أي الناس أشد بلاءً ؟ قال : الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابةً زيد في بلائه وإن كان في دينه رقةً خُفّفت عنه ، ولايزال البلاء في العبد حتى يمشي في الأرض ليس عليه خطيئة .[2]

١٦٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق ، أنبانا منذر بن النعمان ، قال : سمعت وهب بن منبه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عزّ وجل إذا أحب قوما ابتلاهم » .[3]

قوله تعالى { الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون }

١٦٤ ـ ثنا يونس قال : ثنا ليث يعني ابن سعد ، عن يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد عن عمرو يعنى ابن أبى عمرو عن المطلب عن أم سلمة قالت : أتاني أبو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا فسررت به قال: « لاتصيب أحدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم يقول اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها ، إلاّ فعل ذلك به ».قالت أم سلمة : فحفظت ذلك منه فلما توفي أبو سلمة استرجعت وقلت : اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منه ثم رجعت إلى نفسي ، قلت من أين لي خير من أبي سلمة ، فلما انقضت عدتي استأذن عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أدبغ إهاباً لي فغسلت يدي من القرظ وأذنت

(١) الزهد (ص٣٩٦) . إسناده ضعيف فإن المبارك هو ابن فضالة : صدوق ، لكنه مدلس من الطبقة الثالثه ولم يصرح بالسماع .

(٢) الزهد (ص٥٣) ، رجاله ثقات إلاعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام .

(٣) الزهد (ص٥٢) وإسناده مرسل.

له فوضعت له وسادة أدم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني إلى نفسي فلما فرغ من مقالته ، قلت يارسول الله مابي أن لا تكون بك الرغبة في ولكني امرأة فيّ غيرة شديدة فأخاف أن ترى مني شيئا يعذبني الله به وأنا امرأة قد دخلت فى السن وأنا ذات عيال ، فقال : أما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عز وجل منك وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك ، وأما ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي، قالت : فقد سلمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أم سلمة : فقد أبدلني الله بأبى سلمة خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .[1]

١٦٥ ـ حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت قال مات عبد الله بن مطرف وكان قد زهد فى الدنيا حتى استعمل فخرج مطرف على قومه فى ثياب حسنة وقد ادهن فغضبوا ، قالوا: يموت عبدالله ثم يخرج في ثياب مثل هذه مدهنا ، قال مطرف : فاستكين لها وقد وعدني ربي تبارك وتعالى عليها ثلاث خصال كل خصلة منها أحب إلي من الدنيا كلها ، قال الله عز وجل : { الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون } فاستكين لها بعد هذا ، قال ثابت : وقال مطرف : ماشيء أعطيته في الآخرة قدر كوز من ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا .[2]

١٦٦ ـ ثنا يزيد وعباد قالا : أنبأنا هشام بن أبي هشام قال عباد بن زياد : عن أمه ، عن فاطمة ابنة الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم ولامسلمة يصاب بمصيبة

---

(١) المسند (٤/٢٧, ٢٨) رجاله ثقات إلا المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال (التقريب ٢/٢٥٤) ، ولم يصرح بالسماع لكن رواه ابن ماجة من طريق عمرو بن أبى سلمة عن أم سلمة فالإسناد حسن .(السنن ـ الجنائز ـ باب ما جاء فى الصبر على المصيبة رقم ١٥٩٨).

(٢) الزهد (ص ٢٤٥) .

فيذكرها وإن طال عهدها . قال عباد : قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا إلا جدد الله له عند ذلك فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها[١].

١٦٧ ـ ثنا يحيى بن إسحاق ـ يعنى السالحيني ـ قال : أنا حمّاد بن سلمة ، عن أبي سنان قال : دفنت ابنا لي وإني لفي القبر إذ أخذ بيدي أبوطلحة فأخرجني ، فقال : ألا أبشرك ؟ قال : قلت : بلى . قال : حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي موسى الأشعرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : « ياملك الموت قبضت ولد عبدي قبضت قرة عينه وثمرة فؤاده ، قال : نعم . قال : فما قال ؟ قال : حمدك واسترجع . قال : ابنوا له بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد ».[٢]

قوله تعالى { إن الصفا والمروة من شعائر الله }

١٦٨ ـ ثنا سليمان بن داود الهاشمي أنا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة ، قال : قلت :« أرأيت قول الله عز وجل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أواعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } قال : فقلت فوالله ما على أحد جناح أن لايطوف بهما فقالت عائشة: بئسما قلت ياابن أختي إنها لو كانت على ماأولتها

---

(١) المسند (رقم ١٧٣٤) وأخرجه ابن ماجه من طريق وكيع عن هشام بن زياد ، عن أمه عن فاطمة بنت الحسين به . (السنن ـ الجنائز ـ باب ماجاء في الصبر على المصيبة رقم ١٦٠٠) ونقل محققه عن البوصيري : في إسناده ضعف لضعف هشام بن زياد وقد اختلف الشيخ ، هل هو روى عن أبيه أو عن أمه ولايعرف لهما حال ، قيل : ضعفه الإمام أحمد وقال ابن حبان : روى الموضوعات عن الثقات . وأخرجه إسماعيل بن عليّة ويزيد بن هارون عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة به . التفسير لابن كثير. (١ / ٢٨٦) .

(٢) المسند (٤ / ٤١٥) وأخرج الإمام أحمد أيضا من حديث أنس بن مالك عن أم سليم زوجة أبي طلحة أنهما حينما توفي ابنهما استرجعا أيضا .(المسند ٣/ ١٠٥و٢٨٧) وأخرجه الترمذي من طريق حماد بن سلمة به ، ثم قال :هذا حديث حسن غريب . (السنن ـ الجنائز ـ باب فضل المصيبة إذا احتسب رقم ١٠٢١) ، وذكره ابن كثير من رواية أحمد والترمذي . (التفسير ١ / ٢٨٦) .

كانت فلا جناح عليه أن لايطوف بهما ولكنها إنما أنزلت أن الأنصاركانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من أَهَلَّ لها تَحَرَّج أن يطوف بالصفا والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يارسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة في الجاهلية ، فأنزل الله عز وجل [إن الصفا والمروة من شعائر الله] إلى قوله [فلا جناح عليه أن يطوف بهما] ، قالت عائشة : ثم قد سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما فليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما ».[١]

١٦٩ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبي قال : قرأت على عبدالرحمن[٢] عن مالك ، ح وثنا إسحاق ، أنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد، وهو يريد الصفا وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله عزوجل به » .[٣]

١٧٠ ـ قال إسحاق بن إبراهيم النيسابوري : قيل لأبي عبد الله : الرجل يبدأ بالمروة قبل الصفا؟ قال : « يعيد حتى يبدأ بالصفا قبل المروة لقول الله عز وجل [إن الصفا والمروة من شعائر الله] نبدأ بما بدأ الله ، ونؤخر ما أخر الله » .[٤]

---

(١) المسند (١٤٤/٦) وأخرجه الشيخان من طريق هشام بن عروة عن أبيه به (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب [إن الصفا والمروة ....] رقم ٤٤٩٥، وصحيح مسلم ـ كتاب الحج ـ باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن رقم ١٢٧٧) . وذكره ابن كثير في التفسير (٢٨٦/١) .

(٢) في الأصل عبد الرحمن مالك والصواب ما أثبتناه لأن عبد الرحمن هو ابن مهدى ، ومالك هو ابن أنس إمام دار الهجرة .

(٣) المسند (٣٨٨/٣) وأخرجه أيضا من طريق يحيى القطان عن جعفر به مطولا ـ المسند ٣٢٠/٣. وأخرجه أيضا من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به المسند ٣٩٤/٣. وأخرجه مسلم من طريق حاتم بن إسماعيل وحفص بن غياث كلاهما عن جعفر به مطولا جدا . (صحيح مسلم ـ ٨٨٦/٢ , ٨٩٣ رقم ١٢١٨) .

(٤) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ١٦٨/١ .

١٧١ ـ ثنا أبو نعيم ، قال : ثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي زياد قال: سمعت القاسم قال : قالت عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله عزّ وجل ».[١]

١٧٢ ـ ثنا شريح قال : ثنا عبدالله بن المؤمل، عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبه ، عن حبيبة بنت أبي تجزئة قالت : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو ورا ءهم وهو يسعى حتى أرى ركبتيه من شدة السعي يدور به إزاره ، وهو يقول : اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي ».[٢]

١٧٣ ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد : ذكرت له [٣] حديث ابن علية عن أيوب قال : نبئت عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : « إن أول من سعى بين الصفا والمروة أم إسماعيل » ، القصة في بناء البيت ، فقال إسماعيل عن أيوب : نبئت عن سعيد . ومعمر يرويه عن أيوب عن سعيد

---

(١) المسند (٦٤/٦) وأخرجه أيضا من طريق محمد بن بكر عن عبيد الله بن أبي زياد به . (المسند ٦ / ٧٥). وأخرجه أبو داود والترمذي كلاهما من طريق عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد به . قال الترمذي : وهذ حديث حسن صحيح .(سنن أبي داود ـ المناسك ـ باب فى الرمل رقم ١٨٨٨ وسنن الترمذي ـ الحج ـ باب ما جاء كيف ترمى الجمار رقم ٩٠٢) وحسنه عبد القادر الأرناؤوط . (انظر هامش جامع الأصول ٢١٨/٣) .

(٢) المسند (٤٢١/٦, ٤٢٢) وأخرجه أيضا من طريق موسى بن عبيدة عن صفية بنت شيبة عن امرأة مرفوعا نحوه . (المسند ٤٣٧/٦)، وذكره ابن كثير بطريقيه ثم قال : وقد استدل بهذا الحديث على مذهب من يرى أن السعي بين الصفا والمروة ركن في الحج كما هو مذهب الشافعي ومن وافقه . وقيل :إنه واجب وليس بركن ، وقيل : بل مستحب ، والقول الأول أرجح لأنه عليه السلام طاف بينهما وقال :« لتأخذوا عني مناسككم » فكل ما فعله فى حجته تلك واجب لابد من فعله فى الحج إلا ما خرج بدليل (التفسير٢٨٧/١) وأخرجه الشافعي وابن سعد ومحمد بن سنجر وابن أبي خيثمة والطحاوي كلهم من طريق عبد الله بن المؤمل بن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، عن عطاء بن أبي رباح به (انظر الإصابة ٥٧٣/٧).

(٣)أي لأبيه .

لم يقل نبئت ، وأبو عوانة يرويه عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير، قال أبي : فأظن أن أيوب حمله عن أبي بشر عن سعيد لأن ابن علية قال : عن أيوب نبئت عن سعيد .[1]

قوله تعالى { فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ..... } الآية

١٧٤ ـ قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي : وسمع أحمد يقول كل شيء في القرآن (أو) (أو) فهو تخيير .[2]

١٧٥ ـ ثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم ثنا ابن شهاب عن عروة قال : قلت لعائشة :«أرأيت قول الله عز وجل : { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } والله ما على أحد جناح أن لايطوف بهما ، قالت: بئسما قلت يا ابن أختي إنها لو كانت كما أولتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لايطوف بهما إنما أنزلت أن هذا الحي من الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلوا لمناة الطاغية التى كانوا يعبدون عند المشلل وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة ، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } قال : ثم قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما فليس ينبغى لأحد أن يدع الطواف بهما » .[3]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (ص ٣٨١) .

(٢) جزء فيه مسائل عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ل ٣ أ نسخة مخطوطة في الظاهرية .

(٣) المسند (٢٢٧/٦) وأخرجه الشيخان من طريق ابن شهاب الزهري به ، ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه به .(صحيح البخاري ـ الحج ـ باب وجوب الصفا والمروة رقم ١٦٤٣ ، والتفسير ـ سورة البقرة ـ باب قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله رقم ٤٤٩٥ ، وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب بيان إن السعي بين الصفا والمروة ركن رقم ١٢٧٧(ومابعده). وأخرجه الإمام أحمد مختصرا من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري به (المسند ١٦٢/٦) وإسناده صحيح .

سورة البقرة ١٥٩

قوله تعالى {إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون}

١٧٦ ـ حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن الأعرج ، قال : قال أبو هريرة : إنكم تقولون : أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ والله الموعد ، إنكم تقولون : ما بال المهاجرين لايحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الأحاديث؟وما بال الأنصار لايحدثون بهذه الاحاديث؟وإن أصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم صفقاتهم فى الأسواق ، وإن أصحابي من الأنصار كانت تشغلهم أرضوهم والقيام (عليها) ، وإني كنت امرءا معتكفا، وكنت أكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحضر إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا، وإن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوما فقال : من يبسط ثوبه حتى أفرغ من حديثي ثم يقبضه إليه ؟ فإنه ليس ينسى شيئا سمعه مني أبدا ، فبسطت ثوبي ، أو قال : نمرتي ، ثم قبضته إلي، فوالله مانسيت شيئا سمعته منه، وأيم الله، لولا آية فى كتاب الله ماحدثتكم بشيء أبدأ ثم تلا : {إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى} الآية كلها .(١)

١٧٧ ـ ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة . (٢)

---

(١) المسند رقم (٧٦٩١) وأخرجه مختصرا من طريق إسحاق بن عيسى عن مالك ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن الزهري به.(المسند رقم ٧٢٧٤ و٧٦٩١) وصححه محققه وهو كذلك . فرجاله ثقات وإسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق بنفس الإسناد بلفظه .(التفسير ص ٥١)

(٢) المسند ٢ / ٢٦٣ و ٣٠٥ وأخرجه أيضا من طريق عمارة بن زاذان وحماد بن سلمة عن علي ابن الحكم .(المسند ٣٥٣/٢ و ٤٩٥) و صححه أحمد شاكر انظر المسند رقم ٧٥٦١، ٨٠٣٥ وذكره ابن كثير فقال : وقد ورد فى الحديث المسند من طرق يشد بعضها بعضا عن أبي هريرة وغيره . فذكره . (التفسير ١ / ٢٨٨)

قوله تعالى { وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم }

سيأتي في تفسير هذه الآية حديث عند ذكر آية الكرسي .

قوله تعالى {ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله}

ورد في تفسير هذه الآية حديث ابن مسعود (أي الذنب أعظم؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك) وقد تقدم[١].

١٧٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وأنا أقول أخرى: (من مات وهو يجعل لله ندا أدخله الله النار وقال عبد الله : وأنا أقول: من مات وهو لا يجعل لله ندا أدخله الله الجنة)[٢].

---

(١) عند تفسير قوله تعالى {فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون} وقد ساقه ابن كثير هنا (تفسير ابن كثير ١/٢٠٢ ط المعرفة).

(٢) المسند ١/٤٦٢ وكرره بالسند نفسه في ١/٤٦٤ وأخرجه أيضا عن هشيم عن سيار ومغيرة عن أبي وائل به (المسند ١/٣٧٤) وأخرجه البخاري عند تفسير هذه الآية من طريق أبي حمزة عن سليمان الأعمش به وأخرجه أيضا من طريق حفص بن غياث عن سليمان الأعمش به ومن طريق عبد الواحد عن الأعمش به وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن نمير ووكيع عن سليمان الأعمش به (صحيح البخاري : التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا ٨/١٧٦ رقم ٤٤٩٧ وفي أول كتاب الجنائز٣/١١٠رقم ١٢٣٨ وفي الأيمان ١١/٥٦٦ رقم٦٦٨٣ وصحيح مسلم الإيمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا ١/٩٤ رقم ٩٢).

سورة البقرة ١٧٢

قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون}

١٧٩ـ ثنا أبو النضر ثنا الفضيل[١] بن مرزوق عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس إن الله طيب لايقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال {ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم} وقال {ياأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر ثم يمد يديه إلى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك[٢].

١٨٠ ـ ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي[٣] رفع الحديث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا وأنه قال إن كل مال نحلته عبادي فهو لهم حلال[٤].

---

(١) في الأصل الفضل : والتصويب من رواية مسلم كما تقدم.

(٢) المسند رقم (٨٣٣٠) وأخرجه مسلم من طريق فضيل بن مرزوق به. (الصحيح ـ الزكاة ـ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب رقم ١٠١٥ وذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٤).

(٣) في الاصل المجاشجعي , والصواب ما أثبتناه .

(٤)المسند ٤/٢٦٦ وأخرجه أيضا من طريق الحسن وهو البصري وأخرجه أيضا من طريق همام عن قتادة ثنا العلاء بن يزيد العدوي حدثني يزيد أخو مطرف قال : وحدثني عقبة كل هؤلاء يقول: حدثني مطرف به .والظاهر أن قتادة سمع هذا الحديث من العلاء ومن عقبة أولا ثم سمعه من مطرف بدون واسطة ليكون من باب المزيد في متصل الأسانيد ومما يؤكد صحة سماع قتادة من مطرف رواية مسلم فقد أخرجه من طريق هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة مطرفه ثلاثتهم عن قتادة عن مطرف بدون واسطة . وقد ذكر مسلم في أثناء رواية يحيى بن سعيد القطان أن يحيى قال : قال شعبة عن قتادة قال : سمعت مطرفا في هذا الحديث . فقد ثبت بهذا سماع قتادة وتصريحه بذلك في رواية شعبة القائل (كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة) انظر (صحيح مسلم : الجنة وصفة نعيمها ـ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار . ٤/٢١٩٧ ـ ٢١٩٩ رقم ٢٨٦٥ وطبقات المدلسين للحافظ ابن حجر ــ

قوله تعالى {إنما حرم عليكم الميتة والدم ...}

١٨١ ـ حدثنا سريج ،حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحلت لنا ميتتان ودمان ، فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال[1].

١٨٢ ـ ثنا عبد الصمد وحماد بن خالد المعنى قالا ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال عبد الصمد في حديثه ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وبها أناس يعمدون إلى أليات الغنم وأسنمة الإبل فيجبونها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة[2].

١٨٣ ـ ثنا عبد الرحمن[3] عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة الزرقي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

= ص ١٥١ ط دار الكتب العلمية تحقيق البنداري) وقد ذكره ابن كثير (التفسير ١/ ٢٠٣)

(١) المسند رقم (٥٧٢٣) وضعفه المحقق من هذا الطريق وصححه من طريق آخر وصححه الألباني في(سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١١١٨) أخرجه ابن ماجة والدارقطني من طريق عبدالرحمن بن زيد به مرفوعا (سنن ابن ماجة ـ الصيد ـ باب صيد الجراد والحيتان وسنن الدارقطني ـ باب الصيد والذبائح ٤/ ٢٦٦) وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٠٥) ط المعرفة حيث سقط الحديث من طبعة الشعب وأخرجه أحمد أيضا من طريق إسحاق بن عيسى الطباع عن عبد الرحمن عن أبيه به وعن عبد الرحمن عن أخيه أسامة بن زيد عن أبيه به موقوفا في كلا الطريقين (العلل ص ١٦٦).

(٢) المسند ٥ / ٢١٨ وأخرجه أيضا من طريق عبد الصمد وحماد بن خالد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بنحوه (المسند ٥ /٢١٨) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/ ١٥٠، ١٥١). أخرجه الترمذي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم و العمل على هذا عند أهل العلم وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف (السنن ـ الأطعمة ـ باب ما قطع من الحي فهو ميت رقم ١٤٨٠. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (المستدرك ٤/ ٢٣٩).

(٣) في الأصل عبد الرحمن بن مالك والصواب ما أثبتناه لأن عبد الرحمن هو ابن مهدي ، ومالك هو ابن أنس.

عليه وسلم قال في ماء البحر: (هو الطهور ماؤه الحلال ميتته)[1].

قوله تعالى {إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك مايأكلون فى بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم}

١٨٤ـ ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر[2].

١٨٥ ـ ثنا وكيع، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ٢٣٧/٢ وأخرجه أيضا عن أبي سلمة الخزاعي عن مالك به (المسند ٣٦١/٢) ، وأخرجه أيضا من طريق أبي أويس عن صفوان بن سليم به (المسند ٣٩٢/٢ ـ٣٩٣) وأخرجه أيضا من طريق ليث عن الجلاح أبى كثير عن المغيرة به (المسند ٣٧٨/٢) ، وأخرجه مالك عن صفوان بن سليم به (الموطأ ٢٢/١ رقم ١٢) ومن طريقه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة القعنبي والترمذي عن قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسى والنسائي عن قتيبة بن سعيد ، وابن ماجة عن هشام بن عمار أربعتهم عن مالك بن أنس به (أبو داود ـ الطهارة ـ باب الوضوء بماء البحر ٢١/١ رقم ٨٣ والترمذي ـ الطهارة ـ ما جاء فى ماء البحر أنه طهور ١ / ١٠٠ رقم ٦٩ والنسائي ـ الطهارة ـ باب ماء البحر ٤٤/١ وابن ماجة الطهارة ـ باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ رقم ٣٨٦) وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله الاختلاف فى هذا الحديث ، وذكر ممن صححه كالبخاري وابن المنذر والبغوي وصححه الترمذي أيضا (التلخيص الحبير ٩/١ ـ ١٢) وقال الألباني : وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقد صححه غير الترمذي جماعة منهم البخاري والحاكم وابن حبان وابن المنذر والطحاوي والبغوي والخطابي وغيرهم كثيرون ، ذكرتهم فى صحيح أبى داود (٧٦) (الإرواء ١/ ٤٣ رقم ٩) وأورده ابن كثير (التفسير ١ / ٢٠٥) ولحديث أبى هريرة شاهد من حديث جابر أخرجه أحمد فى المسند ٣٧٣/٣ وقال الحافظ: قال أبو على بن السكن : حديث جابر أصح ما روي فى هذا الباب (التلخيص١/ ١١).

(٢) المسند (٤٨٠/٢) وذكر ابن كثير الحديث الأول ونسبه إلى ابن أبى حاتم وابن مردويه (التفسير ١ / ٢٩٥). أي في تفسيريهما ، ورجاله ثقات وإسناده صحيح وأخرج الحديث الأول مسلم فى صحيحه من طريق الأعمش به .(كتاب الإيمان حديث رقم ١٧٢) وأخرج الشيخان الحديث الثاني من طريق الأعمش به نحوه. (صحيح البخاري ـ الشهادات ـ باب اليمين بعد العصر رقم ٢٦٧٢ ، وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار رقم ١٧٣).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ، ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعنى : كاذبة ، ورجل بايع إماما فإن أعطاه وفى له وإن لم يعطه لم يوف له [١].

قوله تعالى {ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ....}

١٨٦ ـ ثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن أبي ذر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان فقرأ عليه هذه الآية {ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب} حتى ختم الآية[٢].

قوله تعالى {وآتى المال على حبه}

١٨٧ ـ حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال سمعت مرة قال شعبة : قال : عمرو بن مرة يومئذ وما حفظ زبيد ما حدثناه مرة إلا عن ربيع بن خثيم فى قوله عز وجل {وآتى المال على حبه} قال : تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر[٣].

قوله تعالى {ذوى القربى واليتامى والمساكين}

١٨٨ ـ ثنا يزيد بن هارون قال : أنا هشام ، عن حفصة ، عن سلمان ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الصدقة على المسكين صدقة ، والصدقة على ذى الرحم اثنتان : صلة وصدقة[٤].

---

(١) نفس الموضع السابق رقم ٢ في الصفحة السابقة.

(٢) رواه الخلال فى مسائله ل ١١٧ ب .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ص ٣٦٩ وأخرجه مسلم فى صحيحه من حديث أبى هريرة ، قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يارسول الله أي الصدقة أعظم ؟ فقال : أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ..... الحديث (كتاب الزكاة ـ باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح رقم ١٠٣٢)

(٤) المسند (١٨/٤) وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به وأطول ، ومن طريق محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن حفصة به (المسند ١٨/٤) أخرجه الحميدي والترمذي والطبراني من طريق عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح عن عمها=

قوله تعالى {والمساكيـن}

١٨٩ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المسكين هـذا الطواف الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ،والتمرة والتمرتان ، إنما المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ، ويستحى أن يسأل الناس ، ولايفطن لـه فيتصدق عليه[1].

قوله تعالى {والسائليـن}

١٩٠ ـ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا : حدثنا سفيان ، عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت حسين ، عن أبيها ، قال عبد الرحمن : حسين بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله وسلم للسائل حق وإن جاء على فرس[2].

قوله تعالى {هم المتقون}[3]

== سلمان بن عامر به ، ورواية الحميدي والترمذي أطول . وحسنه الترمذي .(مسند الحميدي ص ٣٦٢ , ٣٦٣ وسنن الترمذي ـ الزكاة ـ باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة ـ رقم ٦٥٨ والمعجم الكبير ٣٣٨/٦ رقم ٦٢١٠) وأخرجه الطبراني من طرق أخرى كلها من حديث سلمان ابن عامر (من رقم ٦٢٠٤ ـ ٦٢١٢) وأخرجه ابن ماجه والحاكم من طريق ابن عون عن حفصة بنت سيرين به (السنن ـ الزكاة ـ باب فضل الصدقة رقم ١٨٤٤ وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه رقم ١٤٩٤ وصحيح سنن الترمذي رقم ٥٣١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (المستدرك ١/).

(١) المسند رقم (٨١٧٢) أخرجه الإمام أحمد من صحيفة همام عن أبى هريرة التي يرويها عن عبد الرزاق عن معمر عن همام (انظر المسند رقم ٨١٠٠). وأخرجه من طريق أبى صالح ، ومحمد بن زياد ، وموسى بن يسار (المسند رقم ٩١٠٠ , ٩٧٤٥ , ٩٧٩٧ , ٩٨٩١ , ١٠٠٦٩) وأخرجه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا بنحوه .(المسند رقم ٣٦٣٦ , ٤٢٦٠) وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه . (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ لا يسألون الناس إلحافا رقم ٤٥٣٩ ـ والزكاة ـ باب لا يسألون الناس إلحافا رقم ١٤٧٦ ـ وصحيح مسلم ـ الزكاة ـ باب المسكين الذى لا يجد غنى .. رقم ١٠٣٩ وما بعده).

(٢) المسند رقم (١٧٣٠) وصححه محققه أخرجه أبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان به (السنن ـ الزكاة ـ باب حق السائل رقم ١٦٦٥) ذكره العراقي فى نكته على ابن الصلاح وقال : وهو إسناد جيد(انظر القول المسدد ص ٦٥).

(٣) راجع قوله تعالى {هدى للمتقين} آيـة (٢) من هذه السـورة.

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص}

١٩١ ـ ثنا يزيد قال : أنا صدقة بن موسى قال : حدثنا أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة ، ديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا ، وديوان لا يغفره الله ، فأما الديوان الذى لا يغفره الله فالشرك بالله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ، وأما الديوان الذى لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه أو صلاة تركها فإن الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء وأما الديوان الذى لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص لا محالة[1].

١٩٢ ـ ثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبى جحيفة قال : سألنا عليا رضى الله عنه . هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شىء بعد القرآن ؟ قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهم يؤتيه الله عز وجل رجلا فى القرآن ، أو ما فى الصحيفة ، قلت : وما فى الصحيفة ؟ قال العقل ، وفكاك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر[2].

---

(١) المسند (٦/ ٢٤٠) ذكره الهيثمي وقال: رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى وكان صدوقا وقد ضعفه الجمهور وقال مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقا (مجمع الزوائد ٣٤٨/١٠) ضعفه الشيخ الألباني فى تخريجه لمشكاة المصابيح وذلك بعد أن نسبه إلى أحمد فى المسند (٣ / ١٤١٩ رقم ٥١٣٣).

(٢) المسند ٧٩/١ وأخرجه أيضا من طريق قتادة عن أبي حسان عن علي به المسند ١١٩/١و ١٢٢ ومن طريق قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد عن علي به المسند ١٢٢/١ وأخرجه البخاري من طريق سفيان الثوري عن مطرف به ومن طرق أخرى أيضا ومسلم من طريق يزيد التيمي عن علي به وليس فيه محل الشاهد (صحيح البخاري العلم باب كتابة العلم ٢٠٤/١ رقم ١١١وفى مواضع أخر وصحيح مسلم الحج باب فضل المدينة ٩٩٤/٢ رقم ١٣٧٠). وذكره ابن كثير ونسبه إلى البخاري (التفسير ١ / ٢١٠) وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وأخرجه أحمد فى المسند (١٧٨/٢ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤، ٢١٥).

قوله تعالى {فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم}

١٩٣ ـ ثنا محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحق ، ويزيد بن هارون قال أنبأنا محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل[١] عن سفيان بن أبي العوجاء قال يزيد: السلمي عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يزيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصيب بدم أو خبل ـ الخبل الجراح فهو بالخيار بين إحدى ثلاث، إما أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعفو فإن أراد رابعة فخذوا على يديه فإن فعل شيئا من ذلك ثم عدا بعد فقتل فله النار خالدا فيها مخلدا[٢].

قوله تعالى {كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين}

١٩٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين قال: جلس ابن عباس فقرأ سورة البقرة حتى أتى هذه الآية {إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين} فقال : نسخت هذه الآية[٣].

---

(١) في الأصل عن الحارث بن فضيل عن فضيل والتصويب من مصادر التخريج الآتية.

(٢) المسند ٣١/٤ وأخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة عن ابن إسحاق به وابن ماجة من طريق أبي خالد الأحمر وجرير وعبد الرحيم بن سليمان ثلاثتهم عن ابن إسحاق به والدارمي من طريق شيخ أحمد يزيد بن هرون به (سنن أبي داود : الديات باب الإمام يأمر بالعفو في الدم ٢٠٨/١٢ رقم ٤٤٧٣ مع العون وابن ماجة الديات باب من قتل له قتيل ٨٧٦/٢ رقم ٢٦٢٣ ، والدارمي : الديات : باب الدية في قتل العمد ٢ / ١٠٩ رقم ٢٣٥٦) الحديث في إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعن وهو مدلس عده الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين الذين اتفق على أنه لايحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، وفيه أيضا سفيان ابن أبي العوجاء قال فيه الحافظ في التقريب : ضعيف .

(٣) انظر تفسير ابن كثير (٣٠٢/١) وأخرجه الطبري والحاكم والبيهقي من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (تفسير الطبري رقم ٢٦٥٢ والمستدرك ٢٧٣/٢ والسنن الكبرى ٢٦٥/٦) وأخرجه سعيد بن منصور وأبو عبيد القاسم من طريق هشيم، عن يونس (الناسخ والمنسوخ حديث رقم ٤٢١) وانظر تفسير ابن كثير (١/ ٣٠٢).

١٩٥ ـ ثنا حجاج قال ثنا ابن جريج ،عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس رضي الله عنهما {كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية} نسختها {للرجال نصيب مما ترك الوالدان}(١).

١٩٦ ـ ثنا أسود بن عامر ، قال : ثنا إسرائيل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال كانت الوصية للوالدين فنسختها آية الميراث، وصارت الوصية للأقربين(٢).

١٩٧ ـ حدثني أبي قال : حدثنا هشيم قال : أبنا يونس عن الحسن قال كانت الوصية للوالدين والأقربين فنسخ ذلك ، وأثبتت(٣) لهما نصيبهما في سورة النساء ، وصارت الوصية للأقربين الذين لا يرثون ، ونسخ من الأقربين كل وارث(٤).

١٩٨ ـ وحدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة {كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت} قال أمر الله أن يوصي لوالديه وأقربائه ثم نسخ ذلك في سورة النساء فألحق لهم نصيبا معلوما ، وألحق لكل ذي ميراث نصيبه منه وليست لهم وصية ، فصارت الوصية لمن لا يرث من قريب أو بعيد(٥).

---

(١) رواه ابن الجوزي عن إسماعيل بن أحمد قال :أنبأنا عمر بن عبيد الله البقال قال : أنبأ علي بن محمد بن بشران ، قال أبنا إسحاق بن أحمد الكاذي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به (نواسخ القرآن ص ٥٩) وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام من طريق حجاج بـه (الناسخ والمنسوخ رقم ٤٢٣). وإسناده منقطع لأن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس (انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٦ , ١٥٧).وأخرجه الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس بنحوه .(التفسير رقم ٢٦٥٣) وإسناده ضعيف أيضا .

(٢) رواه ابن الجوزي بالإسناد السابق (نواسخ القرآن ص ٦١) وأخرجه أحمد من طريق أبي داود عن زمعة عن ابن طاوس عـن أبيـه نحوه (المصدر السابق).

(٣) كذا في الأصل ولعلها : وأثبت .

(٤) ، (٥) رواهما ابن الجوزي بالاسناد السابق .(نواسخ القرآن ٦١ , ٦٢) وأخرج أبو عبيد القاسم بن سلام قول الحسن من نفس طريـق هشيم بـه (الناسخ والمنسوخ رقم ٤٢٥) وأخرج الطبري قول قتادة من طريق المعتمر عن أبيه (التفسير رقم ٢٦٥٧).

١٩٩ ـ ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا ذيال بن عتبة بن حنظلة ، قال سمعت حنظلة بن حذيم[1] جدى أن جده حنيفة قال لحذيم اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي فى حجري مائة من الابل التى كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم : ياأبت إني سمعت بنيك يقولون إنما نقر بهذا عند أبينا فإذا مات رجعنا فيه ، قال : فبيني وبينكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال حذيم : رضينا فارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم سلموا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما رفعك يا أبا حذيم قال : هذا وضرب بيده على فخذ حذيم، فقال : إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت فأردت أن أوصي وإني قلت إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذى فى حجري مائة من الإبل كنا نسميها في الجاهلية المطيبة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأينا الغضب فى وجهه وكان قاعدا فجثا على ركبتيه ، وقال: لا لا لا الصدقة خمس وإلا فعشر والا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون ، فإن كثرت فأربعون، قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عظمت هذه هراوة يتيم قال حنظلة فدنا بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن لي بنين ذوي لحى ، ودون ذلك وإن ذا أصغرهم فادع الله له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك أو بورك فيه ، قال ذيال فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه أو البهيمة الوارمة الضرع فيتفل على يديه ويقول بسم الله ويضع يده على رأسه ويقول على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه عليه ، وقال ذيال : فيذهب الورم[2].

---

(١) قوله : حذيم بالحاء وفى الأصل بالجيم : جذيم ، والتصويب من كتب الرجال ، وقد صحف هذا الاسم فى كثير من الكتب .

(٢) المسند (٥/٦٧, ٦٨) ذكره ابن كثير فى التفسير مختصرا (١ / ٣٠٤) قال الحافظ=

٢٠٠ ـ ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمرضت مرضا أشفيت على الموت ، فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة لي ، أفاوصي بثلثي مالي ، قال : لا قلت : بشطر مالي ، قال : لا قلت : فثلث مالي ، قال الثلث ، والثلث كثير ، إنك ياسعد أن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ، إنك ياسعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك[1].

= في الإصابة بعد أن أورد هذا الحديث من طريق أحمد " ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وجه آخر عن الذيال وزاد أن اسم اليتيم ضريس بن قطيعة وأنه كان شبيه المحتلم ورواه الطبراني بطوله منقطعا ورواه أبو يعلى من هذا الوجه وليس بتمامه ، وكذا رواه يعقوب ابن سفيان والمنجنيقي في مسنده وغيرهم (الإصابة ١٣٣/٢ ـ ١٣٤ ط نهضة مصر) وأبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري نزيل مكة ، لقبه جردقة: صدوق ربما أخطأ ت ١٩٧هـ (التقريب ١ / ٤٨٧) وذيال بن عتبة بن حنظلة : صدوق (التقريب ١ / ٢٣٩) قال الأزدي فيه نظر (انظر تهذيب التهذيب ٣ / ٢٢٤) وحنظلة بن حذيم : بكسر الحاء وسكون الذال ابن حنيفة ، وفد مع أبيه وجده وهو صغير على النبي صلى الله عليه وسلم تفرد بالرواية عنه حفيده الذيال بن عبيد بن حنظلة (التقريب ١ / ٢٠٦).وفي تهذيب التهذيب : قال الأزدي : لايحفظ (٣ / ٥٩) وقول الأزدي في ذيال وحنظلة لا يعتمد لأن الأزدي نفسه ضعيف وليس من النقاد المعتمدين .ولهذا الحديث شواهد وردت في الصحيح منها حديث: الثلث والثلث كثير وسيأتي بعد هذا وهو قريب من قوله في حديث الباب : وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون . وعلى هذا فالحديث حسن أو حسن لغيره على الأقل .

(١) المسند ١٧٦/١ وأخرجه من طريق سفيان الثوري عن سعد ـ هو ابن إبراهيم ـ عن عامر به (المسند ١ / ١٧٣) وأخرجه من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد به (المسند ١ / ١٦٨) وأخرجه من طريق عائشة بنت سعد عن سعد به (المسند ١٧١/١) وأخرجه البخاري من طريق مالك عن ابن شهاب الزهري ومن طريق سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد به ومن طريق هاشم بن هاشم عن عامر به ومسلم من طريق إبراهيم بن سعد وابن عيينة ويونس الأيلي ومعمر كلهم عن ابن شهاب الزهري به . ومن طريق مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به ، ومن طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من =

٢٠١ ـ ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن بديل ، عن علي بن أبى طلحة عن راشد بن سعد ، عن أبي عامر الهوزني ، عن المقدام أبي كريمة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من ترك كلا فإلى الله ورسوله . وربما قال : فإلينا. ومن ترك مالا فلوارثه والخال وارث من لاوارث له ، وأنا وارث من لاوارث له ، أرثه وأعقل عنه[١].

٢٠٢ ـ حدثنا إسحاق ،أخبرني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ماحق امرىء له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده مكتوبة[٢].

٢٠٣ ـ ثنا عفان ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته وأنا تحت جرانها وهى تقصع بجرنها ولعابها يسيل بين كتفي ، قال : إن الله عز وجل أعطى لكل ذي حق حقه ولا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه

== ولد سعد عن أبيهم به (صحيح البخاري : الجنائز باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة ٣/١٦٤ رقم ١٢٩٥ وفى الوصايا باب أن يترك ورثته أغنياء خير ٥/٣٦٣ رقم ٢٧٤٢ وباب الوصية بالثلث ٥/٣٦٩ رقم ٢٧٤٤ . وصحيح مسلم : الوصية ـ باب الوصية بالثلث ٣/١٢٥٠ ـ ١٢٥٣ رقم ١٦٢٨) وذكره ابن كثير (التفسير ١ / ٢١٢).

(١) المسند (٤/١٣١) أخرجه أبو داود والنسائي فى الكبرى ، وابن ماجة كلهم من طريق شعبة به (سنن أبي داود ـ الفرائض ـ باب فى ميراث ذوي الأرحام رقم ٢٨٩٩ وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥١٠ وسنن ابن ماجة ـ الفرائض ـ باب ذوي الأرحام رقم ٢٧٣٨) وحسنه ابن القيم فى تهذيبه لسنن أبي داود بل خرجه وذكر له شواهد (٤/١٧٠ ـ ١٧٢). وحسنه أيضا الألباني .(صحيح الجامع الصغير وزيادته ٥/٢٦٩).

(٢) المسند رقم (٥٩٣٠) وأخرجه البخاري من طريق مالك به (الصحيح ـ الوصايا ـ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده ـ الحديث الأول رقم ٢٧٣٨) وأخرجه مسلم من طرق عدة إلى نافع به (الصحيح ـ الوصية ـ حديث رقم ١٦٢٧ وما بعده).

صرف ولا عدل[١].

قوله تعالى {فمن خاف من موص جنفا أوإثما}

٢٠٤ ـ ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف فى وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة فيعدل فى وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة قال : ثم يقول أبو هريرة : واقرأوا إن شئتم {تلك حدود الله} إلى قوله {فله عذاب مهين}[٢].

قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون}

ورد فى تفسير هذه الآية واللتين بعدها ـ حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه أخرجه أحمد[٣] وقد ذكرناه بطوله فيما تقدم[٤].

٢٠٥ ـ ثنا عثمان بن عمر قال : أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصيام عاشوراء قبل أن

---

(١) المسند (١٨٧/٤) وانظر (٢٣٨/٤ و ٢٣٩) أخرجه الترمذي من طريق أبي عوانة عن قتادة به ثم قال : هذا حديث حسن صحيح (السنن ـ الوصايا ـ باب ما جاء لاوصية لوارث رقم ٢١٢١) وأخرجه أحمد من حديث أبي أمامة الباهلي بنحوه (انظر الدر ١ / ٤٢٥).

(٢) المسند ٢ / ٢٧٨ وأخرجه ابن ماجة من طريق أحمد بن الأزهر عن عبد الرزاق به وأخرجه أبو داود والترمذي كلاهما من طريق نصر بن علي عن الأشعث به (سنن ابن ماجة ـ الوصايا باب الحيف فى الوصية ٩٠٢/٢ رقم ٢٧٠٤ وسنن أبي داود ـ الوصايا باب ماجاء فى كراهية الإضرار فى الوصية ٦٨/٨ رقم ٢٨٥٠ والترمذي - الوصايا - باب ما جاء فى الضرار بالوصية ٤٣١/٤ رقم ٢١٧) الحديث قال فيه الترمذي : حسن صحيح غريب ، وقال ابن كثير : وأحسن ما فى الباب فأورده وفى إسناده شهر بن حوشب وهو مختلف فيه ، وقد ضعف الحديث الألباني كما فى (ضعيف الجامع ٤٨/٢ رقم ١٤٥٧ و ١٤٥٨) .

(٣) المسند (٢٤٦/٥, ٢٤٧).

(٤) وانظر فى تخريجه عند قوله تعالى {قد نرى تقلب وجهك ....} آية ١٤٤ من سورة البقرة ، وذكره السيوطي فى الدر (٤٢٧/١) وابن كثير فى التفسير (٢١٤/١).

ينزل رمضان ، فلما فرض رمضان كان من شاء صام ، ومن شاء أفطر[1].

٢٠٦ ـ ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ولم يذكر عكرمة قال {كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم} يعني بذلك : أهل الكتاب ، كان كتابه علــى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، أن الرجل كان يأكل ويشرب ، وينكح ، مابينه وبين أن يصلي العتمة أو يرقد وإذا صلى العتمة أو رقد منع ذلك إلى مثلها ، فنسختها هذه الآية {أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم}[2].

قوله تعالى {أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخـر}

٢٠٧ ـ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن معمر أنه سأل سعيد بن المسيب عن الصيام فى السفر فحدثه عن عمر بن الخطاب أنه قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين فى شهر رمضان : يوم بدر ، ويوم الفتح فأفطرنا فيهما[3].

---

(١) المسند ٦/٢٤٨ وأخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري بـه ومسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه به ، ومن طريق ابن عيينة ويونس كلاهما عن الزهري به ومن طريق عراك بن مالك عن عروة به (البخاري ـ الصوم ـ باب صيام يوم عاشوراء ٤ / ٢٤٤ رقم ٢٠٠١ ومسلم ـ الصيام ـ باب صوم يوم عاشوراء (٢ / ٧٩٢ رقم ١١٢٥) وأورده ابن كثير ، (التفسير ١ / ٢١٤).

(٢) رواه ابن الجوزي عن إسماعيل بن أحمد ، وقال : ثنا أبو الفضل البقال ، قال انبأ أبو الحسين بن بشران ، قال : ثنا إسحاق الكاذي قال : ثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه به . (نواسخ القرآن ص ٦٣) وعطاء هو ابن أبي رباح لأن ابن جريج إذا لم يسم والد عطاء فهو ابن أبي رباح وذلك في سورة البقرة وآل عمران كما قرر الحافظ ابن حجر في مقدمته النفيسة لكتاب العجاب في بيان الأسباب فالإسناد صحيح ذكره السيوطي بنحوه ونسبه إلى سعيد وابن عساكر عن ابن عباس (انظر الدر ١ / ٤٣٠).

(٣) المسند رقم (١٤٢) وأخرجه أيضا من طريق ابن لهيعة عن بكير عن سعيد بن المسيب عن عمر نحوه (المسند رقم ١٤٠)قال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه . سعيد بن المسيب لم يدرك أن يسمع من عمر .

٢٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عاصم الأحول ، عن مورق العجلي عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فمنا الصائم ومنا المفطر . قال : فنزلنا في يوم شديد الحر وكان أكثرنا ظلا صاحب الكساء ، ومنا من يتقي الشمس بيده قال: فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذهب المفطرون اليوم بالأجر[١].

قوله تعالى {فعدة من أيام أخر}

٢٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس وأبي هريرة قالا: لا بأس بقضاء رمضان متفرقا[٢].

٢١٠ ـ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن سليم، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء شهر رمضان فقال: ذلك إليك أرأيت إن كان على أحدكم دين. فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاءً فالله أحق أن يعفو أو يغفر[٣].

---

(١) الزهد ص ٧ ورجاله ثقات وإسناده صحيح .

(٢) جزء في مسائل عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل رواية عبد الله بن محمد البغوي رقم ٧٦ وصححه محققه وخرجه تخريجا وافيا، وأخرجه الإمام أحمد من طريق عبيد الله عن ابن عباس ومن حديث معاذ بن جبل بسند ضعيف ومن حديث أنس بسند صحيح ومن طرق أخرى بأسانيده عن أبي عبيدة وعبيد بن عمير وعبد الرحمن بن محيريز وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وأبي ميسرة والشعبي وعكرمة والضحاك بن مزاحم وعطاء بن يسار وهذه الروايات أخذت ربع الجزء (المصدر السابق رقم ٧٧-٩٧). وقد سأل النيسابوري الإمام أحمد عن قضاء رمضان متتابعا أو متفرقا؟ فأجابه كما روي عن الأئمة المتقدمين (مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية النيسابوري ١/١٣٤) مما يفيد أن آراء الإمام أحمد مستندة على أقوال الصحابة والتابعين.

(٣) المصدر السابق رقم ٧٥ وإسناده مرسل ضعيف لأن رواية محمد بن المنكدر بلاغا وأخرجه الدار قطني والبيهقي من طريق ابن أبي شيبة به وقال الدار قطني ولا يثبت متصلا (السنن ٢/١٩٤) وكذا قال البيهقي (السنن الكبرى ٤/٢٥٩).

سورة البقرة ١٨٤

قوله تعالى {وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين}

ورد عن الإمام أحمد وجهان :

الوجه الأول: التخيير بين الصيام والإفطار مع الإطعام وعلى هذا يكون الكـلام منسـوخا :

٢١١ ـ ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس رضي الله عنهما {وعلى الذين يطيقونه} قال نسختها {فمن شهد منكم الشهر فليصمه}[١].

الوجه الثاني : أنه محكم غير منسوخ وأن فيه إضمارا تقديره: وعلى الذين كانوا يطيقونه أو لا يطيقونه فدية وأشير بذلك إلى الشيخ الفاني الذى يعجز عن الصوم[٢].

٢١٢ ـ ثنا روح قال : ثنا زكريا بن إسحاق قال : ثنا عمرو بن دينار ، عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ {وعلى الذين يطوقونه فدية} قال : ليست بمنسوخة وهو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لايستطيعان أن يصوما فيطعما مكان كل يوم مسكينا[٣].

---

(١) رواه ابن الجوزي عن إسماعيل بن أحمد عن أبي الفضل البقال عن ابن بشران عن الكاذي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه به وإسناده صحيح وأخرجه أيضا من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس وعطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس ولكن الرواية الأولى شاهد له وأيضا فإن أبا عبيد القاسم بن سلام والطبري أخرجاه بإسناد جيد من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وأخرجه أيضا أبوعبيد من طريق حجاج به (الناسخ والمنسوخ رقم ٥٩، ٦٠ وتفسير الطبري رقم ٢٧٥٢) وأما الرواية الثانية فالرجال ثقات والإسناد صحيح.

(٢) انظر نواسخ القرآن ص ٦٨.

(٣) رواه ابن الجوزي بالإسناد المتقدم (نواسخ القرآن ص ٦٨) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس به ولم يصرح بأنها ليست منسوخة وإسناده صحيح لكن عقب أبو عبيد بعد أن ساق الروايه فقال : وهذا قول من جعل الآية محكمة ، وهو قول حسن ولكن ليس الناس عليه لأن الذي ثبت بين اللوحين فى مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام وغيرهم أنها {وعلى الذين يطيقونه ....} إلخ (الناسخ والمنسوخ رقم ٧١ ص ١٩٣).

قوله تعالى {وأن تصوموا خير لكم}

٢١٣ ـ ثنا وكيع ، قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله ، قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلي ، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ،الصوم جنة ، الصوم جنة[1].

قوله تعالى {شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ..}

٢١٤ ـ ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عمران أبو العوام ، عن قتادة، عن أبي المليح ، عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام فى أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان ، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان[2].

---

(١) المسند (٢/٤٤٣ و ٤٧٧) أخرجه البخاري من طريق عطاء عن أبي صالح به (الصحيح ـ الصوم ـ باب هل يقول إنى صائم إذا شتم رقم١٩٠٤) وأخرجه مسلم من نفس طريق وكيع به . (الصحيح ـ الصيام ـ باب فضل الصيام رقم ١٦٤) وذكره السيوطي عند هذه الآية وذكر روايات أخرى متعددة فى فضل الصيام (الدر ١/٤٣٥).

(٢) المسند (٤/١٠٧) وذكره السيوطي ونسبه إلى الطبراني وحسنه (الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣/٥٧). وأخرجه الطبراني وابن أبي حاتم من طريق عمران أبي العوام به (المعجم الكبير ٢٢/٧٥ رقم ١٨٥ وتفسير ابن أبي حاتم ـ سورة آل عمران ـ رقم ٣٥ , ٤١) وذكره الشيخ الألباني ونسبه إلى أحمد والثعالي وعبد الغني المقدسي فى فضائل رمضان ، وابن عساكر عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن واثلة مرفوعا وحسنه أيضا ، وعلل بأن رجاله ثقات وفى القطان كلام يسير وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه . ثم ذكر الشاهد فقال : أخرجه ابن عساكر من طريق علي بن أبى طلحة عنه . أي عن ابن عباس ثم ذكر أنه منقطع لأن عليا هذا لم ير ابن عباس . (انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٥٧٥) وهذا التحسين بهذا الشاهد لايقنع ، فالشيخ ذكر أن فى القطان كلاما يسيرا وعثر على شاهد ضعفه بالانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس، لكني جودت إسناده لاعتماد الأئمة على رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وتصحيحهم لهذا الإسناد لأن الواسطة بين علي وابن عباس : ثقة ، قال ابن حجر : بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير فى ذلك .(انظر=

سورة البقرة ١٨٥

قوله تعالى {هدى للناس}

٢١٥ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر ، عن الزهري ،عن ابن أبي أنيس عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين[1].

٢١٦ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن (محمد ابن) الأسود عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان، لم تعطها أمة قبلهم : خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر له الملائكة حتى يفطروا ، ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ، ثم يقول :يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك، ويصفد فيه مردة الشياطين ، فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون إليه فى غيره ، ويغفر لهم فى آخر ليلة ، قيل : يا رسول الله أهي ليلة القدر ؟ قال : لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله[2].

= الإتقان ٢٤١/٢) وقد أفاد البخاري أيضا من رواية علي عن ابن عباس ، وهي أحسن الطرق عن ابن عباس فى التفسير . (وللتوسع راجع بحثي لرواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى تحقيقى لسورة آل عمران من تفسير ابن أبي حاتم رقم ٧١) هذا ولم اقف على متن الشاهد فلو كان المتن صالحا للاستشهاد فالإسناد حسن كما قال الشيخان المتقدمان .

(١) المسند رقم (٧٧٦٧) وأخرجه أيضا من طريق صالح ومن طريق ابن إسحاق عن الزهري به (المسند رقم ٧٧٦٨ و ٧٧٦٩). وأخرجه الشيخان من طريق الزهري به (صحيح البخاري ـ الصوم ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان رقم ١٨٩٩ ـ وصحيح مسلم ـ الصيام ـ باب فضل شهر رمضان الحديث الثالث ص ٧٥٨) وورد فى المسند باسم ابن أبي أنيس. والتصويب من رواية الشيخين.

(٢) المسند رقم (٧٩٠٤) وضعفه المحقق وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والبزار ثم قال : وفيه هشام بن زياد أبو المقداد وهو ضعيف . (مجمع الزوائد ١٤٠/٣) وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى أبي الشيخ فى الثواب والبيهقي والأصبهاني فى الترغيب(الدر ٤٤٥/١).

قوله تعالى {فمن شهد منكم الشهر فليصمه}

٢١٧ ـ ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا الهلال ، وقال : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غبي عليكم فعدوا ثلاثين .

قال شعبة: وأكثر علمي أنه قال: لاتصوموا حتى تروا الهلال ولاتفطروا حتى تروا الهلال[١].

٢١٨ ـ حدثنا عبيدة بن حميد قال : حدثني هلال بن حميد ، عن أبي معبد قال : كان عمر إذا دنا رمضان قال : لاتقدموا الشهر .

أبو معبد : هو عبد الله بن حكيم[٢].

قوله تعالى {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر}

٢١٩ ـ حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو طعمة أنه قال :كنت عند ابن عمر إذ جاءه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر . فقال ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من لايقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة[٣].

---

(١) المسند رقم (٩٨٨٦) وأخرجه أيضا من طريق حجاج عن شعبة به، ومن طريق حماد عن محمد ابن زياد به.(المسندرقم٩٨٥٢ و٩٨٥٣ و١٠٠٦٢) وأخرجه أيضا من حديث طلق بن علي مختصرا . (المسند ٤ / ٢٣) وأخرجه الشيخان من طريق شعبة به . (صحيح البخاري ـ الصوم ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا ... رقم ١٩٠٩ ـ وصحيح مسلم - الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال رقم ١٩).

(٢) العلل ص ١٨٨ . وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان مرفوعا : لاتقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة . رواه أبو داود والنسائي (سنن أبي داود ـ الصوم ـ باب إذا غمي الشهر رقم ٢٣٢٦ وسنن النسائي ـ الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي بن حراش ١٣٥/٤ و ١٣٦).

(٣)المسند رقم (٥٣٩٢) وأخرجه أحمد أيضا من حديث عقبة بن عامر الجهني نحوه (المسند ٤ / ١٨٥). وضعفه الشيخ الألباني . (ضعيف الجامع الصغير ٥ / ٢٥٠).

٢٢٠ ـ ثنا أبو سلمة الخزاعي ، قال : أخبرنا أبو هلال ، عن حميد بن هلال العدوي سمعه منه ، عن أبي قتادة ، عن الأعرابي الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره[١].

٢٢١ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت ليثا ، سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: علموا ويسروا ولا تعسروا ، وإذا غضب أحدكم فليسكت[٢].

قوله تعالى {ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم}

٢٢٢ ـ قال النيسابوري : سألته عن التكبير فى الفطر والأضحى ؟ قال: هو في الفطر أوجب لقول الله عز وجل {ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم} وأما ابن عمر فكان يكبر فى الفطر والأضحى[٣].

---

(١) المسند (٣ / ٤٧٩) رجاله ثقات إلا أبا هلال وهو محمد بن سليم الراسبي صدوق فيه لين (التقريب ٢ / ١٦٦) والحديث التالي وشواهده ترقي هذا الحديث إلى الحسن .

(٢) المسند رقم (٢١٣٦) وأخرجه أيضا من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن ليث به . (المسند رقم ٢٥٥٦ و ٣٤٤٨) ورجاله ثقات إلا ليثا فهو ابن أبي سليم معروف بالرواية عن طاوس . صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك (انظر تهذيب الكمال ل ٦٢٣ والتقريب ٢ / ١٣٨). وله شواهد في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري : يسرا ولاتعسرا وبشرا ولاتنفرا، وتطاوعا ولاتختلفا (صحيح البخاري ـ المغازي ـ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن رقم ٤٣٤١ ، فما بعده ـ وصحيح مسلم ـ الجهاد ـ باب الأمر بالتيسير وترك التنفير رقم ١٧٣٣) وعلى هذا فيكون الإسناد حسنا .

(٣) مسائل الإمام أحمد رواية النيسابوري (٩٤/١) وتكبير ابن عمر ثابت ، فقد أخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان،عن نافع أنه كان يغدو يوم العيد ويكبر ويرفع صوته حتى يبلغ الإمام . (المصنف ٢ / ١٦٤) ورجاله ثقات إلا محمد بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وحديثه هنا ليس عن أبي هريرة فالإسناد حسن . وأخرجه الدار قطني عن الحسن بن خضر ، ثنا عباس بن محمد بن العباس البصري ،حدثنا أحمد ابن صالح قال :قرأت على ابن نافع حدثني عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : التكبير أيام التشريق بعد الظهر من يوم النحر آخرها في الصبح من آخر أيام التشريق . ثم ساق أحاديث أخرى بنحوه (السنن ـ كتاب العيدين ٢/ ٥٠ و٥١ رقم ٣١ وما بعده) .

٢٢٣ ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد : قرأت على أبي : إذا خرج الناس يوم الفطر ويوم النحر يكبرون ؟ قال : يوم الفطر أشد لقوله تعالى {ولتكملوا العدة ولتكبروا الله} قال: ابن عمر كان يكبر فى العيدين جميعا، ويعجبنا ذلك[١].

٢٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى، فإذا قضى الصلاة قطع التكبير قال: وأما الأضحى فكان يكبر من صلاة الظهر يوم العرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق .

٢٢٥ ـ قال الإمام أحمد : هذا حديث منكر ، دخل شعبة على ابن أبي ذئب فنهاه أن يحدث به . وقال : لاتحدث بهذا وأنكره شعبة[٢].

قوله تعالى {وإذا سألك عبادى عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان....}

٢٢٦ ـ حدثنا يزيد ،أخبرنا هشام وعبد الوهاب ، أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بقي ثلث الليل ، نزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا فيقول : من ذا الذى يدعوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يسترزقني فأرزقه؟ من ذا الذى يستكشف الضر فأكشف عنه حتى ينفجر الفجر[٣].

٢٢٧ ـ ثنا كثير بن هاشم ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم عن أبى هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ص ١٢٨ و ١٢٩، وتقدم تخريجه في سابقه .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ص ٣٤٧ .

(٣) المسند رقم (٧٥٠٠) وأخرجه أيضا مختصرا من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به .(المسند ٢/٥٠٤) وهذا الحديث من الصحيح الذى تقدم ذكره عند قوله تعالى {فاذكروني أذكركم} آية(١٥٢).

يقول الله عز وجل : عبدي عند ظنه بي وأنا معه إذا دعاني[١].

٢٢٨ ـ حدثنا يزيد ، أخبرنا هشام ، عن يحيى عن أبي جعفر ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده[٢].

٢٢٩ ـ ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أبو محمد ، ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لانصعد شرفا ولانعلو شرفا ولانهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، قال : فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبا، إنما تدعون سميعا بصيرا إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ، يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة لاحول ولاقوة إلا بالله[٣].

٢٣٠ ـ حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه عن كعب قال : قال موسى صلى الله عليه وسلم : يارب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك ؟ قال : ياموسى أنا جليس من ذكرني . قال: يارب فإنا نكون من الحال على حال نجلك ونعظمك أن نذكرك ، قال : وما هي ؟ قال : الجنابة والغائط . قال : ياموسى اذكرني على كل حال[٤].

---

(١) المسند (٢/ ٤٣٩) أخرجه مسلم أيضا كما تقدم حيث ذكره كاملا وأخرجه أحمد من حديث أنس ابن مالك مرفوعا به (انظر تفسير ابن كثير ٣١٣/١).

(٢) المسند رقم (٧٥٠١) وصححه محققه وحسنه الألباني(انظر صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣ /٦٤). وأخرجه الترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير به وحسنه (السنن ـ الدعوات ـ حديث رقم ٣٤٤٨). وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٦/١).

(٣) المسند (٤ /٤٠٢) وأخرجه الشيخان من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي موسى بنحوه . (انظر تفسير ابن كثير ٣١٣/١)

(٤) الزهد (ص٦٨) .ورجاله ثقات إلا والد عطاء فلم أجد له ترجمة .وأخرجه أبو نعيم من طريق=

٢٣١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سليمان يعني : التيمي ، عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال : لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام قال: واحدة لي وواحدة لك ، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي : تعبدني ولاتشرك بي شيئا ، وأما التي لك: فما عملت من شيء جزيتك به وأنا أغفر وأنا غفور رحيم ، وأما التي بيني وبينك منك المسألة والدعاء وعلي الإجابة والعطاء[1].

٢٣٢ ـ أخبرنا عبد الصمد ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لايزال العبد بخير مالم يستعجل ، قالوا : وكيف يستعجل ؟ قال : يقول : قد دعوت ربي عز وجل فلم يستجب لي[2].

٢٣٣ ـ ثنا محمد بن مصعب وأبو المغيرة قالا : ثنا الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه[3].

٢٣٤ ـ حدثنا يزيد ، حدثنا رجل أنه سمع أبا عثمان ـ هو النهدي ـ

= الإمام أحمد به (الحلية ٦/٤٢).

(١) الزهد(ص٤٧) ورجاله ثقات وإسناده صحيح إلى سلمان ، وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل.

(٢) الزهد (ص٤٦) والمسند (٣/٢١٠) وأخرجه أيضا من طريق بهز عن أبي هلال به (المسند ٣/١٩٣) قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة وفيه خلاف، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/١٤٧). أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بنحوه .(صحيح البخاري ـ الدعوات ـ باب يستجاب للعبد مالم يعجل رقم ٦٣٤٠ ـ وصحيح مسلم ـ في الذكر والدعاء ـ باب استحباب حمد الله رقم ٢٧٣٥).

(٣) المسند (٢/ ٥٤٠) وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣١٤) انظر تخريجه في الحديث الثاني تحت قوله تعالى {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ...} آية ١٨٦ سورة البقرة .

يحدث عن سلمان ـ يعني : الفارسي ـ رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله ليستحيي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبتين.

قال يزيد: سموه لي ، فقالوا: جعفر بن ميمون[١].

٢٣٥ ـ ثنا أبو عامر ، ثنا علي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث، إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها . قالوا : إذا نكثر . قال : الله أكثر[٢].

قوله تعالى {أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم..}

٢٣٦ ـ ثنا أسود بن عامر وأبو أحمد قالا : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن فلانا الأنصاري كان صائما فلما حضره الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندك من طعام قالت : لا ولكن أنطلق فأطلب لك فغلبته عينه وجاءت امرأته فلما رأته قالت : خيبة لك فأصبح فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت هذه الآية

---

(١) المسند (٤٣٨/٥) وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٤/١) ورجاله ثقات إلا جعفر بن ميمون صدوق يخطىء وأخرجه الترمذي من طريق جعفر بن ميمون به. ثم قال: هذا حديث حسن غريب. وروى بعضهم ولم يرفعه (السنن ـ الدعوات ـ حديث رقم ٣٥٥٦)

(٢) المسند (١٨/٣) وذكره ابن كثير في التفسير ٣١٤/١ وأخرج الترمذي من حديث عبادة بن الصامت وعبد الله بن أحمد في زوائده عن عبادة أيضا بنحوه . ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه (السنن ـ الدعوات رقم ٣٥٧٣ والمسند ٣٢٩/٥) وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي.

{أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم} إلى قوله {حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود} قال أبو أحمد : وإن قيس بن صرمة الأنصاري جاء فنام فذكره[١].

قوله تعالى {علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ..}

٢٣٧ ـ ثنا عتاب بن زياد قال أنا عبد الله ، قال : أنا ابن لهيعة قال: حدثني موسى بن جبير مولى بني سلمة أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه قال : كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد فرجع عمر ابن الخطاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فأرادها فقالت : إني قد نمت ، قال : مانمت ثم وقع بها ، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله تعالى { علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم }[٢].

قوله تعالى {وابتغوا ماكتب الله لكم}

٢٣٨ـ حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبي ، عن عمرو بن مالك ،

---

(١) المسند (٢٩٥/٤) وأخرجه البخاري من طريق إسرائيل مختصرا (الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب {أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ..} الحديث الأول رقم ٤٥٠٨) وأخرجه الترمذي من طريق إسرائيل به . ثم قال : هذا حديث حسن صحيح (السنن ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ رقم ٢٩٦٨).

(٢) المسند (٣ / ٤٦٠) وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة به وصححه المحقق على الرغم من وجود ابن لهيعة ، والصواب أنه حسن الإسناد لأن الراوي عن ابن لهيعة أحد العبادلة الأربعة الذين رووا عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه ، وقد حسنه السيوطي بعد أن ذكره من رواية أحمد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم (الدر ٤٧٥/١ وانظر تفسير الطبري رقم ٢٩٤١) وأما رواية ابن أبي حاتم فهي أيضا من طريق ابن لهيعة (التفسير المجلد الاول ١٢١ ب و ١٢٢ أ).

عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس {وابتغوا ماكتب الله لكم} قال ابتغوا ليلة القدر[1].

قوله تعالى {وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر}

٢٣٩ ـ ثنا هشيم أخبرنا حصين ، عن الشعبي ، أنا عدي بن حاتم قال: لما نزلت هذه {وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود} قال : عمدت إلى عقالين أحدهما أسود والآخر أبيض فجعلتهما تحت وسادي . قال : ثم جعلت أنظر إليهما فلا تبين لي الأسود من الأبيض ولا الأبيض من الأسود ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالذي صنعت ، فقال : إن كان وسادك إذا لعريض إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل[2].

٢٤٠ ـ ثنا موسى بن داود ، ثنا داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبي عثمان ، عن عدي بن حاتم الحمصي ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتزال أمتي بخير

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ص ٤٠٢ وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق معاذ بن هشام به (تفسير الطبري رقم ٢٩٧٧ وتفسير ابن أبي حاتم ـ المجلد الأول ل ١٢٢ أو ب) ورجاله ثقات إلا معاذ بن هشام فهو صدوق كما قال ابن عدي والذهبي (الكامل ص ٢٤٢٦ و ٢٥٢٧ و ميزان الاعتدال ١٣٣/٤) وعمر بن مالك هو النكري بضم النون معروف بالرواية عن أبي الجوزاء (انظر تهذيب التهذيب ٩٦/٨) وهو صدوق له أوهام كما في التقريب فالإسناد حسن إلى ابن عباس وذكره السيوطي ونسبه إلى الطبري وابن المنذر وابن أبي حا تم عن ابن عباس بلفظه (الدر ١ / ٤٧٩).

(٢) المسند (٤ / ٣٧٧) والعلل ص ٣٢٤ وأخرجه أيضا من طريق يحيى عن مجالد عن عامر عن عدي به . (المسند ٤ / ٣٧٧) وأخرجه الشيخان من طريق حصين به بنحوه. ولفظ البخاري : إن وسادك إذا لعريض (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ـ رقم ٤٥٠٩ ، وصحيح مسلم ـ الصيام ـ باب بيان أن الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر ـ رقم ١٠٩٠).

ماعجلوا الإفطار وأخروا السحور[١].

٢٤١ ـ ثنا موسى ، ثنا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن النعمان ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر[٢].

٢٤٢ ـ حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتواصلوا ، قالوا: يارسول الله ، إنك تواصل ، قال : فإني لست مثلكم ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، قال : فلم ينتهوا عن الوصال ، فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين وليلتين ثم رأوا الهلال ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو تأخر الهلال لزدتكم ، كالمنكل بهم[٣].

---

(١) المسند (٥ / ١٤٧) وذكره ابن كثير فى التفسير (١ / ٣٢٠) وصححه الشيخ الألباني . (صحيح الجامع الصغير ٦ / ١٤٤) وفي إرواء الغليل فصل فذكر هذا الحديث وقال: منكر بهذا التمام... وإنما قلت إن الحديث منكر لأنه قد جاءت أحاديث كثيرة بمعناه لم يرد فيها تأخير السحور أصحها حديث سهل بن سعد مرفوعا بلفظ: لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار أخرجه بهذا اللفظ أبو نعيم في الحلية (١٣٦/٧) بسند صحيح ... ينقل إلى إشارة القوس أ.هـ (٣٢/٤، ٣٣).

(٢) المسند (٤ / ٢٣) وذكره ابن كثير فى التفسير (١ / ٣٢١) وأخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن النعمان بإسناده بنحوه ثم قال حديث حسن غريب من هذا الوجه والعمل على هذا عند أهل العلم (السنن ـ الصوم ـ باب فى بيان الفجر رقم ٧٠٥) وقال الألباني حسن صحيح (صحيح سنن الترمذي رقم ٥٦٧).

(٣) المسند رقم (٧٧٧٣) وأخرجه الشيخان من طريق الزهري به (صحيح البخاري ـ الصوم ـ باب التنكيل لمن أكثر الوصال رقم ١٩٦٥ ، وصحيح مسلم ـ باب النهي عن الوصال فى الصوم رقم ١١٠٣).

٢٤٣ ـ حدثنا الوليد وعفان قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد ،ثنا إياد ـ يعنى ابن لقيط قال: سمعت ليلى امرأة بشير قالت : أردت أن أصوم يومين مواصلة ، فمنعني بشير وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ، وقال : يفعل ذلك النصارى ، ولكن صوموا كما أمركم الله ، وأتموا الصيام إلى الليل ، فإذا كان الليل فأفطروا[١].

٢٤٤ ـ حدثنا حجين بن المثنى ، حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل إلى السحر[٢].

قوله تعالى {ولاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ...}

٢٤٥ ـ أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا سليمان بن بلال ،عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الرحمن بن سعيد ، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لايحل لامريء أن يأخذ مال أخيه بغير حقه وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم[٣].

٢٤٦ - ثنا يحيى عن هشام قال : حدثني أبي عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وإنما أقضي له بما يقول فمن قضيت له بشيء من حق أخيه بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها[٤].

---

(١) المسند(٥/٢٢٥) ورجاله ثقات إلا عبيد الله بن إياد صدوق فالإسناد حسن وسابقه شاهد له .

(٢) المسند رقم (٧٠٠) وضعفه محققه وذكر ابن كثير الأحاديث الثلاثة (التفسير (١/٣٢٣).

(٣) المسند (٥/٤٢٥) وأخرجه أيضا من طريق عبيد بن أبي قرة عن سليمان به (المسند ٥/٤٢٥) وذكره السيوطي من حديث حنيفة الرقاشي بمعناه ، وصححه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦/٢٢٥)وذكره السيوطي في الدر ونسبه إلى أحمد فقط (١/٤٨٩).

(٤) المسند (٦/٢٠٣) ، وأخرجه أيضا عن أبي معاوية عن هشام به (المسند٣/٢٩٠) وعن وكيع عن هشام (المسند ٣/٣٠٧) ومن طريق عبدالله بن رافع عن أم سلمة (المسند ٣/٣٢٠) وأخرجه البخاري من طريق مالك عن هشام به ومسلم من طريق أبي معاوية ووكيع وعبدالله بن نمير عن هشام به ومن طريق ابن شهاب الزهري عن عروة به (صحيح البخاري ـ =

قولــه تعالى {يسئلونك عن الأهلة قـل هي مواقيت للناس والحـج .....}

٢٤٧- ثنا إسحاق بن عيسى ، أنا محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق،عن أبيه قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :إن الله عز وجل جعل هذه الأهلة مواقيت للناس،صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتموا العدة[1].

٢٤٨ - ثنا سليمان بن داود الطيالسي أبو داود ، أنا عمران،عن قتادة عن الحسن،عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يعني صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيتـه فإن غـم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين والشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد[2].

٢٤٩ - ثنا إسماعيل ، أنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، قال سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى اللــه عليه وسلم: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينـه سحاب فكملوا العدة ثلاثين ولاتستقبلواالشهر استقبالا ، قال حاتم يعني عدة شعبان[3].

قوله تعالى {وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا إن الله لايحب المعتدين}

٢٥٠ - ثنا عبدالرحمن ، ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بــن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليــه وسلـم إذا أمـر أميـرا

= الشهادات ـ باب من أقام البينة بعد اليميــن ٢٨٨/٥ رقم ٢٦٨٠ ، وفى الأحكام ـ باب موعظة الإمام للخصوم ١٥٧/١٣ رقم ٧١٦٩ وصحيح مسلم ـ الأقضية ـ باب الحكم بالظاهر، واللحــن بالحجة ١٣٣٧/٣رقم ١٧١٣) وذكره ابن كثير (التفسير ٢٢٥/١).

(١) المسند (٢٣/٤) وذكره السيوطى ونسبه إلى أحمد والطبرانـــي وابن عدي والدارقطني بسند ضعيف عن طلق بن علي به (الدرالمنثور٤٩١/١) وضعفه الألباني أيضا (ضعيف الجامع الصغير ٨٥/٢).

(٢) المسند (٤٢/٥) في إسناده عمران وهو ابن داود: صدوق يهم، وله شاهد يليه يحسنه.

(٣) المسند (٢٢٦/١) قال الشيخ الألباني :هذا إسناد جيد، إشارة إلى نفس طريق سماك ثم خرجه وذكر أن للحديث طرقا أخرى عن ابـن عباس وشواهد أيضا (سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٩١٧).

على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال : اغزوا بسم الله فى سبيل اللـــه قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولاتغلوا ولاتغدروا ولاتمثلوا ولاتقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثــلاث خصال أو خلال فأيتهن ماأجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين وعليهم ماعلى المهاجرين ، وإن هـم أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلميـن يجري عليهم حكم الله الذى يجري على المسلمين ولايكون لهم فـي الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبـوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصـن فأرادوك أن تجعـل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة اللـه ولاذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك،وذمم أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أبائكم أهون من أن تخفروا ذمة اللـه وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكـم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لاتـدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ؟ قال عبد الرحمن : هذا أو نحوه[1].

٢٥١ - ثنا أسود بن عامر قال : أنا زهير ، عن أبي روق الهمدانـي أن أبا الغريف حدثهم قال : قال صفوان بعثنا رسول الله صلى عليـه وسلم في سرية قال : سيروا باسم الله في سبيل الله ، تقاتلـون أعداء الله ، لاتغلوا، ولاتقتلوا وليدا ، وللمسافر ثلاثة أيـام ولياليهن يمسح على خفيه إذا أدخل رجليه على طهور، وللمقيـم يوم وليلة[2].

---

(١) المسند (٣٥٨/٥) وأخرجه أيضا من طريق وكيع عن سفيان بـــه (المسند ٣٥٢/٥) وأخرجه مسلم من طريق عبدالرحمن بن مهدي به (الصحيح - الجهاد- باب تأمير الأمراء على البعوث رقم ٣) وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٨).

(٢) المسند (٢٤٠/٤) وأخرجه أيضا من طريق عبد الواحد بن زياد عـن أبي روق بـه (المسند ٢٤٠/٤) رجاله ثقات إلا أباروق وأبا الغريف فصـدوقان وزهير بن محمد التميمي ثقة إلا =

٢٥٢ - ثنا علي بن عياش ثنا الليث بن سعد حدثني نافع أن عبد الله ابن عمر أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان[١].

٢٥٣ - ثنا مصعب بن سلام ، حدثنا الأجلح ، عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي بن حراش قال : سمعت حذيفة يقول : ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمثالا : واحد وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر قال :فضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها مثلا وترك سائرها قال إن قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة قاتلهم أهل تجبر وعدد فأظهر الله أهل الضعف عليهم فعمدوا إلى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم[٢] فأسخطوا الله عليهم إلى يوم يلقونه[٣].

= في روايته عن أهل الشام وأبو روق الهمداني عطية بن الحارث الهمداني الكوفي. وأبو الغريف: عبيد الله بن خليفة الهمداني الكوفي وصفوان : هو ابن عسال ، وقد ذكر السيوطي الشطر الأول من حديث صفوان بن عسال المرادى ونسبه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة (الجامع الكبير ٢/ ٤٣٠) والحديث بهذا الإسناد حسن وقد أخرج الشطر الأول الإمام مسلم كما تقدم من حديث بريدة ، وأخرج الشطر الثاني مسلم أيضا من حديث علي بن أبي طالب بنحوه .(الصحيح - الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين رقم٢٧٦).

(١) المسند ٢/١٢٢ وأخرجه عن يونس عن ليث به المسند ٣/١٢٣ ومن طريق زيد بن جبير عن نافع به المسند ٣/ ١٠٠ ومن طريق محمد بن زيد عن نافع به المسند ٣/ ١١٥ وأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس عن الليث به ومن طريق عبيد الله عن نافع به ومسلم عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة ثلاثتهم عن الليث به ومن طريق عبيد الله عن نافع به (صحيح البخاري - الجهاد - باب قتل الصبيان في الحرب وباب قتل النساء في الحرب ٦ / ١٤٨ رقم ٣٠١٤ ، ٣٠١٥ وصحيح مسلم - الجهاد والسير - باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب ٣ / ١٣٦٤رقم ١٧٤٤) وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٢٦) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعلها : وتسلطوا عليهم .

(٢) المسند (٥/ ٤٠٧) قال ابن كثير : هذا حديث حسن الإسناد . ومعناه أن هؤلاء الضعفاء لما قدروا على الأقوياء فاعتدوا عليهم واستعملوهم فيما لايليق بهم ، أسخطوا الله عليهم بسبب هذا الاعتداء والأحاديث والآثار في هذا كثيرة جدا .التفسير (١/ ٣٢٨).

قوله تعالى {ولاتقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه}

٢٥٤ ـ ثنا عبدالوهاب ، عن همام ، عن قتادة {ولاتقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه} فأمر أن لا يبدأوا بقتال ، ثم قال {قل قتال فيه كبير}[١].

ثم نسخت الآيتان في براءة فقال {اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم}[٢].

٢٥٥ ـ وحدثنا حسين ، عن شيبان ، عن قتادة {ولاتقاتلوهم عند المسجد الحرام} قال : كانوا لايقاتلون به حتى يقاتلوهم ثم نسخ ذلك فقال {اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم} فأمر الله بقتالهم في الحل والحرم وعلى كل حال[٣].

قوله تعالى {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة}

٢٥٦ – حدثنا هشام بن سعيد ، حدثنا خالد يعني : الطحان ، حدثنا بيان عن وبرة عن ابن جبير ، يعني سعيدا ، عن ابن عمر ، قال : خرج إلينا ابن عمر ونحن نرجوا أن يحدثنا بحديث يعجبنا ، فبدرنا إليه رجل فقال يا أبا عبدالرحمن ماتقول في القتال في الفتنة فإن الله عز وجل قال : (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة) ؟ قال: ويحك ، أتدري ماالفتنة ؟ إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم فتنة ، وليس بقتالكم على الملك ..[٤].

---

(١) البقرة من آية (٢١٧).

(٢) براءة ، من آية (٥).

(٣) رواه ابن الجوزي عن إسماعيل بن أحمد عن أبي الفضل البقال عن ابن بشران عن إسحاق الكاذي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه به (نواسخ القرآن ص ٧٢ و ٧٣) وإسناد الأول حسن ، وإسناد الثاني صحيح وأخرج الأول الطبري من طريق الحجاج بن المنهال عن همام به وأوضح حيث ورد بلفظ : فأمر الله نبيه ... (التفسير رقم ٣١٠٦) وأخرج الثاني بإسناد حسن من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة به (التفسير رقم ٣١٠٥) .

(٤) المسند رقم ٥٦٩٠ وأخرجه أيضا من طريق زهير عن بيان به مختصرا(المسند رقم ٥٣٨١) وأخرجه البخاري من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه .(الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة رقم ٤٥١٣).

سورة البقرة ١٩٣

قوله تعالى {ويكون الدين لله}

٢٥٧ ـ ثنا عاصم بن خالد وأبو اليمان قالا أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال ثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه أن أباهريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبوبكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبابكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلاالله فمن قال لاإله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله تعالى قال أبوبكر والله لأقاتلن قال أبواليمان: لأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لومنعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ماهو إلا أن رأيت أن الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفت أنه الحق[1].

٢٥٨ ـ ثنا أبومعاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله أرأيت الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله عز وجل هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل[2].

---

(١) المسند١/١٩ وأخرجه أيضا من طريق معمر عن الزهري به ـ المسند ١/٣٥ و٤٧ ومن طريق سفيان بن حسين عن الزهري به ـ المسند ١/١١ وأخرجه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب به ومن طريق عقيل عن ابن شهاب الزهري به ومسلم من طريق عقيل عن الزهري به (صحيح البخاري ـ الزكاة ـ باب أخذ العناق في الصدقة ٣ / ٣٢١ رقم ١٤٥٦ وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ١/٥١ رقم ٢٠) ذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٢٧).

(٢) المسند ٤ / ٣٩٧ وكرره بالسند نفسه في ٤/٤٠٥ وأخرجه أيضا من طريق منصور عن شقيق به، المسند ٤/٤١٧ وأخرجه البخاري من طريق منصور عن شقيق به ومن طريق عمرو بن مرة عن أبي وائل شقيق به ومسلم من طريق عمرو بن مرة عن شقيق أبي وائل ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش به ومن طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به ومن طريق منصور عن أبي وائل شقيق به (صحيح البخاري ـ العلم ـ باب من سأل وهو قائم عالما جالسا١/٢٢٢ رقم ١٢٣ والجهاد ـ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٦/٢٧ رقم ٢٨١٠ وصحيح مسلم ـ الإمارة ـ باب من قاتل =

قوله تعالى {الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم}

٢٥٩ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام إلا أن يغزى أويغزو ، فإذا حضره أقام حتى ينسلخ[1].

قوله تعالى {ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا}

٢٦٠ - ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : أنا أبوبكر عن أبي إسحاق قال :قلت للبراء :الرجل يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة ؟ قال :لا ، لأن الله عز وجل بعث رسوله صلى الله عليه وسلم فقال {فقاتل في سبيل الله لاتكلف إلا نفسك}[2] إنما ذاك في النفقة[3].

٢٦١ - حدثنا وكيع ، قال حدثنا إسماعيل ، عن قيس قال : ذكروا عند عمر رجلا شرى نفسه ، فقال مدرك بن عوف الأحمسي : ياأمير المؤمنين خالي يزعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة ،فقال: كذب أولئك ، بل هو ممن اشترى الآخرة بالدنيا[4].

= للرياء والسمعة استحق النار ١٥١٢/٣ رقم ١٩٠٤) وذكره ابن كثير (التفسير ٢٢٧/١).

(١) المسند ٣٤٥/٣ وأخرجه عن حجين بن المثنى أبي عمرو عن ليث به (المسند ٣٣٤/٣) وهذا الحديث على شرط مسلم ورواية الليث عن أبي الزبير تحمل على السماع كما ذكره الحافظ في طبقات المدلسين ولهذا قال الحافظ ابن كثير في هذا الاسناد :(هذا إسناد صحيح) انظر طبقات المدلسين ص ١٥١ ط دار الكتب العلمية وتفسير ابن كثير (٢٢٨/١) .

(٢) النساء آيه (٨٤)

(٣) المسند (٢٨١/٤) ورجاله ثقات وإسناده صحيح . وأبوبكر هو ابن عياش المقرىء ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح . وليس الحديث من سوء حفظه لأنه ثبت في الصحيح من حديث حذيفة وغيره. (انظر صحيح البخاري - التفسير - سورة البقرة باب وأنفقوا في سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة).

(٤) العلل ومعرفة الرجال ص ٣٣٣ .

٢٦٢ ـ حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل {وأنفقوا في سبيل الله ولاتلقــوا بأيديكم إلى التهلكة} أنفق ولو متنقص[1].

قوله تعالى {وأتموا الحج والعمرة لله}

٢٦٣ ـ قال إسحاق بن إبراهيم النيسابوري : سألته عن الرجل يدخل مكة متمتعا ثم يخرج لسفر؟ قال : إنما المتمتع الذى يقيم للـحج فإن لم يقم للحج فليس بمتمتع ، قال الله تعالى {فمن تمتـع بالعمرة إلى الحج}[2].
وقال أيضا سألته عن رجل حج ولم يدخل بعمرة ؟ فقال : نرى أن العمرة واجبة مع الحج لأن الله تبارك وتعالى يقول {وأتموا الحج والعمرة}[3].

٢٦٤ ـ حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن أبي موسى قال:قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال:بم أهللت ؟ قلت : بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال:هل سقت من هدي ؟ قلت :لا ، قال :طــف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل ، فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي، فكنت أفتي الناس بذلـك بإمارة أبي بكر وإمارة عمر ، فإني لقائم في الموسم إذ جاءني رجل فقال: إنك لاتدرى ما أحدث أميـر المؤمنين في شأن النسك ، فقلت : أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فهذا أميـر المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت :ماهذا الذي قد أحدثت في شأن النسك ؟ قال : أن نأخذ بكتاب الله تعالى فإن الله تعالى قال {وأتموا الحج والعمرة لله} ، وأن نأخذ بسنة نبينا فإنه لم يحل حتى نحر الهدى[4].

---

(١) نفس المصدر السابق ص ٣٩٩و٤٠٠ وانظر لتخريجهما الحديث السابق .

(٢) و(٣) مسائل الإمام أحمد بن حنبل للنيسابوري ١/١٤٢ و ١٥١ وبنحو الأخير ورد أيضا في نفس المسائل ١/١٧٩ و١٨٠ .

(٤) المسند رقم (٢٧٣) وأخرجه أيضا من طريق عبدالرزاق وأبي داود الحفري عن سفيان به (المسند ٤/٤٩٣ و ٤١٠) وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن قيس بن مسلم به (المسند ٤/٣٩٥)=

٢٦٥ ـ ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال :أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: ليتني أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال: فلما كان بالجعرانة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به معه ناس من أصحابه منهم عمر، إذ جاءه رجل عليه جبة متضمخا بطيب قال: فقال يارسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ماتضمخ بطيب ،فنظر صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي ، فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه ،فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه ، فقال : أين الذى سألني عن العمرة آنفا ، فالتمس الرجل فأتي به فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك[1].

٢٦٦ ـ ثنا يحيى عن ابن جريج أنا عطاء قال سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها : مامنعك أن تحجي معنا العام قالت: يانبي الله إنما كان لنا ناضحان فركب أبو فلان وابنه ـ زوجها وابنها ـ ناضحا وترك ناضحا ننضح عليه ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان رمضان فاعتمري فيه فإن عمرة فيه تعدل حجة[2].

= وأخرجه الشيخان من طرق عن قيس بن مسلم (صحيح البخاري ـ العمرة ـ باب متى يحل المعتمر رقم ١٧٩٥) ونفس المصدر السابق رقم ١٥٤ وما بعده .

(١) المسند (٢٢٢/٤) أخرجه الشيخان من طريق ابن جريج به ، ورواية البخاري معلقة ورواية مسلم موصولة ، وأخرجه مسلم أيضا من طرق أخرى إلى عطاء بن أبي رباح به (صحيح البخاري ـ الحج ـ باب غسل الخلوق ثلاث مرات رقم ١٥٣٦ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب مايباح للمحرم بحج أو عمرة رقم ١١٨٠ ومابعده) وذكره السيوطي ونسبه إليهم و إلى غيرهم (الدر ٥٠٢/١).

(٢) المسند (٢٢٩/١) وأخرجه من طريق ابن أبى ليلى عن عطاء به (المسند٣٠٨/١) وأخرجه البخاري عن مسدد عن يحيى القطان به ومن طريق حبيب المعلم عن عطاء به ومسلم عن =

٢٦٧ ـ ثنا يونس بن محمد وسريج بن النعمان، قالا : ثنا فليح عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه ، قال سريج بـن ربيعة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلـى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة[1].

٢٦٨ ـ ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حجاج يعنى : الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وإسماعيل قال :أخبرني الحجاج بن أبي عثمان قال : ثنا يحيى بن أبي كثير أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال: حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى قال : فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة فقالا: صدق ، قال إسماعيل : فحدثت بذاك ابن عباس وأباهريرة ، فقالا: صدق[2].

٢٦٩ ـ ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، وهشام عن أبيه عن عائشة قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت: إنـي أريـد الحج وأنـا شاكيـة ،

=محمد بن ميمون عن يحيى به ومن طريق حبيب المعلم عن عطاء به (صحيح البخاري ـ العمرة ـ باب عمرة فى رمضان ٦٠٣/٣ رقم ١٧٨٢ ورقم ١٨٦٣ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب فضل العمرة فى رمضان ٩١٧/٢ رقم ١٢٥٦) وذكره ابن كثير ونسبه إلى البخاري التفسير (٢٣٠/١) وله شاهد من حديث جابر أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٢/٣ و ٣٦١ و ٣٩٧) وشاهد آخر من حديث يوسف بن عبدالله بن سلام أخرجه أحمد فى المسند (٣٥/٤) وله شاهد ثالث من حديث وهب بن خنبش الطائي رواه أحمد فى المسند (١٧٧/٤ و ١٨٦).

(١) المسند (٤٤٧/٣) وذكره السيوطي وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦٢/٤) وذكره السيوطي أيضا فى الدر من حديث أبي هريرة مثله ونسبه إلى الشيخين (٥٠٥/١).

(٢) المسند (٤٥٠/٣) أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة كلهم من طريق يحيى بـن سعيد به (سنن أبي داود ـ الحج ـ باب الإحصار رقم ١٨٨٢ وسـنن النسائي مناسك الحج : باب فيمن أحصر بعد و ١٨٩/٥ وسنن ابن ماجة المناسك باب المحصر رقم ٣٠٧٧) وأخرجه الترمذي وابن أبي حاتم من طريق حجاج الصواف به،ثم قال الترمذي: حديث حسن صحيح (السنن ـ الحج ـ باب في الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج رقم ٩٤٠ وتفسير ابن أبي حاتم المجلد الأول ل ١٢٥ ب).

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني[١].

قوله تعالى {ولاتحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله}

٢٧٠ ـ ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن حصين ، عن جدته قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين ، يرحم الله المحلقين ، قالوا في الثالثة والمقصرين ؟ قال : والمقصرين[٢].

٢٧١ ـ ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال: حدثني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت: قلت يارسول الله ماشأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك؟ قال: إنى قلدت هديي ـ ولبدت رأسي فلا أحل حتى أحل من الحج[٣].

---

(١) المسند ١٦٤/٦ ، وأخرجه عن حماد بن أسامة عن هشام عن أبيه به ٢٠٢/٦ وأخرجه البخاري من طريق أبي أسامة عن هشام عن أبيه به ومسلم من طريق أبي أسامة عن هشام وأخرجه عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق به (صحيح البخاري ـ النكاح ـ باب الأكفاء في الدين ١٣٢/٩ رقم ٥٠٨٩ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب جواز اشتراط المحرم التحلل ٨٦٧/٢ رقم ١٢٠٧) والحديث له شاهد من حديث أم سلمة أخرجه أحمد في المسند٣٠٣/٦ و ٣٤٩ ، ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في المسند ٣٣٧/١ و ٣٥٢ ، و٣٦٠/٦ ، ٤٢٠ . ذكره ابن كثير من حديث عائشة ونسبه إلى الصحيحين (التفسير ٣٣٥/١) ثم قال :قال ابن أبي حاتم بعد أن ساق الحديث وروى عن ابن مسعود وابن الزبير وعلقمة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومجاهد والنخعي وعطاء ومقاتل بن حيان أنهم قالوا الإحصار من عدو أو مرض أو كسر وقال الثوري: الإحصار من كل شيء آذاه . (التفسير المجلد الأول ل ١٢٥ ب).

(٢) المسند (٣٨١/٥) أخرجه مسلم من طريق وكيع بإسناده بنحوه (الصحيح ـالحج ـ باب تفضيل الحلق على التقصير رقم ١٣٠٣) وأخرجه الشيخان من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه.(صحيح البخاري ـ الحج ـ باب الحلق والتقصير الحديث الأول رقم ١٧٢٧ ، وصحيح مسلم كما سبق رقم ١٣٠١ ومابعده)

(٣) المسند ٢٨٣/٦ وأخرجه عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن نافع به المسند (٢٨٤/٦) وأخرجه من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع به (المسند ٢٨٥/٦) وأخرجه البخاري من طريق مالك عن نافع به ومسلم من طريق مالك عن نافع وأخرجه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان به ومن طريق ابن جريج عن نافع بسه (صحيح البخاري ـ الحج باب التمتع =

قوله تعالى {فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك}

٢٧٢ ـ ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون ، وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيؤذيك هوام رأسك قلت :نعم ،فأمره أن يحلق ،قال : ونزلت هذه الآية {فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك}[1].

٢٧٣ ـ ثنا هشيم أنا خالد عن أبي قلابة ، عن كعب بن عجرة قال : قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسي فيها القمل من أصلها إلى فرعها فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى ذلك ، قال : احلق ، ونزلت الآية قال أطعم ستة مساكين ثلاثة آصع من تمر[2].

٢٧٤ ـ قرأت على عبد الرحمن مالك[3] عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فآذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه ، وقال : صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين لكل إنسان أو انسك بشاة أي ذلك فعلت أجزأك[4].

= والقران ٤٢٢/٣ رقم ١٥٦٦.وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب أن القارن لا يتحلل ..٩٠٢/٢ رقم ١٢٢٩) ذكره ابن كثير ونسبه إلى الصحيحين (التفسير ٣٣٦/١).

(٣) قوله عبد الرحمن مالك كذا في الأصل والصواب عبدالرحمن عن مالك لأن الإمام أحمد معروف بالرواية عن عبد الرحمن بن مهدي وأن الإمام مالك معروف بالرواية عن عبد الكريم بن مالك . وصرح بمثل هذا الإسناد الإمام أحمد برقم ٢٧و ١٣٥.

(١)، (٢)، (٤) المسند(٢٤١/٤)وأخرجه من طرق أخرى إلى كعب بن عجرة بنحوه المسند ٢٤٢/٤ و٢٤٣و٢٤٤ ، أخرجه مسلم من طريق مجاهد به (الصحيح ـ الحج ـ باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى رقم ١٢٠١ وأخرجه الشيخان من طريق معقل بن يسار عن =

٢٧٥ ـ ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال : أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت قدر والقمل يتناثر على وجهي أو قال على حاجبي فقال : أيؤذيك هوام رأسك . قال : قلت نعم ، قال : فاحلقه وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة، قال أيوب لاأدري بأيتهن بدأ[1].

قوله تعالى {فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم}

٢٧٦ ـ ثنا حجاج ثنا ليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال تمتع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فإن من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة استلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعةأطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا وطاف بالصفا والمروة ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه، وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي

= كعب بن عجرة به وأخرجه مسلم من طرق أخرى إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى به (صحيح البخاري ـ التفسير ـ باب فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه رقم ٤٥١٧ ـ وصحيح مسلم كما سبق من رقم ٨١ ـ ٨٦).

(١) نفس الموضع السابق.

من الناس[١].

قوله تعالى {الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج}

٢٧٧ـ حدثنا ، هشيم عن سيار،عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئته يوم ولدته أمه[٢].

٢٧٨ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد:سمعت أبي يقول: قال الله {فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج} قال أبي فالرفث الجماع، والفسوق: السباب ، والجدال :المراء ، فإذا أحرمت إن شاء الله فانته عما نهاك الله عنه[٣].

٢٧٩ـ ثنا يحيى عن شعبة حدثني زبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر قال :

---

(١) المسند ١٣٩/٢ـ١٤٠ وأخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث به ومسلم من طريق شعيب بن الليث عن أبيه به (صحيح البخاري الحج ـ باب من ساق البدن معه ٥٣٩/٣ رقم ١٦٩١ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب وجوب الدم على المتمتع .. ٩٠١/٢، رقم ١٢٢٧) أورده ابن كثير في تفسيره (٢٣٤/١).

(٢) المسند رقم (٧١٣٦) وأخرجه أيضا من طريق جرير عن منصور عن أبي حازم به (المسند٤٩٤/٢) وأخرجه مسلم من طريق هشيم به ومن طرق أخرى إلى أبي حازم (الصحيح ـ الحج ـ باب فضل الحج والعمرة رقم ١٣٥٠ وما بعده) وأخرجه البخاري من طريق يسار به (الصحيح ـ الحج باب فضل الحج المبرور ـ الحديث الثالث) رقم ١٥٢١.

(٣) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله ص ٢٠٠ وقوله : فالرفث:الجماع أخرجه الطبري بأسانيده إلى ابن عباس وابن طاوس وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي وعطاء وأبي العالية بلفظه أو بمعناه ١٣٩/٢-١٤٠ وأخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث وأما قوله الفسوق: السباب فأخرجه الطبري بأسانيده إلى مجاهد وابن عباس والسدي وإبراهيم النخعي وعطاء بن يسار بلفظه (التفسير من رقم ٣٦٥٧ ـ ٣٦٦٧) وأما قوله: الجدال: المراء ، فأخرجه الطبري بأسانيده عن ابن مسعود وابن عباس وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير ومجاهد وعمرو ابن دينار والحسن والضحاك والربيع بن أنس ، وإبراهيم النخعي وعطاء بن يسار وعكرمة والزهري وقتادة بلفظه أو بمعناه . (التفسير من رقم ٣٦٧٠ ـ ٣٦٩٦).

قلت لأبي وائل: أنت سمعت من عبدالله؟ قال : نعم[1].

قوله تعالى {وتزودوا فإن خير الزاد التقوى}

٢٧٩م ـ ثنا عبد الرزاق، ثنا عمر بن ذر قال: سمعت مجاهدا قال: كانوا يحجون ولا يتزودون فرخص لهم في الزاد فأنزل { فتزودوا فإن خير الزاد التقوى }[2].

٢٨٠ـ ثنا بهز وعفان قالا : ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال قال عفان في حديثه: ثنا أبو قتادة وأبو الدهماء قال عفان وكانا يكثران الحج، قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله فكان فيما حفظت عنه أن قال: إنك لن تدع شيئا اتقاء الله تبارك وتعالى إلا آتاك الله خيرا منه[3].

---

(١) المسند ١/٣٨٥ وأخرجه عن عفان عن شعبة به.(المسند ١/٤١١) وكرره بالسند نفسه فى (١/٤٥٤)، وأخرجه أيضا عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن زبيد به (المسند١/ ٤٣٣) وأخرجه عن محمد بن جعفر عن شعبة به فى (١ / ٤٣٩) وأخرجه من طريق عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه به فى (١ / ٤١٧ و٤٦٠) وأخرجه البخاري عن محمد بن عرعرة عن شعبة به وأخرجه مسلم من طريق محمد بن طلحة وابن مهدي عن الثوري عن زبيد به ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ومن طريق شعبة عن منصورالأعمش كلاهما عن أبى وائل به (صحيح البخاري ـ الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لايشعر ، ١/ ١١٠ رقم ٤٨ وصحيح مسلم ـ الايمان ـ باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ١ / رقم ٦٤) وذكره ابن كثير ونسبه الى الصحيح (التفسير ١ / ٣٤٥) وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وأخرجه أحمد فى (المسند ١ / ١٧٦ ، ١٧٨).

(٢) رواه أبو بكر الخلال في كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل رقم ١٠٠ وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة بنحوه . (المصدر السابق رقم١٠١). وإسنادهما صحيح وهذه المراسيل يقوي بعضها بعضا وأخرجه عبد الرزاق من الطريقين (التفسير ص٦٢). وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق سفيان بن عيينة به وأخرجه من طريق ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ثم قال: ورواية ابن عيينة أصح. (التفسير رقم ١٣٠٤ و ١٣٠٥) وأخرجه البخاري من طريق ابن عباس معلقاً ووصله أبو داود والنسائي وعبد بن حميد في تفسيره (انظر تغليق التعليق ٣/ ٤٦ وتفسير ابن كثير ١/ ٣٤٨).

(٣) المسند (٥/ ٧٩) وأخرجه أيضاً من طريق إسماعيل عن سليمان بن المغيرة به(المسند ٥/ ٧٨) ورجاله ثقات وإسناده صحيح. وأخرجه البيهقي من طريق حميد بن هلال به (السنن الكبرى

قوله تعالى {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم}

٢٨١- حدثنا أسباط، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي أمامة التيمي قال: قلت لابن عمر: إنا نكري، فهل لنا من حج؟ قال: أليس تطوفون بالبيت وتأتون المعرف، وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم قال قلنا بلى فقال ابن عمر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذى سألتني فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل عليه السلام بهذه الآية {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم} فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنتم حجاج [1].

٢٨٢- قال أبو داود : وسأله[2] رجل فقال : أريد الحج فأحمل معي متاعا للتجارة؟ فقال : من الناس من يتأول هذه الآية {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا} فى مواسم الحج ولكن لو لم تكن معك تجارة كان أخلص[3].

قوله تعالى {فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام}

٢٨٣- ثنا أبو نعيم قال : ثنا زكريا ،عن الشعبي قال حدثني عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام أنه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلا وهو بجمع،فانطلق إلى عرفات فأفاض منها ثم رجع فأتى جمعا فقال : يارسول الله أتعبت نفسي وأنصبت راحلتى فهل لى من حج؟ فقال: من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ووقف معنا حتى

= ٥/٣٣٥) وذكره السيوطي (الدر١/ ٥٣٢).

(١) المسند رقم (٦٤٣٤)وصححه محققه وذكره ابن كثير، وذكر أيضا رواية ابن جرير عن ابن عمر موقوفا ثم قال:وهو قوي جيد.(التفسير رقم ١/٣٤٩) ورواية الطبري من طريق العلاء بن المسيب عن رجل من بني تيم الله عن ابن عمر نحوه (التفسير رقم ٣٧٨٩) وكذلك أخرجه أبو داود من طريق العلاء ولكن صرح باسم الرجل وهو أبو أمامة التيمي (السنن ـ المناسك ـ باب الكرى رقم ١٧٣٣) وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن رجل من بنى تيم عن ابن عمر بنحوه . وكذا رواه عبد بن حميد عن عبد الرزاق به، وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق العلاء بن المسيب عن أبي أمامة التيمي به (انظر تفسير ابن كثير ١ / ٣٥٠).

(٢) أى سأل الإمام أحمد . (٣) مسائل الإمام أحمد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ص١٢٤ أخرجه الطبري بإسناد جيد من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس عند تفسير هذه الآية قال: وهو لاحرج علي فى الشراء والبيع قبل الإحرام وبعده، وأخرج بإسناد مرسل عن مجاهد قال: كانوا

نفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه[١].

٢٨٤ـ ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام ، حدثني أبي قال : سئل أسامة عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وأنا شاهد قال: كان سيره العنق فإذا وجد فجوة نص ـ والنص فوق العنق ـ وأنا رديفه[٢].

٢٨٥ـ حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، وعبد الرزاق ، أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر ، قال عبد الرزاق : سمعت عمر : إن المشركين كانوا لايفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير ، قال عبد الرزاق : وكانوا يقولـون : أشرق ثبير كيما نغير يعني فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فدفع قبل أن تطلع الشمس[٣].

= يحجون ولايتجرون فأنزل الله ... الآية قال : في الموسم . وأخرج بأسانيده عن ابن عمر ، وعكرمة، ومنصور بن المعتمر ،وغيرهم بنحوه . (التفسير رقم ٣٧٦١ ـ ٣٧٩١).

(١) المسند (١٥/٤) وأخرجه أيضا من طريق ابن أبي خالد ، وإسماعيل وعبد الله بن أبي السفر كلهم عن الشعبي به (المسند ٤ / ١٥ و ٢٦١ و ٢٦٢) وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به ، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح (سنن أبي داود. المناسك ـ باب من لم يدرك عرفة رقم ١٩٥٠ وسنن الترمذي ـ الحج ـ باب فيمن أدرك الإمام رقم ٨٩١ وسنن النسائي المناسك ـ فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بمزدلفة ٥ / ٢٦٣ وسنن ابن ماجة ـ الحج ـ باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع رقم ٣٠١٦) ذكره ابن كثير في التفسير ٣٥١/١ والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٤١. وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي وابن ماجة.

(٢) المسند ٥ / ٢٠٥ وأخرجه البخاري عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان به وعن مسدد عن القطان به،ومن طريق مالك عن هشام بن عروة به.وأخرجه مسلم من طريق حماد بن زيد وعبدة بن سليمان وابن نمير وحميد بن عبد الرحمن كلهم عن هشام بن عروة به (صحيح البخاري ـ الحج ـ باب السير إذا دفع من عرفة ٣ / ٥١٨ رقم ١٦٦٦ وفي الجهاد ـ باب السرعة في السير ٦ / ١٣٨ رقم ٢٩٩٩ وفي المغازي ـ باب حجة الوداع ٨ / ١١٠ رقم ٤٤١٣ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ٩٣٦/٢ تحت رقم ١٢٨٦) ذكره ابن كثير ونسبه إلى الصحيح (التفسير ١ / ٣٥٢).

(٣) المسند رقم (٢٧٥) وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن أبي إسحاق به (المسند رقم ٨٤) وأخرجه أيضا من طريق وكيع عن سفيان به (المسند رقم ٣٨٥) أخرجه البخاري من طريق حجاج ابن منهال عن شعبة به بدون كيما نغير (الصحيح ـ الحج ـ باب متى يدفع من جمع الحديث الأول رقم ١٦٨٤) وذكره السيوطي ونسبه إليهم وإلى غيرهم (الدر ١ / ٥٤٠).

٢٨٦ـ ثنا أبو المغيرة قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : حدثني سليمان ابن موسى ، عن جبير بن مطعم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل عرفات موقف وارفعوا عن بطن عرنة ، وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح[١].

٢٨٧ـ ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن بكير بن عطاء قال : سمعت عبدالرحمن بن يعمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الحج بعرفة فقال: الحج يوم عرفة أو عرفات ومن أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد تم حجه وأيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه[٢].

قوله تعالى {ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم}

٢٨٨ـ حدثنا أزهر بن القاسم حدثنا المثنى ، يعني ابن سعيد، عن قتادة عن عبد الله بن بابا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة ، فيقول : انظروا إلى عبادى ، أتوني شعثا

---

(١) المسند (٨٢/٤) وذكره ابن كثير وقال : وهذا أيضا منقطع فإن سليمان بن موسى هذا وهو الأشدق لم يدرك جبير بن مطعم ولكن رواه الوليد بن مسلم وسويد بن عبدالعزيز عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان فقال الوليد : عن ابن لجبير بن مطعم عن أبيه . وقال سويد: عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وذكر إخراج ابن المبارك له عن زيد بن أسلم مرسلا (التفسير ٣٥٣/١).

(٢) المسند (٣٠٩/٤) وأخرجه عن روح عن شعبة به المسند ٣١٠/٤ وأخرجه أيضا عن وكيع عن سفيان الثوري عن بكير به في ٣٠٩/٤وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي كلهم من طريق سفيان عن بكير به (سنن أبي داود ـ المناسك باب من لم يدرك عرفة برقم ١٩٤٩ وسنن الترمذي ـ الحج ـ باب ماجاء فيمن أدرك الإمام بجمع رقم٨٨٩ وسنن النسائي المناسك ـ باب الوقوف بعرفة ـ ٢٥٦/٥) وقد نقل الترمذي عن ابن عيينة قوله : وهذا أجود حديث رواه الثوري. وقال ابن ماجة بعد أن أخرجه فى المناسك باب من أتى عرفة قبل الفجر١٠٠٣/٢ قال: قال محمد بن يحيى: ماأرى للثوري حديثا أشرف منه. وممن صحح هذا الحديث الألباني كما فى الإرواء ٢٥٦/٤ رقم ١٠٦٤.

غبرا[١].

٢٨٩ـ ثنا سفيان عن عمرو[٢] عن محمد بن حبير بن مطعم عن أبيه قال أضللت بعيرا لي بعرفة فذهبت أطلبه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف ، قلت : إن هذا من الحمس ماشأنه ههنا ، وقال سفيان مرة عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : ذهبت أطلب بعيرا لى بعرفة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا قلت : هذا من الحمس ماشأنه ههنا[٣].

قوله تعالى {ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار}

٢٩٠ـ ثنا إسماعيل، ثنا عبدالعزيز قال: سأل قتادة أنسا أي دعوة كان أكثر[٤] يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: كان أكثر دعوة يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ربنا آتنا في الدنيا

---

(١) المسند رقم (٧٠٨٩) وصححه المحقق . ذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والطبراني في الصغير والكبير ثم قال: ورجال أحمد موثقون.(مجمع الزوائد ٢٥١/٣ و ٢٥٢) وذكره السيوطي ونسبه إليهما (الدر ٥٤٧/١).

(٢) فى الأصل عن عمرو بن محمد والتصويب من مصادر التخريج الآتية ومن كتب الرجال وذلك لأن عمرا هو ابن دينار المكي كما صرح به في مسند الحميدى ٢٥٥/١.

(٣) المسند ٨٠/٤ وأخرجه من طريق ابن جريج عن جبير بن مطعم به ومن طريق (المسند ٨٤/٤) ومن طريق نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه به المسند (٨٢/٤) وأخرجه البخاري عن علي بن المديني ومسدد كلاهما عن سفيان بن عيينة به ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة به وأخرجه الحميدي عن سفيان بن عيينة به (صحيح البخاري ـ الحج ـ باب الوقوف بعرفة ٥١٥/٣ وصحيح مسلم ـ الحج ـ باب فى الوقوف وقوله تعالى {ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس} ٨٩٣/٢ رقم ١٢١٩ ومسند الحميدي ٢٥٥/١ رقم ٥٥٩) هذا وقد أورد ابن كثير هذا الحديث ونسبه إلى الإمام أحمد وساقه بإسناده فزاد فى السند مجاهدا بين عمرو ومحمد بن جبير ، ولعله من النساخ والله أعلم .

(٤) كذا فى الأصل وفى رواية مسلم من طريق ابن عليه عن عبد العزيز به بلفظ : أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ؟ (الصحيح ـ كتاب الذكر ـ باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة رقم ٢٦٩٠).

حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه[١].

٢٩١ـ ثنا ابن أبي عدي، عن حميد وعبدالله بن بكر السهمي ، ثنا حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ ،فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه قال : نعم كنت أقول: اللهم ماكنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله لاتطيقه ولاتستطيعه فهلا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قال : فدعا الله عزوجل فشفاه الله عز وجل[٢].

٢٩٢ ـ ثنا عبد الرزاق وروح ، قالا : ثنا ابن جريج وأبو بكر قال أنا ابن جريج ، حدثني يحيى بن عبيد مولى السائب ، أن أباه أخبره أن عبد الله بن السائب أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الأسود ، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار[٣].

٢٩٣ ـ ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا زياد بن عبد الله بن علالة ،ثنا سلمة ابن وردان المدني قال : سمعت أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أي الدعاء أفضل ، قال :

---

(١) المسند ١٠١/٣ أخرجه البخاري من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس نحوه (الصحيح ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب {ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة} الحديث الأول . رقم ٤٥٢٢ وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٦/١).

(٢) المسند ١٠٧/٣ وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي عدي به .(الصحيح ـ الذكر والدعاء ـ باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة رقم ٢٦٨٨) وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٦).

(٣) المسند ٤١١/٣ وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج به (المسند ٣ / ٤١١). وأخرجه ابن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد به (المصنف ١٠٨/٤) وأخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس عن ابن جريج به (السنن ـ المناسك ـ باب الدعاء فى الطواف رقم ١٨٩٣). وفى إسناده عبيد مولى السائب مقبول .

تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد فقال: يارسول الله أي الدعاء أفضل ، قال : تسأل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ثم أتاه اليوم الثالث فقال : يارسول الله أي الدعاء أفضل قال : تسأل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة،فإنك إذا أعطيتهما فى الدنيا ثم أعطيتهما فى الآخرة فقد أفلحت[١].

قوله تعالى {واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه}

٢٩٤ ـ ثنا عبد الرحمن ، ثنا موسى يعني: ابن علي ، عن أبيه عن عقبة ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن يوم النحر ويوم عرفة وأيام التشريق هي عيدنا أهل الاسلام وهن أيام أكل وشرب[٢].

---

(١) المسند ١٢٧/٣ وأخرجه الترمذي من طريق الفضل بن موسى ، وأخرجه ابن ماجه من طريق ابن أبي فديك كلاهما عن سلمة بن وردان به ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان (السنن ـ الدعوات رقم ٣٥١٢ وسنن ابن ماجة ـ الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافية رقم ٣٨٤٨) وفي إسناده سلمة بن وردان المدني ضعيف. وذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد والترمذي فقط (الدر ١ / ٥٦٠).

(٢)المسند ٤ / ١٥٢ وأخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة بنحوه وصححه محققه (المسند رقم ٧١٣٤ و ٩٠٠٨) أخرجه أبو داود والترمذي من طريق موسى بن علي به .(سنن أبى داود ـ الصوم ـ باب صيام أيام التشريق رقم ٢٤١٩ ـ وسنن الترمذي ـ الصوم ـ باب ما جاء فى كراهية الصوم فى أيام التشريق رقم ٧٧٣) قال الترمذي : وفى الباب عن علي وسعد ، وأبى هريرة ، وجابر ونبيشة ، وبشر بن سحيم ، وعبد الله بن حذافة ، وأنس ، وحمزة بن عمرو الأسلمي ، وكعب بن مالك ، وعائشة وعمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو . قال أبو عيسى : وحديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون الصيام أيام التشريق ، إلا أن قوما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رخصوا للمتمتع ، إذا لم يجد هديا ، ولم يصم العشر ـ أن يصوم أيام التشريق وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد واسحاق (السنن ٣ / ١٣٤ و ١٣٥) وقد أخرج الإمام أحمد فى مسنده من أحاديث الباب ، حديث نبيشة الهذلي ٥ / ٧٥ ، ٧٦ وهو مخرج فى مسلم أيضا ٢/ ٨٠٠ رقم١٤٤٠ ومن الأحاديث التي أخرجها أحمد حديث بشر بن سحيم (المسند ٤ / ٣٣٥) وحديث عبد الله بن حذافة (المسند ٣ / ٤٥٠ ـ ٤٥١) ، وحديث أبى هريرة (المسند ٢ / ٢٢٩ ، ٥١٣ ، ٥٣٥) ، وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٧/١) .

٢٩٥ ـ حدثنا هشيم أخبرنا عوف[1] عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع : هلم القط لي ، فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال : نعم بأمثال هؤلاء ، وإياكم والغلو في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين[2].

٢٩٦ ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد : سألت أبي عن رجل رمى الجمار يوم النفر الأول ثم عرضت له حاجة بمكة فسأل بعض العلماء فأفتاه بأن ليس عليه حرج إن أتى مكة، فأتي مكة وبنيته أن لايرجع الى منى ، وهو يظن أن ذلك جائز له فبات بمكة وأصبح ولم يرجع إلى منى وكان يتأول قول الله تبارك وتعالى {فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه} فهو الذي جرأه على ترك الرجوع إلى منى فوقع في قلبه بعد أن أخطأ التأويل فهل عليه في ذلك شيء ؟ فقال : بعض الناس يرى عليه دم . قال أبي: روي عن ابن عباس أنه قال إذا رميت الجمرة فبت حيث شئت، وروي عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت ليالي منى فأذن له من أجل السقاية . وقال عطاء : يتصدق بدرهم ويقال: إن عمر بن الخطاب

---

(١) عوف في الأصل عون وهو تصحيف والتصويب من الرواية الثانية للإمام أحمد كما هو في التخريج وأيضا فإن عوفا معروف بالرواية عن زياد بن حصين وبرواية هشيم ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن علية عنه وهم من شيوخ الإمام أحمد المشهورين . (انظرتهذيب الكمال ل ١٠٦٥) وأيضا فإن الذين أخرجوه رووه من طريق عوف كما سيأتي في التخريج وذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد والنسائي والحاكم (الدر ١/٥٦٣).

(٢) المسند رقم (١٨٥١) وأخرجه أيضا من طريق يحيى وإسماعيل عن عوف عن زياد بن حصين به (المسند رقم ٣٢٤٨). وصححه المحقق ، وأخرجه النسائي من طريق يحيى عن عوف به (السنن ـ المناسك ـ باب قدر حصى الرمي ٥ / ٢٦٩). وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي أسامة عن عوف به (السنن ـ المناسك ـ باب قدر حصى الرمي رقم ٣٠٢٩). وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق عوف به مقتصرا على القسم الثاني من الحديث وذكره السيوطي مقتصرا على القسم الثاني من الحديث وصححه ونقل المناوي تصحيح ابن تيمية له (فيض القدير ٣/١٢٥-١٢٦) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٨٥/٢) وفي تخريجه لكتاب السنة لابن أبي عاصم رقم ٩٨.

كان يردهم ولا يدع أحدا أن يبيت من وراء العقبة ، وقال قتادة : ماعلمت عليه شيئا ،وقال سالم : يتصدق بدرهم وقال أبي : وأرجوا أن لايكون عليه شيء وإن شاء تصدق بشيء[1].

٢٩٧ـ ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع قال : لا أعلمه إلا عن عبد الله أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يبيت بمكة أيام منى من أجل السقاية فرخص له[2].

قوله تعالى {وهو ألد الخصام}

٢٩٨ـ ثنا وكيع ، قال ثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم[3].

---

(١) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (ص٢٣٧و ٢٣٨) وقول ابن عباس أخرجه ابن حزم من طريق ابن أبي شيبة، نا زيد ابن الحباب نا إبراهيم بن نافع ،أنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا رميت الجمرة فبت حيث شئت .(المحلى ٧ / ١٨٥) ورجال إسناد ابن أبي شيبة ثقات إلا زيد بن الحباب صدوق يخطيء في حديث الثوري (التقريب ٢٧٣/١). ولم يروه عن الثوري بل له شواهد أيضا ذكرها ابن حزم وإسناده حسن . وأخرج ابن حزم أيضا من طريق سعيد ابن منصور نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال: لابأس لمن كان له متاع بمكة أن يبيت بها ليالي منى وذكر طرقا أخرى بنحوه (المحلى ٧ / ١٨٥). وأما استئذان العباس للنبي صلى الله عليه وسلم للمبيت بمكة ليالي منى فأخرجه أحمد والشيخان كما سيأتي في الحديث التالي وأما قول عطاء فأخرجه ابن حزم من طريق بكير بن مسمار عن سالم عن ابن جريج عن عطاء به (المحلى ٧ / ١٨٥). وأما قول عمر بن الخطاب فأخرجه مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبيه بنحوه .(الموطأ ـ الحج ـ باب البيتوته بمكة ليالي منى رقم ٢٠٩) ورجاله ثقات وإسناده صحيح.

(٢) المسند (١٩/٢) أخرجه الشيخان من طريق عبيد الله به (صحيح البخاري ـ الحج ـ باب سقاية الحاج رقم ١٦٣٤ وصحيح مسلم الحج ـ باب وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق رقم ١٣١٥).

(٣) المسند (٦٣/٦) وكرره في المسند أيضا (٦ / ٢٠٥)، وأخرجه عن يحيى القطان عن ابن جريج به المسند (٦ / ٥٥) وأخرجه البخاري من طريق سفيان عن ابن جريج به (الأحكام ـ باب الألد الخصم) وأخرجه مسلم من طريق وكيع به (الصحيح ـ العلم ـ باب الألد الخصم رقم ٢٦٦٨) وذكره ابن كثير (التفسير ٣٦٠/١).

٢٩٩ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه فهو منافق أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر[1].

قوله تعالى {وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم}

٣٠٠ ـ عن الحسن أن رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : اتق الله فذهب الرجل فقال عمر : وما فينا خير إن لم يقل لنا ، وما فيهم خير إن لم يقولوها لنا[2].

قوله تعالى {جهنم}

٣٠١ ـ ثنا وكيع ، عن حماد عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فقال رجل : إنها لكافية يارسول الله . قال : فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ حرا فحرا[3].

---

(١) المسند (٢ / ١٩٨) وأخرجه عن محمد بن جعفر عن شعبة به أيضا في (٢ / ١٨٩) كما أخرج معه طريقا آخر وهو طريق ابن نمير عن سليمان الأعمش به وأخرجه البخاري عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر به ومن طريق سفيان الثوري وجرير كلاهما عن سليمان الأعمش به ومسلم من طريق ابن نمير والثوري عن سليمان الأعمش به (صحيح البخاري ـ المظالم ـ باب إذا خاصم فجر ٥/ ١٠٧ رقم ٢٤٥٩ وفي الإيمان ـ باب علامة المنافق ٨٩/١ رقم ٣٤ ، وفي الجزية باب إثم من عاهد ثم غدر ٢٧٩/٦ رقم ٣١٧٨ ـ وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب بيان خصال المنافق ٧٨/١ رقم ٥٨) والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في المسند (٣٥٧/٢) والبخاري في الإيمان ٨٩/١ رقم ٨٩ ومسلم في الإيمان ٧٨/١ رقم ٥٩ . وأورد ابن كثير رحمه الله حديث أبي هريرة ونسبه إلى الصحيح .(التفسير ٣٥٩/١).

(٢)ذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد في الزهد فقط (الدر ٥٧٥/١).

(٣) المسند (٤٧٨/٢) أخرجه الشيخان من طريق الأعرج عن أبي هريرة به (صحيح البخاري ـ بدء الخلق ـ باب صفة النار وأنها مخلوقة رقم ٣٢٦٥ ، صحيح مسلم ـ الجنة وصفة نعيمها رقم ٢٨٤٣).

قوله تعالى {هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة}

٣٠٢ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر،عن قتادة فى قوله {هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة} قال : يأتيهم الله فى ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت[١].

٣٠٣ـ ثنا ربعي بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال : هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قال قلنا لا قال: فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قال قلنا، لا، قال: فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد قال: فيقال: من كان يعبد شيئا فليتبعه، قال: فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس الشمس فيتساقطون في النار ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر القمر فيتساقطون في النار ويتبع الذين كانوا يعبدون الأوثان الأوثان والذين كانوا يعبدون الأصنام الأصنام فيتساقطون في النار قال وكل من كان يعبد من دون الله حتى يتساقطون في النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبقى المؤمنون ومنافقوهم بين ظهريهم وبقايا أهل الكتاب وقللهم بيده قال فيأتيهم الله عز وجل فيقول ألا تتبعون ماكنتم تعبدون قال فيقولون كنا نعبد الله ولم نر الله فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد كان يسجد لله إلا وقع ساجدا ولا يبقى أحد كان يسجد رياء وسمعة إلا وقع على قفاه قال ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم والأنبياء بناحيتيه قولهم اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم ....[٢].

---

(١) السنة (١٦٦/٢) رجاله ثقات وإسناده صحيح . وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به (التفسير رقم ٤٠٣٥).

(٢) المسند ١٦/٣ ـ ١٧ أخرجه البخاري من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم به وأخرجه مسلم من طريق حفص بن ميسرة وسعيد ابن أبي هلال وهشام بن سعيد ثلاثتهم عن =

قوله تعالى {زين للذين كفروا الحياة الدنيا}

٣٠٤- ثنا حسين بن محمد قال : ثنا ذويد عن أبي إسحاق ، عن زرعة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدنيا دار من لا دار له ، ولها يجمع من لا عقل له[1].

قوله تعالى {فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه}

٣٠٥- ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :نحن الآخرون الأولون يوم القيامة،نحن أول الناس دخولا الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه فهذا اليوم الذى هدانا الله له ، والناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى[2].

= زيد بن أسلم به (صحيح البخاري - التوحيد - باب قول الله تعالى {وجوه يومئذ ناضرة} ٤٢٠/١٣ رقم ٧٤٣٨ وصحيح مسلم - الإيمان - باب معرفة طريق الرؤية ١٦٧/١ رقم ١٨٣) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد فى المسند ٢ / ٢٧٥، ٢٩٣ , ٣٦٨ , ٣٨٩ . والبخاري - التوحيد ١٣ / ٤١٩ رقم ٧٤٣٧ ومسلم - الإيمان رقم ١٨٢.

(١) المسند (٧١/٦) وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٤/١) وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٦٠/٣).

(٢) المسند ٢٧٤/٢ ورواه أيضا عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة وعن همام بن منبه عن أبي هريرة ، فتبين بهذا أن لمعمر فى هذا الحديث ثلاثة أسانيد وهذا الحديث هو أول حديث فى صحيفة همام المسند ٢ / ٣١٢ وأخرجه أيضا عن ابن عيينه عن ابن أبي الزناد عن الأعرج المسند٢٤٣/٢ وعن ابن عيينة عن ابن طاوس به المسند ٢٤٩/٢ وأخرجه من طريق قتادة عن عبدالرحمن بن آدم مولى أم برثن عن أبي هريرة به المسند ٢٣٦/٢، ٣٨٨ ,٥٠٩ ,٥١٢ وأخرجه من طريق سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به المسند٥١٨/٢ ـ٥١٩ .وأخرجه من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به المسند ٢ / ٥٠٢ وأخرجه البخاري من طريق أبي الزناد عن الأعرج به ومسلم من طريق الأعرج وطاوس وأبي صالح وهمام بن منبه كلهم عن أبي هريرة به (صحيح البخاري - الجمعة - باب فرض الجمعة ٣٥٤/٢ رقم ٨٧٦ و صحيح مسلم - الجمعة - باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ٥٨٥/٢ رقم ٨٥٥) ذكره ابن كثير التفسير (١/ ٢٥٠).

قوله تعالى {أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء}

٣٠٦ـ ثنا محمد بن عبيد الله ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن خباب ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة متوسدا بردة له فقلنا : يارسول الله ادع الله تبارك وتعالى لنا واستنصره ، قال : فاحمر لونه أو تغير ، فقال : لقد كان من كان قبلكم يحفر له حفرة ويجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق ما يصرفه عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظم من لحم أو عصب ما يصرفه عن دينه وليتمن الله تبارك وتعالى هذا الأمر حتى يسير الراكب مابين صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله تعالى والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون[١].

قوله تعالى {كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لاتعلمون}

٣٠٧ـ ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عروة ، عن أبي مراوح الغفاري ، عن أبي ذر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : يارسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في سبيل الله فقال : أي العتاقة أفضل ؟ قال :أنفسها ، قال : أفرأيت ان لم أجد ؟ قال : فتعين الصانع أو تصنع لأخرق ، قال : أفرأيت إن لم أستطع ، قال : فدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك[٢].

---

(١) المسند (٥/١٠٩) وأخرجه أيضا من طريق يزيد ويحيى بن سعيد عن إسماعيل به (المسند ٥/ ١١٠ , ١١١) أخرجه البخاري من طريق مسدد عن يحيى عن إسماعيل بإسناده بنحوه (الصحيح ـ الإكراه ـ باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر) رقم ٦٩٤٣ ، وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى غيرهما (الدر ١ / ٥٨٤).

(٢) المسند (٥/١٦٣) وأخرجه من حديث أبي هريرة وعمرو بن العاص والشفاء بنت عبدالله وأبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت بنحو الشاهد(انظر الدر ١/ ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٨) =

* اللقث الخلط كالتلقيث والأخذ بسرعة واستيعاب والفعل كسمع * اللكث الضرب ولكثته جهدته وجلت عليه واللكث بالتحريك داء للإبل شبه البثر في أفواهها كاللكاث كغراب لكث كفرح واللكاث كغراب حجر براق في الجص واللكاثي الشديد البياض وكرمان صناع الجص ولكث الوسخ به كفرح لصق وناقة لكثة سمينة ﴿ اللوث ﴾ القوة وعصب العمامة والشر واللوذ والجراحات والمطالبات بالأحقاد وشبه الدلالة وتمراغ اللقمة في الإهالة ولزوم الدار ولولث الشيء في الفم والبطء في الأمر واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء والحمق والهيج ومس الجنون وكثرة اللحم والشحم والضعف وخرقة تجمع ويلعب بها والالتياث الاختلاط والالتفاف والإبطاء والقوة والسمن والحبس كالتلويث والتلويث التلطيخ والخلط والمرس كاللوث والملاث الشريف كالملوث كمنبر ج الملاوث والملاوثة والملاويث واللواثة بالضم الجماعة كاللويثة ودقيق يذر على الخوان تحت العجين كاللواث والذي يتلوث في كل شيء وألوثت الأرض أنبتت الرطب في اليابس والألوث المسترخي والقوي ضد والبطيء والثقيل اللسان والليث بالكسر نبات ولحية لثة ككيسة اختلط شمطه ببياضه ونبات لاث ولاث ولث التف بعضه ببعض وألثت به مالي استودعته إياه والمليث كمعظم البطيء لسمنه واللائث الأسد ودعة لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض ولويثة من الناس لبينة ﴿ اللهثان ﴾ العطشان وبالتحريك العطش كاللهث محركة واللهاث بالفتح وقد لهث كسمع وكغراب حر العطش وشدة الموت والنقط في الخوص عن الفراء والقياس الكسر كنقاط ولهث كمنع لهثا ولهاثا بالضم أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو إعياء كالتهث واللهثة بالضم التعب والعطش والنقطة الحمراء في الخوص واللهاثي كغرابي الكثير الخيلان الحمر في الوجه واللهاث كعمال صانعو الخوص دواخل ﴿ الليث ﴾ الأسد كاللائث وضرب من العناكب واللسن البليغ وأبو حي وبالكسر ع بين السرين ومكة وله يوم وجمع الأليث الشجاع وتليث صار ليثي الهوى كلث وليت والمليث كمنبر الشديد القوي وكمحمد السمين المذلل والمليث كعصيفر الممتلئ الكثير الوبر والليثة من الإبل الشديدة وليث عفرين في الراء

(فصل الميم)

* متوث كسفود قلعة بين واسط والأهواز ﴿ مث ﴾ النحي رشح كتمث واليد مسحها والشارب أطعمه دسما والجرح نفى عنه غثيثته ومثمث أشبع الفتيلة بالدهن وخلط وتعتع وحرك وغط في الماء والمثماث المصدر وبالفتح الاسم ومتمثوا بنا كتلثلثوا ﴿ مرث ﴾ التمر مرسه والإصبع لاكها والرجل ضربه والودع يمرثه ويمرثه مصه

قوله والفعل كسمع نسخة الشارح كفرح اه

قوله وتمراغ اه بفتح التاء من المصادر النادرة وفي اللسان وغيره تمريغ اه شارح

قوله والضعف ومنه الحديث أن رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع أي ضعف في رأيه اه شارح

قوله كالتلويث ظاهره ان التلويث يشارك الالتياث في سائر معانيه المذكورة وليس كذلك وإنما يشاركه في معنى الاختلاط والالتفاف فقط وصرح به ابن منظور وغيره ونبه على ذلك الشارح اه

قوله أنبتت الرطب بضم الراء وسكون الطاء وعبارة اللسان والوث الصليان يبس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك اه شارح

قوله اختلط شمطه الخ الصواب اختلط شمطها بسوادها لأن الشمطه هو بياض الشيب الذي يعتري الشعر فتأمل اه شارح

قوله دواخل بتشديد اللام جمع دوخلة وزان قوصرة آنية من خوص يوضع فيها التمر وهي الشوغرة بوزنها اه شارح

والشيءَ لَيَّنَه وفى الماء أنقعه والسَّخْلة نالَها بسَهَكٍ فلم ترأمْها أمُّها لذلك كرِهَتْها والمِرْثُ كمِنْبَر
الصبورُ على الخصام الحليم كالمَرِث وقد مرِثَ كفرِح والتمريثُ التفتيتُ وأرض ممرثة أصابها
مطر ضعيف (المغث) المرثُ والضربُ الخفيف وهتكُ العرض ومضغُه والشرّ والقتال
والتغريق فى الماء والعبث وككتف المصارع الشديد والمَغوثُ المحموم ومن الكلأ المصروع
من المطر كالمغيث والماغثُ لقب عُتيبة بن الحرث والمغاثُ والمماغثةُ الحكاكُ والمخاصمة
وكغراب شجرة وقيراطان من عرقه مقيئ مسهل (المكث) مثلثا ويحرك والمكيثى ويمد
والمكوث والمكثان بضمهما اللبث والفعل كنصر وكرم والتمكث التلبث والتلوم والمكيث
كأمير الرزين والدرافع وجندب الصحابيين والدجناب وجد الحرث بن رافع (الملث)
تطييب النفس بكلام والوعد بلا نية الوفاء وأول سواد الليل ويحرك كالملثة بالضم والضرب
الخفيف والضعف عن الجرى وبالكسر من لا يشبع من الجماع ومالثه داهنه ولاعبه وملث
بالضم ة بالعراق وأتيته ملث الظلام ويحرك أى حين اختلط (ماثه) موثا وموثانا محركة
خلطه ودافه فانماث انمياثا (الميث) الموث كالتمييث والامتياث والميثاء الأرض السهلة ج
ميث كهيف و ع بالشام وذو الميث بالكسر ع بعقيق المدينة وامتاث أصاب لين المعاش
والأقط مرسه فى الماء وشربه والميث اللين وتميثت الأرض مطرت فلانت والمستميث الغرقى

﴿فصل النون﴾ نأث عنه كمنع بعد وسمى نأثا ومنأثا والمنأث بالضم المبعد
(النبث) النبش كالانتباث والغضب وبالتحريك الأثر والنبيثة تراب البئر والنهر والانتباث
التناول وأن يربو السويق ونحوه فى الماء والتقلص على الأرض حالة القعود وخبيث نبيث
شرير والأنبوثة لعبة يدفنون شيئا فى حفيرة فمن استخرجه غلب (نث) الخبر ينثه وينثه أفشاه
والجرح دهنه وذلك الدهن نثاث ككتاب ونثنث عرق كثيرا والزق رشح كنث ينث نثيثا واليد
مسحها والنثات المغتابون والمنثة كمدقة صوفة يدهن بها والنثيثة رشح الزق والسقاء والنث
الحائط الندى وكلام غث نث اتباع (نجث) عنه بحث كنجث فهو نجاث ونجث والقوم
استغواهم واستغاث بهم والاستنجاث الاستخراج كالانتجاث والتصدى للشيء والنجيثة النبيثة
وما ظهر من قبيح الخبر وبلغت نجيثته بلغ مجهوده والنجيث البطن وبقلة وسر يخفى والهدف وهو
تراب يجمع والنجث بضم وبضمتين الدرع وغلاف القلب وبيت الرجل ج أنجاث والتناجث
التباث والانتجاث الانتفاخ وظهور السمن * نعثه كمنعه أخذه كانتعثه وأنعث فى ماله أسرف

قوله نالها بسهك قال الشارح السهك محركة الزفر اه

قوله والميثاء الأرض السهلة مثله فى الصحاح وفى اللسان الميثاء الرملة السهلة والرابية الطيبة والتلعة تعظم حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه اه ومما يستدرك عليه ميثاء اسم امرأة وأبو الميثاء مستظل بن حصين عن على وعن أبى ذر وأبو الميثاء أيوب بن قسطنطين المصرى عن يحيى بن بكير أفاده الشارح اه

وأخذ

وأخذ في الجهاز للمسير وهم في أنعاث أي دأبوا في أمرهم * النَّغثُ الشرُّ الدائمُ الشديد

(نفث) ينفُثُ وينفِثُ وهو كالنَّفخ وأقلُّ من التَّفْل ونفثُ الشيطان الشِّعرُ والنفّاثاتُ في العُقَد السواحرُ والنُّفاثة كثُمامة ما ينفثه المصدورُ من فيه وأبو قومٍ والشطيبة من السواك تبقى في الفم فتنفث ودمٌ نفيثٌ نفثه الجرحُ وأنافثُ ع باليمن (نقث) أسرع كنقّث وانتقث وفلانًا بالكلام آذاه وحديثه خلطه كخلط الطعام والعظمَ استخرج مخّه والشيءَ حفر عنه كانتقث فيهما وكقطام الضبع وتنقّثت المرأة استمالها واستعطفها (النِّكث) بالكسر أن تنقض أخلاق الأكسية لتغزل ثانيةً والدبشير الشاعر ونكث العهدَ والحبلَ ينكثه وينكِثه نقضه فانتكث والسواك تشعّث رأسه والنكيثة النفس والخلف وأقصى المجهود وخطة صعبة ينكث فيها القوم والطبيعة والقوة وحبل أنكاث منكوث وكغراب بثرٌ يخرج في أفواه الإبل وبها ما حصل في الفم من تشعيث السواك وما انتكث من طرف حبلٍ والمتنكّث المهزول وتناكثوا عهودهم تناقضوها وانتكث من حاجة إلى أخرى انصرف

(فصـــل الواو) (ورث) أباه ومنه بكسر الراء يرثه كيعده ورثًا وورثًا ووراثةً وإرثًا ورثةً بكسر الكل وأورثه أبوه وورّثه جعله من ورثته والوارث الباقي بعد فناء الخلق وفي الدعاء أمتعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني أي أبقه معي حتى أموت وتوريث النار تحريكها لتشتعل وورثان كسكران ع والورث الطري من الأشياء وبنو الورثة بالكسر بطن نسبوا إلى أمهم (الوطث) كالوعد الضرب الشديد بالرجل على الأرض (الوعث) المكان السهل الدهس تغيب فيه الأقدام والطريق العسر كالوعث ككتف والموعث كمحمد والعظم المكسور والهزال ووعث الطريق كسمع وكرم تعسّر سلوكه وأوعث وقع في الوعث وأسرف في المال ووعثت يده كفرح انكسرت والتوعيث الخبس والصرف والوعثاء المشقة والموعوث الناقص الحسب وامرأة وعثة سمينة * الوكاث ككتاب وغراب ما يستعجل به من الغداء واستوكثنا أكلنا منه (الولث) القليل من المطر والعهد الغير الأكيد والضرب وبقية العجين في الدسيعة وبقية الماء في المنقر وفضلة النبيذ في الإناء والوعد الضعيف وأثر الرمد والتوجيه وهو أن تقول للملو كل أنت حرٌّ بعد موتي وشرٌّ والث دائمٌ ودينٌ والثٌ منقل * الوهث كالوعد الانهماك في الشيء والوطء الشديد وتوهّث في الأمر أمعن (فصـــل الهاء)

(الهثنثة) الأمر الشديد والاختلاط في القول * هبراثان بالفتح ة بدهستان (الهنهثة)

قوله والشطيبة بالطاء المهملة بعد الشين والموحدة هكـــذا في نسختنا والصواب على ما في اللسان وغيره الشظية كغنية اه شارح بزيادة

قوله بكسر الراء احتاج إلى ضبطه بالقلم دون وزنه لأنه من موازنه المشهورة وهو أحد الأفعال الواردة بالكسر في ماضيها ومضارعها وهو ثمانية ورث وولي وورم ووذع وودع وومق ووفق ووثق وورى ولا تاسع لها على ما حققه شيخ ابن مالك وغيره وإلا فالقياس في مكسور الماضي أن يكون مضارعه بالفتح انظر الشارح

الاختلاط والظلم والإرسال بسرعة والوطء الشديد والهثهاث السريع والمختلط والبلد الكثير
التراب والكذاب كالهثاث والهث الكذب * الهرث بالكسر الثوب الخلق وبالضم ة بواسط
* الهلثى والهلثاء والهلثاءة ويكسران والهلثة بالضم جماعة علت أصواتهم وكغراب
الاسترخاء يعترى الإنسان كالهلثاءة ويكسر وكسكرى ع بالبصرة * الهوثة العطشة
(الهيث) كالميل إعطاء الشئ اليسير كالهيثان محركة والحركة وإصابة الحاجة من المال
والإفساد فيه والحثو للإعطاء وتهيث أعطى واستهاث استكثر وأفسد والهيثة الجماعة والمهايثة
المكاثرة والمهايث الكثير الأخذ (فصل الياء) * يافث كصاحب ابن
نوح أبو الترك ويأجوج ومأجوج وأيافث كأنارب ع باليمن

(باب الجيم)

قد تبدل الجيم من الياء المشددة والمخففة كفقيمج وحجتج في فقيمي وحجتي

(فصل الهمزة) * الأبج محركة الأبد (الأجيج) تلهب النار كالتأجج
وأججتها تأجيجا فتأججت وأتجت وأج الظليم يئج ويؤج عدا وله حفيف والأجة الاختلاط وشدة
الحر وقد ائتج النهار وتأج وتأجج وماء أجاج ملح مر وقد أج أجوجا بالضم وأججته ويأجج كيسمع
وينصر ويضرب ع بمكة والياجوج من يئج هكذا وهكذا ويأجوج ومأجوج من
لا يهمزهما يجعل الألفين زائدتين من يجج ومجج وقرأ رؤبة آجوج وماجوج وأبو معاذ يمجوج
والأجوج المضىء النير وأجج كمنع حمل على العدو * أذج بالمعجمة أكثر من شرب الشراب
وأيذج كأحمد د بكرستان (الأرج) محركة والأريج والأريجة توهج ريح الطيب أرج
كفرح والتأريج الإغراء والتحريش كالأرج وشئ م في الحساب والأرجان محركة سعى
المغرى وكهيبان د بفارس والأراج الكذاب والمغرى والمؤرج كمحمد الأسد وبالكسر
أبو فيد عمرو بن الحرث السدوسى لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب والأوارجة من كتب أصحاب
الدواوين معرب آواره أى الناقل لأنه ينقل إليها الأنجيذج الذى يثبت فيه ما على كل إنسان ثم
ينقل إلى جريدة الإخراجات وهى عدة أوارجات (الأزج) محركة ضرب من الأبنية ج
آزج وآزاج وإزجة كفيلة وباب الأزج محركة محلة ببغداد وأزجه تأزيجا بناه وطوله
وكنصر وفرح أزوجا أسرع وعنى تثاقل حين استعنته وككتف الأشر * الأسيج بضمتين النوق
السريعات وأصله الوسيج * الأشج كزمج دواء كالكندر (الأج) محركة حر وعطش

قوله آجوج بقلب الياء همزة وقوله يمجوج بقلب الألف ميما اه شارح

قوله كمنع كذا في النسخ وفي بعضها بدله بشد الجيم وهى أقرب للصواب لأنه ليس فيه حرف حلقى حتى يكون كمنع اه بالمعنى من الحاشية وأيضا فك الإدغام ضعيف كما في الشارح اه

والشديد

والشديدُ الجَزوعُ وكفرِحَ عطِشَ وكضرَبَ سارَ شديدًا * الأَوْجُ ضدُّ الهبوط * إيجُ بالكسر
د بفارس ﴿فصل الباء﴾ ﴿باجه﴾ كمنعه صرفه والرجل صاح كَباجَ
واجعل الباجاتِ باجًا واحدًا أي لونًا وضربًا وقد لا يهمز وهم في أمر باجٍ أي سواء * باباجُ
كهامان جدٌّ لمحمد بن الحسن المحدث * ابتأجت استرخت وتثاقلت ﴿بجّ﴾ شقّ وطعن
بالرمح والكلأُ الماشيةَ أسمنها فوسعت خواصرها وهي مُبَجَّجة والأبجُّ الواسع مشق العين والبجة
بثرة في العين وصنم ودم الفصيد ومنه الحديث أراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة لأنهم
كانوا يأكلونها في الجاهلية وبجانة كرمانة د بالأندلس منه مسعود بن علي صاحب النسائي
والبجُّ بالضم فرخ الطائر وسيف زهير بن جناب وبالفتح اسم والبجباج وبهاء السمين المضطرب
اللحم والبجبجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي والبجبج بضمتين الزقاق المشققة وباججته فبججته
بارزته فغلبته وتبجبج لحمه كثر واسترخى ورجل بجابج كعلابط بادن ورمل بجباج مجتمع ضخم
وبجبج بن خداش كقنفذ محدث مغربي والبجاجة من الناس الرديء منهم ﴿البحزج﴾ ولد
البقرة والقصير البطين والبكر والمبحزج الماء المغلى النهاية في الحر * البخدجة في المشي
تفتح وفربخة وبكر بخدج سمين منتفخ وبخدج اسم * أبدوج السرج بالضم لبد بداديه
معرب أبدود ﴿البذج﴾ محركة ولد الضأن كالعتود من المعز ج بذجان بالكسر * الباذروج
بفتح الذال بقلة م تقوي القلب جدًا وتقبض إلا أن تصادف فضلة فتسهل ﴿البرج﴾ بالضم
الركن والحصن وواحد بروج السماء وابن مسهر الشاعر الطائي و ة بأصفهان منها عثمان
ابن أحمد الشاعر وغانم بن محمد صاحب أبي نعيم و د شديد البرد و ع بدمشق منه عبد الله
ابن سلمة وقلعة أو كورة بنواحي حلب و ع بين بانياس ومرقبة وأبو البرج القسم بن جبل
الذبياني شاعر إسلامي والبرج محركة أن يكون بياض العين محدقًا بالسواد كله والجميل الحسن
الوجه أو المضيء البين المعلوم ج أبراج وبرجان كعثمان جنس من الروم ولص م وحساب
البرجان قولك ما جذاء كذا في كذا وما جذر كذا في كذا أي ما مبلغه وجذره أصله الذي
يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان وابن برجان كهيبان مفسر صوفي وأبرج بنى برجا كبرج
تبريجا وبرج كفرح اتسع أمره في الأكل والشرب والبارج الملاح الفاره والبارجة سفينة
كبيرة للقتال والشر وتبرجت أظهرت زينتها للرجال والإبريج الممخضة وبرجة فرس
سنان بن أبي حارثة و د بالمغرب منه المقرئ علي بن محمد الجذامي البرجي ﴿البردج﴾ السبي

قوله والسجة هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من المحدثين أن الله قد أراحكم من الشجة والبجة هكذا بالشين المعجمة وقوله يأكلونها الضمير عائد على البجة وصوب شيخنا تذكير الضمير وأنه عائد على دم الفصيد اهـ شارح

قوله البحزج هكذا بالحاء والزاي في نسخ المتن وهو كما قال الشارح بهذا الضبط في اللسان والتهذيب وضبطه غير واحد بالراء بعد الحاء المهملة وضبطه المحشي بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوبه وهو الجوذر اهـ

قوله الباذروج الخ قال داود نبطي وابن الكتبي فارسي قال شيخنا يسمى السليماني لأن الجن جاءت به إلى سيدنا سليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الأحمر كذا في الشارح

قوله ابن جبل وفي نسخة ابن حنبل كما أفاده الشارح

معرب بَرْدَه و ة بشيراز وبِرْديج كبلقيس د بأذربيجان * البُرْزُج كقرطق الزِّئبر معرب
* البارَنج النارجيل والبَرْنج كهِرقل دواء م يُسهل البلغم * البَرْنامج الورقة الجامعة
للحساب معرب بَرْنامه * بَزَجَ فاخر كبازج وعلى فلان أخوشه وتبازجا تفاخرا والتبزيج
التحسين والتزيين والبزيج المكافئ على الإحسان والمبارك بن زيد بن بزج محركة محدث
وبوازيج د قرب تكريت فتحها جرير البجلي منه منصور بن الحسن البجلي الجريري ومحمد
ابن عبد الكريم البوازيجيان * بزرج بضم أوله وثانيه ويفتح أوله علم معرب بزرك أي الكبير
* البستجي هو علي بن أحمد الفقيه * بسفايج عروق في داخلها شيء كالفستق عفوصة
وحلاوة نافع للماليخوليا والجذام * بسفاردانج هو ثمرة المغاث باهي جدا * بوشنج معرب
بوشنك د من هراة منه محمد بن إبراهيم الإمام واسفنديار بن الموفق وأبو الحسن الداودي و ة
بترمذ منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين * بطنج كجعفر جد أحمد بن محمد المحدث المتكلم
الأشعري * البطماج بالكسر والطاء المعجمة من الثياب ما كان أحد طرفيه مخملا أو وسطه
مخملا وطرفاه منيران (بعجه) كمنعه شقه كبعّجه فهو مبعوج وبعيج وبعجة الحب أوقعه
في الحزن وأبلغ إليه الوجد ورجل بعج ككتف كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه وانبعج
انشق والسحاب انفرج من الودق كتبعّج والباعجة متسع الوادي وباعجة القردان ع م
وامرأة بعيج بعجت بطنها لزوجها ونثرت وبعج بطنه لك بالغ في نصحك وبعجة بن زيد صحابي وابن
عبد الله تابعي وبعجة بن قيس بالضم ولي صدقات كلب للمنصور وبنو بعجة قبيلة م * التبغنج
أشد من التغنج (بلج) الصبح أضاء وأشرق كانبلج وتبلج وأبلج وكل متضح أبلج والإبلجاج
الوضوح والبلجة بالضم الضوء ويفتح ونقاوة ما بين الحاجبين وهو أبلج بين البلج وبلج كفرح
فرح وكضرب فتح وأبلجه أوضحه وفرّحه وبلج صنم أو اسم ورجل بلج طلق الوجه وحمام بلج
بالبصرة وأبلوج بالضم السكر وبليج السفينة كسكين معربان وبلجان كسحبان ع بالبصرة
و ة بمرو وبلاج ككتان اسم والبلج بضمتين النقي مواضع القسمات من الشعر * البنج بالكسر
الأصل وبالفتح ة بسمرقند ونبت مسبت م غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن مسكن
لأوجاع الأورام والبثور ووجع الأذن وأخبثه الأسود ثم الأحمر وأسلمه الأبيض وبنجه تبنيجا
أطعمه إياه والقبجة صاحت من جحرها وانبنج انبناجا ادعى إلى أصل كريم وبنج كنصر رجع
إلى بنجه * البابونج زهرة م كثيرة النفع * البنفسج م شمه رطبا ينفع المحرورين

وإدامة

قوله بأذربيجان قال ياقوت بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها قرى أذربيجان المسالح والجال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك اه

قوله بسفايج هكذا بهذا الضبط في نسخ المتن التي بأيدينا وقال الشارح بسفانج بالفتح والنون قبل الجيم كذا هو مضبوط وفيما لا يسع والذي يعرف أنه بسفايج بكسر الأول والياء التحتية قبل الجيم اه فليحرر

قوله والإبلجاج وفي بعض النسخ والإبليلاج وفي بعضها الإبلجاج كما في الشارح

قوله من جحرها كان الأولى من وكرها لأن الجحر لا يكون إلا للهوام الأرض لا للطيور كما في الحاشية اه

وإدامة شمه ينوم نوما صالحا ومرباه ينفع من ذات الجنب وذات الرئة نافع للسعال والصداع
(البهجة) الحسن بهج ككرم بهاجة فهو بهيج وهي مبهاج وكجذل فرح فهو بهج وبهيج
وكمنع أفرح وسر كأبهج والابتهاج السرور وتباهج الروض كثر نوره والتبهيج التحسين وباهجه
باراه وباهاه واستبهج استبشر والمبهاج السمينة من الأسنمة وأبهجت الأرض بهج نباتها
(البهرج) الباطل والرديء والمباح والبهرجة أن تعدل بالشيء عن الجادة القاصدة إلى
غيرها والمبهرج من المياه المهمل الذي لا يمنع عنه ومن الدماء المهدر وقول أبي محجن لابن
أبي وقاص بهرجتني أي هدرتني بإسقاط الحد عني * البهرامج نبت وهو ضربان أحمر وأخضر
وكلاهما طيب الرائحة (البوج) والبوجان محركة الإعياء وتكشف البرق كالتبوج
والتبويج والابتياج والصياح والبائجة الداهية وانباجت عليهم بوائج انفتقت دواه والبائج
عرق في الفخذ وباجة د بإفريقية منه عبد الله بن محمد وأبو الوليد سليمان بن خلف الإمام
المصنف ود بالأندلس ووالد إسمعيل الشيرازي المحدث

(فصل التاء)

(ترج) استتر وكفرح أشكل عليه شيء من علم أو غيره وترج مأسدة والأترج والأترجة
والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلمة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع
السوس وريح تريجة شديدة ورجل تريج شديد الأعصاب * التلج كصرد فرخ العقاب
وأتلجه فيه أدخله * التنجي بالضم ضرب من الطير (توج) كبقم مأسدة وة بفارس
والتاج الإكليل ج تيجان وتوجه فتتوج ألبسه إياه فلبس ودار للمعتضد ببغداد وتاجت
إصبعي فيه ثاخت وتاجة في ش ف ر والتاجية مقبرة ببغداد نسبت إلى مدرسة تاج
الملك أبي الغنائم ونهر بالكوفة وذو التاج أبو أحيحة سعيد بن العاص ومعبد بن عامر
وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوذة بن علي ومالك بن خالد وإمام تائج ذو تاج والمتاوج
في قول جندل * بقرد مخر نظم المتاوج * حيث يتتوج بالعمامة

(فصل الثاء)

(الثؤاج) بالضم صياح الغنم وثأجت كمنع فهي ثائجة من
ثوائج وثائجات وثاج ة بالبحرين (الثبج) محركة ما بين الكاهل إلى الظهر ووسط الشيء
ومعظمه وصدر القطا واضطراب الكلام وتفنينه وتعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج وطائر
وملك باليمن ماذب عن قومه حتى غزوا والثبجة محركة المتوسطة بين الخيار والرذال والتثبيج
بالعصا والتثبج بها أن تجعلها على ظهرك وتجعل يديك من ورائها والأثبج العريض الثبج

قوله والابتياج هكذا في النسخ من باب الافتعال والذي في اللسان وغيره الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج إذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا إذا تكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متألق برعود وبروق اه شارح

قوله وترج مأسدة أي بناحية الغور وفي المثل هو أجرأ من الماشي بترج اه شارح عن التهذيب

قوله والأترج الخ ومن خواصه أن الجن لا تدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه الجلال في التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به في حديث الصحيحين وغيرهما اه شارح

قوله توج كبقم لبعضهم لم تأت أسماء بوزن فعل للعرب غير شمر وبقم وعثر وبذر وتوج وخود وسلم وخضم ولا تاسع لها لأن هذا الوزن خاص بالأفعال أفاده الشارح

أو النَّاتِئُه والأُثَيْبِجُ في الحديث تصغيره وثَبِجَ كضَرَبَ أقعى على أطراف قدميه واثْبَاجَّ امتلأ
وضخم واسترخى والمُثَبَّجة كمعظمة البوم أو الأنوق وككتاب جبل باليمن وككتّان ع (ثَجَّ)
الماءُ سال كانثجّ وتثجثج وثجّه أساله والثجّ سيلان دم الهدي والثجّة الروضة فيها حياض
ومساكات للماء ج ثجّات والمثجّ كمسلّ الخطيب المفوّه والثجيج السيل والثجيجة زبدة اللبن
تلزق باليد والسقاء ووطب مثجّج لم يجتمع زبده * ثحجه كمنعه جرّه جرًّا شديدًا * المثخّج على
بناء المفعول الرّهل اللحم * الاثرنباج الافرنباج * الثعج محرّكة الجماعة في السفر * ثفج
حمق وثفاجة مفاجة كسحابة أحمق مائق (الثلج) م والثلّاج بائعه واسم والمثلجة موضعه
وثلجتنا السماء وأثلجتنا وأثلج يومنا وثلجت نفسي كنصر وفرح ثلوجا وثلجا اطمأنّت كأثلجت
والمثلوج الفؤاد البليد وحفر حتى أثلج بلغ الطين وثلج كجعل فرح وأثلجته ونصل ثلاجي كغرابي
شديد البياض وككتف البارد وثلجه نفعه وبلّه وأثلج أصاب الثلج وماء البئر أقلع والإثلاج
الإفلاج وبنو ثلج قبيلة وجبل الثلج بدمشق وربيع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج شيخ
البخاري ومحمد بن شجاع الثلجي فقيه مبتدع * الثمج التخليط والمثمّج كمحسن الذي ينمّي
الثياب ألوانا والمثمجة المرأة الصناع بالوشي * الثوج شبه جوالق من الخوص للتراب
والجص

(فصل الجيم)

* جاج كمنع وقف جبنا * ججج عظم جسمه
بعد ضعف * جج كلج لقب منصور بن نافع البخاري المحدث (جرج) الخاتم في إصبعه
كفرح جال وقلق لسعته ومشى في الجرج محرّكة للأرض الغليظة وجواد الطريق والجرجة
بالضم وعاء كالخرج ج جرج ومنه جريج وبنو جرجة بالضم الملبون ويحيى بن جرجة محدث
وبلا هاء د بفارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الأندلسي وجرجان بالضم د والجرجانية
قصبة بلاد خوارزم معرب كركانج وجرجة محركة اسم مقدم عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم
وشبث بن قيس بن جريج كأمير ممدوح الحطيئة والتجريج الترليق * جرمازج هو ثمرة الأثل
يقوّي اللثة ويسكن وجع الأسنان * جسميرج دواء نافع لوجع العين (الجلجة) محركة
الجمجمة والرأس ج جلج (الجاجة) خرزة وضيعة * جوزاهنج دواء هندي * جيج
بالكسر اسم لقول المورد بالله لهاجي جي على قول من يلين الهمزة أو لا يجعلها من أصل الجيئة
والمجيء

(فصل الحاء)

(حبج) يحبج بدا وظهر بغتة كأحبج ودنا واكتنف
وسار شديدا وحبق فهو حبج وضرب والحبج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحي ويفتح

وبالتحريك

قوله جسميرج قال الشارح هو هكذا في نسختنا والصواب كسر الميم وبدل الراء زايا وهو فارسي معرب اه

وبالتحريك انتفاخ بطون الإبل عن أكل العرفج حبج كفرح والبعر المتكتب في البطن وكي عند خاصرة البعير وشجر والحبج بضمتين ع بالمدينة وكسحاب شجر العنب وأحبج قرب وأشرف حتى رؤي والعروق شخصت ودرت * الحبرج بالضم من طير الماء ج حبارج وحباريج وكعلابط ذكر الحبارى (الحج) القصد والكف والقدوم وسبر الشجة بالمحجاج للمسبار والغلبة بالحجة وكثرة الاختلاف والتردد وقصد مكة للنسك وهو حاج وحاج ج حجاج وحجيج وحج وهي حاجة من حواج وبالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة شاذ لأن القياس الفتح والسنة وشحمة الأذن ويفتح وبالفتح خرزة أو لؤلؤة تعلق في الأذن وبالضم البرهان والمحجاج الجدل وأحججته بعثته ليحج وحجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين لهم وحجحج أقام ونكص وكف وأمسك عما أراد قوله والحجوج كجرور الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى والحجج بضمتين الطرق المحفرة والجراح المسبورة والحجاج ويكسر الجانب وعظم ينبت عليه الحاجب وحاجب الشمس والحجج الفسل ورأس أحج صلب وفرس أحج أحق وحجاج اسم و ة ببيهق وحجج الفاسي أبو عمران موسى ابن أبي حاج فقيه والتحاج التخاصم (الحدج) محركة الحنظل وحمل البطيخ مادام رطبا وحسك القطب الرطب ويضم وبالكسر الحمل ومركب للنساء كالمحفة كالحداجة بالكسر وهي أيضا الأداة ج حدوج وأحداج وكالضرب شد الحدج على البعير كالاحداج والضرب والرمي بالسهم وبالتهمة وأن تلزمه الغبن في البيع والحدجة محركة طائر وأبو حديج كزبير اللقلق وأبو شباث حديج بن سلامة صحابي والتحديج التحديق وسموا محدوجا وكزبير وكتان (حذرج) فتل وأحكم والمحذرج الأملس والسوط والحذرجان بالكسر القصير واسم وما بالدار من حذرج أحد (الحرج) محركة المكان الضيق الكثير الشجر كالحرج ككتف والإثم كالحرج بالكسر والناقة الضامرة والطويلة على وجه الأرض وخشب يحمل فيه الموتى وجمع الحرجة لمجتمع الشجر وللجماعة من الإبل والحرمة وفعله حرج ومن الإبل التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها وبالضم ع وبالكسر الحبال تنصب للسبع والثياب تبسط على حبل لتجف ج كحبال والودعة وكلب محرج مقلد به ونصيب الكلب من الصيد والحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحرث ولم يذكر اسم الآخر وككتف الذي لا يكاد يبرح من القتال وأحرجت الصلاة حرمتها وفلانا آثمته وإليه ألجأته وحرجت العين كفرح حارت والصلاة حرمت وليلة محراج شديدة القر وحارج ع وحراج الظلماء بالكسر ما كثف منها والحرجوج

قوله وحرجت العين الخ عبارة الأساس غارت بدل حارت فضاق عليها منافذ البصر اه من الشارح

الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة أو الضامرة أو قادة القلب والريح الباردة الشديدة والتخريج التضييق وكسمين جد لسمرة بن جندب بن هلال والخرجة بالضم الدلو الصغيرة * الخربج كعصفر ودرباس الضخم * الخرازج مياه لجذام ((الخشرج)) حسى يكون فيه حصى والكوز الرقيق الحارى والنقرة فى الجبل يصفو فيها الماء وعلم وكذان الأرض الواحدة بهاء والخشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس وتردد صوت الحار فى حلقه ((الخضج)) بالكسر ما يبقى فى حياض الإبل من الماء ويفتح والناحية وخضج أوقد وضرب والشئ فى الماء غرقه وعدا وأدخل بطنه ما كاد ينشق منه والمخضج ما تحرك به النار والحائد عن الطريق وانخضج التهب غضبا وانبسط والخضاج ككتاب الزق المستند الى شئ وكغراب المتقوس الظهر الخارج البطن والتخضيج شبه التضجيع فى الكلام المبتدا * رجل خفنجى كعلندى رخو لاغناء عنده * الخفضج كزبرج ودرباس وعلابط الكثير اللحم المسترخى البطن كالخفنضاج وهو معضوب ما خفضج بالضم ما سمن ((الخفج)) كعملس وعلابط الأفحج وكقنديل القصير والخفاج صغار الإبل واحدها كعملس والخفلج كجعفر من يحرك جسده إذا مشى * الخفنج كعملس القصير ((حلج)) القطن يحلج ويحلج وهو حلاج والقطن حليج ومحلوج والقوم ليلتهم ساروها وبيننا وبينهم حلجة بعيدة والديك نشر جناحيه ومشى إلى أنثاه للسفاد والخبزة دورها وضرب وحبق ومشى قليلا قليلا والمحلاج الخفيف من الحمر كالمحلج وخشبة يوسع الخبز بها وفرس حرملة بن معقل وما يحلج به القطن وحرفته الحلاجة والمحلج ما يحلج عليه كالمحلجة ومحور البكرة والحليجة لبن فيه تمر أو السمن على المخض أو عصارة نحى وعصارة الحناء والزبدة يحلب عليها والحلوج البارقة من السحاب وتحلجها اضطرابها وتبرقها ونقد محلج ككرم وحى حاضر والحلج بضمتين الكثير والأكل واحتلج حقه أخذه وقول عدى ولا يتحلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية أى لا يدخلن قلبك منه شئ فإنه نظيف ((التحميج)) شدة النظر وغؤور العين وتغير فى الوجه من الغضب أو إدامة النظر مع فتح العينين وإدارة الحدقة فزعا أو وعيدا والهزال والحموج الصغير من ولد الظبى ونحوه ((حملج)) الحبل فتله شديدا والحملاج منفاخ الصائغ ((حنجه)) يحنجه أماله كأحنجه والحبل فتله شديدا وحاجة عرضت والحنج بالكسر الأصل وككتان المخنث وأحنج مال كاحتنج وسكن وأخفى وأسرع وكلامه لواه كما يلوى به المخنث والمحنجة شئ من الأدوات * الحنبج كزبرج القمل وكقنفذ

قوله (الحنبج) القمل قال الأصمعى هو بالخاء والجيم وصوبه الرياشى أفاده الشارح

وعُلابِطٌ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ والخَنابِجُ صِغارُ النَّمْلِ والخُنْبُجُ ماءٌ لِغَنِيٍّ * خَنْدَجٌ كقُنْفُذٍ اسمٌ ورَمْلَةٌ
طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوانًا والخَنادِيجُ حِبالُ الرَّمْلِ الطِّوالُ أو رَمَلاتٌ قِصارٌ واحِدُها خُنْدُجٌ وخُنْدُوجَةٌ
والخَنادِجُ العِظامُ مِنَ الإِبِلِ * الخِنْضِجُ كزِبْرِجٍ الرَّجُلُ الرِّخْوُ الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ (الحَوْجُ)
السَّلامَةُ حَوْجًا لكَ أي سَلامَةً والاحْتِياجُ وقَدْ حاجَ واحْتاجَ وأَحْوَجَ وأَحْوَجْتُهُ وبالضَّمِّ الفَقْرُ
والحاجَةُ م كالحَوْجاءِ وتَحَوَّجَ طَلَبَها ج حاجٌ وحاجاتٌ وحِوَجٌ وحَوائِجُ غيرُ قِياسِيٍّ أو مُوَلَّدَةٌ
أو كأنَّهُم جَمَعُوا حائِجَةً والحاجُ شَوْكٌ وحَوَّجَ به عَنِ الطَّريقِ تَحْوِيجًا عَوَّجَ وما في صَدْرِي حَوْجاءُ
ولا لَوْجاءُ لا مِرْيَةٌ ولا شَكٌّ وما لي فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ولا حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ أي حاجَةٌ وكَلَّمْتُهُ فما رَدَّ
حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ أي كَلِمَةً قَبِيحَةً ولا حَسَنَةً وخُذْ حُوَيْجاءَ مِنَ الأرضِ أي طَرِيقًا مُخالِفًا مُلْتَوِيًا
وحَوَّجْتُ له تَرَكْتُ طَرِيقِي في هَواهُ واحْتاجَ إليه انْعاجَ وذُو الحاجَتَيْنِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُنْقِذٍ
أوَّلُ مَنْ بايَعَ السَّفّاحَ * حاجَ يَحِيجُ كحاجَ يَحُوجُ وأَحْيَجَتِ الأرضُ وأَحاجَتْ أَنْبَتَتِ الحاجَ أي
الشَّوْكَ وتَصْغِيرُهُ حُيَيْجٌ فهو يائِيٌّ

(فصل الخاء)

(خَجَّ) ضَرَبَ وحَبَقَ
وجامَعَ والخَجّاجاءُ الفَحْلُ الكَثِيرُ الضِّرابِ والأَحْمَقُ كالخَجِّ ككَتِفٍ والخُنْبُجَةُ الدَّنُّ مُعَرَّبٌ
(الخَبَرْبَجُ) بمُوَحَّدَتَيْنِ كسَفَرْجَلٍ النّاعِمُ مِنَ الأَجْسامِ والخَبَرْبَجَةُ حُسْنُ الغِذاءِ * الخَجْخَجَةُ
مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةٌ كمِشْيَةِ المُرِيبِ (الخَجُوجُ) الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ المَرِّ أو المُلْتَوِيَةُ في هُبُوبِها
كالخَجُوجاةِ والخَجُّ الدَّفْعُ والشَّقُّ والالْتِواءُ والجِماعُ والرَّمْيُ بالسَّلْحِ والنَّسْفُ في التُّرابِ والخَجْخَجَةُ
الانْقِباضُ والاسْتِخْفاءُ وهُبُوبُ الخَجُوجِ وسُرْعَةُ الإناخَةِ وإِخْفاءُ ما في النَّفْسِ والجِماعُ ورَجُلٌ
خَجاجَةٌ وخُجاخِجَةٌ أَحْمَقُ لا يَعْقِلُ والخَجَوْجَى الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ (الخِداجُ) إلقاءُ النّاقَةِ وَلَدَها
قَبْلَ تَمامِ الأيّامِ والفِعْلُ كنَصَرَ وضَرَبَ وهي خادِجٌ والوَلَدُ خَدِيجٌ وأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ قَلَّ مَطَرُها
والنّاقَةُ جاءَتْ بوَلَدٍ ناقِصٍ وإن كانَتْ أيّامُهُ تامَّةً فهي مُخْدِجٌ والوَلَدُ مُخْدَجٌ وصَلاتُهُ خِداجٌ أي
نُقْصانٌ ورَجُلٌ مُخْدَجُ اليَدِ ناقِصُها ومُخْدَجُ بنُ الحَرِثِ أبو بَطْنٍ منهم رَفِيعٌ المُخْدَجِيُّ (الخَدَلَّجَةُ)
مُشَدَّدَةَ اللامِ المَرْأَةُ المُمْتَلِئَةُ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ (خَرَجَ) خُرُوجًا ومَخْرَجًا والمَخْرَجُ أيضًا
مَوْضِعُهُ وبالضَّمِّ مَصْدَرُ أَخْرَجَهُ واسمُ المَفْعُولِ واسمُ المَكانِ لأنَّ الفِعْلَ إذا جاوَزَ الثَّلاثَةَ فالمِيمُ
منه مَضْمُومٌ تقولُ هذا مُدَحْرَجُنا والخَرْجُ الإتاوَةُ كالخَراجِ ويُضَمّانِ ج أَخْراجٌ وأَخارِيجُ
وأَخْرِجَةٌ والسَّحابُ أوَّلَ ما يَنْشَأُ وخِلافُ الدَّخْلِ و ع باليَمامَةِ وبالضَّمِّ الوِعاءُ المَعْرُوفُ ج
خِرَجَةٌ ووادٍ وبالتَّحْرِيكِ لَوْنانِ مِنْ بَياضٍ وسَوادٍ كَبْشٌ أو ظَلِيمٌ أَخْرَجُ وقد اخْرَجَّ واخْراجَّ

قوله حوجا لك الخ يقال ذلك للعاثر اه

قوله أو مولدة قال ابن برى هو خطأ فقد سمع فى الأحاديث الصحيحة والأشعار الفصيحة قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وعن ابن عمر قال إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة وأنشد الأعشى

الناس حول قبابه
أهل الحوائج والمسائل

انظر الشارح

قوله أنبتت الحاج الخ واحدته حاجة وقيل هو نبت من الحمض قال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه فى الأرض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مساو للشوك فى الكثرة اه شارح

قوله الخبربج بموحدتين الذى فى الصحاح واللسان وغيرهما بموحدة فنون فى جميع المادة وأقره عاصم نقلا عن العباب والمحكم أفاده الشارح

وأرضٌ مُخَرَّجَةٌ كمُنَقَّشَةٍ نَبْتُها فى مكانٍ دون مكانٍ وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ خِصْبٌ وجَدْبٌ والخَرِيجُ كقَتيلٍ لُعْبَةٌ يقال لها خَرَاجِ خَرَاجِ كقَطامِ وكالغُرابِ الفَرُوحُ ورجلٌ خُرَجَةٌ كهُمَزَةٍ كثيرُ الخروجِ والوُلوجِ والخارجيُّ مَنْ يَسُودُ بنفسه من غير أن يكون له قَديمٌ وبنو الخارجيةِ معروفةٌ والنِّسْبَةُ خارجيٌّ وأُمُّ خارجةَ امرأةٌ من بَجِيلَةَ وَلَدَتْ كثيرًا من القبائل كان يقالُ لها خِطْبٌ فتقولُ نِكْحٌ وخارجةُ ابنُها ولا يُعْلَمُ مِمَّنْ هو أو هو ابنُ بكرِ بنِ يَشْكُرَ بنِ عَدْوانَ بنِ عَمْرِو بنِ قيسِ عَيْلانَ وتَخْرِيجُ الراعيةِ المَرْعَى أن تأكُلَ بعضًا وتترُكَ بعضًا والخَرُوجُ فرسٌ يطولُ عُنُقُه فيَغْتالُ بعُنُقِه كلَّ عِنانٍ جُعِلَ فى لِجامِه وناقةٌ تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل ج خُرُجٌ وبالضم اسمُ يومِ القيامةِ والألفُ التى بعد الصِّلَةِ فى الشعرِ وخَرَجَتْ خَوارِجُه ظهرت نَجابَتُه وتَوَجَّهَ لإبرامِ الأمورِ وأَخْرَجَ أَدَّى خَراجَه واصطادَ الخُرْجَ من النَّعامِ وتزوَّجَ بخِلاسِيَّةٍ ومَرَّ به عامٌ ذو تَخْرِيجٍ والراعيةُ أكلتْ بعضَ المرتعِ وتركتْ بعضَه والاستخراجُ والاختراجُ الاستنباطُ وخَرَّجَه فى الأدب فتَخَرَّجَ وهو خِرِّيجٌ كعِنِّينٍ بمعنى مفعولٍ وناقةٌ مُخْتَرَجَةٌ خَرَجَتْ على خِلْقَةِ الجَمَلِ والأَخْرَجُ المُكَّاءُ والأَخْرَجانِ جَبَلانِ م وأُخْرُجَةُ بئرٌ فى أصلِ جَبَلٍ وخَراجِ كقَطامِ فرسُ جُرَيْبَةَ بنِ الأَشْيَمِ وخَرَّجَ اللوحَ تخريجًا كَتَبَ بعضًا وتَرَكَ بعضًا والعملَ جعلَه ضُروبًا وألوانًا والمخارَجَةُ أن يُخْرِجَ هذا من أصابعِه ما شاءَ والآخَرُ مثلَ ذلك والتَّخارُجُ أن يأخُذَ بعضُ الشركاءِ الدارَ وبعضُهم الأرضَ ورجلٌ خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ كثيرُ الظَّرْفِ والاحتيالِ والخارُوجُ نَخْلٌ م وخَرَجَةُ محرَّكَةً ماءٌ وعُمَرُ بنُ أحمدَ ابنِ خُرْجَةَ بالضم محدِّثٌ والخَرْجاءُ منزلٌ بين مكةَ والبصرةِ به حجارةٌ بيضٌ وسُودٌ وخوارجُ المالِ الفَرَسُ الأُنْثَى والأَمَةُ والأَتانُ والخوارجُ من أهلِ الأهواءِ لهم مقالةٌ على حِدَةٍ سُمُّوا به لخروجِهم على الناسِ وقولُه صلى الله عليه وسلم الخَراجُ بالضَّمانِ أى غَلَّةُ العبدِ للمشترى بسببِ أنه فى ضمانِه وذلك بأن يشترىَ عبدًا ويستغلَّه زمانًا ثم يعثُرَ منه على عيبٍ دَلَّسَه البائعُ فله ردُّه والرجوعُ بالثمنِ وأما الغَلَّةُ التى استغلَّها فهى له طَيِّبَةٌ لأنه كان فى ضمانِه ولو هلكَ هلكَ من مالِه وخَرْجانُ ويُضَمُّ محلَّةٌ بأصفهانَ * خارزَنْجُ د منه أحمدُ بنُ محمدٍ البُشْتِىُّ الخارزَنْجِىُّ مصنِّفُ تكملةِ العَيْنِ

(الخُرْفُجُ) والخُرافِجُ بضمهما والخِرْفاجُ والخِرْفِيجُ بكسرهما رَغَدُ العيشِ والمُخَرْفَجُ الواسعُ والخِرْفِيجُ الغُصْنُ الناعمُ وكعُلَبِطٍ السمينُ وخَرْفَجَه أخذَه أخذًا كثيرًا

* الخَزَجُ بنُ عامرٍ فى نسبِ دِحْيَةَ بنِ خَليفةَ سُمِّىَ به لعِظَمِ جُثَّتِه واسمُه زيدٌ والمِخْزاجُ الناقةُ التى إذا سَمِنَتْ صارَ جلدُها كأنه وارِمٌ

(الخَزْرَجُ) ريحٌ أو الجَنُوبُ والأسدُ وقبيلةٌ من الأنصارِ

وخزرجت

قوله ولدت كثيرا من القبائل قال الشارح هكذا فى النسخ وفى بعض فى قبائل من العرب اه

قوله واصطاد الخرج الخ بضم الخاء جمع أخرج وخرجاء للذكر والأنثى من النعام أفاده الشارح

قوله وأخرجة بئر الخ فى التهذيب للعرب بئر احتفرت فى أصل جبل أخرج يسمونها أخرجة وأخرى احتفرت فى أصل جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين اه شارح

قوله (الخزج بن عامر) ضبطه الحافظ بفتح فسكون ووجد فى الروض بخط السهيلى بفتحتين وقوله فى نسب دحية الخ أى لقب للجد السادس من آباء دحية الكلبى أفاده الشارح

قوله وقبيلة من الأنصار قال الجوهرى قبيلة الأنصار هى الأوس والخزرج ابنا قيلة وهى أمهما نسبا إليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن اه وأولاد الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم وكعب والحارث ولهم ذرية طيبة ذكرناها فى بعض مؤلفاتنا اه شارح

وخزرجت الشاة خمعت * تخزلج فى مشيه أسرع * الخسيج كأمير الخباء أو الكساء المنسوج
من صوف * الخيسفوج حب القطن والخشب البالى أو مخصوص بالعشر والخيسفوجة
سكان السفينة * تخضجت الشاة عرجت وخمعت وانخضج خفه زاغ وأخضجوا الأمر نقضوه
* الخضريج بالكسر المطبخة (الخفج) محركة داء للإبل خفج كفرح ونبت أشهب ربيعى
وخفج جامع واشتكى ساقه تعبا وخفاجة حى من بنى عامر والخفيج الشريب من الماء والضعيف
وتخفج مال والخنفج والخنافج بضمهما الكثير اللحم والخفنجى الرجل الرخو لا غناء عنده
* الخفرجة حسن الغذاء والخفرنج الناعم (خلج) يخلج جذب وغمز وانتزع وحرك وشغل
وطعن وجامع وفطم ولده أو ولد ناقته والعين تخلج وتخلج خلوجا طارت كاختلجت وكفرح اشتكى
عظامه من عمل أو طول مشى وتعب والخلوج ناقة اختلج عنها ولدها فقل لبنها والتى تخلج السير
من سرعتها والسحاب المتفرق أو الكثير الماء والخليج النهر وشرم من البحر والجفنة والحبل
كالأخلج وسفينة صغيرة دون العدولى ج خلج وجبل بمكة وتخلج المفلوج فى مشيته تفكك
وتمايل والإخليج من الخيل الجواد السريع ونبت والخلج محركة الفساد وبضمتين قوم من
العرب كانوا من عدوان فألحقهم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالحرث بن مالك بن النضر
والمرتعد والأبدان والقوم المشكوك فى نسبهم وتخلج اضطرب وتحرك وتخالج فى صدرى شئ
شككت ووجه مختلج قليل اللحم والخلج كقفل البعيد وكدمل رجل وككتف فى لغته شاعر
وبالضم لقب قيس بن الحرث وككتاب ضرب من البرود المخططة وخالج قلبى أمر نازعنى فيه فكر
وأبو الخليج عائذ بن شريح الحضرمى تابعى وخليج العقيلى من الفصحاء الرشيديين وعبد الملك بن
خلج كدمل من أتباع التابعين والخلنج كسمند شجر معرب ج خلانج والمخلوجة الطعنة ذات
اليمين وذات الشمال والرأى المصيب (الخمج) محركة الفتور وانتنان اللحم وفساد التمر والدين
والخلق وسوء الثناء واسم وخمايجان ة بكازرون و ع قرب شيراز وناقة خمجة كفرحة ما تذوق
الماء لغلة ورجل مخمج الأخلاق كمعظم فاسدها * خناج كغراب قبيلة بفرجة وكقفل د
بفارس وخونجة ككورجة ة * الخنزجة التكبر وخنزج ع ويقال خيزج بالياء * خوجان
بالضم قصبة أستوا منها أبو عمرو الفراتى شيخ الحنفية وصاعد بن محمد الأستوائى الخوجانيان

(فصل الدال)

(الدبج) النقش والديباج معرب ج ديابيج ودبابيج
والناقة الفتية الشابة والمدبج المزين به والقبيح الرأس والخلقة وضرب من الهام ومن طير

قوله تخزلج هكذا هو بالزاى فى سائر النسخ والصواب تخذلج بالذال المعجمة كما سبقت الإشارة إليه اهـ شارح

قوله واشتكى ساقه الخ هكذا بالإفراد فى النسخ ونص عبارة أبى عمرو واشتكى ساقيه تعبا ومن ذلك عمود أخفج أى معوج قال
قد أسلمونى والعمود الأخفجا
وشبة يرمى بها الجال الرجا
اهـ شارح

قوله كالأخلج لم أجده فى أمهات اللغة وسيأتى أنه الطويل من الخيل فربما تصحف على المصنف فليراجع اهـ شارح

الماء ومافى الدار دبيج كسكين أحد (دج) يدج دججا دب فى السير والبيت دجا وكف وفلان
تجر وأرخى الستر والدجج بضمتين شدة الظلمة كالدجة والجبال السود وأسود دجدج ودجاجى
بضمهما حالك وليلة ديجوج ودجداجة مظلمة وليل دجوجى وبحر دجداج وناقة دجوجاة
منبسطة على الأرض والمدج والمدجج الشاك فى السلاح والقنفذ وتدجج فى شكته دخل فى سلاحه
وتدجدج أظلم كدجدج والدجاجة م للذكر والأنثى ويثلث ودجدج صاح بها بدج دج
وكبة من الغزل والعيال واسم وذو الدجاج الحرثى شاعر وأبو الغنائم بن الدجاجى وسعد بن
عبد الله بن نصر وابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن وعبد الدائم بن عبد المحسن
الدجاجيون محدثون والدجان كرمان الصغير الراضع الداج خلف أمه وهى بهاء والداج
المكارون والأعوان والتجار ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ودجوجى كهيولى
ع ودججت السماء تدجيجا غيمت ودجوج كصبور جبل لقيس والديدجان من الإبل الحمولة
* دحجه كمنعه سحبه والجارية جامعها (دحرجه) دحرجة ودحراجا فتدحرج أى تتابع
فى حدور والمدحرج المدور والدحروجة مايدحرجه الجعل من البنادق (درج) دروجا
ودرجانا مشى والقوم انقرضوا كاندرجوا وفلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله كدرج
كسمع والناقة جازت السنة ولم تنتج كأدرجت وطوى كدرج وأدرج وكسمع صعد فى المراتب
ولزم المحجة من الدين أو الكلام والدراج كشداد النمام والقنفذ و ع وكرمان طائر ودرج
كسمع دام على أكله والدروج الريح السريعة المر والمدرج المسلك والدرج بالضم حفش النساء
الواحدة بهاء ج كعنبة وأتراس وبالفتح الذى يكتب فيه ويحرك وبالتحريك الطريق ورجع
أدراجه ويكسر أى فى الطريق الذى جاء منه وذهب دمه أدراج الرياح أى هدرا ودوارج
الدابة قوائمها والدرجة بالضم شئ يدرج فيدخل فى حياء الناقة ودبرها وتترك أياما مشدودة
العين والأنف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها ويلطخ به
ولد غيرها فتظن أنه ولدها فترامه أو خرقة يوضع فيها دواء فيدخل فى حيائها إذا اشتكت منه ج
كصرد وفى الحديث يعتن بالدرجة شبهوا الخرق تحتشى بها الحائض محشوة بالكرسف بدرجة
الناقة وروى بالدرجة كعنبة وتقدم وضبطه الباجى بالتحريك وكأنه وهم والدراجة كجبانة
الحال التى يدرج عليها الصبى إذا مشى والدبابة تعمل لحرب الحصار تدخل تحتها الرجال والدرجة
بالضم وبالتحريك وكهمزة وتشدد جيم هذه والأدرجة كأسكفة المرقاة وكسكر الأمور العظيمة

الشاقة

قوله وسعد بن عبد الله الخ وفى نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ماقاله الذهبى روى مسند الحميدى عن أبى منصور الخياط اه شارح

قوله ومنه الحديث أى المروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى قوما فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال أبو عبيد هم الذين يكونون مع الحاج مثل الأجراء والجمالين والخدم وما أشبههم قال فأراد ابن عمر هؤلاء لاحج لهم وليس عندهم شئ إلا أنهم يسيرون ويدجون وعن أبى زيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات اه شارح

قوله الحال كذا فى النسخ لكن الذى فى المحكم العجلة اه شارح

الشاقةُ وكسكّين شئٌ كالطنبور يُضرَبُ به ودرّجني الطعامُ والأمرُ تدريجاً ضقتُ به ذرعاً
واستدرجه خدعه وأدناه كدرّجه وأقلقه حتى تركه يدرج على الأرض والناقةُ استتبعت
ولدها بعدما ألقته من بطنها واستدراجُ الله تعالى العبدَ أنه كلما جدّد خطيئةً جدّد له نعمةً
وأنساه الاستغفارَ أو أن يأخذه قليلاً قليلاً ولا يُباغتَه وأدرج الدلوَ متح بها في رفقٍ وبالناقة صرّ
أخلافها وكهمزةٍ طائرٌ وحومانةُ الدرّاج وقد تُفتح ع وكمعظّم ع بين ذات عرقٍ وعرفاتٍ وابنُ
درّاجٍ كرمّان عليُّ بن محمدٍ محدّثٌ والدرّجُ كقبّر الأمورُ التي تجوز وكحبلٍ السفيرُ بين اثنين للصلح
وكزبيرٍ جدٌّ لشعيب بن أحمد والدرجاتُ محركةً الطبقاتُ من المراتب ودرجت الريحُ بالحصى أي
جرت عليه جرياً شديداً واستدرجته جعلته كأنه يدرج بنفسه وترابٌ دارجٌ تغشيه الرياحُ
رسومَ الديار وتثيره وتدرج به * درنج لانَ بعد صعوبةٍ والناقةُ رغّت ولدها ودبّت دبيباً
والدرانجُ كعلابط المختالُ المتبختر في مشيته * الدردجةُ رغمانُ الناقة ولدها واتفاقُ الاثنين
في المودّة * الدرواسنجُ بالفتح ما قدّام القربوس من فضلة دفّة السرج معرّب درّ وازه كاه
* دربجت الناقةُ دربجةً والدرابجُ والدرابجُ وادربجَ دمر بغير إذنٍ ودخل في الشيء مستتراً فيه
* الدرانجُ الدرابجُ * الدزجُ من الخيل معرّب ديزه بالكسر ولما عرّبوه فتحوه * المدسجُ
كمحسنٍ ومحدّثٍ دويبةٌ تنسج كالعنكبوت واندسج انكبّ على وجهه والمدسجُ كالمتنسج
* الدستجةُ الحزمةُ معرّب ج الدساتجُ والدستيجُ آنيةٌ تُحوَّل باليد معرّب دستي والدستينجُ اليارقُ
(الدعج) محركةً والدعجةُ بالضم سوادُ العين مع سعتها والأدعجُ الأسودُ والدعجاءُ الجنونُ
وأولُ المحاق وهي ليلةُ ثمانيةٍ وعشرين وكزبيرٍ علمٌ والمدعوجُ المجنونُ * دغسج أسرع
(الدعلجة) الترددُ في الذهاب والمجيء والظلمةُ والأخذُ الكثيرُ والدحرجةُ وكجعفرٍ الجوالقُ
الملآنُ وألوانُ الثياب والذي يمشي في غير حاجةٍ والكثيرُ الأكل والنباتُ الذي آزر بعضُه بعضاً
والشابُّ الحسنُ الوجه الناعمُ البدن والظلمةُ والذئبُ والحمارُ والناقةُ التي لا تنساق إذا سيقت
وفرسُ عامر بن الطفيل وفرسُ عمرو بن شريحٍ وأثرُ المقبل والمدبر واسمُ جماعةٍ ودعلج في حوضه
جبى فيه * دغنج المالَ أوردها كلَّ يومٍ وهم يدغنجون أنفسهم أي هم في النعيم والأكل
والمدغنجُ كمزعفرٍ الوارمُ وكجعفرٍ ع قربَ مرّان * الدغنجةُ عظمُ المرأة وثقلُها ومشيةٌ متقاربةٌ
وكرُّ الإبل على الماء وإقبالٌ وإدبارٌ (الدلج) محركةً والدلجةُ بالضم والفتح السيرُ من أول
الليل وقد أدلجوا فإن ساروا من آخره فادّلجوا بالتشديد والدالجُ الذي يأخذ الدلوَ ويمشي بها

قوله واستدراج الله الخ في التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أي سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون إليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرّتهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما حمل إليه كنوز كسرى اللهم إني أعوذ بك أن أكون مستدرجاً فإني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اهـ شارح

قوله وابن دراج هكذا في نسختنا والذي في التكملة أبو دراج وقوله والدرج كقبر الخ قدّم ذلك في كلام المصنف بعينه فهو تكرار اهـ شارح كما أن قوله بعد والظلمة هو كالتكرار مع ما قبله

قوله وقد أدلجوا الخ وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعاً إلا الفارسي فإنه حكى أدلجت وادّلجت لغتان في المعنيين جميعاً وعند بعضهم أن الإدلاج المخفف أعم من المشدد فمعنى المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد السير في آخره وعليه فبينهما العموم المطلق وقال ابن درستويه بينهما العموم والخصوص من وجه يشتركان في مطلق سير الليل وينفرد المخفف بالسير في أوله والمشدد بالسير في آخره أفاده الشارح

من رأس البئر إلى الحوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مُدَّلَجٌ ومُدَّلَجَةٌ والذى ينقل اللبن إذا حلبت الإبل إلى الجفان وقد دلج دلوجا والمدلج كمحسن وأبو مدلج القنفذ وبنو مدلج قبيلة من كنانة وككنسة العلبة الكبيرة ينقل فيها اللبن وكترتبة كناس الوحش كالدولج والدلجان كرمضان الجراد الكثير ومدلج كمطلب ابن المقدام محدث وكزبير وكتان اسمان والدولج السرب (دمج) دموجا دخل فى الشئ واستحكم فيه كاندمج وادمج وادرمج والأرنب عدت فأسرع تقارب قوائمها فى الأرض والدمج الضفيرة وبالكسر الخدن والنظير والمندمج المدور والتدامج التعاون والدامج المظلم والمداماجة العمامة والدمجة بالضم وفتح الميم المشددة النوام اللازم فى منزله وصلح دماج كغراب وكتاب خفى أو محكم وأدمجه لفه فى ثوب والمدمج كمكرم القدح والمدملج وكغراب ع ٣ (الدملج) كجندب فى لغتيه وزنبور المعضد والدملجة والدملاج تسوية صنعة الشئ والدماليج الأرضون الصلاب والمدملج المدرج الأملس والدملج فرس معاذ بن عمرو ابن الجموح * الدناج بالكسر إحكام الأمر والدنج بضمتين العقلاء والداناج العالم معرب دانا ولقب عبد الله بن فيروز البصرى وتراب دانج دارج * أدهج كأحمد اسم النعجة وتدعى للحلب فيقال أدهج أدهج * الدهبرج مشددة الراء معرب ده بره أى عشر ريشات * الدهرجة السير السريع (الدهمجة) اختلاط فى المشى أو مقاربة الخطو والإسراع ومشى الكبير كأنه فى قيد ودهمج الخبر زاد فيه والدهمج الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شئ كالدهامج كعلابط وهو البعير ذو السنامين والمقارب الخطو المسرع (الدهانج) الدهامج ودهنج دهمج فى معانيه والدهنج كجعفر ويحرك جوهر كالزمرذ (داج) دوجا خدم والداجة تباع العسكر وما صغر من الحوائج أو أتباع الحاجة والدواج كرمان وغراب اللحاف الذى يلبس * داج يديج ديجا ودَيَجانا مشى قليلا والديجان محركة أيضا الحواشى الصغار ورجل من الجراد (فصل الذال) * ذأج الماء كمنع وسمع جرعه شديدا أو شربه قليلا قليلا ضد وذبح وخرق وأجمر ذؤج قانئ وانذأجت القربة تخرقت * ذج شرب وقدم من سفر فهو ذاج * ذحجه كمنعه سحبه والريح فلانا جرته من موضع إلى آخر ومذحج كمجلس أكمة ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهرى إياه فى الميم غلط وإن أحاله على سيبويه وأذحجت أقت * ذعجه كمنعه دفعه شديدا وجاريته جامعها * ذلج الماء جرعه * الذوج الشرب * كالذيج والذياج المنادمة (فصل الراء) (الربج)

قوله كرمضان الخ إنما هو الديجان بالمثناة التحتية بدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تصحف على المصنف اه شارح وتأمله

٣ ومما يستدرك عليه دمج الأمر يدمج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم وداجحتك عليه وافقت وهذا مجاز وأدمج الحبل أجاد فتله وقيل أحكم فتله فى رقة ورجل مدمج ومندمج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى إسلام دامج فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه الدامج المجتمع ومن المجاز أدمج الفرس أضمره فاندمج وفى حديث على رضى الله عنه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشية فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت وفى الحديث سبحان من أدمج قوائم الذرة والهمجة كذا فى الشارح

قوله ويحرك قال شيخنا توالى أربع حركات لا يعرف فى كلمة عربية اه قلت واقتصر على الرواية الأخيرة ابن منظور اه شارح

والرويج الدرهم الصغير الخفيف والرباجة البلادة والرابج الممتلئ الريان وأربج جاء ببنين قصار وتربجت على ولدها أشبلت والرباجية ككراهية الحمقاء والرباجي الضخم الجافي الذي بين القرية والبادية والإربجان بالكسر نبت (رتج) الباب أغلقه كأرتجه والصبي رتجانا درج وكفرح استغلق عليه الكلام كارتج عليه وارتتج واسترتج وأرتجت الناقة أغلقت رحمها على الماء والدجاجة امتلأ بطنها بيضا والبحر هاج وكثر ماؤه فغمر كل شيء والسنة أطبقت بالجدب والثلج دام وأطبق والخصب عم الأرض والأتان حملت والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج ككتاب وهو الباب المغلق وعليه باب صغير واسم مكة والمراتج الطرق الضيقة والرتائج الصخور جمع رتاجة وأرض مرتجة كمكرمة كثيرة النبات والرويتج ع ومال رتج وغلق بالكسر خلاف طلق وسكة رتج لامنفذ لها وناقة رتاج الصلا وثيقة ونجة (الرج) التحريك والتحرك والاهتزاز والحبس وبناء الباب والرجرجة الاضطراب كالارتجاج والترجرج والإعياء وبكسرتين بقية الماء في الحوض والجماعة الكثيرة في الحرب والبزاق ومن لاعقل له وكفلفل نبت والرجاج كسحاب مهازيل الغنم وضعفاء الناس والإبل ونعجة رجاجة مهزولة وناقة رجاء عظيمة السنام ومرتجها والرجراج دواء وبهاء ة بالبحرين وأرجان أو رجان د ورجان واد بنجد وأرجت الفرس فهي مرج أقربت وارتج صلاها (ردج) ردجا ناذرج درجانا والردج محركة ما يخرج من بطن السخلة أو المهر قبل الأكل كالعقي للصبي والأرندج ويكسر أوله جلد أسود معرب رنده والأرداج في قول رؤبة

كأنما سرولن في الأرداج

والأرندج واليرندج السواد يسود به الخف أو هو الزاج * الريدجان الإبل تحمل حولة التجارة (رعج) ماله كسمع كثر وكمنع أقلق كأرعج والبرق تتابع لمعانه والله فلانا جعله موسرا فأرعج وارتعج ارتعد والمال كثر والوادي امتلأ * الرفوج كصبور أصل كرب النخل أزدية * الرمج إلقاء الطير ذرقه والرامج ملواح يصطاد به الجوارح والترميج إفساد سطور بعد كتابتها والرماج كسحاب كعوب الرمح وأنابيبه * الرانج بكسر النون تمر أملس كالتعضوض واحدته بهاء والجوز الهندي ورنجان د بالمغرب منه محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجاني (راج) رواجا نفق وروجته ترويجا نفقته والريح اختلطت فلا يدرى من أين تجيء والرواج الذي يتروج ويلوب حول الحوض (الرهج) ويحرك الغبار والسحاب بلا ماء الواحدة بهاء والشغب والرهجيج بالكسر الضعيف والناعم كالرهجوج وأرهج أثار

قوله فغمر الخ هكذا في نسختنا بالغين والميم والراء ونص التهذيب فعم اه شارح

قوله وأرجان هكذا في نسخ المتن بفتح الهمزة والراء المشددة وتخفيف الجيم وهو معزو لابن خلكان وضبطه بعضهم بفتح الألف والراء وتشديد الجيم وفي أصل الرشاطي الراء والجيم مشددتان أفاده الشارح

قوله كأرعج الخ قال الأزهري هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجه بمعنى أقلقه بالزاي وسنذكره اه شارح

ورنجان الخ ظنه بالجيم اعتمادا على نسخة غير صحيحة وإنما هو بالحاء المهملة كذا نقله المحشي عن حواشي المقدسي

الغُبارَ وكَثُر بخور بيته والسماءُ هَمَتْ بالمَطَرِ والرَّهْوَجةُ ضَرْبٌ من السَّيْرِ ونَوْءٌ مَرْهَجٌ كمُحسنٍ كثير المَطَر * الرَّهمجُ الواسعُ * الرَّاهْنامَجُ كتابُ الطريق وهو الكتابُ يَسلُكُ به الرَّبابنةُ البحرَ ويَهتدون به فى معرفة المَراسى وغيرها

(فصل الزاى)

* زَأَجَ بينهم كمَنَع حَرَّش * أخذه بزَأْمَجِه وزَأْمَجِه أخذه كلَّه (الزِّبْرِجُ) بالكسر الزِّينةُ من وَشْىٍ أو جوهرٍ والذَّهَبُ والسَّحابُ الرَّقيقُ فيه حُمْرةٌ وزَبْرَجَ مُزَبْرَجٌ مُزَيَّنٌ * الزَّبَرْدَجُ الزَّبَرْجَدُ * ابنُ زَبَنْج كسَفَنْج راويةُ ابن هَرْمة (الزُّجُّ) بالضم طَرَفُ المِرْفَقِ والحَديدةُ فى أسْفَلِ الرُّمْحِ ج كجِلال وفِيَلَة و ع وجمعُ الأَزَجِّ من النَّعامِ للبَعيدِ الخَطْوِ والذى فوقَ عينيه ريشٌ أبيضُ ونَصلُ السَّهْمِ ج زِجَجَةٌ وزِجاجٌ وبالفتح الطَّعنُ بالزُّجِّ والرَّمْىُ وعَدْوُ الظَّليم وأَزْجَجْتُ الرُّمحَ جعلتُ له زُجًّا والزُّجاجُ م ويُثَلَّثُ والزَّجَّاجُ عاملُه والزُّجاجىُّ بائعُه وأبو القاسم بنُ أبى حارثٍ صاحبُ الأربعين ويوسفُ بنُ عبدِ اللهِ اللُّغَوىُّ المصنِّفُ المحدِّثُ وعبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ الطَّبَرىُّ وأبو علىٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ العَبَّاسِ والفَضْلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ وبالفتح مُشدَّدًا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ إسحقَ الزَّجَّاجىُّ صاحبُ الجُمَلِ نُسِبَ إلى شيخه أبى إسحقَ الزَّجَّاجِ والمِزَجُّ رُمحٌ قصيرٌ كالمِزْراقِ والزَّجَجُ محرَّكةً دِقَّةُ الحاجِبَيْنِ فى طُولٍ والنَّعتُ أزَجُّ وزَجَّاءُ وزَجَّجَه دَقَّقَه وطَوَّلَه والزُّجُجُ بضمَّتين الحِيرُ المُقتَّلةُ والحِرابُ المُنَصَّلةُ وزُجُّ لاوَةَ ع وزِجاجُ الفَحلِ بالكسر أنيابُه وأَجْمادُ الزُّجاجِ ع بالصَّمَّانِ وازْدَجَّ الحاجبُ تَمَّ إلى ذُنابَى العَيْنِ والمَزْجُوجُ غُرَبٌ لا يُديرونه ويُلاقونَ بين شَفَتَيْه ثم يَخرِزونه * زَرَجَه بالرُّمحِ زَجَّه والزَّرْجُ فى بعضِ جَلَبةُ الخَيلِ وأصواتُها والزَّرَجونُ كقَرَبوس شَجَرُ العِنَبِ أو قُضبانُها والخَمرُ والمَطَرُ الصَّافى المُستَنقِعُ فى الصَّخرةِ وذَكَرَه الجوهرىُّ فى النُّونِ ووَهِمَ ألا تَرَى إلى قولِ الرَّاجزِ

هَلْ تَعرِفُ الدَّارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ * منها فظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ

أى كالنَّشوانِ * زَرَنْجُ كسَمَنْدٍ قَصَبةُ سِجِسْتانَ وزَرْنُوجُ وزَرْنُوقُ د للتُّرْكِ وراءَ أُوزْجَنْدَ (زَعَجَه) كمَنَعه أقْلَقَه وقَلَعَه من مكانِه كأزْعَجَه فانْزَعَجَ وطَرَدَه وصاحَ والزَّعَجُ محرَّكةً القَلَقُ والمِزْعاجُ المرأةُ لا تَستَقِرُّ فى مكانٍ * الزَّعْبَجُ كجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ الغَيمُ الأبيضُ والرَّقيقُ الخَفيفُ والحَسَنُ من كلِّ شىءٍ والزَّيتونُ * الزَّغْلَجةُ سوءُ الخُلُقِ * الزَّغْبَجُ ثَمَرُ العُتْمِ كالنَّبِقِ الصِّغارِ أخضرُ ثم يَبيضُّ ثم يَسوَدُّ فيَحلو فى مَرارةٍ وله رُبٌّ يُؤتَدَمُ به * الزَّغْلَجةُ سوءُ الخُلُقِ كالزَّعْلَجةِ والأوَّلُ الصَّوابُ (الزَّلَجُ) محرَّكةً الزَّلَقُ ويُسكَّنُ ومَرَّ يَزلِجُ زَلْجًا وزَلِيجًا خَفَّ على الأرضِ

والزالج

قوله الرهمج الخ قد تقدم أنه بالدال فهو إما تصحيف أو لغة فى الدال فلينظر اه شارح

قوله الربابنة جمع ربان كرمان العالم فى سفر البحر اه شارح

قوله بزأمجه وزأمجه قال الفارسى همزه ليس بصحيح ألا ترى إلى سيبويه كيف ألزم من قال إن الألف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال ابن الأعرابى الهمزة فيهما غير أصلية قلت ولذا لم يتعرض له الجوهرى اه شارح

قوله كجلال جمع جل بالضم ومثل به لأنه مثله فى التضعيف ومفرده كمفرده اه محشى

قوله فى بعض أى بعض اللغات اه

قوله ووهم قال شيخنا لا وهم فيه بل هو الصواب لأن النون فيه أصلية عند جماهير أئمة اللغة والتصريف بدليل أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفى هذه اللغة نونه كسين قربوس على أنه قد تبع الجوهرى فى النون وأقره هناك بغير تنبيه على وهم ولا غيره انظر الشارح

قوله الزغبج كجعفر بموحدة بعد الغين كذا فى النسخ وفى اللسان بالنون بعد الباء وقوله العتم هو زيتون الجبال اه شارح

والزالج الناجى من الغمرات ومن يشرب شربا شديدا وسهم يتزلج عن القوس كالزلوج والمزلج كمحمد القليل والملصق بالقوم وليس منهم والرجل الناقص والدون من كل شئ والبخيل ومن الحب ما كان غير خالص والمزلاج والزلاج ككتاب المغلاق إلا أنه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح وامرأة مزلاج رسحاء والزلوج السريع وفرس عبد الله بن جحش الكنانى أو ناقته وقدح زلوج سريع الإنزلاق من اليد وعقبة زلوج بعيدة طويلة وزلج الباب أغلقه بالمزلاج كأزلجه وزلج كلامه تزليجا أخرجه وسيره وناقة زلجى كجمزى وزليجة سريعة والزلجان محركة التقدم والزلج بضمتين الصخور الملس والتزليج مدافعة العيش بالبلغة وتزلج النبيذ ألح فى شربه ومزلج كمقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله

نلاقى بها يوم الصباح عدونا * إذا أكرهت فيها الأسنة تزلج

(زبج) القربة ملأها وبينهم حرش وعليهم دخل بلا إذن وكفرح غضب وهو زبج ومزمئج والزمجى كزمكى أصل ذنب الطائر وكدمل طائر فارسيته دو برادران لأنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه ووهم الجوهرى فى د ه وأخذه بزأبجه وزمجة الظليم بكسرتين وشد الجيم منقاره * كلام مزمهج أنيق ناضر كثير (الزنج) ويكسر والمزنجة والزنوج جيل من السودان واحدهم زنجى وبالتحريك شدة العطش أو هو أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش ولا يستطيع إكثار الطعم والشرب وعطاء مزنج كمعظم قليل وزنج بالضم ة بنيسابور وزنجان بالفتح د بأذربيجان منه محمد بن أحمد بن شاكر والإمام سعد بن على شيخ الحرم وأبو القسم يوسف ابن الحسن وأبو القسم يوسف بن على الزنجانيون والزناج بالكسر المكافأة وكزبير لقب أبى غسان محمد بن عمرو المحدث (الزنفيلجة) بكسر الزاى وفتح اللام والزنفالجة والزنفليجة كقسطيلة شبيه بالكنف معرب زن بيله * الزنفحة الداهية (الزوج) البعل والزوجة وخلاف الفرد والنمط يطرح على الهودج واللون من الديباج ونحوه ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج وزوجته امرأة وتزوجت امرأة وبها أوهذه قليلة وامرأة مزواج كثيرة التزوج وكثيرة الزوجة أى الأزواج وزوجناهم بحور عين قرناهم والأزواج القرناء وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م والزيج بالكسر خيط البناء معرب بان وزاج بينهم حرش والمزاوجة الإزدواج وزاج لقب أحمد بن منصور الحنظلى * الزهزج عزيف الجن وجلبتها ج زهازج * تزهلج الرمح اطرد والزهلجة المداراة ❁ (فصل السين) ❁ (السبجة) بالضم والسبيجة

قوله وكدمل طائر يصاد به دون العقاب وقال الجرمى هو ضرب من العقبان اه شارح
قوله ووهم الجوهرى فى ده لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان اه شارح
قوله وكزبير الخ وفاته زنجويه جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد زنجويه فقيه فاضل وزنجويه لقب مخلد ابن قتيبة وابنه حميد أبو أحمد النسائى المشهور وتزنج على فلان تطاول ذكره ابن منظور وابن الأثير اه شارح
قوله بالكنف هو بالكسر الظرف يوضع فيه الشئ كما يأتى اه
قوله والزاج ملح قال الليث يقال له الشب اليمانى اه شارح

كساء أسود وتسبيح لبسه والبقيرة والسبيج وسبجة القميص بالضم لبنته ودخاريصه وكساء مسبج عريض * سبرج على الأمر عماه وسابر وج ع ببغداد * السبنجونة فروة من الثعالب معرب آسمان كون * الإسناج والإستيج بكسرهما الذى يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج وأستجة د بالمغرب (سجج) رق غائطه والحائط طينه والمسجة خشبة يطين بها والسجة والجة صنمان والسجة والسجاج اللبن الذى رقق بالماء والسجج بضمتين الطايات الممدرة والنفوس الطيبة ويوم سجسج لاحر ولاقر والسجسج الأرض ليست بصلبة ولاسهلة وما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومنه حديث ابن عباس فى صفة الجنة وهواؤها السجسج وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج (سحج) كمنعه قشره فانسحج وسحجه فتسحج للكثرة وحمار مسحج معضض مكدح وبعير سحاج يسحج الأرض بخفه والسحج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس والإسراع وجرى دون الشديد للدواب وحمار مسحج ومسحاج وسحوج ع وكمنبر المبراة يبرى بها الخشب والمسحاج والسحوج المرأة الحلوف التى تسحج الأيمان * السخاوج الأرض التى لا أعلام بها ولاماء (سدج) بالشيء ظنه به والسداج الكذاب وتسدج تكذب وتخلق وانسدج انكب على وجهه * الساذج معرب ساده * سرنج كعرند قبيلة من الأكراد منهم أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدى السرنجى المحدث هو ووالده (السراج) م والشمس وعلم وسرجت شعرها وسرجت ضفرت وكفرح حسن وجهه وكذب كسرح كنصر وأسرجتها شددت عليها السرج والسراج متخذه وحرفته السراجة والكذاب وسريج قين تنسب إليه السيوف السريجية وأبو سعيد محمد بن القسم بن سريج وأبو العباس أحمد بن عمر بن سريج عالم العراق والهيثم بن خالد السريجيون علماء وسرج بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه أمه قطورا بنت يقطن وعلم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن سنان بن سرج المحدثون و ع والسريج كزبرج الدائم والسرجوج الأحمق والسرجيجة والسرجوجة الطبيعة وسرجة كصبرة ع قرب سميساط و ة بحلب وحصن بين نصيبين ودنيسر وسروج د قرب حران وسرجه تسريجا بهجه وحسنه * سردجه أهمله * السرنج كسمند شيء من الصنعة كالفسيفساء ودواء م وقد يسمى بالسلقون ينفع فى الجراحات * السرهجة الإباء والامتناع والفتل الشديد وحبل مسرهج * السفتجة كقرطقة أن يعطى مالا لآخر وللآخر مال فى بلد المعطى فيوفيه إياه ثم فيستفيد أمن الطريق وفعله السفتجة بالفتح * ما أشد سفج

قوله سجج رق الخ وسج بسلحه ألقاه رقيقا وأخذه فى بطنه سج إذا لان بطنه ويقال سج بسلحه وسك وتر إذا حذف به أفاده الشارح

صنمان ومنه الحديث أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من السجة والبجة اهـ شارح

قوله الطايات الممدرة أى المطلية بالطين جمع طاية وهى السطح اهـ شارح

قوله وهواؤها السجسج أى المعتدل بين الحر والبرد وفى رواية نهار الجنة سجسج وفى أخرى ظل الجنة

قوله وسرجه تسريجا الخ ويقال جبين سارج أى واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يا رب بيضاء من العواسج
لينة المس على الوالج
ها آها ذات جبين سارج
اهـ شارح

ما أشد سفج الخ السفج بالتحريك شدة هبوب الريح والكذب اهـ شارح

هذه الريح أى شدة هبوبها * الإسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك والآنكى إذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا ملطف جلاء معرب * السفلج كعملس الطويل

(السفنج) كعملس الظليم الخفيف وطائر كثير الاستنان وسفنج له سفنجة عجل نقده * الإسفنج عروق شجر نافع فى القروح العفنة * السكباج بالكسر معرب والسكبينج دواء م

(سلج) اللقمة كسمع سلجا وسلجانا بلعها والإبل استطلقت عن أكل السلج كسلج كنصر وسلج الفصيل الناقة رضعها والسلجان كصليان الحلقوم وكقمحان نبات كالسلج كقبر وتسلج الشراب واستلجه ألح فى شربه كأنه ملأ به سلجانه والسلاليج الذلب الطوال والسليجة الساجة التى يشق منها الباب والسلجن كسنخف الكعك والسلج والسجل العطاء وكصرد أصداف بحرية فيها شىء يؤكل وطعام سليج وسلجلج كسفرجل وقد عمل طيب يتسلج أى يبتلع * سلعوج كقربوس د * السلج النصل الطويل الدقيق ج سلاج * السلهج الطويل

(سمج) ككرم سماجة قبح فهو سمج وسمج وسميج ج سماج وسمجه تسميجا والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم * سمنجان بالكسر د من طخارستان

(السمحج) من الخيل والأتن الطويلة الظهر كالسمحاج والفرس القباء الغليظة اللحم تخص الإناث والقوس الطويلة والسمحوج الطويل البغيض والسمحجة الطول فى كل شىء

(السمرج) كسفنج وسفنجة استخراج الخراج فى ثلاث مرات أو اسم يوم ينقد فيه الخراج وسمرج له أى أعطه * السمعج اللبن الدسم الحلو

(السملج) كعملس الخفيف واللبن الحلو كالسمالج بالضم وعشب من المرعى وسهم لطيف وكسنمار عيد للنصارى وسملجته فى حلقى جرعته جرعا سهلا ورجل سملج الذكر ومسملجه مدوره طويله

(سمهج) كلامه كذب فيه والدراهم زوجها وأرسل وأسرع وفتل شديدا وشدد فى الحلف ولبن سمهج خلط بالماء أو دسم حلو كالسمهجيج فيهما والمسمهج من الخيل المعتدل الأعضاء وسماهج ع بين عمان والبحرين وسماهيج أشباعه أو ع آخر قريب منه ولبن سماهج عماهج بضمهما ليس بحلو ولا آخذ طعم والسمهاج بالكسر الكذب * السنج بضمتين العناب وككتاب أثر دخان السراج فى الحائط وكل ما لطخته بلون غير لونه فقد سنجته والسراج عن ابن سيده كالسنيج وسليمان بن معبد والحافظان أبو على الحسين بن محمد ومحمد بن أبى بكر ومحمد بن عمر السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم ة بباميان وبالكسر ة بمرو وكعمران قصبة بخراسان وسنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد وسنجة نهر بديار مضر ولقب

قوله والآنك هو كعطف التفسير لما قبله اﻫ شارح

قوله كنصر وقال أبو حنيفة سلجت بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود والجوهرى اقتصر على الفتح اﻫ شارح

قوله وبالسين أفصح من الصاد وذكره الجوهرى فى الصاد ونقل عن ابن السكيت أنه لا يقال سنجة وفى اللسان سنجة الميزان لغة فى صنجته والسين أفصح أفاده الشارح

حفص بن عمر الرقى وبالضم الرُّقطة ج كُجُرٍ وبرد مسبّح مخطّط * السَّنْباذج بالضم حجر يجلو به الصيقل السيوف وتجلى به الأسنان (الساج) شجر والطيلسان الأخضر أو الأسود وساج سَوْجًا وسُواجًا بالضم وسَوَجانًا سار رُوَيدًا وسُوج كُور وغراب موضعان وأبو سُواج الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر فارس بَذْوَة والسَّوجان الذهاب والمجىء وكساء مسوّج اتخذ مدوّرا (سهج) الطيب كمنع سحقه والريح اشتدت فهى سيهج وسيهوج وسهوج وسهوج والأرض قشرتها والقوم ليلتهم ساروها والمسهج ممر الريح وكمنبر الذى ينطلق فى كل حق وباطل والمصقع والأساهيج ضروب مختلفة من السير * سيج ككتف د بالشحر وككتاب الحائط وما أحيط به على شئ مثل النخل والكرم وقد سيّج حائطه تسييجا وسيحان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سيج بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك أخو همام شيخا اليمن

(فصل الشين) شاجه الأمر كمنعه أحزنه * الشَّيَج محركة الباب العالى البناء أو الأبواب واحدها بهاء وأشجه ردّه (شج) رأسه يشجّ ويشجّ كسره والبحر شقه والمفازة قطعها والشراب مزجه ورجل أشجّ بيّن الشجج فى جبينه أثر الشجة وبينهم شجاج أى شجّ بعضهم بعضا وشجى كجمزى العقعق والتشجيج التصميم والأشجّ العصرى صحابى واسم جماعة والشجوجى الرجل المفرط الطول (شحج) البغل والغراب صوّته كشحاجه بالضم وشحجانه شحج كجعل وضرب وشحج الغراب أسن وغلظ صوته والبغال بنات شحاج ككتان والحمار الوحشى مشحج كمنبر وشحاج ككتان وطلحة بن الشحاج محدّث وبنو شحاج بطنان فى الأزد والغربان مستشحجات أى استشحجن فشحجن (الشرج) محركة العرى ومنفسح الوادى ومجرّة السماء وفرج المرأة والشقاق فى القوس والشرج الفرقة ومسيل ماء من الحرة إلى السهل ج شراج وشروج والشركة والمزج والجمع والكذب وشد الخريطة كالإشراج والتشريج والمثل كالشريج والنوع ونضد اللبن وواد باليمن وماء لبنى عبس وسعد بن شراج ككتاب محدّث مقرئ فرد وزيد بن شراجة كسحابة شيخ لعوف الأعرابى وزرّ ورزّ وزرّ بن صهيب الشرجى محدّث وشرج العجوز ع بقرب المدينة والشريجة شئ من سعف يحمل فيه البطيخ ونحوه وقوس تتخذ من الشريج للعود الذى يشق فلقتين وجديلة من قصب للحمام والعقبة التى يلصق بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريجى محدث والشرجة د بساحل اليمن وحفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتسقى منها الإبل وانشرج انشق والتشريج الخياطة المتباعدة والشريجان لونان

قوله وبرد مسيج مخطط قال الشارح أخشى أن يكون هذا تصحيفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسبج أى عريض فليراجع اهـ

قوله وقد سيج حائطه الخ وفى الأساس سوجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا إذا عملت عليه ساجا ومثله فى المصباح فكان الأولى أن يذكره فى المادتين على عادته كذا فى الشارح

قوله والشجوجى هكذا مضبوط بفتح الجيم الأولى فى نسخ المتن وضبطه الشارح بضم الجيم الأولى فليحرر اهـ

قوله والشرجة الخ ضبطها بعض المحققين بالتحريك اهـ محشى

لونان مختلفان وخطّ انبرى البرد والمشارجة المشابهة وقنيات مشارجات متساويات فى السن وتشرّج اللحم بالشحم تداخل ودابة أشرج بينة الشرج إحدى خصيتيه أعظم من الأخرى * الشطرنج ولا يفتح أوله لعبة م والسين لغة فيه من الشطارة أو من التسطير أو معرب والشيطرج بكسر الشين دواء م معرب جيترك بالهندية نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق (الشفارج) كغلابط الطبق فيه الفيخات والسكرجات معرب بيشبارج * الشافافج نبت معرب شابابك وهو البرنوف * شلج ة ببلاد الترك منه يوسف بن يحيى الشلجى المحدث (الشمج) الخلط والاستعجال والخياطة المتباعدة وماذقت شماجا كسحاب شيأ وناقة شمجى كبشكى سريعة وبنو شمجى بن جرم من قضاعة ووهم الجوهرى وأما بنو شمخ بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى (الشمرجة) اساءة الخياطة وحسن الحضانة ومنه اسم المشمرج والتخليط فى الكلام والشمرج كقنفذ وزنبور الثوب والخل الرقيق النسج وكشمراخ المخلط من الكذب والشماريج الأباطيل (الشنج) محركة الجمل وتقبض فى الجلد شنج كفرح وانشنج وتشنج وشنجته تشنيجا وفرس شنج النسا مدح لأنه إذا شنج لم تسترخ رجلاه وكمحمد علم وبالكسر جد خلاد بن عطاء المحدث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجى بالكسر شيخ رباط الشونيزية * الشهدانج ويقال شاهدانج حب القنب ينفع من حمى الربع والبهق والبرص ويقتل حب القرع أكلا ووضعا على البطن من خارج أيضا * شاهترج م نافع ورقه وبزره للجرب والحكة أكلا وشربا بالماء ردمن الحيات العنيفة * شاذنج م نافع من قروح العين * شيج كميل محدث روى عن طاوس

(فصل الصاد)

* الصوبج ويضم الذى يخبز به معرب * صج ضرب حديدا على حديد فصوتا والصجيج بضمتين ذلك الصوت (الصاروج) النورة وأخلاطها معرب وصرج الحوض تصريجا * صرمنجان ناحية من نواحى ترمذ معرب جرمنكان * المصعنج المنصوب المدملك (الصولجان) بفتح الصاد واللام المعجن ج صوالجة وصلج الفضة أذابها والذكر دلكه وبالعصا ضرب والصلج محركة الصمم والأصلج الشديد الأملس والأصم وليس تصحيف الأصلخ والتصالج التصام والصولج الفضة والصافى الخالص كالصولجة والصلج بضمتين الدراهم الصحاح وكزنخة الفيلجة من القز والصليجة سبيكة الفضة المصفاة وصليجا كزليخا علم * الصلهج الصخرة العظيمة والناقة الشديدة (الصمعجة) محركة القنديل ج صمج معرب وصومج أو صومجان ع أو بالحاء المهملة

قوله الشطرنج قال الشارح كسر الشين فيه أجود اه

قوله العنيفة كذا فى نسخ المتن المطبوعة والذى فى متن الشارح العتيقة وكتب عليه هكذا فى سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون والفاء وصوبه وليس كذلك

قوله الصوبج الخ القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة أنه لا تجتمع صاد وجيم فى كلمة عربية ولذا حكموا على نحو الجص والاجاص والصولجان بأنها عجمية فجميع ما فى هذا الفصل إما عجمى أو معرب كما فى الحاشية اه

* الصملج كعملس الشديد ﴿الصنج﴾ شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر وآلة بأوتار يضرب بها معرب وما أدرى أى صنج هو أى أى الناس وبضمتين قصاع الشيزى والأصنوجة بالضم الدوالقة من العجين وليلة قمراء صناجة مضيئة وأعشى بنى قيس صناجة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبد العظيم محدث وصنج الناس صنوجا رد كلا إلى أصله وبالعصا ضرب وصنج به تصنيجا صرعه وصنجة نهر بين ديار مضر وديار بكر وصنجة الميزان معربة * عبد صنهاج وصنهاجة بكسرهما عريق فى العبودية وصنهاجة قوم بالمغرب من ولد صنهاجة الحميرى * الصوجان كل يابس الصلب من الدواب والناس ونخلة صوجانة يابسة كزة السعف وأى صوجان هو أى الناس * الصيهج الصلهج والصيهوج الأملس وبيت صيهوج مملس وبرصهايج صهابى * ﴿الصهريج﴾ كقنديل وعلابط حوض يجتمع فيه الماء والمصهرج المعمول بالصاروج وصهرجت قريتان شمالى القاهرة * ليلة صياجة مضيئة

﴿فصل الضاد﴾ * ضبج ألقى نفسه على الأرض من كلال أو ضرب ﴿أضج﴾ القوم إضجاجا صاحوا وجلبوا فإذا جزعوا وغلبوا فضجوا يضجون ضجيجا والضجاج كسحاب القسر والعاج وخرزة وبالكسر المشاغبة والمشارة كالمضاجة وضجيج بوكل وكل شجرة يسم بها الطير أو السباع والضجوج ناقة تضج إذا حلبت وضجج تضجيجا ذهب أو مال وسم الطائر أو السبع ﴿ضرجه﴾ شقه فانضرج ولطخه فتضرج وألقاه وعين مضروجة واسعة الشق وانضرج اتسع وما بينهم تباعد والعقاب انقضت على الصيد أو أخذت فى شق وتضرج البرق تشقق والنور تفتح والخد احمار والمرأة تبرجت وضرج الجيب تضريجا أرخاه والإبل ركضها فى الغارة والكلام حسنه وزوقه والثوب صبغه بالحمرة والأنف بالدم أدماه والإضريج كساء أصفر والخز الأحمر والفرس الجواد والصبغ الأحمر والمضرج كمحدث الأسد والمضارج كالمنازل المشاق والثياب الخلقان وضارج ع وعدو ضريج شديد * الضربجى من الدراهم الزائف * الضولج الفضة والصواب بالصاد المهملة * الضمج لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر ودويبة منتنة تلسع وبالتحريك هيجان المأبون وقد ضمج كفرح وآفة تصيب الإنسان واللصوق بالأرض كالإضماج ﴿الضمعج﴾ المرأة الضخمة التامة وكذا البعير ﴿الضوج﴾ منعطف الوادى وتضوج الوادى كثر أضواجه وضاج مال واتسع كانضاج والضوجان والضوجانة الصوجان * أضهجت الناقة ألقت ولدها * ضاج يضيج ضيوجا وضيجانا مال ﴿فصل الطاء﴾

قوله الشيزى قيل إنه خشب الآبنوس اه عاصم

قوله وصنهاجة فى الوفيات الصنهاجى بضم الصاد وكسرها نسبة إلى صنهاجة قبيلة مشهورة من حمير وهى بالمغرب وقال ابن دريد صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك وأجاز غيره الكسر اه نصر

قوله كمحدث قال الشارح هكذا فى نسختنا وفى بعضها والمضرج كمحسن اه

قوله والثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج كذا فى الصحاح واللسان وغيرهما وإهمال المصنف مفرده تقصير أشار به شيخنا اه شارح

طبج كفرح حمق والطبج استحكام الحماقة والضرب على الشئ الأجوف كالرأس وتطبج فى الكلام تفنن وتنوع والطبيجة كسكينة الاست * الطباهجة اللحم المشرح معرب تباهه (الطثرج) النمل * الطازج الطرى معرب تازه ومن الحديث الصحيح الجيد النقى (الطسوج) كسفود الناحية وربع دانق معرب * طفسونج د بشاطئ دجلة * الطنوج الصنوف والكراريس لا واحد لها وطنجة د بشاطئ بحر المغرب * الطيهوج ذكر السلكان معرب

(فصل الظاء) * ظج صاح فى الحرب صياح المستغيث وبالضاد فى غير الحرب

(فصل العين) * العبجة محركة البغيض الطغام الذى لا يعى ما يقول ولا خير فيه (العثج) ويحرك الثج والجماعة من الناس كالعثجة بالضم والقطعة من الليل وعثج يعثج أدام الشرب شيأ بعد شئ والعثجج الجمع الكثير والعثونج البعير السريع الضخم كالعثنجج والعثوجج واعثونج اعثيناجا أسرع (عج) يعج ويعج كيمل عجا وعجيجا صاح ورفع صوته كعجعج والناقة زجرها فقال عاج عاج والقوم أكثروا فى فنونهم الركوب والريح اشتدت فأثارت الغبار كأعج فيهما ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج والعجة بالضم طعام من البيض مولد والعجاج كسحاب الأحمق والغبار والدخان ورعاع الناس والعجاجة الإبل الكثيرة العظيمة ولف عجاجته عليهم أغار عليهم ولبد عجاجته كف عما كان فيه والعجاج الصياح من كل ذى صوت كالعجعاج وابن رؤبة الشاعر وهما العجاجان والعجعاج النجيب المسن من الخيل وطريق عاج ممتلئ وعجعج البعير ضرب فرغا أو حمل عليه حمل ثقيل وعجج البيت من الدخان تعجيجا ملأه فتعجج * العدرج كعملس السريع الخفيف واسم وما بها من عدرج أحد * العذج الشرب وعذج عاذج مبالغة وكنبر الغيور السيئ الخلق والكثير اللوم * عذلج السقاء ملأه وولده أحسن غذاءه والولد عذلوج والمعذلج الممتلئ الناعم الحسن الخلق وهى بهاء وعيش عذلاج بالكسر ناعم (عرج) عروجا ومعرجا ارتقى وأصابه شئ فى رجله فخمع وليس بخلقة فإذا كان خلقة فعرج كفرح أو يثلث فى غير الخلقة وهو أعرج بين العرج من عرج وعرجان وأعرجه الله تعالى والعرجان محركة مشيته وأمر عريج لم يبرم وعرج تعريجا ميل وأقام وحبس المطية على المنزل كتعرج والمنعرج المنعطف والمعراج والمعرج السلم والمصعد والعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب وككتف ما لا يستقيم بوله من الإبل وبالفتح د باليمن وواد بالحجاز ذو نخيل وع ببلاد هذيل ومنزل بطريق مكة منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجى

قوله وتطبج فى الكلام تفنن وتنوع قال الشارح هذا وهم من المصنف والصواب أنه تطنج بالنون بدل الموحدة اه

قوله الطنوج الصنوف الخ قال الشارح وفى التهذيب نقلا عن النوادر تنوع فى الكلام وتطنج وتفنن إذا أخذ فى فنون شتى قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف إياها فى طبج فهو وهم وقد أشرنا به آنفا اه

قوله وبالفتح الخ قال شيخنا إن كان هذا هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد ولن كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح انظر الشارح

الشاعر والقطيع من الإبل نحو الثمانين أو منها إلى تسعين أو مائة وخمسون وفويقها أو من خمسمائة إلى ألف ويكسر ج أعراج وعروج والعريجاء ممدودة الهاجرة وأن ترد الإبل يوما نصف النهار ويوما غدوة وأن يأكل الإنسان كل يوم مرة وبلا لام ع وأعرج حصل له إبل عرج ودخل في وقت غيبوبة الشمس كعرج وفلانا أعطاه عرجا من الإبل والأعرج الغراب وثوب معرج مخطط في التواء وعرج وعراج معرفتين ممنوعتين الضباع يجعلونها بمنزلة القبيلة والعرجاء الضبع وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة وعراجة كثمامة اسم وعريجة كحنيفة جد نسير بن ديسم وبنو الأعرج حي م والعرج من المحدثين كثيرون والأعرج حية صماء لا تقبل الرقية وتطفر كالأفعى قال الليث لا يؤنث ج الأعيرجات والعارج الغائب والعرنجج اسم حمير بن سبأ واعرنجج جد في الأمر * العرزج بالضم الكلب الضخم * عرطوج كزنبور رمال (العرفج) شجر سهلي واحدته بهاء وبه سمي الرجل والعرافج رمال لا طريق فيها ولي العرفجة ضرب من النكاح وعرفجاء ع أو ماء لبني عميل * عزج دفع والجارية نكحها والأرض بالمسحاة قلبها (عسج) مد العنق في مشيه وبعير معساج والعوسجة ع باليمن ومعدن للفضة وشوك ج عوسج وعسج المال كفرح مرضت من رعيها وعوسج فرس طفيل بن شعيث والعواسج قبيلة م واعسج الشيخ اعسجاجا مضى وتعوج كبرا (العسلج) والعسلوج بضمهما ما لان واخضر من القضبان وعسلجت الشجرة أخرجته وجارية عسلوجة النبات ناعمة وكعملس الطيب من الطعام أو الرقيق منه و ة بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم * العسنج كعملس الظليم * العشنج كعملس المنقبض الوجه السيئ الخلق * الأعصج الأضلع * العصلج كعملس المعوج الساق * العضانج كعلابط والثاء مثلثة * والعضافج كعلابط كلاهما الصلب الشديد والضخم السمين * العضمجة الثعلبة (العفج) وبالكسر وبالتحريك وككتف ما ينتقل الطعام إليه بعد المعدة ج أعفاج والأعفج العظيمها وعفج يعفج ضرب وجاريته جامعها والمعفج كمنبر الأحمق لا يضبط الكلام والعمل والمعفاج والمعفجة العصا والعفجة بكسر الفاء نهاء إلى جنب الحياض إذا قلص ماء الحياض شربوا واغترفوا منها والعفنجج الضخم الأحمق والناقة السريعة وتعفج في مشيه تعوج واعفنجج أسرع * العفشج الطويل الضخم (العفضج) بالمعجمة كجعفر وهلقام وعلابط الضخم السمين الرخو وكجعفر الصلب الشديد وهو معصوب ما عفضج بالضم ما سمن (العلج) بالكسر العير والحمار وحمار الوحش السمين القوي والرغيف الغليظ الحرف والرجل

من

قوله إبل عرج بالضم هكذا في سائر النسخ والصواب حصل له عرج من الإبل كما في اللسان وغيره أي قطيع منها أفاده الشارح

قوله لبني عميل المذكور في اللام بنو عميلة كجهينة لا بنو عميل اه نصر

قوله المال أي الإبل لأن العرب كثيرا ما تطلقه بهذا المعنى كما تطلق الطعام على البر فقط فلهذا عاد الضمير مؤنثا باعتبار المعنى لا اللفظ أفاده نصر

قوله العضمجة الخ قال الشارح هكذا في النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتي في عمضج وأن هذا مقلوب منه اه

قوله لا يضبط هكذا هو مضبوط بكسر الباء في النسخ وهو موافق للمصباح والمختار فإنهما جعلاه من باب ضرب وإن كان مقتضى إطلاقه في مادته أنه من باب كتب وخطأ الشيخ نصر الكسر وعين الضم ولعله اغتر بإصطلاح القاموس ولم يلتفت إلى غيره أو لم يطلع عليه حرر اه مصححه

من كفار العجم ج علوج وأعلاج ومعلوجاء وعلجة وهو علج مال إزاؤه وعالجه علاجا ومعالجة
زاوله وداواه وعلجه غلبه فيها واستعلج جلده غلظ ورجل علج ككتف وصرد وخلر شديد صريع
معالج للأمور وبالتحريك أشاء النخل والعلجان بالضم جماعة العضاه وبالتحريك اضطراب الناقة
و ع ونبت م والعالج بعير يرعاه و ع به رمل والعلجن الناقة الكناز اللحم والمرأة الماجنة وبنو
العليج كزبير وبنو العلاج بالكسر بطنان واعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا والأرض طال نباتها
والأمواج التطمت والعلجانة محركة تراب تجمعه الريح فى أصل شجرة و ع وهذا علوج صدق
وألوك صدق بمعنى وما تعلجت بعلوج ما تألكت بألوك * العلهجة تليين الجلد بالنار ليمضغ ويبلع
والعلهج شجر والمعلهج كمزعفر الأحمق اللئيم والهجين وحكم الجوهرى بزيادة هائه غلط

(عمج) يعمج أسرع فى السير وسبح فى الماء والتوى فى الطريق يمنة ويسرة كتعمج والعمج
كجبل وسكر الحية كالعومج وسهم عموج يتلوى فى ذهابه * العمضج كجعفر وعلابط الصلب
الشديد من الخيل والإبل * العمهج كجعفر وعلابط اللبن الخاثر والمختال المتكبر والطويل
والسريع والممتلئ لحما وشحما كالعمهوج والأخضر الملتف من النبات ج العماهيج

(العنج) أن يجذب الراكب خطام البعير فيرده على رجليه كالإعناج والاسم العنج محركا
وهو أيضا الشيخ لغة فى المعجمة وككتاب حبل يشد فى أسفل الدلو العظيمة ثم يشد الى العراقى وخيط
خفيف يشد فى احدى آذان الدلو الخفيفة إلى العرقوة و و جمع الصلب والأمر وملاكه وقول
لا عناج له بالكسر أرسل بلا رويه والعناجيج جياد الخيل والابل ومن الشباب أوله والعنجج
بالفتح العظيم وبالضم الضيمران والمعنج كمنبر المتعرض للأمور وعنج ويحرك جد محمد بن عبد
الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعنج استوثق من أموره واشتكى من صلبه وعنجة الهودج
محركة عضادته عند بابه * العنبج بالضم الأحمق الرخو والثقيل كالعنبوج فيهما وكعلابط الجافى
* العنتج كجعفر وعلابط القادر السمين الضخم * العنفجيج الناقة البعيدة ما بين الفروج أو الحديدة
المنكرة منها أو المسنة الضخمة * العناهج كعلابط الطويل (عوج) كفرح والاسم كعنب
أو يقال فى منتصب كالحائط والعصا فيه عوج محركة وفى نحو الأرض والدين كعنب وقد
اعوج اعوجاجا وعوجته فتعوج والأعوج السيئ الخلق و بلا لام فرس لبني هلال تنسب إليه
الأعوجيات كان لكندة فأخذته سليم ثم صار الى بنى هلال أو صار إليهم من بنى آكل المرار وفرس
لغنى بن أعصر والعوجاء الضامرة من الإبل وهضبة تناوح جبلى طيئ وفرس عامر بن جوين

قوله وحكم الجوهرى الخ قال شيخنا الاغلط فإن أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل وابن القطاع فى تصريفه وغير واحد فلا وجه للحكم عليه بالغلط فى موافقة الجمهور والجرى على المشهور ثم إن هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا بناء على أنه زادها على الجوهرى وليس كذلك بل المادة مذكورة فى الصحاح ثابتة فيه فالصواب كتبها بالأسود والله أعلم اهـ شارح

الطائي واسم لمواضع والقوس وعاج عوجا ومعاجا أقام لازم متعد ووقف ورجع وعطف رأس البعير بالزمام وعاج مبنية بالكسر زجر للناقة والعاج الذبل والناقة اللينة الأعطاف وعظم الفيل ومن خواصه أنه ان بخر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل إن جومعت بعد سبعة أيام حبلت وصاحبه وبائعه عواج وذو عاج وادو عوجه تعويجا ركبه فيه وعوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش إلى زمن موسى وذكر من عظم خلقه شناعة والعويج فرس عروة بن الورد والعوجان محركة نهر وجبلا عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كزبير م (العوهج) الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء والناقة الفتية والطويلة الرجلين من النعام والظبية في حقويها خطتان سوداوان والحية وفحل إبل كان لمهرة والعواهج قوم من العرب (ماأعيج به) ماأعبأ وماعجت به لم أرض به وبالماء لم أرو وبالدواء لم أنتفع ۞ (فصل الغين) ۞ غبج الماء كسمع جرعه والغبجة بالضم الجرعة * الغسلج البنج الأسود والأمر بين أمرين ومالا تجد له طعما من الطعام والشراب كالغسلج كعملس * الغضلجة في اللحم إذا لم يلجه ولم ينضجه ولم يطيبه (غلج) الفرس يغلج جرى بلا اختلاط وهو مغلج كمنبر وتغلج بغى وظلم والحمار شرب وتلمظ بلسانه وعير مغلج كمنبر شلال لعانته والأغلوج الغصن الناعم والغلج بضمتين الشباب الحسن (غمج) الماء كضرب وفرح جرعه والغمجة ويضم الجرعة وككتف الفصيل يتغامج بين أرفاغ أمه ومن المياه مالم يكن عذبا كالمغمج كمعظم * الغملج كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلابط الذي لا يثبت على حالة يكون مرة قارئا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا وهي غملج وغملج وغمليجة وغملوجة * الغماهج كعلابط الضخم السمين (الغنج) بالضم وبضمتين وكغراب الشكل غنجت الجارية كسمع وتغنجت وهي مغناج وغنجة والغنج محركة الشيخ هذلية لغة في المهملة وبالضم وككتاب دخان النور * غندجان بالفتح د بفارس بمفازة معطشة (غاج) تثنى وتعطف كتغوج وفرس غوج اللبان واسع جلد الصدر ۞ (فصل الفاء) ۞

* الفوتنج دوء م معرب بوتنك (الفاثج) الناقة الحامل والحائل السمينة ضد والكوماء السمينة وفثج نقص والماء الحار بالبارد كسر حره وأثقل كفثج وأفثج ترك وأعيا وانبهر كأفثج بالضم (الفج) الطريق الواسع بين جبلين كالفجاج بالضم وأفج سلكه والفج بالكسر النيء من الفواكه كالفجاجة بالفتح والبطيخ الشامي وقوس فجاء ومنفجة بان وترها عن كبدها

وفججتها

قوله لازم متعد وفي بعض النسخ لازم ويتعدى ومنه حديث أبي ذر ثم عاج رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام أي أماله إليها والتفت نحوها اه شارح

قوله ابن عوق هذا هو الصواب لا كما اشتهر من أنه ابن عنق كما يأتي للمصنف في عوق أفاده الشارح

قوله كالمغمج كمعظم الصواب المسموع من الثقات والثابت في الأمهات ماء غملج مر غليظ اه شارح

قوله الشكل بالكسر وقيل ملاحة العينين اه شارح

قوله وأفج الخ هكذا في النسخة التي بأيدينا ونسخة الشارح وأفجه سلكه اه

وبفجتها رفعت وترها عن كبدها ومابين رجلى فتحت كأفججت وهو يمشى مفاجا وقد تفاج وأفج
وأسرع والنعامة رمت بصومها والأرض بالقدان شقها شقا منكرا ورجل أفج بين الفجج وهو
أفج من الفجج والفجفج كفدفد وهدهد وخلخال الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده والفجج
بضمتين الثقلاء والإفجيج بالكسر الوادى أو الواسع أو الضيق العميق ضد والفجة بالضم الفرجة
وحافر مفج مقبب (فحج) كمنع تكبر وفى مشيته تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه كفحج وهو
أفحج بين الفحج محركة والتفحج التفريج بين الرجلين وأفحج أحجم وعنه انثنى وحلوبته فرج
مابين رجليها * فخج كمنع تكبر والفخج أسوأ من الفحج تبابنا * الفودج الهودج ومركب
العروس ومن الناقة الأرفاغ والفودجات ع * الفوذنج بالضم نبت معرب (فرج) الله الغم
يفرجه كشفه كفرجه والفرج العورة والثغر وموضع المخافة ومابين رجلى الفرس وكورة
بالموصل وطريق عند أضاخ والفرجان خراسان وسجستان أو والسند والفرج بضمتين الذى
لايكتم السر ويكسر والقوس البائنة عن الوتر كالفارج والفريج والمرأة تكون فى ثوب واحد
وبالضم د بفارس منه الحسن بن على المحدث والفرجة مثلثة التفصى من الهم وفرجة الحائط
بالضم والأفرج الذى لاتلتقى أليتاه لعظمهما والذى لايزال ينكشف فرجه والاسم الفرج
محركة والمفرج بكسر الراء الدجاجة ذات فراريج ومن كان حسن الرمى فيصبح يوما وقد تغير
رميه وبنو مفرج قبيلة وبفتحها القتيل يوجد فى فلاة بعيدة من القرى والذى يسلم ولايوالى
أحدا ومنه لايترك فى الإسلام مفرج أى إذا جنى كان على بيت المال لأنه لاعاقلة له وكمحمد
المشط ومن بان مرفقه عن إبطه والفروج كصبور القوس التى انفرجت سيتاها وكتنور رقيص
الصغير وقباء شق من خلفه وفرخ الدجاج ويضم كسبوح وتفاريج القباء والدرابزين
شقوقهما ومن الأصابع فتحاتها جمع تفرجة ورجل تفرجة وتفراجة وتفرجاه وهذه بالنون
جبان ضعيف وأفرجوا عن الطريق والقتيل انكشفوا وعن المكان تركوه وفرج تفريجا
هرم والفريج البارد والناقة التى وضعت أول بطن حملته وفراوجانة بمرو ورجل أفرج الثنايا
أفلجها والفارج الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفحل وتكرهه ومحمد بن يعقوب الفرجى
محركة زاهد مشهور (افرنبج) جلد الجمل شوى فيبس أعاليه (الفرتاج) بالكسر سمة
للإبل وع ببلاد طيئ * فرنج فى مشيته تفجج والفرنجى فى المشى شبه الفرشحة * الإفرنجة جيل
معرب افرنك والقياس كسر الراء إخراجا له مخرج الإسفنط على أن فتح فإنها لغة والكسر أعلى

قوله والضيق هكذا بالواو فى النسخة التى بأيدينا ونسخة الشارح أو الضيق بأو اه

قوله فحج كمنع هكذا فى سائر الأمهات والأصول مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف فى الفعل من الأفحج أنه بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك مجيء مصدره محركا ووصفه على أفعل اه أفاده الشارح

قوله فخج كمنع الكلام فيه كالذى مضى فى فحج غير أنى رأيته كما قبله فى اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم اه شارح

قوله والفودجات هكذا فى نسختنا بالتاء المثناة فى الآخر والصواب الفودجان مثنى اه شارح

قوله البارد هكذا فى نسختنا بالدال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر اه شارح

قوله الجمل هكذا بالجيم فى النسخة التى بأيدينا ونسخة الشارح الحمل وضبطها بالحاء المهملة محركة اه

* الفاسِجُ الفائجُ والتي أعجلها الفحلُ فضربها قبل وقت الضراب والناقةُ السريعةُ الشابةُ والتفسيجُ التفشيجُ وأفسجَ عني تركني وخلى عني (فشج) يفشجُ فرّج بين رجليه ليبول كفشّج والتفشّجُ التفحّجُ (تنضّج) عرقاً عرقت أصولُ شعره ولم يسل كانفضج وجسدهُ بالشحم أخذ مأخذه فانشقت عروقُ اللحم في مداخل الشحم وبدن الناقة تخدّد لحمها والشئُ توسّع وانفضجت القرحةُ انفرجت والأفق تبيّن والسرةُ انفتحت والدلوُ سال مافيها والأمرُ استرخى وضعف والبدنُ سمن جدّاً والفضيجُ العرقُ والمفضاجُ العفضاجُ (الفلج) الظفرُ والفوزُ كالافلاج والاسمُ بالضم كالفلجة والتقسيمُ كالتفليج والشقُّ نصفين وشقُّ الأرض للزراعة وفي الجزيةِ فرضُها يفلجُ ويفلِجُ في الكل و ع بين البصرة وضريةَ وبالكسر مكيالٌ م والنصفُ ويفتحُ وهما فلجان وبالتحريك تباعدُ ما بين القدمين وتباعدُ ما بين الأسنان وهو أفلجُ الأسنان لابدّ من ذكر الأسنان والنهرُ الصغيرُ وغلط الجوهريُّ في تسكين لامه والأفلجُ البعيدُ ما بين اليدين وغلط الجوهريُّ في قوله البعيد ما بين الثديين والفالجُ الجملُ الضخمُ ذو السنامين يحمل من السند للفحلة والفائزُ من السهام واسترخاءٌ لأحد شقي البدن لانصباب خلط بلغمي تنسدّ منه مسالكُ الروح فلج كعني فهو مفلوجٌ وابن خلاوة وقيل له يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى أتنصر أنيساً فقال إني منه بريءٌ ومنه قول المتبري من الأمر أنا منه فالجُ بن خلاوة والفلوجةُ كسفودة القريةُ بالسواد والأرضُ المصلحةُ للزرع ج فلاليجُ و ع بالعراق وكسفينة شقةٌ من شقق الخباء وكالتنور الكاتبُ و ع وأمرٌ مفلجٌ كمعظم غير مستقيم ورجلٌ مفلجُ الثنايا متفرّجها وأفليجٌ كإزميل ع وفلجةُ ع بين مكة والبصرة وأفلجه أظفره وبرهانه قوّمه وأظهره وتفلّجت قدمه تشققت * الفنجُ بضمتين الفنجُ الثقلاءُ وكبقّم تابعي روى عنه وهب بن منبه ومحدثٌ وكجبل معرب فنك (الفنزج) رقص للعجم يأخذ بعضهم بيد بعض معرب بنجه (الفوج) الجماعةُ ج فؤوجٌ وأفواجٌ جج أفاوجُ وأفاويجُ وفاج المسكُ فاحَ والنهارُ برد وأفاج أسرعَ وعدا وأرسل الإبل على الحوض قطعةً قطعةً والفائجةُ متسعٌ ما بين كل مرتفعين والجماعةُ والفيجُ معرب پيك والجماعةُ من الناس وأحمد بن حسن الفيجُ وهبةُ الله الفيجُ وأبو رشيد الفيجُ وأحمد بن محمد الأصبهاني ابن الفيجِ محدثون وأصله فيّجٌ ككيس أو الفيوجُ الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون وتقول لستُ برائحٍ حتى أفوجَ أي أبرد عن نفسي واستفيج فلانٌ استخفّ (الفيهج) الخمرُ ومكيالها والمصفاةُ * فهرجٌ كجعفر د بكورة

قوله ولم يسل نسخة الشارح ولم يبتل وكتب عليها ما نصه وفي نسختنا ولم نسل بالسين وهو وهم ينبغي التنبه لذلك اهـ

قوله لابد من ذكر الأسنان أي تقييده بها لئلا يلتبس برجل أفلج أي بعيد ما بين القدمين أو اليدين فإنه ورد استعماله مطلقا في كلامهم دون الأول فإنه ورد مقيدا بالإضافة أو غيرها ومن هنا اعترض على الشفاء في قوله أفلج من غير إضافة بأنه مخالف للغة قال الشهاب وفيه بحث لأن هذا الاستعمال مروي في الحديث هكذا وابن أبي هالة راويه من خلص فصحاء العرب ولا عبرة بقول بعض النحاة أن الحديث لا يستدل به في إثبات العربية أفاده نصر

قوله يدخلون ويخرجون هكذا بفتح أولهما ولعله يدخلون ويخرجون بضم أولهما بدليل قوله ويحرسون أفاده نصر

إصطخر على طرف المفازة معرب قهره * الفيج الوهد المطمئن من الأرض
﴿فصل القاف﴾ ﴿القبج﴾ الحجل والقبجة تقع على الذكر والأنثى * القبقبة
لعبة يقال لها عظم وضاح * القربج كقرطق الحانوت * المقرعج كمسرهد الطويل
القطاج كسحاب وكتاب قلس السفينة والقطج إحكام فتله أو الاستقاء من البئر به * القولنج
وقد تكسر لامه أو هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج
الثفل والريح * قنوج كسنور د بالهند فتحه محمود بن سبكتكين * القنفج بالكسر
الأتان العريضة السمينة * أحمد بن قاج محدث ﴿فصل الكاف﴾ * كاج
كمنع ازداد حمقه والكاج بالكسر الحماقة والقدامة * كثج من الطعام يكثج أكل منه ما يكفيه
أو امتار منه فأكثر * الكجة بالضم لعبة يأخذ الصبي خرقة فيدورها كأنها كرة وكج لعب بها
والكجكجة لعبة تسمى أست الكلبة وقتيبة بن كج بالضم بخاري محدث ويوسف بن أحمد بن
كج القاضي بالفتح * كدج الرجل شرب من الشراب كفايته * الكدج محركة المأوى
معرب كده ﴿الكرج﴾ محركة بلد لأبي دلف العجلي و ة بالدينور وكقبر المهر معرب كره
والكرجي المخنث والكرارجة سمك خضر قصار كالكربرج كقذعمل وكرج الخبز كفرح
وأكرج وتكرج فسد وعلته خضرة * الكربج كقرطق الحانوت أو متاع حانوت
البقال ﴿الكوسج﴾ ويضم م وسمك خرطومه كالمنشار والناقص الأسنان والبطيء من
البراذين وكوسج صار كوسجا * الكسبج كبرقع الكسب معرب * الكستيج بالضم خيط
غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار معرب كستي والكستج كالحزمة من الليف معرب
* الكشعج كسفرجل * والكشعطج مولدان ﴿الكلج﴾ محركة الكريم الشجاع
ورجل كريم من ضبة وبضمتين الرجال الأشداء والكيلجة مكيال م ج كيالجة وكيالج وكيلجة
لقب محمد بن صالح * الكمج محركة طرف موصل الفخذ من العجز * الكندوج شبه المخزن
معرب كندو وكندجة الباني في الجدران والطيقان مولدة * الكاكنج صمغ شجرة منبتها
بجبال هراة من ألطف الصموغ حلو فيه برودة كافورية يلين الطبع وينفع من قروح المثانة
ومن الأورام الحارة * الكانج بالضم الكثير من كل شيء والسمين الممتلئ والمكتنز من
السنابل ﴿فصل اللام﴾ ﴿لبج﴾ به الأرض صرعه وبالعصا ضربه وبرك

قوله القبج الحجل فيه أمور منها أنه أطلق فاقتضى أنه بالفتح وأن وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالجمل وزنا ومعنى ومنها أنه عربي أصالة وصرح غيره بأنه ليس عربيا بل هو معرب كبج ويؤيده قولهم لا تجتمع القاف والجيم في كلمة عربية ومنها أنه كما يطلق على الحجل يقال للكروان أيضا كما قاله في لسان العرب ونبه على كونه عجميا معربا أفاده الشارح

قوله سبكتكين بكسر التاء اهـ ابن خلكان

قوله مولدان لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما أولى من تحمير الورق اهـ محشي

قوله الكيلجة إطلاقه صريح في أنه مفتوح وصرح به غيره وفي المصباح والمغرب وغيرهما أنه بكسر الكاف اهـ محشي

قوله الكندوج إطلاقه صريح في الفتح وهو وزن مهمل في العربية وفي المصباح الكندوج لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية وإنما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية قلت فالأولى ضبطه بالضم والشهرة هنا غير كافية لأنها غير معروفة اهـ محشي

لَبِيجٌ بارِكَةٌ حولَ البيوت واللُّبْجَةُ بالضم وبضمتين وبالتحريك حديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ يصاد بها الذئب ج لَبِيجٌ ولُبَجٌ واللِّبَاجُ بالكسر الأحمقُ الضعيفُ ولُبِجَ به كعُنِيَ صُرِعَ ﴿ اللَّجاجُ ﴾ واللَّجاجةُ الخصومةُ لَجِجْتَ بالكسر تَلَجُّ ولَجَجْتَ تَلِجُّ وهو لَجُوجٌ ولَجُوجةٌ ولُجَجَةٌ كهُمَزَةٍ والتَّلَجْلُجُ والتَّلَجْلُجُ التَّرَدُّدُ في الكلام واللُّجُّ بالضم الجماعةُ الكثيرةُ ومُعْظَمُ الماء كاللُّجَّةِ فيهما ومنه بحرٌ لُجِّيٌّ ويُكسر والسيفُ وجانبُ الوادي والمكانُ الحَزْنُ من الجبل وسيفُ عمرو بن العاص واللَّجَّةُ الأصواتُ والجَلَبةُ وبالضم المرآةُ والفضةُ ولَجَّجَ تَلْجِيجًا خاضَ اللُّجَّةَ ويَلَنْجُوجٌ ويَلَنْجَجٌ وأَلَنْجَجٌ وأَلَنْجُوجٌ واليَلَنْجَجُ واليَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجِيُّ عودُ البَخُورِ نافعٌ للمعدة المسترخية والتَجَّتِ الأصواتُ اختلطت والمُلْتَجَّةُ من العيون الشديدةُ السواد ومن الأرضين الشديدةُ الخضرة والتَجَّتِ الإبلُ صَوَّتَتْ ورَغَتْ واستَلَجَّ متاعَ فلانٍ وتَلَجَّجَه إذا ادَّعاه واستَلَجَّ بيمينه لَجَّ فيها ولم يُكَفِّرْها زاعمًا أنه صادقٌ وتَلَجْلَجَ دارَه منه أخذها وفي فؤاده لَجاجةٌ خَفَقانٌ من الجوع وجملٌ أَدْهَمُ لُجٌّ بالضم مبالغةٌ ﴿ لَحِجَ ﴾ السيفُ كفَرِحَ نَشِبَ في الغمد ومكانٌ لَحِجٌ ككَتِفٍ ضَيِّقٌ والمَلاحِجُ المضايقُ والمَلْحَجُ والمُلْتَحَجُ المَلْجَأُ ولَحَجَه كمَنَعَه ضَرَبَه وبعينه أصابه بها وإليه لَجَأَ وأَلْحَجَه إليه والتَحَجَه أَلْجَأَه ولَحْجٌ د بعَدَنَ أبين سُمِّيَ بلَحْجِ بن وائل بن قَطَن وبالضم زاويةُ البيت وكِفَّةُ العين ووَقْبَتُها ويُفتح والرَّحْلُ ج أَلْحاجٌ وبالتحريك الغَمَصُ ولَحَوَّجَ عليه الخبرَ لَحْوَجَةً ولَحَّجَه تَلْحِيجًا خَلَطَه فأظهر غيرَ ما في نفسه وبيعٌ أو يمينٌ ما فيها لُحْجاءُ أي ما فيها مَثْنَوِيَّةٌ ❁ اللَّخَجُ محركةً أسوأ الغَمَصِ وعينٌ لَخِجَةٌ أو الصوابُ بالمعجمتين ❁ لَذَجَ الماءَ جَرَعَه وفلانًا أَلَحَّ عليه في المسألة ﴿ لَزِجَ ﴾ كفَرِحَ تَمَطَّطَ وتَمَدَّدَ وبه غَرِيَ وتَلَزَّجَ النباتُ تَلَجَّنَ والرأسُ غدا غيرَ نَقِيٍّ عن الوَسَخ ورجلٌ لُزَجَةٌ ولَزِجَةٌ ولَزِيجةٌ ملازمٌ لا يبرح ﴿ لَعَجَ ﴾ في الصدر كمَنَعَ خَلَجَ والجلدَ أحرقه والبدنَ آلمه ولاعَجَه الأمرُ اشتدَّ عليه والتَعَجَ ارتَمَضَ من هَمٍّ وأَلْعَجَ النارَ في الحطب أوقدها والمُتَلَعِّجَةُ الشهوانيةُ المتوهجةُ الحارةُ الفَرْج ﴿ أَلْفَجَ ﴾ أفلسَ فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء نادرٌ واللُّفُجُ الذُّلُّ والإلفاجُ الإلجاءُ إلى غيرِ أهله والمُستَلْفَجُ المُلْفَجُ والذاهبُ الفؤادِ فَرَقًا واللاصقُ بالأرض هُزالًا ﴿ اللَّمْجُ ﴾ الأكلُ بأطراف الفم والجماعُ والمَلامِجُ المَلاغِمُ وما حولَ الفم واللَّماجُ كسَحابٍ أدنى ما يُؤكَلُ واللُّمْجةُ بالضم ما يُتَعَلَّلُ به قبل الغداء وتَلَمَّجَ أكلها واللَّمِيجُ الكثيرُ الأكلِ والكثيرُ الجماعِ كاللامِجِ وسَمِجٌ لَمِجٌ وسَمِيجٌ لَمِيجٌ إتباعٌ ورُمْحٌ مَلْمَجٌ مُمَرَّنٌ مُمَلَّسٌ ❁ لبنٌ سَمْهَجٌ لَمْهَجٌ دَسِمٌ حُلْوٌ ﴿ لَهِجَ ﴾ به كفَرِحَ أُغْرِيَ به فثابر عليه والهَجَ زيدٌ إذا الهَجَتْ فِصالُه برضاع أمهاتها واللَّهْجَةُ ويُحرَّكُ

قوله ولبج هكذا مضبوطا في النسخ وضبطه الشارح بضم فسكون اهـ

قوله عود البخور بفتح الباء ما يتبخر به والإضافة بيانية اهـ محشى

قوله وكفة العين هي نقرتها التي تكون العين فيها وقوله ووقبتها كعطف التفسير اهـ محشى

قوله والرحل هكذا بالراء في نسخة الطبع ونسخة الشارح والدحل أي بالدال في أسفل الوادي وفي أسفل البئر والجبل كأنه نقب اهـ وبهذا ظهر أنه بالراء تصحيف اهـ مصححه

قوله مثنوية أي استثناء كما يأتي اهـ محشى

اللسان والهاجُ الهيجا جاً اختلط وعينه اختلط بها النعاس واللبن خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته ولهوج أمره لم يبرمه والشواء لم ينضجه أو لم ينعم طبخه واللهجة اللمجة ولهجهم تلهيجاً أطعمهم إياها والملهج كمحمد من ينام ويعجز عن العمل * لوّج بنا الطريق تلويجاً عوّج واللوجاء واللويجاء في ح و ج وهما من لجته ألوجه لوجاً إذا أدرته في فيك

(فصل الميم)

(الماج) الأحمق المضطرب والقتال والإضطراب والماء الأجاج موج ككرم موجة فهو ماج وماجج ع فعلل عند سيبويه * سرنا عقبة متوجاً بعيدة ومتيجة كسكينة د بإفريقية * مثج خلط وأطعم والبئر نزحها وبالعطية سمح (مج) الشراب من فيه رماه وانمجت نقطة من القلم ترششت والماج من يسيل لعابه كبراً وهرماً والناقة الكبيرة وكغراب الريق ترميه من فيك والعسل وقد يقال له مجاج النحل ومجاج المزن المطر وخبز مجاجاً أي خبز الذرة وبالفتح العرجون ومجمج في خبره لم يبينه والكتاب ثبجه ولم يبين حروفه وبفلان ذهب في الكلام معه مذهباً غير مستقيم فرده من حال إلى حال وأمج الفرس بدأ بالجري قبل أن يضطرم وزيد ذهب في البلاد والعود جرى فيه الماء والمجج بضمتين السكارى والنحل وبفتحتين استرخاء الشدقين وإدراك العنب ونضجه والمجماج المسترخي وكفل مجمج كسلسل مرتج وقد تمجمج ومجمج تمجيجاً إذا أرادك بالعيب والمج حب الماش وبالضم نقط العسل على الحجارة وآجوج ويمجوج لغتان في يأجوج ومأجوج * محج اللحم كمنع قشره والحبل دلكه ليلين وجامع وكذب واللبن مخضه ومسح شيأ عن شيء والريح تمحج الأرض تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمتها ترابها وماحجه مماحجة ومحاجاً ماطله وعقبة محوج بعيدة وككتاب فرس مالك بن عوف النصري وفرس أبي جهل لعنه الله (مخج) الدلو كمنع جذب بها ونهزها حتى تمتلئ والمرأة جامعها وتمخج الماء حركه * مدج كقبر سمكة بحرية وتسمى المشق * المدلوج بالضم الدملوج * تمذج البطيخ نضج والإناء امتلأ والشيء انتفخ واتسع ومذجه عذبجا وسعه (مذحج) كمجلس في ذ ح ج ووهم الجوهري في ذكره هنا وإن نسبه إلى سيبويه (المرج) الموضع ترعى فيه الدواب وإرسالها للرعي والخلط ومرج البحرين وأمرجهما خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر ومرج الخطباء بخراسان وراهط بالشام والقلعة بالبادية والخليج من نواحي المصيصة والأطراخون بها أيضاً والديباج بقربها أيضاً والصفر كقفر بدمشق وعذراء بها أيضاً وفريش بالأندلس وبني هميم بالصعيد وأبي عبدة شرقي الموصل والضيازن قرب الرقة

قوله وهرماً كعطف التفسير لما قبله قال شيخنا ولو حذف كبراً لأصاب المحز اهـ شارح

قوله ومجمج تمجيجاً إذا أرادك بالعيب هكذا في سائر النسخ ولم أدر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت في مظانها فلم أجد لهذه العبارة ناقلاً ولا شاهداً فلينظر اهـ شارح

قوله وعقبة محوج هكذا بضم العين وسكون القاف في نسخ المتن ولم يضبطها الشارح هنا وضبطها فيما تقدم آنفاً بالوجهين وذكر أن الأكثر التحريك اهـ مصححه

وعبد الواحد بالجزيرة مواضع والمَرَج محركة الإبل ترعى بلا راعٍ للواحد والجميع والفساد
والقلق والاختلاط والاضطراب وإنما يسكن مع الهرج مرج كفرح وأمر مريج مختلط
وأمرجت الناقة ألقت الولد غرسًا ودمًا والدابة رعاها والعهد لم يف به ومارج من نار أي نار
بلا دخان والمرجان صغار اللؤلؤ وبقلة ربعية واحدتها بهاء وسعيد بن مرجانة تابعي وهي أمه
وأبوه عبد الله وناقة ممراج عادتها الإمراج ورجل ممراج يمرج أموره وخوط مريج متداخل
في الأغصان والمريج العظم الأبيض وسط القرن ج أمرجة * المرتج المرداسنج وليس
بتصحيف مريخ والوجه ضم ميمه لأنه معرب مرده * المرداسنج م وقد تسقط الراء
الثانية معرب مردارسنك (المزج) الخلط والتحريش وبالكسر اللوز المر كالمزيج والعسل
وغلط الجوهري في فتحه أوهي لغية ومزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من
الطبائع والموزج الخف معرب ج موازجة وموازج والتمزيج الإعطاء وفي السنبل أن يلون
من خضرة إلى صفرة والمزاج ككتاب ناقة و ع شرقي المغيثة أو يمين القعقاع ومازجه فاخره
والموازج ع (مشج) خلط وشيء مشيج كقتيل وسبب وكتف في لغتيه ج أمشاج ونطفة
أمشاج مختلطة بماء المرأة ودمها والأمشاج التي تجتمع في السرة (معج) كمنع أسرع
والملول في المكحلة حركه وجامع والفصيل ضرع أمه لهزه وفتح فاه في نواحيه ليستمكن والمعج
القتال والاضطراب وبهاء العنفوان والتمعج التلوي والتثني * مغج عدا وسار * مفج حمق
ورجل مفاجة كثفاجة زنة ومعنى (ملج) الصبي أمه كنصر وسمع تناول ثديها بأدنى فمه
وامتلج اللبن امتصه وأملجه أرضعه والمليج الرضيع والرجل الجليل و ة بريف مصر والأملج
الأسمر والقفر لا شيء فيه ودواء معرب أمله بأهي مسهل للبلغم مقو للقلب والعين والمقعدة ورجل
ملجان يرضع إبله لؤمًا والملج بالضم نواة المقل وناحية من الأحساء وبضمتين الجداء الرضع
والمالج كآدم الذي يطين به وجد محمد بن معوية المحدث والأملوج ورق كورق السرو لشجر
بالبادية ج الأماليج ونوى المقل وملج كسمع لاكه في فمه وملنجة بكسر الميم وسكون النون محلة
بأصفهان وملجت الناقة ذهب لبنها وبقي شيء يجد من ذاقه طعم الملح وإملاج الصبي وإملاج طلع
* المنج التمر تجتمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض ومعرب منك لحب مسكر وبالضم
الماش الأخضر ومنوجان د ومنجان ة بأصفهان (الموج) اضطراب أمواج البحر
وشاعر تغلبي والميل عن الحق وموجة الشباب عنفوانه وناقة موجي كسكرى ناجية قد جالت

أنساعها

قوله وغلط الجوهري الخ لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله أوهي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الأثبات ومنهم الجوهري اهـ محشي باختصار

قوله مغج بالغين المعجمة وظاهره أنه ككتب والصواب أنه كمنع اهـ محشي

أنساعها لاختلاف يديها ورجليها وماجت الداغصة موجا مارت بين الجلد والعظم وماجه لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن لا جده (المهجة) الدم أو دم القلب والروح والامهج والأمهجان بضمهما والماهج الرقيق من اللبن والشحم ومهج كمنع رضع وجاريته نكحها وحسن وجهه بعد علة وامتهج انتزعت مهجته وممهوج البطن مسترخيه * الميج الاختلاط وميجى كمينى جد للنعمان بن مقرن الصحابى

(فصل النون)

(ناج) في الأرض كمنع نؤوجا ذهب والريح نئيجا تحركت فهى نؤوج وإلى الله تضرع والبوم نام والثور خار ونئج كسمع أكل أكلا ضعيفا والريح نئيج أى مر سريع بصوت ونئج القوم كعنى أصابتهم والحديث المنؤوج المعطوف ونائجات الهام صوائحها والنائج الاسد (النباج) الشديد الصوت والمجدح للسويق وبهاء الاست وككتاب ة بالبادية منها الزاهدان يزيد بن سعيد وسعيد بن بريد كزبير و ة أخرى وكغراب الردام ونباح الكلب ونبجه نباحه وكلب نباج ونباجى نباح ومنبج كمجلس ع وكساء منبجانى وأنبجانى بفتح بائهما نسبة على غير قياس وثريد أنبجانى به سخونة وعجين أنبجان مدرك منتفخ وما لها أخت سوى أرونان وكمنبر المعطى بلسانه ما لا يفعله والنبجة محركة الأكمة والنابجة الداهية وطعام جاهلى كان يخاض الوبر باللبن فيجدح كالنبيج والأنبج كأحمد وتكسر باؤه ثمرة شجرة هندية معرب أنب وأنبج خلط فى كلامه وقعد على النباج للأكام والنبج بضمتين الغرائر السود ونبجت القيحة خرجت وتنبج العظم تورم كانتبج والنبجان محركة الوعيد والنبج البردى يجعل بين لوحين من ألواح السفينة ونابج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد على بن خلف * النبرج بالكسر الكبش الذى يخصى فلا يجزله صوف أبدا معرب نبريده * النبهرج الزيف الردىء (نتجت) الناقة كعنى نتاجا وأنتجت وقد نتجها أهلها وأنتجت الفرس حان نتاجها فهى نتوج لا منتج والمنتج كمجلس الوقت الذى تنتج فيه وغنمى نتائج أى فى سن واحدة وانتتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وتنتجت تزحرت ليخرج ولدها وأنتجوا أى عندهم إبل حوامل تنتج * والمنثجة والمنثجة كمكنسة الاست لأنها تنثج أى تخرج ما فى البطن وخرج فلان منثجا كمنبر أى خرج وهو يسلح سلحا ونثج بطنه بالسكين ينثجه وجأه والنثج بالكسر الجبان لا خير فيه و بضمتين أمات سويد و يقال لأحد العدلين إذا استرخى قد استنثج (نجت) المقرحة تنج نجا ونجيجا سالت بما فيها ونجنج منع وحرك والأمر هم به ولم يعزم عليه والإبل رددها على الحوض وجال عند

قوله نأم بالهمز أى صاح اهـ

قوله ومنبج كمجلس تابع الجوهرى هنا وشنع عليه فى مذحج مع أنه لا فرق بينهما اهـ محشى بالمعنى

قوله القيحة بالمثناة والحاء كذا فى النسخ والصواب القبجة بالموحدة والجيم أى ذكر الحجل والمعنى خرجت من بحرها اهـ شارح

ووجد بهامش الشارح ما نصه قوله الصواب القبجة وهو ذكر الحجل ليس بشىء لأن النبج الذى هو التورم يخرج القيحة بالتحتية والحاء المهملة ولا يخرج القبجة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح اهـ

قوله نتاجا بفتح النون والاسم بكسرها اهـ من عاصم

قوله نتجها أهلها إطلاقه صريح فى أنه على مثال كتب ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرهما أنه كضرب فكان الأولى أن يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ومصدره النتج بالفتح على القياس كما فى الصحاح وغيره وأهمله المصنف تقصيرا وهذه المادة قد فصلها فى المصباح تفصيلا عجيبا لا يوجد فى غيره اهـ محشى

الفزع والقوم صافوا في المرتع ثم عزموا على محضر المياه وتنجنج تحرك وتحير وقول الجوهري
استرخى غلط وإنما هو تجنيج بالمثناة بين ونج أسرع فهو نجوج (النخج) كالمنع المباضعة والسيل
وتصويته في سند الوادي وخضخضة الدلو وصوت الاست واستنخج لان والنخيجة زبد رقيق
يخرج من السقاء إذا حمل على بعير بعدما يخرج زبده الأول * النورج سكة الحراث كالنيرج
والسراب وما يدلس به الأكداس من خشب كان أو حديد والنورجة والنيرجة الاختلاف
إقبالا وإدبارا وكذا في الكلام وهي النميمة والمشي بها والنيرج النمام والناقة الجواد وعدا
عدوا نيرجا أي بسرعة وتردد ونيرج جها جامعها والنيرنج بالكسر أخذ كالسحر وليس به والنارنج
ثمر م معرب نارنك * نزج رقص والنزج جهاز المرأة إذا كان نازى البظر طويله (نسج)
الثوب ينسجه وينسجه فهو نساج وصنعته النساجة والموضع منسج ومنسج والكلام لخصه
وزوره وكمنبر أداة يمد عليها الثوب لينسج ومن الفرس أسفل من حاركه وهو نسيج وحده لا نظير له
في العلم وغيره وذلك لأن الثوب إذا كان رفيعا لم ينسج على منواله غيره وناقة نسوج لا يضطرب
عليها الحمل أو التي تقدمه إلى كاهلها لشدة سيرها ونسج الريح الربع أن تتعاوره ريحان طولا
وعرضا والنساج الزراد والكذاب والنسج بضمتين السجادات (النشج) محركة مجرى
الماء ج أنشاج ونشج الباكي ينشج نشجا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب والحمار ردد
صوته في صدره والقدر والزق غلى ما فيه حتى سمع له صوت والمطرب فصل بين الصوتين ومد
والضفدع ردد نقيقه والنوشجان قبيلة أو د (نضج) الثمر واللحم كسمع نضجا ونضجا
أدرك فهو نضيج وناضج وأنضجته وهو نضيج الرأي محكمه ونضجت الناقة بولدها ونضجت
جازت السنة ولم تنتج فهي منضج والمنضاج السفود (النعج) محركة والنعوج الإبيضاض
الخالص والفعل كطلب والسمن وثقل القلب من أكل لحم الضأن والفعل كفرح والناعجة
الأرض السهلة والناقة البيضاء والسريعة والتي يصاد عليها نعاج الوحش والنعجة الأنثى من
الضأن ج نعاج ونعجات وأنعجوا سمنت إبلهم ونعاج الرمل البقر الواحدة نعجة ولا يقال لغير
البقر من الوحش وأبو نعجة صالح بن شرحبيل والأخنس بن نعجة الكلبي شاعران ومنعج كمجلس ع
ووهم الجوهري في فتحه (نفج) الأرنب ثار والفروجة خرجت من بيضها والثدي القميص
رفعه والريح جاءت بقوة والنفاج المتكبر كالمتنفج وكسكيت الأجنبي يدخل بين القوم ويصلح
أو الذي يعترض لا يصلح ولا يفسد ج نفج والنافجة السحابة الكثيرة المطر ومؤخر الضلوع

والبنت

قوله غلط وإنما هو الخ هذا الذي رد به عليه هو قول الهروي بعينه كذا وجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح اه شارح

قوله أخذ هكذا بفتح الهمزة وسكون الخاء في الأصل الذي بأيدينا وضبطه الشارح بضم ففتح فليحرر اه

قوله والنيرنج بالكسر هكذا في سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج بإسقاط النون الثانية اه شارح

قوله والنعجة أي بفتح النون على المشهور كما أفاده الإطلاق وكسرها لغة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نعجة في ص وأهمله المصنف كالجوهري وهو قصور لا سيما وهو في القرآن اه محشي

والبنتُ لأنها تعظم مالَ أبيها بمهرها وَوعاءُ المسك معرّب والرّيح تبدأ بشدّة والنّفجة كسفينة القوسُ والنّفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكمّ وكرمانة وصبرة رقعة الدّخريص والنّفج بضمّتين الثّقلاء والنّوافج الدّخاريص والإنفاج إبانة الإناء عن الضّرع عند الحلب والأنفجانيّ كالأنجانيّ المفرط فيما يقول والمنافج العظامات وامرأة نفج الحقيبة ضخمة الأرداف والمآكم وصوت نافج غليظ جاف وتنفّج افتخر بأكثر مما عنده وما الذى استنفج غضبك أظهره وأخرجه * النّفرج والنّفراج والنّفرجة والنّفراجة ونفرجاء معرفة بكسر الكلّ الجبان والنّفريج المكثار ونفرج أكثر الكلام * النّيلنج بكسر أوّله دخان الشّحم يعالج به الوشم ليخضر * النّموذج بفتح النّون مثال الشّيء معرّب والأنموذج لحن * ناج نوجا راءى بعمله والنّوجة الزّوبعة من الرّياح وناج بن يشكر بن عدوان قبيلة ينسب إليها علماء ورواة * النّوبندجان بفتح النّون والباء والدّال المهملة قصبة كورة سابور (النّهج) الطّريق الواضح كالمنهج والمنهاج وبالتّحريك البهر وتتابع النّفس والفعل كفرح وضرب وأنهج وضح وأوضح والدّابّة سار عليها حتى انبهرت والثّوب أخلقه كنهجه كمنعه ونهج الثّوب مثلّثة الهاء بلى كأنهج ونهج كمنع وضح وأوضح والطّريق سلكه واستنهج الطّريق صار نهجا كأنهج وفلان سبيل فلان سلك مسلكه * طريق نهرج واسع ونهرجها جامعها

(فصـــل الواو)

* الوأج الجوع الشّديد * الموتج بالمثنّاة كالمعظّم ع قرب اللّوى (الوثيج) الكثيف والمكتنز وقد وثج ككرم وثاجة واستوثج النّبت علق بعضه ببعض وتمّ والمال كثر والرّجل استكثر منه والموثجة الأرض الكثيرة الكلإ والثّياب الموثوجة الرّخوة الغزل والنّسج (الوجّ) السّرعة ودواء والقطا والنّعام ووجّ اسم واد بالطّائف لا بلد به وغلط الجوهريّ وهو ما بين جبلى المحترق والأحيحدين ومنه آخر وطأة وطئها الله تعالى بوجّ يريد غزوة حنين لا الطّائف وغلط الجوهريّ وحنين واد قبل وجّ وأما غزوة الطّائف فلم يكن فيها قتال والوجج بضمّتين النّعام السّريعة * الوجّ محرّكة الملجأ وجح كفرح التجأ وأوجحته ألجأته والوجحة محرّكة المكان الغامض ج أوجاح (الودج) محرّكة عرق فى العنق كالوداج بالكسر والسّبب والوسيلة والودجان الأخوان والودج قطع الودج كالتّوديج والإصلاح وتوديج د قرب ترمذ * الأوارجة من كتب أصحاب الدّواوين فى الخراج ونحوه (الوسيج) سير للإبل وسج كوعد وسجا وإبل

قوله ووعاء المسك يعنى الجلدة التى يجمع فيها اهـ قوله والأنموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه من غير نكير حتى أن الزمخشرى وهو من أئمة اللغة سمى كتابه فى النحو الأنموذج والنووى فى المنهاج عبر به فى قوله أنموذج المتماثل ولم يتعقبه أحد من الشراح اهـ. محشى باختصار.

قوله وغلط الجوهرى أى حيث قال يريد غزاة الطائف قال الشارح ونقل عن الحافظ عبد العظيم المنذرى فى معنى الحديث أى آخر غزوة وطئ الله بها أهل الشرك غزوة الطائف بأثر فتح مكة وهكذا فسره أهل الغريب اهـ وقال بعد قوله فلم يكن فيها قتال قد يقال إنه لا يشترط فى الغزو القتال اهـ.

وسوج عسوج وجمل وساج عساج سريع وأوسجته حملته على الوسيج ووسيج ع بتركستان
وعقبة بن وساج محدث وبكير بن وساج شاعر (الوشيجة) عرق الشجرة وليف يفتل ويشد
بين خشبتين ينقل فيها المحصود و ع بعقيق المدينة وهم وشيجة القوم حشوهم والوشيج شجر
الرماح واشتباك القرابة والواشجة الرحم المشتبكة وقد وشجت بك قرابته تشج ووشجها الله
تعالى توشيجا ووشج محمله شبكه بقد ونحوه لئلا يسقط منه شئ (ولج) يلج ولوجا ولجة دخل كاتلج
على افتعل وأولجته وأتلجته والوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال أو من تتخذه معتمدا عليه
من غير أهلك وهو وليجتهم أى لصيق بهم والولجة محركة كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره
ومعطف الوادى ج أولاج وولج والوالجة الدبيلة والرجل المولوج ووجع فى الإنسان
والتولج كناس الوحش والولج بضمتين النواحى والأزقة ومغارف العسل وبالتحريك الطريق
فى الرمل والتلج كصرد فرخ العقاب أصله ولج وتوليج المال جعله فى حياتك لبعض ولدك
فيتسامع الناس فينقدعون عن سؤالك ولواج د ببذخشان * الوماج ككتان القرح وبالحاء
أصح * الونج محركة ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف و ة بنسف معرب ونه (وهج)
النار تهج وهجا ووهجانا اتقدت والاسم الوهج محركة وتوهجت وأوهجتها ولها وهيج توقد
وتوهجت رائحة الطيب توقدت والجوهر تلألأ * الويج خشبة الفدان .

(فصل الهاء) (الهبج) محركة كالورم فى ضرع الناقة وهبجه تهبيجا ورمه
فتهبج والمهبج كمعظم الثقيل النفس والهبيج الظبى له جدتان مستطيلتان فى جنبيه بين شعر بطنه
وظهره والهوبجة بطن من الأرض أو المطمئن منها أو منتهى الوادى حيث تدفع دوافعه وأن
يحفر فى مناقع الماء ثمادا يسيلون الماء إليها فيشربون منها والهوابج رياض باليمامة وهبجه
كمنعه ضربه والهبيج لغة فى الهبيخ * الهبرج المشى السريع الخفيف والمختال والمخلط
فى مشيته والموشى من الثياب والضخم السمين ويكسر والثور والظبى المسن والهبرجة الوشى
واختلاط المشى والمهبرج كسرهد من الأوتار الفاسد المختلف المتن (الهجيج) الأجيج
والوادى العميق كالإهجيج والأرض الطويلة تستهج السائرة أى تستعجلهم والخط يخط
فى الأرض للكهانة ج هجان وركب هجاج كقطام ويفتح آخره ركب رأسه ومن أراد كف
الناس عن شئ قال هجا جيك على تقدير الاثنين والهجاجة الهبوة التى تدفن كل شئ بالتراب
والأحمق كالهجاج والهجاجة وهج هج بالسكون زجر للغنم وغلط الجوهرى فى بنائه على

قوله وسوج عسوج قال الشارح بالفتح فيهما اهـ.

قوله ولج إلخ فى الصحاح واللسان قال سيبويه إنما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وفى المحكم فأما سيبويه فذهب إلى إسقاط الوسط وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه متعد بغير وسط قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه أن ولج من الأفعال المتعدية ولا قائل به فإن أراد تعديته للظرف كولجت المكان ونحوه فهو كدخلت وغيره من الأفعال اللازمة التى تنصب الظروف وإن أراد أنه يتعدى لمفعول به صريح كضربت زيدا فلا يصح ولا يثبت وكلام سيبويه أوله السيرافى وغيره ووهمه كثير من شراحه اهـ. شارح.

قوله وهج النار الصواب وهجت اهـ. شارح.

قوله ركب رأسه هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الأمهات رأيه أى الذى لم يتروفيه اهـ. شارح.

الفتح

الفتح وإنما حركه الشاعر ضرورة وهجا وهج زجر للكلب ويُنوَّن وهجهج بالسبع صاح وبالجمل زجره فقال هيج والهجهاج النفور والشديد الهدير من الجمال والطويل منها ومنا والجافي الأحمق والداهية والهجهج الأرض الصلبة الجدبة وكعلبط الكبش والماء الشروب وكعلابط الضخم والهجهجة حكاية صوت الكرد عند القتال وتهجهجت الناقة دنا نتاجها وهج البيت هجا وهجيجا هدمه والهج بالضم النير على عنق الثور وسير هجاج كسحاب شديد واستهج ركب رأيه والسائرة استعجلها واهتج فيه تمادى (الهدجان) محركة وكغراب مشية الشيخ وقد هدج يهدج وهو هداج وهدجدج والهدجة محركة حنين الناقة وهي مهداج والهودج مركب للنساء وتهدج الصوت تقطع في ارتعاش والناقة تعطفت على الولد وقدر هدوج سريعة الغليان وككتان فرس الريب بن شريق وأبو قبيلة والمستهدج العجلان وبفتح الدال الاستعجال (هرج) الناس يهرجون وقعوا في فتنة واختلاط وقتل وهرج البعير كفرح سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران والهرج بالكسر الأحمق والضعيف من كل شيء وبهاء القوس اللينة والتهريج في البعير حمله على السير حتى يسدر كالإهراج وزجر السبع والصياح به وفي النبيذ أن يبلغ من شاربه وهرج الباب يهرجه تركه مفتوحا وفي الحديث أفاض فأكثر أو خلط فيه وجاريته جامعها يهرج ويهرج والفرس جرى وإنه لمهرج وهراج كمنبر وشداد والهراجة الجماعة يهرجون في الحديث * الهربجة أن يساء العمل ولا يحكم * الهردجة سرعة المشي (الهزج) محركة من الأغاني وفيه ترنم وصوت مطرب وصوت فيه بحح وكل كلام متدارك متقارب وبه سمي جنس من العروض وقد أهزج الشاعر وهزج المغني كفرح وتهزج وهزج ومضى هزيع من الليل هزيع وتهزجت القوس صوتت عند الإنباض (الهزامج) كعلابط الصوت المتدارك والميم زائدة والهزمجة كلام متتابع واختلاط صوت زائد (الهزلاج) بالكسر الذئب الخفيف وظليم هزلج كعملس سريع والهزلجة اختلاط الصوت * هسنجان بكسر الهاء والسين ة بالعجم * هضج ماله تهضيجا لم يجد رعيها وصبيان هضج صغار (الإهليلج) وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج ومنه كابلي ينفع من الخوانيق ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالكذبانونة في البيت وهي المرأة العاقلة المدبرة والهالج الكثير الأحلام بلا تحصيل وهلج يهلج هلجا أخبر بما لا يؤمن به والهلج بالضم الأضغاث في النوم وبالفتح جد محمد بن العباس البلخي المحدث وأهلجه أخفاه

قوله هضج ماله المراد بالمال الإبل اهـ. شارح.

قوله الواحدة بهاء أي إهليلجة قال الجوهري ولا تقل هليلجة قال ابن الأعرابي وليس في الكلام إفعيلل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبريسم وإطريفل اهـ. شارح.

قوله الكذبانونة فارسي معرب كذبانو اهـ.

قوله بما لا يؤمن به أي من الأخبار هكذا في النسخ وفي بعض الأمهات بما لا يوقن به بالقاف بدل الميم اهـ شارح.

(الهِلْباجَة) بالكسر الأحمقُ الضخمُ الفَدْمُ الأكولُ الجامعُ كلَّ شرٍّ واللبنُ الثخينُ كالهُلَبِج كعُلَبِط وعلابِط (الهَمَج) محرّكةً ذبابٌ صغيرٌ كالبعوضِ يسقطُ على وجوهِ الغنمِ والحميرِ والغنمُ المهزولةُ واحدتُه بهاءٍ والحمقى والنِّعاجُ الهرِمةُ والجوعُ وسوءُ التدبيرِ في المعاشِ وهَمَجٌ هامِجٌ توكيدٌ وهَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ شربَتْ منه دُفْعةً واحدةً وأهمجه أخفاه والفرسُ جَدَّ في جَرْيِه والهَمِيجُ الفَتِيّةُ من الظباءِ والخميصُ البطنِ أو التي لها جُدَّتان في طُرَّتَيْها أو التي أصابها وجعٌ فذبل وجهُها واهتمج ضعف من حرٍّ أو غيرِه ووجهُه ذبل والهامِجُ المتروكُ يموجُ بعضُه في بعض * الهَمْرَجةُ الاختلاطُ والخِفّةُ والسرعةُ ولغطُ الناسِ كالهُمْرُجانِ بالضم والباطلُ والتخليطُ في الخبرِ وكعَمَلَّسٍ الماضي في الأمور (الهِمْلاج) بالكسر من البراذينِ المُهَمْلَجُ والهَمْلَجةُ فارسيٌّ معرّبٌ وشاةٌ هِمْلاجٌ لا مُخَّ فيها لهُزالها وأمرٌ مُهَمْلَجٌ مُذَلَّلٌ منقادٌ * تهنّج الفصيلُ تحرّكَ وأخذت الحياةُ فيه (الهَوَج) محركةً طولٌ في حُمْقٍ وطَيْشٍ وتسرّعٍ والهَوْجاءُ الناقةُ المسرعةُ حتى كأنّ بها هَوَجاً والريحُ تقلعُ البيوتَ ج هُوجٌ (هاجَ) يهيجُ هَيْجاً وهَيَجاناً وهِياجاً بالكسر ثار كاهتاجَ وتهيّجَ وأثارَ والإبلُ عطِشَتْ والنبتُ يبسَ والهائجُ الفحلُ يشتهي الضِّرابَ والفورةُ والغضبُ والهَيْجاءُ الحربُ ويُقصرُ والهِياجُ بالكسر القتالُ وكشدّاد ابنُ بسّامٍ وابنُ بِسْطامٍ محدِّثان وتهايجوا تواثبوا والمِهْياجُ الناقةُ النَّزوعُ إلى وطنِها والجملُ الذي يعطشُ قبلَ الإبلِ والهائجةُ الضِّفْدِعةُ الأنثى ج هائجاتٌ ويومُ هَيْجٍ ريحٍ أو غيمٍ ومطرٍ والهائجةُ أرضٌ يبسَ بقلُها أو اصفرّ وأهاجه أيبسه وأهيجها وجدها هائجةَ النباتِ وهِيجَ بالكسرِ مبنيّاً على الكسرِ وهِيجْ بالسكون من زجرِ الناقةِ

(فصل الياء)

* يأجَ كمنعَ ويضربُ ع وذُكر في أج ج وقال سيبويه ملحقٌ بجعفر * أيدَجُ كأحمدَ د من كُوَرِ الأهوازِ و ة بسمرقند * اليارَجُ القُلْبُ والسِّوارُ والهذيلُ بنُ النضرِ بنِ يارَجَ محدِّثٌ والإيارَجةُ بالكسر وفتح الراء معجونٌ مُسْهِلٌ م ج إيارَجٌ معرّبُ إيارَه وتفسيرُه الدواءُ الإلهيُّ * ياجُ قلعةٌ بصقليةَ وقد تُكسرُ الجيمُ

(باب الحاء)

(فصل الهمزة)

* الإِجاحُ مثلثةَ الأولِ السترُ (أحّ) سعلَ والأُحاحُ بالضم العطشُ والغيظُ وحزازةُ الغمّ كالأحيحةِ والأحيحِ وأحاحَ زيداً أكثرَ من قوله يا أحاح وأُحّى تَحَنْحُ وأصلُه أحٌ كتظنّى أصلُه تظنّنَ وأُحَيْحةُ مصغّراً ابنُ الجُلاحِ (أزح) يأزحُ أزوحاً تقبّضَ ودنا

قوله أيدج كأحمد قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء فموضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لأنه عجمي لا كلام للعرب فيه فموضعه الهمزة أيضاً ثم الذي في أصول القاموس كلها أنه بالدال المهملة وصرح الجلال في اللب والبلبيسي بأن ذاله معجمة وهو يؤيد عجمته اهـ. شارح.

قوله مثلثة الأول إنما أتى بلفظ الأول مع كونه مخالفاً لاصطلاحه لئلا يتشبه بوسط الحروف وآخرها لأن كلاً منهما يحتمل التثليث اهـ شارح.

قوله حزازة الغم كذا بخط الجوهري بزاءين وفي نسخة براءين اهـ. شارح.

قوله يا أحاح أصله يا أحاحي فرخم بحذف الياء اهـ عاصم.

بعضه من بعض وتباطأ وتخلف كأزح والقدم زلت والعرق اضطرب ونبض والأزوح المتخلف
عن المكارم والحرون والتأزح التباطؤ والتقاعس * أشح كفرح غضب والأشحان الغضبان
وهى أشحى والإشاح بالكسر والضم الوشاح * أفيح كأمير وزبير ع قرب بلاد مذحج * أمح
الجرح يأمح أمحانا محركة ضرب بوجع (أنح) يأنح أنحا وأنيحا وأنوحا زحر من ثقل يجده من
مرض أو بهر وهو آنح ج أنح كركع ورجل آنح وأنوح وأنح كقبر إذا سئل تنحنح بخلا والآنحة
القصيرة وكقبرة ة باليمامة وفرس أنوح إذا جرى قرقر * الآح كآب بياض البيض الذى يؤكل
وآح حكاية صوت الساعل وأيحى وإيحى كلمتا تعجب يقال للمقرطس ويقال لمن يكره الشئ آح
أو آح * (فصل الباء) * (البجح) محركة الفرح وبجح به كفرح وكمنع ضعيفة
وبجحته تبجيحا فتبجح (بحث) بالكسر أبح بحا وبحت أبح بفتحهما بحا وبحا وبحاحا
وبحوحا وبحوحة وبحاحة إذا أخذته بحة وخشونة وغلظ فى صوته وهو أبح وهى بحة وبحاء
وأبحه الصياح وتبحبح تمكن فى المقام والحلول كبحبح والدار توسطها وبحبوحة المكان وسطه
وهم فى ابتحاح سعة وخصب والبحبحى الواسع فى النفقة والمنزل وبحبح القصاب كفدفد تابعى
والبحبحة الجماعة والأبح الدينار والسمين ومن العيدان الغليظ والقدح ج بح وشاعر هذلى
والبحباح الذى استوى طوله وعرضه وبحباح مبنية على الكسر كلمة تنبئ عن نفاد الشئ وفنائه
والبحباحة المرأة السمجة والبحاء رابية بالبادية وشحيح بحيح إتباع (بدح) كمنع قطع وشق
وضرب وفلانا بالأمر بدهه وبالسر باح والمرأة مشت مشية حسنة فيها تفكك كتبدحت والبعير
عجز عن الحمل والأمر فدح وكسحاب المتسع من الأرض واللينة الواسعة والبدحة بالضم
الساحة والبدح بالكسر الفضاء الواسع كالمبدوح والأبدح وبالفتح نوع من السمك وامرأة
بيدح بادن وأبو البداح ككتان ابن عاصم تابعى وكزبير مولى لعبد الله بن جعفر بن أبى طالب
ومغن كان إذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته والأبدح الرجل الطويل والعريض الجنبين من
الدواب والبدحاء الواسعة الرفغ والتبادح الترامى بشئ رخو وكان الصحابة يتمازحون حتى
يتبادحون بالبطيخ فإذا حزبهم أمر كانوا هم الرجال أصحاب الأمر وأكل ماله بأبدح ودبيدح
بفتح الدال الثانية أى بالباطل وقال الحجاج لجبلة قل لفلان أكلت مال الله بأبدح ودبيدح فقال
له جبلة خواستة إيزد بخوردى بلاش ماش (بذح) لسان الفصيل كمنع شقه لئلا يرتضع
والجلد عن العرق قشره والبذح بالكسر قطع فى اليد وبالفتح موضع الشق ج بذوح وبالتحريك

قوله قرقر هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها فرفر وهو الصواب أفاده الشارح

قوله السمجة وفى نسخة السمحة بالحاء اهـ. شارح

قوله بالبطيخ المراد بقشره اهـ. شارح.

قوله فقال له جبلة ما قاله جبلة ترجمة لما قاله الحجاج اهـ.

قوله خواستة بضم الخاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة فوقية مفتوحة لفظة فارسية وقوله إيزد بكسر الأول وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وسكون الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواستة إيزد وهو تركيب إضافى أى مارضى به الله تعالى وطلبه وقوله بخوردى بكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة أى أكله وقوله بلاش ماش بفتح الموحدة وإعجام الشين فيهما أى بالحيلة ووجد فى بعض النسخ بالسين المهملة فيهما أفاد هذا كله الشارح .

سمج القفذين ولو سألتهم ما بذحوا بشئ أى لم يغنوا شيأ وتبذح السحاب مطر (البرح) الشدة والشر و ع باليمن ولقى منه برحا بارحا مبالغة ولقى منه البرحين وتثلث الباء أى الدواهى والشدائد وبرحة من البرح أى ناقة من خيار الإبل والبارح الريح الحارة فى الصيف ج بوارح ومن الصيد ما مر من ميامنك إلى مياسرك كالبروح والبريح والبارحة أقرب ليلة مضت وبرحاء الحمى وغيرها شدة الأذى ومنه برح به الأمر تبريحا وتباريح الشوق توهجه وكسحاب المتسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر والرأى المنكر ومن الأمر البين وأم عنوارة بن عامر بن ليث ومصدر برح مكانه كسمع زال عنه وصار فى البراح وقولهم لا براح كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس وبرح الخفاء كسمع وضح الأمر وكنصر غضب والظبى بروحا ولاك مياسره ومر وأبرحه أعجبه وأكرمه وعظمه ويقال للأسد وللشجاع حبيل براح كأن كلا منهما شد بالحبال فلا يبرح وإنما هو كبارح الأروى مثل للنادر لأنها تسكن قنن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة إلا فى الدهور مرة واليبروح أصل اللفاح البرى شبيه بصورة إنسان ويسبت وإذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش أسبوعا فيذهبه بلا تقريح وبيرح بن أسد تابعى وبيرحى كفيعلى أرض بالمدينة ويصحفها المحدثون بئرحاء وأمر برح كعنب مبرح وبارح بن أحمد بن بارح الهروى محدث وسوادة بن زياد البرجى بالضم والقاسم بن عبد الله البرحى محركة محدثان وابن بريح كأمير الغراب والداهية كبنت بارح وكزبير أبو بطن وبرح كهند ابن عسكر كبرقع صحابى وبريح كأمير ابن خزيمة فى نسب تنوخ وبرحى كلمة تقال عند الخطإ فى الرمى ومرحى عند الإصابة وصرحة برحة فى الصاد * بربخ كبربط ع به قبر عمرو بن مامة عم النعمان * البرقحة قبح الوجه (بطحه) كمنعه ألقاه على وجهه فانبطح والبطيح ككتف والبطيحة والبطحاء والأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ج أباطح وبطاح وبطائح وتبطح السيل اتسع فى البطحاء وقريش البطاح الذين ينزلون بين أخشبى مكة والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى ومنه البطاحى ومنزل لبنى يربوع وبطحان بالضم أو الصواب الفتح وكسر الطاء ع بالمدينة وبالتحريك ع فى ديار تميم وهو بطحة رجل أى قامته وتبطيح المسجد إلقاء الحصى فيه وتوثيره وانبطح الوادى استوسع وهذه بطحة صدق بالضم أى خصلة صدق وكان كمام الصحابة بطحا أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكمام القلانس (البلح) محركة بين الخلال والبسر وقد أبلح النخل وأحمد بن طاهر بن بكران بن البلحى زاهد وقد حدث وكصرد

النسر

قوله البرحين بضم الباء وكسر الحاء على أنه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على أنه مثنى والأول أصوب اه. شارح.

قوله وبيرحى كفيعلى قال ابن الأثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر اه شارح.

قوله ويصحفها المحدثون بئرحاء بالكسر بإضافة البئر إلى الحاء وسيأتى فى آخر الكتاب للمصنف حاء اسم رجل نسب إليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذى حققه السيد السمهودى فى تواريخه أن طريقة المحدثين أتقن وأضبط اه. شارح.

قوله ابن عسكر أى بالراء لكن صوب السيوطى فى حسن المحاضرة أنه عسل باللام اه نصر.

النسر القديم إذا هرم أو طائر أعظم منه محترق الريش لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر
إلا أحرقته ج كصردان وبلح الثرى كمنع يبس والرجل بلوحا أعيا كبلح والماء ذهب والبلوح
البئر الذاهبة الماء والرجل القاطع لرحمه وبلحت خفارته إذا لم يف والبالح الأرض لا تنبت شيئا
والبلحلح القصعة لا قعر لها وتبالحا تجاحدا أو كزليخا نبات الإسليخ (بلدح) ضرب بنفسه
الأرض ووعد ولم ينجز العدة كتبلدح وامرأة بلدح بادنة وبلدح واد قبل مكة أو جبل بطريق
جدة ورأى بيهس الملقب بنعامة قوما في خصب وأهله في شدة فقال مجتزئا بأقاربه * لكن على
بلدح قوم عجفى * وابلندح المكان اتسع والحوض انهدم والبلندح القصير السمين * بلطح بلدح
وسلاطح بلاطح إتباع * بنح اللحم كمنع قطعه وقسمه والبنح بضمتين العطايا كأن أصله منح
(البوح) بالضم الأصل والذكر والفرج والنفس والجماع والاختلاط في الأمر وبوح اسم
الشمس والباحة قاموس الماء ومعظمه والساحة والنخل الكثير وأبحتك الشيء أحللته لك وباح
ظهر وبسره بوحا وبؤوحا وبؤوحة أظهره كأباحه وهو بؤوح بما في صدره وبيحان وبيحان
واستباحهم استأصلهم وباح صاحب الرسالة الباحية وأمره بمعصية بواحا ظاهرا مكشوفا
والمبيح الأسد وبوحك كلمة ترحم كويسك والبياح ككتاب وكتان ضرب من السمك وتركهم
بوحى أي صرعى * بيحان اسم رجل أي قبيلة ومنه الإبل البيحانية والذي يبوح بسره وتبييح
اللحم تقطيعه وتقسيمه وبيح به أشعره سرا والبياحة مشددة شبكة الحوت .

(فصل التاء)

التحتحة الحركة وصوت حركة السير وما يتحتح من مكانه
ما يتحرك (الترح) محركة الهم ترح كفرح وتترح وترحه تتريحا والهبوط وككتف القليل
الخير وبالفتح الفقر والمترح من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا ومن العيش الشديد ومن السيل
القليل وفيه انقطاع والمترح كمحسن من لا يزال يسمع ويرى ما لا يعجبه وتارح كآدم أبو إبراهيم
الخليل صلى الله عليه وسلم * التشحة بالضم الجد والحمية والأصل وشحة قال الطرماح :
ملا بائصا ثم اعترته حمية * على تشحة من ذائد غير واهن أي على حمية غضب والجبن والفرق
أو الحرد وخبث النفس والحرص كالتشح محركة في الكل ورجل أتشح (التفاح) م
والمتفحة منبت أشجاره والتفاحتان رؤس الفخذين في الوركين * تاح له الشيء يتوح تيحا
(كتاح) يتيح وأتاحه الله تعالى فأتيح والمتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع في البلايا
وفرس يعترض في مشيته نشاطا كالتياح والتيحان والتيحان في الكل والمتياح الكثير الحركة

قوله قاموس الماء أي معظمه وأكثره فالعطف للتفسير وسيأتي له في مادة القمس أن القاموس يطلق على معظم ماء البحر وعلى البحر أو أبعد موضع فيه غورا وذكر الشارح هنا أن أكثر اللغويين على أنه اسم للبحر اهـ مصححه .

قوله وبيحان وبيحان هكذا بهذا الضبط في نسخ المتن وضبط الشارح الثاني بفتح الباء المشددة اهـ .

قوله والتيحان والتيحان بكسر التاء فيهما وسكون الياء في الأول وفتحها مشدد في الثاني كذا ضبطه عاصم لكنه في المتون مشكول في الثاني بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد وهو قياس بيحان المتقدم اهـ نصر وهو مخالف لعبارة الشارح ونصها (والتيحان) كسحبان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتي (والتيحان) بفتح التحتية المشددة ووجدت في هامش الصحاح قال أبو العلاء المعري التيحان يروى بكسر الياء وفتحها وهو الذي يعترض في الأمور وقال سيبويه لا يجوز أن يروى بالكسر لأن فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبني عليه المعتل قياسا إلى آخر ما قال انظر الشارح وحرر اهـ مصححه .

العريض والأمر المقدر كالمتاح وتاح في مشيته تمايل وأبو التياح يزيد الضبعي تابعي .

(فصل الثاء) * الثحثحة صوت فيه بحة عند اللهاة وقرب تحثاح ثحثاث * اثعنجح المطر سال وكثر وركب بعضه بعضا

(فصل الجيم) * جبح القوم بكعابهم رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا والجبح ويثلث خلية العسل ج أجبح وأجباح

(الجح) بسط الشيء وأكل الجح وهو البطيخ الصغير المشنج أو الحنظل وأجحت المرأة حملت فأقربت وعظم بطنها فهي مجح وأصله في السباع والجحجح السيد كالجحجاح ج جحاجح وجحاجحة وجحاجيح والفسل من الرجال وكهدهد الكبش العظيم وجحجح استقصى وبادر وعن الأمر كف وعن القرن نكص وجح جح ويضمان زجر للضأن (الجدح) كمنبر ما يجدح به السويق والدبران أو نجم صغير بينه والثريا ويضم الميم وسمة للإبل بأفخاذها وأجدحها وسمها به ومجاديح السماء أنواؤها والمجدوح دم الفصد كانوا يستعملونه في الجدب وجدح السويق كمنع لته كأجدحه واجتدحه وجدحه تجديحا لطخه وشراب مجدح مخوض وجدح بكسرتين زجر للمعز والمجداح ساحل البحر (جرحه) كمنعه كلمه كجرحه والاسم الجرح بالضم ج جروح وقل أجراح والجراح بالكسر جمع جراحة ورجل وامرأة جريح ج جرحى وجرح كمنع اكتسب كاجترح وفلانا سبه وشتمه وشاهدا أسقط عدالته وكسمع أصابته جراحة وجرحت شهادته والجوارح إناث الخيل وأعضاء الإنسان التي تكتسب وذوات الصيد من السباع والطير وهذه الناقة والأتان من جوارح المال أي شابة مقبلة الرحم والاستجراح العيب والفساد وكشداد علم * جردح عنقه كأنه أطاله وجرداح وجرداحة من الأرض بكسرهما وهي إكام الأرض ومنه غلام مجردح الرأس (جزح) كمنع مضى لحاجته وأعطى عطاء جزيلا أو أعطى ولم يشاور أحدا والظباء دخلت كناسها والشجر ضربه ليحت ورقه وله من ماله جزحة يقطع له قطعة والجزح العطية وغلام جزح كجبل وكتف إذا نظر وتكايس * جطح بكسرتين مبنية على السكون أي قري يقال للعنز إذا استصعبت على حالبها فتقر أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز (جلح) المال الشجر كمنع رعى أعاليه وقشره والجوالح ما تطاير من رؤس القصب والبردي والمجالحة المكالحة والمجاهرة بالأمر والمكاشفة بالعداوة والمكابرة والمجالح الأسد والناقة تدر في الشتاء والمجاليح جمعها والسنون التي تذهب بالمال والمجلاح الجلدة على السنة الشديدة في بقاء لبنها والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبي الرأس جلح كفرح والمجلح كمحدث

قوله لطخه هكذا في النسخ والصواب خلطه كما في اللسان وغيره من الأمهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح الشيء إذا خلطه اهـ. شارح .

قوله والاستجراح العيب والفساد ومنه ما حكاه أبو عبيد واستجرح فلان استحق أن يجرح كذا في الأساس وفي خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحا أي فسادا اهـ. شارح .

الأكول وكَمُعَظَّمٍ المأكول والأَجْلَحُ هودج ماله رأس مرتفع وسطح لم يحجّز بجدار و بقر جُلْحٌ كسُكَّرٍ بلا قرون وكغراب السيلُ الجُراف وو الدأحيحة والتجليح الإقدام والتصميم وحملة السبع والجِلْواح بالكسر الأرضُ الواسعة وجَلْحاء ة بغداد و ع بالبصرة والجِلحاة بالكسر الأرض لا تنبت شيأ والجليحة المخض بالسمن والجُلَيحاء كغُبَيراء شعار غَنِيّ وجَلَّح رأسه حلقه * الجِلْبِحُ بالكسر الداهية والعجوز الدميمة * الجُلادح بالضم الطويل والجَمْع بالفتح كجوالق والجَلَنْدَح الثقيل الوخم وناقة جُلَنْدَحة بضم الجيم صلبة شديدة خاص بالإناث

(جمح) الفرس كمنع جِمَاحًا وجُموحًا وجِماحًا وهو جَموح اعتز فارسه وغلبه والمرأة زوجها خرجت من بيته إلى أهلها قبل أن يطلقها وأسرع والصبي الكعب بالكعب رماه حتى أزاله عن مكانه وكرمان المنهزمون من الحرب وسهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الرمي وتمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وما يخرج على أطرافه شبه سنبل لين كرؤس الحلي والصليان ونحوه ج جماميح وجاء في الشعر جامح وككتان وزبير وزفر وصبوح أسماء وعبد الله بن جمح بالكسر شاعر عبقسي وكزبير الذكر وكزفر جبل لبني نمير والجموح فرس مسلم بن عمرو الباهلي والرجل يركب هواه فلا يمكن رده

(جنح) يجنح ويجنح جنوحا مال كاجتنح وأجنح وفلانا أصاب جناحه وأجنحه أماله وجنوح الليل إقباله والجوانح الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر واحدته جانحة وجنح البعير كعني انكسرت جوانحه لثقل حمله والجناح اليد ج أجنحة وأجنح والعضد والإبط والجانب ونفس الشيء ومن الدر نظم يعرض أو كل ما جعلته في نظام والكنف والناحية والطائفة من الشيء ويضم والروشن والمنظر وفرس للحوفزان بن شريك وآخر لبني سليم وآخر لمحمد بن مسلمة الأنصاري وآخر لعقبة بن أبي معيط واسم وجناح جناح إشلاء العنز للحلب والجناح هي السوداء وذو الجناحين جعفر بن أبي طالب قاتل يوم مؤتة حتى قطعت يداه فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وركبوا جناحي الطائر فارقوا أوطانهم وركب جناحي النعامة جد في الأمر واحتفل ونحن على جناح السفر أي نريده وبالضم الإثم والجنح بالكسر الجانب والكنف والناحية ومن الليل الطائفة ويضم واسم وذو الجناح شمر بن لهيعة الحميري وككتان بيت بناه أبو مهدية بالبصرة والاجتناح في السجود أن يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما كالتجنح وفي الناقة الإسراع أو أن يكون مؤخرها يسند إلى مقدمها لشدة اندفاعها وفي الخيل أن يكون حضره واحدا لا أحد شقيه

قوله والمرأة زوجها هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والذي في الصحاح واللسان وغيرهما جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا إذا خرجت المرأة من بيته إلخ اهـ. شارح.

قوله وأجنح فلانا إلخ هكذا رباعيا في سائر النسخ التي بأيدينا والذي في الصحاح واللسان والأساس وغيرها من الأمهات جنحه جنحا أصاب جناحه هكذا ثلاثيا قال شيخنا وهو الصواب لأن القاعدة فيما تقصد إصابته أن يكون فعله ثلاثيا كعانه إذا أصاب عينه وأذنه إذا أصاب أذنه وما عداهما فالصواب ما في الصحاح اهـ. شارح.

وبهذا نعلم أن الصواب إسقاط الواو الداخلة على فلانا كما في الأصل الذي بأيدينا اهـ. مصححه.

يَجْتَنِحُ عليه أى يَعْتَمِدُه فى حُضْره * جُنادِحُ بنُ مَيْمُون صحابىٌّ شَهِدَ فتحَ مصر (الجَوْحُ) البِطِّيخُ الشامىُّ والإِهْلاكُ والاستئصالُ كالإِجاحة والاجتياح ومنه الجائحةُ للشدّة المُجتاحة للمال والمِجْوَحُ كمِنْبَر الذى يَجْتاحُ كلَّ شئ والجاحُ السِّتْرُ والأَجْوَحُ الواسعُ من كل شئ ج جُوحٌ وجَوَّحَتْ رِجْلِي أَحْفَيْتُها وجاحَ عَدَلَ عن المَحَجَّة ﴿(فصل الحاء)﴾ امرأةٌ حُدْحُحَةٌ كعُتُلَّة أى قصيرةٌ * الحِرُ والحِرَةُ أصلُهما (حِرْحٌ) بالكسر ج أَحْراحٌ وحِرُونَ والنسبةُ حِرِىٌّ وحِرَحِىٌّ وحَرِحٌ كسَتِه والحَرِحُ ككَتِف أيضا المُولَعُ بها وحَرَحَها كمَنَعَها أصاب حِرَها وهى مَحْرُوحَةٌ * حِخْ بالكسر زَجْرٌ للغنم * حاحَيْتُ حِيحاءً مُثِّلَ به فى كُتُب التصريف ولم يفسَّر وقال الأخفش لا نظير له سوى عاعَيْتُ وهاهَيْتُ

﴿(فصل الدال)﴾ (دَبَحَ) تَدْبِيحًا بَسَطَ ظَهْرَه وطأْطأَ رأسَه كانْدَبَحَ وذَلَّ والكَمْأَةُ انْفَتَحَ عنها الأرضُ وما ظَهَرَتْ وفى بيته لَزِمَه فلم يَبْرَحْ وما بالدار دِبِّيحٌ كسِكِّين أحدٌ ورملةٌ مِدْبَحَةٌ بكسر الباء حَدْباءُ ج مَدابِحُ وأكل ماله بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ فى ب دح (الدَّحُّ) الدَّسُّ والنكاحُ والدَّعُّ فى القَفا وانْدَحَّ اتَّسَعَ والدَّحْداحُ وبهاء والدَّحْدَحُ والدُّحادِحُ بالضم والدُّحَيْدِحَةُ والدَّوْدَحُ والدَّحْدَحَةُ القصيرُ والدَّحُوحُ المرأةُ والناقةُ العظيمتانِ ودَحَنْدَحُ بالكسر دُوَيْبَّةٌ ولُعبةٌ للصبية يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأها قام على رِجْلٍ وحَجَلَ سبعَ مرّاتٍ ويقال للمُقِرِّ دَحْ ودَحْ دَحْ أى أَقْرَرْتَ فاسكُتْ ويقال دَحّاها مَحّاها أى دَعْها امْعَها * الدَّوْدَحَةُ السِّمَنُ (دَرَحَ) كمَنَعَ دَفَعَ وكفَرِحَ هَرِمَ وناقةٌ دَرِحٌ ككَتِف هَرِمَةٌ ورجلٌ دِرَحايَةٌ بالكسر قصيرٌ سمينٌ بطينٌ * دَرْبَحَ عَدا من فَزَعٍ وحَنَى ظَهْرَه وطأْطأَه وتَذَلَّلَ (الدِّرْدِحُ) بالكسر المُولَعُ بالشئ والعجوزُ والشيخُ الهِمُّ وبهاء المرأةُ التى طولُها وعرضُها سواءٌ ج دَرادِحُ ومن الإبل التى أُكِلَتْ أسنانُها ولَصِقَتْ بحَنَكِها كِبَرًا (دَلَحَ) كمَنَعَ مَشَى بحِمْلِه مُنْقَبِضَ الخُطُو لِثِقَلِه وسحابةٌ دَلُوحٌ كثيرةُ الماء ج دُلُحٌ ككُدُم وسحابٌ دالِحٌ ج دُلَّحٌ كرُكَّعٍ ودَوالِحُ وتَدالَحاه فيما بينهما حَمَلاه على عُودٍ ودَوْلَحٌ امرأةٌ وكصُرَد الفرسُ الكثيرُ العَرَق * دَلْبَحَ حَنَى ظَهْرَه وطأْطأَه * دَمَّحَ تَدْمِيحًا طأْطأَ رأسَه والدُّمَّحُ المستديرُ المُلَمْلَمُ * دَمْلَحَه دَحْرَجَه والدُّمْلُحَةُ بالضم الضخمةُ التارّةُ * دَنَحَ كمَنَعَ دَنَا وذَلَّ كدَنَّحَ والدِّنْحُ بالكسر عيدٌ للنصارى * الدُّنْبُحُ كسُنْبُل السَّيِّئُ الخُلُق (الدّاحُ) نَقْشٌ يَلُوحُ للصبيان يُعَلَّلُون به ومنه الدُّنيا داحةٌ وسوارٌ وقُوًى مفتولةٌ والخَلُوقُ من الطِّيب ووَشْيٌ وخُطوطٌ على الثور وغيره والدَّوْحَةُ الشجرةُ العظيمةُ ج دَوْحٌ وداحَ بطنُه عَظُمَ واسترسلَ

قوله أصاب حِرَها هكذا فى النسخة التى بأيدينا وأصله حِرْحَها استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء اهـ شارح.

قوله ولم يفسر قال شيخنا نقلا عن ابن جنى فى سر الصناعة فى مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الأصوات ما نصه وهذا من قولهم فى زجر الإبل حاحيت وعاعيت وهاهيت إذا صحت فقلت حا وعا وها وبه تعلم أنها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثاله مشهور فى مصنفات النحو فمعنى قوله لم تفسر فتأمل اهـ. شارح.

قوله ودولح امرأة كذا فى الصحاح وغيره وفى هامش نسخة الصحاح ما نصه ووجد بخط أبى زكريا الخطيب ما نصه دولح اسم ناقة وهكذا ضبطه الفراء وبالجيم ضبطه ابن الأعرابى ولم يتعرض له المصنف هنا اهـ شارح.

كأنداح والشجرة عظمت فهي دائحة ج دوائح ودوح ماله تدويحا فرقه * الدَّيْحان كريحان
الجراد ❁ (فصــل الذال) ❁ (ذبح) كمنع ذبحا وذباحا شق وفتق ونحر وخنق
والدن بزله واللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا مقدم حنكه فهو مذبوح بها والذبح بالكسر
ما يذبح وكصرد وعنب ضرب من الكمأة وكصرد الجزر البري ونبت آخر والذبيح المذبوح
وإسمعيل عليه السلام وأنا ابن الذبيحين لأن عبد المطلب لزمه ذبح عبد الله لنذر ففداه بمائة
من الإبل وما يصلح أن يذبح للنسك واذبح كافتعل اتخذ ذبيحا وتذابحوا ذبح بعضهم بعضا
والمذبح مكانه وشق في الأرض مقدار الشبر ونحوه وكمنبر ما يذبح به وكزنار شقوق في باطن
أصابع الرجلين وقد يخفف وكغراب نبت من السموم ووجع في الحلق والمذابح المحاريب
والمقاصير وبيوت كتب النصارى الواحد كمسكن والذابح سمة أو ميسم يسم على الحلق في عرض
العنق وشعر ينبت بين النصيل والمذبح وسعد الذابح كوكبان نيران بينهما قيد ذراع وفي نحر
أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه وذبحان بالضم د باليمن واسم جماعة وجد والد عبيد
ابن عمرو الصحابي والتذبيح التذبيح والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب وجع
في الحلق أو دم يخنق فيقتل * الذح الضرب بالكف والجماع والشق والدق والذحذحة تقارب
الخطو مع سرعة والذوذح الذي ينزل قبل أن يولج والذحذح بالضم والذحذاح القصير البطين
وذحذحت الريح التراب سفته (الذراح) كزنار وقدوس وسكين وسفود وصبور وغراب
وسكر وكنيسة والذرنوح بالنون والذرحرح وتفتح الراءآن وقد يشدد ثانيه دويبة حمراء منقطة
بسواد تطير وهي من السموم ج ذراريح وذرح الطعام كمنع جعله فيه كذرحه والشيء
في الريح ذراه وأحمر ذريحي كوزيري أرجوان والذريح الهضاب واحده بهاء وفحل تنسب إليه
الإبل وأبو حي وذريح كزبير الحميري محدث وكأمير جماعة والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحالة
وكزفر والد يزيد السكوني وذو ذرايح قيل باليمن وسيد لتيم ولبن وعسل مذرح كمعظم غلب
عليهما الماء والتذريح طلاء الإداوة الجديدة بالطين لتطيب ولبن ذراح كسحاب ضياح وأذرح
بضم الراء د بجنب جرباء بالشام وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام وذكر في ج ر ب * تذقح له
تجرم وتجنى عليه ما لم يذنبه وهو ذقاحة بالضم والشد يفعل ذلك ومتذقح للشر متلقح له * الذلاح
كرمان اللبن الممزوج بالماء (الذوح) السير العنيف وجمع الغنم ونحوها وذوح إبله تذويحا
بددها وماله فرقه والمذوح كمنبر المعنف ❁ (فصـــل الراء) ❁ (ربح) في تجارته

قوله ونحر قال شيخنا قضيته أن الذبح والنحر مترادفان والصواب أن الذبح في الحلق والنحر في اللبة هكذا فصله بعضهم وفي شرح الشفاء أن النحر يختص بالبدن وفي غيرها يقال الذبح ولهم فروق أخر ولا يبعد أن يكون الأصل فيهما إزهاق الروح بإصابة الحلق والنحر ثم وقع التخصيص من الفقهاء أفاده الشارح .

قوله ونبت آخر هكذا في سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحمر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة أفاده الشارح .

قوله وكنيسة كذا في عاصم والذي في الشارح كنينة بنونين بينهما ياء من السكن وفي نسخة سكينة اهـ .

كعلم استنشق والربح بالكسر والتحريك وكسحاب اسم ما ربحه وتجارة رابحة يربح فيها
وأربحته على سلعته أعطيته ربحا والرباح كرمان الجدي والقرد الذكر والفصيل الصغير الضاوي
وزبُّ رباح تمر وكصرد الفصيل والجدي وطائر وبالتحريك الخيل والإبل تجلب للبيع والشحم
والفصلان الصغار الواحد رابح أو الفصيل ج كجمال وأربح ذبح لضيفانه الفصلان والناقة
حلبها غدوة ونصف النهار وكسحاب اسم جماعة وقلعة بالأندلس منها محمد بن سعد اللغوي وقاسم
ابن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوي والرباحي جنس من الكافور وقول الجوهري الرباح
دويبة يجلب منها الكافور خلف وأصلح في بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة وكلاهما غلط
لأن الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه إذا حرك فينشر ويستخرج
وربح تربيحا اتخذ القرد في منزله وتربح تحير وكزبير ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
فرد (رجح) الميزان يرجح مثلثة رجوحا ورجحانا مال وأرجح له ورجح أعطاه راجحا وامرأة راجح
ورجاح عجزاء ج رجح وترجحت به الأرجوحة مالت فارتجح ورجحته فرجحته كنت أوزن منه
وترجح تذبذب والمرجوحة الأرجوحة وكرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان كالرجاحة والأراجيح
الفلوات واهتزاز الإبل في رتكانها والفعل الارتجاح والترجح وإبل مراجيح ذات أراجيح ومنا
الحلماء ومن النخل المواقير وجفان رجح ككتب مملوءة ثريدا ولحما وكتائب رجح جرارة ثقيلة
وارتجحت روادفها تذبذبت وكسكن اسم كراجح (الرحح) محركة سعة في الحافر محمود
وبضمتين الجفان الواسعة والأرح من لا أخمص لقدميه والوعل المنبسط الظلف وترحرحت
الفرس فحجت قوائمها لتبول وشيء رحرح ورحراح ورحرحان واسع منبسط ورحرحان جبل
قرب عكاظ له يوم والرحة الحية المنطوقة أصله رحية ورحرح لم يبالغ قعر ما يريد وبالكلام عرض
ولم يبين وعن فلان ستر دونه (ردح) البيت كمنع وأردحه أدخل شقة في مؤخره أو كاثف
عليه الطين والردحة بالضم سترة في مؤخر البيت أو قطعة تزاد في البيت وكسحاب الثقيلة
الأوراك والجفنة العظيمة والكتيبة الثقيلة الجرارة والدوحة الواسعة والجمل المثقل حملا
والمخصب ومن الكباش الضخم الألية ومن الفتن الثقيلة العظيمة ج ردح ومنه قول علي رضي
الله عنه أن من ورائكم أمورا متماحلة ردحا ويروى ردحا والردح الوجع الخفيف والردحي
بالضم بقال القرى ولك عنه ردحة بالضم ومردح أي سعة والرداحة بيت يبنى للضبع ويقال
ما صنعت فلانة فيقال سدحت وردحت سدحت أكثرت من الولد وردحت ثبتت وتمكنت

وكذلك

قوله والرباحي جنس من الكافور الخ في حياة الحيوان ما نصه الرباح بفتح الراء والباء الموحدة المخففة دويبة كالسنور وهي التي يجلب منها الزباد وهذا هو الصواب في التعبير ووهم الجوهري فقال الرباح دويبة يجلب منها الكافور وهو وهم عجيب فإن الكافور صمغ شجر بالهند والرباح نوع منه فكأن الجوهري لما سمع أن الزباد يجلب من الحيوان سرى ذهنه إلى الكافور فذكره فلما رأى ابن القطاع هذا الوهم أصلحه فقال والرباح بلد يجلب منه الكافور وهو أيضا وهم لأن الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب إلى آخر عبارة المتن وقد أجاد ابن رشيق بقوله

فكرت ليلة وصلها في صدها * فجرت بقايا أدمعي كالعندم
فطفقت أمسح مقلتي في نحرها * إذ عادة الكافور إمساك الدم

اه. وقوله خلف أي غلط يطرح خلف الظهر اه.

قوله ثريدا كذا في النسخ وصوابه كما في التهذيب زبدا اه. شارح.

وكذلك الرجل إذا أصاب حاجته والمرأة إذا احظيت عنده وأقام ردحا من الدهر محركة أى طويلا وسمواردیحا كزبير وفرحان (رزحت) الناقة كمنع رزوحا ورزاحا سقطت إعياء أو هزالا وفلانا بالرمح رزحا زجه به ورزحتها ترزيحا هزلتها وإبل رزحى ورزاحى ومرازيح ورزح والمرزيح بالكسر الصوت لا شديده وغلط الجوهرى والمرزح كمسكن المقطع البعيد وما اطمأن من الأرض وكمنبر الخشب يرفع به الكرم عن الأرض ورزاح بن عدى بن كعب بالفتح وابن عدى بن سهم وابن ربيعة بن حرام بالكسر ورازح أبو قبيلة من خولان وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن على بن رازح جاهلى (الرسح) محركة قلة لحم العجز والفخذين وكل ذئب أرسح لخفة وركيه والرسحاء القبيحة ج رسح (رشح) كمنع عرق كارشح والظبى قفز وأشر ولم يرشح له بشىء لم يعطه والمرشح والمرشحة بكسرهما ما تحت الميثرة والرشيح العرق ونبت والترشيح التربية وحسن القيام على المال ولحس الظبية ولدها من الندوة ساعة تلده وترشح الفصيل قوى على المشى فهو راشح وأمه مرشح والراشح ما دب على الأرض من خشاشها وأحناشها والجبل يندى أصله ج رواشح وكالعرق يجرى خلال الحجارة والرواشح نعل الشاة خاصة وهو أرشح فؤادا أذكى ويسترشحون البقل أى ينتظرون أن يطول فيرعوه والبهم يربونه ليكبر والموضع مسترشح واسترشح البهمى علا وارتفع وهو يرشح للملك يربى ويؤهل له * الرصح محركة قرب ما بين الوركين والنعت أرصح ورصحاء (رضح) الحصى والنوى كمنع كسره فترضح والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرضوح كالرضيح والمرضاح الحجر يرضح به ونوى الرضح ما ندر منه وارتضح من كذا اعتذر * الأرفح الذى يذهب قرناه قبل أذنيه فى تباعد ما بينهما ورفحه ترفيحا قال له بالرفاء والبنين قلبوا الهمزة حاء (الرقاحة) الكسب والتجارة وترقح لعياله تكسب وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه وهو رقاحى مال إزاؤه (ركح) كمنع اعتمد واستند كأركح وارتكح وإليه ركوحا ركن وأناب والركح بالضم ركن الجبل وناحيته ج ركوح وأركاح وساحة الدار كالركحة بالضم والأساس ج أركاح والركحة قطعة من الثريد تبقى فى الجفنة وجفنة مرتكحة مكتنزة بالثريد وسرج ورجل مركاح يتأخر عن ظهر الفرس والركحاء الأرض الغليظة المرتفعة والأركاح بيوت الرهبان وككتاب كاتب وفرس رجل من ثعلبة بن سعد وكسحاب ع وأركحه إليه أسنده أو ألجأه والتركح التوسع والتصرف والتلبث (الرمح) م ج رماح وأرماح ورمحه كمنعه طعنه به والرماح متخذه وصنعته الرماحة والفقر

قوله ورزاحا بالفتح هكذا مضبوط والذى فى الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم اه. شارح.

قوله وابن عدى هذا الاسم ثابت فى المتون التى بأيدينا لكنه غير موجود فى عاصم والشارح فلينظر قاله نصر

قوله كارشح كذا فى نسخة الشارح وفى بعض المتون كارتشح لكنى لم أجد الارشاح ولا الارتشاح فى عاصم قاله نصر.

قوله والبهم فى غالب النسخ والبهمى اه. شارح.

قوله ورجل مركاح هكذا بالجيم فى بعض النسخ وهو تحريف شنيع والصواب ورحل بالحاء المهملة كما فى بعض النسخ وأحسن من هذه العبارة عبارة الجوهرى سرج مركاح إذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل إذا تأخر عن ظهر البعير أفاده الشارح.

قوله أو ألجأه هكذا فى المتون وفى عاصم أيضا والذى فى الشارح وألجأه بالواو لا بأو اه. نصر.

والفاقة وابن ميادة الشاعر ورجل رامح ذو رمح وثور رامح له قرنان والسماك الرامح نجم قدام الفكة يقدمه كوكب يقولون هو رمحه ورمحه الفرس كمنع رفسه والجندب ضرب الحصى برجليه والبرق لمع وأخذت الإبل رماحها سمنت أو درت كأنها تمتنع عن نحرها وكزبير الذكر وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين وأخذ فلان رميح أبي سعد أي اتكأ على العصا هرما وأبو سعد هو لقمان الحكيم أو كنية الكبر والهرم أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد وذو الرمحين عمرو بن المغيرة لطول رجليه ومالك بن ربيعة بن عمرو لأنه كان يقاتل برمحين في يديه ويزيد بن مرداس السلمي وعبد بن قطن بن شمر والأرماح نقيان طوال بالدهناء ورماح الجن الطاعون ومن العقرب شولاها ودارة رمح لبني كلاب وذات رمح لقبها و ة بالشام وكغراب ع وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلان وملاعب الرماح عامر بن مالك بن جعفر والمعروف ملاعب الأسنة وجعله لبيد رماحا للقافية وقوس رماحة شديدة الدفع وابن رمح رجل وذات الرماح فرس لضبة كانت إذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم (الرنح) الدوار ونحو العصفور من دماغ الرأس بائن منه والمرنحة صدر السفينة وترنح تمايل سكرا أو غيره كارتنح ورنح عليه ترنيحا بالضم غشي عليه أو اعتراه وهن في عظامه فتمايل وهو مرنح كمعظم والمرنح أيضا أجود عود البخور والترنح تمزز الشراب * الترنحح إدارة الكلام (الروح) بالضم ما به حياة الأنفس ويؤنث والقرآن والوحي وجبريل وعيسى عليهما السلام والنفخ وأمر النبوة وحكم الله تعالى وأمره وملك وجهه كوجه الإنسان وجسده كالملائكة وبالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح وبالتحريك السعة وسعة في الرجلين دون الفحج وكان عمر رضي الله عنه أروح وجمع رائح ومن الطير المتفرقة أو الرائحة إلى أوكارها ومكان روحاني طيب والروحاني بالضم ما فيه الروح وكذلك النسبة إلى الملك والجن ج روحانيون والريح م ج أرواح وأرياح ورياح وريح كعنب جج أراويح وأراييح والغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة والشيء الطيب والرائحة ويوم راح شديدها وقد راح يراح ريحا بالكسر ويوم ريح ككيس طيبها وراحت الريح الشيء تراحه أصابته والشجر وجد الريح وريح الغدير أصابته والقوم دخلوا فيها كأراحوا أو أصابتهم فجاحتهم والريحان نبت طيب الرائحة أو كل نبت كذلك أو أطرافه أو ورقه والولد والرزق ومحمد بن عبد الوهاب وعبد المحسن بن أحمد الغزال وعلي بن عبيدة المتكلم المصنف وإسحق بن إبراهيم وزكريا بن علي وعلي بن عبد

السلام

قوله عمرو بن المغيرة هو عمر ابن المغيرة الذى يكنى أبا ربيعة فالصواب حذف الواو اه. نصر.

قوله نقيان هكذا بضم النون وفتح القاف فى الأصل الذى بأيدينا مع أن المعروف فى جمع النقا وهى قطعة من الرمل محدودبة أنقاء ونقى والمثنى نقيان ونقوان وأما نقيان فليس من الجموع حتى يوصف بطوال ولا تحرك قافه أفاده نصر.

السلام الرَّيحانيُّون مُحَدَّثون وسبحانَ الله وريحانَه أى استرزاقَه والرَّيحانةُ الحَنْوةُ وطاقةُ الرَّيحان والرَّاحُ الخمرُ كالرَّياح بالفتح والارتياحُ والأكفُّ كالرَّاحات والأراضى المستوية فيها ظهورٌ واستواءٌ تُنْبِتُ كثيرًا واحدتُهما راحةٌ وراحةُ الكَلْبِ نَبْتٌ وذو الرَّاحة سيفُ المختار بن أبى عُبَيْد والرَّاحةُ العُرْسُ والسَّاحةُ وطَيُّ الثَّوْب و ع باليَمَن و ع قُرْبَ حَرَض و ع ببلاد خُزاعةَ له يومٌ وأراحَ اللهُ العبدَ أدخلَه فى الرَّاحة وفلانٌ على فُلانٍ حقَّه ردَّه عليه كأَرْوَحَ والإبلَ ردَّها إلى المُراح بالضم أى المأوى والماءُ واللَّحمُ أنتنا وفلانٌ مات وتنفَّس ورجعت إليه نفسُه بعد الإعياء وصار ذا راحة ودخل فى الرِّيح والشىءَ وجد ريحه والصيدُ وجد ريحَ الإنسى كأَرْوَحَ وتَرَوَّحَ النبتُ طالَ والماءُ أخذ ريحَ غيره لقُرْبه وتَرْويحةُ شهر رمضان سُمِّيت بها لاستراحة بعد كلِّ أربعِ ركعات واستروح وجد الراحة كاستراح وتشمَّم وإليه استنام والارتياحُ النَّشاطُ والرَّحمةُ وارتاحَ اللهُ له برحمته أنقذه من البليّة والمُرْتاحُ الخامسُ من خَيْل الحَلْبة وفرسُ قيسِ الجُيوش الجَدَلى والمُراوحةُ بين العملين أن يعمل هذا مرّةً وهذا مرّةً وبين الرِّجْلين أن يقوم على كلٍّ مرّةً وبين جَنْبيه أن ينقلب من جَنْب إلى جَنْب وراحَ للمعروف يَراحُ راحةً أخذته له خِفّةٌ وأَرْيَحِيّةٌ ويدُه لكذا خفَّت ومنه قولُه صلى الله عليه وسلم ومن راحَ فى الساعة الثانية الحديثَ لم يُرِدْ رواحَ النهار بل المرادُ خفَّ إليها والفرسُ صار رَحْصانًا أى خَفْلًا والشجرُ تفطَّر بوَرَق والشىءَ يَراحُه ويَريحُه وجد ريحَه كأراحه وأَرْوَحه ومنك معروفًا ناله كأراحه والمَرْوَحةُ كمَرْحَمة المَفازةُ والموضعُ تخترقه الرِّياح وكمِكْنَسة ومِنْبَر آلةٌ يُتروَّح بها والرائحةُ النسيمُ طيِّبًا أو نَتْنًا والرَّواحُ والرَّواحةُ والراحةُ والمُرايحةُ والرَّويحةُ كسفينة وِجْدانُك السرورَ الحادثَ من اليقين وراحَ لذلك الأمرِ يَراحُ رَواحًا ورُؤُوحًا وراحًا ورِياحةً أشرفَ له وفرِحَ والرَّواحُ العَشِىُّ أو من الزوال إلى الليل ورُحْنا رَواحًا وتروَّحنا سِرنا فيه أو عملنا وخرجوا بِرَياحٍ من العَشِىّ ورَواحٍ وأرواحٍ أى بأوّلٍ ورُحْتُ القومَ وإليهم وعندهم رَوْحًا ورَواحًا ذهبتُ إليهم رَواحًا كرَوَّحتهم وتروَّحتُهم والرَّوائحُ أمطارُ العَشِىّ الواحدةُ رائحةٌ والرَّيِّحةُ ككَيِّسة وحِبِلّة النبتُ يظهر فى أصول العِضاه التى بقيت من عامٍ أوَّلَ أو ما نبت إذا مسَّه البردُ من غير مطرٍ وما فى وجهه رائحةٌ أى دمٌ وتركتُه على أنقى من الراحة أى بلا شىء والرَّوْحاءُ ع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلًا من المدينة و ة من رَحَبة الشام و ة من نهر عيسى وعبدُ الله بن رَواحةَ صحابىٌّ وبنو رَواحةَ بطنٌ وأبو رُوَيْحةَ كجُهَيْنةَ أخو بلالٍ الحبشىّ ورَوْحٌ اسمٌ والرَّوْحانُ ع ببلاد بنى

قوله أى المأوى حيث تأوى إليه الإبل والغنم بالليل وقال الفيومى فى المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالألف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح اهـ. ذكره الشارح.

قوله برياح من العشى بكسر الراء كذا هو فى نسخة التهذيب واللسان اهـ. شارح.

قوله وما فى وجهه رائحة أى دم هذه العبارة محل تأمل وهكذا هى فى سائر النسخ الموجودة والذى نقل عن أبى عبيد يقال أتانا فلان وما فى وجهه رائحة دم من الفرق وما فى وجهه رائحة دم أى شىء وفى الأساس وما فى وجهه رائحة دم إذا جاء فرقًا فلينظر اهـ. شارح.

قوله وروح أى بالفتح فى كل من سمى به سوى روح بن القاسم فإنه بالضم وليس بالضم غيره من المحدثين اهـ شارح.

سعدٍ بالتحريك ع وليلةٌ رَوْحةٌ طيبةٌ ومحلٌّ أروح وأريح واسع وهما رَوْحان عملاً يتعاقبانه
وروحين بالضم ة بجبل لبنان وبلحفها قبر قس بن ساعدة والرِّباحية بالكسر ع بواسط
ورياح ككتاب ابن الحرث تابعي وابن عبيدة الباهلي وابن عبيدة الكوفي معاصران لثابت
البناني وابن يربوع أبو القبيلة وجد لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وجد لبريدة بن
الحصيب وجد لجرهد الأسلمي ومسلم بن رياح صحابي وتابعي وإسمعيل بن رياح وعبيدة بن رياح
وعبيد بن رياح وعمر بن أبي عمر رياح والخيار وموسى ابنا رياح وأبو رياح منصور بن عبد الحميد
محدثون واختلف في رياح بن الربيع الصحابي ورياح بن عمرو العبسي وزياد بن رياح التابعي
وليس في الصحيحين سواه وحكي فيه خ بموحدة وعمران بن رياح الكوفي وزياد بن رياح البصري
وأحمد بن رياح قاضي البصرة ورياح بن عثمان شيخ مالك وعبد الله بن رياح صاحب عكرمة
فهؤلاء حكي فيهم بموحدة أيضا وسيار بن سلامة وابن أبي العوام وأبو العالية الرياحيون كأنه
نسبة إلى رياح بطن من تميم ورويحان ع بفارس والمراح بالفتح الموضع يروح منه القوم أو إليه
وقصعة روحاء قريبة القعر والأريحي الواسع الخلق وأخذته الأريحية ارتاح للندى وافعله في
سراح ورواح أي بسهولة والرائحة مصدر راحت الإبل على فاعلة وأريح كأحمد ة بالشام
وأريحاء كزليخاء وكربلاء د بها (فصل الزاى) * زبح محركة ة بجرجان
منها أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد المحدث * زحّه كمنعه سجحه (زحه) نحاه عن
موضعه ودفعه وجذبه في عجلة وزحزحه عنه باعده فتزحزح وهو بزحزح منه أي ببعد والزحزاح
البعيد وع (زرحه) كمنعه شجه وكفرح زال من مكان إلى آخر والزروح كجعفر الرابية
الصغيرة أو الأكمة المنبسطة أو رابية من رمل معوج كالزروحة بهاء ج زراوح والمزرح
كمسكن المتطاطئ من الأرض والزراح كرمان النشيطو الحركات * الزقح صوت القرد (الزلح)
الباطل وبضمتين الصحاف البكار وزلحه كمنعه تطعمه كتزلحه والزلح الخفيف الجسم
والوادي الغير العميق وبهاء الرقيقة من الخبز والمنبسطة من القصاع * الزلنقح السيئ الخلق
(الزمح) كقبر اللئيم والضعيف والقصير الدميم والأسود القبيح كالزومح والزمحن كسمحل
وسمحلة السيئ الخلق البخيل وكرمان طائر يأخذ الصبي من مهده والتزميح قتله والزامح الدمل اسم
كالكاهل * زنح كمنع مدح ودفع وضايق في المعاملة والزنح بضمتين المكافئون على الخير والشر
والتزنح التفتح في الكلام وشرب الماء مرة بعد أخرى كالتزنيح ورفعك نفسك فوق قدرك

والزنوح

قوله وابن عبيدة هكذا في النسخ والصواب ابن عبيد اهـ شارح .

قوله العبسي الصواب القيسي بالقاف والتحتية اهـ شارح .

قوله وخ رمز للبخاري في التاريخ اهـ . شارح .

قوله ابن محمد الصواب اسقاط ابن اهـ . شارح .

والزَّنوحُ الناقةُ السريعةُ والمُزانحةُ المُمادحةُ * الزَّوْحُ تفريقُ الإبلِ وجمعُها ضدٌّ والزَّوَلانُ والتباعُدُ وأزاحَ الأمرَ قضاهُ والشيءَ أزاغَهُ من موضعه ونحّاهُ والزَّواحُ الذهابُ و ع ويُضمّ (زاحَ) يَزيحُ زَيحاً وزُيوحاً وزَيَحاناً بَعُدَ وذهبَ كأزاحَ وأزَحْتُه .

(فصل السين) (سَبَحَ) بالنهرِ وفيه كمنعَ سَبْحاً وسِباحةً بالكسر عامٌ وهو سابحٌ وسَبُوحٌ من سُبَحاءَ وسَبّاحٌ من سبّاحين وقوله تعالى والسابحات هي السُّفُنُ أو أرواحُ المؤمنين أو النجومُ وأسبحه عَوَّمَه والسوابحُ الخيلُ لسبحها بيديها في سيرها وسبحانَ الله تنزيهاً لله من الصاحبة والولد معرفةٌ ونُصِبَ على المصدر أي أُبَرِّئُ الله من السوء براءةً أو معناه السرعةُ إليه والخِفّةُ في طاعته وسُبحانَ من كذا تعجُّبٌ منه وأنت أعلمُ بما في سبحانك أي في نفسك وسُبحانُ بنُ أحمدَ من ولد الرشيد وسَبَحَ كمنع سُبحاناً وسَبَّحَ تسبيحاً قال سبحانَ الله وسُبّوحٌ قُدّوسٌ ويُفتحان من صفاته تعالى لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ والسُّبُحاتُ بضمتين مواضعُ السجود وسُبُحاتُ وجهِ الله أنوارُه والسُّبْحةُ خَرَزاتٌ للتسبيح تُعَدُّ والدعاءُ وصلاةُ التطوع وبالفتح الثيابُ من جلود وفرسٌ للنبي صلى الله عليه وسلم وآخرُ لجعفر بن أبي طالب وآخرُ لآخرَ وسُبحةُ الله جلالُه والتسبيحُ الصلاةُ ومنه كان من المسبّحين والسَّبْحُ الفراغُ والتصرُّفُ في المعاش والحفرُ في الأرض والنومُ والسكونُ والتقلُّبُ والانتشارُ في الأرض ضدٌّ والإبعادُ في السير والإكثارُ من الكلام وكساءٌ مُسَبَّحٌ كمعظّم قويٌّ شديدٌ وككتّان بعيرٌ وكسحابٍ أرضٌ عند معدن بني سُليم والسَّبُوحُ فرسُ ربيعةَ ابن جُشَم وسَبوحةُ مكةُ أو وادٍ بعرفات وكمحدِّثٍ اسمٌ والأميرُ المختارُ محمدُ بنُ عبيدِ الله المسبِّحيُّ له تصانيفُ وبركةُ بنُ علي بنِ السابحِ الشُّروطيُّ وأحمدُ بنُ خلفٍ السابحُ وأحمدُ بنُ خلفِ بنِ محمدٍ ومحمدُ بنُ سعيدٍ وعبدُ الرحمن بنُ مسلمٍ ومحمدُ بنُ عثمانَ البخاريُّ السُّبَحيّون بالضم وفتح الباء محدِّثون * السَّبادحُ يُستعملُ في قلة الطعام يقال أصبحنا سبادحَ ولصبياننا عجاعجُ من الغَرَثِ

(سَجِحَ) الخدُّ كفرِحَ سَجَحاً وسَجاحةً سَهُلَ ولانَ وطالَ في اعتدال وقلَّ لحمُه والسُّجُحُ بضمتين اللَّيِّنُ السهلُ كالسَّجيح والمَحَجّةُ كالسُّجْحِ بالضم والقدرُ كالسَّجيحة ومنه بيوتُهم على سَجيحٍ واحدٍ أي على قدرٍ واحدٍ وكغرابٍ الهواءُ وككتابٍ التُّجاهُ والأسجحُ الحسنُ المعتدلُ والسَّجْحةُ والسَّجيحةُ والمَسْجوحةُ والمَسْجوحُ الخُلُقُ والسَّجْحاءُ من الإبل التامةُ والطويلةُ الظهرِ وسَجَحَتِ الحمامةُ سجعت وله بكلامٍ عرّضَ كسجَّحَ وانسجحَ لي بكذا انسمحَ والإسجاحُ حُسنُ العفو وكقُنبُرٍ رجلٌ وكقطامِ امرأةٌ تنبّأت والمسجوحُ الجهةُ (السَّحُّ) الصبُّ والسيلانُ من فوقُ

قوله سبح إلخ في الاختطاف يقال العوم علم لا ينسى قال شيخنا وفرق الزمخشري بين العوم والسباحة فقال العوم الجري في الماء مع الانغماس والسباحة الجري فوقه من غير انغماس قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء في المثل خف تعوم قال شيخنا وذكر النهر ليس بقيد ولو قال سبح بالماء لأصاب وقوله بالنهر وفيه إنما هو تكرار فإن الباء فيه بمعنى في لأن المراد الظرفية قلت العبارة التي ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص والتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشيء بل هو ناقل اهـ. شارح وتأمل.

وقوله معرفة قال شيخنا يريد أنه علم جنس على التسبيح كبرة علم على البر ونحوه من أعلام الأجناس الموضوعة للمعاني وما ذكره من أنه علم هو الذي اختاره الجماهير وأقره البيضاوي والزمخشري والدماميني وغير واحد اهـ. شارح.

قوله والسبحة خرزات إلخ هي كلمة مولدة قاله الأزهري وقال الفارابي وتبعه الجوهري السبحة التي يسبح بها وقال شيخنا إنها ليست من اللغة في شيء ولا تعرفها العرب وإنما حدثت في الصدر الأول إعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا اهـ. شارح.

كالسُّحوح والتسحسح والتسحّج والقسب أو تمر يابس متفرّق كالسُّح بالضم والضرب والجلد
وأن يسمن غاية السمن وشاة ساحّة وساح وغنم سحاح وسحاح نادر وفرس مسح جواد والسحسح
عرصة الدار كالسحسحة والشديد من المطر كالسحساح وعين سحاحة صبّابة للدمع وكسحاب
الهواء (السدح) كالمنع ذبحك الشيء وبسطكه على الأرض والإضجاع والصرع على
الوجه والإلقاء على الظهر سدحه فانسدح وهو مسدوح وسديح وإناخة الناقة والإقامة
بالمكان وملء القربة والقتل كالتسديح وأن تحظى المرأة من زوجها وأن تكثر من ولدها
والسادحة السحابة الشديدة وفلان سادح مخصب وسادح قبيلة (السرح) المال السائم
وسوم المال كالسروح وإسامتها كالتسريح وشجر عظام أو كل شجر لا شوك فيه أو كل شجر
طال وفناء الدار والسلح وانفجار البول وإخراج ما في الصدر والإرسال فعل الكل كمنع وعمرو
ابن سواد وأحمد بن عمرو بن السرح وابنه عمرو وحفيده عبد الله السرحيون محدثون وتسريح
المرأة تطليقها والاسم كسحاب والتسهيل وحل الشعر وإرساله والمنسرح المستلقي المفرج
رجليه والخارج من ثيابه وجنس من العروض والسرياح كجريال الطويل والجواد وكلب وأم
سرياح امرأة دراج بن زرعة الضبابي أمير مكة والمسروح الشراب وذو المسروح ع والسريحة
السير يخصف بها والطريقة المستطيلة من الدم والطريقة الظاهرة من الأرض الضيقة وهي
أكثر شجرا مما حولها والقطعة من الثوب ج سرائح والمسرح كمنبر المشط وبالفتح المرعى وفرس
سريح عرى وسرح بضمتين سريع كمنسرح وعطاء بلا مطل ومشية سهلة والسرحة الأتان
أدركت ولم تحمل وكلب وجد عمر بن سعيد المحدث وأما اسم الموضع فبالشين والجيم وغلط
الجوهري وكذلك في البيت الذي أنشده فسرحة فالمرانة فالخيال والخيال بالخاء والياء أيضا
تصحيف وإنما هو بالحاء المهملة والباء لحبال الرمل وقوله السرحة يقال لها الآء غلط أيضا
وليس السرحة الآء وإنما لها عنب يسمى الآء والسرحان بالكسر الذئب كالسرحال والأسد
وكلب وفرس عمارة بن حرب البحتري وفرس محرز بن نضلة ومن الحوض وسطه ج سراح كثمان
وسراح كضباع وسراحين وذنب السرحان الفجر الكاذب وذو السرح واد بين الحرمين وسرح
كفرح خرج في أموره سهلا ومسرح كمحمد علم وبنو مسرح كمحدث بطن وسودة بنت مسرح
كمنبر صحابية أو هو بالشين وكقطام وفرس وكسحاب جد لأبي حفص بن شاهين وككتان فرس
المحلق بن حنتم وككتب ماء لبني العجلان وسرح علم * سرتاح بالكسر نعت للناقة الكريمة

والأرض

قوله كالسحوح بالضم قال شيخنا ظاهر كلامه أن السح والسحوح مصدران للمتعدي واللازم والصواب أنه إذا كان متعديا فمصدره السح كالنصر من نصر وإذا كان من اللازم فمصدره السحوح كالخروج من خرج ونحوه اه. شارح.

قوله وعين سحاحة وفي نسخة سحساحة وهو الصواب اه. شارح.

قوله وغلط الجوهري فإنه تصحف عليه هكذا نبه عليه ابن بري في حاشيته ولكن في المراصد واللسان أن سرحة اسم موضع كما قاله الجوهري والذي بالشين والجيم موضع آخر اه. شارح وقوله والخيال إلخ ليس بتصحيف بل الخيال بالمعجمة والمثناة التحتية موضع كما استشهد عليه ياقوت بالبيت المذكور فقد وقع المجد في حبالته اه. نصر.

والأرض المنبات السهلة * هم على سرجوحة واحدة بالضم أى استوت أخلاقهم (السردح) الأرض المستوية والمكان اللين ينبت النصى والسرداح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة او السمينة أو القوية الشديدة التامة كالسرداحة ج سرادح وجماعة الطلح الواحدة بهاء وسردحه أهمله * السرفح اسم شيطان (السطح) ظهر البيت وأعلى كل شئ و ع بين الكسوة وغباغب كان فيه وقعة للقرمطى أبى القاسم صاحب الناقة وكمنعه بسطه وصرعه وأضجعه وسطوحه سواها كسطحها والسخل أرسله مع أمه والسطيح القتيل المنبسط كالمسطوح والمنبسط البطىء القيام لضعف أو زمانة والمزادة كالسطيحة وكاهن بنى ذئب وما كان فيه عظم سوى رأسه وكالرمان نبت وما افترش من النبات فانبسط وكمنبر الجرين وعمود الخباء والصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء وكوز للسفر ذو جنب واحد وحصير من خوص الدوم ومقلى عظيم للبر والخشبة المعرضة على دعامتى الكرم بالأطر والمحور يبسط به الخبز وابن أثاثة الصحابى وأنف مسطح كمحمد منبسط جدا (السفح) ع وعرض الجبل المضطجع أو أصله أو أسفله أو الحضيض ج سفوح وسفح الدم كمنع أراقه والدمع أرسله سفحا وسفوحا والدمع سفحا وسفوحا وسفحانا انصب وهو سافح ج سوافح والتسافح والسفاح والمسافحة الفجور والسفاح ككتان المعطاء والفصيح وعبد الله بن محمد أول خلفاء بنى العباس ورئيس للعرب وسيف حميد بن بحدل والسفوح الصخور اللينة والسفيح الكساء الغليظ وقدح من الميسر لا نصيب له والجوالق والمسفوح بعير سفيح فى الأرض ومد والواسع والغليظ وفرس صخر بن عمرو بن الحرث والمسفح من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفح تسفيحا وأجر واسفاحا أى بغير خطر وناقة مسفوحة الإبط واسعته والأسفح الأصلع * السقحة محركة الصلعة والأسقح الأصلع (السلاح) والسلح كعنب والسلحان بالضم آلة الحرب أو حديدتها ويؤنث والسيف والقوس بلا وتر والعصا وتسلح لبسه والمسلحة بالفتح الثغر والقوم ذوو سلاح ورجل سالح ذو سلاح وكغراب النجو وقد سلح كمنع وأسلحه وناقة سالح سلحت من البقل والإسليح نبت تكثر عليه الألبان وكجريح قبيلة باليمن وسيلحون ة ولا تقل سالحون والسلح كصرد ولد الحجل ج كصردان وبالتحريك ماء السماء فى الغدران وسلحته السيف جعلته سلاحه وكسحاب أو قطام ع أسفل خيبر وماء لبنى كلاب من شرب منه سلح وسلحين حصن كان باليمن بنى فى ثمانين سنة وكقفل ماء بالدهناء لبنى سعد وربيد ذلك به نحى السمن وقد سلح نحيه تسليحا ومسلحة كمعظمة ع * السلطح بالضم جبل أملس وكعلابط

قوله وكاهن بن ذئب كان يتكهن فى الجاهلية وأخبر ببعثه صلى الله عليه وسلم عاش ثلثمائة سنة ومات فى أيام أنوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا وقيل سمى بذلك لأنه لم يكن بين مفاصله قصب تعتمده فكان أبدا منبسطا منسطحا على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود وهو خال عبد المسيح ابن عمرو بن بقيلة الغسانى والمنسوب أن سطيحا كان يطوى كما تطوى الحصيرة وكان يتكلم بكل أعجوبة وكان ابن خالة شق الكاهن الذى كان نصف إنسان فكانت له يد واحدة ورجل واحدة وكانا من أعاجيب الدنيا وولادتهما فى يوم واحد وفى ذلك اليوم توفيت طريفة ابنة الخير الحميرية الكاهنة زوجة عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السماء ودعت لكل منهما وتفلت فى فيه وزعمت أنه سيخلفها فى علمها وكهانتها ثم ماتت من ساعتها ودفنت بالجحفة اهـ. شارح بزيادة من ابن خلكان .

قوله والدمع سفحا الخ بالرفع فاعل يعنى أن سفح يستعمل متعديا ولازما اهـ. نصر.

العريض وواد فى ديار مراد والمسلنطح والمسلنطح الفضاء الواسع والسلوطح ع وجارية سلطحة عريضة واسلنطح وقع على وجهه والوادى اتسع (سمح) ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة وسمحا وسماحا ككتاب جاد وكرم كأسمح فهو سمح وتصغيره سميح وسميح وسمحاء ككرماء كأنه جمع سميح ومساميح كأنه جمع مسماح ونسوة سماح ليس غير والسمحة للواحدة والقوس المواتية والملة التى ما فيها ضيق والتسميح السير السهل وتثقيف الرمح والسرعة والهرب والمساهلة كالمسامحة وككتاب بيوت من أدم وإن فيه لمسمحا كمسكن أى متسعا وسمحة فرس جعفر بن أبى طالب وسمحة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم وسميحة كجهينة بئر بالمدينة غزيرة وتسامحوا تساهلوا وأسمحت قرونته ذلت نفسه والدابة لانت بعد استصعاب وعود سمح لا عقدة فيه وأبو السمح خادم النبى صلى الله عليه وسلم وتابعى يدعى عبد الرحمن ويلقب دراجا (السنح) بالضم اليمن والبركة و ع قرب المدينة كان به مسكن أبى بكر رضى الله تعالى عنه ومنه خبيب بن عبد الرحمن السنحى ومن الطريق وسطه وسنح لى رأى كمنع سنوحا وسنحا وسنحا عرض وبكذا عرض ولم يصرح وفلانا عن رأيه صرفه ورده والشعر لى تيسر وبه وعليه أحرجه وأصابه بشر والظبى سنوحا ضد برح ومن لى بالسانح بعد البارح أى بالمبارك بعد الشؤم والسنيح السانح والدر أو خيطه قبل أن ينظم فيه والحلى وكز بيراسم واستسنحته عن كذا أو تسنحته استفحصته وسنحان بالكسر مخلاف باليمن واسم ويقال تسنح من الريح أى استدبر منها ورجل سنخ لا ينام الليل * السنطاح بالكسر الناقة الرحيبة الفرج (الساحة) الناحية وفضاء بين دور الحى ج ساح وسوح وساحات (ساح) الماء يسيح سيحا وسيحانا جرى على وجه الأرض والظل فاء والسيح الماء الجارى الظاهر والكساء المخطط وماء لبنى حسان بن عوف وثلاثة أودية باليمامة والسياحة بالكسر والسيوح والسيحان والسيح الذهاب فى الأرض للعبادة ومنه المسيح بن مريم وذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا فى شرحى لصحيح البخارى وغيره والسائح الصائم الملازم للمساجد والمسيح المخطط من الجراد ومن البرود ومن الطرق المبين شركه أى طرقه الصغار والحمار الوحشى لجدته التى تفصل بين البطن والجنب وسيحان نهر بالشام وآخر بالبصرة ويقال فيه ساحين و ة بالبلقاء بها قبر موسى عليه السلام وسيحون نهر بما وراء النهر ونهر بالهند والمسياح من يسيح بالنميمة والشر فى الأرض وانساح باله اتسع والثوب تشقق وبطنه كبر ودنا من السمن وأساح نهرا أجراه والفرس بذنبه أرخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين وجبل سياح ككتان حد

قوله ككرم المعروف فى هذا الفعل أن سمح كمنع وعليه اقتصر جماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما فى الصحاح وغيره فاقتصار المصنف على الضم قصور وترك للفتح الذى هو مشهور بين الجمهور وقوله فهو سمح على وزن ضخم كالمصدر الخامس والذى فى المصباح أنه بوزن كتف وتسكين الميم تخفيف اهـ من الحاشية باختصار .

قوله الشؤم حق المقابلة والتفسير للمفردين المشؤم اهـ نصر .

قوله أى استدبر منها هكذا فى نسخ المتن التى بأيدينا ونسخة الشارح أى استذر منها وقال فى تفسيره أى اطلب منها الذرى اهـ . وهى أظهر والمعنى اجعل نفسك فى ذرى وكن منها اهـ .

بين الشام والروم والسُّيوح بالضم ة باليمامة ومسلم بن علي بن السيحي بالكسر محدث .

(فصل الشين) (الشَّبَح) محركا الشخص ويسكن ج أشباح وشبوح والشبحان الطويل ورجل شبح الذراعين ومشبوحهما عريضهما وقد شبح ككرم وكمنع شق والجلد مدّه بين أوتاد والداعي مدّ يديه للدعاء وفلان لنا مثل والشبح ويحرك الباب العالي البناء وأشباح مالك ما يعرف من الإبل والغنم وسائر المواشي والمشبح كمعظم المقشور والكساء القوي وشبح تشبيحا كبر فرأى الشبح شبحين والشيء جعله عريضا والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشبائح عيدان معروضة في القتب وككتان واديا (الشح) مثلثة البخل والحرص شححت بالكسر به وعليه تشح وشححت تشح وتشح وهو شحاح كسحاب وشحيح وشحشح وشحشاح وشحشحان وقوم شحاح وأشحة وأشحاء والشحشح الفلاة الواسعة والمواظب على الشيء كالشحشاح والسيئ الخلق والخطيب البليغ والشجاع والغيور كالشحشاح والشحشحان ومن الغربان الكثير الصوت ومن الأرض ما لا يسيل إلا من مطر كثير كالشحاح والذي يسيل من أدنى مطر ضد ومن الحمير الخفيف ويضم ومن القطا السريعة والطويل كالشحشحان والشحشحة الحذر وصوت الصرد وتردد البعير في الهدير والطيران السريع والمشاحة الضنة وتشاحا على الأمر لا يريدان أن يفوتهما والقوم في الأمر شح بعضهم على بعض حذر فوته وامرأة شحشاح كأنها رجل في قوتها والمشحشح كمسلسل القليل الخير وأوصى في صحته وشحته أي حاله التي يشح عليها وإبل شحائح قليلة الدرور وزند شحاح لا يوري وماء شحاح نكد غير غمر * شدح كمنع سمن ولك عنه شدحة بالضم ومشتدح أي سعة ومندوحة والأشدح الواسع من كل شيء وانشدح استلقى وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على الأرض وكلاشادح واسع والمشدح الحر * الشودح من النوق الطويلة على وجه الأرض (شرح) كمنع كشف وقطع كشرح وفتح وفهم والبكر افتضها أو جامعها مستلقية والشيء وسعه والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشريح ومن الظباء الذي يجاء به يابسا كما هو لم يقدد والمشروح السراب والمشرح الحر كالشريح وكمنبر ابن عاهان التابعي وسودة بنت مشرح صحابية وقيل بالسين والشارح حافظ الزرع من الطيور وشراحيل اسم ويقال شراحين وشرحة بن عوة من بني سامة بن لؤي وبنو شرح بطن وكسراقة همدانية أقرت بالزنا عند علي وأم سهلة المحدثة وكزبير وكان اسمان وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري الشريحي صاحب البغوي وعبد الله بن محمد

قوله شححت بالكسر به وعليه تشح بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله في الصحاح وهو القياس إلا ما شذ وفي بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا قلت ظاهره أن تعديته بالحرفين معناهما سواء والمعروف التفرقة بينهما فإن الباء يتعدى بها لما يميز عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجود به الإنسان وعلى يتعدى بها الشخص الذي يعطي يقال بخل على فلان إذا امنعه فلم يعطه مطلوبه ولو حذف الواو الواقعة بين به وعليه لكان أظهر وأجرى على الأشهر قلت والذي ذهب إليه المصنف من إيراد الواو بينهما مثله في اللسان والمحكم والتهذيب غير أن صاحب اللسان قال وشح بالشيء وعليه يشح بكسر الشين وكذلك كل فعيل من النعوت إذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف قلت وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضي بالمضارع إلا إذا كان من حد ضرب فلينظر هنا اهـ . شارح.

قوله في قوتها وفي بعض النسخ في قوته اهـ .

وهبةُ اللهِ بنُ عليّ الشَّرِيحيّان مُحدِّثان * رجلٌ شِرداحُ القَدَم بالكسر غليظُها عريضُها وهو
الرَّجُلُ اللَّحيمُ الرِّخْوُ والطويلُ العظيمُ من الإبل والنساء * المُشَرطَحُ كمُسَرهَدٍ الذاهبُ في الأرض
(الشِّرمِحُ) القويُّ كالشِّرمِحيِّ والطويلُ كالشُّرمُح كعُمَلَّس ج شَرامِحُ وشَرامِحَةٌ وشِرماحُ
بالكسر قلعةٌ قُربَ نَهاوَند * شِرمَساحُ ة بمصر * الشَّرنَفَحُ الخفيفُ القَدَمين * شِطَّحْ بالكسر
وتشديد الطاء زجرٌ للعَريضِ من أولاد المعز * المُشَقَّحُ كمُعظَّم المحرومُ الذي لا يُصيبُ شيئاً
(الشَّقْلَحُ) كعُمَلَّس الحِرُ الغليظُ الحروفِ المُسترخي والواسعُ المُنخرَين العظيمُ الشفتين
المسترخيهما والمرأةُ الضخمةُ الأَسكَتَين الواسعةُ وثمرُ الكَبَر وشجرةٌ لساقها أربعةُ أحرُفٍ إن شئتَ
ذبحتَ بكلّ حرفٍ شاةً وثمرتُه كرأسِ زنجيّ وما تَشقَّق من بلح النخل (الشُّقحةُ) حياءُ الكلبة
وبالضم طَيبتُها والبُسرةُ المتغيرةُ الحُمرة ويُفتحُ والشُّقرةُ والأشقحُ الأشقرُ وشَقَحه كمنعه كسره
والكلبُ رفعَ رجلَه ليبولَ وأشقحَ أبعدَ والبُسرُ لَوَّن كشقَّح والنخلُ أزهى ورغوةٌ شقحاءُ غيرُ خالصة
البياضِ وقُبحاً له وشُقحاً إتباعٌ أو بمعنى ويُفتحان وقبيحٌ شقيحٌ وجاء بالقَباحة والشَّقاحة وقعد
مَقبوحاً مشقوحاً كذلك وشَقُحَ ككَرُم قَبُحَ وكرُمّان نبتٌ واستُ الكلبة والشَّقيحُ الناقهُ من المرض
وأشقاحُ الكلاب أدبارُها أو أشداقُها وشاقَحه شاتَمه وحلّةٌ شُقُحَّةٌ كعُرُنَبة حمراءُ * الشوكحةُ شبه
رتاج الباب ج شَوكحٌ * شِلْحُ بالكسر ة قربَ عُكبَراءَ منها آدمُ بنُ محمد الشِّلحيُّ المحدّثُ
والشِّلحاءُ السيفُ الحديدُ ويُقصَر ج شِلحٌ والتشليحُ التعريةُ سواديّةٌ والمُسلَّحُ كمعظَّم مَسلَخُ الحمام
(الشُّنُحُ) بضمتين السُّكارى والشَّناحيُّ بالفتح الجسيمُ الطويلُ من الإبل كالشَّناح
والشَّناحيةُ مخففةٌ وشَنَّحَ عليه تشنيحاً شَنَّعَ وبكرٌ شِناحٌ كثمانٍ فتيٌّ * شوَّحَ تشويحاً أنكر
(الشِّيحُ) بالكسر نبتٌ وقد أشاحت الأرضُ وبُردٌ يمنيٌّ والجادُّ في الأمور كالشائح والمُشيح
والحذِرُ وقد شاحَ وأشاحَ على حاجته وشايحَ مشايحةً وشِياحاً والشائحُ الغيورُ كالشيحان بالفتح
وهو الطويلُ ويُكسَرُ والذي يتهمَّسُ عَدْواً والفرسُ الشديدُ النفسِ وجبلٌ عالٍ حوالَي القُدس
والشِّياحُ بالكسر القحطُ والحِذارُ والجِدُّ في كلّ شيءٍ والشِّيحةُ بالكسر ماءةٌ شرقيّ فَيدَ وة بحلب
منها يوسفُ بنُ أسباطٍ وعبدُ المحسن بنُ محمد التاجرُ المحدّثُ ومولاه بدرٌ وابنُه محمدُ بنُ بدرٍ وأحمدُ بنُ
سعيد بن حسن وأحمدُ بنُ محمد بن سهلٍ المحدّثون الشِّيحيّون والمشيوحاءُ ويُقصَر منبتُ الشِّيح وهم
في مَشيوحاءَ ومَشيحى من أمرهم أي في أمرٍ يتدارونه أو في اختلاط وشايحَ قاتلَ والمُشيحُ المُقبِلُ
عليك والمانعُ لما وراءَ ظهرِه والتشييحُ التحذيرُ والنظرُ إلى الخصم مضايقةً وذو الشِّيح ع باليمامة

وبالجزيرة

قوله وبالضم طيبتها قال الشارح وقيل مسلك القضيب من طيبتها اهـ. والطاء مهملة متنا وشرحا كما ترى في نسخ الطبع لكنها معجمة مفتوحة في نسخة لسان العرب وهي الصواب لأن الظبية بالظاء المعجمة المفتوحة فرج الكلبة كما نص عليه الجوهري في المعتل وإن لم ينص عليه المجد فيه وقوله المتغيرة الحمرة أصلحه الشارح بقوله المتغيرة إلى الحمرة اهـ. نصر.

قوله وبكر شناح الخ اعلم أنه لم يأت منقوصا وغير منقوص إلا أربعة ثمان ويمان ورباع وجوار وزيد عليها شناح فإذا استعملت منقوصة تكون كقاض ترد إليها في النصب ياء وإذا استعملت غير منقوصة تعرب بالحركات الظاهرة هكذا في المزهر وظهر لي زيادة عضاد وشراس وشناص وكذا نباط وشآم وتهام فيجوز إثبات ياء النسب مشددة ومخففة وحذفها كالمنقوص وذكر الصبان أن تهام إذا أثبتت الياء مخففة تفتح تاؤه أفاده نصر.

قوله ومشيحى من أمرهم هكذا مقصورا وذكره ابن مالك في التسهيل في الأوزان الممدودة اهـ.

وبالجزيرة وذات الشيح ع في ديار بني يربوع وأشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين المهملة وصحف الجوهري وإنما أخذه من كتاب الليث وأشيح كأحمد حصن باليمن * (فصل الصاد) * (الصبح) الفجر أو أول النهار ج أصباح وهو الصبيحة والصباح والإصباح والمصبح كمكرم وأصبح دخل فيه وبمعنى صار وصبحهم قال لهم عم صباحا وأتاهم صباحا كصبحهم كمنع وسقاهم صبوحا وهو ما حلب من اللبن بالغداة وما أصبح عندهم من شراب والناقة تحلب صباحا ويوم الصباح يوم الغارة والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح وما تعللت به غدوة وقد تصبح وسواد إلى الحمرة أو لون يضرب إلى الشهبة أو إلى الصهبة وهو أصبح وهي صبحاء وأتيته لصبح خامسة ويكسر أي لصباح خمسة أيام وأتيته ذا صباح وذا صبوح أي بكرة لا يستعمل إلا ظرفا والأصبح الأسد وشعر يخالطه بياض بحمرة خلقة وقد اصباح وصبح كفرح صبحا وصبحة بالضم والمصبح كمكرم موضع الإصباح ووقته والمصباح السراج والناقة تصبح في مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والسنان العريض وقدح كبير كالمصبح كمنبر والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة كالصبوح والصباحة الجمال صبح ككرم فهو صبيح وصباح وصباح وصبحان كشريف وغراب ورمان وسكران ورجل صبحان محركة يعجل الصبوح والتصبيح الغداء اسم بني على تفعيل والأصبحي السوط نسبة إلى ذي أصبح لملك من ملوك اليمن من أجداد الإمام مالك بن أنس واصطبح أسرج وشرب الصبوح فهو مصطبح وصبحان واستصبح استسرج والصباحية بالضم الأسنة العريضة والصبحاء وكحدث فرسان ودم صباحي بالضم شديد الحمرة والصباح شعلة القنديل وبنو صباح بطن ونصباح ع وقيل من حمير وصباح وصبح ما آن حيال نملى وكسحاب ابن الهذيل أخو زفر الفقيه وابن خاقان كريم وكغراب ابن طريف جاهلي والصبح محركة بريق الحديد وأم صبح بالضم مكة وصبحت القوم الماء تصبيحا سريت بهم حتى أوردتهم إياه صباحا وأصبح أي انتبه وأبصر رشدك والحق الصابح البين وصبحة قلعة بديار بكر (الصح) بالضم والصحة بالكسر والصحاح بالفتح ذهاب المرض والبراءة من كل عيب صح يصح فهو صحيح وصحاح من قوم صحاح وأصحاء وصحائح وأصح صح أهله وماشيته والله تعالى فلانا أزال مرضه والصوم مصحة ويكسر الصاد أي يصح به والصحصح والصحصاح والصحصحان ما استوى من الأرض وصحاح الطريق بالفتح ما اشتد منه ولم يسهل وصحصح الأمر تبين والمصحصح الصحيح المودة ومن يأتي الأباطيل وصحصح ع بالبحرين ووالد محرز أحد بني تيم الله بن ثعلبة وأبو قوم من تيم وأبو قوم

قوله وإنما أخذه من كتاب الليث قال شيخنا ولا يحكم على ما في كتاب الليث أنه تصحيف إلا بثبت والمصنف قلد الصاغاني كذا في الشارح.

قوله والمصبح كمكرم موضع الإصباح إلخ عبارة الصحاح والمصبح بالفتح موضع الإصباح ووقت الإصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحمد وحيث يمسي * وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه ولو بني على أصبح لقيل مصبح بضم الميم اه. وفي بعض النسخ بعد قول المصنف كمكرم وكمذهب وهو الصواب إن شاء الله تعالى ذكره الشارح.

قوله كالصبوح هو تكرار مع ما تقدم آنفا بقوله والناقة تحلب صباحا فإنه ذكره في معاني الصبوح ولو قال هناك كالصبوحة لسلم من التكرار كذا يفهم من الشارح قوله الأباطيل وفي نسخة بالأباطيل اه. شارح.

من طيئ والصحصحان ع بين حلب وتدمر والصحيح فرس لأسد بن الرهيص الطائي ورجل صحصح وصحصوح بضمهما يتتبع دقائق الأمور فيحصيها ويعلمها والترهات الصحاصح وبالإضافة معناه الباطل (صدح) الرجل والطائر كمنع صدحا وصداحا رفع صوته بغناء والصيدح والصدوح والصيداح والمصدح الصياح الصيت والصدحة وبالضم وبالتحريك خرزة للتأخيذ والصدح محركة العلم والمكان الخالي والأكمة الصغيرة الصلبة الحجارة وثمرة أشد حمرة من العناب وحجر عريض والأسود ج صدحان بالكسر والأصدح الأسد وصيدح ناقة ذي الرمة وهو الفرس الشديد الصوت (الصرح) القصر وكل بناء عال وقصر لبخت نصر قرب بابل وبالتحريك الخالص من كل شيء كالصريح والصراح بالفتح والضم والاسم الصراحة والصروحة وصرح نسبه ككرم خلص وهو صريح من صرحاء وصرائح وشتمه مصارحة وصراحا بالضم والكسر أي مواجهة والاسم كغراب وكأس صراح لم تشب بمزاج والتصريح خلاف التعريض وتبيين الأمر كالصرح والإصراح وانكشاف الأمر لازم متعد وفي الخمر ذهاب زبدها وصرحت كحل أي أجدبت وصارت صريحة والرامي رمى ولم يصب والمصراح الناقة لا ترغي والصراحية آنية للخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة ومن الكلمات الخالصة كالصراح بالضم ويوم مصرح كمحدث بلا سحاب وانصرح بان وصارح بما في نفسه أبداه كصرح والصريح كجريح فرس عبد يغوث بن حرب وآخر لبني نهشل وآخر للخم وكرمان طائر كالجندب يؤكل وصرواح بالكسر حصن بناه الجن لبلقيس والصمارح بالضم الخالص وخرج لهم صرحة برحة أي بارزا لهم وإن خروج صرحة برحة لكثير (الصردح) كجعفر وسرداب المكان المستوي وضرب صرادحي بالضم شديد بين * الصرنفح الصياح * الصرنقح الشديد الشكيمة الذي لا يخدع ولا يطمع فيما عنده والظريف * المصطح كمنبر الصحراء ليس بها رعي ومكان يسوونه لدوس الحصيد فيه (الصفح) الجانب ومن الجبل مضطجعه ومنك جنبك ومن الوجه والسيف عرضه ويضم ج صفاح ورجل من بني كلب وكمنع أعرض وترك وعنه عفا والإبل على الحوض أمرها عليه والسائل رده كأصفحه وبالسيف ضربه مصفحا أي بعرضه وفلانا سقاه أي شراب كان والشيء جعله عريضا كصفحه والقوم وورق المصحف عرضها واحدا واحدا وفي الأمر نظر كتصفح والناقة صفوحا ذهب لبنها فهي صافح والمصافحة الأخذ باليد كالتصافح والصفيح السماء ووجه كل شيء عريض والمصفح كمكرم العريض ويشدد والذي

قوله لبخت نصر هكذا بفتح التاء هنا في نسخ المتن وقد تقدم في مادة بخت ضبطه بضم التاء وكذا في مادة نصر فليحرر اهـ مصححه .

قوله ويضم أي فيهما ونسب الجوهري الفتح إلى العامة يقال نظر إليه بصفح وجهه وصفحه أي بعرضه وضربه بصفح السيف وصفحه اهـ شارح .

قوله أعرض وترك المضارع منه يصفح صفحا يقال ضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفنضرب عنكم الذكر صفحا وهو منصوب على المصدر لأن معناه أنعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده وكفه وقد أضرب عن كذا أي كف عنه وتركه اهـ شارح .

قوله عرضها وفي نسخة عرضهما وهي الصواب اهـ شارح .

اطمأنّ جنبا رأسه وتتأجبينه والمُمال والمقلوب ومن الأنوف المعتدل القصبة ومن الرؤس المضغوط من قبل صُدغيه حتى طال ما بين جبهته وقفاه ومن القلوب ما اجتمع فيه الإيمان والنفاق والسادس من سهام الميسر ومن الوجوه السهل الحسن والصفوح الكريم والعفو والمرأة المعرضة الصادّة الهاجرة كأنها لا تسمح إلا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس و ع ومن الباب ألواحه والسيوف العريضة وحجارة عراض رقاق كالصفّاح كرمّان وهو الإبل التى عظمت أسنمتها ج صفّاحات وصفافيح و ع قرب ذروة والمصفحة كعظمة المصرّاة والسيف ويكسر ج مصفحات والتصفيح التصفيق وفى جبهته صفح محركة أى عرض فاحش ومنه إبراهيم الأصفح مؤذن المدينة والصّفاح ككتاب ويكره فى الخيل شبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وجبال تتاخم نعمان وأصفحه قلبه والمصافح من يزنى بكل امرأة حرة أو أمة * الصقح محركة الصلع والنعت أصقح وصقحاء والاسم الصقحة محركة (الصلاح) ضد الفساد كالصلوح صلح كمنع وكرم وهو صلح بالكسر وصالح وصليح وأصلحه ضد أفسده وإليه أحسن والصلح بالضم السلم ويؤنث واسم جماعة وبالكسر نهر بميسان وصالحه مصالحة وصلاحا واصطلحا واصالحا وتصالحا واصّلحا وصلاح كقطام وقد يصرف مكة والمصلحة واحدة المصالح واستصلح نقيض استفسد وهذا يصلح لك كينصر أى من بابتك وروح بن صلاح محدث وصالحان محلة بأصبهان والصالحية ة قرب الرهى ومحلة ببغداد و ة بها وبظاهر دمشق و ة بمصر وسموا إصلاحا وصلحا ومصلحا وصليحا كزبير * الصلنباح كسقنطار سمك طويل دقيق * الصلدح كجعفر الحجر العريض وجارية صلدحة عريضة وناقة صلندحة ويضم الصاد صلبة خاصة بالإناث والصلودح الصلب الشديد * الصلّطح الضخم وبهاء العريضة واصلنطحت البطحاء اتسعت والمصلطح والصلاطح كسرهد وعلابط العريض وصلاطح بلاطح إتباع والصلوطح ع * صلفح الدراهم قلبها والصلافح الدراهم بلا واحد والمصلفح العريض من الرؤس والصلنفح الصياح * الصلنقح الشديد الشكيمة أو الظريف * صلمح رأسه حلقه وجارية مصلمحة الرأس زعراء (صمحه) الصيف كمنع وضرب أذاب دماغه بحره وبالسوط ضربه وأغلظ له فى المسئلة وغيرها وكغراب العرق المنتن والصنان والكى كالصماحى ودابة دون الوبر وشحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا وكحرباء الأرض الغليظة والأصمح الشجاع يتعمد رؤس الأبطال بالنقف والضرب وصومحان ع والصمعمح والصمحمحى الرجل الشديد المجتمع الألواح

قوله ما اجتمع فيه إلخ اعترضه المحشى بقوله كيف يجتمعان وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب والإيمان والإسلام لفظان إسلاميان ورده الشارح بأحاديث كثيرة منها حديث حذيفة أنه قال: القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان ومنها حديث ابن الأثير شر الرجال ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق انظر الشارح .

قوله وهو الإبل هكذا فى سائر النسخ بالتذكير والأولى وهى لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيثها كما قاله الجماهير اهـ. محشى .

قوله كمنع إلخ وترك باب نصر مع أنه أشهرها كما فى الحاشية اهـ .

قوله صلمح هذه المادة ملحقة بما بعدها لأن اللام زائدة على الصواب اهـ. شارح .

والقصير والأصلع والمحلوق الرأس وحافر صموح شديد * صَمْدَح يومنا اشتد حره والصميدح كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصمادحي والصمادح بضمهما وهما الخالص من كل شيء والصمادح الأسد ومن الطريق واضحه * الصندح الحجر العريض * صنابح أبو بطن منهم صفوان بن عسال الصحابي وصنابح بن الأعسر صحابي آخر (الصوح) بالفتح والضم حائط الوادي وأسفل الجبل أو وجهه القائم كأنه حائط والتصوح التشقق كالانصياح وتناثر الشعر كالتصيح وأن ييبس البقل من أعلاه والتصويح التجفيف والصواح كغراب الجص وعرق الخيل وما غلب عليه الماء من اللبن والرخوة من الأرض وطلع النخل والصاحة أرض لا تنبت شيأ أبدا وكالرمانة ما تشقق من الشعر وتناثر وانصاح القمر استنار والمنصاح الفائض الجاري على الأرض وصاحات جبال بالسراة وصاحتان ع وصاحة جبل وهضاب حمر قرب عقيق المدينة والصوحان بالضم اليابس ونخلة صوحانة كزة الهيعف وصحته شققته فانصاح وبنو صوحان من عبد القيس (الصيح) والصيحة والصياح بالكسر والضم والصيحان محركة الصوت بأقصى الطاقة والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض وصاحت النخلة طالت والعنقود استتم خروجه من أكمته وطال وهو غض وصيح بهم فزعوا وفيهم هلكوا والصيحة العذاب والصائحة صيحة المناحة وغضب من غير صيح ولا نفر أي قليل ولا كثير وتصيح البقل تصوح وصيحته الشمس صوحته وتصايح غمد السيف تشقق والصياح ككتان عطر أو غسل وعلم وبهاء نخل باليمامة والصيحاني من تمر المدينة نسب إلى صيحان لكبش كان يربط إليها أو اسم الكبش الصياح وهو من تغييرات النسب كصنعاني ﴿ (فصل الضاد) ﴾

(ضبح) الخيل كمنع ضبحا وضباحا أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة أو عدت دون التقريب والنار الشيء غيرته ولم تبالغ فانضبح والضبح بالكسر الرماد وكغراب صوت الثعلب و ع ومحدث والمضبوحة حجارة القداحة والضبيح أفراس للريب بن شريق وللشويعر محمد بن حمران وللحازوق الحنفي الخارجي وللأسعر الجعفي ولداود بن متمم وكزبير فرسان للحصين ابن حمام ولحوات بن جبير وضبح بالفتح الموضع الذي يدفع منه أوائل الناس من عرفات وكشداد ابن إسمعيل الكوفي وابن محمد بن علي محدثان والضبحاء القوس وقد عملت فيها النار والمضابحة المقابحة والمكالحة (ضحضح) السراب ترقرق كتضحضح والضح بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الأرض وما أصابته الشمس ومنه جاء بالضح والريح ولا تقل بالضيح أي بما طلعت

عليه

قوله وكالرمانة نسخة الشارح وكرمانة بالتنكير اهـ.

قوله ضبح الخيل إلخ الأولى ضبحت كما هو ظاهر اهـ.

قوله (ومنه جاء بالضح والريح) إذا جاء بالمال الكثير (ولا تقل بالضيح) والريح في هذا المعنى فإنه ليس بشيء وقد نسبه الجوهري إلى العامة وبه جزم ثعلب في الفصيح إلا أبا زيد فإنه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن أبان وقال ابن التياني عن كراع الضيح أيضا الشمس وهو ضوءها ويقال ما برز للشمس وأنشد

والشمس في الجذات الضيح

وقال أبو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضيح والريح اهـ. شارح.

عليه الشمس وما جرت عليه الريح والضحضاح الماء اليسير كالضحضح أو إلى الكعبين أو أنصاف السوق أو ما لا غرق فيه والكثير بلغة هذيل والضحضحة والضحضح والضحضح جرى السراب وضحضح تبين (ضرحه) كمنعه دفعه ونحاه وشهادة فلان عنى جرحها وألقاها والدابة برجلها رمحت كضرحت ضراحا ككتب كتابا وهى ضروح وللميت حفر له ضريحا والسوق ضروحا كسدت وأضرحتها والضرح محركة الرجل الفاسد ونية ضرح بعيدة وكقطام أى اضرح والضريح البعيد والقبر أو الشق وسطه أو بلا لحد وقد ضرح ضرحا والضراح كغراب البيت المعمور فى السماء الرابعة وقوس ضروح شديدة الدفع للسهم وضارحه سابه ورامأه وقاربه والضرح الجلد وأضرح أفسد وأكسد وأبعد والمضرحى الصقر الطويل الجناح كالمضرح والسيد الكريم والأبيض من كل شئ والطويل واسم وعرفجة بن ضريح كزبير أو هو بالشين صحابى وشئ مضطرح مرمى فى ناحية وسموا ضارحا وضراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحة ع [٣] (الضيح) العسل والمقل إذا نضج واللبن الرقيق الممزوج كالضياح بالفتح وضيحته وضوحته سقيته إياه واللبن مزجته بالماء كضحته والضيح بالكسر الضح وإتباع للريح وتضيح اللبن صار ضياحا والرجل شربه والضاحة البصر أو العين وعيش مضيوح ممذوق وككتان اسم ومحمد بن ضياح محدث وأبو الضياح الأنصارى النعمان بن ثابت صحابى بدرى والمتضيح من يرد الحوض بعد ما شرب أكثره وبقى شئ مختلط بغيره وضاحت البلاد خلت .

(فصل الطاء)

* المطبح كمعظم السمين (الطح) البسط وأن تسحج الشئ بعقبك وطحطح كسر وفرق وبدد إهلاكا وضحك ضحكا دونا وما عليه طحطحة بالكسر أى شئ أو شعر وأطحه أسقطه ورماه والطحطاح الأسد والطحح بضمتين المساحج وانطح انبسط والمطحة كمذبة مؤخر ظلف الشاة أو هنة كالفلكة فى رجلها تسحج بها الأرض (طرحه) وبه كمنع رماه وأبعده كاطرحه وطرحه والطرح بالكسر وكقبر والطريح المطروح والطرح محركة المكان البعيد كالطروح والطراح ونية طرح بعيدة والطروح من القسى الضروح ومن النخل الطويلة العراجين والرجل الذى إذا جامع أحبل وطرح بناءه تطريحا طوله كطرمحه وسنام إطريح طويل وطرف مطرح كمنبر بعيد النظر ورمح مطرح طويل ونخل بعيد موقع الماء من الرحم وطرح كفرح ساء خلقه وتنعم تنعما واسعا والطرحة الطيلسان ومشى متطرحا كمشى ذى الكلال وسموا طراحا ومطروحا ومطرحا كمعظم وطريحا كزبير وسير طراحى

[٣] ومما يستدرك عليه الضرح والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانضرج إذا انشق وكل ما شق فقد ضرح قال ذو الرمة :

ضرحن البرود عن ترائب حرة
وعن أعين قتلننا كل مقتل

وقال الأزهرى قال أبو عمرو فى هذا البيت ضرحن البرود أى ألقين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وفى ذلك تغاير اهـ . شارح .

قوله طراحا كسحاب أو شداد على اختلاف النسخ كما فى الشارح اهـ .

بالضم بعيدٌ ومُطارَحةُ الكلامِ م وطَرْحانُ ع قُربَ الصَّيمَرَةِ * الطَّرْشَحةُ الاسترخاءُ
وضَرَبه حتى طَرْشَحه (الطُّرْموحُ) كزُنْبورٍ الطويلُ وكسِنِّمارٍ العالى النَّسَبِ المَشْهورُ والطامِحُ
فى الأَمْرِ وابنُ الجَهْمِ الشاعِرُ وآخَرُ والطَّرْمَحُ البَعيدُ الخَطْوِ والطَّرْمَحانيَّةُ التَّكَبُّرُ وطَرْمَحَ بِناءَهُ
طَوَّلَه (طَفَحَ) الإِناءُ كمنع طَفْحًا وطُفوحًا امْتَلأَ وارْتَفَعَ وطَفَّحَه وطَفَحَه وأَطْفَحَه ومنه
سَكْرانُ طافِحٌ والمِطْفَحةُ مِغْرَفَةٌ تأخُذُ طُفاحةَ القِدْرِ أى زَبَدَها وقد اطَّفَحَ القِدْرَ كافْتَعَلَ وإِناءٌ
طَفْحانُ يَفيضُ من جَوانِبِه وقَصْعَةٌ طَفْحَى وناقةٌ طَفّاحةُ القَوائِمِ سَريعَتُها وطِفاحُ الأَرضِ
بالكسر مِلْؤُها وطَفَحَتْ كمنع بالوَلَدِ وَلَدَتْه لتَمامٍ والرِّيحُ القُطْنةَ سَطَعَتْ بها واطَّفَحَ عنى أذْهَبَ
والطافِحةُ اليابِسَةُ ومنه رُكْبَةٌ طافِحةٌ للتى لا يَقْدِرُ صاحِبُها أن يَقْبِضَها (الطَّلْحُ) شَجَرٌ عِظامٌ
كالطِّلاحِ ككِتابٍ وإِبلٌ طَلاحِيَّةٌ ويُضَمُّ تَرْعاها وطَلِحَةٌ كفَرِحَةٍ وطَلاحَى تَشْتَكِى بُطونَها منها
وأَرضٌ طَلِحَةٌ كَثيرَتُها والطَّلْعُ والمَوْزُ والخالى الجَوْفِ من الطَّعامِ وقد طَلِحَ كفَرِحَ وعُنِىَ وما بَقِىَ فى
الحَوْضِ من الماءِ الكَدِرِ والطَّلْحِيَّةُ للوَرَقَةِ من القِرْطاسِ مُوَلَّدَةٌ وطَلَحَ البَعيرُ كمنع طَلْحًا وطَلاحةً
أَعْيا وزَيْدٌ بَعيرَه أَتْعَبَه كأَطْلَحَه وطَلَّحَه فيهِما وهو طَلْحٌ وطَلِحٌ وطَليحٌ وناقةٌ طَلْحَةٌ وطَليحةٌ وطِلْحٌ وطالِحٌ
وإِبلٌ طُلَّحٌ كرُكَّعٍ وطَلائِحُ وراكِبُ الناقَةِ طَلِيحانِ أى هو والناقَةُ والطِّلْحُ بالكسر القُرادُ
كالطَّليحِ والمَهْزولُ والراعى المُعْيِى وهو طِلْحُ مالٍ إزاؤُه وطِلْحُ نِساءٍ يَتْبَعُهُنَّ وبالتحريكِ النِّعْمَةُ و ع
والطَّلاحُ ضدُّ الصَّلاحِ والطَّلْحَتانِ طَلْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ وأخوه وسَمَّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم طَلْحَةَ
ابنَ عُبَيْدِ اللهِ يومَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الخَيْرِ ويومَ غَزْوَةِ ذاتِ العُشَيْرَةِ طَلْحَةَ الفَيّاضِ ويومَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الجُودِ
وطَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عثمنَ صَحابىٌّ تَيْمِىٌّ وابنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ خَلَفٍ طَلْحَةُ الطَّلَحاتِ لأنَّ أُمَّه صَفِيَّةُ
بنتُ الحَرثِ بنِ أبى طَلْحَةَ بنِ عبدِ مَنافٍ وطَلْحُ ع بين المَدينةِ وبَدْرٍ وطَلْحُ الغَبارِىِّ ع لِبَنِى
سِنْبِسٍ وذُو طَلَحٍ مُحَرَّكةً ومَطْلَحٌ كمَسْكَنٍ مَوْضِعانِ وكزُبَيْرٍ ع بالحِجازِ ومَطْلوحٌ ة لبَجيلَةَ وذُو طُلُوحٍ
رَجُلٌ من بنى وَديعَةَ بنِ تَيْمِ اللهِ و ع وطَلَّحَ عليه تَطْليحًا أَلَحَّ (الطَّلافِحُ) العِراضُ وبالضم المُخُّ
الرَّقيقُ وطَلْفَحَه أَرَقَّه والطَّلَنْفَحُ كغَضَنْفَرٍ الجائِعُ والمُعْيِى التَّعِبُ (طَمَحَ) بَصَرُه إليه كمنع
ارْتَفَعَ والمرأَةُ جَمَحَتْ فهى طامِحٌ وبه ذَهَبَ وفى الطَّلَبِ أَبْعَدَ وكُلُّ مُرْتَفِعٍ طامِحٌ وأَطْمَحَ بَصَرَه رَفَعَه
وكِكتابٍ النُّشوزُ والجِماحُ وطَمَّحَ الفَرَسُ تَطْميحًا رَفَعَ يَدَيْهِ وبِبَوْلِهِ رَماه فى الهَواءِ والطِّمِّحُ للشَّجَرِ
بالظّاءِ والخاءِ المُعْجَمَتَيْنِ وغَلِطَ ابنُ عَبّادٍ وبَنُو الطَّمَحِ مُحَرَّكةً قَبيلَةٌ وطَمَحاتُ الدَّهْرِ مُحَرَّكَةً ومُسَكَّنَةً
شَدائِدُه وأبو الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ مُحَرَّكةً شاعِرٌ والطِّمّاحُ ككَتّانٍ الشَّرِهُ ورَجُلٌ من أَسَدٍ بَعَثوه إلى

قيصر

قوله ومطارحة الكلام الخ يقال طرح عليه المسئلة إذا ألقاها قال ابن سيده وأراه مولدا والأطروحة المسألة تطرحها اه. شارح

قوله وناقة طلحة وطليحة قال شيخنا المعروف تجردهما من الهاء لأنهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل اه. شارح.

قوله وسمى النبى صلى الله عليه وسلم الخ قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الألقاب كلها لطلحة رضى الله عنه وأن مسماها واحد وفى التواريخ أنها ألقاب لطلحات آخرين اه. شارح

قوله وابن عبيد الله الخ قال الشارح رأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله اه.

قيصر فجعل يا مرئ القيس حتى سم والطماحية ماء شرقى سميراء * طمحت الإبل كفرح بشمت وسمنت وطماح كسحاب ة بمصر (طاح) يطوح ويطيح هلك أو أشرف على الهلاك وذهب وسقط وتاه فى الأرض وطوحه فتطوح توهه فرمى هو بنفسه ههنا وههنا وطوحته الطوائح قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو نادر وطوحه ضربه بالعصا أو بعثه إلى أرض لا يجيء منها وبه ألقاه فى الهواء وبزيد حمله على ركوب مفازة مهلكة والمطواح العصا ونية طوح محركة بعيدة والمطاوح المقاذف وتطاوحت بهم النوى ترامت وأطاح شعره أسقطه والشئ أفناه وأذهبه وطاوحه راماه * الطيح خشبة الفدان التى فى أصله وأصابتهم طيحة أى أمور فرقت بينهم وطيح بثوبه رمى به فى مضيعة وفلانا توهه والشئ ضيعه وأطاح ماله أهلكه واوية يائية والمطيح كمعظم الفاسد ۞ (فصـــل الفاء) ۞ (فتح) كمنع ضد أغلق كفتح وافتتح والفتح الماء الجارى والنصر كالفتاحة وافتتاح دار الحرب وتمر النبع يشبه الحبة الخضراء وأول مطر الوسمى ومجرى السنخ من القدح والحكم بين خصمين كالفتاحة بالكسر والضم والفتح بضمتين الباب الواسع المفتوح ومن القوارير الواسعة الرأس وماليس لها صمام ولا غلاف والاستفتاح الاستنصار والافتتاح والمفتاح آلة الفتح كالمفتح وسمة فى الفخذ والعنق وكمسكن الخزانة والكنز والمخزن وفاتح جامع وقاضى وتفاتحا كلاما بينهما تخافتا دون الناس والحروف المنفتحة ما عدا اضطصظ والفتاح الحاكم وفاتحة الشئ أوله والفتحى كسكرى الريح والفتوح كصبور أول المطر الوسمى والناقة الواسعة الإحليل وقد فتحت كمنع وأفتحت والفتحة بالضم تفتح الإنسان بما عنده من مال وأدب يتطاول به وككتان طائر ج فتاتيح بغير ألف ولام والفتاحية بالضم مخففة طائر آخر وناقة مفاتيح وأينق مفاتيحات سمان وفواتح القرآن أوائل السور * الفثح كالفحث وزنا ومعنى ج أفثاح * الفجح بالضم قبيلة أبوهم اسمه فجوح كصبور (فح) الأفعى صوتها من فيها كتفحاحها وفحها وهى تفح وتفح والفحح بضمتين الأفاعى الهائجة وفحفح صحح المودة وأخلصها وأخذته بحة فى صوته فهو فحفاح ونفخ فى نومه كفح وفحة الفلفل بالضم حرارته والفحفاح اسم نهر فى الجنة (فدحه) الدين كمنع أثقله وفوادح الدهر خطوبه وأفدح الأمر واستفدحه وجده فادحا أى مثقلا صعبا والفادحة النازلة * تفذحت الناقة وانفذحت تفاجت لتبول (الفرح) محركة السرور والبطر فرح فهو فرح وفروح ومفروح وفارح وفرحان وهم فراحى وفرحى وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة وأفرحه وفرحه

قوله واوية يائية قال سيبويه فى طاح يطيح إنه فعل يفعل أى بالكسر فى المضارع لأن فعل يفعل لا يكون فى بنات الواو كراهة الالتباس ببنات الياء كما أن فعل يفعل أى بضم عين المضارع لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما البتة وجدوا فعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب وأخواتها وفى المعتل كولى يلى وأخواته حملوا طاح يطيح على ذلك وهذا كله فيمن لم يقل إلا طوحه وأما من قال طيحه فقد كفينا القول فى لغته لأنه من باب باع يبيع كذا فى الشارح بتصرف

قوله والمخزن كذا فى المتون فاعترضه عاصم بأنه مكرر مع الخزانة والذى رأيته فى نسخة الشارح والمخزون أى الخزائن ولا غبار عليه اهـ. نصر.

قوله وقد فتحت كمنع الذى فى أصله العباب أنه مقيد بالبناء للمجهول كذا نقله عاصم عن الشارح ولم أره فيه اهـ نصر.

قوله بغير ألف ولام قال شيخنا هذا غير جار على القواعد فإنه لا مانع من دخول ال على جمع من الجموع قلت ولعل الصواب بغير ألف وتاء كما فى اللسان وغيره أى ولا يجمع بالألف والتاء وقد اشتبه على المصنف اهـ. شارح.

والمفراح الكثير الفرح والفُرحة بالضم المسرة ويفتح وما يعطيه المفرح لك وأفرحه أثقله
والمفرح بفتح الراء المحتاج المغلوب الفقير والذي لا يعرف له نسب ولا ولاء والقتيل يوجد بين
القريتين والفرحانة الكمأة البيضاء والمفرح دواء م * الفِرساح بالكسر الأرض العريضة
الواسعة (الفرشاح) الفرشاح والمرأة السمجة الكبيرة وكذا الناقة والمنبسط من الحوافر
وسحاب لا مطر فيه والأرض العريضة وتفرشحت الناقة تفحجت للحلب وفرشح فرشحة وفرشحى
وثب أو قعد مسترخيا فألصق فخذيه بالأرض أو فتح بين رجليه والفرشح بالكسر الذكر
(فرطحه) عرضه ورأس فرطاح ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب
مفلطح باللام عريض * الفرفح الأرض الملساء * الفركحة تباعد ما بين الأليتين والفركاح
والمفركح من ارتفع مذرواه واسته وخرج دبره (الفسحة) بالضم السعة وفسح المكان
ككرم وأفسح وتفسح وانفسح فهو فسيح وفساح وفسح وفسحم وفسح له كمنع وسع كتفسح
ورجل فسح وفسحم واسع الصدر والفسح بالفتح شبه الجواز فسح له الأمير في السفر كتب له
الفسح وهو أيضا متباعدة الخطو كالفيسحى وتفاسحوا توسعوا ومراح منفسح كثرت نعمه
(فشح) كمنع فرج ما بين رجليه وعنه عدل كفشح فيهما وتفشحت الناقة تفاجت
كانفشحت وجاريته جامعها وكقطام الضبع (الفصح) والفصاحة البيان فصح ككرم
فهو فصيح وفصح من فصحاء وفصاح وفصح وهي فصيحة من فصاح وفصائح أو اللفظ الفصيح
ما يدرك حسنه بالسمع وفصح الأعجمي ككرم تكلم بالعربية وفهم عنه أو كان عربيا فازداد
فصاحة كتفصح وأفصح تكلم بالفصاحة ويوم فصح بالكسر ومفصح بلا غيم ولا قر وأفصح اللبن
ذهبت رغوته كفصح أو انقطع اللبأ عنه والشاة خلص لبنها والبول صفا والنصارى جاء فصحهم
بالكسر أي عيدهم والصبح استبان والرجل بين والشيء وضح وفصحك الصبح بان لك وغلبك ضوءه
(فضحه) كمنعه كشف مساويه فافتضح والاسم الفضيحة والفضوح والفضوحة بضمهما
والفضاحة بالفتح والفضاح بالكسر والأفضح الأبيض لا شديدا فضح كفرح والاسم الفضحة
بالضم والأسد والبعير وأفضح الصبح بدا كفضح والنخل احمر واصفر وفضحك الصبح فصحك
والصبح الفضح محركة ما تعلوه حمرة وهو فضيح في المال سيئ القيام عليه ويقال للمفتضح
يا فضوح وفاضحة ع وفاضح ع قرب مكة وواد بالشريف بنجد (فطحه) كمنعه جعله
عريضا كفطحه وبالعصا ضربه بها والمرأة بالولد رمت والعود وغيره براه أو عرضه والفطح محركة

عرض

وهو سهو الخ قال شيخنا قد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فإنه يقال بالراء واللام كما في غير ديوان والراء تقارض اللام كما عرف في مصنفات الإبدال. وفي اللسان وأنشد لابن أحمر البجلي يصف حية ذكرا:
خلقت لهازمه عزين ورأسه
كالقرص فرطح من طحين شعير
قال ابن بري فلطح باللام قال وكذلك أنشده الآمدي اهـ. قلت فالمصنف تابع لابن بري في رده على الجوهري اهـ. شارح.

قوله كفصح هكذا عندنا بالتشديد ومثله في الأساس وفي بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر الجوهري في الصحاح اهـ. شارح.

عرض الرأس والأرنبة والأفطح الثور لذلك والأفدع والحرباء وناقة فطوح ضخمة البطن وفطح النخل كفرح لقح (التفقح) التفتح وفقح الجرو كمنع فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير كفقح وفلانا أصاب فقحته والشيء سفه كما يسف الدواء والنبات أزهى وأزهر وكرمان عشبة أو نور الإذخر أو من كل نبت زهره كالفقحة ومن النساء الحسنة الخلق والفقحة حلقة الدبر أو واسعها ج فقاح وراحة اليد كالفقاحة ومنديل الإحرام وتفاقحوا جعلوا ظهورهم إلى ظهورهم وهو متفقح للشر متهيئ (الفلح) محركة والفلاح الفوز والنجاة والبقاء في الخير والسحور والفلح الشق والمكر والنجش في البيع كالفلاحة فعل الكل كمنع ومحركة شق في الشفة السفلى والفلاح الملاح والأكار والمكارى وأفلح بالشيء عاش به والتفليح الاستهزاء والمكر والفلحة محركة القراح من الأرض والفليحة سنفة المرخ إذا انشقت ومن ألفاظ الطلاق استفلحي بأمرك والفلاحة بالفتح الحراثة وفي رجله فلوح شقوق والحديد بالحديد يفلح أي يشق ويقطع ومفلح كسحاب وزبير وأحمد أسماء * الفلندح الغليظ ووالد حضرمي المشجعي الشاعر * فلطح القرص بسطه وعرضه ورأس فلطاح ومفلطح عريض وفلطاح ع * فلقح ما في الإناء شربه أو أكله أجمع ورجل فلقحي يضحك في وجوه الناس ويتفلقح أي يستبشر إليهم (فنح) الفرس من الماء كمنع شرب دون الري * فنطح اسم (فاح) المسك فوحا وفؤوحا وفوحانا وفيحا وفيحانا انتشرت رائحته ولا يقال في الكريهة أو عام والقدر غلت وأفحتها والشجة نفحت بالدم وأفاحه هراقه وبحر أفيح وفياح بين الفيح واسع وفياح كقطام اسم للغارة وفيحي فياح أي اتسعي والفيحاء الواسعة من الدور وحساء متوبل * الفيح والفيوح خصب الربيع في سعة البلاد وناقة فياحة ضخمة الضرع غزيرة اللبن وفيحان ع في ديار بني سعد وفيحة في ديار مزينة وفيحونة اسم امرأة وأفح عنك من الظهيرة أبرد *

(فصل القاف)

* (القبح) بالضم ضد الحسن ويفتح قبح ككرم قبحا وقبحا وقباحا وقبوحا وقباحة وقبوحة فهو قبيح من قباح وقباحى وقبحى وقبيحة من قبائح وقباح وقبحه الله نحاه عن الخير فهو مقبوح والبثرة فضحها حتى يخرج قيحها والبيضة كسرها وقبحا له وشقحا في ش ق ح وأقبح أتى بقبيح واستقبحه ضد استحسنه وقبح عليه فعله تقبيحا بين قبحه والقبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق أو ملتقى الساق والفخذ كالقباح كسحاب وكرمان الدب والمقابحة المشاتمة وناقة قبيحة الشخب واسعة الإحليل وقبحان بالفتح محلة بالبصرة (القح) بالضم الخالص من اللؤم والكرم وكل شيء والجافي من

قوله أو واسعها أي واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة قلقة لأن ظاهره أن الفقحة هي الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وإنما المراد أن الفقحة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر مطلقا وقيل هي حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة إلى الموصوف فتأمل اه شارح.

قوله الواسعة من الدور أي والرياض كما في الشارح.

قوله والبثرة فضحها كذا في نسخ المتن بالحاء المهملة ونسخة الشارح بالخاء المعجمة وهي الصواب اه. مصححه.

الناس وغيرهم والبطيخ النىء وقد قح قحوحة وأعرابى قح وقحاح بضمهما بين القحاحة
والقحوحة وقحاح الأمر بالضم قصه وخالصه وأصله والقحقحة تردد الصوت فى الحلق وضحك
القرد والقحقح بالضم العظم المطيف بالدبر و ع وقرب قحقاح ومقحقح شديد والقحيح فوق
العب والجرع (القدح) بالكسر السهم قبل أن يراش وينصل ج قداح وأقدح وأقاديح
وفرس لغنى وبالتحريك آنية تروى الرجلين أو اسم يجمع الصغار والكبار ج أقداح ومتخذه
قداح وصنعته القداحة وقدح فيه كمنع طعن وفى القدح خرقه بسنخ النصل وبالزند رام الإيراء
به كاقتدح والمقدح والقداح والمقداح حديدته والقداح والقداحة حجره والمقدح المغرفة
والقدح والقادح أكال يقع فى الشجر والأسنان والصدع فى العود والقادحة الدودة وقدحة
من المرق غرفة منه والقدوح الذباب كالأقدح والركى تغرف باليد والقديح المرق أو ما يبقى فى
أسفل القدر فيغرف بجهد والتقديح تضمير الفرس وغؤور العين كالقدح والقدحة بالكسر
اسم من اقتداح النار وبالفتح للمرة ومنه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة
نور والقداح ككتان أطراف النبت الغض وأرآد رخصة من الفصفصة و ع فى ديار تميم
واقتدح المرق غرفه والأمر دبره والاسم القدحة بالكسر وذو مقيدحان بن ألهان قيل
* قاذحه شاتمه وتقذح له تشرر (القرح) ويضم عض السلاح ونحوه مما يخرج
بالبدن أو بالفتح الآثار وبالضم الألم وكمنع جرح وكسمع خرجت به القروح والقريح الجريح
والمقروح من به قروح والقرح البثر إذا ترامى إلى فساد وجرب شديد يهلك الفصلان وأقرحوا
أصاب إبلهم ذلك وأقرحه الله والقرحة بالضم فى وجه الفرس دون الغرة وروضة قرحاء فيها
نوارة بيضاء والقرحان بالضم ضرب من الكمأة الواحد أقرح أو قرحانة ومن الإبل ما لم يجرب قط
ومن الصبية من لم يجدر الواحد والجمع سواء وفى حديث عمر رضى الله عنه قرحانون لغية وأنت
قرحان من الأمر وقراحى خارج ومن لم يشهد الحرب كالقراحى ومن مسه القروح ضد ويؤنث
وقرحه بالحق استقبله به وقارحه واجهه والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الإبل ج
قوارح وقرح ومقاريح شاذ وهى قارح وقارحة قرح الفرس كمنع وخجل قروحا وقرحا وأقرح
وقارحه سنه الذى صار به قارحا أو قروحه انتهاء سنه أو وقوع السن التى تلى الرباعية والقراح
كسحاب الماء لا يخالطه ثفل من سويق وغيره والخالص كالقريح والأرض لا ماء بها ولا شجر ج
أقرحة أو المخلصة للزرع والغرس كالقرواح والقرياح والقرحياء بكسرهن وأربع محال

قوله والبطيخ النىء هذا قول الليث وخطأه الأزهرى فى تفسير القح بالبطيخة التى لم تنضج قال وصوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج أفاده الشارح.

قوله آنية استعمله فى محل المفرد مع أنه جمع إناء اهـ. نصر.

قوله وأرآد جمع رئد وهو فرخ الشجر اهـ. شارح.

قوله وأقرح بالألف هكذا حكاه اللحيانى وهى لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة ففى الصحاح وغيره الفرس فى السنة الأولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلو وفى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف اهـ. شارح.

ببغداد والقِرْواحُ بالكسر الناقةُ الطويلةُ القوائم والنخلةُ الطويلةُ الملساءُ ج قَراويحُ والجمل يعافُ الشُّربَ مع الكبار فإذا جاءَ الصغار شرب معها والبارزُ الذى لا يستره من السماء شئٌ والقُراحىُّ بالضم من لزم القريةَ لا يخرج إلى البادية والقارحُ الأسدُ كالقرحان والقوس البائنة عن وترها والناقةُ استبان حملها وقد قرحت قُروحًا والقريحةُ أول ما يستنبط من البئر كالقَرْح وأوّلُ كل شئ ومنك طبعُك والقُرْحُ بالضم أول الشئ وثلاث ليال من الشهر والاقتراح ارتجالُ الكلام واستنباطُ الشئ من غير سماع والاجتباءُ والاختيارُ وابتداعُ الشئ والتحكّمُ وركوبُ البعير قبل أن يُركب والقريحُ السحابةُ أول ما تنشأُ والخالص وابن المُتَخَّل فى نسب سامةَ بن لؤىّ ومن السحابة ماؤُها وذو القروح امرؤُ القيس لأن قيصر ألبسه قميصًا مسمومًا فتقرّح جسده فمات وذو القرح كعب بن خفاجة والقرحاءُ فرسان وكغراب سيف القطيف و ة والقريحاءُ كبيراءُ هنةٌ تكون فى بطن الفرس كرأس الرجل ومن البعير لقاطة الحصى وقُرحةُ الربيع أو الشتاء بالضم أوّله وطريق مقروحٌ أثّر فيه فصار ملحوبًا والمقترحةُ أول الأرطاب ومن الإبل ما بها قروح فى أفواهها فتهدّلت لذلك مشافرها وقرح بئرًا كمنع واقترحها حفر فى موضع لا يوجد فيه الماءُ وأقرحُ بضم الراء ع وقرحياء ع وذو القرحى بوادى القرى والقُراحيتان بالضم الخاصرتان وتقرّح له تهيّأ * القُرْدُحُ بالضم ضربٌ من البرود ويفتح والقردُ الضخم كالقردوح وقردح أقرّ بما يطلب منه وتذلّل والقردوحة والقردحة بضمهما كالجوزة فى حلق المراهق والمُقردحُ الذى يجئُ بعد العاشر من خيل الحلبة * اقرندح لى تجنّى علىّ والمقرندح المستعد للشر (القُرزُح) بالضم شجر وفرس ولباس كان لنسائهم وبهاءٍ المرأة القصيرةُ والدميمةُ وبقلةٌ وشجيرةٌ * قرشح وثب وثبًا متقاربًا (القِزْح) بالكسر بزر البصل والتابل ويفتح وبائعه قزّاح وقزح القدر كمنع وقزّحها جعله فيها ومليح قزيح إتباع والمقزحة بالكسر نحو من المملحة والتقازيحُ الأبازير وتقزيح الحديث تزيينه وقزح الكلب ببوله كمنع وسمع قزحًا وقزوحًا أرسله دفعًا والقدرَ قزحًا وقزحانًا أقطرت ما خرج منها والقزح بول الكلب وبالكسر خرءُ الحية وقزح أصل الشجرة وبوله وقوس قزح كزفر سميت لتلونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة أو لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب أو اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس إلى أحدهما وجبل بالمزدلفة والقازح الذكر الصلب وتقزح النبات تشعب شعبًا كثيرة والمقزح كمعظم شجر يشبه التين

قوله وذو القروح قال شيخنا وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى شرح شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطى أنه ذو الفروج بالفاء والجيم لأنه لم يخلف إلا البنات وقد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبى قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال ائتوا حسانا فأتوه فسألوه فقال ذو الفروج

قوله ويفتح أى فى الأخير فقط اهـ. شارح.

قوله إتباع قال شيخنا هو قول مرجوح والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له فى اللسان المليح من الملح والقزيح من القزح والإتباع يقتضى التأكيد وأن الثانى ليس له معنى مستقل به وليس كذلك اهـ.

قوله وقزح أصل الشجرة هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد

قوله أو اسم ملك من ملوك العجم هذا القول غريب جدا واستبعده شيخنا ولم أجده فى كتاب ولم يذكر القول المشهور أن قزح اسم شيطان ومن الغريب ما قال الدميرى فى المسائل المنثورة قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس قزع بالعين لأن قزع هو السحاب نقله شيخنا اهـ. شارح.

وكغراب مرض يصيب الغنم وقوازح الماء نفاخاته والتقزيح شئ على رأس نبت أو شجرة يتشعب كبرثن الكلب * قسح كمنع قساحة وقسوحة صلب والرجل كثر إنعاظه كأقسح والحبل فتله والقسح محركة اليبس أو بقية الإنعاظ وإنه لقساح مقسوح وقاسحه يابسه وثوب قاسح غليظ * قشاح كقطام الضبع وثوب قاشح قاسح والقشاح كغراب اليابس * قفحه كمنعه كرهه وعن الطعام امتنع والشئ استفه كما يستف الدواء والقفيحة الزبدة تحلب عليها الشاة وعجاجة قفحاء وهي أن ترى شعوبا تتشعب منها (القلح) محركة صفرة الأسنان كالقلاح قلح كفرح وقولهم عود يقلح أي تنقى أسنانه وتعالج من القلح من باب قردت البعير والقلح بالكسر الثوب الوسخ وبالفتح الحمار المسن والأقلح الجعل وابن بسام البخاري محدث وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح صحابي وتقلح البلاد تكسب فيها في الجدب والقلحم المسن موضعه الميم * قلفحه أكله أجمع (القمح) البر وقمحه كسمعه استفه كاقتمحه والقميحة الجوارش والقمحة بالضم ملء الفم منه والقمحان كعنفوان وتفتح الميم الورس أو كالذريرة يعلو الخمر والزعفران كالقمحة بالضم في الكل وقمح البعير قموحا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب كتقمح وانقمح فهو قامح ج كركع وقامحت إبلك وردت فلم تشرب لداء أو برد وهي ناقة مقامح وإبل مقامحة وأقمح رفع رأسه وغض بصره وبأنفه شمخ والسنبل جرى فيه الدقيق والغل الأسير ترك رأسه مرفوعا لضيقه وشهرا قماح ككتاب وغراب أشد ما يكون من البرد والقمحى والقمحات بكسرهما الفيشة والقمحانة بالكسر ما بين القمحدوة ونقرة القفا وقمحه تقميحا دفعه بالقليل عن كثير يجب له والقامح الكاره للماء لأية علة كانت ومن الإبل ما اشتد عطشه حتى فتر شديدا واقتمح البر صار قمحا نضيجا والنبيذ شربه (قنحه) كمنعه عطفه بالمحجن والشارب روى فرفع رأسه ريا وتكاره على الشرب كتقنح والباب نحت خشبة ورفعه بها كأقنحه والقناحة كالرمانة مفتاح معوج طويل وقنحت الباب تقنيحا أصلحت ذلك عليه * قاح الجرح يقوح صارت فيه المدة كتقوح والبيت كنسه كقوحه وأقاح صمم على المنع بعد السؤال والقاحة الساحة ج قوح و ع بقرب المدينة (القيح) المدة لا يخالطها دم قاح الجرح يقيح كقاح يقوح وقيح وتقيح وأقاح واوية يائية

(فصل الكاف)

(كبح) الدابة جذب لجامها لتقف ككبحها وبالسيف ضرب وفلانا رده عن الحاجة والكبح بالضم نوع من المصل أسود وهو الرخبين وإنه لمكبح كمعظم ومكرم شامخ وقد أكبح بالضم إذا كان كذلك وبعير أكبح شديد وكابحه شاتمه

قوله والغل الأسير الخ فهو مقمح وذلك إذا لم يتركه عمود الغل الذي ينخس ذقنه إن يطأطئ رأسه كما في الأساس وقال ابن الأثير قوله تعالى فهي إلى الأذقان هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناق لأن الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهري وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الأغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالإبل الرافعة رؤسها اهـ. شارح.

قوله واقمح البر هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وغيره أقمح البر كما تقول أنضج صرح به الأزهري وغيره فلينظر ذلك اهـ. شارح

والكابحُ ما استقبلكَ مما يُتَطيَّرُ منه ج كوابحُ * كَثَحَ الطعامَ كمنع أكلَ حتى شبع والريحُ فلانا سَفَتْ عليه التُّرابَ أو نازعته ثيابَه والدَّقَّ الأرضَ أكلَ ما عليها والكَثْحُ دونَ الكَدْحِ من الحصى والشيءُ يصيبُ الجلدَ فيؤثِّرُ فيه * الكُثْحَةُ من الناس جماعةٌ غيرُ كثيرةٍ وتكاثحوا بالسيوف تكافحوا وكَثَحَ عن استه كمنع كشف ككثَّحَ والريحُ عليه التُّرابَ سفَتْه ومن المال ما شاء كسح والشيءَ جمعه وفرّقه ضدٌّ وتكثَّحَ بالحصى تضرّب به (الكُحُّ) بالضم القُحُّ عربيٌّ كُحٌّ وعربيةٌ كُحّةٌ وأمُّ كُحّةَ امرأةٌ نزلت في شأنها الفرائض والكُحْكُحُ كهُدهُد وسمسم العجوزُ الهرمةُ والناقةُ المسنّةُ والكُحُحُ بضمتين العجائزُ الهرمات (كدح) في العمل كمنع سعى وعمل لنفسه خيرا أو شرا أو كدَّ ووجهه خدش أو عمل به ما يشينه ككدَّحه أو أفسده ولعياله كسب كاكتدح ورأسه بالمشط فرّج شعره وبه كدحٌ خدشٌ ج كُدوحٌ وتكدَّح الجلدُ تخدَّش وحمارٌ مكدَّحٌ كمعظَّم معضَّضٌ وكَودحٌ اسم * كِدْراحٌ بالكسر ع * كذحته الريحُ كمنعه رمته بالحصى والتراب * الكِرْحُ بالكسر بيتُ الراهب ج أكراحٌ والكارحُ وبهاء حلقُ الإنسان والأكراحُ مواضعُ تخرج إليها النصارى في أعيادهم * كرتحه صرعه أو الكرتحة الشدُّ المتثاقل وعدوٌ دون الكردحة * كرثحه صرعه وتكرثح في مشيته مرّ مسرعا (الكِرْدِحُ) بالكسر العجوزُ والرجلُ الصلبُ والكِرداحُ السريعُ العدو والاسم الكردحة والكُرداحُ بالضم القصيرُ وتكردح تدحرج وتكرثح وكردحه صرعه والكردحاءُ وقياسه القصر ضربٌ من المشي والمكردَحُ بفتح الدال المتذلّلُ المتصاغر * المكرفحُ المشوَّه * الكرمحة الكربحة (كسح) كمنع كنس والريحُ الأرضَ قشرت عنها التُّرابَ واكتسحوهم أخذوا مالهم كلَّه والمِكسحةُ المِكنسةُ والكُساحةُ الكُناسةُ والزمانةُ في اليدين والرجلين كسِحَ كفرح وهو أكسحُ وكُسحانٌ وكَسِحٌ وكَسيحٌ والكُساحُ داءٌ للإبل والمُكسَّحُ المقشَّرُ والكَسيحُ العاجزُ والأكسحُ الأعرجُ والمُقعَدُ ج كُسحانٌ والمكاسحةُ المشاربةُ الشديدةُ وكالكتف من تستعينه ولا يعينك وما أكسحه ما أثقله ورجلٌ مكسوحٌ به ظلعٌ شديدٌ والكَسَحُ العجزُ ومكسحةٌ كمعظَّمة بالسين والشين ويفتحان ويكسران ع (الكَشْحُ) ما بين الخاصرة إلى الضلع الخَلْف وطوى كشحه على الأمر أضمره وستره وعنّي قطعني والودَّ ج كُشوحٌ وبالتحريك داءٌ في الكشح يُكوى منه أو ذاتُ الجنب وكُشِحَ كعُني كُوِيَ منه ومنه المكشوحُ المراديُّ وككتاب سمةٌ في الكشح والكاشحُ مضمرُ العداوة وكشح له بالعداوة عاداه ككاشحه والقومَ فرّقهم والدابّةَ

قوله كدح في العمل إلخ قال أبو إسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل

وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح

أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب اهـ شارح.

قوله كدراح وصوابه كرداح بتقديم الراء على الدال أفاده الشارح.

أدخلت ذنبها بين رجليها والبيتَ كنسه وتمكشحها جامعها والمكشاحُ الفاس وحدّ السيف كالمكشح والتكشيح التقشير والمكىّ على الكشح والكشوحُ كصبور من السيوف السبعة التى أهدتها بلقيس إلى سليمان عليه السلام وكُشحوا عن الماء وانكشحوا تفرّقوا ومكشحة فى ك س ح (الكفح) الكف وزوج المرأة والضجيع والضيف المفاجئ والأكفح الأسود وكفحه كمنعه كشف عنه غطاءه وبالعصا ضربه ولجام الدابة جذبه كأكفحه وفلانا واجهه والمرأة قبلها فجأة ككافحها فيهما مكافحة وكفاحا وكسمع تحل وجبن وفى الحديث أعطيت محمدا كفاحا أى أشياء كثيرة من الدنيا والآخرة وأكفحته عنى رددته (كلح) كمنع كلوحا وكلاحا بضمهما تكشّر فى عبوس كتكلّح وأكلح وأكلحه وما أقبح كلحته محركة أى فمه وحواليه وكغراب وقطام السنة المجدبة والكولح القبيح وتكلّح تبسم والبرق تتابع ودهر كالح شديد وكالح القمر لم يعدل عن المنزل * الكلتحة ضرب من المشى وكلتح اسم * الكلدحة الكلتحة والكلدح الصلب والعجوز * الكلمح بالكسر التراب (كمح) الدابة وأكمحها كبحها وأكمح الكرم تحرك للإيراق والكومح العظيم الأليتين ومن تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه والكيموح المشرف والتراب والمكمح كمكرم الشامخ وقد أكمح على ما لم يسم فاعله والمكامح من الإبل المقاريب والكومحان حبلان من الرمل م * الكنتح كجعفر الأحمق * الكنثح الكنتح * الكنسح بالكسر الأصل كالكنسيح (كاحه) كوحا قاتله فغلبه ككاوحه وكوحه وأكاحه وغطه فى ماء أو تراب وكوحه أذله ورده وكاوحه شاتمه وجاهره وتكاوحا تمارسا فى الشر بينهما والكاح عرض الجبل كالكيح بالكسر ج أكياح وكيوح وهو كواح مال بالكسر إزاؤه وما أكاحه ما أعطاه * الكيح محركة الخشونة والغلظ وأسنان كيح بالكسر وكيح أكيح خشن غليظ كيوم أيوم وما كاح فيه السيف وما أكاح كما حال وما أحال وأكاحه أهلكه ❁ (فصــــل اللام) ❁ * اللبح محركة الشجاعة ورجل له ذكر فى الحديث والشيخ المسن لبح كمنع وألبح ولبح وكغراب ع (لتحه) كمنعه ضرب جسده أو وجهه بالحصى فأثر فيه أو فقأ عينه وببصره رماه به وجاريته جامعها وفلانا ما ترك عنده شيأ إلا أخذه وبيده ضربه بها وكفرح جاع والنعت لتحان ولتحى وهو رجل لاتح ولتاح كغراب ولتحة كهمزة ولتح ككتف عاقل داهية وهو ألتح شعرا منه أى أوقع على المعانى (اللجح) بالضم شئ فى أسفل البئر والوادى كالدخل وبالتحريك اللخص فى العين أو الغمص وعير العين الذى

ينبت

قوله من السيوف السبعة إلخ هى ذو الفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وضرس الحمار وذو النون والكشوح اهـ. شارح.

قوله ومكشحة فى ك س ح والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم اهـ. شارح.

قوله لبح كمنع إلخ ذكر الأفعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس التحريك فيه يقتضى أن يكون فعله من حد فرح فتأمل اهـ. شارح.

قوله عير إلخ بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفى بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ اهـ. شارح.

ينبت الحاجب على حرفه ((ألح)) فى السؤال ألحف والسحاب دام مطره والجمل حرن والناقة خلأت والمطى كلت فأبطأت والقتب عقر ظهرها وهو ملحاح ولحلحوا لم يبرحوا مكانهم كتلحلحوا ولححت عينه كسمع اصقت بالرمص ومكان لاح ولحح ككتف ولحلح ضيق وهو ابن عمى لحا وابن عم لح لاصق النسب ولحت القرابة بيننا لحا فإن لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة قلت ابن عم الكلالة وابن عم كلالة وخبزة لحلحة يابسة والململح كمحمد السيد واللحوح بالضم شبه خبز القطائف يؤكل باللبن يعمل باليمن * لدحه كمنعه ضربه بيده ولطحه * التلزح تحلب فيك من أكل رمانة أو إجاصة ((لطحه)) كمنعه ضربه ببطن كفه أو ضرب باليد على الظهر وبه ضرب به الأرض واللطح كاللطخ إذا جف وحت ولم يبق له أثر ((لفحه)) بالسيف كمنعه ضربه والنار بحرها أحرقت لفحا ولفحانا وكرمان نبت م يشبه الباذنجان وثمرة اليبروح ((لقحت)) الناقة كسمع لقحا ولقحا محركة ولقاحا قبلت اللقاح فهى لاقح من لواقح ولقوح من لقح وكسحاب ماتلقح به النخلة وطلع الفحال والحى الذين لايدينون للملوك أو لم يصبهم فى الجاهلية سباء وككتاب الإبل واللقوح كصبور واحدتها والناقة الحلوب أو التى نتجت لقوح إلى شهرين أو ثلاثة ثم هى لبون والنفوس جمع لقحة بالكسر وماء الفحل واللقحة اللقوح ويفتح ج لقح ولقاح والعقاب والغراب والمرأة المرضعة واللقح محركة الحبل واسم ما أخذ من الفحل ليدس فى الآخر والملاقح الفحول جمع ملقح والإناث التى فى بطونها أولادها جمع ملقحة بفتح القاف والملاقيح الأمهات ومافى بطونها من الأجنة أو مافى ظهور الجمال الفحول جمع ملقوحة وتلقحت الناقة أرت أنها لاقح ولم تكن وزيد تجنى على مالم أذنبه ويداه أشار بهما فى التكلم وإلقاح النخلة وتلقيحها لقحها وألقحت الرياح الشجر فهى لواقح وملاقح وحرب لاقح على المثل واستلقحت النخلة آن لها أن تلقح ورجل ملقح مجرب وشقيح لقيح إتباع * لكحه كمنعه وكزه أو ضربه شبيها به ((لمح)) إليه كمنع اختلس النظر كألمح والبرق والنجم لمعا لمحا ولمحانا وتلماحا وهو لامح ولموح ولماح وألمحه جعله يلمح والمرأة من وجهها أمكنت من أن يلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها ثم تخفيها ولأرينك لمحا باصرا أمرا واضحا والملامح المشابه ومابدا من محاسن الوجه ومساويه جمع لمحة نادر وكرمان الصقور الذكية والألمحى من يلمح كثيرا والتمح بصره ذهب به ((اللوح)) كل صفيحة عريضة خشبا أو عظما ج ألواح وألاويح جج والكتف إذا كتب عليها والهواء وبالضم أعلى والنظرة كاللمحة والعطش كاللوح واللواح واللوح بضمهن

قوله كمحمد وفى نسخة كسلسل وهو الصواب اهـ. شارح.

قوله شبه خبز القطائف لاعينه كما ظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا اهـ. شارح.

قوله ولقوح من لقح ضبط فى نسخ الطبع التى بأيدينا بضم اللام وشد القاف مفتوحة وكتب عليه الشيخ نصر لعله من لقح كعمود وعمد وجمع لقوح على لقح سماعى لأنه لايجمع هذا الجمع إلا الاسم دون الصفة قال فى الخلاصة وفعل لاسم رباعى بمد الخ وأما لقح بالتشديد فهو جمع لاقح كعاذل وعذل اهـ. وعبارة الشارح من لقح بضمتين اهـ.

قوله على المثل قال المحشى الظاهر أن المراد بالمثل التشبيه أى تمثيل الحرب بالأنثى الحامل التى لايدرى ماتلد وهذا فى كلامهم كثير اهـ.

واللوحان محركة والالتياح وألاح بدا والبرق أومض كلاح وسهيل تلألأ والرجل خاف وحاذر
وبسيفه لمع به كلوح وفلانا أهلكه والملواح الطويل والضامر والمرأة السريعة الهزال
والعظيم الألواح وسيف عمرو بن أبي سلمة والبومة تشد رجلها ليصاد بها البازي والسريع
العطش كالملوح والملياح وإبل لوحى عطشى ولاحه العطش أو السفر غيره كلوحه وألواح
السلاح ما يلوح منه كالسيف ونحوه والملوح كمعظم سيف ثابت بن قيس واسم ولمحه أبصره
واستلاح تبصر ولوح الصبي قته بما يمسكه والملتاح المتغير واللياح كسحاب وكتاب الصبح والثور
الوحشي وسيف لحمزة رضي الله تعالى عنه والأبيض من كل شيء وأبيض لياح ناصع ولوحه أحماه
والشيب فلانا بيضه ❁ (فصـــــل الميم) ❁ (متح) الماء كمنع نزعه وصرعه
وقلعه وقطعه وضربه وبها حبق وبسلحه رمى والجراد رز في الأرض ليبيض كمتح وأمتح والنهار
ارتفع وبئر متوح يمد منها باليدين على البكرة وعقبة متوح بعيدة وليل متاح ككتان طويل
والفرس مداد وامتتحه انتزعته والإبل تمتح في سيرها تتروح بأيديها * مجح كمنع تكبر
كتمجج وهو مجاح وككتاب فرس مالك بن عوف النضري وأبي جهل بن هشام ومجحت بذكره
بالكسر بجحت (المح) الثوب البالي وقد مح ويمح محا ومحاحا ومحوحا والمح بالضم خالص
كل شيء وصفرة البيض كالمحة أو ما في البيض كله وكغراب الجوع وككتان الكذاب ومن
يرضيك بقوله ولا فعل له وكسحاب الأرض القليلة الحمض والمحمح والمحماح الخفيف النزق
والضيق البخيل والأمح السمين وتمحمح فلانا أخلص مودته وتمحمح تبجبج والمرأة دنا وضعها ومحماح
بجباح (مدحه) كمنعه مدحا ومدحة أحسن الثناء عليه كمدحه وامتدحه وتمدحه
والمديح والمدحة والأمدوحة ما يمدح به ج مدائح وأماديح وممدح كمعظم ممدوح جدا وتمدح
تكلف أن يمدح وافتخر وتشبع بما ليس عنده والأرض والخاصرة اتسعتا كامتدحت وامدحت
كادكرت ووهم الجوهري في قوله امدحت لغة في اندحت (المذح) محركة عسل جلنار المظ
واصطكاك الفخذين أو احتراق ما بين الرفغين والأليتين وتشقق الخصية لاحتكاكها بشيء
والأمذح المنتن وما أمذح ريحه وتمذحه امتصه وخاصرتاه انتفختا ريا (مرح) كفرح أشر
وبطر واختال ونشط وتبختر والاسم ككتاب وهو مرح ومريح كسكين من مرحى ومراحى
ومريحين وفرس ممراح ومراح ومروح وأمرحه الكلأ والمرحان محركة الفرح والضعف وشدة
سيلان العين وفسادها مرحت كفرحت وقوس مروح يمرح راؤوها لحسنها أو كأن بها مرحا

لحسن

قوله مجح هذه المادة مكتوبة بالحمرة في جميع أصول القاموس كأنها ساقطة من الصحاح وليس كذلك بل ذكرها وزاد على ما هنا فقال مجح مجحا تكبر والدلو في البئر خضخضها فكان الصواب أن يكتبها بالسواد وقوله كمنع مخالف لما في لسان العرب من أنه بمعنييه كفرح اه. محشي.

قوله مدحا ومدحة بالكسر هذا قول بعضهم والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح اه شارح.

قوله ووهم الجوهري الخ نص عبارة الجوهري امدح بطنه لغة في اندح وأقره عليه الصاغاني وابن بري وغيرهما مع كثرة انتقادهما لكلامه وهما هما مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا اه. شارح.

قوله جلنار المظ لو قال زهر الرمان البري لكان أوضح وأبعد عن هذا الإغراب اه. محشي.

لحسن إرسالها السهم والمراح من الأرض السريعة النبات ومن العين الغزيرة الدمع
ومرحى في ب ر ح واسم ناقة عبد الله بن الزبير الشاعر والتمريح تنقية الطعام من العفا
بالمكانس وتدهين الجلد وملء المزادة الجديدة ماء ليذهب مرحها أي لتنسد عيونها وأن تصير
إلى مرحى الحرب أخذت من لفظ المرحى لا من الاشتقاق ومرحيا محركة للرامي كمرحى و ع
وكرم ممرح كمعظم مثمر أو معرش وكزبير أطم بالمدينة لبني قينقاع وككتاب ثلاث شعاب ينظر
بعضها إلى بعض والمرحة بالكسر الأنبار من الزبيب وغيره ((مزح)) كمنع مزحا ومزاحة
ومزاحا بضمهما وهما اسمان دعب ومازحه ممازحة ومزاحا بالكسر وتمازحا والإمزاح
تعريش الكرم ومزح العنب تمزيحا لون والكرم أثمر أو الصواب بالجيم والمزح السنبل
((المسح)) كالمنع إمرار اليد على الشيء السائل والمتلطخ لإذهابه كالتمسيح والتمسح والقول
الحسن ممن يخدعك به كالتمسيح والمشط والقطع وأن يخلق الله الشيء مباركا أو ملعونا ضد
والكذب كالتمساح بالفتح والضرب والجماع والذرع كالمساحة بالكسر وأن تسير الإبل يومها
وأن تتعبها وتدبرها وتهزلها كالتمسيح وبالكسر البلاس والجادة ج مسوح وبالتحريك
احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب أو اصطكاك الربلتين والنعت أمسح ومسحاء والمسيح
عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه خمسين قولا في شرحي لمشارق الأنوار وغيره
والدجال لشؤمه أو هو كسكين والقطعة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الأطلس
والممسوح بمثل الدهن وبالبركة وبالشؤم والكثير السياحة كالمسيح كسكين والكثير الجماع
كالماسح والممسوح الوجه والمنديل الأخشن والكذاب كالماسح والمسح والتمسح بكسر
أولهما والمسحاء الأرض المستوية ذات حصى صغار والأرض الرسحاء والأرض الحمراء
والمرأة لا أخمص لها والتي ما لثديها حجم والعوراء والخفقاء التي لا تكون عينها ملوزة والسيارة
في سياحتها والكذابة وتماسحا تصادقا أو تبايعا فتصافقا وماسحا لاينا في القول غشا والتمسح
المارد الخبيث والمداهن والتمساح وهو خلق كالسلحفاة ضخم يكون بنيل مصر وبنهر مهران
والمسيحة الذؤابة والقوس ج مسائح وواد قرب مر الظهران وعليه مسحة من جمال أو هزال
شيء منه وذو المسحة جرير بن عبد الله البجلي والمسوح الذهاب في الأرض وتل ماسح ع
بقنسرين وامتسح السيف استله والأمسوح بالضم كل خشبة طويلة في السفينة وهو يتمسح
به أي يتبرك به لفضله وفلان يتمسح أي لا شيء معه كأنه يمسح ذراعيه * المشح محركة

قوله الربلتين هو مس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث من ذلك مشق وتشقق وفي بعض النسخ الركبتين وهو خطأ أفاده الشارح .

قوله لمشارق الأنوار المراد بالمشارق مشارق الصاغاني شرحه المؤلف وسمى شرحه شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية ولكنه لم يكمل وكذا شرحه على البخاري لم يكمل اهـ محشي . ولعله المراد بقوله وغيره كما يفيده الشارح .

قوله كالمسيح كسكين راجع للذي يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لأن كلا منهما يسيح في الأرض دفعة كما هو معلوم وإن كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر فقد جوز السيوطي الأمرين في التوشيح نقله شيخنا اهـ. شارح .

قوله ملوزة هكذا عندنا في النسخ بالميم واللام والزاي وفي بعض الأمهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء اهـ شارح .

قوله وبنهر مهران هو نهر السند اهـ. شارح .

اصطكاك الركبتين أو احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب وأمشحت السنة أجدبت وصعبت
والسماء تقشع عنها السحاب (مصح) كمنع مصوحا ذهب وانقطع والثدى رشح ضد
وأشاعر الفرس رسخت أصولها فأمنت أن تنتف والثوب أخلق والنبات ولى لون زهره والظل
قصر وبالشيء ذهب به ولبن الناقة ذهب والله تعالى مرضك أذهبه كمصحه والأمصح الظل
الناقص الرقيق وقد مصح كفرح والمصاحات كغرابات مسوك الفصلان تحشى فتطرح للناقة
لتظنها ولدها (مضح) عرضه كمنع شانه كأمضح وعنه ذب والإبل انتشرت والمزادة رشحت
والشمس انتشر شعاعها * المضرح والمضرحي الصقر * مطحه كمنعه ضربه بيده والمرأة
جامعها وامتطح الوادي ارتفع وكثر ماؤه (الملح) بالكسر م وقد يذكر والرضاع والعلم
والعلماء والملاحة والشحم والسمن كالتملح والتمليح والحرمة والذمام كالملحة بالكسر وضد
العذب من الماء كالمليح وأملح ورده ج ملحة وملاح وأملاح وملح ملح ككرم ومنع ونصر ملوحة
وملاحة والحسن ملح ككرم فهو مليح وملاح وملاح ج ملاح وأملاح وملاحون وملاحون
وملحه كمنعه اغتابه والطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه والشاة سمطها والولد أرضعه والسمك
والقدر طرح فيه الملح كملحه كضربه والماشية أطعمها سبخة الملح والملح محركة ورم في عرقوب
الفرس و ع وأملح الماء صار ملحا وكان عذبا والإبل سقاها إياه والقدر كثر ملحها كملح والملاحة
مشددة منبته كالمملحة والملاح بائعه أو صاحبه كالمتملح والنوتي ومتعهد النهر ليصلح فوهته
وصنعته الملاحة بالكسر والملاحية وكرمان نبات وككتاب الريح تجري بها السفينة والخلاة
وسنان الرمح والسترة وأن تهب الجنوب عقب الشمال وبرد الأرض حين ينزل الغيث والمراضعة
ومعالجة حياء الناقة والمياه والملح والملاحي كغرابي وقد يشدد عنب أبيض طويل ونوع من التين
ومن الأراك ما فيه بياض وحمرة وشهبة والملحة بلجة البحر وبالضم المهابة والبركة وواحدة الملح من
الأحاديث وبياض يخالطه سواد كالملح محركة كبش أملح ونعجة ملحاء وقد املح املحاحا وأشد
الزرق وبالكسر رجل وشاعر وملحان بالكسر جمادى الآخرة والكانون الثاني ومخلاف باليمن
وجبل بديار سليم والملحاء شجرة سقط ورقها ولحم في الصلب من الكاهل إلى العجز والكتيبة
العظيمة وكتيبة كانت لآل المنذر وواد باليمامة وملحه على ركبته أي لا وفاء له أو سمين أو حديد
في غضبه وسمك مليح ومملوح مملح وقليب مليح ماؤه ملح واستملحه عده مليحا وذات الملح ع وقصر
الملح قرب خوار الري وكزبير قرية بهراة وحي من خزاعة وأملح ماء لبني ربيعة الجوع و ع

والملوحة

قوله والثدى إلخ هكذا في الأصول المصححة بالثاء المثلثة والدال المهملة ورشح بالشين المعجمة والحاء المهملة وفي بعض الأصول رسخ بالسين المهملة والخاء المعجمة والذي في اللسان وغيره من الأمهات ومصح الندى هكذا بالنون والدال يمصح مصوحا رسخ في الثرى ومصح الثرى مصوحا إذا رسخ في الأرض فيحتمل أن يكون كلام المصنف مصحفا عن الثرى أو عن الندى اهـ شارح

قوله وقد مصح كفرح الذي في الأمهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فلينظر مع قول المصنف هذا اهـ. شارح

قوله والسمن أي القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم وجعله مع ما قبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال إنهما متغايران والصواب ما ذكرنا اهـ. شارح.

قوله كالملحة بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح وضبطه الزمخشري في الأساس بالكسر اهـ. شارح

قوله الملاحية بضم الميم كما في عاصم وهو المشهور وضبطها الشارح بالفتح وهو مقتضى الإطلاق فلينظر قاله نصر.

قوله والمياه والملح هكذا بالنسخ المطبوعة بواو العطف ونسخة الشارح والمياه الملح بإسقاط الواو وكتب عليها هكذا في النسخ هو نص عبارة التهذيب

قوله وملحه على ركبته هكذا بالإفراد في النسخ والصواب على ركبتيه بالتثنية كما في أمهات اللغة كلها اهـ شارح.

والملوحة كسفودة ة بحلب كبيرة وكجهينة ع وبينهما ملح وملحة حرمة وحلف وامتلح خلط كذبا بحق والأملاح ع وملح الشاعر أتى بشيء مليح والجزور سمنت قليلا ويقال ما أميلحه ولم يصغر من الفعل غيره وما أحيسنه والمالحة المواكلة والرضاع وملحتان بالكسر من أودية القبلية

(منحه) كمنعه وضربه أعطاه والاسم المنحة بالكسر ومنحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهي المنحة والمنيحة واستمنحه طلب عطيته والمنيح كأمير قدح بلا نصيب وقدح يستعار تيمنا بفوزه أو قدح له سهم وفرس القويم أخي بني تيم وفرس قيس بن مسعود الشيباني وبهاء فرس دثار بن فقعس وأمنحت الناقة دنا نتاجها وهي ممنح والممانح ناقة يبقى لبنها بعد ذهاب ألبان الإبل ومن الأمطار ما لا ينقطع وامتنح أخذ العطاء وامتنح ما لا رزقه وتمنحت المال أطعمته غيري ومنه حديث أم زرع وآكل فأتمنح وما نحت العين اتصلت دموعها وسموا مانحا ومناحا ومنيحا

(الميح) ضرب حسن من المشي كالميحوحة ومشي البطة وأن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها والمنفعة والاستياك والسواك واستخراج الريق به والشفاعة والاعطاء كالامتياح والمياحة بالكسر ماح يميح في الكل وما يحه خالطه والماحة الساحة والماح صفرة البيض أو بياضه والميح بالكسر الشيص من النخل والتميح التكفؤ وككتان فرس عقبة بن سالم وتمايح تمايل واستمحته سألته العطاء أو سألته أن يشفع لي والمائح فرس مرداس بن حوي وامتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه

(فصل النون)

(نبح) الكلب والظبي والتيس والحية كمنع وضرب نبحا ونبيحا ونباحا وتنباحا وأنبحته استنبحته والنبوح ضجة القوم وأصوات كلابهم والجماعة الكثيرة وككتان والدعامر مؤذن علي رضي الله عنه والشديد الصوت ومناقف صغار بيض مكية تجعل في القلائد واحدته بهاء وأبو النباح محمد بن صالح محدث وكرمان الهدهد الكثير القرقرة وكغراب صوت الأسود والنبحاء الظبية الصياحة وذو نباح حزم من الشربة قرب تيمن

(النتح) العرق وخروجه من الجلد كالنتوح والدسم من النحي والندى من الثرى نتح هو كضرب ونتحه الحر والنتوح صموغ الأشجار والمنتحة بالكسر الاست وانتاح ماله معنى وغلط الجوهري ثلاث غلطات أحدها أن التركيب صحيح فاللانتياح فيه مدخل ثانيها أن الانتياح لا معنى له ثالثها أن الرواية في الرجز المستشهد به
* رقشاء تمتاح اللغام المزبدا *
تمتاح بالميم لا بالنون أي تلقي اللغام والينتوح كيعسوب طائر

(النجاح) بالفتح والنجح بالضم الظفر بالشيء نجحت الحاجة كمنع وأنجحت وأنجحها الله تعالى

قوله القويم بالواو في عاصم وفي المتون والشارح القريم بالراء فليحرر اهـ.

قوله والندى ضبطه في نسختنا الندى كأمير فلينظر اهـ. شارح.

قوله وانتاح ماله معنى أي مناسب لهذه المادة لأنه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا فيلزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون افتعال من النوح أو من النيح فإن كلا منهما مادة واردة لها معان فتأمل وقوله صحيح أي ليس فيه حروف علة فليس للانتياح فيه مدخل وليس مطاوعا النتح أيضا وقوله لا معنى له أي في هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض وقوله تمتاح بالميم لا بالنون قد يقال إن رواية المصنف لا تقدح في رواية الجوهري لأنهم صرحوا أن رواية لا تقدح في رواية ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات ويمكن أن يقال إن نون تنتاح بدل عن الميم وهو كثير أو إن الألف ليست بمبدلة كما هو دعوى المصنف بل هي ألف إشباع زيدت للوزن أفاده الشارح.

وأنجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من مناجيح ومناجح وتنجح الحاجة واستنجحها تنجزها والنجيح
الصواب من الرأي والمنجح من الناس والشديد من السير كالناجح ونجح أمره تيسر وسهل
فهو ناجح وتناجحت أحلامه تتابعت بصدق وسموا نجيحا ونجاحا ونجاحا ومنجحا وعبد الله بن أبي
نجيح محدث مكي والنجاحة الصبر ونفس نجيحة صابرة وأنجح بك غلبك فإذا غلبته فأنجحت به
(نح) ينح نحيحا تردد صوته في جوفه كتنحنح وتنحنح والجمل ينحه بالضم حثه ونحنحه رده ردا قبيحا
والنحاحة الصبر والسخاء والبخل ضد والنحاحة البخلاء وشحيح نحيح إتباع ونحيح بن عبد الله
كزبير من بني دارم جاهلي وما أنا بنحنح النفس عن كذا كقنفذ ما أنا بطيب النفس عنه
(الندح) ويضم الكثرة والسعة وما اتسع من الأرض كالندحة والندحة والمندوحة
والمنتدح وسند الجبل ج أنداح وبالكسر الثقل والشيء تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه
ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أي لا توسعيه
بخروجك إلى البصرة وبنو مناديح بالضم بطن من جهينة وتندحت الغنم من مرابضها تبددت
واتسعت من البطنة وسموا نادحا واندح له اندحاحا موضعه د ح ح وغلط الجوهري وانداح
انديا حا موضعه د و ح وغلط أيضا رحمه الله تعالى (نزح) كمنع وضرب نزحا ونزوحا بعد والبئر
استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كأنزحها ونزحت هي نزحا فهي نازح ونزح ونزوح في البعد والبئر
والنزح محركة الماء الكدر والبئر نزح أكثر ماؤها والنزيح البعيد والمنزحة بالكسر الدلو
وشبهها وهو بمنتزح بعد ونزح به كعني بعد عن دياره غيبة بعيدة وقوم مناز يح ونزح القوم
نزحت آبارهم ومحمد بن نازح محدث روى عن الليث بن سعد وقول الجوهري قال ابن هرمة يرثي
ابنه سهو وإنما يمدح القاضي جعفر بن سليمان * النسح والنساح كغراب ما تحات عن التمر
من قشره وفتات أقماعه ونحوهما مما يبقى أسفل الوعاء ونسح التراب كمنع أذراه وكفرح طمع
والمنساح شيء ينسح به التراب أي يذرى وكسحاب وكتاب واد باليمامة وله يوم م ونسيح كصغر
نسيح واد آخر بها (نشح) كمنع نشحا ونشوحا شرب دون الري أو حتى امتلأ ضد والخيل
سقاها ما ينقع غلتها والنشوح كصبور الماء القليل والنشح بضمتين السكارى وسقاء نشاح يملئ
نضاح (نصحه) وله كمنعه نصحا ونصاحة ونصاحية وهو ناصح ونصيح من نصح ونصاح والاسم
النصيحة ونصح خلص والثوب خاطه كتنصحه والري شرب حتى روي والغيث البلد سقاه حتى
اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء ورجل ناصح الجيب لا غش فيه والناصح العسل الخالص والخياط

كالنصاح

قوله كتنحنح إلخ قال الأزهري عن الليث النحنحة التنحنح وهو أسهل من السعال وهي علة البخيل وأنشد

يكاد من نحنحة وأح
يحكي سعال الشرق الأبح

اهـ. شارح.

قوله والنحاحة الصبر قال الشارح أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة بالجيم وقد تقدم فإني لم أر أحدا ذكره من المصنفين اهـ شارح

قوله ونحيح بن عبد الله إلخ قيده الشاطبي بالجيم بعد النون اهـ. شارح.

قوله من مرابضها مثله في الصحاح وفي بعض النسخ في وهو الموافق للأصول الصحيحة أفاده الشارح.

قوله وغلط الجوهري قال شيخنا وإنما ذكر الجوهري هنا اندح وانداح استطرادا لتقارب المواد في اللفظ واتفاقهما في المعنى والدليل على ذلك أنه ذكرهما في محلهما فهو لم يدع أن هذا موضعه وإنما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة فلا غلط ولا شطط اهـ. شارح باختصار.

كالنصاح والناصحى وفرس الحرث بن مراغة أو فضالة بن هند وفرس سويد بن شداد وككتاب الخيط والسلك ج نصح ونصاحة وو الدشيبة القارى والمنصحة بالكسر المخيطة كالمنصح والمتنصح المرقع والمخيط جيدا وأرض منصوحة مجودة متصلة النبات وأنصح الابل أرواها والنصاحات كجمالات الجلود وحبال يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود وجبال بالسراة والنصحاء ع وكمنبر د والمنصحية بالفتح ماء بتهامة وكمسكن ع وتنصح تشبه بالنصحاء وانتصح قبله والتوبة النصوح الصادقة أو أن لا يرجع إلى ما تاب عنه أو أن لا ينوى الرجوع وسموا ناصحا ونصيحا (نضح) البيت ينضحه رشه وعطشه سكنه وروى أو شرب دون الرى ضد والنخل سقاها بالسانية وفلانا بالنبل رماه والشجر تفطر ليخرج ورقه والزرع ابتدأ الدقيق فى حبه وهو رطب كأنضح وبالبول على فخذيه أصابهما به والجلة نثر ما فيها وعنه ذب ودفع كناضح والقربة تنضح كتمنع نضحا وتنضاحا رشحت والعين فارت بالدمع كانتضحت وتنضحت وانتضح واستنضح نضح ماء على فرجه بعد الوضوء وقوس نضوح ونضحية كجهنية طروح نضاحة بالنبل والنضوح كصبور الوجور فى أى موضع من الفم كان وطيب وتنضح منه انتفى وتنصل والنضاح سواق السانية وابن أشيم الكلبى وأنضح عرضه لطخه والمنضحة بالكسر الزراقة (نطحه) كمنعه وضربه أصابه بقرنه وانتطحت الكباش تناطحت والنطيحة التى ماتت منه والنطيح للمذكر والرجل المشوم وفرس فى جبهته دائرتان ويكره وما يأتيك من أمامك من الطير والوحش كالناطح والنواطح الشدائد واحدها ناطح والنطح والناطح الشرطان وهما قرنا الحمل وماله ناطح ولا خابط شاة ولا بعير وفى الحديث فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا أى فارس تنطح مرة أو مرتين ثم يزول ملكها * أنطح السنبل جرى الدقيق فيه كأنضح بالضاد (نفح) الطيب كمنع فاح نفحا ونفاحا بالضم ونفحانا والريح هبت والعرق نزى منه الدم والشئ بسيفه تناوله وفلانا بشئ أعطاه واللمة حركها والنفحة من الريح الدفعة ومن العذاب القطعة ومن الألبان المحضة والنفوح كصبور من النوق ما تخرج لبنها من غير حلب ومن القسى الطروح كالنفيحة ونافحه كافحه وخاصمه والانفحة بكسر الهمزة وقد تشدد الحاء وقد تكسر الفاء والمنفحة والبنفحة شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة فيغلظ كالجبن فإذا أكل الجدى فهو كرش وتفسير الجوهرى الإنفحة بالكرش سهو والأنافح كلها لا سيما الأرنب إذا علق منها على إبهام المحموم شفى

قوله وكمنبر بلد الذى فى المعجم أنه واد بتهامة وراء مكة اهـ. شارح

قوله وكمسكن موضع الصواب فى هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتى اهـ. شارح

قوله أنطح السنبل بالطاء المشالة عن الليث ونقله الأزهرى وقال الذى حفظناه وسمعناه من الثقات نضح السنبل قال والطاء بهذا المعنى تصحيف إلا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها أفاده الشارح

قوله ومن الألبان المحضة هكذا فى نسخ الطبع التى بأيدينا بالحاء المهملة والذى فى نسخة الشارح المخضة بالخاء المعجمة وكتب عليه وقد نفح اللبن نفحة إذا مخضه مخضة اهـ.

قوله وتفسير الجوهرى الإنفحة الخ قال فى شرح منظومة الفصيح الجوهرى لم يفسر الإنفحة بمطلق الكرش حتى ينسب إلى السهو بل قال هو كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل فكأنه يقول الإنفحة الموضع الذى يسمى كرشا بعد الأكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ما أفاده المجد فنسبته إياه إلى السهو فى مثل هذا من التبجحات أفاده الشارح.

ونية نفح محركة بعيدة وكسكين ومنبر الرجل المعن وانتفح به اعترض له وإلى موضع كذا انقلب والنفاح النفاع المنعم على الخلق وزوج المرأة والنفيحة شطيبة من نبع والإنفحة شجر كالباذنجان (نقح) العظم كمنع استخرج مخه كنقحه وانتقحه والشئ قشره والجذع شذبه عن أبنه كنقحه وتنقيح الشعر وانتقاحه تهذيبه وناقحه نافحه والنقح سحاب أبيض صيفي وبالتحريك الخالص من الرمل وأنقح قلع حلية سيفه في الجدب والفقر وتنقح شحمه قل (النكاح) الوطء والعقد له نكح كمنع وضرب ونكحت وهي ناكح وناكحة ذات زوج واستنكحها نكحها وأنكحها زوجها والاسم النكح بالضم والكسر ورجل نكحة ونكح كثيره وكان يقال لأم خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح أم خارجة ونكح النعاس عينه غلبها والمطر الأرض اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع والمناكح النساء (التناوح) التقابل وناحت المرأة زوجها وعليه نوحا ونواحا بالضم ونياحا ونياحة ومناحا والاسم النياحة ونساء نوح وأنواح ونوح ونوائح ونائحات وكنا في مناحة فلان واستناح ناح والذئب عوى والرجل بكى واستبكى غيره ونوح الحمامة سجعها والخطيبان إسحق بن محمد النوحي وإسمعيل بن محمد النوحي محدثان وتنوح الشئ تحرك وهو متدل ونوح أعجمي منصرف لخفته وكبقم قبيلة في نواحي هجر والنوائح ع * النيح اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير وتمايل الغصن كالنيحان وعظم نيح ككيس شديد ونيح الله عظمه شدده ورضضه ضد وما نيحته بخير ما أعطيته شيأ

(فصل الواو)

(الوتح) وبالتحريك وككتف القليل التافه من الشئ كالوتيح وتح عطاءه كوعد وأوتحه فوتح ككرم وتاحة ووتوحة وأوتح فلان قل ماله وفلانا جهده وبلغ منه وما أغنى عني وتحة محركة شيأ (الوجاح) مثلثة الستر والموجح بفتح الجيم الجلد الأملس والصفيق من الثياب كالوجيج والملجأ وباب موجوح مردود والوجح محركة شبه الغار وأوجح ظهر وبدا كوجح وبلغ في الحفر الوجاح أي الصفا الأملس والبول زيدا ضيق عليه وإليه ألجأه والبيت ستره ولقيته أدنى وجاح لأول شئ يرى (الوحوحة) صوت معه بحح والنفخ في اليد من شدة البرد والوحوح المنكمش الحديد النفس والقوي والكلب المصوت كالوحواح فيهما والخفيف وطائر وتوحوح الظليم فوق البيض رئمها وأظهر ولوعه بها ووح زجر للبقر والوح الوتد و ع ورجل فقير ومنه أفقر من وح أو من الوتد (أودح) أقر أو بالباطل أو بالذل والانقياد لمن يقوده وأذعن وخضع وانقاد وأصلح

قوله وكسكين ومنبر الرجل المعن وهو الداخل على القوم وفي التهذيب هو الداخل مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الأعرابي النفيح الذي يجئ أجنبيا فيدخل بين القوم ويشمل بينهم ويصلح أمرهم قال الأزهري هكذا جاء عن ابن الأعرابي في هذا الموضع النفيح بالحاء وقال في موضع آخر النفيج بالجيم الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب اه‍ شارح.

قوله وتنقح شحمه الصواب شحم ناقته كما في سائر الأمهات وكتب الغريب اه‍. شارح.

قوله خطب وقوله بعد نكح هما بالكسر ويضمان أفاده نصر.

قوله ادنى هكذا في نسخ الطبع بدون لام ونسخة الشارح لادنى باللام وقوله وجاح ضبطه الشارح بالضم وعاصم بالفتح اه‍

الحوض

الحوض والإبل سمنت وحسن حالها والكبش توقف ولم ينز وما أغنى عنى ودحة وتحة (الوذح) محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول الواحدة بهاء ج وذح كبدن وذحت كفرح توذح وتيذح واحتراق فى باطن الفخذين والوذح الذوح وكسحاب الفاجرة تتبع العبيد وما أغنى عنى وذحة وتحة وعبد أوذح لئيم وكزبير والدبشر التميمى الشاعر (الوشاح) بالضم والكسر كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر وأديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها ج وشح وأوشحة ووشائح وقد توشحت المرأة واتشحت ووشحتها توشيحا وهى غرثى الوشاح هيفاء وتوشح بسيفه وثوبه تقلد والوشاح بالكسر سيف شيبان النهدى وذو الوشاح من بنى سوم بن عدى وسيف عمر بن الخطاب رضى الله عنه والوشاحة بالكسر السيف وواشح بطن من الأزد ووشحى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب والوشحاء العنز الموشحة ببياض (الوضح) محركة بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل فى القوائم وماء لبنى كلاب والشيب والدرهم الصحيح ومحجة الطريق واللبن وحلى من الفضة ج أوضاح والخلخال وصغار الكلإ ووضح الأمر يضح وضوحا وضحة وضحة وهو واضح ووضاح واتضح وأوضح وتوضح بان ووضحه وأوضحه والوضاح ككتان الأبيض اللون الحسنه والنهار ولقب جذيمة الأبرش ومولى بربرى لبنى أمية وإليه نسبت الوضاحية ة وعظم وضاح لعبة تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه فى الليل ويتفرقون فى طلبه وبكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهمان العشاء الآخرة واستوضح الشىء وضع يده على عينه لينظر هل يراه وفلانا أمرا سأله أن يوضحه له والمتوضح من يظهر ومن يركب وضح الطريق لا يدخل الخمر ومن الإبل الأبيض غير شديد البياض كالواضح والمتوضح الأقراب والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين إمرة إلى أسود العين والوضحة محركة الأتان والموضحة الشجة التى تبدى وضح العظام وأمر النبى صلى الله عليه وسلم بصيام الأواضح أى أيام البيض أصله وواضح فقلبت الواو همزة والوضيحة النعم ج وضائح ووضحت الإبل باللبن ألمعت (الوطح) ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين ووطحه يطحه دفعه بيديه عنيفا وتواطحوا تداولوا الشر بينهم أو تقاتلوا والإبل الحوض ازدحمت عليه والوطيح كشريف حصن بخيبر (وقح) الحافر ككرم وفرح ووعد وقاحة ووقوحة وقحة وقحة ووقحا

قوله وتوشح بسيفه وثوبه تقلد قال شيخنا استعمال التقليد فى الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازا وهو غير سديد والذى فى مصنفات اللغة التوشيح بالثوب وضعه على عاتقه مخالفا بين طرفيه اهـ شارح

قوله من العرة بخط أبى زكريا من العرّ وهو جائز أيضا أفاده الشارح.

قوله ووشحا محركة مصدر وقح كفرح هكذا على الصواب كما هو فى سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمتين واستدرك بهذا الأخير على المصنف اهـ شارح.

وهو واقع صلب كاستوقع وأوقح والرجل قل حياؤه والموقح كعظم المجرب ورجل وقاح الذنب كسحاب صبور على الركوب وحافر وقاح صلب ج وقح وتوقيح الحوض إصلاحه بالمدر والصفائح وفي الحافر تصليبه بالشحم المذاب (وكحه) برجله يكحه وطئه شديدا والوكح بضمتين الفراخ الغليظة وقد استوكحت والأوكح التراب والحجر وأوكح أعيا وفي حفره أي بلغ الحجر والعطية قطعها وعن الأمر كف وسأله فاستوكح أمسك ولم يعط (ولح) البعير كوعده حمله ما لا يطيق والوليح والولائح الغرائر والجلال الواحدة وليحة * الوماح ككتان صدع فرج المرأة والومحة الأثر من الشمس * وانحه موانحة وافقه (ويح) لزيد وويحا له كلمة رحمة ورفعه على الابتداء ونصبه بإضمار فعل وويح زيد وويحه نصبهما به أيضا وويحما زيد بمعناه أو أصله وي فوصلت بحاء مرة وبلام مرة وبباء مرة وبسين مرة ۞ (فصل الياء) ۞ * يوح ويوحى بضمهما من أسماء الشمس .

* (باب الخاء) *

۞ (فصل الهمزة) ۞ * أبخه تأبيخا وبخه وعذله * الأخيخة دقيق يعالج بسمن أو زيت ويشرب وأخ كلمة تكره وتأوه والأخ القذر ويكسر ولغة في الأخ وإخ بالكسر صوت إناخة الجمل وبمعنى كخ أي اطرح وقد يفتح فيهما وأخا بالضم ع بالبصرة به أنهر وقرى (أرخ) الكتاب وأرخه وآرخه وقته والاسم الأرخة بالضم والأرخ ويكسر الذكر من البقر ومحركة ة بأجا والأرخي بالضم الفتي منه أو ككتاب بقر الوحش والأرخية ولد الثيتل * الأزخ لغة في الأرخ (أضاخ) كغراب ع ويؤنث (أفخه) ضرب يأفوخه وهو حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخره ومن الليل معظمه ج يوافيخ وهذا يدل على أن أصله يفخ ووهم الجوهري في ذكره هنا (إيتلخ) الأمر عليهم اختلط والعشب عظم وطال وما في البطن تحرك واللبن خض * التأوخ القصد * إيخ بالكسر مبنية على الكسر تقال عند إناخة البعير ۞ (فصل الباء) ۞ (بخ) كقد أي عظم الأمر وفخم تقال وحدها وتكرر بخ بخ الأول منون والثاني مسكن وقل في الإفراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ منونين وبخ بخ مشددين كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء أو الفخر والمدح وتبخبخ الحر سكن والغنم سكنت حيث كانت وبخبخ البعير

قوله ورفعه على الابتداء أي على أنه مبتدأ والظرف بعده خبره قال شيخنا والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التنكير أو أن هذه الألفاظ جرت مجرى الأمثال أو أقيمت مقام الدعاء أو فيها التعجب دائما أو لوضوحه أو نحو ذلك مما يبديه النظر وتقتضيه قواعد العربية اهـ. شارح.

قوله يوافيخ هكذا في سائر النسخ بالواو ومثله في التهذيب قال شيخنا والذي في أمهات اللغات القديمة يآفيخ بالهمز والإبدال تخفيفا اهـ شارح.

قوله وهذا يدل على أن أصله يفخ أي ففاؤه تحتية فالصواب حينئذ أن يذكر في فصل التحتية اهـ. شارح.

قوله ووهم الجوهري في ذكره هنا وأشار في المصباح للوجهين فقال اليأفوخ يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الأزهري قلت وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يخفى أن هذا وأمثاله لا يعد وهما أفاده الشارح.

هَدَرَ والرجلُ أَبْرَدَ من الظَّهِيرة ولحمُه صار يُسْمَعُ له صوتٌ من هزالٍ بعد سِمَنٍ وبَخَّ سَكَنَ من غضبه
وفي النوم غَطَّ كَبَخْبَخَ وإبلٌ مُبَخْبَخَةٌ عظيمةُ الأجواف والبَخُّ الرجلُ السَّرِيُّ ودرهمٌ بَخِّيٌّ وقد تُشَدَّدُ
الخاءُ كُتِبَ عليه بَخْ ومُعَمًّى كُتِبَ عليه مَعْ * البَذِيخُ الرجلُ العظيمُ الشأنِ ج بُذَخاءُ
وقد بَذَخَ مُثَلَّثَةَ الذال وتَبَذَّخَ تعظّم وتكبّر وامرأةٌ بَيْذَخَةٌ تارّةٌ وبَيْذَخٌ امرأةٌ (البَذَخ)
محرّكةً الكِبْرُ بَذِخَ كفرح وتَبَذَّخَ تكبّر وعلا وشَرُفَ باذخٌ عالٍ وجبالٌ بَواذِخُ والبَيْذَخُ المرأة
البادنُ والنخلةُ م وبَذَّخْ وبَذِخْ بكسرتين بمعنى بَخْ وبعيرٌ بَذِخٌ بالكسر وككَتِف وكَكَتّان هَدّارٌ
مُخْرِجٌ لشِقْشِقَتِه والبُذاخِيُّ بالضم العظيمُ * بَذْلَخَ بَذْلَخَةً وبِذْلاخًا فهو مُبَذْلِخٌ وبِذْلاخٌ وهو الذي
يقولُ ولا يفعلُ * البَرْبَخُ مَنْفَذُ الماء ومَجْراه وهو الإرْدَبَّةُ والبالوعةُ من الخزف و ع
* البَرْخُ النماءُ والزيادةُ والرخيصُ من الأسعار والقَهْرُ ودَقُّ العُنُق والظَّهْر وضربٌ يُقَطِّعُ بعضَ
اللحم بالسيف والبَرِخُ المكسورُ الظهر والتَّبَرُّخُ الخضوعُ (البَرْزَخ) الحاجزُ بين الشيئين
ومن وقتِ الموت إلى القيامة ومن مات دخله وبَرازِخُ الإيمان ما بين أوّله وآخره أو ما بين الشكّ
واليقين (البَزَخ) محرّكةً خروجُ الصدر ودخولُ الظهر رجلٌ أَبْزَخُ وامرأةٌ بَزْخاءُ وبَزَّخَ
تَبْزيخًا اسْتَخْذَى وتَبازَخَ عن الأمر تقاعس والمرأةُ أخرجت عجيزتها وبُزاخةُ بالضم ع به وقعةُ
أبي بكرٍ رضي الله تعالى عنه والبَزْخُ الجَرْفُ وبَزْخاءُ فرسُ عوف بن الكاهن الأسلمي * بَزْمَخَ
تكبّر (البِطِّيخ) من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب على وجه الأرض واحدته بهاء
والمَبْطَخَةُ وتُضَمُّ الطاءُ موضعه وأَبْطَخُوا كثر عندهم ومحمد بن أبي بكر بن بطيخ شاميٌّ رَوَيْنا عن
أصحابه والبَطْخُ اللَّعْقُ وباطِخُ الماء الأحمقُ ورجلٌ بُطاخِيٌّ كغرابيّ ضخمٌ وإبلٌ ورجالٌ بَطِخَةٌ
كفرحة (بَلَخَ) كفرح تكبّر كتبلّخ والبَلِخُ المتكبّر ويفتح وبالفتح شجرُ السنديان كالبُلاخ
كغراب والطُّولُ و د وبالضم جمع بَلِيخ لنهرٍ بالجزيرة يقال له بَلِخٌ وبِلْخٌ وأَباليخُ وبَلِيخاتٌ وبَلاخٌ
والبَلْخاءُ الحمقاءُ ونسوةٌ بُلَّخٌ ذواتُ أعجاز والبُلاخيةُ بالضم العظيمةُ أو الشريفةُ وبَلْخانُ محرّكةً د
قربَ أبيورد والبَلَخِيَّةُ محرّكةً شجرٌ يعظم كشجر الرمان له زهرٌ حسن (باخ) النارُ والغضبُ
سَكَنَ والرجلُ أعيا واللحمُ بُؤُوخًا تغيّر وهم في بُوخٍ بالضم أي اختلاط وأباخها أطفأها .

(فصل التاء) (التَّخُّ) عُصارةُ السِّمْسِم والعجينُ الحامضُ وقد تَخَّ تُخُوخَةً
وأَتَخَّه والتَّخْتَخَةُ اللُّكْنةُ وهو تَخْتاخٌ وتَخْتانيٌّ ألكنُ وأصبح تاخًّا أي لا يشتهي الطعام وتَخِّ تَخِّ
بالكسر زجرٌ للدجاج * التَّرْخُ الشَّرْطُ اللين وهو قطعٌ صغارٌ في الجلد تَرَخَ الحجّامُ شَرَطَه كمنع

قوله كفرح زاد الشارح ونصر وذكر في المصباح بذخ الشيء من باب نفع بمعنى شقه اه مصححه.

قوله والرخيص من الأسعار هو لغة عمانية وقيل هي بالعبرانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أي رخيص اه شارح.

قوله الذي لا يعلو الخ هو وصف كاشف بدليل قوله في قطن واليقطين ما لا ساق له من النبات ونحوه اه مصححه.

قوله وبلد أي بالعراق عظيمة وبها نهر جيحون وهي أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا اه شارح.

أى لم يبالغ فى التشريط * تنخ بالمكان تنوخا أقام كتنخ ومنه تنوخ قبيلة لأنهم اجتمعوا فأقاموا فى مواضعهم ووهم الجوهرى فذكره فى ن و خ وتنخ كفرح اتخم وأتنخه الدسم وتانخه فى الحرب ثابته * تاخت الإصبع فى الشئ الوارم أو الرخو فاضت * تاخه بالمتيخة ووتخه بالمتيخة ضربه بالعصا أو المتيخة والمتيخة والمتيخة أسماء لجريد النخل أو العرجون .

* (فصل الثاء) * (ثلخ) البقر كمنع رمى خثاه أيام الربيع وثلخ كفرح تلطخ وثلخته تثليخا لطخته (ثاخت) الإصبع تثوخ وتثيخ خاضت فى وارم أو رخو .

* (فصل الجيم) * (الجخ) إجالة الكعاب فى القمار والأجباخ أمكنة فيها النخيل وفى قول طرفة الحجارة (جخ) تحول من مكان إلى آخر ورفع بطنه وفتح عضديه فى السجود وببوله رمى وبرجله نسف بها التراب واضطجع متمكنا مسترخيا وجاريته مسحها كجخجخ وتجخجخ وجخجخ كتم ما فى نفسه ونادى وصاح وقال جخ جخ ودخل فى معظم الشئ وفلانا صرعه وتجخجخ استرخى والليل تراكم ظلامه والجخ الهلباجة والوخم الثقيل وجخ بمعنى بخ (جفخ) كمنع فخر وتكبر فهو جفاخ وجافخه فاخره (جلخ) السيل الوادى كمنع ملأه وهو سيل جلاخ كغراب وبه صرعه وبطنه سحجه وجاريته نكحها والشئ مده وفلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة والجلواخ بالكسر الوادى الواسع الممتلئ ومجالخ كمساكن واد بتهامة واجلخ اجلخاخا ضعف وفتر عظامه فلا ينبعث وفى السجود فتح عضديه واجلنخى تقوض وبرك وكغراب علم * الجمخ الكبر والفخر وهو جامخ من جمخ وجامخه فاخره * الجنبخ كقنفذ الضخم والطويل والعالى والقمل الضخام الواحدة بهاء * الجندخ كقنفذ الجراد الضخم (جاخ) السيل الوادى اقتلع أجرافه كجوخه وتجوخت البئر انهارت والقرحة انفجرت والجوخان الجرين والجوخة بالضم الحفرة وجوخه صرعه وجوخى كسكرى اسم للإماء و ة من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخانى و ع قرب زبالة ويمد * الجيخ الجوخ

* (فصل الخاء) * خنوخ أو أخنوخ إدريس عليه السلام (الخوخة) كوة تؤدى الضوء إلى البيت ومخترق ما بين كل دارين ما عليه باب والدبر وضرب من الثياب أخضر وغمرة م ج خوخ والخوخاء وبهاء الأحمق ج خوخاءون والخوخية كملهنية الداهية وروضة خاخ بين مكة والمدينة وخاخ بصرف ويمنع وأحمد بن عمر الخاخى القطربلى محدث وأخاخ العشب إخاخة خفى وقل * (فصل الدال) * (دبخ) تدبيخا قبب ظهره وطأطأ

قوله فذكره فى ن و خ ذكره له فى نوخ بناء على أن التاء ليست بأصلية ونظرا إلى الاشتقاق والمأخذ فإنه من الإناخة بمعنى الإقامة فلا يعد مثل هذا وهما أفاده الشارح .

قوله كجخجخ وتجخجخ هكذا فى النسخ والصواب أن فى معنى النكاح ثلاث لغات جخها وجخجخها وتجخجخها اه . شارح .

قوله الجوخانى وفى نسخة الجوخانى وعليها كتب الشارح ونبه على الأولى اه .

قوله أو أخنوخ بالفتح كما فى النسخ وضبطه شيخنا بالضم إجراء له على أوزان العرب وإن كان أعجميا والمشهور من القولين الأول وعليه الأكثر كما أشار إليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته أخنخ بضم الهمزة وحذف الواو وأهنخ وأهنوخ ففى كلام المصنف قصور أفاده الشارح .

وطأطأ رأسه وكرمان لعبة (الدخ) وبضم الدخان ودخدخ ذلل وكف وقارب الخطو وأعيا وأسرع والدخداخ دويبة وأخو بشار بن برد والدخداش تلميذ مالك والدخخ محركة سواد وكدورة ورجل دخدخ ودخادخ بضمهما قصير وتدخدخ انقبض ودخدخ بالضم ودخدوخ كلمة يسكت بها الإنسان ويقذع ودخدخ عني الدخان كفه (دربخت) الحمامة لذكرها طاوعته للسفاد والرجل طأطأ رأسه وبسط ظهره * الدلخ محركة السمن دلخ كفرح فهو دلخ ودلوخ وإبل دلخ ودوالخ ورجل دالخ مخصب وهم دالخون وامرأة دلخة كهمزة وغراب عجزاء ج ككتاب والدلوخ كصبور النخلة الكثيرة الحمل (دمخ) جبل ودمخ كمنع ارتفع ورأسه شدخه وليل دامخ لا حار ولا بارد وكغراب لعبة للأعراب وككتاب جبال بنجد * دنخ تدنيخا خضع وذل وطأطأ رأسه وأقام في بيته والبطيخة انهزم بعضها وخرج بعضها وذفراه أشرفت قمحدوته عليها ودخلت هي خلف الخششاوين والمدنخ كمحدث الفحاش ومن في رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان التناقل بالحمل في المشي * الدنفخ الضخم واسم رجل (داخ) ذل والبلاد قهرها واستولى على أهلها كدوخها ودوخها ودوخه أذله وليل دائخ مظلم (الديخ) بالكسر القنو ج كديكة ۞ (فصل الذال) ۞ * الذوذخ ككوكب العذيوط والعنين والذخداخ المنقب عن كل شيء والذخذخان ذو المنطق المعرب وذاذيخ قرية من عمل حلب * الذمخ محركة وكعنب ثمرة شجرة (الذيخ) بالكسر الذئب الجري والفرس الحصان والكبر وكوكب أحمر والقنو وذكر الضباع الكثير الشعر والأنثى بهاء ج ذيوخ وأذياخ وذيخة وذيخ ذلل والنخلة لم تقبل الإبار والمذيخة كمسبعة الذئاب وأذاخ بالمكان أطاف به ودار ۞ (فصل الراء) ۞ (الربخ) القتب الضخم وغلط الجوهري في قوله من الرجال وإنما هو من الرحال ولولا قوله المسترخي لحمل على الناسخ والربوخ المرأة يغشى عليها عند الجماع وقد ربخت كفرح ومنع ربخا وأربخ اشترى ربوخا والرمل تكاثف وزيد وقع في الشدائد وتربخ استرخى ورابخ ع بنجد ومربخ رملة بالبادية وربخت الإبل في الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه (رتخ) الطين والعجين رق وبالمكان أقام وعن الأمر تخلف وجلد أرتخ يابس وقراد رتخ ككتف شق أعلى الجلد فلزق به والرتخ الترخ في معنييه والرتخة محركة الردغة من الطين (الرخاخ) كسحاب من العيش الواسع ومن الأرض الرخوة والرخاء مثلها أو المتسعة أو هي المنتفخة التي تتكسر تحت الوطء ج رخاخي والرخ بالضم نبات هش ومن

قوله الخششاوين بضم الخاء المعجمة وتحريك الشينين المعجمتين على صيغة التثنية اهـ. شارح.

قوله وذيخ ذلل حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول ديخته ذللته بالدال من داخ يديخ إذا ذل اهـ. شارح.

قوله ولولا قوله المسترخي لحمل على الناسخ أي على تحريف قلم الناسخ قال شيخنا قد يقال لا دلالة فيه على مازعمه إذ يدعى أنه استعمل مجازا ويقال رجل مسترخ وإكاف مسترخ إذا طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببني آدم اهـ. شارح.

قوله في معنييه أحدهما قد عرفته والثاني هو الشرط اللين عن ابن الأعرابي يقال أرتخ الحجام إذا لم يبالغ في الشرط وقال الأزهري هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب أفاده الشارح.

أدوات الشطرنج ج رِخَخَة وطائر كبير يحمل الكركدن وربع من أرباع نيسابور منه هارون بن عبد الصمد الرُّخّى النيسابورى والإرخاخ المبالغة فى الشئ والارتخاخ الاسترخاء واضطراب الرأى وطين رَخْرَخ ورَخْراخ رقيق وسكران مُرتَخّ طافح ورُخان كرُمّان ة بمرو ورَخّة ع ورخّه وطئه والشراب مزجه * الرَّدْخ الشَّدْخ وبالتحريك الرَّدْغ * الرَّزْخ الزجّ بالرمح (رسخ) رسوخاً ثبت والغدير نشّ ماؤه ونضب فذهب والمطر نضب نداه فى الأرض فالتقى الثريان وأرسخه أثبته * رصخ فى الأمر رسخ (رضخ) الحصى كمنع وضرب كسرها وله أعطاه عطاء غير كثير وبه الأرض جلده بها والتيوس أخذت فى النطاح والمِرضاخ حجر يُرضخ به النوى والرضخ خبر تسمعه ولا تستيقنه يقال هم يترضخون الخبر وراضخ زيد شيأ أعطاه كارها وفلانا راماه بالحجارة وهو يرتضخ لُكنة عجمية إذا نشأ معهم ثم صار إلى العرب فهو ينزع إلى العجم فى ألفاظ ولو اجتهد وتراضخنا ترامينا * الرُّفوخ بالضم الدواهى وعيش رافخ رافغ * الرِّمخ بالكسر الشجر المجتمع والرَّمخاء الشاة الكلفة بأ كلها وكعنبة وبسرة البلح ج رمخ ورمخ وأرمخت النخلة أثمرته والرجل لان وذل والدابة أخذت فى السن أو أنقت * رنخ فتر فتورا ورنخه ترنيخا ذلله ورنخ به تشبث * تروّخ فى الطين وقع فيه * راخ يريخ استرخى أو تباعد ما بين فخذيه حتى عجز عن ضمهما والتريخ التوهين والمريّخ كعظّم المرداسنج والعظيم الهش الوالج فى جوف القرن كالمريخ ج أمرخة وريخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور منها محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الريخيون .

(فصل الزاى) * زَتَخ القراد زتوخا تشبث بمن علق به (زخه) أوقعه فى وهدة وزيد اغتاظ ووثب وببوله رماه والحادى سار سيرا عنيفا والمِزخّة بكسر الميم وفتحها المرأة كالزُّخّة وبفتحها فرجها وزخزخها جامعها كزخها وامرأة زخاخة مشددة تزخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر يزخ زخا وزخيخا برق * الزرنيخ بالكسر حجر منه أبيض وأحمر وأصفر وة بالصعيد (الزلخ) المزلة تزل منها الأقدام لندوته أو ملاسته كالزلخ ككتف وغلوّ سهم وزلخه بالرمح يزلخه زجّه وكفرح سمن والزلخة كقبرة الزحلوقة ووجع يأخذ فى الظهر فيجسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الإنسان والزلخان ويحرك التقدم فى المشى وزليخا صاحبة يوسف عليه السلام وزلخه تزليخا ملسه (زمخ) كمنع تكبر والزامخ الشامخ ومن الكيل الوافر وعقبة زموخ وزمخ محركة بعيدة شديدة وكقبيط كورة ببيهق (زنخ) الدهن كفرح تغير فهو زنخ والنخل رفع رأسه

قوله بأ كلها هكذا فى سائر النسخ والصواب بأ كله أى بأ كل الرمخ اه شارح

قوله وكعنبة وبسرة البلح حقه أن يقول البلحة بتاء الوحدة اه. نصر.

قوله تروخ الصواب تزوخ بالزاى لغة فى تسوخ اه. شارح.

(قوله كالمريخ) أى كأمير هكذا فى سائر النسخ (ج أمرخة) هكذا نقله الأزهرى عن الليث فى مرخ فجعله مريخا وجمعه على أمرخة وجعله فى هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره والذى نقله الأزهرى عن أبى خيرة أنه قال هو المريخ والمريج أى بالخاء والجيم كلاهما كأمير القرن الداخل ويجمعان على أمرخة وأمرجة اه. شارح.

قوله زتخ القراد الخ الصواب فيه أنه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الأئمة هنا اه. شارح.

قوله وزليخا أى بفتح أوله وكسر ثانيه ممدودا ومقصورا كما سينبه عليه فى المعتل وفى الشهاب على البيضاوى على ما نقله عنه الجمل أنه قد يضم أوله على هيئة المصغر اه. وعليه فيكون ما اشتهر ليس غلطا من الناس اه. نصر.

عند الارتضاع من غصص أو يبس حلق وزنخ كنصر وضرب زنوخا كزنخ والتزنخ التفتح فى الكلام والتكبر وإبل زنخة كفرحة ضاقت بطونها عطشا * زواخ بالضم ع ويصرف * زاخ يزيخ زيخا وزيخانا جار وظلم وتنحى وأزاخه نحاه وتزيخ تذلل

(فصل السين)

(التسبيخ) التخفيف والتسكين ولف القطن ونحوه وسكون العرق من ضربان وألم والفراغ والنوم الشديد كالسبخ فيهما وقرئ إن لك فى النهار سبخا والسبيخ المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء الواحدة سبيخة وما لف منه بعد الندف للغزل وما تناثر من الريش ج سبائخ والسبخة محركة ومسكنة أرض ذات نز وملح ج سباخ وقد أسبخت الأرض و ع بالبصرة منه فرقد بن يعقوب وما يعلو الماء كالطحلب وسبخ تباعد وتسبخ الحر سكن وفتر كسبخ تسبيخا وأسبخ فى حفره بلغ السباخ (السخاخ) كسحاب الأرض اللينة الحرة كالسخاسخ و ع بما وراء النهر والسخاء الرخاء ج سخاخى وسخ فى الحفر والسير أمعن والجرادة غرزت ذنبها فى الأرض * انسدخ انبسط (السربخ) كجعفر الأرض الواسعة المضلة والسربخة الخفة والنزق والمشى الرويد والمشى فى الظهيرة ومهمه سرباخ بالكسر واسع ومسربخ بعيد * السردوخ بالضم تمر يصب عليه الماء * الإسفاناخ نبات م معرب فيه قوة جالية غسالة ينفع المصدر والظهر ملين (سلخ) كنصر ومنع كشط ونزع والمسلوخ شاة سلخ جلدها والشهر مضى كانسلخ وفلان شهره أمضاه وصار فى آخره والنبات اخضر بعد الهيج والله النهار من الليل استله فانسلخ والحية انسرى عن سلختها والسلخ آخر الشهر كمسلخه واسم ما سلخ عن الشاة والسالخ جرب يسلخ منها الجلد واسم الأسود من الحيات والأنثى أسودة ولا توصف بسالخة وأسود وأسودان سالخ وأساود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة والأسلخ الأصلع والشديد الحمرة والسليخة عطر كأنه قشر منسلخ والولد ودهن ثمر البان قبل أن يربب ومن الرمث ما ليس فيه مرعى والمسلاخ جلد الحية ونخلة ينتثر بسرها أخضر والإهاب وسليخ مليخ شديد الجماع ولا يلقح ومن لا طعم له وفيه سلاخة وملاخة والسلخ محركة ما على المغزل من الغزل واسلخ اسلخا اضطجع والإسليخ كإزميل نبات * السماخ بالكسر الصماخ وكمنعه أصاب سماخه فعقره والزرع طلع أولا وإنه لحسن السمخة بالكسر كأنه مأخوذ من السماخ العفاص * السملوخ بالضم الصملوخ كالسملاخ وما ينتزع من قضبان النصى والسمالخى من اللبن والطعام ما لا طعم له ولبن حقن فى السقاء وحفر له حفرة ووضع فيها اليربوع (السنخ) بالكسر الأصل ومن السن منبته ومن الحمى سورتها و ة

قوله وقرئ إن لك فى النهار سبخا قرأ بها يحيى بن يعمر قال ابن الأعرابى من قرأ سبحا فعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للأبدان والنوم وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسعته وتنفيشه يقال سبخى قطنك أى نفشيه ووسعيه اهـ. شارح

قوله المضلة أى بفتح الميم وكسر الضاد وهى التى لا يهتدى فيها الطريق اهـ. شارح .

قوله والحية انسرى هكذا فى سائر النسخ وفى الأمهات كلها تنسرى اهـ. شارح .

قوله وأسودان سالخ لا تثنى الصفة فى قول الأصمعى وأبى زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والأول أعرف اهـ. شارح .

قوله ومن لا طعم له الذى فى الأمهات بإسقاط من اهـ. شارح .

بخراسان منها ذاكر بن أبي بكر السنخي والسنوخ الرسوخ والسنخ محركة البعر وسنخ الدهن كفرح زنخ ومن الطعام أكثر والسناخة الريح المنتنة كالسنخة والوسخ وآثار الدباغ وبلد سنخ ككتف محمة وساخ جد نصر بن أحمد وبالمهملة والتسنيخ طلب الشيء والسنختان بالضم القامتان * المسنخ كسرهد المسربخ وهو الذي يمشي في الظهيرة (ساخت) قوائمه ثاخت والشيء رسب والأرض بهم سيوخا وسؤوخا وسوخانا انخسفت وفيه سواخية كعلابطة طين كثير وصارت الأرض سواخا بالضم وسواخى كشقارى وتصغيرها سويخة وقول الجوهري على فعالى بفتح اللام غلط أي كثر بها رزاغ المطر وتسوخ وقع فيه وسوخ بالضم ة * ساخ يسيخ سيخا وسيخانا رسخ وثاخ والسياخ ككتاب بناة الطين ۞ (فصل الشين) ۞

* الشبخ صوت الحلب من اللبن * الشخ البول وصوت الشخب وشخ في نومه غط وببوله شخيخا وشخشخ امتد كالقضيب وإنه لشخشاخ بالبول والشخشخة صوت السلاح وصوت القرطاس ورفع الناقة صدرها وهي باركة (الشدخ) كالمنع الكسر في كل رطب وقيل يابس وتشدخ انشدخ والميل وانتشار الغرة وسيلانها سفلا وهي الشادخة وهو أشدخ وهي شدخاء والمشدخ كمعظم بسر يغمز حتى ينشدخ ومقطع العنق وشدخه أصاب مشدخه والشدخة من النبات الرخصة الرطبة ويعمر الشداخ كطوال وطباب وقد يفتح أحد حكامهم حكم بين قضاعة وقصي في أمر الكعبة وكثر القتل فشدخ دماء قضاعة تحت قدمه وأبطلها فقضى بالبيت لقصي والأشدخ الأسد والأشداخ واد بعقيق المدينة والشادخ الصغير إذا كان رطبا والشدخ محركة الولد لغير تمام إذا كان سقطا وأمر شادخ مائل عن القصد * الشاذياخ اسم نيسابور وة بمرو (الشرخ) الأصل والعرق والحرف الناتئ من الشيء وأول الشباب ونتاج كل سنة من أولاد الإبل ونجل الرجل ونصل لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه وجمع شارخ للشاب والترب والمثل وهما شرخان مثلان ج شروخ والشروخ أيضا العضاه وشروخ شرخ مبالغة وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا وخاشق البضعة وبنو شرخ بطن من خزاعة * الشرباخ بالكسر الكماة الفاسدة المسترخية * رجل (شرداخ) القدم بالكسر عظيمها عريضها * الشلخ الأصل ونجل الرجل أو نطفته وفرج المرأة وشلخه بالسيف هبره به وشالخ كهاجر جد إبراهيم عليه السلام (شمخ) الجبل علا وطال والرجل بأنفه تكبر وشمخ بن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم وثنية شمخ محركة بعيدة والشماخ بن حليف وابن المختار وابن

العلاء

قوله محمة أي موضع الحمى اهـ. شارح.

قوله صوت الحلب من اللبن الذي في اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع اهـ. شارح.

قوله كطوال الخ فهو مثلث والفتح هو الراجح وفي الروض الأنف الشداخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام وبضمها إنما هو جمع وجائز أن يسمى هو وبنوه الشداخ كالمناذرة في المنذر وبنيه اهـ. شارح.

قوله بين قضاعة هكذا في سائر نسخ القاموس تبعا لبعض المؤرخين ويوجد في بعض النسخ بين خزاعة وقوله دماء قضاعة في نسخة خزاعة أفاده الشارح.

قوله وصحف الجوهري في ذكره بالجيم وذكر الخلاف الزبير بن بكار وغيره ولكن الراجح ما ذكره المصنف اهـ. شارح.

العلاء وابن عمرو وابن ضرار وابن أبي شداد شعراء وكزبير أبو عامر والشامخ الرافع أنفه عزا ج شمخ واسم ومفازة شموخ بعيدة (الشمراخ) بالكسر العثكال عليه بسر أو عنب كالشمروخ ورأس الجبل وأعالي السحاب وغرة الفرس إذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهري وذو الشمراخ فرس مالك بن عوف النصري والشمراخية من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ وشمرخ العذق أي اخرط شماريخه بالمخلب قطعا * الشناخ ككتاب أنف الجبل والمشنخ كعظم من النخل ما نقي عنه سلاؤه وقد شنخ عليه نخله تشنيخا * الشندخ بالضم الشديد الطويل المكتنز والأسد والوقاد من الخيل وطعام يتخذه من ابتنى دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته كالشنداخ بالكسر والشنداخ والشندخة والشندخ والشنداخي بضمهن وشندخ أي عمله (الشيخ) والشيخون من استبانت فيه السن أو من خمسين أو إحدى وخمسين إلى آخر عمره أو إلى الثمانين ج شيوخ وشيوخ وأشياخ وشيخة وشيخة وشيخان ومشيخة ومشيخة ومشيوخاء ومشيخاء ومشايخ وتصغيره شييخ وشييخ وشويخ قليلة ولم يعرفها الجوهري وعبد اللطيف بن نصر وعبد الله بن محمد ابن عبد الجليل المحدثان الشيخيان نسبة إلى الشيخ المهني وهي شيخة وشاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة وشيوخة وشيخوخة وشيخوخية وشيخ تشييخا وتشيخ وأشياخ النجوم أصولها والشيخ شجرة وللمرأة زوجها ورستاق الشيخ ع بأصفهان وشيخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث وع بالمدينة معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشيخه دعاه شيخا تبجيلا وعليه عابه وبه فضحه والشيخة رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة ومنه قول ذي الخرق الطهوي على الصحيح

* ومن نحره بالشيخة اليتقصع * وبكسر الشين ثنية لبياضها والشاخة المعتدل .

(فصل الصاد) * الصبخة السبخة وصبيخة القطن سبيخته (الصخ) الضرب بشيء صلب على مصمت وصوت الصخرة كالصخيخ والصاخة صيحة تصم لشدتها والقيامة والداهية وصخ الغراب طعن في دبرة البعير (الصرخة) الصيحة الشديدة وكغراب الصوت أو شديده وتصرخ تكلفه والصارخ المغيث والمستغيث ضد كالصريخ فيهما والمصرخ المغيث والمعين واصطرخوا وتصارخوا والصارخة الإغاثة مصدر على فاعلة وصوت الاستغاثة والصارخ الديك وككتان الطاوس والصرخة الأذان وكقفل جبل بالشام * الصربخة الخفة والنزق (الأصلخ) الأصم جدا لا يسمع ألبتة والجمل الأجرب وناقة

قوله الشيخ والشيخون قال شيخنا الثاني غريب غير معروف في الأمهات المشهورة وأورده بعض شراح الفصيح وقالوا هو مبالغة في الشيخ اهـ. شارح.

قوله ومشيخة ومشيخة ضبط الشارح الأول بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح الياء وضمها وضبط الثاني بفتح الميم وكسر الشين اهـ.

قوله ومشايخ أنكره ابن دريد وقال القزاز في الجامع لا أصل له في كلام العرب وقال الزمخشري المشايخ ليست جمعا لشيخ ويصلح أن يكون جمع الجمع ونقل شيخنا عن عناية القاضي أثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق أنه جمع مشيخة كما سدة وهي جمع شيخ ومما أغفله من جموع الشيخ الأشاييخ اهـ. شارح.

قوله وموضع بالمدينة نقل الشارح عن ابن الأثير ضبطه بكسر الشين اهـ.

صَلْخاءُ وإبلٌ صُلْخى وجَرَبٌ صالخٌ سالخٌ وتَصالخَ تصامّ وداهيةٌ صَلُوخٌ مهلكة واصلخ اصْلِخاخا اضْطَجَعَ ((الصِّماخُ)) بالكسر خرق الأذن كالأُصموخ والأذن نفسها والقليل من الماء وبالضم ماءٌ وصَمَخَه أصاب صماخه وعينَه ضربها بجمع كفه والشمس وجهه أصابته أو اشتد وقعها عليه وامرأة صَمِخة كفرحة غَضّة والصَّماخة لجبانة القطنة والصِّمْخ بالكسر شئ يابس يوجد في أحاليل الشاة بعيد ولادتها فإذا فطر ذلك أفصح لبنها الواحدة بهاء ((الصِّملاخُ)) بالكسر داخل خرق الأذن ووسخه كالصُّملوخ والصُّمالخ كعلابط اللبن الخاثر والصُّمالخي السُّمالخي وصِمِالِيخ النَّصِيّ مارق من نبات أصولها * الصِّنْخ بالكسر السِّنْخ وفم صَنِخ ككتف خرجت أصناخه ورجل صُناخِمةٌ ضخم والصَّنَخة محركة الدرن ((الصاخة)) ورم في العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره والداهية ج صاخّات وصاخّ وأصاخ له استمع وبلد صُوّاخ كرمّان تصوخ فيه الأرجل وصاخ ساخ ❁ ((فصل الضاد)) ❁ * الضَّخّ الدمع وامتداد البول ونضخ الماء والمِضَخّة بالكسر قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء * الضِّرْدِخ بالكسر العظيم من كل شئ ونخلة ضِرْداخ صفية كريمة ((الضَّمْخ)) لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر كالتَّضميخ والانضماخ واضطمخ وتضمّخ تلطخ به والضِّمَخَة بالكسر المرأة أو الناقة السمينة والرطب الذي يقطر منه شئ * ضاخ ع بالبادية والضاخة الداهية ❁ ((فصل الطاء)) ❁ ((الطَّبْخ)) الإنضاج اشتواء واقتدارا طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطّبخ كافتعل وكمسكن موضعه وكمنبر آلته أو القدر وككتان معالجه وككتابة حرفته وكناسة ما فار من رغوة القدر والطبيخ ضرب من المنصف والجص والآجر وكقبر ملائكة العذاب الواحد طابخ وكالسحاب ويضم الإحكام والقوة والسمن وكسكين البطيخ والطابخ الحمى الصالب والطابخة الهاجرة ولقب عامر بن إلياس بن مضر وطابخ الحر سمائمه وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة مكتنزة أو عاقلة مليحة وكمحدث أول ولد الضب والشاب الممتلئ وطبخ تطبيخا ترعرع وكبر والأطبخ المستحكم الحمق كالطبخة واطّبخ اطباخا اتخذ طبيخا والمطابخ ع بمكة * الطِّبراخ بالكسر لقب والد علي بن أبي هاشم المحدث أو هو بالميم * الطَّخّ رمي الشئ وإبعاده والجماع والمِطَخّة خشبة يلعب بها الصبيان والطخوخ الشرس وسوء المعاشرة والطخطاخ السيئ الخلق ومن الحلي صوته والغيم المنضم بعضه إلى بعض ورجل والطُّخاطخ بالضم الظلمة والمتطخطخ الأسود والضعيف البصر والطخطخة تسوية الشئ وضم بعضه إلى بعض وحكاية قول الضاحك طيخ طيخ * الطَّرْخة

قوله والقليل من الماء الصواب أن الصماخ البئر القليلة الماء اهـ. شارح.

قوله يبقى أثره هكذا بتذكير الضمير في سائر النسخ عائدا على الورم وفي الأمهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب اهـ. شارح.

قوله وكمسكن إلخ في التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد وفي الأساس والموضع مطبخ بكسر الميم فلينظر هذا مع عبارة المصنف اهـ. شارح

شبه

شبه حوض كبير عند مخرج القناة دخيل وطرخان بالفتح ولا تضم ولا تكسر وإن فعله المحدثون اسم للرئيس الشريف خراسانية ج طراخنة والطرخون نبات معرب أصل عروقه العاقر قرحا قاطع شهوة الباه وكسكين سمك صغار تعالج بالملح وطرخاباذ ة بجرجان * الطرنخة الخفة والنزق * الطلخ الغرين الذى تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه واللطخ به والتسويد وإفساد الكتابة واللطخ بالقذر والطلخاء الحمقاء وع بمصر على النيل المفضى إلى دمياط واطلخ اطلخماخا تفرق ودمعه سال * طمخ بأنفه تكبر * الطمراخ لقب والد على بن أبى هاشم أو هو بالباء الموحدة وقد تقدم * الطماليخ السحاب البيض المتفرقة الرقيقة (طنخ) كفرح بشم واتخم وغلب على قلبه الدسم وسمن وطنخه وأطنخه أتخمه والطنخة محركة الأحمق ومر طخ من الليل بالكسر طائفة * طوخ بالضم أربعة عشر موضعا بمصر وطاخه طوخا رماه بقبيح من قول أو فعل (طاخ) يطيخ تلطخ بالقبيح كتطيخ وفلانا لطخه به كطيخه وتكبر وانهمك فى الباطل والطيخة الأحمق لا خير فيه والفتنة وطيخه السمن ملأه شحما والحماء والعذاب عليه ألح فأهلكه والمطيخ كمعظم الفاسد والمطلى بالقطران والطيخ بالكسر حكاية الضحك وقالوا طيخ طيخ بالكسر مبنيا على الكسر أى قهقهوا .

(فصل الظاء) * الظمخ كعنب شجرة على صورة الدلب وشجرة التين فى لغة طيئ الواحدة بهاء أو بسكون الميم ككسرة وكسر وقد تسكن الميم فى الجمع كتينة وتين .

(فصل العين) العهعخ بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الخعخع ووقع فى كتب البيانيين العهعخ بتقديم الهاء وهو غلط .

(فصل الفاء) (الفتخة) ويحرك خاتم كبير يكون فى اليد والرجل أو حلقة من فضة كالخاتم ج فتخ وفتوخ وفتخات والفتخ محركة استرخاء المفاصل ولينها أو عرض الكف والقدم وطولهما ومنه أسد أفتخ وشبه الطرق فى الإبل وكل جلجل لا يجرس وفتخ أصابعه وفتخها عرضها وأرخاها والفتخاء شبه ملبن من خشب يقعد عليه مشتار العسل ومن العقبان اللينة الجناح وناقة فتخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها ذم وفى المرأة والضرع مدح وككتاب ع وفتوخ الأسد مفاصل مخالبه وأفتخ أعيا وانبهر والأفاتيخ من الفقوع هنوات تخرج أولا فتظن كماة حتى تستخرج فتعرف ورجل أفتخ الطرف فاتره وكزبير ع (الفخ) المصيدة ج

قوله الطرنخة قال شيخنا قضية اصطلاحه فى مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة على طرخ وقد خالف ذلك فى جميع الأصول حتى قيل إنها الطرشخة بالشين المعجمة لا المثلثة وقوله الخفة والنزق قلت قد تقدم فى الصربخة هذا المعنى بعينه فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره اهـ. شارح تأمل هذا الترجى فإنه لا يلزم من اتحاد المعنى التصحيف لاحتمال ترادفهما على معنى واحد لاسيما والمصنف مطلع وعلى فرض تسليم التصحيف فيتعين أن يكون الثانى هو المصحف عن الأول لأنه هو الذى لم يذكره صاحب اللسان ولا غيره كما قال لا الأحد الدائر كما هو ظاهره اهـ. مصححه

قوله والطنخة محركة إلخ قد تصحف هذا على المصنف فإن الصواب فيه بالمثناة التحتية وقد تقدمت إليه الإشارة فى الموحدة أفاده الشارح .

نِفاخ ونُفوخ و ع بمكة دُفن به ابن عمر واسترخاء الرِّجلين كالفَنَخ والفَنخة وفنخ النائم يفنخ نفخا ونخيخاغط كافتخ والرائحة فاحت والفخة النومة بعد الجماع والمرأة القذرة والضخمة والنوم على القفا ونوم الغداة والقوس اللينة ونخفخ فاخر بالباطل ونفيخ الأفعى فحيحها * فدخ رأسه بالحجر كمنع شدخه ولا يكون إلا للشيء الرطب (الفرخ) ولد الطائر وكل صغير من الحيوان والنبات ج أفرخ وأفراخ وفراخ وفروخ وأفرخة وفرخان والرجل الذليل المطرود والزرع المتهيئ للانشقاق وعلم ومقدم الدماغ وأفرخت البيضة والطائرة وفرخت صار لها فرخ وهي مفرخ والمفارخ مواضع تفريخها واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ وفرخ الروع تفريخا ذهب كأفرخ والرجل فزع ورعب والقوم ضعفوا أي صاروا كالفراخ والزرع نبت أفراخه وكفرح زال فزعه واطمأن وإلى الأرض لزق بها وفروخ كتنور أخو إسمعيل وإسحق أبو العجم الذين في وسط البلاد وأفرخ الأمر استبان بعد اشتباه والقوم بيضتهم أبدوا سرهم وأفرخ روعك أي سكن جأشك والفرخة السنان العريض وكزبير لقب أزهر بن مروان المحدث وفلان فريخ قريش تصغير تعظيم * المفردخ كمسرهد الضخم الناعم (الفرسخ) ذكره الجوهري ولم يذكر له معنى وهو السكون والساعة والراحة ومنه فرسخ الطريق ثلاثة أميال هاشمية أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف والفرجة وشيء لا فرجة فيه كأنه ضد والطويل من الزمان والفينة بين السكون والحركة والشيء الدائم الكثير الذي لا ينقطع والتفرسخ والافرنساخ انكسار البرد كالفرسخة وانفراج الهم وانكسار الحمى وسراويل مفرسخة واسعة * الفرشخة السعة قال أبو زياد إذا احتبس المطر اشتد البرد وإذا مطر الناس كان للبرد فرشخ أي سكون * الفرضخ بالكسر العقرب ورجل فرضاخ ضخم عريض أو طويل وهي بهاء وامرأة فرضاخة وفرضاخية عظيمة الثديين ومفرضخ كمسرهد ضعيف (الفرفخ) الرجلة معرب پرپهن أي عريض الجناح والكعابر من الحنطة * الفرتخة اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار (الفسخ) الضعف والجهل والطرح وإفساد الرأي والنقض والتفريق والضعيف العقل والبدن كالفسيخة ومن لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمره كالفسيخ وانفسخ العزم والبيع والنكاح انتقض وفسخ يده كمنع أزال المفصل عن موضعه وكفرح فسد وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطاير خاص بالميت والربع تحت الحمل ضعف وعجز * فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده

أو

قوله وأفراخ هو شاذ لأن فعلا الصحيح العين لا يجمع على أفعال وشذ منه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحمال قاله ابن هشام في شرح الكعبية وغيره قال ولا رابع لها بخلاف نحو ضيف وأضياف وسيف وأسياف فإنه باب واسع كذا نقله شيخنا

وقوله صار لها فرخ هكذا بالصاد في النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان وغيره طار بالطاء المهملة اه. شارح.

قوله وفروخ كتنور قال ابن حجر في التبصرة أنه فترخ بدون واو والذي نعرفه من لغة العجم أنه بالواو فإن صح ما قاله فلعله تغيير بعد التعريب ومعناه السعيد طالعه وهو علم غير منصرف للعلمية والعجمة وقول البرهان أنه ضبط في بعض نسخ الشفاء بالتنوين خطأ ذكره الشهاب أفاده نصر.

قوله كان للبرد فرشخ هكذا بالشين المعجمة والصواب أنه فرسخ بالسين المهملة من قولك فرسخ عني المرض إذا تباعد اه. شارح.

قوله الفرتخة إلخ هذه غير موجودة في الشارح وكتب بهامشه لم نجدها في المتن المطبوع زيادة الفرتخة إلى قوله النفار اه. وكان حقها أن تقدم بعد مادة الفرخ كما هو ظاهر اه مصححه.

أو صفعه وظلمه وفي اللعب كذب والتفشيخ إرخاء المفاصل * فصخ عنه كمنع تغابى ويده فسخها وفصخ كعني غبن في البيع ورجل فصيخ وفصيخة وفاصخة من فواصخ غير مصيب الرأي (فضخه) كمنعه كسره ولا يكون إلا في شيء أجوف وشدخه كافتضخه فيهما وعينه فقأها وأفضخ العنقود حان أن يعتصر والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ ولبن غلبه الماء والمفضخة حجر يفضخ به البسر والواسعة من الدلاء والمفاضخ أواني الفضيخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت واتسعت وزيد بكى شديدا والدلو دفقت ما فيها من الماء وسنام البعير انشدخ والفضوخ كقبول الشراب يفضخ شاربه أي يكسره ويسكره وفضخ الماء دفقه * فقخه كمنعه فقخا وفقاخا بالكسر ضربه ولا يكون إلا على الرأس أو شيء أجوف * فلخه كمنعه سلعه وأوضحه والفلخ الرحى أو أحد رحيي الماء واليد السفلى منهما وفلخه تفليخا ضربه (الفنخ) القهر والغلبة والتذليل كالتفنيخ في الكل وتفتيت العظم من غير شق ولا إدماء والمفنخ كمنبر من يذل أعداءه ويكسر رأسهم كثيرا والفنيخ كأمير الرخو الضعيف * الفنشخة الإعياء والتأخر عن الأمر والتفحيج بين الرجلين عند البول وأن يكبر الرجل ويشيخ والمفنشخ الساقط النائم وتفنشخت المرأة في الجماع باعدت بين رجليها وفنشخ علم (فاخت) الريح تفوخ فوخا سطعت أو إذا كان لها صوت والرجل فوخا خرجت منه ريح كأفاخ وأفخ عنا من الظهيرة أبرد * الفيخة السكرجة ومن البول اتساع مخرجه ومن الحر شدته ومن النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفيخ كتفوخ وأفاخ الرجل سقط في يده ومن فلان صد عنه والإفاخة الردام أو الحدث مع خروج الريح والفيخ الانتشار

(فصل القاف)

(القفخ) القفخ كالقفاخ والقفخة البقرة المستحرمة والقفيخة طعام يعالج بالتمر والإهالة وأقفخت البقرة استحرمت والذئبة أرادت السفاد وكغراب المرأة الحادرة الحسنة الخلق (قلخ) الفحل كمنع قلخا وقليخا هدر وضرب يابسا على يابس والشجرة قلعها والقلخ الحمار المسن والفحل الهائج وقصب أجوف وقلخه بالسوط تقليخا ضربه والنبت اشتد وكغراب ع باليمن والقلاخ العنبري شاعر وابن يزيد آخر وابن حزن آخر سعدي وليس كما ذكره الجوهري وإنما البيت للعنبري وأما السعدي يقول:

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجملا

وجناب جده ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ * أقمخ بأنفه تكبر وشمخ وجلس كالمتعظم * القنفخ نبت ومن الدواهي الشديدة ويكسر * قاخ جوفه قوخا فسد من داء وليلة قاخ سوداء

قوله ولا يكون إلا على الرأس إلخ فإن ضرب به على شيء يابس مصمت قال صفقته وصفعته اهـ. شارح.

قوله وأفخ عنا هكذا في سائر النسخ والصواب عنك كما في سائر الأمهات اهـ. شارح.

قوله الردام هو الضراط يقال فاخ وأفاخ إذا ضرط اهـ. شارح.

قوله الحادرة وفي بعض النسخ الحادورة اهـ. شارح.

قوله خناثير هكذا في بعض النسخ بالثاء وفي بعضها بالشين المعجمة وعليها كتب الشارح ونبه على الأولى اهـ

(فصل الكاف) * كَخَّ في نومه يكخ كخيخا غط وكخ كخ وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر يقال عند زجر الصبي عند تناول شيء وعند التقذر من شيء * كَرْخ محلة ببغداد وكرخ باحدا بسر من رأى وكرخ جدان قرب خانقين وكرخ الرقة بالجزيرة وكرخ ميسان بسواد العراق وكرخ خوزستان م ويقال كرخة وكرخ عبرتى بالنهروان وكرخيتى قلعة على تل عال قرب إربل والكراخة الشقة من البوارى سوادية والكارخ الذى يسوق الماء وكروخة بهراة وأكيراخ ع أو هو بالحاء وكرخايا شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى * الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشيخا وكشخنه قال له يا كشخان * الكشمخة بقلة طيبة رخصة وهي الملاح * الكشملخ بضم الكاف وفتح الميم واللام الكشمخة * كفخه بالعصا كمنعه ضربه وقفخه والكفخة الزبدة المجتمعة البيضاء ورجل مكفخ وعود مكفخ كمنبر قوى (كمخ) بأنفه كمنع تكبر وبه سلح وباللجام كبح والكامخ كهاجر إدام وكغراب الكبر والتعظم وكسحاب د بالروم أو هو كمخ والإكماخ الإقماخ (الكوخ) بالضم والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوة ج أكواخ وكوخان وكيخان وكوخة * (فصل اللام) * (لبخ) كمنع ضرب وأخذ وقتل واحتال للأخذ وشتم واللبخة محركة شجرة عظيمة ثمرها كالتمر حلو لكنه كريه وإذا نشر خشبه أرعف ناشره وإذا ضم لوحان منه صار لوحا واحدا والتحما وعن أبى باقل الحضرمى بلغنى أن نبيا شكى إلى الله تعالى الحفر فأوحى إليه أن كل اللبخ قيل كان سما بفارس فنقل إلى مصر فزالت سميته واللبوخ بالضم كثرة اللحم في الجسد واللبيخ اللحيم وهي لباخية كغرابية واللبيخة نافجة المسك والتلبخ التطيب به وكالكتاب اللطام والضراب * لتخه كمنعه لطخه وشقه وفلانا بالسوط سحله وشق جلده وقشره وتلتخ تلطخ ورجل لتخة كفرحة داهية واللتخان الجائع (لخ) في كلامه جاء به ملتبسا مستعجما وعينه كثر دمعها وفلانا لطمه وفي الجبل اتبعه والخبر تخبره واستقصاه وفي الحفر مال وبالطيب طلى به وسكران ملتخ طافح ولا تقل ملطخ والتخ الأمر اختلط والعشب التف واللخلخانية العجمة في المنطق ورجل لخلخانى غير فصيح وامرأة لخة قذرة منتنة ووادلاخ وبالمهملة ملتف المضايق وبتخفيف المعجمة من الألخى للمعوج وبالثلاثة روى حديث ابن عباس في قصة إسمعيل والوادى يومئذ لاخ وأصل لخوخ معيوب ولخلخان قبيلة أو ع واللخلخة طيب م (لطخه) كمنعه لوثه فتلطخ ولطخ بشر كعنى رمى به ولطخ من سحاب ونحوه قليل منه وكهمزة وسكين الأحمق ج لطخات وككتف القذر الأكل واللطوخ ما يلطخ به الشئ * لفخه على رأسه بالفاء

قوله وكخ كخ إلخ أحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونها غير عربية صرح به ابن الأثير وغيره من أهل الغريب ومرادهم بالتأكيد التأكيد اللفظي كذا في الشارح

قوله الكشمخة بالفتح والضم قال الأزهرى وأحسبها نبطية وما أراها عربية وقوله وهي الملاح هكذا في النسخ بالحاء المهملة وفي بعضها بالمعجمة كذا في الشارح.

قوله كهاجر ويكسر أيضا كما في المصباح والفتح أشهر وأكثر وهو لفظ أعجمى عربوه وجرى على الكسر الحريرى في قوله :

وأما الأديب فخبرله

من الأدب القرص والكامخ

قوله وإذا ضم لوحان إلخ أى ضماضما شديدا وجعلا في الماء سنة ولم يذكر في التهذيب هذا القيد الأخير كالمصنف أفاده الشارح.

قوله من الألخى كذا في النسخ بالألف المقصورة والذى في الأمهات من الإلخاء شارح

قوله كعنى مقتضاه أنه لا يستعمل إلا مبنيا للمجهول وقد استعمل على بناء المعلوم ففي اللسان وغيره لطخت فلانا من قبح رميته به اهـ شارح.

كمنعه ضربه بالعصا أو لطمه * تلمخ بكلام قبيح أتى به ولامخه ملامخة ولماخا لاطمه * لاخه
يلوخه خلطه فالتاخ واللواخة واللياخة بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ العجين اختمر

(فصل الميم) * متخه كمنعه ونصره انتزعه من موضعه كامتاخه والمرأة
جامعها وقطع وضرب وأبعد وارتفع والجرادة في الأرض غرزت ذنبها لتبيض وبسلحه رمى وفي
الشيء رسخ والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق وعود متيخ كسكين طويل لين (المخ)
بالضم والقطعة مخة نقي العظم والدماغ وشحمة العين وفرس وخالص كل شيء ج مخاخ ومخخة
ومخخ العظم وتمخخه وامتخه ومخمخه أخرج مخه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة وأمخ العظم صار فيه
مخ والشاة سمنت والعود ابتل وجرى فيه الماء والزرع جرى فيه الدقيق والمخاخة بالضم ما خرج
من العظم في فم ماصه وإبل مخائخ خيار وأمر مخ طويل والمخ اللين * المدخ العظمة والمعونة
التامة مدخه كمنعه أعانه والمادخ والمديخ والمديخ كسكين والمتمادخ العظيم العزيز ورجل
مدوخ ومتمادخ يعمل الشيء بجلة والتمادخ البغي كالامتداخ والتثاقل والتقاعس عن الشيء
وتمدخت الناقة تعكست في سيرها والرجل تكبر والإبل امتلأت سمنا * المذخ محركة عسل
في جلنار المظ تمذخه الناس أي يتمصصونه وتمذخت الناقة والرجل تمذخا تما كما في السير
(المرخ) شجر سريع الورى ومرخ كمنع مرخ وجسده دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن
من دهن وغيره كمرخه وأمرخ العجين رققه وذو المروخ ع وكسكين المرداسنج والأحمق وسهم
طويل له أربع قذذ وبخيم من الخنس وكقتيل القرن في جوف القرن وككتف من الشجر اللين
كالمريخ كسكين ومن الناس الكثير الادهان ومارخة امرأة كانت تخفر ثم وجدوها تنبش
قبرا فقيل هذا حياء مارخة والمرخة بالضم البلحة والبسرة ج مرخ وثور أمرخ به نقط بيض
وحمر وكسكر الذئب وكزبير فرس الحرث بن دلف والمارخ الجاري والمجري والمرخاء الناقة
المسرعة نشاطا ومرخ ومرختان ومرخ محركة مواضع ومرخات كعرفات مرسى ببحر اليمن
وذو مرخ محركة واد بالحجاز وذو مراخ كسحاب واد (مسخه) كمنعه حول صورته إلى أخرى
أقبح ومسخه الله قردا فهو مسخ ومسيخ والناقة هزلها وأدبرها إتعابا والمسيخ المشوه الخلق
ومن لا ملاحة له ولحم أو فاكهة لا طعم له والضعيف الأحمق والماسخي القواس والماسخية
الأقواس نسبت إلى ماسخة قواس أزدي وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة
العجز رسحاء والمسخية بالكسر نوع من البسط وأمسخ الورم انحل وامتسخ السيف استله

قوله كامتاخه لو قال كأمتخه من باب الأفعال كان أحسن لأن امتاخ إن كان من باب الافتعال فوضعه ماخ أفاده الشارح .

قوله المظ هو رمان البر كذا في الشارح .

قوله كسحاب وضبطه ابن منظور وابن الأثير بضم الميم اه. شارح .

ويكره انمساخ حماة الفرس أى ضموره والأمسوخ نبات م مسمن محسن منق قابض ملحم

(المصخ) المسخ وانتزاع الشئ وأخذه كالامتصاخ والتمصخ والأمصوخة خوصة الثمام ج أمصوخ وأماصيخ وأمصخ خرجت أماصيخه والمصوخة الشاة استرخى أصل ضرعها وكرمان نبات له قشور كالبصل وامصخ الولد امصاخا انفصل عن أمه * مضخ كمنع لطخ الجسد بالطيب * مطخ كمنع أكل كثيرا والعسل لعقه والماء متخه من البئر بالدلو وبيده ضربه وعرضه دنسه والماطخ الفرس الرخو عدوا والمطاخ ككتان الأحمق والمتكبر والمطخ الغرين يبقى فى الحوض ولا يقدر على شربه ويقال للكذاب مطخ مطخ بكسرتين أى قولك باطل (الملخ) كالمنع السير الشديد والتردد فى الباطل وإكثاره وجذب الشئ قبضا وعضا والتثنى والتكسر والجماع وزنخ الطعام ولعب الفرس وشرب التيس بوله وجفر الفحل عن الضراب كالملوخ والملاخة والمليخ البطئ الإلقاح والفاسد والضعيف وما لا طعم له وامتلخه انتزعه وسيفه استله ولجامه أخرجه من رأس الدابة ورجل متملخ الصلب موهونه وما لخه لاعبه ومالقه وغلام ملاخ أباق وتملخت العقاب عينه انتزعتها ومستملح بن عكرمة بن أبى ذؤيب الهذلى * ماخ الغضب يموخ سكن وماخ محلة ببخارى وجد لأحمد بن خنب البخارى ويقال فيه ماخك وماخان علم و ة بمرو وماخوان أخرى * ماخ يميخ تبختر فى المشى كتميخ

(فصل النون)

(النخ) جدرى الغنم وغيره وما نفط من اليد عن العمل ويحرك وأصل البردى والنابخة المتكلم والمتكبر والأرض البعيدة والنبخاء الأرض المرتفعة والرخوة من الرمل بل من جلد الأرض ذات الحجارة ج نباخى وأنبخ زرع فيها وأكل النبخ وعجن عجينا أنبخانا ونبخ العجين ينبخ نبوخا حمض وفسد وهو نباخ وأنبخان وثريد أنبخانى له بخار وسكونة أو هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخى وخبزة أنبخانية ضخمة أو كأنها كور الزنابير والنبخة النكتة ويضم والكبريتة التى تثقب بها المنار وبردى يجعل بين ألواح السفينة ويحرك والأنبخ الجافى الغليظ والأكدر اللون الكثير من التراب (نتخه) ينتخه نزعه وقلعه والبازى اللحم خطفه والثوب نسجه وإليه ببصره نظر والمنتاخ المنقاش والمنتتخ المتغلى * نجخ كمنع نخر والبئر حفرها والنوء هاج والسيل دفع فى سند الوادى فخذفه فى وسط الماء وكغراب صوت الساعل وهو ناجخ ومنجخ كمحدث والناجخ البحر المصوت كالنجوخ وصوت اضطراب الماء على الساحل وامرأة نجاخة لفرجها صوت عند الجماع أو هى الرشاحة التى تمسح الابتلال أو التى ينتجخ سرمها

قوله ماخ يميخ يتبختر الخ قال الليث هو التبختر فى الأمر وقال الأزهرى هذا غلط والصواب يميح بالحاء إذا تبختر اه. شارح.

قوله وسكونة فى بعض النسخ وسخونة اه. شارح.

كالانتجاخ سرم الدابة إذا صوّت والنجيخة زبدة تلصق بجوانب الممخض والتناجخ التفاخر
واضطراب الموج حتى يؤثر في الأجراف ومنجّخ كمحسن جبل من رمل (النَّخّ) السير العنيف
والإبل تناخ عند المصدّق ليصدّقها وبساط طويل وقولك للبعير إخ إخ ليبرك وبالضم المخ
كالنخاخة والنخة الرقيق والبقر العوامل ويضم والحمر ويثلث والمربيات في البيوت والرعاء
ويضم والجمالون ومن الخبر ما لم يعلم حقه من باطله ومن المطر الخفيف وأن يأخذ المصدّق دينارا
لنفسه واسم الدينار نخة أيضا والنخيخة البخيخة ونخنخه نحّاه وزيد سار شديدا والإبل أبركها
فتنخنخت وسعد الدين بن نخيخ كأمير جد أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين له رواية وشعر رائق

* الأندخ المائق القليل الكلام وكثير من لا يبالي بما قيل له من الفحش أو قال وتندّخ تشبّع بما
ليس عنده وندخ كمنع صدم يقول راكب البحر ندخنا ساحل كذا وأندخنا المركب الساحل

* ندخ البعير كمنع سعى شديدا كأندخ والنوذخ الجبان (نسخه) كمنعه أزاله وغيّره وأبطله
وأقام شيئا مقامه والشيء مسخه والكتاب كتبه عن معارضة كانتسخه واستنسخه والمنقول منه
النسخة بالضم وما في الخلية حوّله إلى غيرها والتناسخ والمناسخة في الميراث موت ورثة بعد ورثة
وأصل الميراث قائم لم يقسم وتناسخ الأزمنة تداولها وانقراض قرن بعد قرن آخر ومنه
التناسخية وبلدة نسيخة ونسيخة كجهينة بعيدة والنسوخ بالضم ة بالقادسية (نضخه)
كمنعه رشّه أو كنضحه أو دونه والماء اشتد فورانه من ينبوعه أو ما كان منه من سفل إلى علو
والنبل في العدو فرّقها والنضخ الأثر يبقى في الثوب وغيره من الطيب والنضّاخ كشدّاد الغزير
من الغيث والنضخة المطرة والنضاخ المناضخة وانتضخ الماء ترشش والمنضخة الزرّاقة والعامة
تقول النضّاخة * هو نطخ شر بالكسر وبالطاء المهملة أي صاحب شر (نفخ) بفمه أخرج
منه الريح كنفّخ وبها ضرط والنفيخ الموكل بنفخ النار والمنفاخ آلته والنفخ ارتفاع الضحى
والفخر والكبر ورجل أنفخ في خصيتيه نفخة وبه نفخة ويثلث أي انتفاخ بطن والنفخاء
النبخاء وأعلى عظم الساق ورجل أنفخان وأنفخاني بضمهما وكسرهما وهي بهاء امتلأ سمنا
والنفخ بضمتين الممتلئ شبابا وكرمان نفخة الورم من داء يحدث وبهاء الجبارة فوق الماء وهنة
منتفخة تكون في بطن السمك هي نصابها وبها تستقل السمكة في الماء وتتردد والمنفوخ البطين
والسمين وككتّان د بالمغرب (النُّقاخ) كغراب الماء البارد العذب الصافي والخالص
والنوم في العافية والأمن ونقخ كمنع ضرب ودماغه كسره وانتقخ المخ استخرجه وظليم أنقخ

قوله ويضم قال ثعلب هو الصواب اه. شارح .

قوله البعير في نسخة العير وعليها كتب الشارح . اه .

قوله وتناسخ الأزمنة إلخ وفي الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال إلى حال أي أمر الأمة وتغاير أحوالها وهو مجاز اه. شارح .

قوله كنفخ قال شيخنا استعملوا نفخ لازما وهو الأكثر وقد يتعدى كما قاله جماعة وقرئ به في الشواذ كما أشار إليه الخفاجي ولا يعتد بقول أبي حيان أنه لا يتعدى ولا يكون إلا لازما بعد وروده في القرآن ولو شاذا اه. كذا في الشارح .

قوله والخالص في بعض النسخ بإسقاط الواو اه. شارح .

قليل الدماغ وناقة نقخة محركة تثاقل في مشيها سمنا وكرمان مقدم القفا من الأذن والخشاء * نكخه في حلقه كمنعه لهزه ﴿تنوخ﴾ الجمل الناقة أبركها للسفاد كأناخها فاستناخت وتنوخت ولا يقال ناخت ولا أناخت والنوخة الإقامة والمناخ بالضم مبرك الإبل والمنيخ الأسد والنائخة الأرض البعيدة وذو مناخ كمنار لهيعة بن عبد شمس قيل وتنوخ في ت ن خ ووهم الجوهري ﴿فصل الواو﴾ ﴿وبخه﴾ توبيخا لامه وعذله وأنبه وهدده * وتخه بالعصا ضربه بها والوتخة محركة الوحل وما أغنى وتخة شيأ والميتخة العصا وأوتخت منى بلغت منى * الوثخة محركة البلة من الماء والوثيخة ما اختلط من أجناس العشب الغض ومارق من العظام واختلط بالودك والأرض ذات الوحل وما ثخن من اللبن ورجل موثوخ الخلق وموثخه كمعظمه ضعيفه ﴿الوخ﴾ الألم والقصد والوخوخة حكاية صوت طائر والوخواخ المسترخي البطن المتسع الجلد والعنين والضعيف والكسلان والرخو من التمر ﴿الودخ﴾ شجر يشبه المرخ في نباته والوريخة الأرض المبتلة واستورخت وتورخت والمسترخي من العجين وقد ورخ كوجل وتورخ وأورخته وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الكتاب أرخه ﴿وسخ﴾ الثوب كوجل يوسخ وياسخ وييسخ واستوسخ وتوسخ واتسخ علاه الدرن وأوسخه ووسخه ووسخاء ع * الوشخ الردىء الضعيف ودوخلة التمر والوشخة محركة ما عمل من الخوص * الوصخ محركة الوسخ ﴿الوضوخ﴾ بالفتح الماء في الدلو شبيه بالنصف ووضخها وأوضخها والمواضخة والوضاخ المباراة في الاستقاء والعدو وأن تسير كسير صاحبك وأوضخ له استقى قليلا والبرقل ماؤها والتواضخ التبارى في السقى والسير * تواطخ القوم الشىء تداولوه بينهم * الوليخ ثوب من كتان وأرض ولخة ووليخة ومؤتلخة ورخة والوليخة اللبن الخاثر والوحل واستولخت الأرض ابتلت * الومخة العذلة المحرقة والوبخة * ويخ وويح وويس وويه وويل وويب أخوات وما لهن سابع ﴿فصل الهاء﴾ ﴿الهبيخة﴾ كعملسة الجارية المرضعة والناعمة التارة الممتلئة والهبيخ كعملس الأحمق المسترخي ومن لا خير فيه والوادي العظيم والنهر الكبير ووادو الغلام الناعم والهبيخى مشية في تبختر وقد اهبيخ * هخ بالكسر حكاية صوت المتنخم * هيخ بالكسر تقال عند إناخة البعير وهيخ الهريسة تهييخا أكثر ودكها والتيس حثه على السفاد والهيخ كقنب الجمل الذي إذا قيل له هيخ هدر .

﴿فصل الياء﴾ * يتاخ كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحمد بن محمد بن زيد

اليتاخى

قوله ولا يقال ناخت ولا أناخت قال شيخنا وحكى أرباب الأفعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الأعرابي يقال أناخ رباعيا ولا يقال ثلاثيا اهـ . شارح .

قوله وأوتخت منى بلغت منى الجهد قال ثعلب استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتح أى قلل أو أقل اهـ . شارح .

قوله وأن تسير كسير صاحبك وليس هو بالتشديد كما قيده الجوهري وقال الأزهري المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وإن لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي اهـ . شارح .

قوله وما لهن سابع قد يقال لهن سابع وهو ويك بمعنى ويلك على رأى الكوفيين وذكرت كل واحدة في محلها وقد نظمتها في بيتين :

ويخ وويح ثم ويس بعده
ويه وويل ثم ويب عده
ست تمام ما لهن سابع
يدرى لهذا من لقولى سامع

اهـ . شارح .

اليتاخى المحدث * يفخه أصاب يافوخه فهو مَيْفوخ * أَيْتَخ الناقة دعاها إلى الضِّراب فقال لها إِيْتَخ إِيْتَخ وإِيتِخِ إِيتِخِ * يَوْخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يجئ على بنائها غير يوم فقط .

(باب الدال)

(فصـل الهمزة) (الأَبَد) محركة الدهر ج آباد وأُبود والدائم والقديم الأزلي والولد الذي أتت عليه سنة ولا آتيه أبد الأبدية وأبد الآبدين وأبد الأبدين كأرضين وأبد الأبد محركة وأبد الأبيد وأبد الآباد وأبد الدهر وأبيد الأبيد بمعنى والأوابد الوحوش لأنها لم تمت حتف أنفها كالأُبَّد والدواهي والقوافي الشُّرَّد وأَبِد كفرح غضب وتوحش وأتان وأمة ابد كابل وكتف وقنو ولود والإِبِد بكسرتين الأمة والأتان المتوحشة والإبدان الأمة والفرس وناقة إِبِدة ولود والأبيد نبات وأُبَدة كقبرة د بالأندلس ومأبد كمسجد ع وغلط الجوهري فذكره في م ى د وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده أيضا وتأبد توحش والمنزل أقفر والوجه كلف والرجل طالت غربته وقل أربه في النساء وأبدت البهيمة تأبد وتأبد توحشت وبالمكان يأبد أُبودا أقام والشاعر أتى بالعويص في شعره وما لا يعرف معناه وناقة مؤبدة إذا كانت وحشية معتاصة والتأبيد التخليد والآبدة الداهية يبقى ذكرها أبدا * الإِتاد ككتاب حبل يضبط به رجل البقرة إذا حلبت وأُتيدة كجهينة ع * الأُتيداء كرتيلاء مكان بعكاظ (الإجاد) ككتاب كالطاق القصير وناقة أُجُد بضمتين قوية موثقة الخلق متصلة فقار الظهر خاص بالإناث وآجدها الله تعالى وبناء مؤجد محكم وإِجِد بالكسر ساكنة الدال زجر للإبل (الأَحَد) بمعنى الواحد ويوم من الأيام ج آحاد وأُحدان أو ليس له جمع أو الأحد لا يوصف به إلا الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى ويقال للأمر المتفاقم إحدى الإحد وفلان أحد الأحدين وواحد الأحدين وواحد الآحاد وإحدى الإحد أي لا مثل له وهو أبلغ المدح وأتى بإحدى الإحد أي بالأمر المنكر العظيم وأحد كسمع عهد وأُحُد بضمتين جبل بالمدينة ومحركة ع أو هو مشدد الدال فيذكر في ح د د واستأحدوا تحدا انفرد وجاؤا أُحاد أُحاد ممنوعين للعدل أي واحدا واحدا وما استأحد به لم يشعر وأحد العشرة تأحيدا أي صيرها أحد عشر والاثنين أي واحدة ويقال ليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه * المستأخد المستكين لمرضه أو الصواب بالذال والمطأطئ رأسه من رمد أو وجع (الإد) والإِدَّة بكسرهما العجب والأمر

قوله الدهر مطلقا وقيل هو الدهر الطويل الذي ليس بمحدود اهـ شارح .
قوله آباد هو عربي فصيح وقع في شعر الفرزدق فلا يلتفت لقول الراغب في مفرداته أنه مولد وليس من كلام العرب كذا في الشفاء
قوله وناقة إبدة هكذا بالكسر وقد روى بالفتح أيضا وقوله وأبدة كقبرة صرح الحافظ ابن حجر والحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني قلت وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال كالمصنف اهـ شارح.
قوله وغلط الجوهري سبقه إلى ذلك التغليط الصاغاني في التكملة وقد ضبط بالتحتية على ما ذهب إليه الجوهري في المعجم وفي المراصد فلا غلط كما هو ظاهر وقوله وتصحف عليه في الشعر الخ قد يقال قد روى بهما فلا غلط ولا وهم كذا في الشارح.
قوله غربته وفي نسخة عزبته بالعين المهملة والزاي وهو الصواب اهـ شارح .

القَطِيعُ والداهيـةُ والمُنكَرُ كالأَدِّ بالفتح ج إِدَادٌ وإِدَدٌ والأَدُّ والإِدُّ والآدُّ الغَلَبَةُ والقُوَّةُ وأَدَّ البَعِيرُ هَدَرَ والناقةُ حَنَّتْ والشئَ مَدَّهُ وفى الأرض ذَهَبَ وأَدَّتْهُ الداهيـةُ تَؤُدُّهُ وتَئِدُّهُ وتَأَدُّهُ دَهَتْهُ والتَّأَدُّدُ التَّشَدُّدُ وأُدَدُ كعُمَرَ مصروفًا وبضمَّتين أبو قبيلة وأُدُّ بنُ طابخةَ أبو أُخْرَى * أَرْدَةُ ة بيوسنج وبالضم د بفارس وأَرْدَسْتانُ د قُرْبَ أَصْفَهانَ وأَرْدَشِيرُ من ملوك المجوس (أَزْدٌ) ابنُ الغَوْثِ وبالسين أفصح أبو حيٍّ باليمن ومن أولاده الأنصارُ كلهم ويقال أَزْدُ شَنُوءَةَ وعُمانَ والسَّراةِ وأَزْدُ بنُ الفتح الكَشِّىُّ مُحَدِّثٌ (الأَسَدُ) محرَّكةً م ج آسادٌ وأُسُودٌ وأُسْدٌ وآسُدٌ وأُسْدانٌ ومَأْسَدَةٌ وهى بهاءٍ والمكانُ مَأْسَدَةٌ أيضًا وكفَرِحَ دَهِشَ من رُؤْيَتِهِ وصار كالأسد ضِدٌّ وغَضِبَ وسَفِهَ وكضَرَبَ أَفْسَدَ بينَ القومِ وشَبِعَ وذُو الأَسَدِ رجلٌ والأُسْدُ الأَزْدُ والأَسَدَةُ كفَرِحَةٍ الحَظِيرَةُ والضارِيَةُ واسْتَأْسَدَ صار كالأسد وعليه اجْتَرَأَ والنبتُ طالَ وبَلَغَ وآسَدَ الكلبَ وأَوْسَدَهُ وأَسَّدَهُ أَغْراهُ والأِسادَةُ بالكسر والضم الوِسادَةُ واسْتَوْسَدَ هِيجَ والأُسْدِىُّ بالضم نباتٌ وكأَمِيرٍ سبعةٌ صحابيُّونَ وخمسةٌ تابعيونَ وكزُبَيْرٍ ابنُ حُضَيْرٍ وابنُ ثَعْلَبَةَ وابنُ يَرْبُوعٍ وابنُ ساعدةَ وابنُ ظُهَيْرٍ وابنُ أبى الجَدْعاءِ ويُعْرَفُ بعَبْدِ الله وابنُ أخى رافعِ بنِ خَدِيجٍ وابنُ سَعْيَةَ أو هو كأَمِيرٍ صحابيُّونَ وعُقْبَةُ ابنُ أُسَيْدٍ تابعىٌّ وأُسَيْدٌ فى س ى د وأَسَدُ بنُ خُزَيْمَةَ محرَّكةً أبو قبيلةٍ من مُضَرَ وابنُ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ أُخْرَى وأَسَداباذُ د قُرْبَ هَمَذانَ و ة بِنَيْسابُورَ (الأُصْدَةُ) بالضم قَمِيصٌ صَغِيرٌ للصَّغِيرَةِ أو يُلْبَسُ تحتَ الثوبِ كالأَصِيدَةِ والمُؤْصَدَةِ وقد أَصَّدْتُهُ تَأْصِيدًا وبالكسر مُجْتَمَعُ القومِ ج كَكِسَرٍ والأَصِيدُ الفِناءُ وبهاءٍ الحَظِيرَةُ وأَصَدَ البابَ أَغْلَقَهُ كأَوْصَدَهُ والإِصادُ ككتابٍ رَدْهَةٌ بينَ أَجْبُلٍ والطِّباقُ كالأَصِدَةِ وذاتُ الإِصادِ ع * الأَطَدُ محرَّكةً عِيدانُ العَوْسَجِ وأَطَّدَ اللهُ تعالى مُلْكَهُ تَأْطِيدًا أَثْبَتَهُ (أَفِدَ) كفَرِحَ عَجِلَ وأَسْرَعَ وأَبْطَأَ ضِدٌّ ودَنا وأَزِفَ كاسْتَأْفَدَ فهو أَفِدٌ والأَفَدُ محرَّكةً الأَجَلُ والأَمَدُ وبهاءٍ التأخيرُ وخَرَجَ مُوَفَّدًا أى فى آخرِ الشهرِ أو الوقتِ (أَكَدَ) الحِنْطَةَ داسَها وأَكَّدَهُ تَأْكِيدًا وكَّدَهُ والأَكِيدُ الوَثِيقُ والأَكائِدُ والتآكِيدُ سُيُورٌ يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ الواحدةُ إِكادٌ ككتابٍ * الإِلْدَةُ بالكسر الوِلْدَةُ وتَأَلَّدَ تَحَيَّرَ والأُلْدُ الوَلَدُ (الأَمَدُ) محرَّكةً الغايةُ والمُنْتَهَى والغَضَبُ أَمِدَ عليه كفَرِحَ والآمِدُ المَمْلُوءُ من خيرٍ أو شرٍّ والسفينةُ المشحونةُ وآمِدُ د بالثُّغُورِ والتأميدُ تبيينُ الأَمَدِ وسقاءٌ مُؤَمَّدٌ ما فيه جُرْعَةُ ماءٍ والأَمْدَةُ بالضم البقيةُ وأَمَدٌ مأمودٌ مُنْتَهًى إليه والإِمِدّانُ كإِسْحِمانٍ وإِضْحِيانٍ ع والماءُ على وجهِ الأرضِ والماءُ الهارابُ * أُنْدَةُ بالضم د بالأندلس منه يوسفُ بنُ عبدِ العزيزِ

قوله كالأد بالفتح هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وكذلك الآد بالمد فلينظر اه. شارح.

قوله كعمر إلخ لو قال كصرد لم يحتج إلى قوله مصروفا وكان أخصر أفاده الشارح.

قوله وعقبة بن أسيد تصغير أسد هكذا فى النسخ والذى فى التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة بن أبى أسيد اه. شارح.

وقوله فى س ى د صوابه فى س و د كما قاله نصر اه.

قوله موفدا هكذا بالتشديد فى بعض النسخ وفى بعضها كمحسن وهى نسخة الشارح اه.

الأندي الفقيه الحافظ * عليه أندر ورد وأندر وردية لنوع من السراويل مشمر فوق التبان أوهي التبان أعجمية استعملوها (أود) كفرح يأود أودا اعوج والنعت آود وأوداء وأدته فأنا آدو أودته فتأود عطفته فانعطف وآده الأمر أودا وأوودا بلغ منه المجهود والمآود الدواهي وآد مال ورجع وأود رجل وبالضم ع بالبادية وأويد القوم أزرهم وحبسهم وتأوده الأمر وتآداه ثقل عليه وذو أود من تدملك ستمائة سنة باليمن (آد) يئيد أيدا اشتد وقوي والآد الصلب والقوة كالأيد وآيدته مؤايدة وأيدته تأييدا فهو مؤيد ومؤيد قويته وككتاب ما أيد به من شيء والمعقل والستر والكنف والهواء واللجأ والجبل الحصين والتراب يجعل حول الحوض والخباء ومن الرمل ما أشرف وميمنة العسكر وميسرته وحي من معد وكثرة الإبل والمؤيد كمؤمن الأمر العظيم والداهية ج موائد وتأيد تقوى وككيس القوي وأيد ع قرب المدينة

* (فصل الباء) * (بجد) بجودا وبجد تبجيدا أقام والإبل لزمت المرتع والبجدة الأصل والصحراء ودخلة الأمر وباطنه وبضمة وبضمتين وهو ابن بجدتها العالم بالشيء وللدليل الهادي ولمن لا يبرح من قوله وعنده بجدة ذلك أي علمه وبجد منا جماعة ومن الخيل مائة وأكثر وككتاب كساء مخطط ومنه عبد الله ذو البجادين دليل النبي صلى الله عليه وسلم وبجودات في ديار سعد مواضع م وثوبان بن بجدد كقعدد مولى النبي صلى الله عليه وسلم والطفيل البجادي شاعر وكزبير اسم وأم بجيد خولة بنت يزيد صحابية وابن بجدان كعثمان تابعي وبجد كحلق وحمص وحلز ع ومالهن خامس وعمر بن بجدان بالضم صحابي وأبجد إلى قرشت وكلمن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن

كلمن هدم ركني * هلكه وسط المحله
سيد القوم أتاه ال * حتف نارا وسط ظله
جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله

ثم وجدوا بعدهم ثخذ ضظغ فسموها الروادف (البجنداة) كعلنداة المرأة التامة القصب كالبجندى ج بجاند والبجندي البعير العظم والجارية التم قصبها (بده) تبديدا فرقه فتبدد وتبدد أعيا أو نعس وهو قاعد لا يرقد وجاءت الخيل بداد بداد وبداد بداد وبدد بدد وبددا بددا متفرقة وبدد رجليه فرقهما وذهبوا تبادبد وأباديد متبددين ورجل أبد متباعد اليدين أو عظيم

قوله وتأوده الأمر هكذا في النسخ وبخط الصغاني تآوده الأمر اه شارح

قوله خولة وفي بعض النسخ حواء اه شارح

قوله ومالهن خامس قال شيخنا وسيأتي له في الزاي خامس اه شارح

قوله بداد بداد الخ قال شيخنا وكلها مبنية ماعدا الأخير وكلها في محل نصب على الحالية سوى الأخير فإنه منصوب اللفظ أيضا اه شارح

قوله تبادبد هكذا بالمثناة الفوقية في نسختنا وفي بعضها بالياء التحتية على ما في اللسان اه شارح

الخلق المتباعد بعضه من بعض والمتباعد ما بين الفخذين وقد بددت كفرحت بددا والبد التعب
وبالكسر المثل والنظير كالبديد والبديدة وبالضم البعوض والصنم معرب بت ج بددة وأبداد
وبيت الصنم والنصيب من كل شيء كالبداد بالكسر والبداد والبدة بالضم وخطئ الجوهري
في كسرها ولابد لا فراق ولا محالة وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحشو الذي تحتهما
لئلا يدبر الفرس والبديد الخرج والمفازة الواسعة والبداد لبد يشد على الدابة الدبرة والبداد
والبدادة والمبادة أن يخرج كل انسان شيأ ثم يجمع فيبقونه بينهم وبايعه بددا وباده مبادة
وبدادا باعه معارضة وبده أبعده وكفه وتجافى به والباد باطن الفخذ والبداء الضخمة الاسكتين
والبدة بالضم الغاية وطير أباديد وتباديد متفرقة وتصحف على الجوهري فقال طير يباديد وأنشد
يروني خارجا طير يباديد * وإنما هو طير اليناديد بالنون والإضافة والقافية مكسورة والبيت
لعطارد بن قران وقوله

ألد يمشي مشية الأبد * غلط والصواب * بداء تمشي مشية الأبد

وابتداه ابتدادا أخذاه من جانبيه أو أتياه منهما وماله به بدد وبدة طاقة والبديدة الداهية والأبد
الحائك والفرس بعيد ما بين اليدين والأبد الزنيم الأسد وتبددوا الشيء اقتسموه بددا حصصا
والحلي صدر الجارية أخذه كله وبدبد أي بخ بخ وتبادوا ولقوا بدادهم بعنى أي أخذوا أقرانهم
لكل رجل رجل وكقطام أي ليأخذ كل رجل قرنه واستبد به تفرد والبداد المبارزة ولو كان
البداد لما أطاقونا أي لو بارزناهم رجل رجل وأبد يده مدها إلى الأرض والعطاء بينهم أعطى كلا
منهم بدته والبدد الحاجة وكفدفد ع وكزبير جد حازة بن مكروه (البرد) م برد كنصر
وكرم برودة وماء برد وبارد وبرود وبراد ومبرود وقد برده بردا وبرده جعله باردا أو خلطه بالثلج
وأبرده جاء به باردا وله سقاه باردا والبرد النوم ومنه لا يذوقون فيها بردا والريق وبالتحريك حب
الغمام و ع وسحاب برد وأبرد وقد برد القوم كعني والأرض مبردة ومبرودة والبرد بالضم ثوب
مخطط ج أبراد وأبرد وبرود وأكسية يلتحف بها الواحدة بهاء والبرادة كجبانة إناء يبرد الماء
وكوارة يبرد عليها والإبردة بالكسر برد في الجوف والبردة ويحرك التخمة وابترد الماء صبه عليه
باردا أو شرب به ليبرد كبده وتبرد فيه استنقع والأبردان الغداة والعشي كالبردين والظل والفيء
وأبرد دخل في آخر النهار وبردنا الليل وعلينا أصابنا برده وعيش بارد هني وبرد مات وحق وجب
ولزم ومخه هزل والحديد سحله والعين كحلها والخبز صب عليه الماء فهو برود ومبرود والسيف نبا

وزيد

قوله وبالضم البعوض هكذا في نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما في اللسان والصحاح وغيرهما من الأمهات اهـ شارح

قوله وخطئ الجوهري الخ قال الصاغاني البدة بالضم النصيب عن ابن الأعرابي وبالكسر خطأ ذكره أبو عمر في ياقوتة العقم ونص عبارة الجوهري والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب قلت وفي الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الأثير يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه اهـ شارح

قوله وبداد السرج الخ مقتضى اصطلاحه ان يكون بالفتح لكن الجوهري ضبطه بالكسر أفاده الشارح

قوله فيبقونه هكذا في نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه اهـ شارح

قوله والصواب الخ أي لأنه في صفة امرأة أفاده الشارح

قوله والبديدة كذا في النسخ كسفينة والصواب البدبدة بموحدتين مفتوحتين كما هو بخط الصاغاني اهـ شارح

وزيد ضعف كبرد كعني وفتر برادا وبرودا وبرده وأبرده أضعفه والبرادة السحالة والمبرد كمنبر السوهان والبردي نبات م وبالضم تمر جيد ومحمد بن أحمد بن سعيد الجياني المحدث والبريد المرتب والرسول وفرسخان أو اثنا عشر ميلا أو ما بين المنزلين والفرانق لأنه ينذر قدام الأسد والرسل على دواب البريد وسكة البريد محلة بخوارزم منها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ومنصور بن محمد الكاتب البريديان وبرده وأبرده أرسله بريدا وهما في بردة أخماس أي يفعلان فعلا واحدا وبردى كجمزى نهر دمشق الأعظم مخرجه الزبداني وجبل بالحجاز و ة بحلب ونهر بطرسوس وبردايا ع أو نهر بالشام وتبرد ع وبرد جبل وماء و ع وبردون مشددة الدال ة بذمار وبردة علم للنعجة و ة بنسف منها عزيز بن سليم البردي المحدث و ة بشيراز وبالتحريك من العين وسطها وبنت موسى بن يحيى وبردة الضأن بالضم ضرب من اللبن ومحمد بن أحمد بن سعيد البردي محدث والبرداء كحمراء ماء الحمى بالقرة وذو البردين عامر بن أحيمر وربيعة بن رياح جواد م وثوب وبرد ماله زئبر والأبيرد الحميري سار إلى بني سليم فقتلوه واليربوعي شاعر وابن هرثمة العذري آخر والباردة من أعلامهن وإبراهيم بن برداد كصلصال وبرداد ة بسمرقند وبردان محركة لقب إبراهيم بن سالم وعين بالنخلة الشامية وماء بالسماوة وماء بنجد لعقيل وماء بالحجاز لبني نصر و ة ببغداد منها أبو علي البرداني شيخ السلفي و ة بالكوفة ونهر بطرسوس ونهر آخر بمرعش وبئر بتبالة و ع ببلاد نهد باليمن و ع باليمامة وماء ملح بالحمى والأبرد النمر ج أبارد وهي بهاء وبرد الخيار لقب ووقع بينهما قدر برود عنة بلغا أمرا عظيما لأن اليمن وهي برود اليمن لا تقد إلا لعظيمة وبردانية ة بنواحي بلد اسكاف منه القدوة أحمد بن مهلهل البرداني الحنبلي وأيوب بن عبد الرحيم ابن البردي كجهني بعلي متأخر روينا عن أصحابه وأوس بن عبد الله بن البريدي نسبة إلى جده بريدة ابن الحصيب الصحابي وسرخاب البريدي روى وبردة وبريدة وبراد أسماء وأبو الأبرد زياد تابعي وبردشير د بكرمان معرب أردشيرنانيه وبردرايا ع بنهروان بغداد (البرجد) بالضم كساء غليظ وبالفتح لقب رجل منهم وبردجرد بضم الراء وكسر الجيم د م قرب همذان * البرخداة بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء المرأة التارة الناعمة * برقعيد كزنجبيل د قرب الموصل * سيف برند كفرند عليه أثر قديم أو البرند وتفتح راؤه الفرند والمبرندة المرأة الكثيرة اللحم وعرعرة بن البرند وهاشم بن البرند محدثان * بزدة ة من أعمال نسف والنسبة بزدي وبزدوي منها دهقانها المعمر منصور بن محمد بن قرينة أو من ينة وهو الصحيح آخر من حدث بالجامع عن البخاري (البعد)

قوله وبنت موسى بن يحيى كذا في النسخ وفي التكملة نجيح بدل يحيى حدثت عن أمها بهية اه شارح

قوله بعلي أي منسوب إلى بعلبك اه شارح

قوله وبردجرد هكذا بالنسخ المطبوعة بالدال ونسخة الشارح بروجرد بالواو فلعل الواو صحفت بالدال اه مصححه

قوله البرخداة بضم الباء الخ أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (المرأة التارة الناعمة) هكذا ذكره في بخنداة نقله ابن سيده والصاغاني إلا أني رأيته بخط الصاغاني بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف اه شارح

م والموت وفعلهما ككرم وفرح بعدا وبعدا فهو بعيد وباعد وبعاد ج بعداء وبعد وبعدان
ورجل مبعد كمجمل بعيد الأسفار وبعد باعد مبالغة وبعد الله أبعده الله والبعد والبعاد اللعن
وأبعده الله نحاه عن الخير ولعنه وباعده مباعدة وبعادا وبعده أبعده ومنزل بعد بالتحريك بعيد
وتنح غير بعيد وغير باعد وغير بعد كنقر بيا وإنه لغير أبعد وبعد كصرد لا خير فيه وذو بعد وبعدة
أي رأي وحزم وما عنده أبعد وبعد كصرد أي طائل وبعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا
وحكى من بعد وافعل بعدا واستبعد تباعد والشيء عده بعيدا وجئت بعيد كبعد كما ورأيته
بعيدات بين وبعيداته أي بعيد فراق وأما بعد أي بعد دعائي لك وأول من قاله داود عليه السلام
أو كعب بن لؤي والأباعد ضد الأقارب وبيننا بعدة بالضم من الأرض ومن القرابة وبعدان
كسحبان مخلاف باليمن * بغداد وبغداذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما وبغدان
وبغدين ومغدان مدينة السلام وتبغدد تنسب إليها أو تشبه بأهلها * باغند ة م * بافد
بسكون الفاء د بكرمان التي فيها ساكان معرب بافت (البلد) والبلدة مكة شرفها الله
تعالى وكل قطعة من الأرض مستحيزة عامرة أو غامرة والتراب والبلد القبر والمقبرة والدار والأثر
وأدحي النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس و ة ببغداد وجبل بحمى ضرية والأثر ج أبلاد
والصدر وراحة اليد ومنزل للقمر وهنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء والأرض
ونقاوة ما بين الحاجبين كالبلدة بالضم بلد كفرح وعنصر الشيء وما لم يحفر من الأرض ولم يوقد
فيه وثغرة النحر وما حولها أو وسطها وجنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص
كالبصرة ودمشق و د بالأندلس منه سعيد بن محمد البلدي من شيوخ المعتزلة ورقعة من
السماء لا كوكب بها بين النعائم وسعد الذابح ينزلها القمر وربما عدل فنزل بالقلادة وهي ستة
كواكب مستديرة تشبه القوس وبلد بالمكان بلودا أقام ولزمه أو اتخذه بلدا وأبلده إياه ألزمه
والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي وبلدوا كفرحوا وتحرجوا لزموا الأرض يقاتلون عليها
والتبلد ضد التجلد بلد ككرم وفرح فهو بليد وأبلد والتصفيق والتحير والتلهف والسقوط إلى
الأرض والتسلط على بلد الغير والنزول ببلد ما به أحد وتقليب الكفين والمبلود المعتوه وبلد
تبليدا لم يتجه لشيء وبخل ولم يجد وضرب بنفسه الأرض والسحابة لم تمطر والفرس لم يسبق
والأبلد العظيم الخلق والبلندى العريض والمبلندى الجمل الصلب والكثير اللحم والبليد
لا ينشطه تحريك وأبلدوا صارت دوابهم كذلك ولصقوا بالأرض والمبلد كمحسن الحوض القديم

وبلدة

قوله وفعلهما ككرم وفرح ظاهره ان فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فإن الأكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وان البعد الذي خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذي هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم في خلاف القرب وأفصحية الكسر في معنى الهلاك حققه شيخنا اه شارح

قوله بعدا وبعدا قال شيخنا فيه ايهام ان المصدرين لكل من الفعلين والصواب ان الضم للمضموم نظير ضده الذي هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحا اه أفاده الشارح

قوله الأثر أي من الدار وقوله الآتي الأثر أي في الجسد أفاده الشارح

قوله الجمع أبلاد أي جمع البلد بمعنى الأثر لا بالمعاني السابقة هكذا من يفهم الشارح

وهي أي البلدة لا القلادة أفاده الشارح

وبلدة الوجه بالضم هيئته وبلدود كقربوس ع بنواحي المدينة والبلد بالضم حصاة القسم من ذهب أو فضة أو رصاص * البلند كسمند أصل الحناء (البند) العلم الكبير وحيل مستعملة والذي يسكر من الماء و ع وبيدق منعقد بفرزان وبالكسر امة إخوة السند والبنودة كسفودة الدبر وعوف بن بندويه بالكسر ومحمد بن بندويه من المحدثين * البود البئر * بهدى كسكرى ابن سعد بن الحرث بن ثعلبة م وأم بهد بنت ربيعة والبواهد الدواهي وبهدى أو ذو بهدى ع (باد) يبيد بوادا وبيدا وبيادا وبيودا وبيدودة ذهب وانقطع والشمس بيودا غربت والبيداء الفلاة ج بيد والقياس بيداوات وأرض ملساء بين الحرمين والبيدانة الأتان الوحشية أو التي تسكن البيداء لا اسم لها ووهم الجوهري ج بيدانات وبيد وبايد بمعنى غير وعلى ومن أجل وطعام بيد ردىء وبيدان رجل و ع أو ماءة لبني جعفر بن كلاب

(فصل التاء) * تبردكزبرج ع * التريدي عمرو بن محمد شاعر وماتريد بالضم ة ببخارى منها أبو منصور المفسر (التقدة) بالكسر وتفتح الكزبرة والكرويا * التقرد كزبرج الكرويا أو الأبزار كلها (التالد) كصاحب والتلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد والتليد والإتلاد والمتلد ما ولد عندك من مالك أو نتج تلد المال يتلد ويتلد تلودا وأتلده هو وخلق متلد كمعظم قديم والتليد والتلد محركة من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت ببلاد الإسلام وتلد كنصر وفرح أقام والأتلاد بالفتح بطون من عبد القيس والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد تتليدا جمع ومنع وكأمير وز براسمان * التود بالضم شجر وذو التود ع سمي بهذا الشجر * التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتئد وتيدك زيدا أي أمهله إما مصدر والكاف مجرورة أو اسم فعل والكاف للخطاب ابن مالك لا يكون إلا اسم فعل ويقال تيدز يد وتيدد ع

(فصل الثاء) (الثأد) محركة الثرى والندى والقر ومكان ثئد ندو رجل ثئد مقرور وثئد كفرح وفخذ ثئدة ريا ممتلئة والثأداء الأمة والحمقاء وما أنا ابن ثأداء أي بعاجز والثأد محركة وتسكن الأمر القبيح والبسر اللين والنبات الناعم الغض والمكان غير الموافق وبهاء الكثيرة اللحم وفيها ثأدة كجهالة سمن (ثرد) الخبز فته كأثرده واثرده بالثاء والتاء على افتعل والثوب غمسه في الصبغ والخصية دلكها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير أن يفري أوداجها كثردها والمثرودة والثرودة والأثردان كعنفوان الثريدة والثرد المطر الضعيف ونبت وبالتحريك تشقق في الشفتين وثرد من المعركة حمل مرتثا ومثرود جد عيسى بن إبراهيم الغافقي

قوله وحيل الخ هو هكذا في سائر النسخ وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل بضم المهملة والموحدة جمع حبالة وفي بعضها دخيل بدال مهملة وخاء معجمة كأنه قصد به أنه ليس بعربي وذكر أنه صوبه بعض الشيوخ قلت والصواب ما ذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أي كثير الحيل انظر الشارح

قوله التريدي هكذا هو في النسخ وقد أهمله الجماعة والذي صححه شيخنا أنه الترمذي بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب الناموس وأنه موضع في ديار بني أسد فلينظر ويحقق انظر الشارح

قوله وماتريد قال شيخنا الصواب في مثل هذا أن تعد حروفه كلها أصولا فيذكر في فصل الميم لأن البلدة أعجمية وإن كان عربيا فالصواب أن يذكر في فصل الراء لأنه مضارع أراد مسندا للمخاطب أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين قاله شيخنا كذا في الشارح وقد ذكرها المصنف أيضا في فصل الراء في باب الدال وسيتكلم عليها هنالك إن شاء الله تعالى

قوله وتفتح أي مع كسر القاف والأخيرة عن الهروي اه شارح

قوله كعظم الصواب أنه كمكرم اه شارح

قوله والثأداء بالتحريك وقد يسكن قاله الشارح

وأرض مثرودة ومثردة أصابها ثريد من مطر أي لطخ والمثرد من يذبح بحجر أو عظم أو من حديدة
غير حادة واسم ذلك الثراد والثريد كالذريرة تعلو الخمر وانثندى كثر لحم صدره وأبو ثراد عوذ بن
غالب المصري من الصالحين * ثرمد اللحم أساء عمله ولم ينضجه أو لطخه بالرماد والثرمدة نبات من
الحمض وثرمداء ع أو ماء في ديار بني سعد وثرمد شعب بأجأ (الثعد) الرطب أو بسر غلبه
الإرطاب والغض من البقل وثرى ثعد لين وماله ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير والمثعنْد
كالمطمئن الغلام الناعم * الثفافيد سحائب بيض بعضها فوق بعض وبطائن الثياب كالمثافيد
أو هي ضرب من الثياب أو أشياء خفية توضع تحت الشيء أو هي الفثافيد وثفد درعه تثفيدا
بطنها * ثكد ماء لبني تميم وبضمتين ماء آخر * ثلد الفيل يثلد سلح رقيقا (الثمد) ويحرك
وككتاب الماء القليل لا مادة له أو ما يبقى في الجلد أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف وثمده
وأثمده واستثمده اتخذه ثمدا واثتمد وأثمد على افتعل ورده والمثمود ماء نفد من الزحام عليه إلا أقله
ورجل سئل فأفنى ما عنده عطاء ومن ثمدته النساء أي نزفن ماءه والإثمد بالكسر حجر للكحل
وكأحمد ع ويضم الميم وثمد وثماد سمن واستثمده طلب معروفه وثمود قبيلة وتصرف وتضم
التاء وقرئ به أيضا * المثمعد كمضمحل من الوجوه الظاهر البشرة الحسن السحنة وغلام ثمعد
* المثمغد من الجداء الممتلئ شحما * الثندوة ويفتح أوله لحم الثدي أو أصله (الثوهد)
الغلام السمين التام الخلق المراهق وهي بهاء (الثهمد) العظيمة السمينة و ع * الثهود
الثوهد ۞ (فصل الجيم) ۞ (جحده) حقه وبحقه كمنعه جحدا وجحودا أنكره
مع علمه وفلانا صادفه بخيلا وكفرح قل ونكد والنبت لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريك قلة
الخير جحد كفرح فهو جحد وجحد وأجحد والجحاد البطيء الإنزال والجحادي بالضم الضخم من كل
شيء وبهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة تمرا أو حنطة وفرس جحد ككتف غليظ قصير
وهي بهاء ج ككتاب * الجخادي بالضم وتشديد الياء الصحن يحلب فيه والضخم من الإبل
أو من كل شيء وأبو جخاد كغراب الجراد (الجد) أبو الأب وأبو الأم ج أجداد وجدود
وجدودة والبخت والحظ والحظوة والرزق والعظمة وشاطئ النهر كالجدة والجدة بكسرهما
والجدة بالضم ووجه الأرض كالجدة بالكسر والجديد والجدد والرجل العظيم الحظ كالجد
والجدي بضمهما والجديد والمجدود وكف البيت وهذه عن المطرز ويكسر والقطع وثوب
جديد كأجده الحائك ج جدد كسرر وصرام النخل كالجداد والجداد وأجد حان أن يجد

قوله ماله ثعد ولا معد ضبطه الصاغاني بإعجام العين فيهما بخطه فضبطهما بالعين المهملة تصحيف أفاده الشارح

قوله كالمثافيد هكذا هو في اليواقيت لأبي عمر في ياقوتة الصناديد واحدها منفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع منفادا فأما مثافيد بالياء فشاذ اه شارح

قوله وككتاب قال شيخنا ظاهره بل صريحه أنه مفرد كالثمد وصرح غيره بأنه جمع لثمد المفتوح أو المحرك والقياس لا ينافيه قلت ويعضده كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيد سجرت الثماد إذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها اه شارح

قوله وبحقه يتعدى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء إلا بتضمين معنى كفر أو بحمله عليه قاله شيخنا اه شارح

وبالضم ساحل البحر بمكة كالجدة وجدة لموضع بعينه منه وجانب كل شيء والسمن والبدن وغمر كغمر الطلح والبئر في موضع كثير الكلأ والبئر المغزرة والقليلة الماء ضد والماء القليل والماء في طرف فلاة والماء القديم وبالكسر الاجتهاد في الأمر وضد الهزل وقد جد يجد ويجد وأجد والعجلة والتحقيق والمحقق المبالغ فيه وكفان البيت جد يجد والجدة أم الأم وأم الأب وبالضم الطريقة والعلامة والخطة في ظهر الحمار تخالف لونه و ع وركب جدة الأمر إذا رأى فيه رأيا وبالكسر قلادة في عنق الكلب وضد البلى جد يجد فهو جديد وأجده وجدده واستجده صيره جديدا فتجدد وأجد بها أمرا أي أجد أمره بها وكرمان خلقان الثياب وكل متعقد بعضه في بعض من خيط أو غصن والجبال الصغار وككتان بائع الخمر ومعالجها وككتاب جمع جديد للأتان السمينة والجديدان والأجدان الليل والنهار والجدجد الأرض الصلبة المستوية وكهدهد طوير يشبه الجراد وبثرة تخرج في أصل الحدقة ودويبة كالجندب والحر العظيم والجداء الصغيرة الثدي والمقطوعة الأذن والذاهبة اللبن والفلاة بلا ماء و ة بالحجاز وصرحت جداء وبجد وبجد ممنوعة وبجدان يقال في شيء وضح بعد التباسه وهو على الجداء اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لا خمر فيه يتوارى به والتاء عبارة عن القصة أو الخطة والجدود النعجة قل لبنها و ع وتجدد الضرع ذهب لبنه والجدد محركة ما استرق من الرمل وشبه السلعة بعنق البعير والأرض الغليظة المستوية وأجد سلكها والطريق صار جددا وعالم جد عالم بالكسر متناه بالغ الغاية وجاده حاققه وما عليه جدة بالكسر والضم خرقة وأجدت قروني منه تركته والجديد الموت ونهر باليمامة وأجدك لا تفعل لا يقال إلا مضافا وإذا كسر استحلفه بحقيقته وإذا فتح استحلفه بجده وإذا قلت بالواو فتحت وجدك لا تفعل والجادة معظم الطريق ج جواد وجد بالضم ع وجد الأثافي وجد الموالي موضعان بعقيق المدينة وجدان مشددة ع وابن جديلة بن أسد من ربيعة والجديدة قريتان بمصر ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيفى و ع بنجد فيه روضة وماء بالسماوة وأجداد ع وذو الجدين عبد الله بن عمرو ابن الحرث وعمرو بن ربيعة فارس الضحياء وكزبير جديد بن خطاب الكلبي شهد فتح مصر

(الجرد) محركة فضاء لا نبات فيه مكان جرد وأجرد وجرد كفرح وأرض جرداء وجردة كفرحة وجردها القحط وسنة جارود وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه فتجرد وانجرد والقطن حلجه وثوب جرد خلق ورجل أجرد

قوله وبالضم الطريقة والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة في السماء والجبل قال الله تعالى جدد بيض وحمر أي طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال بيض وسود وحمر واحدها جدة اه شارح

قوله والحر العظيم هكذا هو مضبوط في النسخ وهو تصحيف فاحش والصواب الحر بفتح الحاء وشد الراء أفاده الشارح

قوله والتاء أي في صرحت اه شارح

قوله وعالم جد عالم الخ قالوا هذا عربي جدا نصبه على المصدر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو كذا في الشارح وقوله أجدك هكذا بالكسر وقد يفتح اه شارح

قوله وجدان الخ قال الشارح كأنه تثنية جد اه وهو يقتضي أنه بكسر النون مع أنها مضمومة في نسخ المتن فليحرر

قوله قروني أي نفسي اه

قوله جردها هكذا بالتخفيف في سائر النسخ والصواب جردها بالتضعيف كما في اللسان وغيره اه شارح

قوله وانجرد أي تعرى قال سيبويه ليست للمطاوعة إنما هي كفعلت اه شارح

لاشعر عليه وفرس أجرد قصير الشعر رقيقه جرد كفرح وانجرد والأجرد السباق وجرد السيف سله والكتاب لم يضبطه والحج أفرده ولم يقرن ولبس الجرود للخلقان وامرأة بضة الجردة والمجرد والمتجرد أى بضة عند التجرد والمتجرد مصدر فإن كسرت الراء أردت الجسم وتجرد العصير سكن غليانه والسنبلة خرجت من لفائفها وزيد لأمره جد فيه وبالحج تشبه بالحاج وخمر جرداء صافية وانجرد به السيل امتد وطال والثوب انسحق والجرد الفرج والذكر والترس والبقية من المال وبالتحريك د ببلاد تميم وعيب م فى الدواب أو هو بالذال والجارود المشؤم ولقب بشر بن عمرو العبدى الصحابى لأنه فر بإبله الجرد إلى أخواله ففشا الداء فى إبلهم فأهلكها والجارودية فرقة من الزيدية نسبت إلى أبى الجارود زياد بن أبى زياد والجريدة سعفة طويلة رطبة أو يابسة أو التى تقشر من خوصها وخيل لا رجالة فيها كالجرد والبقية من المال والجرادة امرأة وفرس عبد الله بن شرحبيل ولأبى قتادة الحرث بن ربعى ولسلامة بن نهار بن أبى الأسود ولعامر بن الطفيل وأخذها سرح بن مالك وجرادة العيار فرس أو العيار أثرم أخذ جرادة ليأكلها فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة العناء والجرادتان مغنيتان كانتا بمكة أو للنعمان ويوم جريد وأجرد تام والمجرد والجردان بالضم والأجرد قضيب ذوات الحافر أو عام ج جرادين وما رأيته مذ أجردان وجريدان مذ يومين أو شهرين والجراد جلاء آنية الصفر والإجرد بالكسر كإثمد وقد يخفف كإثمد نبت يدل على الكمأة والجراد م للذكر والأنثى و ع وجبل وأرض مجرودة كثيرته وكفرح شرى جلده عن أكله وكعنى شكا بطنه عن أكله والزرع أصابه وما أدرى أى جراد عاره أى أى الناس ذهب به والجرادى كغرابى ة بصنعاء والجرادة بالضم رملة وجراد ماء بديار بنى تميم ورمى على جرده محركة وأجرده أى ظهره ودراب جرد موضعان وابن جردة كان من متمولى بغداد وجرادى كفعالى ع وجردان واد بين عمقين والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر وجرود ع بدمشق وأجارد بالضم وجارد موضعان (اجرهد) أسرع وامتد وطال واستمر والأرض لم يوجد فيها نبت والسنة اشتدت وصعبت والجرهدة الوحاء فى السير وجرة الماء ويقال كالمرزبة والجرهد كجعفر وسنبل السيار النشيط وجرهد بن خويلد صحابى (الجسد) محركة جسم الانسان والجن والملائكة والزعفران كالجساد ككتاب وعجل بنى اسرائيل والدم اليابس كالجسد والجاسد والجسيد وجسد الدم به كفرح لصق وثوب مجسد ومجسد مصبوغ بالزعفران وكمبرد ثوب يلى الجسد وكغراب وجع فى البطن وصوت مجسد كمعظم مرقوم على

نغمات

قوله السيل صوابه السير

وقوله والذكر قال شيخنا هو من عطف الخاص على العام اه شارح

قوله ودراب جرد دراب بوزن سحاب قاله الشارح والذى فى جغرافية أبى الفداء نقلا عن اللباب هكذا دارابجرد بفتح الدال المهملة وسكون الألفين بينهما راء مهملة ثم باء موحدة ثم جيم مكسورة اه وقال أبو حاتم عن الأصمعى الدراوردى منسوب إلى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه دارأبى أو جردى ودرأبى أجود وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد بتخفيفه بحذف الالف اه من هامش المتن

قوله موضعان هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره موضع بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودرابجردين كدجاجتين فانه لم يرد ان هنالك درابجردين وانما يريد ان جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكما تجىء بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك دجاجتين كذلك تجىء بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لا ان درابجردين معروف اه شارح وفيه ان ياقوت ذكر ان دارابجرد قرية من اصطخر وانه موضع أيضا بنيسابور فعليك بالجد اه

نَغَمات ومحنة وجسداء ع بِبطن جلدان وذو المجاسد عامر بن جشم أول من صبغ ثيابه بالزعفران وذكر الجوهري الجلسد هنا غير سديد * رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا

(الجعد) من الشعر خلاف السبط أو القصير منه جعد ككرم جعودة وجعادة وتجعد وجعده وهو جعد وهي بهاء وتراب جعد ندوتجعد تقبض وحيس جعد ومجعد غليظ ورجل جعد كريم وبخيل كجعد اليدين وجعد القفا لئيم الحسب وجعد الأصابع قصيرها وخد جعد غير أسيل وبعير جعد كثير الوبر وجعد اللغام متراكم الزبد وأبو جعدة وأبو جعادة كنية الذئب وبنو جعدة حي منهم النابغة الجعدي ووجه جعد مستدير قليل اللحم والجعدة الرخل والجعاديد شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل يخرج من الإحليل أول ما ينفتح باللبا وسموا جعدا وجعيدا

(الجلد) بالكسر والتحريك المسك من كل حيوان ج أجلاد وجلود وأجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه أو جسمه وعظم مجلد كعظم لم يبق عليه إلا الجلد وتجلد الجزور نزع جلدها وجلده يجلده ضربه بالسوط وأصاب جلده وعلى الأمر أكرهه وجاريته جامعها والحية لدغت والجلد محركة جلد البو يحشى ثماما ويخيل للناقة فترأم بذلك على غير ولدها أو جلد حوار يلبس حوارا آخر لترأمه أم المسلوخة والأرض الصلبة المستوية المتن والشاة يموت ولدها حين تضع كالجلدة محركة فيهما والكبار من الإبل لا صغار فيها ومن الغنم والإبل ما لا أولاد لها ولا ألبان والشدة والقوة وهو جلد وجليد من أجلاد وجلداء وجلاد وجلد جلد ككرم جلادة وجلودة وجلدا ومجلودا وتجلد تكلفه وككتاب الصلاب الكبار من النخل ومن الإبل الغزيرات اللبن كالمجاليد أو ما لا لبن لها ولا نتاج وكسنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة وتلدم بها خدها ج مجالد وجالدوا بالسيوف تضاربوا والجليد ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد والأرض مجلودة وجلدت كفرح وأجلدت والقوم أجلدوا أصابهم الجليد وانه ليجلد بكل خير يظن وقول الشافعي كان مجالد يجلد أي يكذب وجلد به كعني سقط واجتلد ما في الإناء شربه كله وصرحت بجلدان وجلداء بمعنى جدا وبنو جلد حي وكقبول ة بالأندلس منه حفص ابن عاصم وأما الجلودي رواية مسلم فبالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي أي بالضم والجلد الذكر وقالوا الجلود هم لم يشهد ثم علينا أي لفروجهم وأجلده إليه أي ألجأه وأحوجه والمجلد من يجلد الكتب وكمعظم مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن وفرس مجلد لا يفزع من الضرب والجلندى والجلندد الفاجر والعاجز تصحيف والجلندى كالمعرندى الصلب

قوله جضد هو مذكور في الجوهري فالصواب عدم كتبه بعلامة الزيادة أفاده المحشي

قوله أبو جعدة وأبو جعادة بفتح فيهما و بضم في الاخير أيضا اه شارح

قوله قليل اللحم هكذا في نسخ الطبع ونسخة الشارح قليل الملح وكتب عليها ما نصه كذا في الأصول وهو الصواب وفي بعض النسخ اللحم بدل الملح اه

قوله والعاجز تصحيف هكذا نقله الصاغاني ونقل شيخنا عن سيدي أبي علي اليوسي في حواشي الكبرى انه صرح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندي فيه توقف اه شارح

وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه قال الأعشى وجلندا فى عمان مقيما * ثم قيسا فى حضرموت المنيف وسموا جلدا وجليدا وجلدة بالكسر ومجالدا وعبد الله بن محمد بن أبى الجليد كأمير محدث * جلبدة الخيل أصواتها * الجلحمد كسفرجل الغليظ (الجلخد) كسبطر المستلقى ورجل جلخدى لاغناء عنده * جلسد والجلسد اسم صنم (الجلعد) الصلب الشديد ومن الحمر القصير ومن النساء المسنة و ع والجلعدة السرعة فى الهرب واجلعد امتد صريعا وجلعدته والجلاعد كعلابط الجمل الشديد ج بالفتح * الجلفدة بالفاء الجلبة التى لاغناء لها (الجلمد) الصخر كالجلمود والرجل الشديد كالجلمدة والبقرة والقطيع الضخم من الإبل أو المسان منها كالجلمود والزائد على مائة من الضأن وكزبرج أتان الضحل وأرض جلمدة حجرة وألقى عليه جلاميده ثقله وذات الجلاميد ع (جمد) الماء وكل سائل كنصر وكرم جمدا وجمودا ضد ذاب فهو جامد وجمد سمى بالمصدر وجمد تجميدا حاول أن يجمد والجمد محركة الثلج وجمع جامد والماء الجامد والجماد الأرض والسنة لم يصبها مطر والناقة البطيئة والتى لالبن لها وضرب من الثياب ويكسر ويقال للبخيل جماد كقطام ذما أو هو جماد الكف وجمد بخل وكحبارى من أسماء الشهور معرفة مؤنثة ج جماديات وجمادى خمسة الأولى وجمادى ستة الآخرة وظلت العين جمادى جامدة لا تدمع وعين جمود ورجل جامد العين والجمد بالضم وبضمتين وبالتحريك ما ارتفع من الأرض ج أجماد وجماد وأجمد بن عجيان صحابى فرد والجوامد الحدود بين الأرضين وجمد الكندى صحابى وابن معديكرب من ملوك كندة أو هو بالتحريك وككتاب محدث وكعنق جبل بنجد وكجبل ة ببغداد وابن معديكرب وكعثمان جبل بطريق مكة بين ينبع والعيص وواد بين أمج وثنية غزال وجمده قطعه وسيف جماد صارم وجامد المال وذائبه وصامته وناطقه وجمد حقى وجب وأجمدته والمجمد البخيل والمتشدد والأمين فى القمار أو بين القوم والداخل فى جمادى والقليل الخير وهو مجامدى جارى بيت بيت وسعيد بن أبى سعيد الجامدى زاهد وله رواية * الجمعد الحجارة المجموعة أو هو تصحيف من ابن عباد (الجند) بالضم العسكر والأعوان والمدينة وصنف من الخلق على حدة وفى المثل إن لله جنودا منها العسل وبالتحريك الأرض الغليظة وحجارة تشبه الطين و د باليمن وابن شهران بطن من المعافر وكنجم د على سيحون وخلاد بن جندة بالضم والهيثم بن جناد ككتان وعلى بن جند محركة محدثون وجنادة صحابيون وجنيد بن عبد الرحمن وحميد

قوله جلسد والجلسد أى بأل وعدمها كل منهما اسم للصنم اهـ

قوله أو بين القوم وهو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح ويوضع على يديه ويؤتمن عليها ويلزم الحق من وجب عليه ولزمه انظر الشارح

قوله أو هو تصحيف والصواب الجعرة بالراء قاله الشارح

قوله وفى المثل ان لله جنودا الخ قال شيخنا فى هذا المثل انه لمعاوية رضى الله عنه قاله لما سمع ان الاشتر سقى عسلا فيه سم فمات يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو قاله الميدانى والزمخشرى ووقع فى تاريخ المسعودى ان لله جندا فى العسل اهـ شارح

أخوه صحابيان وأجنادين ع وجنديسابور آخر والجنيد كزبير لقب أبي القاسم سعيد بن عبيد
سلطان الطائفة الصوفية (الجيد) ككيس ضد الردي ج جياد وجيادات وجيائد وجاد
يجود جودة وجودة صار جيدا وأجاده غيره وأجوده وجاد وأجاد أتى بالجيد فهو مجواد واستجاده
وجده أو طلبه جيدا والجواد السخي والسخية ج أجواد وأجاود وجود كقذل وجوداء وقد
جاد جودا واستجاده طلب جوده فأجاده درهما أعطاه إياه وفرس جواد بين الجودة بالضم رائع
ج جياد وقد جاد في عدوه جودة وجودة وجودا وأجود واستجاد الفرس طلبه جوادا وأجاد
وأجود صار ذا جواد والجود المطر الغزير أو ما لا مطر فوقه جمع جائد وهاجت سماء جود
ومطرتان جودان وجيدت الأرض وأجيدت فهي مجودة والتجاويد لا واحد له وجادت العين
جودا وجؤودا كثر دمعها وبنفسه قارب أن يقضي وحتف مجيد حاضر والجواد كغراب
العطش أو شدته والجودة العطشة جيد يجاد فهو مجود عطش أو أشرف على الهلاك والنعاس
وجاده الهوى شاقه وغلبه وفلان فلانا غلبه بالجود وإني لأجاد إليك أشتاق وأساق والجود
بالضم الجوع وقلعة وجودة واد باليمن والجودي جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه
السلام وجبل بأجا وأبو الجودي تابعي لا يعرف اسمه والحرث بن عمير شيخ شعبة بن الحجاج والجادي
الزعفران وأجاد بالولد ولده جوادا وتجاودوا نظروا أيهم أجود حجة والجودياء الكساء وأجاده
النقد أعطاه جيادا وشاعر مجواد مجيد والجيدياني ويجودة ع ببلاد تميم وجو جوادة ببلاد طيئ
ووقعوا في أبيجاد أي في باطل (الجهد) الطاقة ويضم والمشقة واجهد جهدك ابلغ غايتك
وجهد كمنع جد كاجتهد ودابته بلغ جهدها كأجهدها وبزيد امتحنه والمرض فلانا هزله واللبن
أخرج زبده كله والطعام اشتهاه كأجهده وأكثر من أكله وجهد عيشه كفرح نكد واشتد
وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت أو كثرة العيال والفقر وجهد جاهد مبالغة وكسحاب
الأرض الصلبة لا نبات بها وثمر الأراك وبالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة وأجهد الشيب
كثر وأسرع والأرض برزت والحق ظهر ووضح وفي الأمر احتاط والشيء اختلط وماله أفناه
وفرقه والعدو جد في العداوة ولي القوم أشرفوا ولك الأمر أمكنك وجهادك أن تفعل
قصاراك وبنو جهادة بطن منهم والجهيدى مخففة الجهد ومرعى جهيد جهده المال وقوله
تعالى جهد أيمانهم أي بالغوا في اليمين واجتهدوا والتجاهد بذل الوسع كالاجتهاد (الجيد)
بالكسر العنق أو مقلده أو مقدمه ج أجياد وجيود وبالتحريك طولها أو دقتها مع طول وهو

قوله لقب أبي القاسم الخ هو سيد الأقطاب صحب السري السقطي والحرث المحاسبي وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدي تفقه على أبي ثور صاحب الشافعي رضي الله عنه وأفتى في حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا توفي سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه السري بالشونيزية ببغداد اهـ شارح

قوله وجود كقذل أي بضمتين وفي بعض النسخ بضم فسكون وإنما سكنت الواو لأنها حرف علة أفاده الشارح

قوله واد باليمن الصواب أنه قلة في واد باليمن كذا صرح به أبو عبيد اهـ شارح

قوله ويجودة الخ قد تقدم في الموحدة بدل التحتية ذكر بجودات وأنه مواضع بديار بني سعد وربما قالوا بجودة وبنو سعد قوم من تميم فتأمل قاله الشارح

أجيد وهى جيداء وجيدانة ج جود والجيد أيضا المدرعة الصغيرة وأجيد بن عبد الله محدث وأجياد شاة وأرض بمكة أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع

﴿ (فصل الحاء) ﴾

(حتد) بالمكان يحتد أقام وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها وليس من عيون الأرض وإنما هى الجارحة وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى والمحتد الأصل والطبع وككتف الخالص الأصل من كل شىء وقد حتد كفرح وكعنق العيون المنسلقة الواحد حتد محركة وحتود وجوهر الشىء وأصله وحتدته تحتيدا اخترته لخلوصه وفضله والحتود المشارع (الحد) الحاجز بين شيئين ومنتهى الشىء ومن كل شىء حدته ومنك بأسك ومن الشراب سورته والدفع والمنع كالحدد وتأديب المذنب بما يمنعه وغيره عن الذنب وما يعترى الإنسان من الغضب والنزق كالحدة وقد حددت عليه أحد وتمييز الشىء عن الشىء ودارى حديدة داره ومحادتها حدها كحدها والحديد م ج حدائد وحديدات والحداد معالجه والسجان والبواب والبحر ونهر والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وأحدها وحددها مسحها بحجر أو مبرد فحدت تحد حدة واحتدت فهى حديد وحداد كغراب ورمان ج حديدات وحدائد وحداد وناب حديد وحديدة ورجل حديد وحداد من أحداء وأحدة وحداد يكون فى اللسن والفهم والغضب وحد عليه يحد حددا وحددوا حتد واستحد غضب وحاده غاضبه وعاداه وخالفه وناقة حديدة الجرة يوجد منها رائحة حادة أى ذكية وحدد الزرع تحديدا تأخر خروجه لتأخر المطر وإليه وله قصد وحداد حديه كقطام كلمة تقال لمن تكره طلعته والمحدود المحروم والممنوع من الخير كالحد بالضم وعن الشر والحاد والمحد تاركة الزينة للعدة حدت تحد وتحد حدا وحدادا وأحدت وأبو الحديد رجل من الحرورية وأم الحديد امرأة كهدل وحد بالضم ع والحدة الكثبة والصبة ودعوة حدد محركة باطلة وحدادتك أمرأتك وحداديك أن تفعل كذا قصاراك ومالى عنه محد ومحتد أى بد ومحيد وبنو حدان بن قريع ككتان بطن من تميم منهم أوس الحدانى الشاعر وبالضم الحسن بن حدان المحدث وذو حدان ابن شراحيل وابن شمس وسعيد ابن ذى حدان التابعى وحدان بن عبد شمس وذو حدان أيضا فى همدان وحدة بالفتح ع بين مكة وجدة وكانت تسمى حداء و ة قرب صنعاء والحدادة ة بين بسطام ودامغان والحدادية ة بواسط وحدد محركة جبل بتيماء وأرض لكلب وحدوداء ع ببلاد عذرة والحدحد كفرقد القصير * لبن حدبد كعلبط خاثر والحدبدى العجب (أبو حدرد) الأسلمى صحابى

ولم

قوله وغلط الجوهرى أى حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدى فى مختصر العين وقال ابن الاعرابى الحتد العيون المنسلقة واحدها حتد وحتود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصاغانى اه شارح

قوله وحديدات هكذا فى النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الأحمر فى وصف الخيل
وهن يعلكن حدائداتها
اه شارح

قوله وذو حدان أيضا فى همدان هو بعينه الذى تقدم آنفا اه شارح

قوله حداديك بوزن سحاب كذا فى عاصم وقال الشارح بالضم فلينظر اه نصر

وقوله ومالى عنه محد بالفتح كما هو بخط الصاغانى ويوجد فى بعض النسخ بالضم اه شارح

وقوله وابن شمس هكذا بالفتح فى نسخ المتن وضبطه الشارح بضم الشين المعجمة اه

ولم يجئ فَعْلَعٌ بتكرير العين غيره والحَدْرَدُ القصير كذا في شرح التسهيل (حرده) يحرده
قصده ومنعه كحرّده ونقبه ورجل حَرْدٌ وحارِدٌ وحَرِدٌ وحَرِيدٌ ومتحرّد من قوم حِرادٍ وحَرْداءَ معتزل
متنحٍّ وحيٌّ حريد منفرد إمّا لعزّته أو لقلّته حَرِدَ يَحْرِدُ حُرُودًا وكضرب وسمع غضب فهو حارد وحَرِدٌ
وحَرْدانُ والحِرْدُ بالكسر قطعة من السنام ومبعر البعير والناقة كالحِرْدة بالكسر وزياد بن
الحَرِدِ ككتف مولى عمرو بن العاص وحاردت الإبل انقطعت ألبانها أو قلّت والسنة قلّ
ماؤها وناقة حَرُودٌ ومُحارِدٌ ومُحارِدة بيّنة الحِراد والحَرَدُ محرّكة داء في قوائم الإبل أو في اليدين
أو يبس عصب إحداهما من العقال فيخبط بيديه إذا مشى وأن تنقل الذراع على الرجل فلم يقدر
على الانتشاط في المشي وأن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض وفعل الكل كفرح فهو
حَرِدٌ والحُرْديّ والحُرْديّة بضمّهما حياصة الحظيرة تشدّ على حائط القصب والمحرّد كمعظّم الكوخ
المسنّم والمعوجّ والبيت فيه حراديّ القصب وحرّد الحبل تحريدًا أدرج فتله فجاء مستديرا
والشيء عوّجه وزيد آوى إلى كوخ مسنّم وتحرّد الأديم التي ما عليه من الشعر وقطا حُرْدٌ سِراع
والحَرِيد السمك المقدّد وأحرده أفرده وفي السير أغذّ والأحرد البخيل اللئيم والحريداء رملة ببلاد
بني أبي بكر بن كلاب وعصبة تكون في موضع العقال تجعل الدابة حرداء والحُرود حروف الحبل
كالحراديد والحارد المسافر والمحرّد النجم انقضّ وكعثمن ة بدمشق وكمجلس مفصل العنق
أو موضع الرحل وكصحراء لقب بني نهشل بن الحرث والحِرْدة بالكسر د بساحل بحر اليمن
* الحرافد كرام الإبل (الحرقدة) عقدة الحنجور وكزبرج أصل اللسان والحراقد الحرافد
(الحرمد) كجعفر وزبرج الطين الأسود والمتغيّر اللون والرائحة وعين محرمدة بكسر الميم
كثيرة الحمأة * الحزد الحصد (حسده) الشيء وعليه يحسده ويحسده حسدًا وحسودا
وحسادة وحسّده تمنّى أن تتحوّل إليه نعمته وفضيلته أو يسلبهما وهو حاسد من حسّد وحسّاد
وحسدة وحسود من حسد وحسدني الله إن كنت أحسدك أي عاقبني على الحسد وتحاسدوا
حسد بعضهم بعضًا (حشد) يحشد ويحشد جمع والزرع نبت كلّه والقوم خفّوا في التعاون
أو دعوا فأجابوا مسرعين أو اجتمعوا لأمر واحد كأحشدوا واحتشدوا وتحاشدوا والناقة حفّلت
اللبن في ضرعها والحشود ناقة سريعة جمع اللبن والتي لا تخلف فرعا واحدا أن تحمل والحشد
ويحرّك الجماعة وككتف من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال كالمحتشد وكسحاب
الأرض تسيل من أدنى مطر أو أن لا تسيل إلا عن ديمة وواد حشد ككتف كذلك وعين حشد

قوله والحرد بالكسر الخ قال الأزهري ولم أسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ إنما الحرد المعى اهـ شارح

قوله على الانتشاط الصواب ما في بعض النسخ على الانبساط اهـ شارح

قوله سراع قال الأزهري هذا خطأ والقطا الحرد القصار الأرجل وهي موصوفة بذلك اهـ شارح

قوله خفوا وفي نسخة بالحاء المهملة كذا في الشارح

قوله وعين حشد قال ابن سيدة وقيل إنما هي حتشد قال وهو الصحيح قلت وقد تقدم قريبا اهـ شارح

لا ينقطع ماؤها والحاشد من لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك والعذق الكثير الحمل وحى وكتان
وادورجل محشود مطاع يحفون لخدمته (حصد) الزرع والنبات يحصده ويحصده حصدا
وحصادا وحصادا قطعه بالمنجل كاحتصده وهو حاصد من حصدة وحصاد والحصاد أوانه ويكسر
ونبت يخبط للغنم والزرع المحصود كالحصد والحصيد والحصيدة وأحصد حان أن يحصد كاستحصد
والحبل فتله والحصيدة أسافل الزرع التي لا يتمكن منها المنجل والمزرعة والمحصد كمجمل ما جف
وهو قائم والحصد محركة نبات وما جف من النبات واشتداد الفتل واستحكام الصناعة
في الأوتار والحبال والدروع حبل أحصد وحصد ومحصد ومستحصد ودرع حصداء ضيقة
الحلق محكمة وشجرة حصداء كثيرة الورق وحصدمات واستحصد غضب والقوم اجتمعوا
وتضافروا والحبل استحكم وكمنبر المنجل ومحصد الرأى كمجمل سديده * الحضد بضمتين
وكصرد الحضض (حفد) يحفد حفدا وحفدانا خف في العمل وأسرع كاحتفد وخدم
والحفد محركة الخدم والأعوان جمع حافد ومشى دون الخبب كالحفدان والإحفاد وحفدة
الرجل بناته أو أولاد أولاده كالحفيد أو الأصهار وصناع الوشى والمحفد كمجلس أو منبر شئ يعلف
فيه الدواب وكمنبر طرف الثوب وقدح يكال به وكمجلس الأصل وأصل السنام ووشى الثوب
و ة باليمن وكمقعد ة بالسحول وسيف محتفد سريع القطع وأحفده حمله على الإسراع
ورجل محفود مخدوم * الحفرد كزبرج حب الجوهر ونبت * الحفندد كسفرجل
صاحب المال الحسن القيام عليه (حقد) عليه كضرب وفرح حقدا وحقدا وحقيدة
أمسك عداوته في قلبه وتربص لفرصتها كتحقد والحقود الكثير الحقد وجمع الحقد أحقاد
وحقود وحقائد وأحقده صيره حاقدا وحقد المطر كفرح واحتقد احتبس والسماء لم تمطر
والمعدن انقطع فلم يخرج شيأ وحقدت الناقة امتلأت شحما وأحقدوا طلبوا من المعدن شيأ
فلم يجدوه والحقد المحتد (الحقلد) كعملس الضيق البخيل والضعيف وفي قول زهير الاثم
أو الحقد والعداوة وكزبرج السيء الخلق الثقيل الروح * حكد إلى أصله يحكد رجع
وأحكد عليه تقاعس واعتمد كحاكد والحكد والمحكد المحتد والملجأ * الحلبد كزبرج من الإبل
القصير وهي بهاء وضأن حلبدة كعلبطة ضخمة * الحلقد كزبرج السيء الخلق الثقيل الروح
* ابل محاليد ولت ألبانها (الحمد) الشكر والرضا والجزاء وقضاء الحق حمده كسمعه حمدا

ومحمدا

قوله ولت ألبانها في الشارح انه تقدم له هذا المعنى بعينه في قوله إبل مجاليد فإن لم يكن تصحيفا من بعض الرواة فلا أدرى اه وتأمله

قوله الحمد الشكر لم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون إلا عن يد وقال الأخفش الحمد لله الثناء وقال الأزهري الشكر لا يكون إلا ثناء ليد أوليتها والحمد قد يكون شكر الصنيعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وبما تقدم عرفت ان المصنف لم يخالف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما اه شارح.

ومحمدا ومحمدا ومحمدة ومحمدة فهو حمود وحميد وهي حميدة وأحمد صار أمره إلى الحمد أو فعل ما يحمد عليه والأرض صادفها حميدة كحمدها وفلانا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس وأمره صار عنده محمودا ورجل ومنزل حمد وامرأة حمدة محمودة والتحميد حمد الله مرة بعد مرة وإنه لحماد لله عز وجل ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة وأحمد إليك الله أشكره وحمادك كقطام أي حمدا وشكرا وحماداك وحمادى بضمهما غايتك وغايتي وسمت أحمد وحامدا وحمادا وحميدا وحميدا وحمدا وحمدون وحمدين وحمدان وحمدى وحمودا كتنور وحمدويه ويحمد كيمنع وكيعلم آتي أعلم أبو قبيلة ج اليحامد وحمدة النار محركة صوت التهابها ويوم محتمد شديد الحر وحمامة ناحية باليمامة والمحمدية ة بنواحي بغداد ود ببرقة من ناحية الإسكندرية ود بنواحي الزاب ود بكرمان وة قرب تونس ومحلة بالري واسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضا وة باليمامة وهو يتحمد على يمتن وكهمزة مكثر الحمد للأشياء وكفرح غضب والعود أحمد أي أكثر حمدا لأنك لا تعود إلى الشيء غالبا إلا بعد خبرته أو معناه أنه إذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فإذا عاد كان أحمد أي أكسب للحمد له أو هو أفعل من المفعول أي الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمدوه قاله خداش بن حابس في الرباب لما خطبها فرده أبواها فأضرب عنها زمانا ثم أقبل حتى انتهى إلى حلتهم متغنيا بأبيات منها

ألا ليت شعري يا رباب متى أرى * لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفي

فسمعت وحفظت وبعثت إليه أن قد عرفت حاجتك فاغد خاطبا ثم قالت لأمها هل أنكح إلا من أهوى وألتحف إلا من أرضى قالت لا قالت فأنكحيني خداشا قالت مع قلة ماله قالت إذا جمع المال السيء الفعال فقبحا للمال فأصبح خداش وسلم عليهم وقال العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحمد ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن العزيز وأحمد بن محمد بن يعقوب بن حمدويه بضم الحاء وشد الميم وفتحها محدث أو هو حمدوه بلا ياء وحمدونة كزيتونة بنت الرشيد وابن أبي ليلى محدث وحمدية محركة كعربية جد والد إبراهيم بن محمد راوي المسند عن أبي الحصين * الحمردة كسلسلة الغرين في أسفل الحوض * الحند كعنق الأحساء الواحد كقبول * الحنجد كقنفذ الجبل من الرمل الطويل وكزنبور الحنجرة وقارورة طويلة للذريرة ووعاء كالسفط الصغير * حاد يحود كيحيد وحاود أبو قبيلة من حدان وتحاوده الحمى تتعهده وكهود ع

(حاد) عنه يحيد حيدا وحيدانا ومحيدا وحيودا وحيدة وحيدودة مال والحيد ما شخص من

قوله ومحمدة ومحمدة أي بالوجهين والكسر نادر ونقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح ان المحمدة بكسر الميم الثانية مصدر وبفتحها خصلة يحمد عليها اه أفاده الشارح

قوله فهو حمود كذا في نسختنا والذي في الأمهات اللغوية فهو محمود اه شارح

قوله ألا ليت الخ وبعده

فقد طالما عنيتني ورددتني
وأنت صفيي دون من كنت أصطفي

لحا الله من تسمو الى المال نفسه
إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي
فينكح ذا مال ذميما ملوما
ويترك حرا مثله ليس يصطفي

اه شارح

قوله قالت لا الذي في نسخة الشارح قالت بلى وهي الظاهرة اه مصححه

قوله الأحساء هي الآبار والركايا اه شارح

نواحى الشئ ومن الجبل شاخص كأنه جناح وكل ضلع شديدة الاعوجاج والعقدة فى قرن الوعل وكل نتوء فى قرن أو جبل ج حيود وأحياد وحيد كعنب والمثل والنظير ويكسر والحيدان كسحبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة فى السير والحيد محركة الطعام وأن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه والحيدى كجمزى مشية المختال وحمار حيدى وحيد ككيس يحيد عن ظله نشاطا ولم يوصف مذكر على فعلى غيره وسموا حيدة وحيدا بالكسر وأحيد وحيادة وحيدان وحيد عورا وقورا وحور جبل باليمن فيه كهف يتعلم فيه السحر وحايده محايدة وحيادا جانبه وما ترك حيادا كسحاب شيأ أو شخبا من اللبن والحيدة نظرسوء وأرض وحيدى حياد كفيحى فياح وقد السير خيده جعل فيه حيودا ﴿فصل الخاء﴾ * اخبندى البعير عظم وصلب وجارية خبنداة تامة القصب أو تارة ممتلئة أو ثقيلة الوركين وساق خبنداة مستديرة ممتلئة ورجل خبندى ج خبائد وخبنديات واخبندى تم قصبه ﴿الخدان﴾ والخدتان بالضم ما جاوز مؤخر العينين إلى منتهى الشدق أو اللذان يكتنفان الأنف عن يمين وشمال أو من لدن المحجر إلى اللحى مذكر والخد الطريق والجماعة والحفرة المستطيلة فى الأرض كالخدة بالضم والأخدود والجدول وصفيحة الهودج ج أخدة وخداد وخدان والتأثير فى الشئ والأخاديد آثار السياط وخدد لحمه وتخدد هزل ونقص وخدده السير لازم متعد وخداء ع والخدود بالضم مخلاف بالطائف وخد العذراء الكوفة وكزفر ع لبنى سليم وعين بهجر وككتاب ميسم فى الخد و ع وكهدهد وعلبط دويبة وخاده حنق عليه فعارضه فى عمله وتخدد تشنج ﴿الخريد﴾ وبهاء والخرود البكر لم تمسس أو الخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة ج خرائد وخرد وقد خردت كفرح وتخردت وصوت خريد لين عليه أثر الحياء وخرد لقب سعد بن زيد مناة وبالتحريك طول السكوت كالإخراد والخريدة اللؤلؤة لم تثقب وأخرد استحيا وإلى اللهو مال وسكت من ذل لا حياء * الخربد كعلبط اللبن الرائب الحامض الخاثر * المخرمد بكسر الميم المقيم والمطرق الساكت * خويزمنداد بضم الخاء وكسر الزاى وفتح الميم وسكون النون والد الإمام أبى بكر المالكى الأصولى ﴿خضد﴾ العود رطبا أو يابسا يخضده كسره ولم يبن فانخضد وتخضد وقطعه والبعير عنق آخر ثناه والشجر قطع شوكه وزيدا أكل أكلا شديدا أو شيأ رطبا كالقثاء والجزر والخضد محركة ضمور الثمار وأزواؤه ووجع يصيب الأعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا كالخضاد بالفتح وكل ما قطع من عود رطب أو تكسر من

شجر

قوله وحيادا جانبه وفى الأساس مال عليه وزاد فى مصادره حيودا بالضم اه شارح

قوله أو شخبا من اللبن قد ضبطه الصاغانى بالضم فى هذا المعنى فقال يقال ما رأيت بإبلكم حيادا أى شخبا من اللبن ففى سياق المصنف قصور لا يخفى ذكره الشارح

قوله وخرد فى نسخة الشارح بعد هذا زيادة وخرد وكتب عليها ما نصه بضم فتشديد الأخيرة نادرة لأن فعيلة لا تجمع على فعل اه

قوله وسكت من ذل الخ الذى فى الأساس وأخرد سكت حياء وأقرد سكت ذلا اه شارح

قوله وأزواؤه هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والصواب انزواؤها أى الثمار بتأنيث الضمير اه شارح

شجر كاليخضود ونبت والتوهن والضعف فى النبات وككتف العاجز عن النهوض كالمخضود وكمنبر الشديد الأكل وكسحاب شجر والأخضد المتثنى كالمتخضد وأخضد المهر جاذب المرود نشاطا ومرحا واختضد البعير خطمه ليذل وركبه وانخضدت الثمار تشدخت (خفد) كنصر وفرح خفدا وخفدا وخفدانا أسرع فى مشيته والخفيدد السريع والظليم ج خفادد وخفاديد وخفيددات وفرس أبى الأسود بن حمران وكبهلول الخفاش كالخفدد وطائر آخر وأخفدت الناقة أخدجت فهى خفود أو أظهرت أنها حامل ولم تكن وكسرطان ع (الخلد) بالضم البقاء والدوام كالخلود والجنة وضرب من القبرة والفارة العمياء ويفتح أو دابة عمياء تحت الأرض تحب رائحة البصل والكراث فإن وضع على جحره خرج له فاصطيد وتعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه ودماغه مدوفا بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل ما يخرج بالبدن طلاء ج مناجد من غير لفظه كالمخاض جمع خلفة والسوار والقرط كالخلدة محركة ج كقردة ولقب عبد الرحمن الحمصى التابعى وقصر للمنصور خرب فصار موضعه محلة وجعفر الخلدى غير منسوب إليه بل لقب له وبالتحريك البال والقلب والنفس وخلد خلودا دام وخلدا وخلودا أبطأ عنه الشيب وقد أسن وبالمكان وإليه أقام كأخلد وخلد فيهما والخوالد الأثافى والجبال والحجارة وأخلد بصاحبه لزمه وإليه مال وولدان مخلدون مقرطون أو مسورون أو لا يهرمون أبدا ولا يجاوزون حد الوصافة وخالد وخويلد وخالدة وكسكن وزبير وينصر وكتان وحمزة وجهينة أسماء ومسلمة بن مخلد كمعظم صحابى والخالدان ابن نضلة بن الأشتر وابن قيس بن المضلل (خمدت) النار كنصر وسمع خمدا وخمودا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وأخمدتها وكتنور مدفنها التخمد فيه وخمد المريض أغمى عليه والحمى سكن فورانها وأخمد سكن وسكت (الخود) الحسنة الخلق الشابة أو الناعمة ج خودات وخود والتخويد سرعة السير وإرسال الفحل فى الإبل ونيل شئ من الطعام وتخود الغصن تثنى وخود كشمر ع وخود من هذا الطعام شيأ نال منه وحسين بن على بن خود محدث * الخيد كيل الرطبة عربوها وغيروها وأصلها خويد

(فصل الدال)

* دأدد يدأدد دأددة لها ولعب (الدد) اللهو واللعب هذا ددودد كقفا وددن و ع وامرأة والحين من الدهر ويعاد فى ددى إن شاء الله تعالى * الددد ككتف فى قول الطرماح

واستطرقت ظعنهم لما احزأل بهم * آل الضحى ناشطا من داعب ددد

قوله مناجد هكذا بالدال المهملة فى نسخ المتن وفى بعض النسخ مناجذ بالذال المعجمة وعليها كتب الشارح ونبه على الأولى أيضا اه

قوله وخود من هذا الطعام الخ هو مكرر مع قوله ونيل شئ الخ لأنه إذا بين أن التخويد نيل شئ من الطعام علم منه ان معنى خود نال شيأ الخ لأنه فعله كذا يفهم من الشارح اه

قوله ابن خود هكذا بتشديد الواو وعندنا وضبطه الحافظ فى التبصير بفتح فسكون كما فى الشارح اه

قوله وأصلها خويد هكذا بفتح الخاء والدال المهملة فى نسخ المتن المطبوع وضبطه الشارح بالكسر والذال المعجمة نقلا عن الصاغانى فليحرر اه

كسعه بدال ثالثة لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف أراد الناشط الشوق النازع (الدرد) محركة ذهاب الأسنان ناقة درداء ودردم بالكسر وزيادة الميم مسنة أو لحقت أسنانها بدردرها والدرداء كتيبة كانت لهم ودردي الزيت ما يبقى أسفله ودر بد مصغر أدرد مرخما وأبو الدرداء وأم الدرداء من الصحابة (دعد) لقب أم حبين واسم امرأة ويمنع ج دعود ودعدات وأدعد * دنباوند بالضم جبل بكرمان والعامة تقول دماوند وجبل شاهق بنواحي الري غرب إليه عثمان أبا الحكم لمعاناة النيرنج (الدودة) م ج دود وديدان داد الطعام يداد دودا وأداد ودود بد صار فيه الدود ودودان بالضم واد وابن أسد أبو قبيلة وأبو دواد بالضم شاعر من إياد والدواد صغار الدود والخضف يخرج من الإنسان والرجل السريع والقاضي أحمد بن أبي دواد م وأبو دواد يزيد الراسي وجويرية بن الحجاج وعدي ابن الرقاع شعراء ومحمد بن علي بن أبي دواد محدث وداود أعجمي لا يهمز والدوداة الجلبة والأرجوحة ودود لعب بها ودويد بن زيد عاش أربعمائة سنة وخمسين سنة وأدرك الإسلام وهو لا يعقل وارتجز محتضرا بقوله

اليوم يبنى لدويد بيته * لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرني واحدا كفيته * يا رب نهب صالح حويته

ورب غيل حسن لويته * ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق محدث ﴿فصل الذال﴾ (ذرود) كدرهم جبل (الذود) السوق والطرد والدفع كالذياد وهو ذائد من ذود وذواد وذادة وثلاثة أبعرة إلى العشرة أو خمس عشرة أو عشرين أو ثلاثين أو ما بين الثنتين والتسع مؤنث ولا يكون إلا من الإناث وهو واحد وجمع أو جمع لا واحد له أو واحد ج أذواد وقولهم الذود إلى الذود إبل يدل على أنها في موضع اثنتين لأن الثنتين إلى الثنتين جمع وكمنبر اللسان ومعتلف الدابة ومن الثور قرنه وجبل والذائد فرس من نسل الحرون وسيف خبيب بن إساف والرجل الحامي الحقيقة كالذواد ولقب امرئ القيس بن بكر لقوله

أذود القوافي عني ذيادا * ذياد غلام غوي جرادا

وككتان سيف ذي مرحب القيل وشاعر وذواد بن علبة محدث وابن المبارك له ذكر وأبو الذواد أمير روى والمجذر بن ذياد الصحابي وذياد بن عزيز الشاعر بالكسر وعبد الله بن مغفل بن ذويد صحابي

قوله كسعه أي اتبعه كما في الشارح اه

قوله وأم الدرداء الخ أي الكبرى وهي خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي وأما أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح انها لا صحبة لها وذكرها وهم كذا في التجريد اه شارح

قوله النيرنج هو نوع من أنواع السحر وقوله وديد الخ أي بفتح الدال وشد الياء وفي بعض النسخ وديد بالكسر مبنيا للمجهول وفي الحديث إن المؤذنين لا يدادون أي لا يأكلهم الدود اه شارح

قوله والدواد كرمان هكذا ضبط في نسختنا والصواب كغراب اه شارح

قوله والخضف أي الضراط كما في عاصم اه

قوله الراسي هكذا في النسخ والصواب الرواسي كما في التبصير اه شارح

صحابي وعبد الله بن ذويد شيخ للوليد بن مسلم وفروة بن مسيك بن ذويد صحابي والمذاد المرتع
وأذوده أعنته على ذياد أهله ❁ (فصل الراء) ❁ (الرئد) بالكسر الترب
والضيق وفرخ الشجرة وبالفتح والضم وبهاء فيهما الشابة الحسنة كالرؤدة والرادة والرؤدة
أصل اللحي وبالضم التؤدة وترأد اهتز نعمة كارتأد والريح اضطربت وزيد قام فأخذته رعدة
والغصن تفيأ وتذبل والعنق التوى ورائد الضحى ورأده ارتفاعه ورأد الأرض خلاها
(ربد) ربودا أقام وحبس وكمنبر المحبس والجرين وع بالبصرة والربدة بالضم لون إلى الغبرة
وقد اربد واربأد والربداء المنكرة ومن المعز السوداء المنقطة بحمرة والأربد حية خبيثة
والأسد كالمتربد وابن ضابئ أو ابن شريح وابن ربيعة شعراء وتربد تغير والسماء تغيمت وتعبس
وكصرد الفرند والربيد تمر منضد نضح عليه الماء وبهاء قطر المحاضر والرابد الخازن والمربد المولع
بسواد وبياض وقد اربد واربأد كاحمر واحمار وأربدة وأربد التميمي تابعي ومربد النعم كمنبر
ع قرب المدينة (رثد) المتاع نضده كرثده فهو رثيد ومرثود ورثد محركة والرثد بالكسر
الجماعة المقيمة وقد أرثدوا وبالتحريك ضعفة الناس وكفرح كدر كأرثد وكسكين الرجل
الكريم والأسد واسم وملك لليمن ملكها ستمائة سنة وتركتهم مرتثدين ما تحملوا بعد أي
ناضدين متاعهم واحتفر حتى أرثد بلغ الثرى وكمنع واد (رجد) كعني رجدا بالفتح ورجد
ترجيدا ارتعش وأرجد أرعد والرجاد نقال السنبل إلى البيدر وقد رجد رجادا (الرخودة)
اللين والنعومة والخصب وسعة العيش وهو رخود كإردب وهي بهاء لين العظام سمين (رده)
ردا ومردا ومردودا ورديدى صرفه والاسم كسحاب وكتاب وعليه لم يقبله وخطأه والمردودة
الموسى لردها في نصابها والمطلقة كالردى كالحبى والرد الرديء وفي اللسان الحبسة وبالكسر عماد
الشيء والردة القبح وبالكسر الاسم من الارتداد وامتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج وتقاعس
في الذقن وصدى الجبل وأن تشرب الإبل عللا والترداد الترديد والمرد الحائر البائر والارتداد
الرجوع ورادّه الشيء رده عليه وهذا أرد أنفع ولا رادة فيه لا فائدة كلا مردة والمرد الشبق
والمواج والغضبان والطويل العزوبة أو الغربة كالمردود وناقة تنفخ ضرعها وحياؤها
لبروكها على ندى وشاة أضرعت وجمل أكثر من شرب الماء فيثقل ج مراد والردد كعنق
القباح من الناس وكأمير السحاب هريق ماؤه واسترده طلبه وسأله رده ورداد اسم مجبر ثم
نسب إليه فيقال لكل مجبر ردادي والرادة خشبة في مقدم العجلة تعرض بين النبعين

قوله والرادة أي بتسهيل الهمزة فهي ست لغات وقوله والرؤدة أصل اللحي كذا في النسخ التي بأيدينا وفي بعضها والرودة وأصل اللحي بناء على أن الرودة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ما قبلها وأصل اللحي كلام مستقل فتكون اللغات سبعة ثم قال بعد كلام ومن المجاز ضربه في رأده الرأد والرؤد بالفتح والضم أصل اللحي الناتئ تحت الأذن وقيل أصل الاضراس في اللحي انظر الشارح

قوله وبالكسر عماد الشيء أي الذي يدفعه ويرده قال الشاعر

يارب أدعوك الها فردا
فكن له من البلايا ردا

أي معقلا يرد عنه البلاء وقوله تعالى فأرسله معي ردا يصدقني فمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيل في الوقف بعد تخفيف الهمزة اهـ شارح

قوله كلا مردة ضبطه الصاغاني بضم الميم وكسر الراء اهـ شارح

(رشد) كنصر وفرح رشداً ورشداً ورشاداً اهتدى كاسترشد واسترشد طلبه والرشدى كجمزى اسم منه وأرشده الله والرشد الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والرشيد في صفات الله تعالى الهادي إلى سواء الصراط والذي حسن تقديره فيما قدر ورشيد ة قرب الإسكندرية واسم والرشيدية طعام م فارسيته رشته والمراشد مقاصد الطرق وولد لرشدة ويكسر ضد لزنية وأم راشد الفارة وسموا راشداً ورشداً كقفل وأمير وزبير وجبل وسحبان وسحاب ومسكن ومظهر والرشادة الصخرة والحجر الذي يملأ الكف ج رشاد وحب الرشاد الحرف سموه به تفاؤلاً لأن الحرف معناه الحرمان والراشدية ة ببغداد وبنو رشدان ويكسر بطن كانوا يسمون بني غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الراء لتحاكي غيان (رصده) رصداً ورصداً رقبه كترصده والراصد الأسد والرصيد السبع يرصد الوثوب والرصود ناقة ترصد شرب غيرها لتشرب هي وأرصدت له أعددت وكافأته بالخير أو بالشر والمرصاد الطريق والمكان يرصد فيه العدو والرصدة بالضم الزبية وحلقة من صفر أو فضة في حمائل السيف وبالفتح الدفعة من المطر والرصد محركة الراصدون والقليل من الكلأ والمطر ج أرصاد وأرض مرصدة كمحسنة بها شيء من رصد أو التي مطرت وترجى لأن تنبت ورصد بضم الراء وسكون الصاد المشددة ة باليمن * رصد المتاع رثده فارتصد (الرعد) صوت السحاب أو اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الإبل بحدائه وقد رعد كمنع ونصر وصلف تحت الراعدة لمكثار لا خير عنده ورعد زيد وبرق تهدد وهي تحسنت وتزينت وأرعد أوعد وتهدد وأصابه رعد وارتعد اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح وأرعد بالضم أخذته وكثيب مرعد منهال وقد أرعد والرعديد الجبان كالرعديدة والمرأة الرخصة والفالوذ والرعاد ككتان سمك من مسه خدرت يده وارتعدت ما حي السمك والكثير الكلام والرعيداء من الطعام ما يرمى به إذا نقي والرعود اسم ناقة والمرعد الملحف في السؤال وجاء بذات الرعد والصليل أي الحرب وذات الرواعد الداهية وترعدت الألية ترجرجت * عيشة (رغد) ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع وكرم وقوم رغد ونساء رغد محركتين وأرغدوا مواشيهم تركوها وسومها وأخصبوا والرغيدة حليب يغلى ويذر عليه دقيق فيلعق والمرغاد مشددة الدال الغضبان لا يجيبك والمريض لم يجهد وفيه ضعضعة والنائم لم يقض كراه والشاك في رأيه لا يدري كيف يصدره وكذلك لكل مختلط والمصدر الإرغيداد والرغيداء الرعيداء * ارغلد افعلل من الرغد (الرفد) بالكسر العطاء

والصلة

قوله وفتح الراء لتحاكي غيان قال ابن منظور وهذا واسع في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره إليه أعني أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الألفاظ تاركين لطريق القياس قال ونظير مقابلة غيان برشدان ليوافق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وصدوره منه تعالى مجاز اه شارح

قوله وسكون الصاد كذا في النسخ والظاهر وكسر الصاد اه شارح

قوله وأرعد بالضم الخ قد أوضحنا غير مرة أنهم إذا قالوا في مثل هذا بالضم أي بالبناء للمجهول فالضم مصروف لأوله والمعروف في ضبط الأفعال أن يصرف لعينها والمصنف استعمل كلا منهما كثيرا وقد أستعمل رعد ثلاثيا أيضا مجهولا دائما لكن قالوا رعد أي أصابته رعدة قاله الخفاجي في شرح الشفاء اه محشي

والصلة وبالفتح القدح الضخم ويكسر ومصدر رفده يرفده أعطاه والإرفاد الإعانة والإعطاء وأن تجعل للدابة رفادة كالرفد وهى مثل جدبة السرج وهى أيضا خرقة يرفد بها الجرح وشئ تترافد به قريش فى الجاهلية تخرج فيما بينها مالا تشترى به للحاج طعاما و زبيبا والرافدان دجلة والفرات والإرتفاد الكسب والإسترفاد الاستعانة والترافد التعاون والترفيد والتسويد والتعظيم وشبه الهرولة وكمنبر العظامة والقدح الضخم والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها والرفود ناقة تملأ الرفد بحلبة واحدة و بنو أرفدة كأرفلة جنس من الحبشة والرفدة ماء بالسوارقية ورفيدة حى ويقال لهم الرفيدات وسموا رافدا وكزبير ومظهر وهريق رفده مات والروافد خشب السقف (الرقد) النوم كالرقاد والرقود بضمهما أو الرقاد خاص بالليل وقوم رقود ورقد ورجل يرقود يرقد كثيرا والمرقد بالضم دواء يرقد شاربه والبين من الطريق وكمسكن المضجع وأرقده أنامه والمكان أقام به والرقدان محركة الطفر نشاطا والارقداد الاسراع ورجل مرقدى كمرعزى يسرع فى أموره والراقود دن كبير أو طويل الأسفل يسيع داخله بالقار وسمكة صغيرة والرقيدات ماء لبنى كلب ورقد جبل تحت منه الأرحية وأصابتنا رقدة من حر أى قدر عشرة أيام والترقيد ضرب من المشى وكغراب وصاحب اسمان (الركود) السكون والثبات وكقبول الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع والجفنة الملأى وركد الميزان استوى (الرمداء) بالكسر والأرمداء كالأربعاء الرماد والأرمد ما على لونه ومنه قيل للنعامة رمداء وللبعوض رمد بالضم ورماد أرمد ورمدد كزبرج ودرهم ورمديد كثير دقيق جدا أو هالك وأرمدا فتقر والقوم أمحلوا وهلكت مواشيهم والناقة أضرعت كرمدت والرمد ككتف الآجن من المياه وبالتحريك هيجان العين كالارمداد وقد رمد وأرمد وهو رمد وأرمد ومرمد وأرمدالله تعالى عينه وبنو الرمد وبنو الرمداء بطنان وأبو الرمداء البلوى صحابى ورمدت الغنم ترمد هلكت من برد أو صقيع ومنه عام الرمادة فى أيام عمر رضى الله عنه هلكت فيه الناس والاموال والمرمد الماضى الجارى والرمادة ع باليمن و بفلسطين وبالمغرب و د بين مكة والبصرة ومحلة بحلب و ة ببلخ و ة أو محلة بنيسابور و د بين برقة والإسكندرية ورمادان ع وماتركوا الإرمدة حتان ككسرة أى لم يبق منهم إلا ما تدلك به يديك ثم تنفخه فى الريح بعد حته (الرند) شجر طيب الرائحة والعود والآس وشبه جوالق صغير من الخوص وذو رند ع بجادة حاج البصرة منه عمر بن إبراهيم بن شبيب ورندة بالضم حصن من

قوله والصلة ومنه الحديث من اقتراب الساعة أن يكون النفى رفدا أى صلة وعطية يريد أن الخراج والفىء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل الفىء يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه اه شارح

قوله وأرمد هو كذلك فى بعض النسخ وفى بعضها وارمد أى كاحمر وهو الصواب كما هو بخط الصاغانى اه شارح

قوله ومرمد أى ككرم ومحمر كما فى الشارح

قوله الجارى صوابه الجاد كما هى نسخة الشارح وكتب بهامشه ما نصه فى المتن المشكول الجارى والصحيح بالدال اه

تاكُرُنّى بالأندلس منها خطيبها عبيدُ الله بن عاصم وأحمد بن أبى العافية شيخ لمشايخنا * رَهَدَه
كمنعه سحقه شديدًا والرهادة النعمة والرهيدة الشابة الرخصة الناعمة والبر يدق ويصب عليه
لبن والرهودية الرفق ورهد ترهيدًا أتى بالحماقة العظيمة وأمر مرهود لم يحكم وتركتهم مرهودين
غير عازمين على أمر (الرَّوْد) الطلب كالرياد والارتياد والذهاب والمجىء والمراودة والرواد
والرئيد بكسرهما والإرادة المشيئة والرائد يد الرحى والمرسل فى طلب الكلأ ورياد الإبل
اختلافها فى المرعى مقبلة ومدبرة والموضع مراد ومستراد وامرأة رادة بلا همز ورواد كثمامة
رائدة طوافة فى بيوت جاراتها وقد رادت رودا ناو رجل راد رائد أصله رود ففعل بمعنى فاعل
والمرود الميل وحديدة تدور فى اللجام ومحور البكرة من حديد وامش على رود بالضم أى مهل
وتصغيره رويد وقد أرود إروادا ومرودا ومرودا ورويدا ورويداء ورويدية رفق ورويدا
مهلا ورويدك عمرا أمهله وإنما تدخله الكاف إذا كان بمعنى أفعل ويكون لوجوه أربعة اسم
فعل رويد زيدا أمهله وصفة سار واسيرار ويدا وحالا سار القوم رويدا اتصل بالمعرفة فصار
حالا لها ومصدرا رويد عمرو بالاضافة ويقال رويد كنى ولها رويد كنى ورويدك مانى
ورويدكونى ورويدكنى وريح رود ورائدة لينة الهبوب وماتريد محلة بسمرقند والرند الصينى
كسبحل دواء م والأطباء يزيدونها ألفا وراوند ع بنواحى أصبهان وأحمد بن يحيى الراوندى
من أهل مرو الروذ (الرَّيْد) الحرف الناتئ من الجبل ج ريود وريح ريدة ورادة وريدانة
رود وريدة د باليمن و ة بالصعيد وقريتان بحضرموت و ة بقنسرين وريدان حصن بها

(فصل الزاى)

(زأده) كمنعه أفزعه وزئد كعنى فهو مزؤد مذعور
والزؤد بالضم وبضمتين الفزع (الزبد) محركة للماء وغيره وجبل باليمن و ة بقنسرين واسم
حصن أو ة بها و ع غربى بغداد وقد أزبد البحر والسدر نور والزبد بالضم وكرمان زبد اللبن
وزبده أطعمه إياه والسقاء مخضه ليخرج زبده والمزبد صاحبه وزبد له يزبده رضخ له من ماله
وزبد شدقه تزبيدا تزبد وكرمان وحوارى نبت وزباد اللبن مالاخير فيه وكمحدث اسم وكزبير ابن
الحرث وليس فى الصحيحين غيره وبطن من مذحج رهط عمرو بن معدى كرب منهم محمد بن الوليد
صاحب الزهرى ومحمية بن جزء ومحمد بن الحسن وابناه اللغويون وكأمير د باليمن منه موسى بن
طارق ومحمد بن يوسف ومحمد بن شعيب المحدثون وزبيدان كفيعلان بضم العين ع وكسحاب
طيب م وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يجلب منها الطيب وإنما الدابة السنور

قوله والريد الخ هكذا فى النسخ وفى التكملة الريدة قال والأصل رودة اه شارح

قوله وماتريد الخ ذكرها هنا اعتبارا لكونها كالمركبة من ما الاستفهامية وتريد مضارع أراد وأما ذكرها فى فصل التاء سابقا فلا وجه له على ماسبق التنبيه عليه اه مصححه

قوله وقرية بقنسرين ضبطه الحافظ فى التبصير بزاى وموحدة مفتوحتين وهكذا هو فى التكملة أيضا وقد صحفه المصنف اه شارح وكتب فى مادة زب د على قوله وقرية بقنسرين مانصه هى التى أوردها المصنف فى ر ى د اه

قوله بضم العين قال القرافى فى قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لأن الباء عين الكلمة اه

قوله وغلط الفقهاء الخ قال القرافى ولك أن تقول إنما سموا الدابة باسم مايحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وإنما هو مجاز للمجاورة كما فى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا اه نقله الشارح وأيده بوقوع مثله فى كلام الثقات كالزمخشرى وأضرابه من أئمة اللسان اه

والزَّبادُ الطِّيبُ وهو رَشْحٌ يجتمع تحت ذَنَبِها على المَخْرَج فتُمسَكُ الدابّةُ وتُمنَعُ الاضطرابَ ويُسلَتُ ذلك الوَسَخُ المجتمِعُ هُناكَ بِلِيطَةٍ أو خِرْقَةٍ وزَبادُ د بالمغرب وابنُ كَعْبٍ وبِنْتُ بِسْطام بن قَيْس ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ زَبادٍ أو زَبْداءَ والثانى أشهر وأبو الزُّبَيْد بالضم محمدُ بنُ المبارَكِ العامِرِىُّ وتَزَبَّدَه ابتلعه أو أخذ صَفْوَتَه واليمينَ أسرَعَ إليها وكَكَتِفٍ فرسُ الحَوْفَزان وزُبَيْدَةُ بنتُ الحرث بالضم والحسنُ بنُ محمدِ بنِ زُبَيْدَةَ مُحَدِّثٌ وزَبَدُ بنُ سِنان بالفتح وبالتحريك أُمُّ ولدِ سعدِ بن أبى وقّاص وزُبَيْدَة امرأةُ الرشيد بنتُ جعفرِ بنِ المنصور والزُّبَيْدِيَّةُ بِرْكَةٌ بطريق مكة قُربَ المُغِيثَة وة بالجبال وبواسط ومَحَلَّةٌ ببغداد وأخرى أسفلَ منها (الزَّبَرْجَد) جوهر م ولقب به قيسُ بن حسّان الجاله

(زَرِدَ) اللُّقمةَ كسَمِعَ بَلِعَها كازْدَرَدَها والمَزْرَدُ الحَلْقُ وكَمِنْبَرٍ وكِتابٍ خَيْطٌ يُخْنَقُ به البعيرُ لئلا يَدْسَعَ بجِرَّتِه فيَملأَ راكبَه وكمُحَدِّثٍ لقبُ أخى الشَّمّاخ وكنَصَرَه خَنَقَه والدِّرْعَ سَرَدَها وزَرْدُ ة باسفراين وزَرْدَةُ قلعةٌ بدرتنك وجبلٌ بشيراز وكَكَتِفٍ السَّريعُ الاسْتِلاع والزَّرْدانُ مُحرّكةً الحِرُ لأنه يَزْدَرِدُ الأُيُورَ أو لأنه يَزْرُدُها لضِيقِه والزَّرَدُ محرّكةً الدِّرْعُ المَزْرودةُ والزَّرّادُ صانعُها وككِتاب المِخْنَقَةُ وزَرَنْد كَكَرَنْد د م بكرمان وة بأصفهان منها محمدُ بنُ العبّاس النحوىُّ وع قُربَ المدينة والزَّراوَنْدُ دواءٌ م وهو نوعان طويلٌ ومُدَحْرَج

(زَغَدَ) البعيرُ كمنع هَدَرَ شديدًا أو سِقاءَه عَصَرَه حتى يَخْرُجَ الزُّبْدُ من فمه وذلك الزُّبْدُ زَغِيدٌ وفلانًا عَصَرَ حَلْقَه وبالكلام حَرَّشَه ونهرٌ زَغّادٌ زَخّارٌ كثيرُ الماء وأَزْغَدَه أرضعه والمُزْغَئِدُّ الغَضْبانُ والزَّغْدُ العيش * الزَّغْبَدُ الزُّبْدُ * الزَّغْرَدَةُ هَدِيرٌ للإبل يُرَدِّدُه فى جوفه * زَفَده ملأه وفلانٌ فرسَه شعيرًا أكثرَ عليه * الزَّمَرُّدُ الزُّمُرُّذُ والزُّماوَرْد فى ورد

(الزَّنْد) مَوْصِلُ طَرَفِ الذراع فى الكف وهما زَنْدان والعُودُ الذى يُقْدَحُ به النارُ والسُّفْلى زَنْدَةٌ ولا يقال زَنْدَتان ج زِنادٌ وأَزْنُدٌ وأَزْنادٌ وتقول لمن أَنْجَدَكَ وأعانك وَرَتْ بك زِنادى وشجرةٌ شاكةٌ وة ببخارى منها أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ بنِ عازم ومنه ثوبٌ زَنْدَنِيجِىٌّ وجبلٌ بنجد وزَنْدَنَةُ ة أخرى ببخارى وزَنْدَرُودُ نهرُ أصبهان وزَنْدُورَدُ د قُربَ واسطَ خَرِبَ وزَنْدَةُ د بالروم وزَنْدُ بنُ الجَوْنِ أبو دُلامةَ الشاعرُ وابنُ بَرِىِّ بنِ أعراقِ الثَّرَى وبالتحريك ع والدُّرْجَةُ تُدَسُّ فى حياءِ الناقةِ إذا ظُئِرَتْ على ولدِ غيرِها وكمُعَظَّمٍ البخيلُ الضَّيِّقُ والدَّعِىُّ والثوبُ القليلُ العَرْضِ وزَنَّدَ تَزْنِيدًا كذب وعاقبَ فوقَ حقِّه وملأ كزَنَدَ وأَوْرَى زَنْدَه وأَزْنَدَ زادَ وفى رَجْعِهِ رَجَعَ وكفرِحَ عَطِشَ وتَزَنَّدَ ضاق بالجواب وغضب والتزنيدُ أن تُخَلَّ أشاعرُ الناقة بأَخِلَّةٍ صغارٍ ثم تُشَدَّ بشَعْرٍ وذلك إذا اندحقت رحمُها بعد الولادة وما يَزْنُدُكَ أحدٌ عليه وما يَزْنُدُكَ ما يَزِيدُكَ وزَنْدِيتا ة بنسف

قوله يدسع أى يدفع كما فى الشارح

قوله والزغد العيش هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها والرغد العيش بالاضافة والراء أى المزغئد هو الرجل الرغد العيش أى واسعه وهو الصواب وفى التكملة المزغئد من النعمة الرغيد اه شارح

قوله فى جوفه عبارة اللسان فى حلقه قلت ومنه زغردة النساء عند الأفراح وأصلها ما ورد أن آدم وحواء لما اهبطا من الجنة أنزل كل منهما فى موضع فلما اجتمعا بعرفة ولولت حواء من شدة الفرح والسرور فاعتادتها النساء عند ذلك والعامة تبدل الدال تاء ويقال زغروتة وزغاريت قاله نصر بزيادة بيان الاصل

قوله أحمد بن محمد الخ الذى فى التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد الخ اه شارح

قوله ومنه ثوب زندنيجى قيل الصواب ان الثياب الزندنيجية انما نسب الى زندنة الآتى ذكرها كما صرح به الصاغانى وغير واحد من المؤرخين وأهل الانساب اه شارح

قوله وزندرود هكذا بالدال وروى بالذال المعجمة فى آخره وهو الصواب اه شارح

قوله وفى رجعه فى التكملة فى وجعه اه شارح

وزندانة ة بمالين و ة بمرو وناحية بالمصيصة (زهد) فيه كمنع وسمع وكرم زهدا وزهادة أو هى فى الدنيا والزهد فى الدين ضد رغب وكمنعه حزره وخرصه كازهده والزهد محركة الزكاة والزهيد القليل والضيق الخلق كالزاهد والقليل الأكل والوادى الضيق وازدهده عده قليلا والتزهيد فيه وعنه ضد الترغيب والتبخيل وتزاهدوه احتقروه وزاهد بن عبد الله وأبو الزاهد الموصلى محدثان (الزود) تأسيس الزاد وكنبر وعاؤه وأزدته زودته فتزود ورقاب المزاود لقب للعجم وزويدة كجهينة امرأة من المهالبة وككتان ابن علوان الحديثى وابن محفوظ القريعى محدثان وأزواد الركب مسافر بن أبى عمرو وزمعة بن الأسود وأبو أمية بن المغيرة لأنه لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه ويكفونه الزاد وزاد الركب فرس أعطاه سليمان صلوات الله عليه للأزد لما وفدوا عليه وذو زود بالضم اسمه سعيد كتب إليه أبو بكر رضى الله عنه فى شأن الردة الثانية من أهل اليمن (الزيد) بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى والأخير شاذ كالشنآن وأما الزوادة فتصحيف من الجوهرى وإنما هى الزوارة والزيارة بالراء بلا ذكر النمو وزاده الله خيرا وزيده فزاد وازداد واستزاده استقصره وطلب منه الزيادة والتزيد الغلاء والكذب وسير فوق العنق وتكلف الزيادة فى الكلام وغيره كالتزايد والمزادة الراوية أو لا تكون إلا من جلدين تفأم بثالث بينهما لتتسع ج مزاد ومزايد والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل وذو الزوائد الأسد وجهنى صحابى وسموا زيدا وزييدا وزيادا وزيادا وزيادة وزيادة وزيدكا ومزيدا وزيدلا وزيدويه وزيادان نهر وناحية بالبصرة وزيدان د من عمل الأهواز وقصر و ع بالكوفة وأبو زيدان دواء م وزيدوانة ة بالسوس ويزيد نهر بدمشق واليزيدان نهر بالبصرة واليزيدية اسم مدينة شروان والزيدى ة باليمامة والزيدية ة ببغداد وماء لبنى نمير والزيديون من المحدثين جماعة منسوبة إلى زيد بن على مذهبا أو نسبا و زيد بن عبد الله الزيدى من ولد زيد بن ثابت وحروف الزيادة يجمعها * اليوم تنساه والزيادية محلة بالقيروان وزيد ع وتزيد بن حلوان أبو قبيلة ومنه البرود التزيدية وبها خطوط حمر وإبل كثيرة الزيائد أى الزيادات

(فصل السين) (الاسئاد) الاغذاذ فى السير وسير الليل بلا تعريس أو سير الإبل الليل مع النهار وسئد كفرح شرب وجرحه انتقض فهو سئد وكمنعه سأدا وساد اخنقه وبها سؤدة بالضم أى بقية من الشباب والمسئد كمنبر نحى السمن وكغراب داء يأخذ الإنسان والإبل والغنم من شرب الماء الملح سئد كعنى فهو مسؤد (السبد) حلق الشعر كالاسباد

والتسبيد

قوله ابن علوان وفى بعض النسخ ابن علوان وهو الصواب اه شارح

قوله الزيد الخ قال شيخنا ولو قال الزيد ويكسر ويحرك كان أخصر وأوفق بقواعده اه شارح

قوله وقصر لظفار من اليمن والصواب أنه بالراء وقد استدرك كتابه فى ريد اه شارح

قوله يأخذ الإنسان هكذا فى النسخ وفى بعضها الناس وهو الصواب اه شارح وتأمله

والتَّسبِيدُ وبالكسرِ الذِّئبُ والداهيةُ وهو سِبدُ أسبادٍ داهيةٌ في اللُّصوصيّةِ وبالتحريكِ القليلُ من الشَّعرِ وماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ محرّكتانِ أي لا قليلٌ ولا كثيرٌ وكصُرَدٍ العانةُ وثوبٌ يُسَدُّ به الحوضُ لئلّا يتكدّرَ الماءُ و ع قُربَ مكّةَ وطائرٌ ليّنُ الريشِ إذا وقعَ عليه قطرتانِ من الماءِ جرى والشُّؤمُ وابنُ رِزامِ بنِ مازنٍ وككتفٍ البقيّةُ من الكلإ والتَّسبيدُ تركُ الادّهانِ وبُدُوُّ ريشِ الفرخِ وشعرِ الرأسِ ونباتُ حديثِ النَّصِيِّ في قديمِه كالإسبادِ وأن تسرّحَ رأسَكَ وتبلَّه ثم تتركَه والأسبادُ ثيابٌ سودٌ ومن النَّصِيِّ رؤوسُها أوّلَ ما تطلعُ والسَّبَندَى الطويلُ والجريءُ من كلِّ شيءٍ والنَّمِرُ ج سَبانِدُ وسَبانِدَةٌ أو هي الفُرّاغُ وأصحابُ اللهوِ والتبطّلِ * سَبرَدَ شَعرَه حلقَه والناقةُ ألقتْ ولدَها لا شعرَ عليه وهي مُسَبرِدٌ * ساتيدا في قولِ يزيدَ بنِ مُفرِّغ

فدير سوى فساتيدا فبُصرى * فحُلوانُ المخافةِ فالجبالُ

اسمُ جبلٍ أصلُه ساتيدَما حذفَ الشاعرُ ميمَه فينبغي أن يُذكَرَ هنا ويُنبَّه على أصلِه (سجد) خضعَ وانتصبَ ضدٌّ وأسجدَ طأطأَ رأسَه وانحنى وأدامَ النظرَ في إمراضِ أجفانٍ والمِسجَدُ كمِسكَنٍ الجبهةُ والآرابُ السبعةُ مساجدُ والمسجِدُ م ويُفتَحُ جيمُه والمفعَلُ من بابِ نصرَ بفتحِ العينِ اسماً كان أو مصدراً إلّا أحرُفاً كمسجِدٍ ومطلِعٍ ومشرِقٍ ومسقِطٍ ومفرِقٍ ومجزِرٍ ومسكِنٍ ومرفِقٍ ومنبِتٍ ومنسِكٍ ألزموها كسرَ العينِ والفتحُ جائزٌ وإن لم تسمعْه وما كان من بابِ جلسَ فالموضعُ بالكسرِ والمصدرُ بالفتحِ نزلَ منزَلاً أي نزولاً وهذا منزِلُه بالكسرِ لأنه بمعنى الدارِ وسجدتْ رِجلُه كفرحَ انتفختْ فهو أسجدُ والإسجادُ في قولِ الأسودِ بنِ يعفُرَ

من خمرِ ذي نُطَفٍ أغنَّ منطَّقٍ * وافى بها كدراهمِ الإسجادِ

اليهودُ والنصارى أو معناه الجزيةُ أو دراهمُ الإسجادِ كانت عليها صورٌ يسجدون لها ورُوِيَ بكسرِ الهمزةِ وفُسِّرَ باليهودِ وعينٌ ساجدةٌ فاترةٌ ونخلةٌ ساجدةٌ أمالها حملُها وقولُه تعالى وادخلوا البابَ سُجَّداً أي رُكَّعاً * ساجردُ بكسرِ الجيمِ ة قربَ فاشانَ وأخرى بيوشَنج * السُّخدُدُ كقنفذٍ الشديدُ البارد (السَّخدُ) الحارُّ وبالضمّ ماءٌ أصفرُ غليظٌ يخرجُ مع الولدِ والسُّخدودُ الرجلُ الحديدُ والمُسَخَّدُ كمعظَّمٍ الخاثرُ النفسِ والمُصفَرُّ الثقيلُ المورَّمُ وسُخِّدَ ورقُ الشجرِ بالضمّ تسخيداً أندى وركبَ بعضُه بعضاً وشبابٌ سَخوَدٌ كجعفرٍ ناعمٌ (سدّده) تسديداً قوّمه ووفّقه للسَّدادِ أي الصوابِ من القولِ والعملِ وسدَّ يسِدُّ صار سديداً وسدَّ الثلمةَ كمدَّ أصلحها ووثّقها واستدَّ استقامَ وأسدَّ أصابَ السَّدادَ وطلبَه والسَّدَدُ الاستقامةُ كالسَّدادِ وسَدادُ بنُ سعيدٍ

قوله اسم جبل أي بين ميافارقين وسعرت قاله أبو عبيد وفي المراصد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر بقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط وقيل انه واد ينصب إلى نهر بين آمد وميافارقين ثم يصب في دجلة وقال شيخنا وكلامهم صريح في أنه أعجمي اللفظ والمكان فلا تعرف مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف ذلك في محله اه شارح

مطلب في مفعل بفتح العين وكسرها إذا كان من باب نصر وجلس وتقدم ما كان من باب ضرب اه

قوله فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين اخواته وذلك ان المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها إلى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شيء فيما سوى المذكور إلا الأحرف التي ذكرناها اه نص عبارة الفراء قاله الشارح

السَّبْجِيُّ مُحَدِّثٌ وأمَّا سِدادُ القارورَةِ والثَّغْرِ فبالكسرِ فَقَطْ وسِدادٌ مِن عَوَزٍ وعَيْشٍ لِمَا يُسَدُّ به الخَلَّةُ قد يُفْتَحُ أو لَحْنٌ والسَّدُّ الجَبَلُ والحاجِزُ ويُضَمُّ أو بالضمِّ ما كانَ مَخْلوقاً للهِ تعالى وبالفتحِ مِن فِعْلِنا وبالضمِّ السَّحابُ الأَسْوَدُ ج سُدودٌ والوادِي فيه حِجارَةٌ وصُخورٌ يَبْقَى الماءُ فيه زَماناً ج سِدَدَةٌ كقِرَدَةٍ والظِّلُّ وماءٌ سَماءٍ في حَبْلٍ لغَطَفانَ وحِصْنٌ باليَمَنِ والوادِي وع وجَرادٌ سَدٌّ كثيرٌ سَدَّ الأُفُقَ وسُدُّ أبي جِرابٍ أسفلَ من عَقَبَةِ مِنًى دونَ القُبورِ عن يَمينِ الذاهِبِ إلى مِنًى وسُدٌّ قَناةُ وادٍ يَنْصَبُّ في الشُّعَيْبَةِ وبالكسرِ الكَلامُ الصَّحيحُ وبالفتحِ العَيْبُ ج أسِدَّةٌ والقِياسُ سُدودٌ وقولُهم لا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الأَسِدَّةَ أي لا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ فتَسْكُتَ عن الجَوابِ كمَن به عَيْبٌ من صَمَمٍ أو بَكَمٍ وشيءٌ يُتَّخَذُ من قُضْبانٍ له أطْباقٌ والسُّدَّةُ بالضمِّ بابُ الدارِ ج سُدَدٌ وإسمعيلُ السُّدِّيُّ لبَيْعِهِ المَقانِعَ في سُدَّةِ مَسْجِدِ الكوفَةِ وهي ما يَبْقَى من الطَّاقِ المَسْدودِ وداءٌ في الأنفِ كالسُّدادِ بالضمِّ والسُّدُدُ بضمَّتين العُيونُ المُفَتَّحَةُ لا تُبْصِرُ بَصَراً قويّاً وهي عَيْنٌ سادَّةٌ أو التي ابْيَضَّتْ ولا يُبْصَرُ بها ولم تَنْفَقِئْ بَعْدُ والسادَّةُ الناقَةُ الهَرِمَةُ وذُؤابَةُ الإنسانِ والمُسَدُّ بُستانُ ابنِ عامرٍ لا مَعْمَرٍ ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ وسَدِّينُ كسِجِّينٍ د بالساحِلِ وكَكِتابٍ اللَّبَنُ يَيْبَسُ في إحْلِيلِ الناقَةِ وابنُ رُشَيْدٍ الجُعْفِيُّ مُحَدِّثٌ وضُرِبَتْ عليه الأرضُ بالأَسْدادِ سُدَّتْ عليه الطُّرُقُ وعَمِيَتْ عليه مَذاهِبُه واسْتَدَّتْ عُيونُ الخَرَزِ انْسَدَّتْ

(السَّرْدُ) الخَرْزُ في الأديمِ كالسِّرادِ بالكسرِ والثَّقْبُ كالتَّسْريدِ فيهما ونَسْجُ الدِّرْعِ واسمٌ جامعٌ للدُّروعِ وسائرِ الحَلَقِ وجَوْدَةُ سِياقِ الحديثِ وع ببِلادِ أَزْدٍ ومُتابَعَةُ الصَّوْمِ وسَرِدَ كفَرِحَ صارَ يَسْرُدُ صَوْمَه والسَّرَنْدَى كسَبَنْتَى الجَريءُ في أُمورِه والشَّديدُ وهي بهاءٍ وشاعِرٌ من التَّيْمِ واسْرَنْداهُ اعْتَلاهُ واغْرَنْداهُ وكسَحابٍ الخَلالُ الصُّلْبُ وقد أسْرَدَ النَّخْلُ وما أضَرَّ به العَطَشُ من التَّمْرِ وسَرْدَدٌ كقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ وجَعْفَرٍ وادٍ بتِهامَةَ وسارِدَةُ بنُ يَزيدَ بنِ جُشَمٍ في نَسَبِ الأنصارِ وهو ابنُ مُسَرِّدٍ كمُنْبَرٍ أي ابنُ أَمَةٍ أو قَيْنَةٍ شَتْمٌ لهم والسَّريدُ الأَشْفَى وسَرْدانِيَةُ جَزيرَةٌ كبيرةٌ ببَحْرِ المَغْرِبِ وسَرْدَرودُ ة بهَمَذانَ

(السَّرْمَدُ) الدائمُ والطَّويلُ من اللَّيالي وع من عَمَلِ حَلَبَ * السَّرَنْدَى في س ر د وهذا مَوْضِعُه

(سَرْهَدَ) الصَّبِيَّ أحْسَنَ غِذاءَه والسَّنامَ قَطَعَه والمُسَرْهَدُ السَّمينُ من الأسْنِمَةِ ومُسَدَّدٌ كمُعَظَّمٍ ابنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُجَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلِ ابنِ مُغَرْبَلِ بنِ مُرَعْبَلِ بنِ مُطَرْبَلِ بنِ أرَنْدَلِ بنِ سَرَنْدَلِ بنِ عَرَنْدَلِ بنِ ماسِكِ بنِ المُسْتَوْرِدِ الأسَدِيُّ مُحَدِّثٌ

(سَعَدَ) يَوْمُنا كنَفَعَ سَعْداً وسُعوداً يَمُنَ مُثَلَّثَةً والسَّعْدُ ع قُرْبَ المَدينَةِ وجَبَلٌ بالحِجازِ ود يُعْمَلُ فيه الدُّروعُ وقيلَ قَبيلَةٌ وثُلُثُ اللَّبِنَةِ وكُرُّ بِئْرٍ رُبْعُها واسْتَسْعَدَ به عَدَّهُ سَعيداً

والسعادة

قوله وشيء يتخذ الخ هكذا في سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كما في سائر أصول الامهات وقال الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها اطباق الواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل ذكره الشارح وتأمله

قوله ووهم الجوهري قال الأصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهري فلا وهم فيه حيث بين الامرين ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكري وغيره بأن قولهم بستان ابن عامر غلط صوابه ابن معمر اه شارح

قوله وسارية بن يزيد وفي بعض النسخ تزيد بالفوقية اه شارح

قوله ومسدد كمعظم الخ قال شيخنا صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى وجربت فكانت كذلك اه شارح وقال عاصم انها رقية للعقرب أي مع البسملة قاله أبو نعيم

قوله اللبنة أي لبنة القميص اه شارح

والسعادة خلاف الشقاوة وقد سعد كعلم وعنى فهو سعيد ومسعود وأسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد وأسعده أعانه ولبيك وسعديك أى اسعادا بعد اسعاد وسعود النجوم عشرة سعد بلع وسعد الأخبية وسعد الذابح وسعد السعود وهذه الأربعة من منازل القمر وسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل منها كوكبان بينهما فى المنظر نحو ذراع وفى العرب سعود كثيرة سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر وغير ذلك ولما تحول الأضبط بن قريع السعدى من قومه انتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وبنو أسعد بطن وهو تذكير سعدى وقولهم أسعد أم سعيد أى مما يحب أو يكره وأصله أن ابنى ضبة بن أد خرجا فرجع سعد وفقد سعيد فصار يتشاءم به والسعدانة كركرة البعير والحمامة أو اسم حمامة وعقدة الشسع السفلى ومن الاست حتارها ومن الميزان عقدة كفته والسعدانات هنات أسفل العجاية كأنها أظفار وساعداك ذراعاك ومن الطائر جناحاه والسواعد مجارى الماء إلى النهر أو إلى البحر ومجارى المخ فى العظم والسعد بالضم وكحبارى طيب م فيه منفعة عجيبة فى القروح التى عسر اندمالها وساعدة اسم الأسد ورجل وبنو ساعدة قوم من الخزرج وسقيفتهم بمكة بمنزلة دار لهم والسعيد النهر وبهاء بيت كانت العرب تحجه بأحد والسعدية ة بمصر وضرب من برود اليمن وسعد صنم كان لبنى ملكان وبالضم ع قرب اليمامة وجبل وبضمتين تمر وبالتحريك ماء كان يجرى تحت جبل أبى قبيس وأجمة م والسعدان نبت من أفضل مراعى الإبل ومنه مرعى ولا كالسعدان وله شوك يشبه به حلمة الثدى فيقال لها سعدانة الثندوة وتسعد طلبه وكسحبان اسم للإسعاد وسبحانه وسعدانه أى اسبحه واطيعه والساعدة خشبة تمسك البكرة وسموا سعيدا ومسعودا ومسعدة ومساعدا وسعدون وسعدان وأسعد وسعودا وللنساء سعاد وسعدة وسعيدة وسعيدة والأسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه وككتان ابن سلمان المحدث والمسعودة محلتان ببغداذ وبنو سعدم من مالك بن حنظلة والميم زائدة ودير سعد ع وحمام سعد ع بطريق حاج الكوفة ومسجد سعد منزل بين المغيثة والقرعاء والسعدية منزل لبنى سعد بن الحرث و ع لبنى عمرو بن ساعدة و ع لبنى رفاعة باليمامة وبئر لبنى أسد وماء فى ديار بنى كلاب وأخرى لبنى قريظ وقريتان بحلب سفلى وعليا والسعدى ة أخرى بحلب و ع فى حلة بنى مزيد وقول على * أوردها سعد وسعد مشتمل * فى ش ر ع والسعدتين ة قرب المهدية منها

قوله ولا يقال مسعد كمكرم مجاراة لأسعد الرباعى بل يقتصر على مسعود اكتفاء به عن مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومجنون ونحوها من أفعل رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور عقد له جماعة من الأقدمين بابا يخصه وقالوا باب أفعلته فهو مفعول وساق منه فى الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحبه فهو محبوب وغير ذلك وذلك لأنهم يقولون فى فى هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا والا فلا وجه له اه شارح

قوله أم سعيد كامير هكذا فى النسخ والصواب انه كزبير كما فى سائر أمهات اللغة أفاده الشارح اه

قوله بمكة هكذا فى سائر النسخ المصححة والأصول المقروءة ولا شك فى أنه سبق قلم لانه أدرى بذلك لكثرة مجاورته وتردده فى الحرمين الشريفين والصواب انها بالمدينة وقد أجمع أهل الغريب وأئمة الحديث وأهل السير انها بالمدينة لأنها مأوى الأنصار كذا فى الشارح

قوله بأحد هكذا فى النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبى على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ.

وقوله عمرو بن ساعدة صوابه ابن سلمة كذا فى الشارح

خلف الشاعر * أسعرد بالكسر د منه المسندة زينب بنت المحدث سليمان بن هبة الله
خطيب بيت لهيا * السغد بالضم بساتين نزهة وأماكن متمرة بسمرقند منه كامل بن مكرم
وعلي بن الحسين وأحمد بن حاجب المحدثون وسغد كعقي ورم وفصال ساغدة ومسغدة بفتح الغين
رواء من اللبن سمان وكسلطان ة ببخارى وكسكارى نبت وأغضه الله تعالى بسغد مغد أي بمطر
لين (سفد) الذكر على الأنثى كضرب وعلم سفادا بالكسر نزا وأسفده وتسافد السباع
وكتنور حديدة يشوى بها وتسفيد اللحم نظمه فيها للاشتواء واستسفد بعيره أتاه من خلفه فركبه
وتسفده تعرقبه والاسفند ونكسر الفاء الخمر * السقدد كقعدد الفرس المضمر وأسقده
وسقده تسقيدا ضمره والسقدة بالضم وكجهينة الحمرة ج سقد وسقيدات * سكدة كحمزة
د بساحل بحر أفريقية وسكندان بضمتين ة بمرو * سكلكند كورة بطخارستان منها علي بن
الحسين السكلكندي الفقيه * السلخد والسلخداة كجردحل وخبنداة الناقة القوية ج
سلاخد (السلغد) كجردحل وقرشب الأحمق والرخو من الرجال والغضبان والذئب والأشقر
من الخيل والأكول والشروب وهي بهاء * السلقد أهملوه كزبرج الفرس المضمر وسلقده
ضمره (سمد) سمودا رفع رأسه تكبرا وعلا والابل جدت في السير ودأب في العمل وقام
متحيرا ولها والسمود يكون حزنا وسرورا وسمد الأرض تسميدا جعل فيها السماد أي السرقين
برماد والشعر استأصله وقول رؤبة * سوامد الليل خفاف الأزواد * أي دوائم السير
وغلط الجوهري في تفسيره بما في بطونها علف وهو لك سمدا أي سرمدا والسميد الحوارى
وبالذال أفصح واسمد اسمدادا واسماد اسميدادا ورم غضبا وسمدان محركة حصن باليمن عظيم
* السمرود بالضم الطويل * اسمعد اسمعدادا امتلأ غضبا وأنامله تورمت ك (اسمغد)
فيهما والسمغد كخضجر الطويل الشديد الأركان والأحمق والمتكبر * السمند الفرس فارسية
وسمندو قلعة بالروم وبزيادة راء آخره د قرب ملتان * السمهد كجعفر الشيء اليابس الصلب
والسمهد الجسيم من الإبل واسمهد سنامه عظم (السند) محركة ما قابلك من الجبل وعلا
عن السفح ومعتمد الإنسان وضرب من البرود ج أسناد أو الجمع كالواحد وسند تسنيدا ألبسه
وسند إليه سنودا وتساند استند وفي الجبل صعد كاسند وأسنده أنا فيهما وسند للخمسين قارب
لها وذنب الناقة خطر فضرب قطاتها يمنة ويسرة والمسند من الحديث ما أسند إلى قائله ج

قوله الحمرة هو طائر معروف وقوله سقد بضم ففتح أو بضمتين كما هو مضبوط بهما في النسخ المصححة كذا في الشارح

قوله وغلط الجوهري في تفسيره بما في بطونها) أي ليس في بطونها (علف نبه عليه الصاغاني في تكملته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره ويلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسير السوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشي ونقله شيخنا فلا غلط حينئذ ينسب الى الجوهري كما هو ظاهر اه شارح ولا يخفى ما فيه فتأمل منصفا وعبارة الجوهري وقال الراجز
سوامد الليل خفاف الازواد
يقول ليس في بطونها علف انتهت

قوله والمتكبر المنتفخ غضبا هكذا في النسخ والصواب فيه السمغد كقرشب كما هو بخط الصاغاني اه شارح

مَسانِدُ ومَسانِيدُ عن الشافعيّ والدَّهْرُ والدَّعِىُّ كالسَّنِيدِ وخَطٌّ بالحِمْيَرِىّ وجَبَلٌ م وعبدُ اللهِ بنُ محمدٍ المُسْنَدِىُّ لتتبُّعِه المَسانِيدَ دونَ المَراسيلِ والمَقاطيعِ وكزُبَيْرٍ مُحَدِّثٌ وهُم مُتَسانِدُونَ أى تحتَ راياتٍ شَتَّى لا تَجمعُهم رايةُ أميرٍ واحدٍ والسِّنادُ بالكسرِ النّاقةُ القَوِيّةُ واختلافُ الرِّدْفَيْنِ فى الشِّعرِ وغَلِطَ الجوهرىُّ فى المِثالِ والرِّوايةِ

فَقَدْ أَلِجُ الخُدورَ على العَذارَى * كأَنَّ عُيونَهُنَّ عُيونُ عِينِ

فإِنْ يَكُ فاتَنِى أَسَفًا شَبابِى * وأَصْبَحَ رأْسُه مِثْلَ اللَّجِينِ

اللَّجِينُ بفتحِ اللامِ لا بضمِّه فلا إسنادَ وهو الخِطْمِىُّ المُوخَفُ وهو يُرْغِى ويَشْهابُّ عندَ الوَخْفِ وسانَدَ الشاعرُ نَظَمَ كذلكَ وفلانًا عاضَدَه وكانَفَه وعلى العَمَلِ كافَأَه وسِنْدادٌ بالكسرِ والفتحِ نَهرٌ م أو قصرٌ بالعُذَيْبِ وسَنْدانُ الحدّادِ بالفتحِ وكذا وَلَدُ العبّاسِ المُحدّثُ وبالكسرِ العظيمُ الشديدُ من الرِّجالِ والذِّئابِ وبهاءٍ الأَتانُ والسِّنْدُ بلادٌ م أو ناسٌ الواحدُ سِنْدِىٌّ ج سِنْدٌ ونهرٌ كبيرٌ بالهندِ وناحيةٌ بالأندلسِ و د بالمغربِ أيضًا وبالفتحِ د بباجةَ والسِّنْدِىُّ بالكسرِ فرسُ هشامِ بنِ عبدِ المَلِكِ ولقبُ ابنِ شاهَكَ صاحبِ الحَرَسِ والسِّنْدِيَّةُ ماءةٌ غَرْبِىَّ المُغِيثةِ و ة ببغدادَ منها المحدّثُ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ السِّنْدَوانِىُّ غيّروا النِّسبةَ للفَرْقِ وناقةٌ مُسانِدَةٌ مُشْرِفَةُ الصَّدْرِ والمُقَدَّمِ أو يُسانِدُ بعضُ خَلْقِها بعضًا وسِنْدَيُونُ بكسرِ السينِ وفتحِ الدالِ وضمِّ المُثنّاةِ التحتيّةِ قريتانِ بمصرَ إحداهما بفُوَّةَ والأُخرى بالشرقيّةِ (السُّودُ) بالضمِّ والسُّودَدُ والسُّؤْدُدُ بالهمزِ كقُنْفُذٍ السِّيادةُ والسائدُ السيِّدُ أو دونَه ج سادةٌ وسايَدُ وأسادَ وأسْوَدَ وَلَدَ غلامًا سيِّدًا أو غلامًا أسودَ ضدٌّ وأسْوَدَ اسْوِدادًا واسْوادَّ اسْوِيدادًا صارَ أسودَ والأسْوَدُ الحيّةُ العظيمةُ والعُصفورُ كالسُّوادِيّةِ ومن القومِ أجَلُّهم والأسْوَدانِ التمرُ والماءُ والحيّةُ والعقربُ واسْتادوا بنى فلانٍ قتلوا سيِّدَهم أو أسَروه أو خَطَبوا إليه والسَّوادُ الشَّخْصُ والمالُ الكثيرُ ومن البلدةِ قُراها والعددُ الكثيرُ ومن الناسِ عامّتُهم ومن القلبِ حبّتُه كسُوَيْدائِه وأسْوَدِه وسَوْدائِه واسمٌ ورُسْتاقُ العراقِ و ع قُرْبَ البَلْقاءِ وبالكسرِ السِّرارُ ويُضمُّ وبالضمِّ داءٌ للغنمِ سُئِدَ كعُنِىَ فهو مَسْؤُودٌ وداءٌ فى الإنسانِ وصُفْرةٌ فى اللونِ وخُضْرةٌ فى الظُّفُرِ والسِّيدُ بالكسرِ الأسدُ والذئبُ كالسِّيدانةِ وكَكَيِّسٍ وإِمَّعٍ المُسِنُّ من المَعْزِ والسُّوَيْداءُ ة بحَوْرانَ منها عامرُ بنُ دَغَشٍ صاحبُ الغزالىّ و ع قُرْبَ المدينةِ و د بينَ آمِدَ وحَرّانَ و ة بينَ حِمْصَ وحَماةَ والحَبّةُ السَّوْداءُ الشُّونِيزُ والتَّسَوُّدُ التزوُّجُ وأُمُّ سُوَيْدٍ الاسْتُ والسَّوْدُ بالفتحِ سَفْحٌ مُسْتَوٍ كثيرُ الحِجارةِ السُّودِ القطعةُ منها بهاءٍ ومنه سُمِّيَتِ المرأةُ سَوْدَةَ وجِبالُ

قوله وغلط الجوهرى الخ كتب الشارح مانصه والذى ذكره المصنف من التصويب للخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تتحاشى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفى اللسان بعد ذكر البيتين وهذا العجز الاخير غيره الجوهرى فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصحيح الثابت * وأضحى الرأس منى كاللجين * والصواب فى انشادهما تقديم البيت الثانى على الاول فقد غفل عن ذلك المصنف اه

قوله ولد العباس هكذا فى النسخ والصواب والد العباس

قوله والذئاب جعله الشارح بالرفع معطوفا على الشديد وقال لعله تصحيف السيدان بالتحتية جمع سيد وهو الذئب اه من هامش المتن المطبوع ولم نجد ذلك فى نسخة الشارح المطبوع وعبارته مع المتن (العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) اه فجعله مجرورا

قوله السودد بضم السين وفتح الدال الأولى وتضم

وقوله ضد فيه انه لا تضاد بينهما الا بتكلف بعيد وهو ان السيد فى الغالب أبيض والعبد فى الغالب أسود و بين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد كذا فى الشارح

قيس والتسويد الجرأة وقتل السادة ودق المسح البالي لتداوى به أدبار الإبل والسهم الأسود المبارك يتيمن به كأنه أسود من كثرة ما أصابه اليد وأسود العين وأسود النسا وأسود العشاريات وأسود الدم وأسود الحمى جبال وأسودة مواضع للضبات وسود بالضم اسم وبنو سود بطون من العرب وسيدان بالكسر أكمة وابن مضارب محدث والمسود كمعظم أن يؤخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشد رأسها وتشوى وتؤكل وساوده كابده والأسد طرده والإبل النبات عالجته بأفواهها ولم تمكن منه لقصره وقلته وغالبه في السودد أو في السواد والسوادية ة بالكوفة والسوداء كورة بحمص والسودتان ع وأسيد مصغرا علم وأسدة بنت عمرو بن ربابة وماء مسودة كمفعلة يصاب عليه السواد بالضم وساد يسود شربها وعثمن بن أبي سودة محدث

(السهد) بالضم الأرق وقد سهد كفرح والسهد بضمتين القليل النوم وسهدته فهو مسهد وما رأيت منه سهدة أمرا يعتمد عليه من كلام أو خبر وشئ أسهد مهد حسن وهو ذو سهدة يقظة وهو أسهد رأيا منك وغلام سهود غض حدث أو طويل شديد وأسهدت بالولد ولدته بزحرة واحدة وكأمير جد لأبي حاتم بن حيان وسهد جبل لا ينصرف * سيد محركة ة بأبيورد

(فصل الشين)

* الشحدود كسرسور السيئ الخلق * شخدد كجعفر اسم

(الشدة) بالكسر اسم من الاشتداد وبالفتح الحملة في الحرب والشد العدو وفي النار ارتفاعها والتقوية والإيثاق واشتد عدا والمشادة التشدد ومنه لن يشاد الدين أحد إلا غلبه والمتشدد البخيل وحتى يبلغ أشده ويضم أوله أي قوته وهو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين سنة واحد جاء على بناء الجمع كآنك ولا نظير لهما أو جمع لا واحد له من لفظه أو واحده شدة بالكسر مع أن فعلة لا تجمع على أفعل أو شد ككلب وأكلب أو شد كذئب وأذؤب وما هما بمسموعين بل قياس والشديد الشجاع والبخيل والأسد ومولى لأبي بكر رضي الله تعالى عنه وابن قيس المحدث وكزبير شاعر وككتان اسم والحروف الشديدة * أجدت طبقك وأشد اشدادا إذا كانت معه دابة شديدة ويقال أشد لقد كان كذا وأشد مخففة أي أشهد وأشد أخو يوسف الصديق عليه السلام وأبو الأشد من الأبطال وآخر محدث أو هو بالسين

(شرد) شرودا وشرادا وشرادا بالكسر نفر فهو شارد وشرود ج شرد وشرد كخدم وزبر والتشريد الطرد والتفريق وشرد به سمع الناس بعيوبه وأشرده جعله شريدا أي طريدا وبنو الشريد بطن وقافية شرود سائرة في

البلاد

قوله أصابه اليد الأولى أصابته اليد وقوله العشاريات كذا في النسخ والصواب العشارات اه شارح

قوله للضبات في بعض النسخ وعليها كتب الشارح الضباب فلينظر اه

قوله وتشد رأسها الخ كذا بالتاء في المتن ونسخة الشارح بالياء وهو الصواب اه مصححه

قوله لا ينصرف قال القرافي في الحاشية في المنع من صرفه نظر لانتفاء المقتضي لذلك اه وفي الشارح قاله الليث كأنهم ذهبوا به إلى معنى الصخرة أو البقعة فوجدت فيه العلمية والتأنيث اه قاله نصر

قوله أخو يوسف الصديق عليه السلام وهو بنيامين فإن معناه بالعربية أشد على ما رأيته في الكامل وكان الشارح لم يطلع عليه فاعترض بأن هذا الاسم لم يكن في اخوته اه نصر

قوله وأبو الأشد من الأبطال الخ هكذا في النسخ وفي بعضها وسنان بن خالد الأشد من الأبطال وأبو الأشد السلمي محدث أو هو بالسين وهذا هو الصواب فإن الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالأشد لا بأبي الأشد والمحدث هو أبو الأشد يقال بالسين وبالشين اه شارح

البلاد * الشقدة بالكسر حشيشة كثيرة الإهالة واللبن (الشكد) الإعطاء وبالضم العطاء
والشكر وأشكد أعطى كشكد واقتنى رذال المال * الشمردى كجبركى نبت أو شجر
والشمرداة الناقة السريعة * كالشمرذاة (الشهادة) خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وقد
تسكن هاؤه وشهده كسمعه شهودا حضره فهو شاهد ج شهود وشهد وشهد لزيد بكذا شهادة
أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح جج شهود وأشهاد واستشهده سأله أن
يشهد والشهيد وتكسر شينه الشاهد والأمين في شهادة والذي لا يغيب عن علمه شيء والقتيل في
سبيل الله لأن ملائكة الرحمة تشهده أو لأن الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة أو لأنه ممن
يستشهد يوم القيامة على الأمم الخالية أو لسقوطه على الشاهدة أي الأرض أو لأنه حي عند ربه
حاضر أو لأنه يشهد ملكوت الله وملكه ج شهداء والاسم الشهادة وأشهد بكذا أي أحلف
وشاهده عاينه وامرأة مشهد حضر زوجها والتشهد في الصلاة م والشاهد من أسماء النبي صلى
الله عليه وسلم واللسان والملك ويوم الجمعة والنجم وما يشهد على جودة الفرس من جريه وشبه مخاط
يخرج مع الولد ومن الأمور السريع وصلاة الشاهد صلاة المغرب والمشهود يوم الجمعة أو يوم
القيامة أو يوم عرفة والشهد العسل ويضم والشهدة أخص ج شهاد وماء لبني المصطلق من
خزاعة وشهد الله أنه لا إله إلا هو أي علم الله أو قال الله أو كتب الله وأشهد أن لا إله إلا الله أي أعلم
وأبين وأشهده أحضره وفلان أمذى كشهد والجارية حاضت وأدركت وأشهد مجهولا قتل في
سبيل الله كاستشهد فهو مشهد والمشهد والمشهدة والمشهدة محضر الناس وشهود الناقة آثار
موضع منتجها من دم أو سلى وكزبير الزاهد عمر بن سعد بن شهيد أمير حمص وأحمد بن عبد الملك بن
شهيد الأديب * التشويد طلوع الشمس وارتفاعها كالتشود أو الصواب بالذال (شاد)
الحائط يشيده طلاه بالشيد وهو ما طلي به حائط من جص ونحوه وقول الجوهري من طين أو بلاط
بالباء غلط والصواب ملاط بالميم لأن البلاط حجارة لا يطلى بها وإنما يطلى بالملاط وهو الطين
والمشيد المعمول به وكمؤيد المطول وقول الجوهري المشيد للجمع غلط وإنما المشيدة جمع المشيد
والإشادة رفع الصوت بالسي وتعريف الضالة والإهلاك والشياد الدعاء بالإبل ودلك الطيب
بالجلد كالتشييد وشاد يشيد هلك (فصل الصاد) (صخدته) الشمس
كمنع أحرقته والصرد صاح وإليه صخودا استمع وصخد النهار كفرح اشتد حره ويوم صيخود
وصخدان ويحرك شديد الحر وصخرة صيخود وصيخاد شديدة والصيخد عين الشمس وأصخد

قوله كشكد كذا في النسخ بالتشديد والصواب بالتخفيف اهـ شارح

قوله عمر بن سعد هكذا في النسخ والصواب عمير الخ اهـ شارح

قوله والصواب ملاط بالميم قال شيخنا قد يقال إن الباء في بلاط بدل من الميم أو قصد ان البلاط الذي هو الحجارة يطلى به بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص على أنه يشاد به ويطلى وباب المجاز واسع فلا غلط حينئذ اهـ شارح

قوله بالسي في نسخة بالشيء وهذه اللفظة ساقطة من الشارح وعبارته مع المتن (رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبه التنديد كما قاله الليث ويقال أشاد بذكره في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعه الخ فانظره اهـ

دَخَلَ في الحَرِّ والحِرْباءُ تَصَلَّى بحَرِّ الشمسِ والمَصْخَدَةُ الهاجِرَةُ ج مَصاخِدُ وصَخِدٌ وقد يُمنَعُ د
والصَّيْخُودُ الصَّلابَةُ وواحدٌ فاخِدٌ صاخِدٌ أي صُنْبُورٌ (صَدَّ) عنه صُدُوداً أعرَضَ وفلاناً عن
كذا صَدّاً مَنَعَه وصَرَفَه كأصَدَّه وصَدَّ يَصُدُّ ويَصِدُّ صَدِيداً ضَجَّ وداري صَدَدَ داره أي قُبالَتَه
وقُرْبَه نُصِبَ على الظَّرْفِ والصَّدِيدُ ماءُ الجُرْحِ الرَّقيقُ والحَميمُ أُغلِيَ حتى خَثُرَ والتَّصْديدُ التَّصفيقُ
والتَّصَدُّدُ التَّعَرُّضُ وتُبْدَلُ الدالُ ياءً فيُقالُ التَّصَدِّي والتَّصْدِيَةُ والصُّدّادُ كرُمّانٍ الحَيَّةُ ودُوَيْبَّةٌ
أو سامٌّ أبرَصَ ج صَدادِيدُ والطَّريقُ إلى الماءِ وكِتابٍ ما اصْطَدَّتْ به المرأةُ وهو السِّتْرُ وصَدّاءُ
كعَدّاءٍ لغةٌ في صَدْآءَ والصَّدُّ ويُضَمُّ الجَبَلُ وناحيةُ الوادي والصُّدّانِ بالضم شَرْخا الفَرْقِ
والصَّدُودُ كصَبُورٍ المَجُولُ وما دَلَكْتَه على مِرآةٍ فكَحَلْتَ به عيناً وصَدْصَدْ أمرٌ أو صُدَّ اصْدُدْ
كعُلابِطٍ جبلٌ لهُذَيْلٍ وأصَدَّ الجُرْحُ قَيَّحَ (الصَّرْدُ) الخالصُ من كلّ شيءٍ ومكانٌ مرتفعٌ من
الجِبالِ ومِسْمارٌ في السِّنانِ يُشَدُّ به الرُّمْحُ ومن الجَيْشِ العظيمُ ويُحَرَّكُ والبَرْدُ فارسيٌّ معرَّبٌ
ورجلٌ مِصْرادٌ قويٌّ على البَرْدِ وضَعيفٌ عليه كصَرِدٍ ككَتِفٍ وصَرِدَ كفَرِحَ وَجَدَ البَرْدَ سريعاً
والفَرَسُ دَبِرَ موضعُ السَّرْجِ منه فهو صَرِدٌ والسِّقاءُ خَرَجَ زُبْدُه متقطّعاً وقلبي عنه انتهى والسَّهْمُ
أخطأ ونَفَذَ حَدُّهُ ضِدٌّ وصَرَدَه الرامي وأصْرَدَه أنفَذَه وسَهْمٌ صارِدٌ ومِصْرادٌ نافِذٌ ومُصْرِدٌ كمُكْرِمٍ
مُخْطِئٌ والصُّرَدُ بضم الصاد وفتح الراء طائرٌ ضخمُ الرأسِ يَصْطادُ العصافيرَ أو هو أوّلُ طائرٍ صامَ لله
تعالى ج صِرْدانٌ وبَياضٌ في ظَهْرِ الفَرَسِ من أثَرِ الدَّبَرِ والصَّرَدانِ عِرْقانِ يَستَبْطِنانِ اللِّسانَ
والصَّرِيدَةُ نَعْجَةٌ أضَرَّ بها البَرْدُ ج صَرائِدُ وكرُمّانٍ وقُبَّيْطٍ الغَيْمُ الرَّقيقُ لا ماءَ فيه والتَّصْرِيدُ
التَّقْليلُ وفي السَّقْيِ دونَ الرِّيِّ والمُصْطَرِدُ الحَنِقُ الشديدُ الغَيْظِ والصّارِدُ سَيْفُ عاصمِ بن ثابتِ بن
أبي الأقْلَحِ رضي الله تعالى عنه والصَّرْداءُ جَبَلٌ والمِصْرادُ من الأرضِ ما لا شَجَرَ بها ولا شيءَ ولَبَنٌ
صَرِدٌ ككَتِفٍ مُتَنَفِّشٌ لا يَلْتَئِمُ والصَّمْرِدُ ليس هنا موضعُ ذِكْرِه (الصَّرْخَدُ) اسمُ الخَمْرِ وبلا لام
د بالشامِ تُنْسَبُ إليه الخَمْرُ * صَرْفَنْدُ د بساحِلِ الشامِ (صَعِدَ) في السُّلَّمِ كسَمِعَ صُعُوداً
وصَعَّدَ في الجَبَلِ وعليه تَصْعِيداً رَقِيَ ولم يُسْمَعْ صَعِدَ فيه وأصْعَدَ أتى مكّةَ وفي الأرضِ مَضَى
وفي الوادي انحَدَرَ كصَعَّدَ تَصْعِيداً وتَصَعَّدَني الشيءُ وتَصاعَدَني شَقَّ عليَّ والإصَّعُّدُ بالكسر وفتح
الصادِ وضمِّ العينِ مُشَدَّدَتَيْنِ والاصّاعُدُ والإصْطِعادُ الصُّعودُ والصَّعُودُ بالفتحِ ضِدُّ الهَبُوطِ ج
صُعُدٌ وصَعائِدُ والناقةُ تُخْدِجُ فتَعْطِفُ على وَلَدِ عامٍ أوّلَ وقد أصْعَدَتْ وأصْعَدْتُها أنا وجَبَلٌ
في جهنّمَ والعَقَبَةُ الشاقّةُ كالصَّعُوداءِ وبَناتُ صَعْدَةَ حُمُرُ الوَحْشِ والنِّسْبَةُ إليها صاعِدِيٌّ والصَّعْدَةُ

قوله ويصد صديدا ضج وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون أي يضجون ويعجون وقد قرئ يصدون بالضم أي يعرضون ثم قال ونقل شيخنا عن شروح اللامية ان صدا اللازم سواء كان بمعنى ضج أو أعرض مضارعه بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضي ان الوجهين في معنى ضج وليس كذلك اه شارح

قوله أي قبالته وقربه صوابه قبالتها وقربها كما في الأمهات بتأنيث الضمير اه شارح

قوله شرخا الفرق كذا في النسخ والصواب شرخا الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبي الوادي اه شارح

القناة المستوية تنبت كذلك والأتان والألة وعنز وفرس ذؤيب بن هلال و ع باليمن منه محمد
ابن إبراهيم بن مسلم وماء جوف على بني سلول و ع لبني عوف وبلغ كذا فصاعدا أي فما فوق
ذلك والصعداء المشقة كالصعود وكالبرحاء تنفس طويل والصعيد التراب أو وجه الأرض ج
صعد وصعدات والطريق ومنه إياكم والقعود بالصعدات والقبر وبلاد بمصر مسيرة خمسة عشر
يوما طولا و ع قرب وادي القرى به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وصعائد بالضم ع وعذاب
صعد محركة شديد والتصعيد الإذابة وسراب مصعد عولج بالنار والمصعاد حابول النخل وصعد
بالضم وكهدهد وحبارى والمربطا مواضع وصاعد فرس بلعاء بن قيس الكناني وفرس صخر بن
عمرو وناقة صعادية كغرابية طويلة * صغد بالضم ع بسمرقند و ع ببخارى وصغديبيل
د بأرمينية بناها أنوشروان العادل (صفده) يصفده شده وأوثقه كأصفده وصفده
والصفد محركة العطاء والوثاق وبلا لام د بالشام وككتاب ما يوثق به الأسير من قد وقيد
والأصفاد القيود (الصفرد) كزبرج أبو المليح وهو طائر جبان * الاصفعيد بكسر الهمزة
وفتح الفاء وكسر العين المهملة الخمر (الصلد) ويكسر الصلب الأملس كالصلود كسفرجل
وفرس لا يعرق كالصلود كصبور ومذموم وصلدت الدابة تصلد ضربت بيديها الأرض في عدوها
وفي الجبل صعد وأنيابه صوتت صريفها فهي صالدة وصوالد والأرض صلبت كأصلدت وصلعته
برقت والزند صلودا صوت ولم يور ككرم بخل كصلد تصليدا والصلود المنفرد كالصليد والقدر
البطيئة الغلي والناقة البكيئة كالمصلادة ومن يصعد في الجبل فزعا والصلداء والصلداءة
بكسرهما الأرض الغليظة الصلبة وعود صلاد ككتان لا يقدح والصليد البريق والمصلد اللبن
يحلب في إناء قد أصابه الدسم فلا تكون له رغوة وناقة صلدة جلد وقوم مصلاد تنتج ومالها لبن
وصلدد ع باليمن أو قرب رحرحان والأصلد البخيل * جمل (صلخد) كجعفر وحضجر
وجردحل وقرطاس وسبنتى وعلابط الصلب القوي أو الشهم الماضي واصلخد اصلخدادا
انتصب قائما وناقة صيلخود شديدة * الصلغد كجردحل المتقشر الأنف حمرة (الصمد) القصد
والضرب والنصب وماء الضباب والمكان المرتفع الغليظ وتأثير لفح الشمس في الوجه وبالتحريك
السيد لأنه يقصد والدائم والرفيع ومصمت لا جوف له والرجل لا يعطش ولا يجوع في الحرب
والقوم لا حرفة لهم ولا شيء يعيشون به وككتاب سداد القارورة أو عفاصها وقد صمدها كمنع
والجلاد والضراب وما يلفه الإنسان على رأسه من خرقة أو منديل دون العمامة والصمدة

قوله الألة بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي أصغر من الحربة وقيل هي نحو من الآلة وفي بعض النسخ الأكمة بدل الألة وهو تحريف اه شارح

قوله والصعداء بفتح فسكون وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم كالذي يأتي بعده والأول الصواب اه شارح

قوله والصفد محركة وقد روي بالتسكين أيضا اه شارح

قوله وقد صمدها كمنع قال شيخنا وهذا من الغرائب التي لا نظير لها لأن الفعل ليس بحلقي العين ولا اللام فلا موجب لفتحه في المضارع كما هو ظاهر قلت وقد رأيت في التكملة مجودا بخط الصاغاني وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق في هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى اه شارح

صخرة راسية فى الأرض مستوية بها أو مرتفعة والناقة المتعيطة التى لم تلقح والمصومد الغليظ
والمصمد كمعظم المقصود والشىء الصلب ما فيه خور وناقة مصماد باقية على القر والجدب دائمة
الرسل ج مصامد ومصاميد * الصمخدد بالخاء المعجمة كسفرجل وقذعمل الخالص وأنت
فى صمخدد قومك أى فى صميمهم واصمخد انتفخ غضبا * الصمرد كزبرج الناقة الغزيرة اللبن
والقليلته ضد والصمارد الأرضون الصلاب والغنم السمان والمهازيل ضد (الاصمعداد)
الانطلاق السريع والمصمعد الأسد * الصمغد كسجل الصلب الشديد والمصمغد كمشعل
المنتفخ من شحم أو مرض (الصندد) كزبرج السيد الشجاع كالصنديد أو الحليم أو الجواد
أو الشريف وحرف منفرد فى الجبل وجبل بتهامة والصنديد من الريح والبرد الشديد ومن
الغيث العظيم القطر والغالب والصناديد الدواهى وجماعة العسكر ويوم حامى الصناديد شديد
الحر وصندوداء ع بالشام * صود الصاد تصويدا كتبها (صهد) كمنع صخد والصيهد
السراب الجارى وشدة الحر كالصهدان محركة والطويل وفلاة لا ينال ماؤها كالصيهود
والضخم من الأيور وفى رأسه ميل و ع بين اليمن وحضرموت وعز صيهود منيع والصهود
الجسيم (صاده) يصيده ويصاده اصطاده وخرج يتصيد والصيد المصيد أو ما كان ممتنعا
ولا مالك له وجبل عال باليمن ومنه نقيل صيد والصيدان النحاس والذهب وبرام الحجارة
والصيدانة الغول والسيئة الخلق والكثيرة الكلام والصيداء الأرض الغليظة و د بساحل
الشام وآخر بحوران ولغة فى صدآء اسم ركية وامرأة شبب بها ذو الرمة وأحجار تعمل منها
القدور وبنو الصيداء بطن من أسد والمصيد والمصيدة بكسرهما والمصيدة كعيشة ما يصاد به
وصدت فلانا صيدا إذا صدته له وإذا جعلته أصيد أى مائل العنق وقد صيد كفرح وابن صائد
أو صياد الذى كان يظن أنه الدجال والصيود كقبول الصياد وفرس مشهور وكتنور سهم صائب
والصاد والصيد بالكسر ويحرك داء يصيب الإبل فتسيل أنوفها فتسمو برأسها وبعير صاد أى
ذو صاد والصاد الصفر والنحاس أو ضرب منه وعرق بين عينى البعير ومنه يصيبه الصيد ج
أصياد جج أصايد وأصاده آذاه وداواه من الصيد ضد والأصيد الملك ورافع رأسه كبرا والأسد
كالمصطاد والصاد (فصل الضاد) (ضاده) كمنعه خصمه والضود والضودة
والضودة بضمهن الزكام ضئد كعنى ضودا فهو مضود وأضاده الله تعالى وضئيدة ماءة والضاد
فرج المرأة * الضبد محركة الغضب والغيظ والضبد الخلط بين الرطب والبسر وضبده تضبيدا

ادكره

قوله والصمارد الأرضون
الخ ذكر الجوهرى هذه المادة
فى ص ر د قال وأرى
الميم زائدة وقال الصاغانى
الصمرد فعلل والصمارد
فعالل والميمان أصليتان
اه شارح

قوله الصندد الخ وهل نونه
أصلية كما مال إليه جماعة
أو هى زائدة كالياء لأنه من
الصد وهو الإعراض
وكأنه للمبالغة وعليه فكان
الأولى ذكره فى صدد كما مال
إليه أكثر أئمة الصرف
والاشتقاق اه شارح

قوله وجماعة العسكر كما فى
سائر النسخ والصواب حماة
العسكر أفاده الشارح

قوله وموضع بين اليمن
وحضرموت هكذا فى
النسخ والذى فى التكملة
صهيد موضع ما بين اليمن
وحضرموت اه شارح

قوله بكسرهما هكذا فى
الصحاح وبخط الأزهرى
بفتحهما اه شارح

قوله والصاد أى على التمثيل
بالبعير الصاد ويوجد فى بعض
النسخ والصياد بتشديد
التحتية وهو بعينه نص
التكملة وهو الصواب اه
شارح

أذكره ما يغضبه (الضدّ) بالكسر والضديد المثل والمخالف ضدّ ويكون جمعاً ومنه ويكونون عليهم ضدّاً وضدّه في الخصومة غلبه وعنه صرفه ومنعه برفق والقربة ملأها وأضدّ غضب وبنو ضدّ بالكسر قبيلة من عاد وضادّه خالفه وهما متضادّان (ضرغد) جبل أو حرّة لغطفان أو مقبرة ويمنع * ضغده بالمعجمة كمنعه خنقه أو عصر حلقه * ضفده يضفده ضربه بباطن كفه والضفادي الضفادع كالثعالي في الثعالب واضفادّ اضفيداداً انتفخ غضباً (الضفند) كسفنج الرخو البطين والضفندد الضخم الأحمق (ضمد) الجرح يضمده ويضمده وضمّده شدّه بالضمادة وهي العصابة كالضماد فتضمّد وضمده بالعصا ضربه بها على رأسه وكفرح يبس والضمد الرطب واليبيس ضدّ وخيار الغنم ورذالها والمداجاة وأن تتخذ المرأة خليلين وبالكسر الخلّ وبالتحريك الحقد ضمد كفرح والغابر من الحق من معقلة أو دين وأضمدهم جمعهم والعرفج تجوفته الخوصة وسموا ضماداً ككتاب * الضاد حرف هجاء للعرب خاصة والضوادي ما يتعلل به من الكلام (ضهده) كمنعه قهره كأضهده وأضهد به جار عليه والمضطهد الأسد والضهيد الصلب الشديد ولا فعيل سواه و ع أوهو بالصاد وهو ضهدة لكل أحد بالضم يقهره كل من شاء ❁ (فصل الطاء) ❁ (الطرد) ويحرك الإبعاد وضم الإبل من نواحيها وككتف الماء الطرق لما خاضته الدواب وبالتحريك مزاولة الصيد وطردته نفيته عني والطريد العرجون ومن الأيام الطويل كالطراد والمطرد والذي يولد بعدك وأنت أيضا طريده والطريدان الليل والنهار والطريدة ما طردت من صيد أو غيره وما يسرق من الإبل وقصبة فيها حزة توضع على المغازل والقداح فتبرى بها والطريقة القليلة العرض من الكلأ والأرض وشقة مستطيلة من الحرير ولعبة تسميها العامة المسة والضبطة فإذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه رأسه أو كتفه فهي المسة وإذا وقعت على الرجل فهي الأسن وخرقة تبل ويمسح بها التنور كالمطرد وككتاب ومنبر رمح قصير وككتان سفينة صغيرة سريعة ومن المكان الواسع ومن السطوح المستوي المتسع ومن يطول على الناس القراءة حتى يطردهم واسم جماعة وكرمان ع والطردة بالكسر مطاردة الفارسين مرة واحدة وبنو طريد وبنو مطرود بطنان والطردين بالضم طعام للأكراد والمطردة ويكسر محجة الطريق وطردتهم أتيتهم وجزتهم وتطريد السوط مده وأطرده أمر بطرده أو بإخراجه عن البلد وقال له إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا ومطاردة الأقران حمل بعضهم على بعض وهم فرسان الطراد واستطرد له

قوله الضاد حرف هجاء للعرب خاصة أي يختص بلغتهم فلا يوجد في لغات العجم وهو الصواب الذي أطبق عليه الجماهير ونقل شيخنا عن أبي حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهي قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر أن الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد في محل آخر عن شيخه ابن أبي الأحوص ثم قال والظاء المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست في الفارسية والثاء المثلثة ليست في الرومية ولا في الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست في لسان الترك اهـ شارح

قوله وكرمان موضع وضبطه الصاغاني كشداد اهـ شارح

كأنه نوع من المكيدة والمطارد جبال بتهامة واطرد الأمر تبع بعضه بعضا وجرى والأمر استقام (الطود) الجبل أو عظيمه ج أطواد وطودة والمشرف من الرمل وابن الطود الجلمود يقع من الطود وطود علم رجل وعلم جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء و د بالصعيد والطاد الثقيل والبعير الهائج والمطادة المفازة البعيدة وطاد ثبت والمطاود المتالف وطود طوف كتطود وكعظم البعيد والانطياد الذهاب فى الهواء صعدا وبناء منطاد مرتفع

❁ (فصل العين) ❁ (العبد) الإنسان حرا كان أو رقيقا والمملوك كالعبدل ج عبدون وعبيد وأعبد وعباد وعبدان وعبدان وعبدان بكسرتين مشددة الدال ومعبدة كمشيخة ومعابد وعبداء وعبدى وعبد بضمتين وعبد كندس ومعبوداء جج أعابد والعبدية والعبودية والعبودة والعبادة الطاعة والدراهم العبدية كانت أفضل من هذه وأرجح والعبد نبات طيب الرائحة والنصل القصير العريض وجبل لبنى أسد وآخر لغيرهم و ع ببلاد طيئ وبالتحريك الغضب والجرب الشديد والندامة وملامة النفس والحرص والإنكار عبد كفرح فى الكل والعبدة محركة القوة والسمن والبقاء وصلاءة الطيب والأنفة وذو عبدان محركة قيل وعبدان صقع من اليمن وكسحبان ة بمرو منها عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو القاسم خواهرزاده ورجل وله نهر م بالبصرة وكزبير فرس وعبيدان واد وبنو العبيد بطن وهو عبدى كهذلى وأم عبيد الفلاة الخالية أو ما أخطأها المطر والعبيدة الفحث وأم عبيدة كسفينة ة قرب واسط بها قبر السيد أحمد الرفاعى وكتنور رجل نوام نام فى محتطبه سبع سنين و ع وجبل وفى حديث معضل إن أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله عز وجل بعث نبيا إلى أهل قرية فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود وأن قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الأسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم يأتى تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى له ذلك الطعام والشراب وإن الأسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الأرض شقه الأيسر فنام سبع سنين ثم هب من نومته وهو لا يرى إلا أنه نام ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبى فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه فكان يسأل عن الأسود فيقولون لا ندرى أين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا وابن عبود محدث وكمنبر المسحاة والعبابيد والعباديد بلا واحد من لفظهما الفرق من الناس والخيل الذاهبون فى كل وجه

قوله كالعبدل اللام زائدة كما صرحوا اه شارح

قوله وعبيد مثل كلب وكليب ومعز ومعيز قال الجوهرى وهو جمع عزيز قال شيخنا وقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع اه شارح

قوله والبقاء هو بالموحدة عن شمر ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا فى الأمهات يقال ليس لثوبك عبدة أى بقاء اه شارح

قوله سبع سنين نقل الشارح عن المفضل بن سلمة أنه نام أسبوعا ونقل عن شيخه أنه قال إنه أقرب من سبع سنين التى ذكر المصنف اه وكأنه لم ينظر إلى الحديث الآتى وإن كان معضلا وحكى فى المستطرف قولا أنه تماوت على أهله وقال اندبونى لأعلم كيف تندبونى إذا أنا مت فسجى ونام وندب فإذا هو قد مات اه قال الشيخ نصر وهذا قول بعيد عندى اه

والآكام والطرق البعيدة والعباديد ع ومرّوا كأعباديده أى مذروبه وعابود د قرب
القدس وعابد جبل وابن عمر بن مخزوم ومن ولده عبد الله بن السائب الصحابى وعبد الله بن
المسيب المحدث العابديان والعباد بالكسر والفتح غلط ووهم الجوهرى قبائل شتى اجتمعوا على
النصرانية بالحيرة وأعبدنى فلان فلانا أى ملكنى إياه واتخذنى عبدا والقوم بالرجل ضربوه
والعبادية مشددة ة بالمرج وعبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين فى بحر فارس
وعبادة جارية ومخنث وعبدت به أوذيه أغريت والمعبد كمعظم المذلل من الطريق وغيره
والمكرم ضد والوتد والمغتلم من الفحول وبلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء والمهنوء بالقطران وعبد
تعبيدا ذهب شاردا وما عبد أن فعل مالبث وأعبدوا اجتمعوا والاعتباد والاستعباد التعبيد
تعبد تنسك والبعير امتنع وصعب والبعير طرده حتى أعيا وفلانا اتخذه عبدا كاعتبده والمعبدة
السفينة المقيرة وأعبد به أبدع وكلت راحلته وعبدة بن الطيب بالفتح وعلقمة بن عبدة بالتحريك
والعبدى نسبة إلى عبد القيس ويقال عبقسى أيضا والعبدان عبد الله بن قشير وهو الأعور وهو
ابن لبينى وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معوية بن قشير وعبيدة بن
عمرو بن معوية والعبادلة ابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص بن وائل وليس منهم ابن
مسعود وغلط الجوهرى وعبدل باللام اسم حضرموت وذو عبدان قيل من الأعبود بن السكسك
وسموا عبادا وعبادا ومعبدا وعبديدا وأعبدا وعبادا وعابدا وعبيدا وعبيدا وعبيدة وعبيدة
وعبدة وعبدة وعبادة بضمهما وعبدلا وعبدكا وعبدوسا * جارية عبرد كقنفذ وعلبط وعلبطة
وعلابط بيضاء ناعمة ترتج من نعمتها وعشب عبرد رقيق ردى وغصن عبرود وعبارد ناعم لين
وشحم عبرود إذا كان يرتج (العتيد) الحاضر المهيأ والمعتد كمكرم المعد وقد عتد ككرم
عتادة وعتادا وعتده تعتيدا وأعتده وفرس عتد محركة وككتف معد للجرى أو شديد تام الخلق
وعتيد بن ضرار شاعر وكزبير ع والعتيدة الطبلة أو الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس
والعتاد كسحاب وتحفة العدة ج أعتد وكسحاب القدح الضخم وعتائد بالضم ع والعتود
السدرة أو الطلحة والحولى من أولاد المعز ج أعتدة وعدان وأصله عتدان فأدغمت وتعتد
فى صنعته تأنق وعتود كدرهم ويفتح واد ومن أخواته خروع وذرود وعتور ووهم الجوهرى
وعتيد كجعفر ع واسم وتكسر عينه * العجد بالضم الزبيب وحب العنب ويفتح أو ثمرة
كالزبيب وبالفتح حب الزبيب أو أردؤه وبالتحريك الغربان الواحد عجدة والمتعجد الغضوب

قوله وغلط الجوهرى قال شيخنا وهذا بناء منه على أن الجوهرى ذكر فى العبادلة ابن مسعود رضى الله عنه وليس فى شئ من أصول الصحاح الصحيحة المقروءة ذكره ولا تعرض بل اقتصر فى الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكأن المصنف وقع فى نسخته زيادة محرفة أو جامعة بلا تصحيح فبنى عليها فكان الأولى أن ينسب الغلط إليها وقد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر غير الثلاثة ولم يتعرض لغيرها اه شارح

قوله ووهم الجوهرى حيث ادعى انه لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم إذ ليس بمتفق على ثبوت هذين اللفظين بل هنالك من أنكرهما وهنالك من قال بأصالة الواو والحصر ادعاه قبل الجوهرى أئمة الاستقراء قلت ومنهم صاحب الجمهرة ولعله لم يثبت عند الجوهرى صحتهما فتركهما تنزيها لكتابه عما لا يصح اه شارح

الحديد (العجرد) الخفيف السريع والغليظ الشديد و ة بذمار واسم والذكر كالعجارد
والمجرد والمتجرد العريان وكعملس الجرىء والمتجرد وعبد الكريم بن العجرد رئيس للخوارج
وأصحابه العجاردة والعنجرد المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق (العجلد) كعلبط
وعلابط اللبن الخاثر وتعجلد الأمر عظم واشتد وذكر العنجد هنا وهم من الجوهري (العد)
الإحصاء والاسم العدد والعديد وبالكسر الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين والكثرة
في الشيء والقديم من الركايا والعدد المعدود ومنه سنو عمرك التي تعدها والعديد الند والقرن
كالعد والعداد بكسرهما ومن القوم من يعد فيهم والعديدة الحصة والأيام المعدودات أيام
التشريق وعدة كتب أي جماعة وعدة المرأة أيام أقرائها وأيام إحدادها على الزوج وعدان
الشيء بالفتح والكسر زمانه وعهده أو أوله وأفضله وأعده هيأه وعدده جعله عدة للدهر واستعد له
تهيأ وهم يتعادون ويتعددون على ألف أي يزيدون والمعدان موضع دفتي السرج ومعد بن
عدنان أبو العرب أو الميم أصلية لقولهم تمعدد أي تزيا بزي معد في تقشفهم أو تنسب إليهم أو تصبر
على عيشهم وقول الجوهري قال عمر رضي الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمعددوا واخشوشنوا رواه ابن حدرد والغلام شب وغلظ والمعيدي تصغير المعدي خففت الدال
استثقالا للتشديدين مع ياء التصغير وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه أو لا أن تراه يضرب فيمن شهر
وذكر وتزدري مرآته أو تأويله أمر أي ليسمع به ولا تره وذو معدي بن بريم قيل والعداد بالكسر
العطاء ومس من جنون والمشاهدة ووقت الموت ومن القوس رنينها كالعديد واهتياج وجع
اللديغ بعد سنة كالعدد كعنب وعادته اللسعة أتته لعداد ومنه ما زالت أكلة خيبر تعادني ويوم
عداد أي جمعة أو فطر أو أضحى وعداده في بني فلان أي يعد منهم في الديوان ولقيته عداد الثريا
أي مرة في الشهر والعدعدة العجلة والسرعة في المشي وصوت القطا وعدعد زجر للبغل وعديد
ماء لعميرة والعد والعدة بضمهما بثر يخرج في وجوه الملاح (العرد) الصلب الشديد المنتصب
والحمار والذكر المنتشر المنتصب ومغرز العنق والعردة كهمزة ماء عد لبني صخر أو هضبة في
أصلها ماء وعرد النبت والناب وغيره طلع وارتفع والحجر رماه بعيدا والعردات محركة واد لبجيلة
وكسحاب نبت والغليظ العاسي من النبات وكسحابة الجرادة والحالة وأفراس لأبي دواد
الإيادي وللربيع بن زياد الكلبي وللكلحبة العرني واسم رجل هجاه جرير وبالتشديد شيء أصغر
من المنجنيق و ة قرب نصيبين وككتان فرس ماعز بن مجالد وجد والد أحمد بن محمد بن موسى

قوله وذكر العنجد هنا أي بعد ذكر العجلد (وهم من الجوهري) وحقه أن يذكر بعد العلجد كما هو تقييد المصنف الذي التزمه على نفسه اه شارح

قوله وقول الجوهري الخ في القاموس وحاشية سعدي جلبي وشرح شيخنا لا يبعد أن يكون الحديث جاء مرفوعا عن عمر فليس للتخطئة وجه ويؤيده قول ابن الأثير وفي حديث عمر واخشوشنوا وقوله رواه ابن حدرد هكذا في النسخ وفي بعضها ابن أبي حدرد وهو الصواب وهو عبد الله ابن أبي حدرد الأسلمي اه شارح بتصرف

قوله لعميرة كسفينة بطن من كلب اه شارح

المحدث والعريد البعيد والعادة والعروند بضمتين والراء مشددة حصن بصنعاء اليمن والعرداد بالكسر الفيل والشجاع الصلب وهراوة يشدبها الفرس والجمل والعرندد والعرند بالضم الصلب كالعرد ككتف وعتل وعرد تعريدا هرب كعرد كسمع والسهم فى الرمية نفذ منها وفلان ترك الطريق والنجم إذا ارتفع وإذا مال للغروب أيضا بعد ما تكبد السماء وكحمزة ع والعارد المنتبد وقول نجل مولى بنى فزارة * ترى شؤن رأسه العواردا * أى منتبذة بعضها من بعض أو المراد الغليظة وإنشاد الجوهرى رأسها غلط لأنه يصف جملا (العربد) كقرشب وتكسر الباء الشديد من كل شئ والذأب والعادة والذكر من الأفاعى وحية تنفخ ولا تؤذى أو حية حمراء خبيثة ضدور كبت عربدى أى مضيت فلم ألو على شئ وكزبرج الحية والأرض الخشنة والعربدة سوء الخلق والعربيد بالكسر والمعربد مؤذى نديمه فى سكره * العرجد كبرقع وطرطب وزنبور عرجون النخل وكزنبور أول ما يخرج من العنب كالتا ليل وعرجدة اسم * العرقدة بالقاف شدة الفتل بالفاء * عزد جاريته كضرب جامعها * عسد يعسد سار والحبل فتله فتلا شديدا وجاريته جامعها والعسود كقنول العضرفوط من العطاء والحية والقوى الشديد وبهاء دويبة بيضاء يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودات وتكنى بنت النقا (العسجد) الذهب والجوهر كله كالدر والياقوت والبعير الضخم والعسجدية فرس من نتاج الديناري و ع وكبار الفصلان والإبل تحمل الذهب وركاب الملوك وهى إبل كانت تزين للنعمان * العسقد بالضم الطويل الأحمق والتار الجافى الخلق * عشده يعشده جمعه (عصده) يعصده لواه كأعصده والمرأة جامعها وفلانا أكرهه على الأمر وكعلم ونصر عصودا مات والعاصد جمل يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه والعصد المنى وأعصدنى جارك أطرقنى والعصيدة م وعصيدة لقب جماعة وكحذيم المأبون ولقب حذيفة بن بدر أو حصن بن حذيفة ويوم عصود كشمردل طويل وكقرشب المرأة الدقيقة وركب عصوده رأسه ورجل وامرأة عصواد بالكسر وبالضم عسر شديد صاحب شر وقوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم وعصاويد الكلام ما التوى منه ومن الظلام الكثيف المتراكم وكذلك الإبل والعطاش وعصودوا وتعصودوا صاحوا واقتتلوا ورد عصواد بالكسر متعب وهم فى عصواد أمر عظيم * العصلد كجعفر وزنبور الصلب الشديد (العضد) بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف وندس وعنق ما بين المرفق إلى الكتف والعضد الناحية والناصر والمعين وهم عضدى وأعضادى

قوله بالضم الصواب بضمتين اه شارح

قوله عسد يعسد سار أى فى الأرض هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف قبيح وقع فيه وذلك أن ابن دريد قال فى الجمهرة والعسد أيضا البير فصحفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسد يعسد إذا سار ولم أر لأحد من أئمة اللغة ذكر العسد بمعنى السير وإنما هو البير فتأمل وأنصف اه شارح

قوله العضد بالفتح الخ ذكر المصنف ست لغات وأغفل سابعة حكاها ثعلب وهى العضد بفتح العين والضاد ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان أوفق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الأفصح المشهور على غيره مع أن التثليث إنما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الأوسط أو المكسور أفاده الشارح

وأعضاد الحوض والطريق وغيره مايسد حواليه من البناء والعضد والعضيد الطريقة من النخل ج كغربان وعضده يعضده قطعه وكنصره أعانه ونصره وأصاب عضده وكعنى شكا عضده والعضد ككتف من دنا من عضدى الحوض ومن اشتكى عضده وحمار ضم الأتن من جوانبها كالعاضد وبالتحريك الشجر المعضود وداء فى أعضاد الإبل عضد كفرح وكمنبر ما يقطع به الشجر والدملج وبهاء هميان الدراهم والعاضد الماشى إلى جانب دابته وجمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها والأعضد الدقيق العضد والذى إحدى عضديه قصيرة ويد عضدة كفرحة قصرت عضدها وعضد القتب البعير عضه فعقره والركائب أتاها من قبل أعضادها وضم بعضها إلى بعض وغلام عضاد كرباع قصير مكتل مقتدر الخلق وامرأة عضاد وعضاد غليظة العضد سمينتها والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وككتاب الدملج كالمعضاد وحديدة كالمنجل يهصر بها الراعى فروع الشجر على إبله وعضدان بالضم قلعة باليمن والمعضاد سيف للقصاب يقطع به العظام وما عضدته فى العضد من سير ونحوه وسيف يمتهن فى قطع الشجر كالمعضد وعضيدة الظهرى كجهينة محدث واليعضيد كيبرين بقلة ورمى فأعضد ذهب يمينا وشمالا كعضد تعضيدا وكمعظم ثوب له علم فى موضع العضد وكمحدث بسر يبدو الترطيب فى أحد جانبيه واعتضدته جعلته فى عضدى وبه استعنت به واستعضد الشجرة عضدها والثمرة اجتناها ورجل عضادى مثلثة عظيم العضد والعضدية محركة ماء شرقى فيد وفت فى عضده كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا عاونوا (العطود) كعملس الشديد الشاق والسير السريع ومن الطرق البين اللاحب يذهب فيه حيث مايشاء ومن الرجال النجيب ومن الجبال والأيام الطويل ومن السنان المذلق ومن السنين الكريت وذهب يوما عطودا أجمع (العطرد) كعملس العطود فى معانيه وعطارد نجم من الخنس فى السماء السادسة يصرف ويمنع ورجل من بنى تميم رهط أبى رجاء عمران بن ملحان وابن حاجب بن زرارة صاحب الحلة التى رآها عمر تباع فى السوق فقال للنبى صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة وعطرده لنا واجعله لنا عطرودا بالضم صيره لنا عندك كالعدة أو كالعدة والعتاد * عفد يعفد عفدا وعفدانا صف رجليه فوثب من غير عدو والعفد الحمام أو طائر يشبهه والاعتفاد أن يغلق بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون ذلك فى الجدب ولقى رجل جارية تبكى فقال مالك فقالت نريد أن نعتفد واعتفد كذا اعتقده (عقد) الحبل والبيع والعهد يعقده شده

وعقده

قوله مايسد بالبناء للمعلوم والمجهول وبالسين المهملة والمعجمة اه شارح

قوله والغليظة العضد لا يخفى أنه مع ماقبله تكرار محض اه شارح

قوله ماء شرقى فيد وفى التكملة ماء غربى فيد قريب من أجأ وسلمى اه شارح

قوله فى السماء السادسة قال الشيخ على القدسى فى حواشيه هذا غلط والمشهور أنه فى السماء الثانية اه شارح وبهامشه مانصه الظاهر أن هذا خلاف لفظى فإن المصنف اعتبر الابتداء من الأعلى وأما المقدسى فإنه اعتبر الابتداء من الأسفل اه

قوله ويمنع قال شيخنا يحتاج إلى تطرق موجب المنع مع العلمية اه شارح

قوله عقد الحبل الخ الذى صرح به أئمة الاشتقاق أن أصل العقد نقيض الحل ثم استعمل فى أنواع العقود من البيوعات والعقود وغيرها ثم استعمل فى التصميم والاعتقاد الجازم أفاده الشارح

وعنقه إليه لجأ والحاسب حسب والعقد الضمان والعهد والجمل الموثق الظهر وبالتحريك قبيلة من بجيلة أو اليمن منها بشر بن معاذ وأبو عامر عبد الملك بن عمرو وعقدة في اللسان عقد كفرح فهو أعقد وعقد وتشبث ظبية اللعوة ببسرة قضيب الثمثم أي تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب وبهاء أصل اللسان وككتف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم واحدهما بهاء وككتف الجمل القصير الصبور على العمل وشجر ورقه يلحم الجراح والعقد بالكسر القلادة ج عقود وهو مني معقد الإزار أي قريب المنزلة والعاقد حريم البئر وما حولها وظبي ثنى عنقه أو وضع عنقه على عجزه والناقة التي أقرت باللقاح والعقداء الأمة والشاة التي ذنبها كأنه معقود والعقدة بالضم الولاية على البلد ج كصرد والضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا وموضع العقد وهو ما عقد عليه والبيعة المعقودة لهم والمكان الكثير الشجر والنخل والكلأ الكافي للإبل وما فيه بلاغ الرجل وكفايته ومن الكلب قضيبه وكل أرض مخصبة ومن النكاح وكل شيء وجوبه والجنة من المرعى والمال المضطر إلى أكل الشجر والغنم في اليد و د قرب يزد وبنت معتز بن بولان وإليها نسب العقديون ومنهم الطرماح واسم رجل وآلف من غراب عقدة لأنه لا يطير غرابها لكثرة شجرها وتصرف عقدة لأنها اسم كل أرض مخصبة وتمنع لأنها علم أرض بعينها وعقدة الجوف وعقدة الأنصاب موضعان وكصرد أو كتف ع بين البصرة وضرية وبنو عقيدة كجهينة قبيلة والعقدان محركة تمر والأعقد الكلب والذئب الملتوي الذنب والبناء المعقود له عقود عطفت كالأبواب والعقيد عسل يعقد بالنار وطعام يعقد بالعسل والعقيد المعاقد والعنقاد بالكسر والعنقود من العنب والأراك والبطم ونحوه م وعقدته تعقيدا أغليته حتى غلظ كأعقدته والبناء جعلت له عقودا واستعقدت الخنزيرة استحرمت والمعقد كمحدث الساحر وكمعظم الغامض من الكلام وتعقد الدبس غلظ وقوس قزح صارت كعقد مبني واعتقد اعتقد ضيعة ومالا اقتناهما وتعاقدوا تعاهدوا والكلاب تعاظلت وماله معقود عقد رأي والعقيد والمعاقد المعاهد وهو عقيد الكرم واللؤم وتحللت عقده سكن غضبه والمعقاد خيط فيه خرزات تعلق في عنق الصبي وعقدان بالضم لقب الفرزدق لقصره والتعقد في البئر أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه إلى اتساع البئر (العكدة) بالضم العصعص والقوة وجحر الضب وبالتحريك أصل اللسان وأصل القلب وريش ينقط به الخبز وعكد الشيء وسطه وعكدني الأمر يعكدني أمكنني وإليه لجأ كأعكد والمعكد الملجأ والمعكود المقيم اللازم والممكن والمحبوس

قوله وهو مني وفي الأساس هي مني اه شارح

قوله وما حولها أي البئر وفي المحكم وما حوله أي الحريم وهو الصواب اه شارح

قوله والمال المضطر إلى أكل الشجر هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وقد يضطر المال إلى الشجر ويسمى عقدة وعروة فإذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة اه شارح

ومن الطعام المعد الراهن الدائم وعكد الضب والبعير كفرح سمن كاستعكد والنعت عكد
وعكدة وبه لزق والعكد ككتف اليابس من الشجر بعضها فوق بعض وكسحاب جبل قرب
زبيد أهلها باقية على اللغة الفصيحة واعتكده لزمه واستعكد الطائر انضم الى الشئ مخافة
الجوارح * عكرد سمن وقوى وناقتي رجعت بي قبل ألافها وأنا كاره وغلام عكرد كجعفر وبرقع
وعلبط وعصفور متقارب الحلم أو سمين ولبن (عكلد) كعلبط وعلابط خاثر وقيل لامه زائدة
(العلد) عصب العنق والصلب الشديد والصلابة والاشتداد والفعل كسمع والعلدة ع
والعلندى الغليظ من كل شئ ويضم وشجر من العضاه له شوك واحده بهاء ج علاند وبضمتين
والعلادى كفرادى الشديد من الابل والعلود كقتول الكبير والسيد الرزين الوقور وبهاء من
الخيل المتأبية والتي لا تنقاد حتى تساق ومن الابل الهرمة واعلندى الجمل غلظ والمعلندد في
ع ن د وعلود لزم مكانه فلم يقدر أحد على تحريكه واعلود الرجل غلظ واشتد وورزن * العلكد
بالكسر العجوز الداهية والقصيرة اللعيمة الحقيرة القليلة الخير والعلكد كقرشب الشحم
وكعلبط اللبن الخاثر وكجعفر وزبرج وقنفذ وعلبط وعلابط الغليظ والعلنكد الصلب الشديد
* العلمادة والعلماد بكسرهما ما يكب عليه الغزل ج علامدة وعلاميد (علهدت)
الصبي أحسنت غذاءه (العمود) م ج أعمدة وعمد وعمد والسيد كالعميد ومن السيف
شطيبته التي في متنه ورئيس العسكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما ومن البطن
عرق يمتد من لدن الرهابة الى دوين السرة أو عمود البطن الظهر ومن الكبد عرق يسقيها ومن
السنان ما توسط شفرتيه من غيره ومن الأذن معظمها وقوامها والحزن الشديد الحزن ومن
الظليم رجلاه ومن البئر قائمتاه عليهما المحالة وعمود السحر الوتين والعماد الأبنية الرفيعة جمع
عمادة ويؤنث وهو طويل العماد منزله معلم لزائريه وعمده أقامه بعماد كأعمده فانعمد وللشئ
قصده كتعمده وفلانا أضناه وأوجعه وفدحه وأسقطه وضربه بالعمود وضرب عمود بطنه
وأحزنه وكفرح غضب وبه لزمه والبعير انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح والثرى
بلله المطر حتى إذا قبضت عليه تعقد لندوته وألبتاه من الركوب ورمتا واختلجتا وهو عمد الثرى
ككتف أي كثير المعروف وأنا أعمد منه أي أتعجب ومعمود وعميد ومعمد كمعظم هده العشق
والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أي يتكأ ويتكل والعمد كعتل والعمداني الشاب الممتلئ شبابا
وهي بهاء والمعمودية ماء للنصارى يغمسون فيه ولدهم معتقدين أنه تطهير له كالختان لغيرهم

واستقاموا

قوله أهلها كان الأولى أهله أي الجبل قاله نصر

قوله والعلدة موضع والذى في التكملة والعلداة موضع اه شارح

قوله والعلود كقتول أي بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير) الهرم من الرجال وفي شرح شيخنا وحكى جماعة فتح أوله عن ابن حبيب قلت وفي اللسان ما نصه ووقع في بعض نسخ الكتاب العلاود بالتخفيف فزعم السيرافي أنها لغة اه شارح

قوله الشحم كذا في النسخ والصواب الضخم اه شارح

قوله وعمد بضمتين وبضم فسكون تخفيفا اه شارح

قوله ورئيس كذا في النسخ وفي التكملة رسيل اه شارح

قوله والمعمودية هكذا في سائر النسخ بتشديد الياء التحتية ومثله في التكملة والصواب تخفيفها كما في العناية وقال الصولي في شرح ديوان أبي نواس إن لفظ معمودية معرب معموذيت بالذال المعجمة ومعناها الطهارة اه شارح

واستقاموا على عمود رأيهم أي على وجه يعتمدون عليه وفعلته عمدا على عين وعمد عين أي بجد ويقين ووادي عمد بحضرموت وعمدت السيل تعميدا سددت جريته بتراب ونحوه حتى يجتمع في موضع واعتمد ليلته ركب يسري فيها والمعمد كمكرم الطويل كالعمدان كجلبان وخباء معمد كمعظم منصوب بالعماد ووشي معمد ضرب منه وأهل العماد أهل الأخبية أو العالية الرفيعة وغور العماد ع لبني سليم وعماد الشبى ع بمصر والعمادية قلعة شمالي الموصل وعمود غريفة جبل في أرض غني وعمود المحدث ماء لمحارب وعمود سوادمة أطول جبل بالمغرب وعمود الحفيرة ع وعمود البان وعمود السفح جبلان طويلان لا يرقاهما الأطائر وعمود الكود ماء لبني جعفر (العمرد) كعملس الطويل من كل شيء كالعمرود والشرس الخلق القوي والذئب الخبيث والخبيث الداهية والنجيب الرحيل من الإبل وفرس وعلة بن شراحيل وبهاء أخت مشرح ومخوس وجمد وأبضعة الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم * العنجد كجعفر وقنفذ وجندب الزبيب أو ضرب منه أو الأسود منه أو الردي منه وعنجد العنب صار عنجدا والمعنجد الغضوب الحديد ووهم الجوهري فذكره لا في الثلاثي ولا في الرباعي وعنجد وعنجدة اسمان (عند) عن الطريق كنصر وسمع وكرم عنودا مال والعرق سال فلم يرقأ كأعند والناقة رعت وحدها وخالف الحق ورده عارفا به فهو عنيد وعاند وأعند في قيئه أتبع بعضه بعضا والعاند البعير يجور عن الطريق ويعدل ج عند كركع والمعاندة المفارقة والمجانبة والمعارضة بالخلاف كالعناد والملازمة وعند مثلثة الأول ظرف في المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندي كذا فيقال ولك عند استعمل غير ظرف ويراد به القلب والمعقول وقد يغرى بها عندك زيدا أي خذه ولا تقل مضى إلى عنده ولا إلى لدنه والعند مثلثة الناحية وبالتحريك الجانب وسحابة عنود كثيرة المطر وقدح عنود يخرج فائزا على غير جهة سائر القداح وأعنده عارضه بالوفاق والخلاف ضد والعنداوة في باب الهمز ومالي عنه عندد كجندب وقنفذ ومعلندد وتكسر الدال أي بد ومالي إليه معلندد سبيل والمعلندد الأرض لا ماء بها ولا مرعى واستعند القيء غلب والبعير والفرس غلبا على الزمام والرسن وعصاه ضرب بها في الناس والذكر زنى به فيهم والسقاء اختنثه فشرب من فيه وفلانا قصده والعندد كجندب الحيلة والقديم وسموا عنادا وعنادة وعندة امرأة من مهرة أم علقمة بن سلمة والعوبند كدرهم ة لبني خديج وماء لبني عمرو بن كلاب وماء لبني نمير * عنقود علم ثور وعنقود العنب في ع ق د * العنكد

قوله وعماد الشبى بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والألف مقصورة اه شارح

قوله أطول جبل بالمغرب هكذا في النسخ وفي التكملة ببلاد العرب اه شارح

قوله والمعنجد وفي التكملة المنجد اه شارح

قوله ووهم الجوهري الخ قال شيخنا هو كلام لا معنى له فإن الجوهري ذكره في الرباعي ترجمة مستقلة بعد ترجمة عجلد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل قلت وقد ذكره المصنف في المحلين أما في الثلاثي فلاحتمال زيادة النون وأما في الرباعي فنظرا إلى قولهم إن النون لا تزاد ثانية إلا بثبت اه شارح

قوله وسمع هكذا في النسخ والصواب وضرب وهذه عن الفراء في نوادره فإنه قال عند عن الطريق يعند بالكسر لغة في يعند بالضم فتأمل اه شارح

الصلب والأحمق (العود) الرجوع كالعودة والمعاد والصرف والرد وزيارة المريض
كالعياد والعيادة والعوادة بالضم وجمع العائد كالعواد والعود والمريض معود ومعوود
وانتياب الشئ كالاعتياد وثانى البدء كالعياد والمسن من الإبل والشاء ج عيدة وعودة كفيلة
فيهما والطريق القديم وفرس أبى بن خلف وفرس أبى ربيعة بن ذهل والقديم من السودد
وبالضم الخشب ج عيدان وأعواد وآلة من المعازف وضاربها عواد والذى للبخور والعظم
فى أصل اللسان والعودان منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه وأم العود القبة وعاد كذا صار
وعاد قبيلة ويمنع والعادى الشئ القديم وما أدرى أى عاد هو أى أى خلق والعيد بالكسر
ما اعتادك من هم أو مرض أو حزن ونحوه وكل يوم فيه جمع وعيدوا شهدوه وشجر جبلى وفحل م
ومنه النجائب العيدية أو نسبة إلى العيدى بن الندغى بن مهرة بن حيدان أو إلى عاد بن عاد أو إلى
عادى بن عاد أو إلى بنى عيد بن الآمرى والعيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها بهاء ومنها
كان قدح يبول فيه النبى صلى الله عليه وسلم وعيدان ع وعلم والمعاد الآخرة والحج ومكة
والجنة وبكليهما فسر قوله تعالى لرادك إلى معاد والمرجع والمصير ورجع عودا على بدء وعوده
على بدئه أى لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه ولك العود والعوادة بالضم والعودة أى لك أن
تعود والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة وهذا أعود أنفع والعوادة بالضم ما أعيد
على الرجل من طعام يخص به بعدما يفرغ القوم وعودا كله والعادة الديدن ج عاد وعيد
وتعوده وعاوده معاودة وعوادا واعتاده وأعاده واستعاده جعله من عادته وعوده إياه جعله
يعتاده والمعاود المواظب والبطل واستعاده سأله أن يفعله ثانيا وأن يعود وأعاده إلى مكانه
رجعه والكلام كرره والمعيد المطيق والفحل الذى قد ضرب فى الإبل مرات والأسد والعالم
بالأمور والحاذق والمتعيد الظلوم والغضبان والمتجنى والذى يوعد وذو الأعواد غوى بن سلامة
الأسيدى أو ربيعة بن مخاشن أو سلامة بن غوى كان له خرج على مضر يؤدونه إليه كل عام
فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به فى مياه العرب فيجبيها أو هو جد لأكثم بن صيفى من
أعز أهل زمانه ولم يكن يأتى سريره خائف إلا أمن ولا ذليل إلا عز ولا جائع إلا شبع وعاديا جد
السموأل بن حيا وجران العود شاعر وعواد كقطام عد وتعادوا فى الحرب عاد كل فريق إلى
صاحبه وعد فلك عواد حسن مثلثة أى لك ما تحب ولقب معوية بن مالك معود الحكماء لقوله

أعود مثلها الحكماء بعدى * إذا ما الحق فى الأشياع نابا

قوله ومنها كان قدح يبول فيه النبى صلى الله عليه وسلم أى بالليل كار واه أهل الحديث وهو فى سنن الإمام أبى داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرجح الكسر اه شارح

قوله والكلام كرره قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال العسكرى أن التكرار يقع على إعادة الشئ مرة وعلى إعادته مرات والإعادة للمرة الواحدة فكررت كذا يحتمل مرة أو أكثر بخلاف أعدت فلا يقال أعاده مرات إلا من العامة اه شارح

قوله ابن حيا هكذا بالنسخ المطبوعة وفى نسخة الشارح ابن جيار وقال فى شواهد التلخيص هو ابن عريض بن عاديا فليحرر اه

قوله معود الحكماء جمع حكيم كذا فى غالب النسخ ومعود كمحدث وفى بعضها الحلماء جمع حليم باللام وفى المزهر نقلا عن ابن دريد أنه معود الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله فى طبقات الشعراء قاله شيخنا اه شارح

قوله نابا هكذا بالنون والموحدة من نابه الأمر إذا عراه وفى بعض النسخ بانا بتقديم الموحدة على النون أى ظهر وفى أخرى إذا ما الأمر بدل الحق ومثله فى التوشيح اه شارح

ونا جية

وناجية الجرمي معود الفتيان لأنه ضرب مصدق نجدة الخارجي فخرق بناجية فضربه بالسيف
وقتله وقال أعودها الفتيان بعدي ليفعلوا * كفعلي إذا ما جار في الحكم تابع
وفرس مبدئ معيد ريض وذلل وأدب ومنا من غزا مرة بعد مرة وجرب الأمور وتعيد العاين
على المعيون تشهق عليه وتشدد ليبالغ في إصابته بعينه والمرأة اندرأت بلسانها على ضرائها
وحركت يديها وعيدان السقاء بالكسر لقب والد أحمد بن الحسين المتنبي وعود البعير تعويدا
صار عودا وزاحم بعود أودع أي استعن على حربك بالمشايخ الكمل (العهد) الوصية
والتقدم إلى المرء في الشيء والموثق واليمين وقد عاهده والذي يكتب للولاة من عهد إليه
أوصاه والحفاظ ورعاية الحرمة والأمان والذمة والإلتقاء والمعرفة ومنه عهدي بموضع
كذا والمنزل المعهود به الشيء كالمعهد وأول مطر الوسمي كالعهدة والعهدة والعهادة
بكسرهما عهد المكان كعني فهو معهود ومطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله والزمان والوفاء
وتوحيد الله تعالى ومنه إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا والضمان كالعهدى والعهدان
كسميهى وعمران وتعهده وتعاهده واعتهده تفقده وأحدث العهد به والعهدة بالضم كتاب
الحلف وكتاب الشراء والضعف في الخط وفي العقل والرجعة تقول لا عهدة لي أي لا رجعة
وعهدته على فلان أي ما أدرك فيه من درك فإصلاحه عليه واستعهد من صاحبه اشترط عليه
وكتب عليه عهدة وفلانا من نفسه ضمنه حوادث نفسه وككتف من يتعاهد الأمور والولايات
والعهيد المعاهد والقديم العتيق وبنو عهادة بالضم بطن وأنا أعهدك من إباقه إعهادا أبرئك
وأومنك ومن الأمر أكفلك وأرض معهدة كمعظمة أصابتها النفضة من المطر * العيدانة
أطول ما يكون من النخل نابتة وأوية ج عيدان وكان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من
عيدانة يبول فيه بالليل وتقدم * (فصل الغين) * (الغدة) والغددة بضمهما
كل عقدة في الجسد أطاف بها شحم وكل قطعة صلبة بين العصب ج غدد والغدد محركة
طاعون الإبل غد وأغد وأغد وغدد فهو مغدود وغاد ومغد أو لا يقال مغدود ج غداد
أو لا تكون الغدة إلا في البطن والغدة السلعة وما بين الشحم والسنام والقطعة من المال ج
غدائد والغدائد والغداد الأنصباء وأغد عليه غضب والقوم غدت إبلهم ورجل وامرأة مغداد
أي كثير الغضب أو دائمه وغداود بفتح الواو محلة بسمرقند وغدد تغديدا أخذ نصيبه (غرد)
الطائر كفرح وغرد تغريدا وأغرد وتغرد رفع صوته وطرب به فهو غرد بالكسر وغرد ومغرد

قوله وتقدم أي الاختلاف في أصله في عود قال الأزهري من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة إذا صارت عيدانة ورواه أبو عدنان ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتي اه شارح

قوله الغدة والغددة الأول كغرفة والثاني كرطبة وعلى الأول اقتصر بعض الأئمة اه شارح

قوله الجمع غدائد ككرة وحرائر وفي بعض النسخ غداد الأعرف غدائد أفاده الشارح

وغَرِيدٌ كسِكّيتٍ واستَغرَدَ الرَّوضُ الذُّبابَ دعاه بنغمته إلى أن يغرد والغُرْدُ الخُصُّ وبناءٌ للمتوكّل بسُرَّ من رأى وضربٌ من الكَمْأة كالغَرْدَة والغَرَدَة والغِرْد بكسرهما والغَرِد محرّكة والغِراد والغِرادة بفتحهما والمُغرود بالضم ج غَرَدَة وغِراد ومَغاريد وأرض مَغرُودَاء كثيرتها وأغرنداه وعليه علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه * (الغَرْقَدُ) شجرٌ عظام أو هي العَوْسج إذا عظم واحده غَرْقَدة وبها سُمّوا وبَقيع الغرقد مقبرة المدينة على ساكنها الصلاة والسلام لأنه كان منبتها والغَرْقَدُ بياض البيض فوق المُحّ * الغَرْنَيْدُ كحَذْيَم الشديد الصوت أو هو تصحيف غِرْيَد والناعم من النبات أو هو بالراء أيضا * سمٌ مُتَغَلَّد متعتّق غيرُ مُلْبِث لصاحبه * (الغِمْدُ) بالكسر جَفْنُ السيف كالغُمُدّان بضمتين والشد ج أغماد وغُمود وبالفتح مصدر غَمَدَه يَغْمِده ويَغمُده جعله في الغمد كأغمده وغَمَدَ العرفط غُمودًا استوفرت خَصْلته ورقًا حتى لا يُرى شوكها والرَّكِيَّةُ ذهب ماؤها وكفرح كثر ماؤها أو قلّ ضدٌّ وتغمَّده الله برحمته غمره بها وفلانًا ستر ما كان منه كغَمَّده والإناءَ ملأه واغتمد الليل دخل فيه وأغمد الأشياء أدخل بعضها في بعض وبَرْك الغِماد مثلثة الغين الفتح عن الفرّاء ع أو هو أقصى معمور الأرض عن ابن عُلَيم في الباهر وكعُثمان قصرٌ باليمن بناه يَشْرَح بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر وبنى داخله قصرًا بسبعة سقوف بين كل سقفين أربعون ذراعًا والغامدة البئر المندفنة والسفينة المشحونة كالغامد والآمد وبلا لام أبو قبيلة ينسب إليها الغامديون أو هو غامد واسمه عُمَر بن عبد الله ولُقّب به لإصلاحه أمرًا كان بين قومه * الغِمَاريد المغاريد * غُنْجُدة كقنفذة اسم أم رافع بن الحرث الصحابي ويقال فيها غُنجُرة وعنترة * (غَيِدَ) كفرح مالت عنقه ولانت أعطافه والغَيْداء المتثنية لينًا وقد تغايدت والأغيد من النبات الناعم المتثني والمكان الكثير النبات والوَسْنان المائل العنق وغَيْدان ع باليمن ومن الشباب أوله والغادة المرأة الناعمة اللينة البيّنة الغَيَد والشجرة الغضّة و ع وغيد غيد أي أجَلْ * (فصل الفاء) *

(فأد) الخبزَ كمنع جعله في المَلّة واللحم في النار شواه كافتأده وزيدًا أصاب فؤاده والخوف فلانًا جبّنه والأفؤود بالضم الخبز المفؤود كالمُفتاد وهو أيضا موضعه وكمنبر ومصباح ومكنسة السَّفّود وخشبة يحرّك بها التنور ج مفائيد والفئيد النار والمشوى والجبان كالمفؤود فيهما وافتأدوا أوقدوا نارًا والتفؤّد التحرّق والتوقّد ومنه الفؤاد للقلب مذكر أو هو ما يتعلق بالمرىء من كبد ورئة وقلب ج أفئدة والفَوَاد بالفتح والواو غريب وفُئِد كعُني وفرح شكا أو وجع

قوله بنغمته هكذا بالنون والغين عندنا في النسخة وفي غيرها من النسخ بالعين المهملة أي نضارته اهـ شارح

قوله لأنه كان منبتها قال شيخنا وكان الأولى منبته أي الغرقد لأنه مذكر والتأويل بالشجرة بعيد إلا أن يقال أنه بناه على أنه اسم جنس جمعي وهو يذكر ويؤنث اهـ شارح

قوله وبرك الغماد مثلثة الغين صرح بالغين وإن كانت المادة كالنص في المراد دفعًا لما عسى أن يخطر بالبال من الإيراد وبرك بالفتح ويكسر وسيأتي في الكاف اهـ شارح

قوله يشرخ هكذا بالشين والخاء المعجمتين وفي بعض النسخ بالمهملات وفي بعضها بزيادة اللام على التحتية وهو لقب والأكثر أنه اسمه وهو يشرخ بن الحرث بن صيفي بن سبأ جد بلقيس اهـ شارح

قوله واسمه عمر وفي بعض النسخ عمرو وهو الصواب اهـ شارح

قوله التحرق هكذا بالقاف في نسختنا وكذا هو بخط الصاغاني وفي نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الأولى قوله فيما بعد والتوقد اهـ شارح

فُؤَادُه • الفَنَائِيدُ سَحَائِبُ بِيضٌ بعضُها فوق بعضٍ وبَطَائِنُ الثِّيَابِ وقد فَنَّدَ دِرْعَه تَفْنِيدًا • الفَنَافِيدُ الفَنَائِيدُ كالثَّفَافِيدِ (القَدِيدُ) رَفْعُ الصَّوْتِ أَوْ شِدَّتُه أَوْ صَوْتُ عَدْوِ الشَّاةِ أَوْ صَوْتُ عَدْوِهَا مَعَ رُعَاتِهَا وَحُدَاتِهَا أَوْ صَوْتٌ كالحَفِيفِ وكذا القَدْقَدَةُ وقد فَدَّ يَفِدُّ فى الكُلِّ والفَدَّادُ الصَّيِّتُ الجَافِى الكَلَامِ كالفَدْفَدِ كهُدْهُدٍ وعُلَبِطٍ والشَّدِيدُ الوَطْءِ ومَالِكُ المِئَيْنِ من الإبِلِ إلى الأَلْفِ والمُتَكَبِّرُ ج الفَدَّادُونَ وهم أيضًا الجَمَّالُونَ والرُّعْيَانُ والبَقَّارُونَ والحَمَّارُونَ والفَلَّاحُونَ وأَصْحَابُ الوَبَرِ والذين تَعْلُو أَصْوَاتُهُم فى حُرُوثِهِم ومَوَاشِيهِم والمُكْثِرُونَ من الإبِلِ وبِهَاءٍ الضِّفْدِعُ والجَبَانُ ويُخَفَّفُ والفَدْفَدُ الهُدْهُدُ وكُسُلَالَةٌ طَائِرٌ والفَدْفَدُ الفَلَاةُ والمَكَانُ الصُّلْبُ الغَلِيظُ والمُرْتَفِعُ والأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ وَاسْمٌ والفَدِّينُ ع بحَوْرَانَ منه سعيدُ بنُ خالدٍ العُثْمَانِىُّ ادَّعَى الخِلَافَةَ أيامَ هرونَ وفَدَّ يَفِدُّ فَدِيدًا عَدَا أو يَفِدُّ لى ويَعِدُ أى يُوعِدُنى وفَدَّدَ تَفْدِيدًا مَشَى كِبْرًا أو بَطَرًا والبائعُ صَاحَ فى شِرَائِهِ وفَدْفَدَ عَدَاهَا رِبًا من سَبُعٍ أو عَدُوٍّ (الفَرْدُ) نِصْفُ الزَّوْجِ والمُتَّحِدُ ج فِرَادٌ ومَن لا نَظِيرَ له ج أَفْرَادٌ وفُرَادَى والجَانِبُ الوَاحِدُ من اللَّحْيِ ومن النِّعَالِ السِّمْطُ التى لم تُخْصَفْ ولم تُطَارَقْ وشَيْءٌ فَارِدٌ وفَرْدٌ وفَرَدٌ وفَرُدٌ كجَبَلٍ وكَتِفٍ ونَدُسٍ وعُنُقٍ وسَحْبَانَ وحَلِيمٍ وقَبُولٍ مُتَفَرِّدٌ وشَجَرَةٌ فَارِدٌ مُتَنَحِّيَةٌ وظَبْيَةٌ فَارِدٌ مُنْفَرِدَةٌ عن القَطِيعِ وناقةٌ فَارِدَةٌ ومِفْرَادٌ وفَرُودٌ تَنْفَرِدُ فى المَرْعَى وأَفْرَادُ النُّجُومِ وفُرُودُهَا التى تَطْلُعُ فى آفاقِ السَّمَاءِ وفَرَّدَ تَفْرِيدًا تَفَقَّهَ واعْتَزَلَ النَّاسَ وخَلَا لمُرَاعَاةِ الأَمْرِ والنَّهْيِ ومنه طُوبَى للمُفَرِّدِينَ وسَبَقَ المُفَرِّدُونَ وهم المُهْتَزُّونَ بذِكْرِ الله تعالى وهم أيضًا الذين هَلَكَتْ لِدَاتُهم وبَقُوا هم وراكبٌ مُفْرَدٌ مَا معه غيرُ بَعِيرِه وفَرَدَ بالأَمْرِ مُثَلَّثَةَ الرَّاءِ وأَفْرَدَ وانْفَرَدَ واسْتَفْرَدَ تَفَرَّدَ به وجاءُوا أَفْرَادًا وفِرَادًا وفُرَادَى وفُرَادَ وفَرَادَ وفَرْدَى كسَكْرَى أى وَاحِدًا بعدَ وَاحِدٍ والوَاحِدُ فَرْدٌ وفَرَدٌ وفَرِيدٌ وفَرْدَانٌ ولا يجوزُ فَرْدٌ فى هذا المعنى واسْتَفْرَدَ فلانًا انْفَرَدَ به والشَّيْءَ أَخْرَجَه من بين أصحابه وفَرْدٌ وفَرَدٌ وفَرْدٌ وفَرْدَةُ وفَرْدَى كجَمَزَى وفَارِدٌ والفُرُدَاتُ بضمتين مَوَاضِعُ وفَرْدَةُ جَبَلٌ بالبادية وآخَرُ لِطَيِّئٍ وماءٌ لجَرْمٍ أو هو بالقاف والفَرِيدُ الشَّذْرُ يَفْصِلُ بين اللُّؤْلُؤِ والذَّهَبِ ج فَرَائِدُ والجوهرةُ النَّفِيسَةُ كالفَرِيدَةِ والدُّرُّ إذا نُظِمَ وفُصِلَ بغيرِه وبائعُها وصانِعُها فَرَّادٌ والمَحَالُ التى انْفَرَدَتْ فوقعتْ بين آخرِ المَحَالَاتِ السِّتِّ التى تَلِى دَأْيَ العُنُقِ وبين السِّتِّ التى بين العَجُبِ وبين هذه كالفَرَائِدِ والفُرْدُودِ كَوَاكِبُ مُصْطَفَّةٌ خَلْفَ الثُّرَيَّا وذَهَبٌ مُفَرَّدٌ مُفَصَّلٌ بالفَرِيدِ والفِرِنْدَادُ شَجَرٌ و ع به قبرُ ذى الرُّمَّةِ والفَوَارِدُ من الإبلِ التى لا تُشْبِهُهَا حُولٌ ولَقِيتُه فَرْدَيْنِ أى لم يَكُنْ معنا أحدٌ والفَرْدَيْنِ قَتَادَةٌ وزِيَادٌ

قوله ومالك المئين من الإبل هكذا بصيغة الجمع فى نسختنا وفى غالب الأمهات اللغوية وفى بعض النسخ المائتين تثنية المائة وهو الذى فى النهاية ورجحه شيخنا وليس بشئ قال الصاغانى وكان أحدهم إذا ملك المئين من الإبل إلى الألف يقال له فداد اهـ شارح

قوله والجانب الواحد من اللحى كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذى عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذى هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع اهـ شارح

قوله المهتزون هكذا بالزاى فى النسخ المطبوعة ولعلها رواية وفى نسخة الشارح المهترون بالراء وكتب عليها كما جاء فى رواية نصها قال والذين أهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا اهـ

قوله والفردود كسرسور كما هو نص التكملة وفى بعض النسخ الفرود وقوله خلف وفى بعض النسخ حول اهـ شارح

ابنُ الفَرْدِ أوأبي الفَرْدِ صحابيٌّ وحَفْصُ الفَرْدُ المِصْريُّ من الجَبْرِيَّة والفَرْدُ سيفُ عبدِالله بن رَواحةَ والفارِدُ من السُّكَّر أجودُه وأَبْيَضُه وجبلٌ بنَجْدٍ وكهمزةٍ من يَذْهَبُ وحدَه والفُردات بضمِّ الفاءِ الإِكامُ وسيفٌ فَرْدٌ وفَرِدٌ وفَرِيدٌ وفُرُدٌ وفَرَدٌ وفَرَنْدٌ لا نَظِيرَ له وأَفْرَدَه عزَلَه وإليه رسولاً جهَّزَه والمرأةُ وضعَتْ واحدةً فهي مُفْرِدٌ ولا يقالُ في الناقةِ لأنها لا تَلِدُ إلا واحداً وفَرْدَدَةُ بسمرقند * فَرْشَدَ وجهُه كَثُرَ لحمُه وامتلأ * فَرْشَدَ باعَدَ بين رجليه (الفِرْصِدُ) والفِرْصِيدُ بكسرِهما عَجَمُ الزَّبيبِ وعَجَمُ العِنَبِ كالفِرْصادِ وهو التُّوتُ أو حَمْلُه أو أحمرُه وصِبْغٌ أحمرُ (الفَرْقَدُ) ولَدُ البقرةِ أو الوحشيّةِ والنجمُ الذي يُهتدَى به كالفُرْقُود وفيهما وهما فَرْقَدانِ وجاءَ في الشِّعرِ مثنًّى وموحَّداً وفَرْقَدٌ غيرُ منسوبٍ وعُتْبةُ بنُ فَرْقَدٍ صحابيّانِ وفَرْقَدُ ع بِبُخارى وكعُلابِط شُعْبةٌ تدفعُ في وادي الصَّفْراء (الفِرِنْدُ) بكسرِ الفاءِ والراءِ السيفُ وجَوْهَرُه ووَشْيُه كالإِفْرِنْد والخَوْجَمُ وثوبٌ م مُعَرَّبٌ وحَبُّ الرُّمّانِ وكفِسْكِلِ الأَبْزارُ ج فَرانِدُ والفَرَنْداةُ القَطاةُ وفِرِنْدادُ كجِنْبارٍ جبلٌ بالدَّهْناءِ وبحِذائه آخَرُ ويقالُ لهما فِرِنْدادانِ (الفُرْهُدُ) بالضمِّ والفُرْهُودُ الحادِرُ الغليظُ والناعمُ التارُّ وولدُ الأسدِ والغلامُ الممتلئُ الحَسَنُ ويُفتحُ والفُرْهُودُ ولدُ الوَعِلِ وأبو بطنٍ منهم الخليلُ بنُ أحمدَ وهو فُرْهُوديٌّ وفَراهِيديٌّ والفَراهِيدُ صِغارُ الغنمِ وفِرْهادُ بالكسرِ اسمٌ أعجميٌّ وفِرْهادجِرْدُ ة بمَرْوَ وجِرْدُ معرَّبُ كَرْدْ أي عَمَلٌ * لم يُحْرَمْ مَنْ فُزْدَ له أي مَنْ فُصِدَ له وسيأتي (فَسَدَ) كنَصَرَ وعقَدَ وكرُمَ فَساداً وفُسوداً ضدُّ صَلَحَ فهو فاسدٌ وفَسِيدٌ من فَسْدَى ولم يُسمعْ انْفَسَدَ والفَسادُ أخذُ المالِ ظلماً والجَدْبُ والمَفْسَدةُ ضدُّ المَصْلَحة وفَسَّدَه تَفْسِيداً أفسدَه وتَفاسَدُوا قطعوا الأرحامَ واستفسَدَ ضدُّ استصلَحَ (فَصَدَ) يَفْصِدُ فَصْداً وفِصاداً بالكسرِ وافتصَدَ شقَّ العِرْقَ وهو مَفْصُودٌ وفَصِيدٌ وفَصَدَ له عطاءً قطعَه له وأمضاه وباتَ رجلانِ عندَ أعرابيٍّ فالتَقَيا صباحاً فسألَ أحدُهما صاحبَه عن القِرَى فقالَ ما قُرِيتُ وإنما فُصِدَ لي فقالَ لم يُحْرَمْ مَنْ فُصْدَ له وسكَّنَ الصادَ تخفيفاً ويُروى مَنْ فُزْدَ له بالزاي وقُصْدَ له بالقافِ أي أُعطِيَ قَصْداً أي قليلاً أي لم يُحْرَمِ القِرَى مَنْ فُصِدَتْ له الراحلةُ فحَظِيَ بدمِها يضربُ فيمن نالَ بعضَ المقصدِ والفَصِيدُ دمٌ كان يُوضَعُ في مِعًى ويُشْوَى وبالهاءِ تمرٌ يُعْجَنُ ويُشابُ بدمٍ كالفُصْدةِ بالضمِّ وأفصَدَ الشجرُ وانفصَدَ انشقّتْ عيونُ ورقِه والمُنفَصِدُ والمُتَفَصِّدُ السائلُ الجاري وفي الأرضِ تَفَصُّدُ تَشَقُّقٌ وتَخَدُّدٌ والتَّفْصِيدُ النقعُ عاءً قليلٌ والمِفْصَدُ آلةُ الفِصادِ (فَقَدَه) يَفْقِدُه فَقْداً وفِقْداناً وفُقُوداً عَدِمَه فهو فَقِيدٌ ومَفْقُودٌ وأفقدَه اللهُ إيّاه والفاقدُ التي ماتَ زوجُها أو ولدُها

قوله بالكسر والمشهور الفتح وهكذا هو بخط الصاغاني أيضا اه شارح

قوله فرهادجرد بكسر الفاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح الفاء وكسر الجيم وبسكون الراء بين والدالين وضبطها ابن الأثير بفتح الفاء أيضا وإعجام الدال وقوله وجرد معرب كرد أي عمل هكذا هو مضبوط بكسر الميم والذي يعرف من قواعد اللسان أن الذي بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية اه شارح

قوله فقدا بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف في البصائر له وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر اه شارح

قوله عدمه وفي المفردات للراغب الفقد أخص من العدم لأن العدم بعد الوجود وقبله أي فهو أعم أفاده الشارح

أو المتزوجة بعد موت زوجها و بقرة سبع ولدها وافتقده وتفقده طلبه عند غيبته ومات غير
فقيد ولا حميد وغير مفقود غير مكترث لفقدانه والفقد ولا يحرك ووهم الأزهري نبات وشراب
من زبيب أو عسل أو كشوث كالفقد بالضم وتفاقدوا فقد بعضهم بعضا * غلام أفلود بالضم
تام محتلم سبط ناعم سمين * الفلهد والفلهد والفلهود بضمهما والمفلهد الغلام الحادر السمين
راهق الحلم (الفند) بالكسر الجبل العظيم أو قطعة منه طولا ويفتح ولقب شهل الزماني
وأرض لم يصبها مطر والغصن والنوع والقوم مجتمعة وبالتحريك الخرف وإنكار العقل لهرم
أو مرض والخطأ في القول والرأي والكذب كالافناد ولا تقل عجوز مفندة لأنها لم تكن ذات
رأي أبدا وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه كأفنده والفرس ضمره وفلانا على الأمر أراده
منه كفانده وتفنده وفي الشراب عكف عليه وفلان جلس على شمراخ من الجبل وفند بالكسر
جبل بين الحرمين الشريفين واسم أبي زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص وأرسلته يأتيها
بنار فوجد قوما يخرجون إلى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم فأخذ نارا وجاء يعدو فعثر وتبدد
الجمر فقال تعست العجلة فقيل أبطأ من فند وأفناد الليل أركانه وصلى الناس على النبي صلى الله
عليه وسلم أفنادا أفنادا أي فرادى بلا إمام وقيل جماعات جماعات وحزروا ثلاثين ألفا ومن
الملائكة ستين ألفا لأن مع كل ملكين وقوله صلى الله عليه وسلم تتبعوني أفنادا أفنادا يهلك
بعضكم بعضا أي تتبعوني ذوي فند أي ذوي عجز وكفر للنعمة وقدوم فنداوة حادة والفنداية
في الهمز والتفند التندم (الفود) معظم شعر الرأس مما يلي الأذن وناحية الرأس والناحية
والعدل والجوالق والفوج والخلط والموت كالفيد يفود ويفيد وذهاب المال أو ثباته
كالفيد فيهما والاسم الفائدة وأفاده واستفاده وتفيده اقتناه وأفدته أنا أعطيته إياه وفلانا
أهلكته وأمته والفواد كسحاب الفؤاد وتفود الوعل فوق الجبل أشرف ورجل متلاف
مفواد ومفياد أي متلف مفيد ويقال هما يتفاودان العلم والصواب يتفايدان أي يفيد كل
صاحبه (الفهد) سبع م ج فهود وأفهد ومعلمه الصيد فهاد والمسمار في واسط الرحل
وبالهاء الاست وفرس عبيد بن مالك النهشلي وفهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الأذنين ومن
الفرس لحمتان ناتئتان في زوره وفهد كفرح نام وتغافل عما يجب تعهده وأشبه الفهد في تمدده
ونومه فهو فهد ككتف وإبل وفهد له كمنع عمل في أمره بالغيب جميلا والفوهد الثوهد
كالأفهود وهي فوهدة والأفاهيد ع في طريق الربذة (فاد) يفيد تبختر كفيد ومات

فائدة الافتقاد افتعال من الفقد وهو العدم وليس الافتقاد بمعنى العدم في قوله تعالى وتفقد الطير وإن ورد بمعناه كما في الصحيح بل الطلب والتفتيش يقال تفقده وتعهده بمعنى إلا أن الفرق بينهما كما قال الراغب ان التفقد حقيقته تعرف فقدان الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم كما في الشهاب على الشفاء عند قوله وكان له صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يوضع تحت سريره يبول فيه من الليل فبال فيه ليلة ثم افتقده اهـ نصر وفي الشارح مانصه وروى عن أبي الدرداء أنه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أي من تفقد الخير وطلبه من الناس فقده ولم يجده ثم قال وفي البصائر للمصنف أي من تفقد أحوال الناس عدم الرضا فإن ثلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء اهـ

ولبعضهم

تفقد الخلان مستحسن
فمن بداه فنعما بدا
سن سليمان لنا سنة
فكان فيما سنه المقتدا
تفقد الطير على رأسه
فقال مالي لا أرى الهدهدا

اهـ

والمال ثبت أو ذهب والزعفران داف وحذر شيأ فعدل عنه جانبا والفائدة حصلت والفيد
الزعفران المدوف والشعر على جحفلة الفرس وقلعة بطريق مكة تسمى بفيد بن فلان وأن تفيد
بيدك الملة عن الخبزة وفيد القريات ع وحزم فيدة ع والفياد ذكر البوم والمتبختر والذي
يلف ماقدر عليه فيأكله كالفيادة فيهما والفائدة ما استفدت من علم أو مال ج فوائد وفيد
تفييدا تطير من صوت الفياد وأفدت المال استفدته وأعطيته ضد وهما يتفايدان بالمال يفيد
كل صاحبه ولا تقل يتفاودان وفائد جبل ۞ (فصل القاف) ۞ (القتاد)
كسحاب شجر صلب له شوكة كالإبر وإبل قتادية تأكلها والتقتيد أن تقطعه فتحرقه فتعلفه
الإبل وقتدت كفرح فهي إبل قتدة وقتادى كسكارى اشتكت من أكله ج أقتاد وأقتد
وقتود وأبو قتادة الحرث بن ربعي صحابي وقتادة بن دعامة تابعي وابن النعمن وابن ملحان صحابيان
وقتائدة بالضم ثنية أو عقبة أو كل ثنية قتائدة وتقتد كتنصر ة بالحجاز أو ركية وقتندة بضمتين د
بالأندلس وكسحاب وغراب علم بني سليم وذات القتاد ع وراء الفلج والقتود بالضم جبل
والقتادة فرس لبكر بن وائل وهي أم زيم والقتادى فرس كان للخزرج وليس بمنسوب إلى
الأول (قترد) الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قتردة مال بالكسر أي مال كثير وهو قترد
وقتارد ومقترد ذو غنم كثير هكذا ذكره الجوهري وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة
كما ذكرناه بعد صرح به أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما (القثد) محركة نبت يشبه القثاء
أو ضرب منه أو الخيار واحدته بهاء والقثد أكله والاقتثاد القطع * القثرد كبرقع وزبرج
وجعفر وعلابط قماش البيت وكجعفر وعلبط وعلابط الرجل الكثير الغنم والسخال أو كثير
قماش البيت كالمقثرد فيهما وكزبرج الغثاء اليابس في أصل الكرم والكثرة من الناس
وكسفارج ذلاذل القميص ونحوها وكجعفر قطع الصوف ومالا يحمل من المتاع عند الرحيل
(القحدة) محركة أصل السنام كالمقحدة أو السنام أو مابين المأنتين منه ج قحاد وأقحد وقحد
كمنع صار له قحدة أو عظمت قحدته وناقة قحدة بالفتح ومقحاد كبيرتها ج مقاحيد وواحد قاحد
اتباع وبنو قحادة كثمامة قبيلة منهم أم يزيد القحادية أحد فرسان بني يربوع وككتان الفرد
الذي لا أخ له ولا ولد والقمحدوة رباعية (القد) القطع المستأصل أو المستطيل أو الشق طولا
كالاقتداد والتقديد في الكل وقد انقد وتقدد وجلد السخلة ومنه ما يجعل قدك إلى أديمك أي
أي شيء يضيف صغيرك إلى كبيرك يضرب للمتعدي طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير والسوط

قوله تسمى بفيد بن فلان نقل الشارح عن الزجاجي أنه قال سميت بفيد بن حام أول من نزلها وفي نسخة المحشي سمي فاعترضها بأنه كان الصواب سميت اه

قوله تأكلها أي الشوكة والذي في أصول الأمهات تأكله أي القتاد اه شارح

قوله الجمع اقتاد الخ صريح في أن هذه الجموع لقتاد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا بعضده سماع ولا قياس وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لي أن في عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقتد محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع أداته الجمع اقتاد الخ اه شارح ومثله في الحاشية فراجعه

قوله علم بني سليم هكذا في النسخ والصواب علم في ديار بني سليم وفي التكملة علم لبني سليم اه شارح وتأمله

قوله وكسفارج بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو أنه بالفتح وهو الصواب كما في التكملة اه شارح

ومنه

ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها والقد ر وقامة الرجل وتقطيعه واعتداله ج أقد وقداد وأقدة وقدود وخرق الفلاة وقطع الكلام وبالضم سمك بحرى وبالكسر إناء من جلد والسوط والسير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة واحده والطريقة وماء الكلاب ويخفف والفرقة من الناس هوى كل واحد على حدة ومنه كنا طرائق قددا أى فرقا مختلفة أهواؤها وقد تقددوا والمقد كمدق حديدة يقد بها وكمرد الطريق والمكان المستوى و ة بالأردن ينسب إليها الخمر وغلط الجوهرى فى تخفيف دالها وذكرها فى مقد والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدى وكغراب وجع فى البطن وقد قد بالضم وابن ثعلبة بن معوية من بجيلة وكسحاب القنفذ واليربوع وكفلفل جبل به معدن البرام وكزبير مسيح صغير ورجل وواد و ع وفرس قيس الغاضرى وقدقداء بالضم ويفتح ع والقديد اللحم المشرر المقدد أو ما قطع منه طوالا والثوب الخلق والقديديون ولا يضم تباع العسكر من الصناع كالشعاب والبيطار ومقداد بن عمرو وابن الأسود صحابى والأسود ربا ه أو تبناه فنسب إليه ويلحن فيه قراء الحديث ظنا أنه جده والقيدود الناقة الطويلة الظهر ج قياديد وتقدديس والقوم تفرقوا والثوب تقطع والناقة هزلت بعض الهزال أو كانت مهزولة فابتدأت فى السمن واقتد الأمور دبرها وميزها واستقد استمر واستوى والإبل استقامت على وجه واحد وقد مخففة حرفية واسمية وهى على وجهين اسم فعل مرادفة ليكفى قدك درهم وقد زيدا درهم أى يكفى واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبرى المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع قد يقدم الغائب وتقريب الماضى من الحال قد قام زيد والتحقيق قد أفلح من زكاها والنفى قد كنت فى خير فتعرفه بنصب تعرف والتقليل قد يصدق الكذوب والتكثير * قد أترك القرن مصفرا أنامله * وقول الجوهرى وإن جعلته اسما شددته غلط وإنما يشدد ما كان آخره حرف علة تقول فى هو هو وإنما شدد لئلا يبقى الإسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد إذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد ودم وشبهه (القرد) محركة ما تمعط من الوبر والصوف أو نفايته والسعف سل خوصها واحدته بهاء وشىء لازق بالطرثوث كأنه زغب وعثرت على الغزل بأخرة فلم تترك بنجد قردة مثل لمن ترك الحاجة ممكنة وطلبها

قوله وماء الكلاب هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم فى الموحدة وأنه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب اه شارح

قوله كمدق هكذا بالكسر مضبوط فى سائر النسخ التى بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين وشذ شيخنا فقال الصواب أنه بالضم لأن ذلك هو المشهور المعروف فيه لأنه مستثنى من المكسور كمنخل وما معه فضبط أرباب الحواشى له بالكسر لأنه آلة وهم ظاهر اه كذا فى الشارح فلينظر

قوله واسم مرادف لحسب وفى لسان العرب وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندى إلا هذا فقد أى فقط حكاه يعقوب وزعم أنه إبدال وكذا فى المزهر فى نوع الإبدال وحكاه ابن السكيت وهو يعقوب وبه يسقط الاعتراض على الشيخ السجاعى فى منظومة المجاز حيث قال وسم بالتمثيل مفردا قد أى فقط غاية الأمر أنه حرك الدال بالكسر للروى كقول الشاعر

لما تزل برحالنا وكان قد

وترك ألفا التى يؤتى بها تزيينا اه من هامش المتن

فائتة وأصله أن تترك المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله حتى إذا فاتها تتبعت القرد في القمامات وقرد الشعر كفرح تجعد كتقرد والأديم حلم والرجل سكت عيا كأقرد وقرد وأسنانه صغرت والعلك فسد طعمه وكضرب جمع وكسب وفي السقاء جمع سمنا أو لبنا وككتف السحاب المنعقد المتلبد وفرس قرد الخصيل غير مسترخ وبالتحريك هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم كالمتقرد والحجة في اللسان وكغراب حلمة الثدي وحلمة إحليل الفرس ودويبة كالقرد بالضم ج قردان وبعير قرد كثيرها وقرده تقريدا انتزع قردانه وذلل وذل وخضع وخدع والقراد بن صالح وابن غزوان وابناه محمد وعبد الله محدثون والقرود بعير لا ينفر عن التقريد والقرد العنق معرب والقصير وبالكسر م ج أقراد وقرود وقردة وقردة بفتح القاف وكسر الراء والقراد سائسه وقرد بن معوية هذلي ومنه أزنى من قرد أو لأن القرد أزنى الحيوان وزعموا أن زنى قرد في الجاهلية فرجمته القرود وكهدهد جبل وما ارتفع من الأرض ج قرادد وقراديد كالقردودة وهي ع ومن الظهر أعلاه ومن الشتاء شدته وحدته وجاء بالحديث على قردده أي وجهه والقرديدة بالكسر صلب الكلام والخط الذي وسط الظهر والكرديدة ورأس الرجل وأعلى الجبل وكزفر ع وأقرد سكت وسكن وذل وتماوت وكسكرى ع بالجزيرة والقردية محركة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة وذو قرد ع قرب المدينة أغاروا به على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم * القرصد القصري فارسيته كفه (القرمد) ما طلي به كالزعفران والجص وحجارة لها نخر وقد تنضج ويبنى بها والخزف المطبوخ والآجر كالقرميد و ع والقرمود بالضم ثمر الغضى وذكر الوعول والقرميد الإردبة والأروية أو هو تصحيف وقرمد الكتاب وفي المشي قرمط وثوب مقرمد مطلي بشبه الزعفران وبناء مقرمد مبني بالآجر والحجارة أو مشرف عال * القرهد بالضم التار الناعم الرخص والقراهيد الفراهيد * كثير بن قاروندا من أتباع التابعين * القرزد القصد * القسود كقنول الغليظ الرقبة القوي * قسبند مثال فعلل ذكروه في الأبنية ولم يفسروه وعندي أنه معرب كسبند لما يشد في الوسط أو كوسبند للشاة * القشبند الطويل العظيم العنق وهي بهاء (القشدة) بالكسر الثفل يبقى أسفل الزبد إذا طبخ مع السويق والتمر كالقشادة بالضم وعشبة كثيرة اللبن والزبدة الرقيقة وقشده قشطه (القصد) استقامة الطريق والاعتماد والأم قصده وله وإليه يقصده وضد الإفراط كالاقتصاد ومواصلة الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد ورجل ليس بالجسيم

قوله وقردة الخ بفتح القاف وكسر الراء قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف في الجموع إلا إذا كان اسم جنس جمعي كاللبن واللبنة اه شارح

قوله القرهد بالضم الخ أورده الأزهري في الرباعي عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء اه شارح

قوله والقراهيد الفراهيد هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وصوابه القراهيد القراميد أولاد الوعول كذا في التهذيب اه شارح باختصار كذا بهامش متن الطبع وفيه أن الشارح نقل عن الأزهري أن القراهيد يطلق على أولاد الوعول كالقراميد وجعله من المستدرك على المصنف ولم يتعقب في جعل القراهيد بمعنى الفراهيد فانظره اه مصححه

قوله عمل القصائد كالاقتصاد صوابه كالإقصاد اه شارح

بالجسيم ولا بالضئيل كالمقتصد والمقصد كمعظم والكسر بأى وجه كان أو بالنصف كالتقصيد
وانقصد وتقصد والعدل والتقتير وبالتحريك العوسج وقصد العوسج ونحوه أغصانه الناعمة
والجوع ومشرة العضاه أيام الخريف أو القصدة من كل شجرة شائكة أن يظهر نباتها
أول ما تنبت وككرم قصادة سمن والقصدة بالكسر القطعة مما يكسر ج كعنب ورمح
قصد ككتف وقصيد وأقصاد متكسر والقصيد ما تم شطر أبياته وليس إلا ثلاثة أبيات
فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا والمخ السمين أو دونه كالقصود والعظم الممخ واللحم اليابس
والناقة السمينة بهانق والعصا كالقصيدة فيهما والسمين من الأسنمة ومن الشعر المنقح المجود
وأقصد السهم أصاب فقتل مكانه وفلانا طعنه فلم يخطئه والحية لدغت فقتلت والمقصدة
كمعظمة سمة للإبل فى آذانها والمقصد كمكرم من يمرض ويموت سريعا والمقصدة كالمحمدة
المرأة العظيمة التامة تعجب كل أحد والتى إلى القصر والقاصد القريب وبيننا وبين الماء
ليلة قاصدة هينة السير

(القعود) والمقعد الجلوس أو هو من القيام والجلوس من
الضجعة ومن السجود وقعد به أقعده والمقعد والمقعدة مكانه والقعدة بالكسر نوع منه
ومقدار ما أخذه القاعد من المكان ويفتح وآخر ولد للذكر والأنثى والجمع وأقعد البئر
حفرها قدر قعدة أو تركها على وجه الأرض ولم ينته بها الماء وذو القعدة ويكسر شهر كانوا
يقعدون فيه عن الأسفار ج ذوات القعدة والقعد محركة الخوارج ومن يرى رأيهم قعدى
والذين لا ديوان لهم والذين لا يمضون إلى القتال والعذرة وأن يكون بوظيف البعير استرخاء
وتطامن وبهاء مركب للنساء والطنفسة وابنة اقعدى وقومى الأمة وبه قعاد وإقعاد داء
يقعده فهو مقعد والمقعدات الضفادع وفراخ القطا قبل أن تنهض وقعد قام ضد والرخمة
جثمت والنخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى وبقرنه أطاقه وللعرب هيا لها أقرانها والفسيلة
صار لها جذع والقاعد هى أو التى تنالها اليد والجوالق الممتلئ حبا والتى قعدت عن الولد
وعن الحيض وعن الزوج وقد قعدت قعودا وقواعد الهودج خشبات أربع تحته ركب
فيهن ورجل قعدى بالضم والكسر عاجز وقعيد النسب وقعدد وقعدد وأقعد وقعدد وقريب
الآباء من الجد الأكبر والقعدد البعيد الآباء منه ضد والجبان اللئيم القاعد عن المكارم
والخامل وقعدى وقعدية بضمهما ويكسران وضجعى ويكسر ولا تدخله الهاء وقعدة ضجعة
كهمزة كثير القعود والاضطجاع والقعود الأئمة وبالفتح من الإبل ما يقتعده الراعى فى كل حاجة

قوله والتقتير هكذا فى نسختنا وفى أخرى مصححه التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذى يقتضيه كلام أئمة الغريب أن القصد القسر بالقاف والسين ففى اللسان قصده قصدا قسره أى قهره وهو الصواب والله أعلم اهـ شارح

قوله المرأة العظيمة التامة هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره العظيمة الهامة اهـ شارح

قوله مكانه أى القعود قال شيخنا واقتصاره على قوله مكانه قصور فإن الفعل من الثلاثى الذى مضارعه غير مكسور بالفتح فى المصدر والمكان والزمان على ما عرف فى الصرف اهـ اهـ شارح

قوله مركب للنساء هكذا فى سائر النسخ التى عندنا والصواب على ما فى اللسان والتكملة مركب الإنسان وأما مركب النساء فهو القعيدة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا اهـ شارح

كالقعودة والقعدة بالضم واقتعده اتخذه قعدة ج أقعدة وقعد وقعدان وقعائد والقاوص
والبكر الى أن يثنى والفصيل والقعيد الجراد لم يستو جناحه بعد والأب ومنه قعيدك لتفعلن
أى بأبيك وقعيدك الله وقعدك الله بالكسر استعطاف لاقسم بدليل أنه لم يجئ جواب القسم
وهو مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عمرك الله أى عمرتك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك
قعدك الله تقديره قعدك الله أى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد
والمقاعد والحافظ للواحد والجمع والمذكر والمؤنث وما أتاك من ورائك من ظبى أو طائر و بهاء
المرأة وشئ كالعيبة يجلس عليه والغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك ومن الرمل التى
ليست بمستطيلة أو الحبل اللاطئ بالارض وتقعده قام بأمره وريثه عن حاجته وعن الامر
لم يطلبه وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدتك الله وقيل كأنه قاعد معك بحفظه عليك
أو معناه بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى والمقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف أو ما نقصت
من عروضه قوة ورجل كان يريش السهام وفرخ النسر والنسر الذى قشب له فصيد وأخذ ريشه
كالمقعد فيهما ومن الثدى الناهد الذى لم ينثن ورجل مقعد الانف فى منخريه سعة و بهاء
الدوخلة من الخوص والبئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت والمقعدان بالضم شجرة لا ترعى وحدد
شفرته حتى قعدت كأنها حربة أى صارت وثوبك لا تقعد تطير به الريح أى لا تصير الريح
طائرة به والقعدة بالضم الحمار ج قعدات والسرج والرحل وأقعده خدمه وأباه كفاه
الكسب كقعده تقعيدا فيهما واقعند بالمكان أقام به والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء
يأخذ فى أوراك الابل فيميلها الى الارض (قفده) كضربه صفع قفاه بباطن كفه وعمل العمل
والاقفد المسترخى العنق أو الغليظه ومن يمشى على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ
عقباه الارض والكز اليدين والرجلين القصير الاصابع قفد كفرح والقفد أيضا أن يميل خف
البعير الى الجانب الانسى وفينا أن يرى مقدم رجليه من مؤخرهما من خلف وانتصاب الرسغ
واقباله على الحافر وأن يلف عمامته ولا يسدل عذبته وكذا القفداء والقفدانة محركة غلاف
المكحلة وخريطة من أدم للعطر وغيره * القفعدد كسفرجل القصير * القفند كعملس
الشديد الرأس أو العظيمه والقفندد العظيم الالواح منا ج قفاند وقفنددون (قلد) الماء
فى الحوض واللبن فى السقاء والشراب فى البطن يقلده جمعه فيه والشئ على الشئ لواه والحبل
فتله فهو قليد ومقلود والحمى فلانا أخذته كل يوم والزرع سقاه والحديدة رققها ولواها على شئ

وسوار

قوله لم يستو جناحه هكذا فى سائر النسخ بالإفراد وفى بعض الأمهات جناحاه اه شارح

قوله قعيدك لتفعلن اى بأبيك قال شيخنا هو من غرائبه التى انفرد بها كحمله فى القسم على ذلك فإنه لم يذكره أحد فى معنى القسم وما يتعلق به وإنما قالوا إنه مصدر كعمر الله قلت وهذا الذى قاله المصنف هو قول أبى عبيد ونسبه إلى علماء مضر وفسره هكذا وتحامل شيخنا عليه فى غير محله مع أنه نقل قول أبى عبيد فيما بعد فإنه قال بعد قوله علماء مضر تقول قعيدك لتفعلن القعيد الأب فحذف آخر كلامه وهذا عجيب اه شارح

قوله بدليل الخ عبارة أبى على والدليل على أنه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم اه شارح

قوله بمنزلة الخ أى فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل وقوله قعدك الله هكذا فى سائر النسخ ونص عبارة أبى على قعدتك الله الخ اه شارح

وسوار مقلود وقلد بالفتح ملوىٌّ والاقليد برة الناقة والمفتاح كالمقلاد والمقلد وشريط يشد به
رأس الجلة وشئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وعلى خوق القرط كالقلاد
والعنق وجمعه أقلاد وناقة قلداء طويلتها وكسكيت ومصباح الخزانة وضاقت مقالده
ومقاليده ضاقت عليه أموره وكمنبر الوعاء والمخلاة والمكيال وعصى في رأسها اعوجاج ومفتاح
كالمنجل والقلد بالكسر قوافل مكة الى جدة ويوم إتيان الحمى أو حمى الربع والحظ من الماء
والجماعة وقضيب الدابة وسقى الماء كل أسبوع وشبه القعب وأعطيته قلد أمرى فوضته إليه
وبهاء القشدة والتمر والسويق يخلص به السمن والقليد الشريط والقلادة ما جعل في العنق
وتقلد لبسها وذو القلادة الحرث بن ضبيعة والمقلد كمعظم موضعها والسابق من الخيل
وموضع نجاد السيف على المنكبين ومقلد الذهب من سادات العرب وبنو مقلد بطن ومقلدات
الشعر وقلائده البواقي على الدهر ويتقالدون الماء يتناوبونه وأقلد البحر عليهم أغرقهم واقلوده
النعاس غشيه والاقتلاد الغرف وقلدتها قلادة جعلتها في عنقها ومنه تقليد الولاة الأعمال
وتقليد البدنة شيأ يعلم به أنها هدى * اقلعد مضى على وجهه في البلاد والشعر اشتدت جعودته
* قلقشندة ة بمصر * القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين
ومؤخر القذال ج قماحد وفي ذكر الجوهري إياها في قحد نظر (القمد) الإباء والتمنع
والإقامة في خير أو شر وبالتحريك الطول أو ضخم العنق في طول والنعت أقمد وهي قمداء وقمد
وقمدة وقمدانية وذكر قمد كعتل شديد الإنعاظ ورجل قمد مخففة وقمد وقماد كغراب وقمود
وقمادى وقمدان وقمدانى شديد أو غليظ وأقمد طمح بعنقه وأنعظ وأسال واقمهد ليس من قمد ووهم
الجوهري * المقمعد كمشمعل من تكلمه بجهدك ولا يلين لك ولا ينقاد ومن عظم أعلى بطنه
واسترخى أسفله * القمهد اللئيم الأصل القبيح الوجه وبالضم المقيم الذى لا يبرح واقمهد رفع
رأسه وبالمكان أقام وهو شبه ارتعاد في الفرخ اذا زق (القند) والقندة والقنديد عسل
قصب السكر إذا جمد معرب وسويق مقند ومقنود ومقندى والقنديد الورس والخمر أو عصير
يجعل فيه أفواه ثم يفتق والعنبر والكافور والمسك وطيب يعمل بالزعفران وحال الرجل حسنة
أو قبيحة كالقندد والقندأو في الهمز وسمرقند في الراء وقناد كسحاب ع شرقي واسط ومحمد
ابن سعيد بن قند محدث وقندة الرقاع عمرو أبو القندين بالضم الأصمعي كنى به لعظم قنديه أى
خصييه وجاء بالأمر على قناديده أى وجهه * القنفد القنفذ (القود) نقيض السوق

قوله وعلى خوق القرط أى حلقته وشنفه وفي بعض النسخ خرق القرط اهـ شارح

قوله وفي ذكر الجوهري إياها في قحد أى بناء على أن الميم زائدة (نظر) أى والصواب ذكره هنا فان الميم أصلية وذهب أبو حيان الى زيادتها فليتأمل اهـ شارح

قوله ووهم الجوهري أى في ذكره هنا والصواب ذكره في قهد وسيأتي اهـ شارح

قوله معرب أى معرب كند اهـ شارح

قوله وسمرقند بفتح السين والميم وسكون الراء هذا هو الصواب وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم ويستند الى الشهرة عندهم بذلك قال الصاغاني وقد أولع أهل بغداد بإسكان الميم وفتح الراء وسيأتي البحث عنه في باب الراء وفصل الشين المعجمة لأن الكلمة مركبة من شمر وكند أى حفرها شمر اسم ملك غسان وحيث إنها أعجمية كان ينبغى أن ينبه عليها في السين المهملة مع الدال المهملة كما هو عادته في ذكر البلاد الأعجمية تقريبا على المبتدئ وتسهيلا فإني أسمع من لا معرفة له بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه والله أعلم اهـ شارح

فهو من أمام وذاك من خلف كالقيادة والمقادة والقيدودة والتقواد والاقتياد والتقويد والحبل أو التي تقاد بها وقودها ولا تركب والدابة مقودة ومقوودة واقتادها فاقتادت وانقادت ورجل قائد من قود وقواد وقادة وأقاده خيلاً أعطاه ليقودها والقاتل بالقتيل قتله به والغيث اتسع وفلان تقدم والمقود بالكسر ما يقاد به كالقياد وأعطاه مقادته انقاد له وفرس وبعير قود وقيد وقيد ككيت وميت وأقود ذلول منقاد وجعلته مقاد المهر أي عن اليمين والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الأرض وأعظم فلجان الحرث والأول من بنات نعش الصغرى الذي هو آخرها قائد والثاني عناق وإلى جانبه قائد صغير وثانيه عناق وإلى جانبه الصيدق وهو السهى والثالث الحور والقياديد الطوال من الأتن وغيرها الواحدة قيدود والقيد بالكسر والقاد القدر والأقود الشديد العنق والبخيل على الزاد والجبل الطويل كالمقود كمعظم ومن أقبل على شيء لم يكد ينصرف عنه والقود محركة القصاص وطول الظهر والعنق وانقاد خضع وذل ولي الطريق إليه وضح والقوداء الثنية العالية والقواد ككتان الأنف حميرية والأحمر بن قويد كزبير م والمقاد بالفتح جبل بالصمان والقائدة الأكمة تمتد على الأرض وقيد الدقيق طبخ وتكتل وتكبب (القهد) النقي اللون والأبيض الأكدر وضرب من الضأن تعلوه حمرة وتصغر آذانه أو الأحمر الأكيلب الوجه ج قهاد أو الذي لا قرون له والجؤذر والحذف والقصير الذنب والصغير اللطيف من البقر والنرجس إذا لم يتفتح وبالتحريك ع وكزبير ابن مطرف الغفاري مختلف في صحبته وقهد في مشيته كمنع قارب في خطوه ولم ينبسط في مشيه * القهمد اللئيم الأصل الدنيء والذميم الوجه (القيد) م ج أقياد وقيود وما ضم العضدين من المؤخرتين وقد يضم عرقوتي القتب وفرس لبني تغلب ومن السيف ذاك الممدود في أصول الحمائل يمسكه البكرات وقيد الأسنان اللثة وقيد الفرس سمة في عنق البعير ويقال للفرس قيد الأوابد لأنه يلحق الوحوش بسرعته والمقدار كالقاد وقيد وقيد والمقيد كمعظم موضع القيد من رجل الفرس وموضع الخلخال من المرأة وما قيد من بعير ونحوه ج مقاييد والموضع الذي يقيد فيه الجمل ويخلى وككيس من ساهلك إذا قدته وككتاب حبل يقاد به والتقييد التأخيذ وتقيد كضارع ع قيدت أرض حميضة وتقييد الكتاب شكله ومقيدة الحمار الحرة وبنو مقيدة العقارب وقيد الإيمان الفتك أي منع من الفتك بالمؤمن

كما

قوله كالمقود كمعظم وضبطه الصاغاني كمكرم وهو الصواب اه شارح

قوله الأكيلب هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الأكيلف بالفاء كما في اللسان وغيره وزاد فيه وهو من شاء الحجاز سك الأذناب اه شارح

قوله والحذف بفتح الحاء وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء هكذا في النسخ وفي بعضها الحرف بالراء بدل الذال ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهملة ثم المعجمة محركة كما هو نص الصاغاني اه

قوله من المؤخرتين وفي بعض النسخ بإسقاط من اه

قوله ومقيدة الخمار هكذا في سائر النسخ بكسر الخاء المعجمة والمعنى أن الخمار قيد لها والذي في لسان العرب بكسر الحاء المهملة وقال لأنها تعقله فكأنها قيد له اه شارح

قوله وبنو مقيدة العقارب هكذا في سائر النسخ الموجودة والذي في اللسان وبنو مقيدة الحمار العقارب وقال بعد إنشاد قول الشاعر

لعمرك ما خشيت على عدي
سيوف بني مقيدة الحمار
ولكني خشيت على عدي
سيوف القوم أو إياك حار

عنى ببني مقيدة الحمار العقارب لأنها هنالك تكون قلت وهو أقرب إلى الصواب وقد ذهب على المصنف سهواً والله أعلم اه شارح

كما يمنع ذا العبث من الفساد والقيد بالكسر القدر ﴿ فصـــل الكاف ﴾ (كأد) كمنع كئب والكأداء الشدة والظلم والحزن والحذار والليل المظلم والكؤداء الصعداء وتكاءد الشيء تكلفه وكابده وصلي به وتكاءدني الأمر شق علي كتكأدني وعقبة كؤود وكأداء صعبة واكوأد الشيخ أرعد كبرا والمكوئد الشيخ المرتعش (الكبد) بالفتح والكسر وككتف م وقد يذكر ج أكباد وكبود كبده يكبده ويكبده ضرب كبده وقصده والبرد القوم شق عليهم وضيق وكغراب وجع الكبد وكفرح ألم وكعني شكاها والكبد ككتف الجوف بكماله ووسط الشيء ومعظمه ومن القوس ما بين طرفي علاقتها أو قدر ذراع من مقبضها وجبل أحمر لبني كلاب والجنب ولقب عبد الحميد بن الوليد المحدث لثقله ودارة كبد لبني كلاب وكبد الوهاد ع بسماوة وكبد قنة لغني وكبد الحصاة شاعر وبالتحريك عظم البطن والهواء والشدة والمشقة ووسط الرمل ووسط السماء كالكبيداء والكبيداة والكبداء والكبد وتكبدت الشمس السماء صارت في كبدها كتكبدت تكبيدا والأمر قصده واللبن خثر وسود الأكباد الأعداء والكبداء رحى اليد والقوس علا الكف مقبضها والمرأة الضخمة الوسط البطيئة السير والرجل أكبد والرملة العظيمة الوسط وكابده مكابدة وكبادا قاساه والاسم الكابد والأكبد طائر ومن نهض موضع كبده والكبدة بالفتح خرزة الحب وتضرب إليه أكباد الإبل أي يرحل إليه في طلب العلم وغيره (الكتد) محركة نجم وجبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس ومجتمع الكتفين من الإنسان والفرس كالكتد أو هما الكاهل أو ما بين الكاهل إلى الظهر ج أكتاد وكتود والأكتد المشرفه وتكتد كتنصر ع وهم أكتاد أي جماعات أو أشباه أو سراع بعضها في إثر بعض لا واحد لها (الكد) الشدة والإلحاح والطلب والإشارة بالإصبع ومشط الرأس وما يدق فيه كالهاون وكده واكتده طلب منه الكد كاستكده ونزع الشيء بيده يكون في الجامد والسائل والكدد محركة وكهمزة وسلالة ما يبقى أسفل القدر وكسلالة القشدة و ع بالمروت لبني يربوع والكديد الملح الجريش وصوته إذا صب وماء بين الحرمين شرفهما الله تعالى والبطن الواسع من الأرض والأرض الغليظة كالكدة بالكسر ويوم الكديد م وكثمام حساف الصليان ونخل تنسب إليه الحمر والأكدة بقايا المرتع الذي قد أكل ورأيتهم أكدادا وأكاديد فرقا وأرسالا والكدكدة الإفراط في الضحك كالكدكاد بالكسر وضرب الصيقل المدوس على السيف إذا جلاه والتثاقل

قوله والبرد القوم الخ ومنه حديث بلال أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص إليها إلا أشد البرد قلت وتمام الحديث في البصائر فلقد رأيتهم يتروحون في الضحى يريد أنهم دعا لهم حتى احتاجوا التروح اه شارح

قوله وكغراب وجع الكبد قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو إلا الكباد من الكبد والنكاف من النكف والقلاب من القلب وفي الحديث الكباد من العب وهو شرب الماء من غير مص اه شارح

قوله والكبيداة هكذا بالهاء المدورة كما في سائر النسخ والصواب بالمطولة كما في الصحاح وغيره اه شارح

قوله والكبد هكذا بالفتح فسكون في النسخ والصواب والكبد ككتف اه شارح

في المشي وأكدوا كتد أمسك وهو كدود وبئر كدود لم ينل ماؤها إلا بجهد والكديدة كجهينة ماء لبني أبي بكر بن كلاب وكدد كصرد ع قرب البصرة وكجبل ع في ديار بني سليم ولغة في الكتد والمكد المشط وكدده وكدكده وتكدكده طرده طردا شديدا (الكرد) العنق أو أصلها والسوق وطرد العدو والقطع ومنه شارب مكرود وبالضم جيل م ج أكراد وجدهم كرد بن عمرو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء والدبرة من المزارع الواحدة بهاء و ة بالبيضاء وابن القسم محدث وكذا محمد بن كرد الإسفرايني ومحمد بن الكربدي وكردين واسمه عبد الله بن القسم والكرديدة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجلته أو ما يبقى في أسفلها من جانبيها من التمر ج كراديد وكراد كالكردية وعبد الحميد بن كرديد محدث ثقة وكارده طارده ودافعه * كربد في عدوه جد فيه * كرمد في آثارهم عدا * الكركيدة بالكسر الكرديدة * كزد بالفتح ع (كسد) كنصر وكرم كسادا وكسودا لم ينفق فهو كاسد وكسيد وسوق كاسد وأكسد وأكسدت سوقهم والكسيد الدون والكسد القسط وانكسدت الغنم إلى الغنم رجعت إليها * كشتغدي الخطابي بالضم وابنه رويا رويناعن أصحابهما * كشده يكشده قطعه بأسنانه كقطع الجزر والناقة حلبها بثلاث أصابع والكشد حب يؤكل والكشود ناقة تكشد فتسدر والضيقة الإحليل القصيرة الخلف والكشد الكثير والكسب والكادون على عيالهم الواصلون أرحامهم الواحد كاشد وكشود وكشد وأكشد أخلص الزبدة * الكعد الجوالق وبهاء طبق القارورة * الكاغد القرطاس معرب (الكلد) جمع الشيء بعضه على بعض كالتكليد وبالتحريك المكان الصلب بلا حصى والتمر والآكام أو الأراضي الغليظة واحدها بهاء وأبو كلدة كنية الضبعان وكلدة بن حنبل والحرث بن كلدة صحابيان وطبيب العرب وضرار بن فضالة بن كلدة ثلاثتهم شعراء والكلندي الأكمة و ع والمكلندد الشديد الغليظ كالمكلندي واكلندى غلظ واشتد كتكلد واكلندد عليه ألقى عليه بنفسه وصلب وتقبض وامتنع وذيخ كالدقديم * أبو كلهدة من كناهم (الكمدة) بالضم والكمد بالفتح وبالتحريك تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب منه كمد كفرح فهو كامد وكمد وكميد وأكمده فهو مكمود والثوب أخلق وأملاس وكنصر دق الثوب والاسم الكماد ككتاب وهي أيضا خرقة وسخة تسخن وتوضع على الموجوع يشتفي بها من الريح ووجع البطن كالكمادة وتكميد العضو تسخينه بها والكمدة

قوله ابن ماء السماء هكذا في النسخ والصواب أن ماء السماء لقب لعامر ويدل له قول الشاعر
أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي
أبوه عامر ماء السماء
رواه أهل الأنساب ويرويه النحويون أبوه منذر بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا اه شارح

قوله وكردين واسمه عبد الله الخ هكذا قال الصاغاني في تكملته وقلده المصنف والذي في التبصير للحافظ أن المسمى بعبد الله ابن القسم يعرف بكوردين ويكنى أبا عبيدة وأما ابن كردين فاسمه مسمع فتنبه لذلك أفاده الشارح

قوله وأكسد وأكسدت الخ هكذا بالضبط في المتن المطبوع وعليها شرح الشارح فقال وأكسد في سائر النسخ بالرفع بناء على أنه معطوف على ما قبله والصواب أنه جملة مستقلة مستأنفة أي وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا في اللسان وعبارة ابن القطاع وأكسد القوم صاروا إلى الكساد وكذا قولهم (وأكسدت سوقهم) هذا خلاف ما عليه الأئمة فإنهم صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا اه ولا يخفى أنه إذا لم يراع هذا الشكل وجعلت الواو فاء لا لأكسد وجملة كسدت سوقهم بيانا لللأولى استقام المتن ولم يرد عليه شيء من ذلك اه مصححه

كعلبة الذكر * كمرد كجعفر ة بسمرقند * الكمهد كقنفذ الغليظ العظيم الكمهدة أى الكمرة أو الفيشلة واكمهد الفرخ اقمهد * وجه كابد بالضم قبيح (الكنود) كفران النعمة وبالفتح الكفور كالكاد والكافر واللوام لربه تعالى والبخيل والعاصى والأرض لا تنبت شيأ ومن يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده والمرأة الكفور للمودة والمواصلة وعلم وكندة بالضم ة بسمرقند وبالفتح ناحية بخجند توصف نساؤها بالحسن وبالكسر القطعة من الجبل وككتان بن أودع الغافقي وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكندة بالكسر ويقال كندى لقب ثور بن عفير أبو حى من اليمن لأنه كند أباه النعمة ولحق بأخواله والكند القطع (الكنعد) سمك بحرى (الكود) المنع وكاد يفعل وكيد كود ومكادا ومكادة قارب ولم يفعل مجردة تنبئ عن نفى الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه وقد تكون صلة للكلام ومنه لم يكد يراها أى لم يرها وتكون بمعنى أراد أكاد أخفيها أريد وعرف ما يكاد منه أى يراد ولا مهمة ولا مكادة أى لا أهم ولا أكاد ويكود ع وهو يكود بنفسه يجود واكواد شاخ وارتعش والكودة ما جمعت من تراب ونحوه ج أكواد وكوده جمعه وجعله كثبة واحدة وكواد وكويد كغراب وزبير اسمان (كهد) كمنع كهدا وكهدانا أسرع وكهدنه أنا وألح فى الطلب وتعب وأعيا وأتان كهود اليدين سريعة والكوهد المرتعش كبرا والكهداء الأمة وأكهد تعب وأتعب واكوهد اقمهد وأصابه جهد وكهد (الكيد) المكر والخبث كالمكيدة والحيلة والحرب وإخراج الزند النار والقىء واجتهاد الغراب فى صياحه وكاد قاء وبنفسه جاد والمرأة حاضت ويفعل كذا قارب وهم ككيد وفيه تكايد تشدد ولا كيدا ولا هما لا أكاد ولا أهم واكتاد افتعل من الكيد وهما يتكايدان ولا تقل يتكاودان

(فصل اللام)

(لبد) كنصر وفرح لبودا ولبدا أقام ولزق كالبد وكصرد وكتف من لا يبرح منزله ولا يطلب معاشا وكصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد إلى الحرم يستسقى لها فلما أهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من أظب عفر فى جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختار النسور وكان آخرها لبدا ولبدى ولبادى ويخفف طائر يقال له لبادى البدى ويكرر حتى يلترق بالأرض فيؤخذ والملبد البعير الضارب بخذنه بذنبه وتلبد الصوف ونحوه تداخل ولزق بعضه ببعض والطائر بالأرض جثم عليها وكل شعر أو صوف متلبد لبد ولبدة ولبدة ج ألباد ولبود واللباد عاملها

قوله الكمهدة هكذا بهذا الضبط فى نسخ المتن المطبوع وضبطه الشارح بضم الكاف وفتح الميم المشددة وسكون الهاء فليحرر اه مصححه

قوله وفد على النبى صلى الله عليه وسلم هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والصواب على ما فى كتب الأنساب أن الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كناد اه شارح

قوله كهدته هكذا فى النسخ ثلاثيا وفى الصحاح كهد الحمار كهدانا أى عدا وأكهدته أنا وهو الصواب اه شارح

قوله لقمان بن عاد وفى روض المناظرة لابن الشحنة كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذى كان على عهد داود عليه السلام كذا فى الشارح

قوله بعرات هكذا فى نسختنا بالعين ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بقرات بالقاف قال شيخنا والذى فى نسخ القاموس هو الأشبه إذ لا تتولد البقر من الظباء ولا تكون منها وكان آخرها لبدا فلما مات لقمان وذلك فى عصر الحرث الرائش أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا
أخنى عليها الذى أخنى على لبد

كذا فى الشارح

واللِّبْدَةُ بالكسر شعرُ زُبْرَةِ الأسد وكُنْيَتُه ذو لِبْدَة ونُسالُ الصِّلِّيان وداخلُ الفَخِذ والجَرادةُ والخِرْقةُ يُرْقَعُ بها صَدْرُ القميص أو القَبيلةُ يُرْقَعُ بها قَبُّه و د بين بَرْقةَ وأفريقيةَ وبلاهاء الأمرُ وبِساطٌ م وما تحتَ السَّرج وذو لِبْد ع ببلاد هُذَيل وبالتحريك الصُّوفُ ودَعْصُ الإبلِ من الصِّلِّيان وألْبَدَ السَّرجَ عَمِلَ لِبْدَه والفرسَ شَدَّه والقِرْبةَ جعلها في جَوالِق ورأسَه طَأطَأه عند الدُّخول والشيءَ بالشيءِ ألصقَه والإبلُ خرجتْ أوْبارُها وتهيَّأتْ للسِّمَن وبَصَرُ المصلِّي لزِمَ موضعَ السُّجود واللُّبادةُ كرُمّانةٍ ما يُلْبَس من اللُّبود للمطر واللَّبيدُ الجُوالِقُ والمِخْلاةُ وابنُ ربيعةَ بن مالك وابنُ عُطارِدِ بن حاجب وابنُ أزْنَمَ الغَطَفانيُّ شعراءُ وكزُبَيْر وكريم طائرٌ وأبو لُبَيْد بن عَبَدةَ شاعرٌ فارسٌ ولَبَدَ الصُّوفَ كضرب نَفَشَه وبَلَّه بماء ثم خاطه وجعله في رأس العَمَد وقايةً للعِماد أن يَخرِقَه كلَبَّدَه ومالٌ لُبَدٌ ولابِدٌ ولُبَّدٌ كثيرٌ واللُّبَّدَى القومُ المجتمعُ والتَّلْبيدُ التَّرقيعُ كالإلْبادِ وأن يجعلَ المُحرِمُ في رأسه شيئاً من صَمْغ ليَتَلبَّدَ شعرُه واللُّبودُ القُرادُ والتَبَدَ الورقُ تَلَبَّدَتْ والشجرةُ كثُرتْ أوراقُها واللابِدُ والمُلْبِدُ وأبو لُبَدٍ كصُرَدٍ وعنبٍ الأسدُ * لَتَدَه بيده يَلْتِدُه لَكَزَه * لَثَدَ القَصْعةَ بالثَّريد يَلْثِدُها جَمَعَ بعضَه على بعض وسَوّاه والمتاعَ رَثَدَه واللِّثْدَةُ بالكسر الجماعةُ المقيمون لا يظعنون (اللَّحْدُ) ويُضَمُّ الشَّقُّ يكون في عَرْض القبر كالمَلْحود ج ألْحادٌ ولُحودٌ ولَحَدَ القبرَ كمنع وألْحَدَه عمل له لَحْداً والميتَ دفنه وإليه مال كالتَحَدَ وألْحَدَ مالَ وعدَلَ ومارَى وجادَلَ وفي الحَرَم تركَ القصدَ فيما أُمِرَ به وأشركَ بالله أو ظلمَ أو احتكرَ الطعامَ وبزيد أزرَى به وقال عليه باطلاً وقبرٌ لاحِدٌ ومَلْحُودٌ ذو لَحْدٍ وركيَّةٌ لَحُودٌ زَوْراءُ مخالفةٌ عن القصد واللُّحادةُ اللُّحاتةُ والمُزْعةُ من اللحم ولاحَدَ فلاناً اعوجَّ كلٌّ منهما على صاحبه والمُلْتَحَدُ المَلْجأ (اللَّديدان) صَفْحتا العُنُق دون الأذنين وجانبا كلِّ شيءٍ ج ألِدَّةٌ وتلدَّدَ تلفَّتَ يميناً وشمالاً وتحيَّرَ متبلِّداً وتلبَّثَ والمُتَلَدَّدُ بفتح الدال العُنُقُ وماله عنه مُلْتَدٌّ أي بُدٌّ واللَّدودُ كصَبور ما يُصَبُّ بالمُسْعُط من الدواء في أحدِ شِقَّي الفم كاللَّديد ج ألِدَّةٌ وقد لَدَّه لَدّاً ولَدوداً ولَدَّه إيّاه وألَدَّه ولُدَّ فهو مَلْدودٌ ووجعٌ يأخذ في الفم والحَلْق ولَدَّه خصمَه فهو لادٌّ ولَدودٌ وحبسه والألَدُّ الطويلُ الأخدعِ من الإبل والخصمُ الشحيحُ الذي لا يَزيغُ إلى الحق كالألَنْدَدِ واليَلَنْدَدِ ج لُدٌّ ولِدادٌ ولَدِدْتَ لَدّاً صرتَ ألَدَّ واللَّدّاءُ ماءٌ لبني أسد وبهاءٍ الروضةُ الزَّهراءُ والمِلَدُّ بالكسر اسمٌ وسيفُ عمرو بن عبد وُدّ واللِّدُّ الجُوالِقُ ولُدٌّ بالضم ة بفلسطين يقتلُ عيسى عليه السلام الدجالَ عند بابها ولادَّه بادَّه والتَدَّ ابتلعَ اللَّدودَ وعنه زاغَ (لَسَدَ) الطَّلْيُ أُمَّه كفرح وضرب رضعَ

ما في

قوله شعراء وفي الأول وهو لبيد بن ربيعة بن مالك قول الإمام الشافعي
ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم أشعر من لبيد
اه شارح

قوله واللبود قال الشارح كصبور وفي نسختنا بالتشديد اه

قوله ولد بالضم والمشهور على ألسنة أهلها الكسر موضع بالشام وفي التهذيب اسم رملة بالشام وقوله (وقرية بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الأعرابي
فبت كأنني أسقى شمولا
تكر غريبة من خر لد
وفي الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذي جزم به أقوام كثيرون ممن ألف في أحوال الآخرة وشروط الساعة وادعى قوم أن الوارد في بعض الأحاديث أنه يقتله عند محاصرته المهدي في القدس واعتمده القاري في الناموس كذا قاله شيخنا اه شارح

مافي ضرعها كله والإناء لحسه وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد (اللغد) واللغد وبضمهما
واللغديد لحمة في الحلق أو كالزوائد من اللحم في باطن الأذن أو ما أطاف بأقصى الفم إلى
الحلق من اللحم ج ألغاد ولغاديد أو اللغد منتهى شحمة الأذن من أسفلها ولغد الإبل
كمنع ردها إلى القصد والطريق وأذنه مدها لتستقيم وفلانا عن حاجته حبسه والمتلغد المتغيظ
ولاغده والتغده أخذ على يده دون ما يريده ولغدة بالضم أديب نحوي أصبهاني (لكد)
عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به وكنصره ضربه بيده أو دفعه وكمنبر شبه مدق يدق به
والألكد اللئيم الملصق بقومه وككتان اسم وككتف اللعز والملاكد من إذا مشى في القيد
نازعه القيد فهو يعالجه واسم وتلكده اعتنقه وفلان غلظ لحمه والشيء لزم بعضه بعضا
* اللمد التواضع بالذل واللمدان الذليل ولمده لدمه * الألود من لا يميل إلى عدل ولا ينقاد
لأمر وقد لود كفرح ج ألواد والشديد لا يعطي طاعته والعنق الغليظ (لهده) الحمل
كمنعه أثقله ودابته جهدها وأحرثها والشيء أكله أو لحسه وفلانا دفعه دفعة لذلة أو ضربه
في أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو غمزه كلهده فيهما واللهد انفراج يصيب الإبل في صدورها
من صدمة ونحوها وورم في الفريصة وداء في أرجل الناس وأفخاذهم كالانفراج والرجل
الثقيل الجبس وألهد ظلم وجار وبه أزرى وإلى الأرض تثاقل إليها وبفلان أمسك أحد الرجلين
وخلى الآخر عليه يقاتله واللهيدة العصيدة الرخوة وكغراب الفواق * ماتركت له لبادا
بالفتح شيئا * (فصل الميم) * (ماد) النبات كمنع اهتز وتروى وجرى
فيه الماء وتنعم ولان وأماده الري ورجل وغصن ماد ويمؤود وهي يمؤودة ويمؤود والماد الناعم من
كل شيء والزقبل أن ينبع ويمؤد بئر أو ع وامتاد خيرا كسبه وجارية مادة ناعمة والميد
الناعم * مأبد كمنزل د بالسراة * متد بالمكان متودا أقام * مثد بين الحجارة
استتر ونظر بعينه من خلالها إلى العدو أو بالقوم ومثدته أنا جعلته ماثدا أي ربيئة
(المجد) نيل الشرف والكرم أو لا يكون إلا بالآباء أو كرم الآباء خاصة مجد كنصر وكرم
مجدا ومجادة فهو ماجد ومجيد وأمجده ومجده عظمه وأثنى عليه والعطاء كثره وتماجد ذكر مجده
وماجده مجادا عارضه بالمجد فمجده غلبه والمجيد الرفيع العالي والكريم والشريف الفعال
ومجدت الإبل مجدا ومجودا وأمجدت وقعت في مرعى كثير أو نالت من الخلى قريبا من الشبع
ومجدها وأمجدها ومجدها أشبعها أو علفها ملء بطنها أو نصف بطنها ومجيد بن حيدة بن معد أبو

قوله ولغدة بالضم أديب الخ ويقال لكدة بالكاف بدل الغين اه شارح

قوله وفلانا دافعه الخ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما لهدته أي ما دفعته ويروى ما هدته أي حركته اه شارح

قوله الجبس أي الذليل كما في الشارح اه

قوله بالسراة وفي المعجم جبل السراة ثم قال قال شيخنا ذكره هنا صريح في أن الميم أصلية ووزنه بمنزل صريح في خلافه وفي المراصد أنه بالموحدة أو بالتحتية ووجد هنا في بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفي شعر أبي ذؤيب
يمانية أحيا لها مظ مأبد
وآل قراس صوب أرمية كحل
اسم جبل صحفه الجوهري فرواه بالمثناة تحت بدون همزة قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ اه شارح

بطن من الأشعريين وكزبير اسم ومجد بنت تيم بن غالب بن فهر وقد تصرف ومنه بنو مجد ومجدوان ة بنسف ومجدون ويكسر أولها ة ببخارى وذو ماجدة ة باليمن والماجد الكثير والحسن الخلق السمح واسم واستمجد المرخ والعفار استكثرا من النار وأبو ماجدة الحنفي تابعي وتماجدوا تفاخروا وأظهروا مجدهم * المحدة بالتحريك المعونة (المد) السيل وارتفاع النهار والاستمداد من الدواة وكثرة الماء والبسط وطموح البصر إلى الشيء والإمهال كالإمداد والجذب والمطل مده وبه فامتد ومدده وتمدده ومادّه ممادّة ومدادا فتمدد ومد النهار ارتفع وزبد القوم صار لهم مددا وقدر مد البصر أي مداه والمديد الممدود والطويل ج مدد والبحر الثاني من العروض وما ذر عليه دقيق أو سمسم أو شعير ليسقى الإبل ومدها سقاها إياه و ع قرب مكة والعلف والمديدان جبلان ظهر عارض اليمامة والمداد النقس والسرقين وقد مد الأرض وما مددت به السراج من زيت ونحوه والمثال والطريقة ومداد قيس لعبة وفي الحوض ميزابان مدادهما الجنة أي تمدهما أنهارها والمدمد النهر والحبل والمد بالضم مكيال وهو رطلان أو رطل وثلث أو ملء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما وبه سمي مدا وقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج أمداد ومددة كعنبة ومداد قبل ومنه سبحان الله مداد كلماته والمدة بالضم الغاية من الزمان والمكان والبرهة من الدهر واسم ما استمددت به من المداد على القلم وبالكسر القيح والأمدود بالضم العادة والأمدة كالأسنة سدى الغزل والمسالك في جانبي الثوب إذا ابتدئ بعمله والإمدان بكسرتين الماء الملح كالمدان بالكسر والنز وقد تشدد الميم وتخفف الدال وسبحان الله مداد السموات أي عددها وكثرتها والإمداد تأخير الأجل وأن تنصر الأجناد بجماعة غيرك والإعطاء والإغاثة أو في الشر مددته وفي الخير أمددته وأن تعطي الكاتب مدة قلم وفي الجرح أن تحصل فيه مدة وفي العرفج أن يجري الماء في عوده والمادة الزيادة المتصلة والممادة المماطلة والاستمداد طلب المدد ومدمد هرب (مرد) كنصر وكرم مرودا ومرودة ومرادة فهو مارد ومريد ومتمرد أقدم وعتا أو هو أن يبلغ الغاية التي يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ج مردة ومرداء ومرده قطعه ومزق عرضه وعلى الشيء مرن واستمر والثدي مرسه والخبز ماثه حتى يلين والأمرد الشاب طر شاربه ولم تنبت لحيته مرد كفرح مردا ومرودة وتمرد بقي زمانا ثم التحى والمرداء الرملة لا تنبت ورملة بهجر والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها و ة بنابلس ويقصر ومريداء ة

بالبحرين

قوله والمداد النقس هكذا عبروا به في كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذي فيه خفاء وهو الذي يكتب به قال ابن الأنباري سمي المداد مدادا لإمداده الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد اه شارح

قوله (رطلان) أي عند أهل العراق وأبي حنيفة (أو رطل وثلث) عند أهل الحجاز والشافعي وقيل هو ربع صاع وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وثلث وأربعة أمداد وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة اه منه

قوله وفي الشر مددته الخ قاله يونس قال شيخنا هو على العكس في وعد وأوعد ونقل الزمخشري عن الأخفش كل ما كان من خير يقال فيه مددت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف قلت هو عكس ما قاله يونس وقال المصنف في البصائر وأكثر ما جاء الإمداد في المحمود والمدد في المكروه نحو قوله تعالى أمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ونمد له من العذاب مدا اه شارح

قوله لا است لها هكذا في نسختنا ومثله في الأساس وهو تصحيف والذي في اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالموحدة ثم قال وهي شعرتها اه شارح

بالبحرين والتمريد في البناء التمليس والتسوية وبناء ممرد مطول والمارد المرتفع والعاتي وقويرة مشرفة من أطراف خياشيم الجبل المعروف بالعارض وحصن بدومة الجندل والأبلق حصن بتيماء قصدتهما الزباء فعجزت فقالت تمرد مارد وعز الأبلق والتمراد بالكسر بيت صغير في بيت الحمام لمبيضه فإذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد وقد مرده صاحبه تمريدا وتمرادا والمرد الغض من ثمر الأراك أو نضيجه والسوق الشديد ودفع الملاح السفينة بالمردي بالضم لخشبة للدفع ومراد كغراب أبو قبيلة لأنه تمرد وكسحاب وكتاب العنق ج مراريد وماردون قلعة م وفي النصب والخفض ماردين والمريد التمر ينقع في اللبن حتى يلين وكفرح دام على أكله والماء باللبن وكسكيت الشديد المرادة وكزبير ع بالمدينة ومريد الدلال وعبد الأول بن مريد وربيعة بنت مريد وأحمد بن مراد محدثون وماردة كورة بالمغرب وثنية مردان بين تبوك والمدينة * مرند د بأذربيجان * امرخد الشيء استرخى * ما رأينا مرزدا في هذا العام أي بردا والمرزد ضرب من النكاح (المسد) الفتل وادآب السير ومحركة المحور من الحديد وحبل من ليف أو ليف المقل أو من أي شيء كان أو المضفور المحكم الفتل ج مساد وأمساد ورجل ممسود مجدول الخلق وهي بهاء والمساد ككتاب المسأب وهو أحسن مساد شعر منك أحسن قوام شعر (المصد) الرضاع والجماع والمص والرعد وشدة البرد ويحرك والحرض والتذليل والهضبة العالية كالمصد والمصاد ج أمصدة ومصدان وما أصابتنا مصدة مطرة وكسحاب أعلى الجبل وجبل وفرس نبيشة بن حبيب واسم ويضم * المضد ضمد الرأس وبالتحريك الحقد (معده) كمنعه اختلسه وجذبه بسرعة كامتعد فيهما وأصاب معدته وفي الأرض ذهب ولحمه انتهسه والشيء فسد وبالشيء ذهب معدا ومعودا والمعد الضخم الغليظ والغلظ والبقل الرخص والغض من التمر والسريع من الإبل وابن مالك الطائي وابن الحرث الجشمي ورطبة معدة ومتمعدة طرية ورطب تعد معد إتباع والمعدة ككلمة وبالكسر موضع الطعام قبل انحداره إلى الأمعاء وهو لنا بمنزلة الكرش للأظلاف والأخفاف ج معد ككتف وعنب ومعد بالضم ذربت معدته فلم تستمرئ الطعام والمعد كرد الجنب والبطن واللحم تحت الكتف وموضع عقب الفارس وعرق في منسج الفرس والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه إلى مؤخر متنه ومعدى ويؤنث وهو معدي ومنه تسمع بالمعيدي وذكر في ع د د وتمعدد تزيا بزيهم والمريض برأ والمهزول أخذ في السمن وذئب ممعد كمنبر يجذب العدو جذبا (مغد) الفصيل أمه كمنع

قوله ومنه تسمع بالمعيدي وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعيدي ويقول إنما هو تصغير رجل منسوب إلى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدي إلا أنه إذا اجتمع تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة قال الحافظ يقال أول من قاله النعمان بن المنذر اه شارح

قوله وتمعدد الخ ومنه حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا هكذا روي من كلام عمر وقد رفعه في المعجم عن أبي حدرد الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال في قوله تمعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم وهكذا هو في حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية أي خشونة اللباس اه شارح

رَضَعها والشيءَ مَصّه والبدنُ سَمِن وامتلأ مَغْدًا ومَغَدًا ومَغْدَه العيشُ غذاه ونعمه والنباتُ وغيره طال والرجل في ناعم عيش عاش وتنعم وجاريته جامعها والمَغْدُ الناعم والبعير التارُّ اللحيم والضخم الطويل من كل شيء وانتتاف موضع الغرة من الفرس حتى تَشْمَط وجنى التنضب والدلو العظيمة واللُّفاح والباذنجان ويحرك وثمر يشبه الخيار وأمغد أكثر من الشرب والصبي أرضعه ومَغْدان بغداد (المَقَدِيُّ) مخففة الدال شراب من العسل وهو غير منسوب إلى قرية بالشام ووهم الجوهري لأن القرية بالتشديد وتقدم في ق د د والمَقَدية ثياب م و ة (مَكَد) مَكْدًا ومُكودًا أقام والناقة نقص لبنها من طول العهد والمَكود الناقة الدائمة الغزر والقليلة اللبن ضد وهذه من أغاليط الليث والمِكداء والماكدة الكثيرته والماكد الدائم الذي لا ينقطع ومَكادة لجبانة د بالأندلس والمِكد بالكسر المشط وبالضم جمع مكود والأماكيد بقايا الديات (مَلَده) مده وعليد الأديم تمرينه والمَلْدُ والمَلَدان محركتين الشباب والنعمة والاهتزاز والملد والأملود والإمليد والأملدان والأملداني والأملد والأملد الناعم اللين منا ومن الغصون والمرأة أملود وأملودانية وملدانية وأملودة وملداء والملد الغول وماود كصبور أو بالذال ة بأوزجند والإمليد من الصحارى الإمليس * إمدان بكسر الهمزة والميم المشددة كافعلان ع * مُنْد بالضم ة من صنعاء اليمن ومُنْدَد ع وخويز مناد في فصل الخاء ومِمَنْد ة قرب فيروزاباد وأخرى بغزنة منها علي بن أحمد وزير ابن سبكتكين (المَهْد) الموضع يهيأ للصبي ويوطأ والأرض كالمهاد ج مهود وبالضم النشز من الأرض أو ما انخفض منها في سهولة واستواء كالمهدة بالضم ج مهدة وأمهاد ومَهَدَه كمنعه بسطه كمهده وكسب وعمل كامتهد والمهيد الزبد الخالص وككتاب الفراش ج أمهدة ومُهُد وألم نجعل الأرض مهادا أي بساطا ممكنا للسلوك ولبئس المهاد أي بئس ما مهد لنفسه في معاده ومهد دم من أسمائهن والأمهود بالضم القرموص للصيد وللخبز وتمهيد الأمر تسويته وإصلاحه والعذر بسطه وقبوله وماء مَمهد لا حار ولا بارد وتمهد تمكن وامتهد السنام انبسط في ارتفاع (مادَ) يميد ميدًا وميدانًا تحرك وزاغ وزكا والسراب اضطرب والرجل تبختر وزار وقومه مارهم وأصابه غثيان ودوار من سكر أو ركوب بحر والحنظلة أصابها ندى فتغيرت والمائدة الطعام والخوان عليه الطعام كالميدة فيهما والدائرة من الأرض وفعله ميدى ذلك من أجله وميداء الشيء بالكسر والمد مبلغه وقياسه ومن الطريق جانباه وبعده

قوله أو هذه من أغاليط الليث قال أبو منصور وإنما اعتبر الليث قول الشاعر
حتى الجلاد درهن ماكد
فظن أنه يعني الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتي درهن ماكد أي دائم والجلاد أدسم الإبل لبنا فليست في الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والخور في ألبانها رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير المحال الذي فسره الليث في مكدت الناقة مما يجب على ذوي المعرفة تنبيه طلبة هذا الباب من علم اللغة عليه لئلا يتعثر عليه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث اهـ شارح

قوله أي بئس ما مهد لنفسه في معاده قال شيخنا لم يلتفت اللفظ الآية ومأواهم جهنم وبئس المهاد فلو قال بئس ما مهدوا لأنفسهم لكان أولى قاله عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف إلى هذه ولعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد قلت والجواب كذلك وقد اشتبه على البلقيني ويدل على ذلك أن سائر النسخ الموجودة فيها لبئس باللام اهـ شارح

وهذا ميداؤه وبميدائه وبمبداه أي بحذائه وميادة مشددة أمة سوداء وهي أم الرماح بن أبرد بن ثوبان الشاعر نسب إليها والميدان ويكسر م ج الميادين ومحلة بنيسابور منها أبو الفضل محمد بن أحمد ومحلة بأصفهان منها أبو الفضل المطهر بن أحمد ومحلة ببغداد منها عبد الرحمن بن جامع وصدقة بن أبي الحسين وجماعة ومحلة عظيمة بخوارزم وشارع الميدان محلة ببغداد خربت وشاعر فقعسي والممتاد المستعطي والمستعطى وقول الجوهري مائد اسم جبل غلط صريح والصواب مابذ بالباء الموحدة كمنزل في اللغة وفي البيت

(فصل النون)

(الناد) كسحاب والنآدى كحبالى والنؤد الداهية والنأد بالفتح النز والحسد نأده كمنعه حسده والأرض نزت والداهية فلانا دهته * نند كفرح سكن وركد والكماة نبتت (النجد) ما أشرف من الأرض ج أنجد وأنجاد ونجاد ونجود ونجد وجمع النجود أنجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور أي تهامة وتضم جيمه مذكر أعلاه تهامة واليمن وأسفله العراق والشام وأوله من جهة الحجاز ذات عرق وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ج نجود ونجاد والدليل الماهر والمكان لا شجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وأرض ببلاد مهرة في أقصى اليمن والشجاع الماضي فيما يعجز غيره كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجيد وقد نجد ككرم نجادة ونجدة والكرب والغم نجد كعني فهو منجود ونجيد كرب والبدن عرقا سال والندى وبالتحريك العرق والبلادة والإعياء وهو طلاع أنجد وأنجدة ونجاد والنجاد أي ضابط للأمور وأنجد أتى نجدا أو خرج إليه وعرق وأعان وارتفع والسماء أصحت والرجل قرب من أهله والدعوة أجابها والنجود من الإبل والأتن الطويلة العنق أو التي لا تحمل والناقة الماضية والمتقدمة والمغزار والتي تبرك على المكان المرتفع والتي تناجد الإبل فتغزر إذا غزرن والمرأة العاقلة والنبيلة ج ككتب وعاصم بن أبي النجود ابن بهدلة وهي أمه قارئ والنجدة القتال والشجاعة والشدة والهول والفزع والنجيد الأسد والمنجود الهالك وككتاب حمائل السيف وككتان من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما والناجود الخمر وإناؤها والزعفران والدم وككنسة عصى خفيفة تحث بها الدابة على السير وعود يحشى به حقيبة الرحل والمنجد كمنبر الجبيل الصغير وحلي مكلل بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد ج مناجد وكمعظم المجرب واستنجد استعان وقوي بعد ضعف وعليه اجترأ بعد هيبة ونجد مريع ونجد خال ونجد عفر ونجد كبكب

قوله أبو الفضل محمد بن أحمد أي الميداني هكذا في النسخ والذي قاله ابن الأثير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري أديب فاضل صنف في اللغة وسمع الحديث مات سنة ٥١٨ والظاهر أن في عبارة المصنف سقطا والصواب كما في التبصير للحافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني شيخ العربية بنيسابور ومؤلف كتاب مجمع الأمثال وغيره مات سنة ٥١٨ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الأديب له تصانيف كتب عنه ابن عساكر وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وهكذا ذكره ياقوت فكأن أصل العبارة فيها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو علي محمد بن أحمد فتأمل اهـ شارح

قوله غلط صريح ولا يخفى أن مثل هذا لا يعد غلطا وإنما هو تصحيف وهكذا قاله الصاغاني في التكملة أيضا اهـ شارح

قوله ابن بهدلة بإثبات ألف ابن ورفعه لأنه صفة لعاصم كما يصرح به قول المصنف فيما يأتي في باب اللام وبهدلة أم عاصم بن أبي النجود المقرى اهـ

مواضع ونجد العقاب بدمشق ونجد الوُدّ ببلاد هذيل ونجد برق باليمامة ونجد أجا جبل أسود لطيئ
ونجد الشرى ع ونجد الأمر نجودًا وضح واستبان وأبو نجد عروة بن الورد شاعر ونجدة بن
عامر الحنفي خارجي وأصحابه النجدات محركة والمناجد المقاتل والمعين والنواجد طرائق
الشحم والتنجيد العدو والتزيين والتحنيك والتنجد الارتفاع * ناحده عاهده وهم يتاحدونها
يتعهدونها (ندّ) البعير يندّ ندًّا ونديدًا ونُدودًا وندادًا شرد ونفر والنّدّ الطيب م ويكسر
أو العنبر والتل المرتفع والأكمة العظيمة من طين وحصن باليمن وبالكسر المثل ج أنداد كالنديد
ج نُدَداء والنديدة ج نداند وهي ندّ فلانة ولا يقال ندّ فلان ونَدّد به صرّح بعيوبه وأسمعه
القبيح وليس له نادّ أي رزق وإبل ندد محركة متفرقة وأندّها وندّدها وذهبوا أناديد وتناديد
تفرقوا في كل وجه والتنادّ التفرق والتنافر ومنه يوم التنادّ وقرأ به ابن عباس وجماعة ويندد
ع ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم ونادّدته خالفته * النَّرد م معرب وضعه أردشير بن
بابك ولهذا يقال النردشير وجوالق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط
ويضرب بشرط من الليف حتى يتمتن فيقوم قائمًا ينقل فيه الرطب أيام الخراف وطلاء مركب
يتداوى به وعباس النردي روى عن هرون الرشيد (نَشَدَ) الضالّة نشدًا ونشدة ونشدانًا
بكسرهما طلبها وعرفها وفلانًا عرفه معرفة وبالله استحلف وفلانًا نشدًا قال له نشدتك الله أي
سألتك بالله ونشدك الله بالفتح أي أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادًا حلفه وأنشد الضالّة
عرفها واسترشد عنها ضد والشعر قرأه وبهم هجاهم وتناشدوا أنشد بعضهم بعضًا والنشدة بالكسر
الصوت والنشيد رفع الصوت والشعر المتناشد كالأنشودة ج أناشيد واستنشد الشعر طلب
إنشاده وتنشد الأخبار أراغها ليعلمها ومنشد كمحسن ع بين رضوى والساحل وآخر في جبال
طيئ (نَضَدَ) متاعه ينضده جعل بعضه فوق بعض كنضّده فهو منضود ونضيد ومنضد
والنضد محركة ما نضد من متاع أو خياره والسرير ينضد عليه والشرف والشريف والناقة
السمينة كالنضود والأنضاد الجمع ومن القوم جماعتهم وعددهم ومن الجبال جنادل بعضها
فوق بعض ومن السحاب ما تراكم وتراكب والنضيدة الوسادة وما حشي من المتاع وكقطام
جبل بالعالية ويؤنث وتميم تجريه مجرى ما لا ينصرف وانتضد بالمكان أقام (نَفِدَ) كسمع
نفادًا ونفدًا فني وذهب وأنفده أفناه كاستنفده وانتفده والقوم فني زادهم ومالهم والركية
ذهب ماؤها ونافده حاكمه وخاصمه وانتفده استوفاه واللبن حلبه وقعد منتفدًا متنحيًا وفيه

قوله و بالكسر المثل ظاهره ترادف الند والمثل ونقل شيخنا عن القاضي زكريا على البيضاوي ند الشيء مشاركه في الجوهر ومثله مشاركه في أي شيء كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشيء ما يسد مسده وفي المصباح والند المثل اه شارح

قوله تناديد في بعض النسخ بالياء التحتية بدل المثناة اه شارح

قوله وبالله استحلف قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيده الأكثر من النحاة واللغويين بأن فيه مع اليمين استعطافا اه شارح

قوله جبل بالعالية وفي بعض النسخ بالطائف وفي اللسان بالحجاز اه شارح

مُنْتَقِدٌ عن غيره مندوحة وسعة وتجد في البلاد منتقدًا مراغمًا ومضطربًا (النَّقْدُ) خلاف النسيئة وتمييز الدراهم وغيرها كالتنقاد والانتقاد والتنقد وإعطاء النقد والنقر بالإصبع في الجوز وأن يضرب الطائر بمنقاره أي بمنقاره في الفخ والوازن من الدراهم واختلاس النظر نحو الشيء ولدغ الحية وبالكسر البطيء الشباب القليل النعم ويضم وبضمتين وبالتحريك ضرب من الشجر واحدته بهاء وبالتحريك جنس من الغنم قبيح الشكل وراعيه نقاد ج نقاد ونقادة بكسرهما وتكسر الضرس وائتكاله وتقشر الحافر ومن الصبيان القمي الذي لا يكاد يشب وأنقد كأحمد وقد تدخل عليه أل القنفذ وبات بليل أنقد لأنه لا ينام الليل كله والنقدة بالكسر الكرويا والأنقد بالفتح والانقدان بالكسر السلحفاة وأنقد الشجر أورق وانتقد الدراهم قبضها والولد شب ونوقد قريش ة بنسف منها الإمام عبد القادر بن عبد الخالق ونوقد خرداخن ة منها محمد بن سليمان المعدل ونوقد سارة ة منها إبراهيم بن محمد بن نوح الفقيه وناقده ناقشه والمنقدة بالكسر خويفة ينقد بها الجوز * النقردة الإرباب بالمكان وما لك منقردًا أي مقيمًا (نَكِدَ) عيشه كفرح اشتد وعسر والبرقل ماؤها ونكد الغراب كنصر استقصى في شحيجه وزيد حاجة عمرو منعه إياها وفلانًا منعه ما سأله أو لم يعطه إلا أقله وكعني كثر سؤاله وقل نائله ورجل نكد ونكد ونكد وأنكد مشؤوم عسر وقوم أنكاد ومناكيد والنكد بالضم قلة العطاء ويفتح والغزيرات اللبن من الإبل والتي لا لبن لها ضد عن ابن فارس والتي لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها لأنها لا ترضع الواحدة نكداء وعطاء منكود نزر قليل ونكيدي بالفتح مدينة أبقراط الحكيم بالروم وتناكدا تعاسرا وناكده عاسره * نمرود بالضم من الجبابرة م * ناد نودًا ونوادًا بالضم ونودانًا تمايل من النعاس ونوادة كقتادة ة باليمن منها قبر سام بن نوح عليه السلام وتنود الغصن تحرك ومنه نودان اليهود في مدارسهم * نوند بالضم ويلتقي فيها ساكنان محلة بنيسابور منها عبد الله بن حمشاذ وباب نوند محلة بسمرقند منها أحمد النوندي المحدث (نَهَدَ) الثدي كمنع ونصر نهودًا كعب والمرأة كعب ثديها كنهدت فهي منهد وناهد وناهدة والرجل نهض ولعدوه صمد لهم نهدًا ونهدًا والهدية عظمها كأنهدها والنهد الشيء المرتفع والأسد كالناهد والكريم والفرس الحسن الجميل الجسيم اللحيم المشرف وقد نهد ككرم نهودة وقبيلة باليمن وبالكسر ما تخرجه الرفقة من النفقة بالسوية في السفر وقد يفتح وتناهدوا أخرجوه وأنهد الإناء ملأه أو قارب ملأه وحوض أو إناء نهدان أي ملآن لم يفض بعد أو بلغ

قوله خرداخن بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الألف خاء أخرى مضمومة وقوله سارة هي في النسخ بالراء والصواب بالزاي كما في المعجم اه شارح

قوله خويفة تصغير خرفة بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء وفي اللسان حريرة اه شارح

قوله منقردًا أي مقيمًا هكذا في النسخ على وزن منفطر ولا يخفى أنه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد إذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب منقردًا على وزن مدحرج كما هو ظاهر اه شارح

قوله نمرود بالضم أي وإهمال الدال وإعجامها وفي المزهر بالوجهين وصرح العصام وغيره بأنه بالمعجمة قال شيخنا ويؤيده ما أنشده الخفاجي في المجلس الثاني من الطراز لابن رشيق من قوله

يا رب لا أقوى على دفع الأذى
وبك استعنت على الزمان المؤذي
ما لي بعثت إلى ألف بعوضة
وبعثت واحدة على نمروذ

قال وهو الموافق للضابط الذي نظمه الفارابي فرقًا بين الدال والذال في لغة الفرس حيث قال

احفظ الفرق بين دال وذال
فهو ركن في الفارسية معظم
كل ما قبله سكون بلا وا
و فدال وما سواه فمعجم

اه شارح

تُلْثيه والمُناهَدَةُ المُناهَضَةُ في الحَرْب والمُساهَمَةُ بالأصابع والنَّهْداءُ الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ والنَّهِيدَةُ لُبابُ الهَبِيدِ يُعالَجُ بِدَقِيقٍ والنَّهِيدُ الزُّبْدُ الرَّقِيقُ ونِهادُ مائةٍ نِهاؤُها والنُّهودُ المُضِيُّ على كُلِّ حالٍ * نَهاوَنْدُ مُثَلَّثَةُ النونِ الفَتْحُ والكَسْرُ عن الصَّغانِيِّ والضَّمُّ عن اللُّبابِ د من بِلادِ الجَبَلِ جَنُوبِيَّ هَمَذانَ أصلُه نُوحْ آوَنْدُ لأنه بَناها أو أصلُه اينَهاوَنْدُ ❁ (فصـــــل الواو) ❁ (وأَدَ) بِنْتَه يَئِدُها دَفَنَها حَيَّةً وهي وَئِيدٌ ووَئِيدَةٌ ومَوْؤُدَةٌ والوَأْدُ والوَئِيدُ الصَّوْتُ أو العالي الشَّدِيدُ وهَدِيرُ البَعِيرِ والتُّؤَدَةُ بفتح الهمزة وسكونها والوَئِيدُ والتَّوْآدُ الرَّزانَةُ والتَّأَنِّي وقد اتَّأَدَ وتَوَأَّدَ والمَوائِدُ الدَّواهِي وتَوَأَّدَتْ عليه الأرْضُ غَيَّبَتْهُ وذَهَبَتْ به (الوَبَدُ) مُحَرَّكَةً شِدَّةُ العَيْشِ وسُوءُ الحالِ مَصْدَرٌ يُوصَفُ به رَجُلٌ وبَدٌ سَيِّئُ الحالِ للواحِدِ والجَمِيعِ وقد يُجْمَعُ أوْباداً أو كَثْرَةُ العِيالِ وقِلَّةُ المالِ والغَضَبُ والحَرُّ والعَيْبُ وبِلَى الثَّوْبِ والنُّقْرَةُ في الجَبَلِ كالوَبْدِ بالفتح وقد وَبِدَ كفَرِحَ في الكُلِّ وكَكَتِفٍ الجائِعُ والشَّدِيدُ الإصابَةِ بالعَيْنِ كالمُتَوَبِّدِ وأوْبَدُوه أفْرَدُوه والأوْبَدُ ع والمُسْتَوْبِدُ الجاهِلُ بالمَكانِ والسَّيِّئُ الحالِ (الوَتْدُ) بالفتح وبالتحريك وكَكَتِفٍ ما رُزَّ في الأرْضِ أو الحائِطِ من خَشَبٍ وما كان في العَرُوضِ على ثَلاثَةِ أحْرُفٍ كعَلَى والهَنِيَةُ النّاشِزَةُ في مُقَدَّمِ الأُذُنِ ج أوْتادٌ ووَتِدٌ واتِدٌ تأكيدٌ وأوْتادُ الأرْضِ جِبالُها ومن البِلادِ رُؤَساؤُها ومن الفَمِ أسْنانُه ووَتَدَ الوَتِدَ يَتِدُه وَتْداً وتِدَةً ثَبَّتَه كأوْتَدَه ووَتَّدَه ووَتَدَ هو وتَدَ والأمْرُ منه تِدْ والمِيتَدُ والمِيتَدَةُ المِرْزَبَّةُ يُضْرَبُ بها الوَتِدُ ووَتَّدَ الذَّكَرُ إنْعاظُه والوَتِداتُ جِبالٌ لبني عبدِ اللهِ بن غَطَفانَ ويومُها م وواتِدَةُ ماءَةٌ والوَتِدَةُ ع بنجدٍ أو بالدَّهْناءِ ولَيْلَتُها م وهي لبَنِي تميمٍ على بني عامِرِ بن صَعْصَعَةَ (وَجَدَ) المَطْلُوبَ كوَعَدَ ووَرِمَ يَجِدُه ويَجُدُه بضمِّ الجيمِ ولا نَظِيرَ لها وَجْداً وجِدَةً ووُجْداً ووُجوداً ووِجْداناً وإجْداناً بكسرهما أدْرَكَه والمالَ وغَيْرَه يَجِدُه وَجْداً مُثَلَّثَةً وجِدَةً اسْتَغْنَى وعليه يَجِدُ ويَجُدُ وَجْداً وجِدَةً ومَوْجِدَةً غَضِبَ وبه وَجْداً في الحُبِّ فقط وكذا في الحُزْنِ لكن يُكْسَرُ ماضِيه والوُجْدُ الغِنَى ويُثَلَّثُ ومُنْقَعُ الماءِ ج وِجادٌ وأوْجَدَه أغْناه وفُلاناً مَطْلُوبَه أظْفَرَه به وعلى الأمْرِ أكْرَهَه وبعدَ ضُعْفٍ قَوّاه كآجَدَه وتَوَجَّدَ السَّهَرَ وغَيْرَه شَكاه والوَجِيدُ ما اسْتَوَى من الأرْضِ ج وُجْدانٌ بالضمِّ ووُجِدَ من العَدَمِ كعُنِيَ فهو مَوْجُودٌ ولا يقالُ وَجَدَه اللهُ تعالى وإنما يقالُ أوْجَدَه اللهُ تعالى (الواحِدُ) أوَّلُ عَدَدِ الحِسابِ وقد يُثَنَّى ج واحِدُونَ والمُتَقَدِّمُ في عِلْمٍ أو بَأْسٍ ج وُحْدانٌ وأُحْدانٌ وبمعنى الأحَدِ وَحِدَ كعَلِمَ وكَرُمَ يَحِدُ فيهما وَحادَةً ووُحودَةً ووُحوداً ووَحْداً ووَحْدَةً وحِدَةً بَقِيَ مُفْرَداً كتَوَحَّدَ ووَحَّدَه تَوْحِيداً جَعَلَه واحِداً

قوله بناها صوابه بناه اه شارح

قوله يجده ويجده الخ قال شيخنا ظاهره أنه مضارع في اللغتين السابقتين مع أنه لا قائل به بل هاتان اللغتان في مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبني عامر بن صعصعة اه شارح

قوله وإنما يقال أوجده الله تعالى نقل الشارح عن شيخه أن المصنف كتب بخطه في نسخته بعد قوله أوجده الله تعالى هذا آخر الجزء الأول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة اه وأول الجزء بعده الواحد

ويطرد إلى العشرة ورجل وحد وأحد محركتين ووحد ووحيد ومتوحد منفرد وهي وحدة
وأوحده للأعداء تركه والله تعالى جانبه أي بقي وحده وفلانا جعله واحد زمانه والشاة وضعت
واحدة وهي موحد ودخلوا موحد موحد بفتح الميم والحاء وأحاد أحاد أي واحدا واحدا
معدول عنه ورأيته وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر
وأخطأ الجوهري ويونس منهم ينصبه على الظرف بإسقاط على أو هو اسم ممكن فيقال جلس
وحده وعلى وحده وعلى وحدهما ووحديهما ووحدهم وهذا على حدته وعلى وحده أي توحده
والوحد من الوحش المتوحد ورجل لا يعرف نسبه وأصله والتوحيد الإيمان بالله وحده والله
الأوحد والمتوحد ذو الوحدانية وإذا رأيت أكمات منفردات كل واحدة بائنة عن الأخرى
فتلك ميحاد ومواحيد وزلت قدم الجوهري فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة لأنه إن
أراد الاشتقاق فأقل جدواه وإن أراد أن المعشار عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد فغلط
لأن المعشار والعشر واحد من العشرة ولا يقال في الميحاد واحد من الواحد والوحيد ع
والوحيدان ماآن ببلاد قيس والوحيدة من أعراض المدينة بينها وبين مكة وفعله من ذات حدته
وعلى ذات حدته ومن ذي حدته أي من ذات نفسه ورأيه ولست فيه بأوحد أي لا أخص به
وهو ابن إحداها كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل وواحد الآحاد في ا ح د ونسيج
وحده مدح وعيير وحده وجحيش وحده ذم وإحدى بنات طبق الداهية والحية وبنو الوحيد قوم من بني
كلاب والوحدان بالضم أرض وتوحده الله تعالى بعصمته عصمه ولم يكله إلى غيره (الوخد)
للبعير الإسراع أو أن يرمي بقوائمه كمشي النعام أو سعة الخطو كالوخدان والوخيد وقد وخد
كوعد فهو واخد ووخاد ووخود (الود) والوداد الحب ويثلثان كالودادة والمودة والمودة
والمودودة وددته ووددته أوده فيهما والود أيضا المحب ويثلث كالوديد والكثير الحب كالودود
والمود والمحبون كالأودة والأوداء والأوداد والوديد والأود بكسر الواو وضمها وود صنم ويضم
والود الوتد وجبل وودان ة قرب الأبواء سكنها الصعب بن جثامة الوداني و د بأفريقية
منها علي بن إسحق الأديب الشاعر وجبل طويل قرب فيد ورستاق بنواحي سمرقند والوداء
وبرقة وداء وبطن الوداء مواضع وتودده اجتلب وده وإليه تحبب والتواد التحاب ومودة
امرأة والمودة الكتاب وبه فسر تلقون إليهم بالمودة أي بالكتب (الورد) من كل شجرة
نورها وغلب على الحوجم ومن الخيل بين الكميت والأشقر ج ورد ووراد وأوراد وفعله

قوله بائنة كذا في النسخ وفي بعضها نائية بالنون والياء التحتية اه شارح

قوله وزلت قدم الجوهري فقال الميحاد هذا خلاف نص عبارته فإنه قال والميحاد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما أن المعشار عشر

وقوله لأنه إن أراد الاشتقاق الخ هكذا أورده الصاغاني في تكملته وقلده المصنف على عادته وأنت خبير بأن ما ذكره المصنف ليس مفهوم عبارته التي سقناها عنه ولا يقول به قائل فضلا عن مثل هذا الإمام المقتدى به عند الأعلام اه

قوله كالوخدان بفتح فسكون كما في النسخ الموجودة والصواب محركة اه شارح

قوله والوديد هكذا في سائر النسخ واستعماله في الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال فيحتاج إلى ثبت قلت والذي في اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها وداد بالكسر قوم ود وودادو أوداء فهو كخل وخلال وأخلاء وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكاتب اه

قوله جثامة بضم الجيم وتخفيف المثلثة على ما في النسخ وفي المصباح بفتح الجيم وتشديد الثاء اه

كَكَرُم والجَرِيءُ كالوارِد والزَّعْفَرانُ والأَسَدُ كالمُتَوَرِّد وبلا لام حِصْنٌ وشاعِرٌ وأَبو الوَرْدِ الذَّكَرُ وشاعِرٌ وكاتِبُ المُغيرَةِ وأَفْراسٌ لِعَدِيِّ بنِ عَمْرٍو الطائِيِّ ولِلهُذَيْلِ بنِ هُبَيْرَةَ ولِحارِثَةَ بنِ مَشْمَتٍ العَنْبَرِيِّ ولِعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكٍ وبالكسرِ من أَسْماءِ الحُمَّى أَو هو يَوْمُها والإِشْرافُ على الماءِ وغيرِهِ دَخَلَهُ أَوْلَم يَدْخُلْهُ كالتَّوَرُّدِ والاسْتيرادِ وهو وارِدٌ ووُرّادٌ من وُرّادٍ ووارِدينَ والجُزْءُ من القُرْآنِ والقَطيعُ من الطَّيْرِ والجَيْشِ والنَّصيبُ من الماءِ والقَوْمُ يَرِدونَ الماءَ كالوارِدَةِ ووارِدُهُ ووِرْدُ مَعِهِ والمَوْرِدَةُ مَأْتاةُ الماءِ والجادَّةُ كالوارِدَةِ والوَريدانِ عِرْقانِ في العُنُقِ ج أَوْرِدَةٌ ووُرودٌ وعَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ احْمَرَّ أُفُقُها ووَقَعَ في وَرْدَةٍ هَلَكَةٍ وعَيْنُ الوَرْدَةِ رَأْسُ عَيْنٍ والأَوْرادُ ع ووَرْدٌ ووُرّادٌ ووَرْدانُ أَسْماءٌ وبَناتُ وَرْدانَ دَوابُّ م وأَوْرَدَهُ أَحْضَرَهُ المَوْرِدَ كاسْتَوْرَدَهُ وتَوَرَّدَ طَلَبَ الوِرْدَ والبَلْدَةَ دَخَلَها قَليلًا ووَرَّدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْريدًا نَوَّرَتْ والمَرْأَةُ حَمَّرَتْ خَدَّها والوارِدُ السابِقُ والشُّجاعُ ومن الشَّعَرِ الطَّويلُ المُسْتَرْسِلُ ووارِدَةُ د ووَرْدانُ وادٍ ومَوْلًى لِرَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومَوْلًى لِعَمْرِو بنِ العاصِ وله سُوقُ وَرْدانَ بِمِصْرَ ووَرْدانَةُ ة بِبُخارَى والوَرْدِيَّةُ مَقْبَرَةٌ بِبَغْدادَ ووَرْدَةُ أُمُّ طَرَفَةَ الشاعِرِ ووارِداتُ ع وفُلانٌ وارِدُ الأَرْنَبَةِ أَي طَويلُها وإيرادُ الفَرَسِ صارَ وَرْدًا أَصْلُها إِوْرادٌ صارَ ياءً لِكَسْرِ ما قَبْلَها والمُسْتَوْرِدُ بنُ شَدّادٍ صَحابِيٌّ والزُّماوَرْدُ بالضم طَعامٌ من البَيْضِ واللَّحْمِ مُعَرَّبٌ والعامَّةُ يَقولونَ بَزْماوَرْد (الوِسادُ) المُتَّكَأُ والمِخَدَّةُ كالوِسادَةِ ويُثَلَّثُ ج وُسُدٌ ووَسائِدُ وتَوَسَّدَ ووَسَّدَهُ إِيّاهُ وأَوْسَدَ في السَّيْرِ أَغَذَّ والكَلْبَ أَغْراهُ بالصَّيْدِ كآسَدَهُ ووِسادَةُ ع بِطَريقِ المَدينَةِ من الشامِ وذاتُ الوَسائِدِ ع بِأَرْضِ نَجْدٍ وقَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم إِنَّ وِسادَكَ لَعَريضٌ كِنايَةٌ عن كَثْرَةِ النَّوْمِ لأَنَّ مَن عَرُضَ وِسادُهُ طابَ نَوْمُهُ أَو كِنايَةٌ عن عِرَضِ قَفاهُ وعِظَمِ رَأْسِهِ وذلك دَليلُ الغَباوَةِ وقَوْلُهُ في شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيِّ ذاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ مَدْحًا أَي لا يَمْتَهِنُهُ ولا يَطْرَحُهُ بَل يُجِلُّهُ ويُعَظِّمُهُ وذَمًّا أَي لا يُكِبُّ على تِلاوَتِهِ إِكْبابَ النائِمِ على وِسادِهِ ومن الأَوَّلِ قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم لا تَوَسَّدوا القُرْآنَ ومن الثاني أَنَّ رَجُلًا قال لأَبي الدَّرْداءِ إِنّي أُريدُ أَنْ أَطْلُبَ العِلْمَ فَأَخْشَى أَنْ أُضَيِّعَهُ فقال لأَنْ تَتَوَسَّدَ العِلْمَ خَيْرٌ لكَ من أَنْ تَتَوَسَّدَ الجَهْلَ (الوَصيدُ) الفِناءُ والعَتَبَةُ وبَيْتٌ كالحَظيرَةِ من الحِجارَةِ في الجِبالِ لِلْمالِ وكَهْفُ أَصْحابِ الكَهْفِ والجَبَلُ والنَّباتُ المُتَقارِبُ الأُصولِ والضَّيِّقُ والمُطْبَقُ والذي يَخْتَنُ مَرَّتَيْنِ والحَظيرَةُ من الغَصَنَةِ والوَصَدُ مُحَرَّكَةً النَّسْجُ والوَصّادُ النَّسّاجُ والمُوصَدُ كمُعَظَّمٍ الخِدْرُ وأَوْصَدَ اتَّخَذَ حَظيرَةً كاسْتَوْصَدَ والكَلْبَ وغَيْرَهُ أَغْراهُ والبابَ أَطْبَقَهُ وأَغْلَقَهُ كآصَدَهُ ووَصَدَ كَوَعَدَ ثَبَتَ وأَقامَ

قوله ولحارثة كذا في النسخ والصواب جارية اه شارح

قوله والزماورد بالضم وفي حواشي الكشاف بالفتح وقوله بزماورد وهو الرقاق الملفوف باللحم قال شيخنا وفي كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى نرجس المائدة وميسر ومهنا اه شارح

قوله والجبل كذا في النسخ بالجيم وفي عاصم ونسخة الشارح الحبل بالحاء المهملة والموحدة الساكنة فليحرر اه

قوله من الغصنة بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الأصدة والوصيدة لاتكون إلا من الحجارة والذي من الغصنة يسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الأزهري والحظيرة من الغصنة بعد قوله إلا أنها من الحجارة ظن أنه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل اه شارح

قوله والوصد محركة وضبطه الصاغاني بالفتح وهو الصواب اه شارح

والتوصيد التحذير (وطد) الشئ يطده وطدا وطدة فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده فتوطد وإليه ضمه وله منزلة مهدها والأرض ردمها لتصلب والشئ دام وثبت ورسا وسار ضد ولغة فى وطئ ومنه فى رواية اللهم اشدد وطدتك على مضر والميطدة خشبة يوطد بها أساس بناء وغيره ليصلب والوطائد أثافى القدر وقواعد البنيان والمتواطد الدائم الثابت الذى بعضه فى إثر بعض والشديد (وعده) الأمر وبه يعد عدة ووعدا وموعدا وموعدة وموعودا وموعودة وخيرا وشرا فإذا أسقطا قيل فى الخير وعد وفى الشر أوعد وقالوا أوعد الخير وبالشر والميعاد وقته وموضعه والمواعدة وتواعدوا واتعدوا أو الأولى فى الخير والثانية فى الشر وواعده الوقت والموضع فوعده كان أكثر وعدا منه وفرس واعد يعدك جريا بعد جرى وسحاب كأنه وعد بالمطر ويوم يعد بالحر أو بالبرد أوله وأرض واعدة رجى خيرها من النبت والوعيد التهديد وهدير الفحل والتوعد التهدد كالإيعاد والاتعاد قبول العدة وأصله الإوتعاد قلبوا الواو تاء وأدغموا وناس يقولون ائتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز (الوغد) الأحمق الضعيف الرذل الدنئ أو الضعيف جسما وقد وغد ككرم وغادة والصبى وخادم القوم ج أوغاد ووغدان ووغدان وتمر الباذنجان وقدح لا نصيب له والعبد والمواغدة لعبة وأن تفعل كفعل صاحبك والمجاراة وقد تكون للناقة واحدة لأن إحدى يديها ورجليها تواغد الأخرى (وفد) إليه وعليه يفد وفدا ووفودا ووفادة وإفادة قدم وورد وأوفده عليه وإليه وهم وفود ووفد وأوفاد ووفد والوافد السابق من الإبل والقطا سائرها والمرتفع من الخد عند المضغ ومن شاب غاب وإفداه ووافد حى والإيفاد الإشراف كالتوفد والإرسال كالتوفيد ورفع الريم رأسه ونصبه أذنيه والإسراع والارتفاع والوفد ذروة الحبل من الرمل المشرف والمستوفد المستوفز وبنو وفدان حى والأوفاد قوم وهم على أوفاد على سفر (الوقد) محركة النار واتقادها كالوقد والوقود والوقود والقدة والوقدان والتوقد والاستيقاد والفعل كوعد وأوقدتها واستوقدتها وتوقدتها والوقود كصبور الحطب كالوقاد والوقيد وقرئ بهن والوقاد ككتان الظريف الماضى كالمتوقد والمضئ ومن القلوب السريع التوقد فى النشاط والمضاء الحاد والوقدة أشد الحر والوقيدية جنس من المعزى وواقد ووقاد ووقدان أسماء وأوقدت للصبا نارا أى تركته وأبعد الله داره وأوقد نارا إثره أى لا رجعه ولا رده وزند ميقاد سريع الورى وأبو واقد الليثى الحرث بن عوف صحابى وابنه واقد وأبو واقد الليثى صالح بن محمد تابعيان وواقد بن أبى مسلم الواقدى محدث (وكد) يكد وكودا

قوله التعد الخ أى كما قالوا يأتسر فى ائتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعد ياتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعلونه على حركة ماقبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء إن انكسر ما قبلها وألفا إن انفتح ماقبلها وواوا إن انضم ماقبلها ولا يجوز بالهمز لأنه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين كذا فى اللسان اه شارح

قوله ذروة الحبل من الرمل المشرف هكذا فى نسختنا ومثله فى اللسان وفى بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف اه شارح

أقام وقصد وأصاب والعقد أوثقه كأكده والرحل شده والوكائد سيور يشد بها جمع وكاد وإكاد
والوكد بالضم السعي والجهد وما زال ذلك وكدي أي فعلي وبالفتح المراد والهم والقصد وبلا لام
ع بين الحرمين أو جبيل مشرف على خلاطى من جبال مكة والتوكيد أفصح من التأكيد
وتوكد وتأكد بمعنى والمواكدة الناقة الدائبة في السير والمتوكد القائم المستعد للأمر
والمياكيد والتآكيد والتواكيد السيور التي يشد بها القربوس (الوَلَدُ) محركة وبالضم
والكسر والفتح واحد وجمع وقد يجمع على أولاد وولدة وإلدة بكسرهما وولد بالضم وولدك من
دمى عقبيك أي من نفست به فهو ابنك والوليد المولود والصبي والعبد وأنثاهما بهاء ج
الولائد والولدان وأم الوليد الدجاجة ويقال أمر لا ينادى وليده في الخير والشر أي اشتغلوا به
حتى لو مد الوليد يده إلى أعز الأشياء لا ينادى عليه زجرا وولدت تلد ولادا وولادة وإلادة وولدة
ومولدا وهي والد ووالدة وشاة والد ووالدة وولود ج ولد وولدتها توليدا فأولدت وهي مولد من
مواليد وموالد واللدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات ووليدون لا لديات ولديون
كما غلط فيه بعض العرب ووقت الولادة كالمولد والميلاد والمولدة المولودة بين العرب كالوليدة
والمحدثة من كل شيء ومن الشعراء لحدوثهم وبكسر اللام القابلة والولودية الصغر وبفتح
والجفاء وقلة الرفق والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه وسلم أنت نبيي
وأنا ولدتك أي ربيتك فقالت النصارى أنت بنيي وأنا ولدتك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبنو
ولادة بطن وسموا وليدا وولادا وبينة مولدة غير محققة وكتاب مولد مفتعل وما أدري أي ولد
الرجل هو أي أي الناس (الوَمَدُ) محركة الحر الشديد مع سكون الريح أو ندى يجيء في
صميم الحر من قبل البحر ليلة ومد ومدا وشدة حر الليل كالومدة محركة والغضب فعل الكل
كوجل (الوَهْدَةُ) الأرض المنخفضة كالوهد ج أوهد ووهاد ووهدان والهوة في
الأرض وأوهد كأحمد يوم الاثنين ج أواهد ووهد الفراش مهده وتوهد المرأة جامعها

(فصل الهاء)

(الهَبْدُ) والهبيد الحنظل أو حبه وهبده يهبده كسره
وطبخه وجناه كتهبده واهتبده وفلانا أطعمه إياه والهوابد اللاتي يجتنينه وهبود كتنور رجل
وفرس لعمرو بن الجعيد وماء لا موضع ووهم الجوهري وقد يقال له الهبابيد أيضا * ثريدة
هبردانة مبردانة باردة مصعنبة مسواة ململمة (الهُجُودُ) النوم كالتهجد وبالفتح المصلى
بالليل ج بالضم وهجد وتهجد استيقظ كهجد ضد وأهجد نام وأنام والرجل وجده نائما

والبعير

قوله والادة أبدلت الواو همزة فهو قياس عند جماعة في الهمزة المكسورة كإشاح وإكاف قاله شيخنا وقوله الجمع ولد بضم فتشديد كسكر وهو المقيس في فاعل كراكع وركع وهكذا هو مضبوط عندنا في سائر النسخ ووجد في نسخ الصحاح واللسان بضم فسكون ومثله في أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت اه شارح

قوله كما غلط فيه بعض العرب وهذا الذي غلطه هو الذي مشى عليه الجوهري وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الأصل ورده إليه يخرجه عن معناه المراد لأن لادة إذا صغر وليدة يبقى لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعد بن جلبي في حاشيته أنه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطا اه

قوله ووهم الجوهري قال شيخنا لا وهم فإن الموضع قد يطلق على ماء بالموضع والماء يطلق على موضع هو به فغايته أن يكون مجازا من إطلاق المحل على الحال على أن هبودا فيه خلاف هل هو اسم ماء أو لموضع أو لغير ذلك كما قاله البكري في المعجم وما فيه خلاف لا ينسب حاكيه إلى الوهم كما لا يخفى اه شارح

والبعير ألقى جرانه بالأرض كهجد وهجده تهجيدا أيقظه ونومه ضد وهجد زجر للفرس

(الهد) الهدم الشديد والكسر كالهدود والهرم والرجل الكريم وهدير البعير والصوت الغليظ كالهدد والرجل الضعيف ويكسر ج هدون ويكسر وقد هد يهد كمل ويقل هدا والهاد صوت من البحر فيه دوى وبالهاء الرعد والأهد الجبان كالهدادة ومررت برجل هدك من رجل وتكسر الدال أى حسبك من رجل الواحد والجمع والأنثى سواء ويقال مررت بامرأة هدتك من امرأة وبرجلين هداك وبرجال هدوك وبامرأتين هدتاك وبنساء هددنك وهدد بن بدد كزفر الملك الذى كان يأخذ كل سفينة غصبا عن البخارى والهدود الأرض السهلة والعقبة الشاقة والحدور والهديد الرجل الطويل والهدهد كل ما يقرقر من الطير وطائر م كالهداهد كعلبط وعلابط والحمام الكثير الهدهدة جمع الكل هداهد وهداهيد وبفتحتين أصوات الجن بلا واحد وهدده خوفه وهدهد هدر والطائر قرقر والصبى حركه لينام وحدر الشىء من علو إلى سفل وهداهد حى وبالفتح الرفق وهداديك أى مهلا ويهدهد إلى أى يخيل وإنه لهدا الرجل أى لنعم الرجل وفلان يهد إذا أثنى عليه بالجلد وهد بكسر الدال المشددة كلمة تقال عند شرب الحمار والهدة ع بين عسفان ومكة أو هى من الطائف وقد تخفف أو الصواب بالهمز وتقدم وهديد كزبير ابن جمع وهم يتهادون يتساءلون وما فى وده هداهد لطف والهدهاد صاحب مسائل القاضى

(الهدبد) كعلبط اللبن الخاثر جدا كالهدابد والخفش وضعف العين وصمغ أسود والضعيف البصر والعشا لا العمش وغلط الجوهرى

(هرده) يهرده مزقه وخرقه واللحم أنعم انضاجه أو طبخه حتى تهرأ كهرده فهرد والشىء قدر عليه والهرد الهرج والطعن فى العرض والشق للإفساد وبالكسر النعامة والرجل الساقط وبالضم الكركم وطين أحمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به والهردية الجردية والهردة بالفتح ع ببلاد أبى بكر بن كلاب والهردى بالكسر ويمد نبت والهيردان اللص ونبت ورجل وهردان بالضم ع ورجل وهردت الشىء أهريده أردته أريده والتهريد لبس المهرود وهو أهردا لشدق أهرته * الهسد محركة الأسد والشجاع ج هساد * هكد على غريمه تهكيدا اشتد عليه * هلد الوعث الناس أخذهم وعمهم

(الهمود) الموت وطفوء النار أو ذهاب حرارتها وتقطع الثوب من طول الطى كالهمد وفى الأرض أن لا يكون بها حياة ولا عود ولا نبت ولا مطر والإهماد الإقامة والسرعة ضد والاندفاع فى الطعام والسكون والتسكين والسكوت على ما يكره والهامد البالى المسود المتغير

قوله بين عسفان ومكة الذى فى معجم ياقوت بين مكة والطائف والنسبة إليه هدوى وهو موضع القرود اه شارح

قوله يتساءلون هكذا فى نسخة المتن المطبوع والنسخة التى كتب عليها الشارح يتساتلون وفسرها بقوله أى يتتابعون واحدا بعد واحد وفى هامش الشارح يتساتلون صحف فى المتن المشكول وقيل يتساءلون فتنبه له اه

قوله الهدبد الخ قال شيخنا هو من الألفاظ التى استعملوها اسما وصفة ولا فعل له اه شارح

قوله وغلط الجوهرى أى فى تفسيره بالعمش قال الشارح ما نصه وهذا الذى ذهب إليه الجوهرى هو قول لبعض أهل اللغة والخطب فى ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذاهب إليه غالطا وقال شيخنا وقيل انه كل ما يصيب العين فيصح على جهة العموم ويدل له أن المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين فتأمل اه

قوله وعروق يصبغ بها كذا فى النسخ على أن الضمير راجع للعروق والصحيح أن العروق اسم لصبغ أصفر كما هو نص الصاغانى فحينئذ الصواب فى العبارة يصبغ به كما فى نص التكملة اه شارح

واليابس من النبات ومن المكان مالانبات به وهمدان قبيلة باليمن والهميد المال المكتوب عليك في الديوان وهمد محركة ماء لضبة ﴿ هند ﴾ اسم للمائة من الإبل كهنيدة أو لما فوقها ودونها أو للمائتين واسم امرأة ج أهند وأهناد وهنود وهنود رجل وبنو هند بطن والهند جيل م والنسبة هندي ج هنود والأهاند والهنادك رجال الهند والسيف الهندواني ويضم منسوب إليهم وهند تهنيد اقصر في الأمر وصاح صياح البومة وشتم شتما قبيحا وشتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم والسيف شحذه وماهند ما كذب أو ما تأخر وهندته المرأة أو رثته عشقا بالملاطفة وهندوان بالضم نهر بخوزستان و ع ودرهندوان محلة ببلخ منها أبو جعفر الهندواني الفقيه وهندمند نهر بسجستان ينصب إليه ألف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان وكحماد محدث وبها من أعلامهن ودير هند ة بدمشق وموضعان بالحيرة ﴿ الهود ﴾ التوبة والرجوع إلى الحق وبالتحريك الأسنمة جمع هودة وبالضم اليهود واسم نبي ويهود يجمع على يهدان وهوده حوله إلى ملة يهود والهوادة اللين ومايرجى به الصلاح والرخصة والتهويد تجاوب الجن والترجيع بالصوت في لين والتطريب والإلهاء والمشي الرويد وإسكار الشراب والصوت الضعيف اللين كالتهواد والابطاء في السير والسكون في المنطق كالتهود والتهواد والمهاودة الموادعة والمصالحة والممايلة والمعاودة وأهود كأحد يوم الإثنين وقبيلة وتهود صار يهوديا وتوصل برحم أو حرمة وهود تهويدا أكل السنام ويهودا أخو يوسف الصديق عليهما السلام ﴿ هاده ﴾ الشيء يهيده هيدا وهادا أفزعه وكربه وحركه وأصلحه كهيده في الكل وأزاله وصرفه وأزعجه وزجره وقيل لا ينطق بيهيد إلا بحرف جحد وهيد وهيد وهاد زجر للإبل وهيد مالك إذا استفهموا عن شأنه ويعطي الهيدان والزيدان أي من عرف ومن لم يعرف وماله هيد وهاد أي حركة والتهييد الإسراع وهيود جبل وأيام هيد أيام موتان كانت في الجاهلية والهيد بالفتح المضطرب وهيدة بالفتح وهدة بأعلى المضجع

﴿ فصــــل اليـاء ﴾ * الأيد نبات زرعه كالشعير مسمنة للمال * البد لغة في اليد المخففة * يرد بالفتح أبو إدريس النبي صلى الله عليه وسلم * يزد إقليم وقصبته كثة بين شيراز وخراسان واليزديون من المحدثين جماعة ويزدو د أخرى ويزداباد ة بالري * ينذد في ن د د * يافد بالقاف كصاحب ة بحلب

* (باب الذال) *

* (فصل

قوله وهمدان قبيلة أي بسكون الميم وجميع مافي الصحابة والرواة ومصنفات الحديث فهو نسبة لهذه القبيلة وأما همذان البلد فهي بالتحريك والذال المعجمة ولا ينسب إليها أحد من الرواة لافي الصحيحين ولافي غيرهما من كتب الحديث الستة كما يأتي في الذال المعجمة اه محشي

وقوله كهنيدة في اللسان قال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة من الإبل وغيرها وأنشد لسلمة بن خرشب الأنماري
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها
وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا
أي عاش مائة وزاد تسعين ثم قال التهذيب هنيدة مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها اه بزيادة

قوله الهندواني صنيعه يقتضي الضم فيه وفي المنسوب إليه ونقل المحشي عن ابن الأثير الكسر فيهما وأن المحلة يقال لها باب هندوان بكسر الهاء وضم الدال اه نصر

قوله المواعدة هكذا في جميع النسخ والصواب الموادعة كذا في الشارح

قوله ويزدو هكذا في النسخ والصواب يزدود بتكرار الدال في آخره بعد الواو كما في كتب الأنساب أفاده الشارح

(فصل الهمزة) (الأخذ) التناول كالتأخاذ والسيرة والإيقاع بالشخص
والعقوبة وبالكسر سمة على جنب البعير إذا خيف به مرض وبضمتين الرمد والغدران جمع
إخاذ وإخاذة وبالتحريك تخمة الفصيل من اللبن وجنون البعير والرمد عن ابن السيد فعلهما
كفرح والأخذة بالضم رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها والأخيذ الأسير والشيخ الغريب
والإخاذة ككتابة مقبض الجحفة وأرض تحوزها لنفسك كالإخاذ وأرض يعطيكها الإمام ليست
ملكا لآخر والآخذ من الإبل ما أخذ فيه السمن أو السن ومن اللبن القارص وأخذ اللبن ككرم
أخوذة حمض وأخذته تأخيذا وما أخذ الطير مصايدها والمستأخذ المطأطئ رأسه من وجع
والمستكين الخاضع كالمؤتخذ ومن الشعر الطويل وآخذه بذنبه مؤاخذة ولا تقل واخذه ويقال
ائتخذوا بهمزتين أخذ بعضهم بعضا ونجوم الأخذ منازل القمر والتي يرمى بها مسترقو السمع
وذهبوا ومن أخذ أخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها ومن أخذه أخذهم ويكسر
أي من سار سيرتهم وتخلق بخلائقهم وبادر بزندك أخذة النار بالضم وهي بعيد صلاة المغرب
يزعمون أنها شر ساعة يقتدح فيها واستخذ أرضا اتخذها * الأذ القطع والأذوذ القطاع وشفرة
أذوذ بلا هاء (إذ) تدل على الماضي مبني على السكون وحقه إضافته إلى جملة وتكون
اسما للزمن الماضي وحينئذ تكون ظرفا غالبا وقد نصره الله إذ أخرجه ومفعولا به واذكروا إذ
كنتم قليلا وبدلا من المفعول واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت إذ بدل اشتمال من مريم ومضافا
إليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه يومئذ أو غير صالح بعد إذ هديتنا وتكون اسما للزمن
المستقبل يومئذ تحدث أخبارها وللتعليل ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم وللمفاجأة وهي الواقعة بعد
بينا وبينما * فبينما العسر إذ دارت مياسير * وهل هو ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى المفاجأة
أو حرف مؤكد أي زائد أقوال * الأراذ نوع من التمر وجابر بن أرذ بالتحريك وأم بكر بنت أرذ
من رواة الحديث (فصل الباء) (البذ) الغلبة كالبذيذة ومن التمر
المنثور وكورة بين أران وأذربيجان فيه موضع تكسيره ثلاثة أجربة فيه موقف رجل من دعا فيه
استجيب له وتحته نهر عظيم إن اغتسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلعها وقد بذ فرد وكذا أحد
أبذ وبذذت كعلمت بذاذة وبذاذا وبذاذا وبذوذة ساءت حالك وباذ الهيئة وبذها رثها والبذة
بالكسر والبذيذة النصيب والبذ والبذيذ المثل والناس هذاذيك وبذاذيك ههنا وههنا وباذذته
بادرته وابتذذت حقي أخذته والبذيذة التقشف واستبذ استبد * البسذ كسكر المرجان معرب

قوله ولا تقل واخذه في المصباح وتبدل الهمزة واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو وعلى هذه اللغة والأمر منه واخذ اهـ

قوله وقد نصره الخ هكذا في نسخ المتن والشارح بالواو والتلاوة فقد نصره بالفاء اهـ مصححه

قوله فبينما العسر الخ هو شطر بيت أوله —
* استقدر الله خيرا وارضين به *
وهو من قصيدة أولها
يا قلب إنك من أسماء مغرور
فاذكر فهل ينفعنك اليوم تذكير
وتفصيل مباحث إذ مبسوط في مغني اللبيب كذا في الشارح

قوله وكورة بين أران الخ كان بها مخرج بابك الخرمي في أيام المعتصم ويقال فيها البذان بالتثنية وقوله وتحته نهر الخ وبجانبه نهر الرس وبها رمان عجيب ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لأنه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط وعندهم كبريت قليل يجدونه قطعا على الماء يسمن النساء إذا شربنه مع الفتيت أفاده ياقوت في المعجم

قوله والبذيذة التقشف بوزن فعيلة هكذا في النسخ وفي بعض الأصول البذذة مضاعفا وهو الصواب اهـ

(بغداذ) فى الدال وفيه سبع لغات * باذ يبوذ بوذا تعدى على الناس وافتقر وتواضع وابن بوذويه رجل روى ﴿فصل التاء﴾ * تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى أخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فأدغم احدى التاءين فى الأخرى ابن الأثير وليس من الأخذ فى شئ فإن الافتعال من الأخذ ائتخذ لأن فاءه همزة والهمزة لاتدغم فى التاء خلافا لقول الجوهرى الاتخاذ افتعال من الأخذ إلا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وإبدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل وأهل العربية على خلافه * ترمذ كأثمد ة بخارى ابن السمعانى وأهل المعرفة يضمون التاء والميم والمتداول على لسان أهلها فتح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها

﴿فصل الجيم﴾ * الجائذ العباب فى الشراب وقد جاذ يجاذ جاذا (الجبذ) الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى وغيره كالاجتباذ والفعل كضرب والجبذة محركة الجمارة فيها خشونة وجباذ كقطام المنية أو النية الجابذة والجنبذة وقد تفتح الباء أو هو لحن كالقبة وجنبذة ة بنيسابور ود بفارس وابن سبع صحابى وقصر الجنبذ بالمدينة والانجباذ الانجذاب * الجحوذة العدو (الجذ) الإسراع والقطع المستأصل كالجذجذة والكسر والاسم الجذاذ مثلثة والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة وبالضم حجارة الذهب والجذاذات القراضات والجذان حجارة رخوة الواحدة بهاء وجذاء ع ورحم جذاء لم توصل وسن جذاء متهتمة وما عليه جذة بالضم أى شئ والجذيذ السويق كالجذيذة وبلالام ع قرب مكة والتجذيذ أن تستتبع القوم فلا يتبعك أحد وانجذ انقطع (الجرذ) محركة كل ورم فى عرقوب الدابة وكصرد ضرب من الفار ج جرذان وأرض جرذة كثيرتها وأم جرذان بالكسر والجراذين والواحدة بجرذانة ضربان من التمر وذو أجراذ ع والأجرذ الأفحج وأجرذه أخرجه وأفرده وإليه اضطره والمجرذ كمعظم المجرب المحنك وجرذت القرحة تعقدت كالجرذ * الجربذة من سير الإبل والخيل كالجرباذ أو هو عدو ثقيل وفرس مجربذ ومجربذ القوائم كذلك أو هو القريب القدر فى تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء إحارة يديه ورجليه أو هو قرب السنبك من الأرض وارتفاعه والجربذ كغضنفر الغليظ وبهاء الذى لأمه زوج (الجلوذ) كعجول الغليظ الشديد والجلذاء بالكسر الأرض الغليظة والقطعة بهاء وجلذان بالكسر حمى قرب الطائف لين مستو كالراحة والجلذى بالضم من الإبل الشديد الغليظ والصانع وخادم البيعة

قوله وأهل العربية على خلافه أى خلاف ما قاله الجوهرى كما قاله ابن الأثير قال شيخنا وابن الأثير ليس ممن يرد به كلام الجوهرى بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لأنه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة فى الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجى بالكلية وإن أثبتها أبو على الفارسى واستدل بقراءة تخذت مخففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح فى أن مثله شاذ وأثبتوا منه اتزر من الإزار واتمن من الأمن واتهل من الأهل ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبى على الفارسى وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

وقد تخذت رجلى
إلى جنب غرزها
نسيفا كأفحوص
القطاة المطوق

فلا يلزم الجوهرى ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التى حررها من التليين بل صرحوا بأنه وارد فى هذا اللفظ نفسه كاتزر وماذكر معه وإن كان شاذا فلا يقدح ذلك فى ثبوته واستعماله والله أعلم اهـ شارح باختصار

قوله الجمع جرذان بالضم وضبطه الزمخشرى بالكسر اهـ شارح

والسير السريع والرهبان كالجلاذى فى الكل وجمعه الجلاذى بالفتح والجلذ بالضم وليس بتصحيف الخلد الفار الأعمى ج مناجذ والاجلواذ المضاء والسرعة فى السير وذهاب المطر * الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان وجنبذ بن سبع أو سباع قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما وذكر باقى معانيه فى ج ب ذ وهذا موضعه * الجوذى بالضم الكساء والجوذياء مدرعة من صوف للملاحين * الجهبذ بالكسر النقاد الخبير * جيذة بالكسر محمد بن أحمد بن جيذة الراوى عن ابن الأعرابى

(فصل الحاء)

* لا تحبذنى تحبيذا لا تقل لى حبذا (الحذ) الحذو الحذذ محركة خفة الذنب وسقوط وتد مجموع من البحر الكامل من مجزو متفاعلن فيبقى متفا فينقل إلى فعلن والحذاء قصيدة فيها الحذذ واليمين يحلف صاحبها بسرعة ورحم لم توصل والسريعة الماضية التى لا يتعلق بها شىء والقصيدة السائرة التى لا عيب فيها ضد والأحذ الخفيف اليد والضامر والأمر الشديد المنكر ج حذ والسريع من الخمس والحذة بالضم القطعة من اللحم وقرب حذحاذ سريع * الحرفذة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الإبل ج الحرافذ * الحضذ بضمتين الحضض * الحماذى بالضم شدة الحر * حنبذ بن سبع أو سباع قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما (حنذ) الشاة يحنذها حنذا وتحناذا شواها وجعل فوقها حجارة محماة لتنضجها فهى حنيذ أو هو الحار الذى يقطر ماؤه بعد الشى والفرس ركضه وأعداه شوطا أو شوطين ثم ظاهر عليه الجلال فى الشمس ليعرق فهو حنيذ ومحنوذ والشمس المسافر أحرقته وصهرته وحنذ محركة ة قرب المدينة أو ماء لبنى سليم والحنيذ الماء المسخن ودهن والغسل المطيب وماء فى ديار بنى سعد وكقطام الشمس والحنذة بالضم الحر الشديد والحنذوة شعبة من الجبل والحنذيان بالكسر الكثير الشر والحنذيذ بالكسر الكثير العرق والمحنذى الشتام والإحناذ الإكثار من المزاج فى الشراب وقيل الإقلال منه ضد واستحنذ اضطجع فى الشمس ليعرق وككتان اسم (الحوذ) الحوط والسوق السريع كالإحواذ والمحافظة على الشىء وحاذ المتن موضع اللبد منه والحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين والحاذ الظهر وشجر وخفيف الحاذ قليل المال والعيال والأحوذى الخفيف الحاذق والمشمر للأمور القاهر لها لا يشذ عليه شىء كالحويذ والحوذان نبت والحوذى بالضم الطارد المستحث على السير وأحوذ ثوبه جمعه والصانع القدح أخفه والحواذ بالكسر البعد

قوله والرهبان الأولى الراهب بالإفراد انظر الشارح

قوله وليس بتصحيف الخلد أى كما زعمه بعضهم وصوب جماعة أنه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سيده وأغفله الدميرى ومن تبعه قاله شيخنا اه شارح

قوله كالجلنار الخ قال فى المحشى فى العبارة قلق أوجبه التشبيه إذ الأكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضى أنه غيره وأجاب الشارح بقوله إنما مراد المصنف الإطلاق ومعنى عبارته الجنبذ بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا فإنما هو من باب التخصص لارتفاعه واستدارته وإلا فكل مرتفع مستدير يسمى جنبذا اه

قوله شدة الحر فيه تسامح والمراد الحر الشديد يقال حر حماذى أى شديد اه عاصم

قوله القدح واحد القداح كما يدل له الشعر الذى استشهد به الشارح وإن كان عاصم فسره بالكاس الدال على أنه محرك واحد الأقداح اه نصر

واستحوذ غلب واستولى وهما بحاذة واحدة بحالة * الحيذوان الورشان

﴿فصـــل الخاء﴾ * خذ الجرح خذيذا سال صديده * معروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة محدث لغوى مكى * الخرذاذى الخمر ﴿الخنذيذ﴾ بالكسر الطويل ورأس الجبل المشرف كالخنذوة والفحل والخصى ضد والشاعر المجيد المفلق والشجاع البهمة والسخى والخطيب البليغ والسيد الحليم والعالم بأيام العرب وأشعارهم والبذىء اللسان كالخنذيان والإعصار من الريح وفرس عقفان الضبابى وخنذى خرج إلى البذاء وذكره الجوهرى فى المعتل وخنظى فى الظاء وهما من باب واحد وتخنذذ صار خليعا فاتكا ﴿الخوذة﴾ بالضم المغفر ج خوذ كغرف والمخاوذة المخالفة والموافقة ضد والتخاوذ التعاهد وخوذان الناس خدمهم وخواذ الحمى بالكسر أن تأتى لوقت غير معلوم وأمر خائذ لائذ معوز لمحاوذملاوذ وذهب فى خوذان الخامل إذا أخر عن أهل الفضل

﴿فصـــل الدال﴾ ﴿الدبوذ﴾ ثوب ذو نيرين معرب دو بود ج دبابوذ ودبابيذ وربما عرب بدال * الداذى شراب الفساق ونبذ الدبنباذ ع باليمن كثير الجوز

﴿فصـــل الذال﴾ * الذاذى نبت له عنقود طويل جاء على النسب وليس بنسب

﴿فصـــل الراء﴾ ﴿الربذة﴾ بالتحريك صوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ الحلى ويكسر فيهما ومدفن أبى ذر الغفارى قرب المدينة ومنه موسى بن عبيدة الربذى وأخواه عبد الله ومحمد وعذبة السوط والشدة وبالكسر رجل لا خير فيه وصمامة القارورة والعهنة تعلق فى أذن البعير وغيره وخرقة الحائض وكل قذر جمع الكل ربذ وربذ والربذى محركة الوتر والسوط والربذ بالتحريك خفة ربذت يده بالقداح كفرح وككتف الخفيف القوائم فى مشيه وربذ العنان منفرد منهزم ولثة ربذة قليلة اللحم وذو ربذات كثير السقط فى كلامه والربذية كعلانية الشر والمرباذ المكثار المهذار كالربذانى وأربذه قطعه واتخذ السياط الربذية والربذاء بنت جرير بن الخطفى وجماعة وأبو الربذاء من كناهم ﴿الرذاذ﴾ كسحاب المطر الضعيف أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد الطل وأرذت السماء ورذت وأرض مرذ عليها ومرذوذة وأرذ السقاء والشجة سال ما فيهما ويوم مرذ ذو رذاذ * الروذة الذهاب والمجىء وروذان ع بالمدينة منه الوليد بن كثير المحدث وكورتان بالعراق أعلى وأسفل منها محمد بن حسن الزاهد ﴿فصـــل الزاى﴾ * زباذية بينهم كعلانية أى

قوله وهما من باب واحد وفى بعض النسخ من واد واحد أى فالصواب إما ذكرهما معا فى المعتل أو حيث ذكر خنظى فى الظاء فكان الصواب ذكر خنذى هنا فى الذال فهو كالترجيح بلا مرجح اه شارح

شر والصواب بالراء ﴿ الزمرذ ﴾ بالضمات وشد الراء الزبرجد معرب * الزاذ الأزاذ من التمر ومنصور بن زاذان محدث كبير وبنات زاذان الجمير ومحمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الزاذانى الحافظ مسند أصبهان ﴿ فصل السين ﴾ السبذة بالتحريك شبه المكتل معرب وأسبذ كأحمد د بهجر والأسابذة ناس من الفرس ولا تجتمع السين والذال فى كلمة عربية والسنباذج حجر مسن معرب * أسفيذبان ة بأصفهان وة بنيسابور منها عبد الله بن الوليد * السميذ السميد وعبد الله بن محمد الدورقى ومحمد بن محمد بن علي وعمه المبارك بن علي وأبو القسم أحمد بن أحمد بن علي السميذيون بكسر السين والميم والذال محدثون ﴿ فصل الشين ﴾ شبذ محركة ة بأبيورد منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبى المجد إبراهيم الخالدى الشبذى وحفيده العلامة شمس الدين إبراهيم بن محمد وابنه العلامة يحيى * الشبرذى السريع من الإبل وهى شبرذاة ورجل من تغلب والشبرذة السرعة ﴿ الشجذة ﴾ المطرة الضعيفة والمشجاذ المقلاع وشجاذ كقطام معدول منه وأشجذه الشئ اشتد عليه وأذاه والمطر أنجم بعد الإنجام والسماء ضعف مطرها ﴿ شحذ ﴾ السكين كمنع أحدها كأشحذها والجوع المعدة ضرمها والرجل طرده كتشحذه وبعينه رماه بها والشحذان محركة السواق والجائع والخفيف فى سعيه والشحاذ الأكمة القوراء والأرض المستوية ورأس الجبل والشحذ كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر والإلحاح فى السؤال وهو شحاذ ملح ولا تقل شحات والمشحذ المسن والسائق العنيف ومحمد بن أبى شحاذ ككتاب شاعر ضبى وابن أبى الفتح الشحاذ كشداد محدث وشاحذت الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فألوته إلواء شديدا * أشخذ الكلب أغراه ﴿ شذ ﴾ يشذ ويشذ شذا وشذوذا ندر عن الجمهور وشذه هو كمده لا غير وشذذه وأشذه والشذاذ القلال والذين لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم والشذان بالكسر السذر وبالفتح والضم ما تفرق من الحصى وغيره وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال وأشذ جاء بقول شاذ والشئ نحاه وأقصاه * فشرذ بهم من خلفهم بالذال المعجمة قراءة الأعمش وقال ابن جنى لم يمر بنا فى اللغة تركيب شرذ وكأن الذال بدل من الدال * الشرنبذ كغضنفر الغليظ * الشعوذة خفة فى اليد وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين وهو مشعوذ ومشعوذ والشعوذى رسول الأمراء على البريد وغالب بن شعوذ وشعوذ بن عبد الرحمن

قوله ولا تجتمع الخ ومن هذا كان الأستاذ غير عربى ولم توجد مادة س ت ذ ومعناه الماهر ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لأنه مؤدب الصغار غالبا فلذا سموه أستاذا اهـ شفا

قوله ولا تقل شحات رده المحشى بحديث هلى المدية فاشحثيها بالمثلثة وعليه فإبدال التاء المثناة من المثلثة جائز وكذا إبدال المثلثة من الذال جائز لو سلم أنه لم يرد بالتاء اهـ نصر

وابن خليدة محدثان وابن مالك رهط النعمان بن المنذر * المشعبذ المشعوذ وقد شعبذ يشعبذ
(الشقذان) محركة الذي لا يكاد ينام كالشقيذ والشقذ والذي يصيب الناس بالعين
كالشقذ أو الشديد البصر السريع الإصابة شقذ كفرح والحرباء ج شقذان بالكسر والذئب
ويكسر كالشقذ وبالكسر الحشرات كلها والهوام وفراخ الحبارى والقطا والشقذ كصرد
ولد الحرباء ويفتح ويكسر ج شقذان وشقاذى والشقذاء العقاب الشديدة الجوع كالشقذى
كجمزى وماله شقذ ولا نقذ محركتين أي شيء وما به شقذ ولا نقذ ويضمان أي عيب وخلل
وأشقذه فشقذ كضرب وعلم طرده فذهب والمشاقذة المعاداة (شمذت) الناقة تشمذ
شمذا وشماذا أو شموذا وهي شامذ من شوامذ وشمذ لقحت فشالت ذنبها لترى اللقاح وإزاره رفعه
والنخل أبرت ونخيل شوامذ والمرأة فرجها حشته بخرقة خشية خروج ريحها والمشمذ العمامة
والأشمذة واليشمذة بفتحهما السريعة الطيران والشامذ الحلقة والعقرب واليشمذان
والشيذمان الذئب والاشماذ أن يضرب الألية حتى ترتفع فيسفد ويقال الجبلة في شمذتها
محركة وذلك أنهم يدنون إلى الجبلة شجرة ترتفع عليها * الشمرذي كالشبرذي في معانيها ولغة
في الشبرذي التغلبي * الشمهذ الحديد والشمهذة التحديد وترقيق الحديد ومن الكلاب الخفيفة
الحديدة أطراف الأنياب * محمد بن أحمد بن شنبوذ بفتح الشين والنون مجاب الدعوة وعلي بن
شنبوذ وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبذ قاضي الدينور محدث (المشوذ) كمنبر
العمامة كالمشواذ ج المشاوذ والمشاويذ والملك والسد وحسن الشوذة أي العمة وخير
الأشاوذ خير الخلق وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام وشوذته فتشوذ واشتاذ عممته فتعمم
واعتم والشمس مالت للمغيب والسحاب الشمس عمها وصار حولها خلب سحاب رقيق لا ماء فيه

(فصل الصاد) * أصبهبذان بالفتح د ببلاد الديلم والأصبهبذية نوع من
دراهم العراق ومدرسة ببغداد بين الدربين

(فصل الطاء) (الطبرزذ)
السكر معرب كأنه نحت من نواحيه بالفأس وقال الأصمعي طبرزن وطبرزل * رجل (طرمذة)
بالكسر ومطرمذ يقول ولا يفعل أو لا يحقق في الأمور وطرمذ عليه فهو طرماذ وطرمذان
بكسرهما صلف مفاخر نفاج * الطفذ القبر ويحرك ج أطفاذ وطفذه يطفذه رمسه وقبره
* طنبذ كقنفذ ة بمصر منها مسلم بن يسار الطنبذي رضيع عبد الملك بن مروان تابعي محدث
وقال ياقوت في المشترك طنبذة موضعان بلدة في الصعيد وموضع في إقليم المحمدية بتونس

*(فصل

قوله محدثان صوابه محدثون اه شارح

قوله مجاب الدعوة وذلك أنه دعا على ابن مقلة أن يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب فيه لأنه الذي شدد عليه النكير ونفاه من بغداد إلى البصرة وقيل إلى المدائن قاله شيخنا ومقتضى عبارة المقريزي في تاريخه أن الذي استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشريف إسمعيل بن طباطبا العلوي قلت ولا مانع من الجمع وفي كتب الأنساب تفرد بقراآت شواذ كان يقرأ بها في المحراب فأمر بالرجوع فلم يجب فأمر ابن مقلة به فصفع فمات سنة ٣٢٣ اه شارح

قوله بالفتح هو مستدرك وأغفل عن ضبط ما بعده وهو لازم ضروري وهو بسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم الموحدة المفتوحة اه شارح

قوله وطرمذان بكسرهما الخ قال أبو الهيثم المفايشة المفاخرة وهي الطرمذة بعينها والنفج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون إذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه وفي المحكم رجل طرماذ مبهلق صلف الخ انظر الشارح

﴿فصل العين﴾ * عَسْجَذَت السماء ضعف مطرها * عَنْذَى به أغرى وامرأة عِنْذِيان بالكسر سيئة الخلق والعانذة أصل الذقن والأذن ﴿العَوْذ﴾ الالتجاء كالعياذ والمعاذ والمعاذة والتعوّذ والاستعاذة وبالضم الحديثات النتاج من الظباء وكل أنثى كالعوذان جمعا عائذ وقد عاذت عياذا وأعاذت وأعوذت وهي معيذ ومعوذ وبالهاء الرقية كالمعاذة والتعويذ والعَوَذ بالتحريك الملجأ كالمعاذ والعياذ والكراهة كالعواذ والساقط المتحات من الورق ورذال الناس وأفلت منه عوذا إذا خوفه ولم يضربه وكسكر النبت في أصول الشوك أو بالمكان الحزن لا تناله المال كالمعوذ وتكسر الواو وما عاذ بالعظم من اللحم وطير لاذت بجبل أو غيره كالعياذ ومعاذ الله أي أعوذ بالله معاذا وكذا معاذة الله وبنو عائذة وبنو عوذة وبنو عوذى بطون وعائذ الله حي أو الصواب عبذ الله كسيد وعويذة امرأة والعاذ ع بسرف وبهاء ع ببلاد هذيل أو كنانة وتعاوذوا عاذ بعضهم ببعض والمعوذ كمعظم موضع القلادة وناقة لا تبرح في مكان واحد ومرتعى الإبل حول البيوت والمعوذتان سورتان بكسر الواو وعوذ بالله أي أعوذ بالله وسموا عائذا وعائذة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعياذا ومعوذا وأبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله ومعاذة ماء لبني الأقيشر وسكة معاذ بنيسابور وعيذون جد أبي علي القالي والعوائذ أربعة كواكب بتربيع مختلف في وسطها كوكب يسمى الربع * العيذان السيئ الخلق ﴿فصل الغين﴾ ﴿غذ﴾ الجرح يغذو يغذ سال بما فيه كأغذ أو ورم والغذيذة المدة والغاذ الغرب حيث كان من الجسد وعرق في العين يسقى ولا ينقطع والحس وبالهاء رماعة الصبي كالغاذية كسارية وأغذ السير وفيه أسرع وغذ غذ منه نقصه كغذه وتغذغذ وثب والمغاذ من الإبل العيوف يعاف الماء * الغليذ الغليظ * غنذى به عنذى به والغانذ الحلق ومخرج الصوت * الغيذان الذي يظن فيصيب والمغتاذ المغتاظ

﴿فصل الفاء﴾ ﴿الفخذ﴾ ككتف ما بين الساق والورك مؤنث كالفخذ ويكسر وحي الرجل إذا كان من أقرب عشيرته ج أفخاذ وفخذه كمنعه يفخذه أصاب فخذه ففخذ وفخذهم تفخيذا خذلهم وفرقهم ودعا العشيرة فخذا فخذا والفخذاء التي تضبط الرجل بين فخذيها وتفخذ تأخر واستفخذ استخذى ﴿الفذ﴾ الفرد ج أفذاذ وفذوذ وأول سهام الميسر والمتفرق من التمر والطرد الشديد وشاة مفذ ولدت واحدة ومفذاذ معتادتها والأفذ القدح ليس عليه ريش وفذفذ تقاصر لينب خاتلا واستفذبه وتفذذا ستبدوا كنا فذاذى وفذاذا وفذاذا

قوله في وسطها كوكب الخ نص التكملة في وسطها كواكب تسمى الربع اه شارح

قوله بما فيه في بعض الأصول ما فيه أي من قيح وصديد اه شارح

قوله أو ورم قاله الليث قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير غذ بورم والصواب غذ سال كما تقدم قال شيخنا المعروف في هذا أن مضارعه بالكسر فقط وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره وهو الموافق لما نقله في ش د د عن الفراء فلا أدري من أين جاء به المصنف اه شارح باختصار

قوله الفذ الفرد الخ لم يتعرض المصنف هنا ولا الشارح ولا المحشي للحديث الوارد في قزمان أنه كان لا يدع شاذة ولا فاذة إلا اتبعها الخ وفسروا معناه بأنه شجاع يقتل كل من قابله من الكفار وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من أهل النار وكان مع المسلمين في غزوة خيبر كما في شرح المواهب للزرقاني وكل الرواة على أنها فاذة بالفاء والمصنف ذكرها في القاف ولكن الرواية تتبع أفاده نصر

متفرقين * الفرهذ بالضم الفرهد وكذا الفرهود والفراهيذ أو الصواب في الكل بالدال المهملة * الفطذ الزجر عن الشيء (الفلذ) العطاء بلا تأخير ولا عدة أو الإكثار منه أو دفعة وبالكسر كبد البعير وذو مطارحة ومفالذة يفالذ النساء وبهاء القطعة من الكبد ومن الذهب والفضة واللحم والأفلاذ جمعها كالفلذ كعنب ومن الأرض كنوزها والفالوذ كرة الحديد كالفولاذ وحلواء م وسيف مفلوذ طبع من الفولاذ والتفليذ التقطيع وافتلذته المال أخذت منه فلذة * الفانيذ ضرب من الحلواء م معرب پانيد * (فصل القاف) *

* قباذ كغراب أبو كسرى وقباذيان ع ببلخ وحنطة قباذية عتيقة ردية (القذة) بالضم ريش السهم ج قذذ والبرغوث كالقذذ ج قذان بالكسر وجانب الحياء وأذن الإنسان والفرس وكلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا شعار ير قذة قذة وقذان قذان ممنوعات والقذ إلصاق القذذ بالسهم كالإقذاذ وقطع أطراف الريش وتحريفه على نحو التدوير والتسوية والرمي بالحجر وبكل غليظ والضرب على المقذ والأقذ سهم عليه القذذ وسهم لا ريش عليه والمستوي البري بلا زيغ وماله أقذ ولا مريش شيء أو مال ولا قوم والمقذ ماقذ به والسكين وكرد ما بين الأذنين من خلف ومنتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس و ع والقذاذة بالضم ماقطع من أطراف الذهب وغيره والمقذذ كمعظم المزين كالمقذوذ والمقص الشعر والرجل الخفيف الهيئة وكل ماسوي وألطف وبالهاء الأذن المدورة كالمقذوذة وتقذقذ في الجبل صعد وفي الركية وقع فهلك والرجل ركب رأسه ومايدع شاذة ولا قاذة شجاع يقتل من رآه والقذان بالضم البياض في الفودين من الشيب وفي جناحي الطائر والقذاذات ماسقط من قذ الريش ونحوه * القشذة القشدة في معانيها عن الأزهري * القشمذين السماء يمانية * القلذ محركة شيء كالقمل يعلق بالبهم لا يفارقه حتى يقتله وبهمة قلذة كفرحة (القنفذ) وتفتح الفاء الشيهم وهي بهاء والفأر وذفرى البعير والمجتمع المرتفع من الرمل والشجرة في وسط الرمل ومكان ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج لموضع وبالهاء ماءة لبني نمير وتقنفذه بالعصا ضربه كما يضرب القنفذ والقنافذ أجبل غير طوال أو أجبل رمل أو نبك في الطريق ويقال للنمام قنفذ ليل * أقباذ في قول المرار الفقعسي

كأنها والعهد من أقباذ * أس جراميز على وجاذ

قوله وموضع نسب إليه الجسر والصواب أنه بالدال المهملة وقد تقدم اهـ شارح

قوله ومايدع شاذة ولا قاذة بالقاف وأما التي وردت في قزمان فهي بالفاء كما قلناه بالهامش في فصل الفاء اتباعا للرواية اهـ نصر

قوله الشيهم وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا يلام بكونه فسر المشهور المتداول بالغريب اهـ شارح

قوله وهي بهاء واختلف في نونه هل هي زائدة أو أصلية ومال إلى كل منهما طائفة وصحح الثاني اهـ شارح

قوله وبالهاء ماءة لبني نمير كذا في النسخ وفي التكملة لبني تميم بين مكة واليمن وهي الآن قرية عامرة على البحر والمشهور بإهمال الدال وقد ذكرناها هنالك اهـ شارح

ع ﴿فصـــل الكاف﴾ ﴿الكذان﴾ ككتان حجارة رخوة كالمدر وأكذوا صاروا فيها والكذ كذة الحرة الشديدة وكذخشن * الكاغذ الكاغد * الكلواذ بالكسر تابوت التوراة وأم كلواذ الداهية وكلواذى بالفتح وقد تمد ة أسفل بغداد وكلواذ أرض * رجل كابذ بالضم جهم ضخم الوجه قبيح ﴿الكاذة﴾ ملحول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما وبلا لام ة ببغداد منها إسحق بن محمد شيخ بن زرقويه والكاذان والكوذان الضخم السمين والتكويذ بلوغ الإزار الكاذة وهو مكوذ وطعن الناكح في جوانب الركب والضرب بالعصا في الدبر والكاذى شجر له ورد يطيب به الدهن ﴿فصـــل اللام﴾ ﴿اللجذ﴾ الأكل وأول الرعي وأكل الماشية الكلأ بأطراف ألسنتها والأخذ اليسير وأن يكثر من السؤال بعد أن يعطى مرة والتحضيض واللحس ويحرك فعل الكل كنصر وفرح ودابة ملجاذ تأخذ البقل بمقدم فيها وككتاب الغراء ﴿اللذة﴾ نقيض الألم ج لذات لذه وبه لذاذا ولذاذة والتذه وبه واستلذه وجده لذيذا ولذه هو صار لذيذا واللذ النوم واللذيذ الخمر كاللذة ج لذ ولذاذ ولذو اللذلاذ السريع الخفيف في عمله وقد لذلذ والذئب وروضة ملتذ ع قرب المدينة والإلذة الذين يأخذون لذتهم وذكر الجوهري اللذ هنا وهم وإنما موضعه المعتل * لمذلج لغة فيه ﴿اللوذ﴾ بالشيء الاستتار والاحتصان به كاللواذ مثلثة واللياذ والملاوذة والإحاطة كالإلاذة وجانب الجبل وما يطيف به ومنعطف الوادي ج ألواذ والملاذ الحصن كالملوذة والملاوذة واللواذ المراوغة كاللوذانية والخلاف وأن يلوذ بعضهم ببعض كالتلاوذ ولوذان ع ومن الشيء ناحيته واللاذة ثوب حرير أحمر صيني ج لاذ والملاوذ المآزر ولوذ جبل باليمن ولوذ الحصى ع ولاوذ بن سام بن نوح وخزز بن لوذان شاعر ﴿فصـــل الميم﴾ * مذمذ كذب وهو مذميذ ومذيذ كذاب والمذماذ الصياح والمذمذي الظريف * مرذ الخبز مرثه ﴿الملاذ﴾ المطرمذ المتصنع الذي لا تصح مودته كالملوذ كمنبر والملذان والملذاني محركتين والملاذاني والملذ الكذب والطعن بالرمح والمسح على اليد ومد الفرس ضبعيه حتى لا يجد مزيدا للحاق والسرعة في عدوه وبالتحريك اختلاط الظلام وذئب ملاذ خفيف وامتلذت منه كذا أخذت منه عطية ﴿منذ﴾ بسيط مبني على الضم ومذ محذوف منه مبني على السكون وتكسر ميمهما ويليهما اسم مجرور وحينئذ حرفا جر بمعنى

قوله لذه وبه يتعدى ولا يتعدى لذا ولذاذة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهري وأرباب الأفعال وإن توقف فيه بعضهم نظرا إلى إصطلاحه فإن مقتضاه أن يكون المضارع منهما على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك اهـ شارح

قوله وذكر الجوهري اللذ هنا وهم الخ قال شيخنا وهذا أي ذكر اللغة في موضع غير بابها من باب جمع النظائر والأشباه فلا يغني عن ذكر كل كلمة في بابها لأنه موهم كما توهمه المصنف اهـ شارح

قوله مرذ الخبز مرثه رواه الأيادي بالذال مع الثاء وبعضهم يقول مرده بالدال هكذا نقله الأصمعي اهـ شارح

من فى الماضى وفى فى الحاضر ومن وإلى جميعاً فى المعدود كما رأيته منذ يوم الخميس واسم مرفوع كمنذ يومان وحينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر ومعناهما الأمد فى الحاضر والمعدود وأول المدة فى الماضى أو ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين كلقيته منذ يومان أى بينى وبين لقائه يومان وتليهما الجملة الفعلية نحو * مازال مذ عقدت يداه إزاره * أو الإسمية * ومازلت أبغى المال مذ أنا يافع * وحينئذ ظرفان مضافان إلى الجملة أو إلى زمان مضاف إليها وقيل مبتدآن وأصل مذ منذ لرجوعهم إلى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكنين كمذ اليوم ولولا أن الأصل الضم لكسروا ولتصغيرهم إياه منيذاً وإذا كانت مذ اسماً فأصلها منذ أو حرفاً فهى أصل ويقال مالقيته منذ اليوم ومذ اليوم بفتح ذالهما أو أصلهما من الجارة وذو بمعنى الذى أو من إذ حذفت الهمزة فالتقى ساكنان فضم الذال أو أصلهما من ذا اسم إشارة فالتقدير فى مارأيته مذ يومان من ذا الوقت يومان وفى كل تعسف (الماذى) العسل الأبيض أو الجديد أو خالصه أو جيده والدرع اللينة السهلة كالماذية والسلاح كله والماذية الخمر والماذ الحسن الخلق الفكه النفس * ميبذ كمنبر د قرب يزد * المذ بالكسر جيل من الهند عن ابن عباد وفيه نظر

(فصل النون)

(النبذ) طرحك الشئ أمامك أو وراءك أو عام والفعل كضرب وضربان العرق كالنبذان محركة والشئ القليل اليسير ج أنباذ وجلس نبذة ويضم ناحية والنبيذ الملقى وما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه والمنبوذ ولد الزنا والتى لا تؤكل من هزال كالنبذة والصبى تلقيه أمه فى الطريق والانتباذ التنحى وتحيز كل من الفريقين فى الحرب كالمنابذة والمنابذة أن تقول انبذ إلى الثوب أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا أو أن ترمى إليه بالثوب ويرمى إليك بمثله أو أن تقول إذا نبذت الحصاة وجب البيع والمنبذة كمكنسة الوسادة والأنباذ الأوباش وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ أى لقيط ويروى قبر منبوذ منونة أى قبر بعيد من القبور (النواجذ) أقصى الأضراس وهى أربعة أو هى الأنياب أو التى تلى الأنياب أو هى الأضراس كلها جمع ناجذ والنجذ شدة العض بها والكلام الشديد وعض على ناجذه بلغ أشده والمنجذ كمعظم المجرب والذى أصابته البلايا والمناجذ فى ح ل ذ لأنه جمع جلذ من غير لفظه والأنجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر محدر للطمث وأصل الأبيض منه

الاشترغاز

قوله وفيه نظر قال الصاغانى لم أعرفهم ولم أسمع بهم وأورده الأزهرى عن الليث ولم ينكر عليه اه شارح

قوله وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه شدد للكثرة قال شيخنا وظاهر المصنف بل صريحه أنه ككتب لأنه لم يذكر آتيه فاقتضى أنه بالضم والمعروف الذى نص عليه الجماهير أنه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غيرها فلا يعتد بإطلاق المصنف ثم هذه العبارة التى ساقها المصنف هى بعينها نص عبارة المحكم وفيه أن أنبذ رباعيا كنبذ ثلاثيا فى الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه إنها عامية وحكى اللحيانى نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرا وهى قليلة وكذلك قال كراع فى المجرد وابن السكيت فى الإصلاح وقطرب فى فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراغى فى لحنه وقال القزاز أكثر الناس نبذت النبيذ بغير ألف وحكى الفراء عن الرواسى أنبذت النبيذ بالألف قال الفراء أنا لم أسمعها من العرب ولكن الرواسى ثقة وفى ديوان الأدب للفارابى أنبذ الرباعى لغة ضعيفة اه شارح

الأشتر غازٍ مقطع ملطف ونجدة ألح عليه * النواخذة ملاك سفن البحر أو وكلاؤهم معربة الواحد ناخذاة اشتقوا منها الفعل وقالوا تنخذ كترأس * نذ نذيذ ابال والنذيذ ما خرج من الأنف أو الفم (النفاذ) جواز الشيء عن الشيء والخلوص منه كالنفوذ ومخالطة السهم جوف الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه كالنفذ وحركة هاء الوصل التي للإضمار ككسرة هاء تجرد المجنون من كسائه وأنفذ الأمر قضاه والقوم صار منهم أو خرقهم ومشى في وسطهم ونفذهم جازهم وتخلفهم كأنفذهم وطريق نافذ سالك والنافذ الماضي في جميع أموره كالنفوذ والنفاذ والمطاوع من الأمر كالنفيذ والنفذ بالتحريك الإنفاذ وأتى بنفذ ما قال أي بالمخرج منه والمتنفذ السعة والنوافذ كل سم يوصل إلى النفس فرحاً أو ترحاً وهي الأصران والخناثان والفم والطبيجة وتنافذوا إلى القاضي خلصوا إليه فإذا أدلى كل منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة (النقذ) التخليص والتنجية كالإنقاذ والتنقيذ والاستنقاذ والتنقذ والسلامة ومنه نقذ الك للعاثر وبالتحريك ما أنقذته ومصدر نقذ كفرح نجا وماله نقذ في ش ق ذ والأنقذ القنفذ والنقيذة فرس أنقذته من العدو والدرع والمرأة كان لها زوج ومنقذ كمحسن رجل ونقذة محركة ع * أناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير معرب وبالدال فلا مدخل له حينئذ في الكلام

(فصل الواو) * الموبذان بضم الميم وفتح الباء فقيه الفرس وحاكم المجوس كالموبذ ج الموابذة والهاء للعجمة (الوجذ) النقرة في الجبل تمسك الماء والحوض ج وجذان ووجاذ بكسرهما ومكان وجذ كثيرها وأوجذه إليه اضطره وعليه أكرهه * الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشي والذئب ص يوذوذ * ورذ في حاجته كوعد أبطأ (الوقذ) شدة الضرب وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب والوقيذ السريع والبطيء والثقيل والشديد المرض المشرف كالموقوذ ووقذه صرعه وسكنه وغلبه وتركه عليلا كأوقذه وناقة موقذة كمعظمة أثر الصرار في أخلافها أو التي يرضعها ولدها ولا يخرج لبنها إلا نزراً لعظم الضرع فيوقذها ذلك ويأخذها له داء والموقذ كمنزل طرف من البدن كالكعب والركبة والمرفق والمنكب ج المواقذ والوقائذ حجارة مفروشة * الوذ سرعة المشي والحركة والولاذ الملاذ * الومذة البياض النقي (فصل الهاء) * الهبذ كالضرب

قوله النواخذة هو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعربين إهمال دالها اهـ شارح

قوله سفن البحر لفظ البحر مستدرك أفاده الشارح

قوله صار منهم هكذا في النسخ والصواب بينهم اهـ شارح

قوله والنفاذ هو كرمان اهـ شارح وفي عاصم كشداد اهـ

قوله بضم الميم وفتح الباء وحكي فتح الميم أيضا وحكى ابن ناصر كسر الباء أيضا اهـ شارح

قوله والهاء للعجمة قال شيخنا هو على حذف مضاف أي لإزالة العجمة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره في أمثاله اهـ شارح

قوله والوقيذ السريع هذا لم أجده في كتب الغريب اهـ شارح

قوله والبطيء والثقيل سقطت الواو من بعض الأصول اهـ شارح

قوله تعالى {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ....}

٧٥٥ ـ ثنا المقريء ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية حدثني بحير بن سعد[1] عن خالد بن معدان ثنا أبورهم السمعي أن أبا أيوب حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر فإن له الجنة وسألوه ما الكبائر قال الإشراك بالله وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف[2].

٧٥٦ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال: الشرك بالله عز وجل وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة أكبر ظني أنه قال شهادة الزور[3].

قوله تعالى {ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ....}

٧٥٧ ـ ثنا سفيان ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم سلمة يارسول الله يغزو الرجال ولا نغزو ولنا نصف الميراث فأنزل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض[4].

---

(١) كذا بالأصل وهو تصحيف وصوابه سعيد كما سبق التنبيه عليه من قبل في ص٣٣٨.

(٢) المسند ٥/٤١٣ وأخرجه أيضا من طريق زكريا بن عدي عن بقية به (المسند ٥/٤١٣ و ٤١٤). أخرجه النسائي من طريق بقية به .(السنن ـ كتاب تحريم الدم ـ ذكر الكبائر ٧/٨٨) وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي رقم ٣٧٤٣ وحسنه الأرناؤوط (جامع الأصول ١٠/٦٢٦).

(٣) المسند ٣/١٣١ أخرجه الشيخان من طريق شعبة به (صحيح البخاري ـ الشهادات ـ باب ما قيل في شهادة الزور رقم ٢٦٥٣ وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب بيان الكبائر وأكبرها رقم ٨٨) وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٢٩) وقد وردت أحاديث كثيرة في ذكر الكبائر يطول سردها .

(٤) المسند ٦/٣٢٢ أخرجه عبدالرزاق والطبري وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والنيسابوري كلهم من طريق سفيان بن عيينة به . (تفسير عبدالرزاق ل ١٨ أ وتفسير الطبري رقم ٩٢٤١ وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٢٩٥٧ والمعجم الكبير ٢٣ / ٢٨٠ والمستدرك ٢ / ٣٠٥و ٣٠٦ وأسباب النزول ص ٨٥) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أم سلمة ا.هـ وسكت الذهبي وقد عاصر مجاهد أم سلمة ولكن لم يتبين =

قوله تعالى {ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ..}

٧٥٨ ـ حدثني حجاج عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس رضي الله عنهما {والذين عقدت أيمانكم} قال : كان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل فيقول : ترثني وأرثك ، فنسختها هذه الآية {وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض} الآية[1].

٧٥٩ ـ بنا عبدالرزاق ، قال : بنا معمر عن قتادة فى قوله {والذين عقدت أيمانكم} قال : كان الرجل فى الجاهلية يعاقد الرجل فيقول : دمي دمك وهدمي هدمك وترثني وأرثك ، وتطلب بي وأطلب بك ، فلما جاء الإسلام بقي منهم ناس فأمروا أن يؤتوهم نصيبهم من الميراث وهو السدس ثم نسخ ذلك بالميراث ، فقال {وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله}[2].

٧٦٠ ـ بنا وكيع ، قال بنا سفيان عن منصور عن مجاهد {والذين عقدت أيمانكم} قال : هم الحلفاء فآتوهم نصيبهم من العقل والمشورة والنصرة ، ولا ميراث[3].

٧٦١ ـ حدثنا بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري

= لي أنه لم يسمع منها كما لم يتبين لي أنه سمع منها.

(١)رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد .(نواسخ القرآن ص ١٢٧) وفي إسناد الإمام أحمد عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس ولكن له شواهد تقويه كما سيأتي فى الآثار التالية. أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حجاج به . (التفسير ـ سورة النساء رقم ٢٩٨٣)

(٢) رواه ابن الجوزي كسابقه . ورجاله ثقات والإسناد صحيح إلى قتادة . وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق به . (التفسير رقم ٩٢٧٠)

(٣) رواه ابن الجوزي كسابقه (نواسخ القرآن ص ١٢٩) ورجاله ثقات وإسناده صحيح إلى مجاهد أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .(التفسير ل ٨ أ) وأخرجه الطبري من طريق سفيان به (التفسير رقم ٩٢٧٨) وقد روى مثل هذا عن سعيد بن جبير ومجاهد والحسن وعطاء وأبي صالح والشعبي وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعكرمة والسدي والضحاك ومقاتل بن حيان (انظر تفسير ابن أبي حاتم من ٢٩٨٤ ـ ٢٩٩٦).

عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وأنا غلام فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكثه ، قال الزهري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شدة ولا حلف في الإسلام، وقد ألف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار[١].

٧٦٢ ـ حدثنا عفان حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ورفعه، قال:ما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا حدة وشدة[٢].

قوله تعالى {الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم}

٧٦٣ ـ ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن القاسم الشيباني عن عبدالله بن أبي أوفى قال قدم معاذ اليمن أو قال الشام فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروّأ[٣] في نفسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يعظم فلما قدم قال يارسول الله رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروّأت[٤] في نفسي أنك أحق أن تعظم فقال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولا تؤدي المرأة حق الله عز وجل عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إياه[٥].

---

(١) المسند رقم (١٦٥٥) أخرجه مسلم من طريق سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم مقتصرا على الشاهد. (الصحيح ـ الفضائل ـ باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه رقم ٢٥٣٠) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٥٣/٢).

(٢) المسند رقم (٣٠٤٦) وأخرجه أيضا من طريق حجاج عن شريك به وصححه المحقق . (المسند رقم ٢٩١١) وقال الهيثمي رواه أبو يعلى وأحمد ورجالهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٧٣/٨) وبنحوه أخرجه من حديث قيس بن عاصم . (المسند ٦١/٥) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٥٣/٢).

(٣) قوله: فروّأ: كذا في الأصل ولعلها فرأى.

(٤) قوله: فروأت: كذا في الأصل ولعلها فرأيت.

(٥) المسند رقم ٣٨١/٤ وأخرجه مختصرا من حديث معاذ بن جبل ومن حديث عائشة أيضا =

قوله تعالى {فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله}

٧٦٤ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر أن ابن قارظ أخبره عن عبدالرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، قيل لها : ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت[1].

قوله تعالى {واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن}

٧٦٥ ـ ثنا يزيد أنا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأله رجل ما حق المرأة على الزوج قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولاتقبح ولا تهجر إلا في البيت[2].

=((المسند ٢٢٧/٥ و ٢٢٨ و ٧٦/٦) وصححه الألباني من حديث عائشة (صحيح الجامع الصغير ٥٦/٥) وأخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة مختصرا وحسنه. (الرضاع ـ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٥٧/٢).

(١) المسند رقم (١٦٦١) وضعفه المحقق .وذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن (مجمع الزوائد ٣٠٦/٤)ولكن ابن لهيعة لم يصرح بالسماع فالإسناد ضعيف لأن ابن لهيعة من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لايقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع وذكر أحمد شاكر علة أخرى قال ابن كثير تفرد به أحمد من طريق عبدالله بن قارظ عن عبدالرحمن بن عوف(التفسير ٢٥٧/٢).

(٢) المسند ٤٤٧/٤ وأخرجه أيضا من طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة به ومن طريق يحيى بن سعيد عن بهز به وأطول (المسند ٣/٥ و٥) وأخرجه من حديث أبي هريرة مختصرا وصححه المحقق (المسند رقم ٩٦٠٢). وأخرجه أبو داود من طريق حماد عن أبي قزعة به وزاد: قال أبو داود: ولا تقبح : أن تقول قبحك الله . (السنن ـ النكاح ـ باب في حق المرأة رقم ٢١٤٢) وإسناده حسن وله شاهد في صحيح مسلم من حديث جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه .(كتاب اللباس والزينة ـ باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه رقم ٢١١٦).

قوله تعالى {وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ......}

٧٦٦ ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن إسماعيل بن كثير أبي هاشم عن مجاهد في قوله {إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما} قال : هما الحكمان ليس بالرجل والمرأة إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما قال أبي : قلت لوكيع في هذا الحديث : من أبو هاشم ؟ فسكت كأنه لم يدر هو الرماني أو المكي ، قال أبي : وجميعا يرويان عن مجاهد[1].

قوله تعالى {واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ...}

٧٦٧ ـ ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه قال بينما أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يامعاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله وسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم[2].

٧٦٨ ـ ثنا أبو اليمان أنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن معاذ قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت ولاتعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن

---

(١) العلل ص ١٧٨ ورجاله ثقات وإسناده صحيح إن كان أبو هاشم المكي.

(٢) المسند ٢٤٢/٥ أخرجه البخاري من طريق همام به . (الصحيح ـ الرقاق ـ باب من جاهد نفسه رقم ٦٥٠٠) وذكره ابن كثير في التفسير (٢/ ٢٦٠ و ٢٦١).

صلاة مكتوبة متعمدا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله عز وجل وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت وأنفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم في الله[1].

٧٦٩ ـ حدثني ابن آتش أخبرنا منذر عن وهب بن منبه أن موسى سأل ربه عز وجل فقال يارب بما تأمرني قال بأن لا تشرك بي شيئا قال وبمه قال : وبر والدتك قال وبمه قال وبر والدتك قال وبمه قال وبر والدتك قال وهب إن البر بالوالد يزيد في العمر والبر بالوالدة يثبت الأجل[2].

٧٧٠ ـ حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول: رأى موسى عليه السلام رجلا عند العرش فغبطه بمكانه فسأل عنه فقالوا نخبرك بعمله لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ولا يمشي بالنميمة ولا يعق والديه قال: أي رب ومن يعق والديه قال يستسب لهما حتى يسبان[3].

٧٧١ ـ ثنا إبراهيم بن أبي العباس قال ثنا بقية قال ثنا بحير بن سعد[4] عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة[5].

---

(١) المسند ٥/٢٣٨ في إسناده إسماعيل بن عياش حمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم (التقريب ١ /٧٣) وشيخه هنا صفوان بن عمرو حمصي وباقي رجاله ثقات فالإسناد حسن وأخرجه ابن أبي حاتم من حديث عبادة بن الصامت والبزار من حديث أبي الدرداء بنحوه مختصرا.(تفسير ابن أبي حاتم ـ سورة النساء رقم ٣٠٨٢ وانظر الكافي الشاف ١ / ٣٩١).

(٢) الزهد ص ٦٦ وهو مرسل.

(٣) الزهد ص ٦٧ وهو مرسل .

(٤) كذا بالأصل وصوابه سعيد، وقد سبق التنبيه على مثله في ص٣٣٨.

(٥) المسند ٤/١٣١ أخرجه النسائي في السنن الكبرى من طريق بقية بن الوليد به =

٧٧٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه محمدا يحدث عن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مازال جبريل صلى الله عليه وسلم يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه ، أو قال : خشيت أن يورثه[١].

٧٧٣ ـ ثنا يزيد أنا شريك بن عبدالله عن عبدالملك بن عمير عن حصين ابن عقبة عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي، فقال: يا سفيان لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين[٢].

قوله تعالى {الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل...}

٧٧٤ ـ حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن أبي كثير عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، قال : فقام رجل فقال يارسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال : أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك ، فقام ذاك أو آخر فقال :

=(انظر تحفة الأشراف ٨/٧٠٥). ذكره ابن كثير ثم قال : ورواه النسائي من حديث بقية وإسناده صحيح ولله الحمد . (التفسير ٢/٢٦٤).

(١) المسند رقم (٥٥٧٧) وأخرجه أيضا من حديث عائشة وأبي هريرة وأبي أمامة وعن رجل من الأنصار . (المسند ٦/٥٢ , ٩١ , ١٨٧ , ٢٣٨ , ورقم ٩٧٤٤ , ٩٩١٢ و ٥/٢٦٧ , ٣٢) أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر وعائشة (صحيح البخاري ـ الأدب ـ باب الوصاة بالجار رقم ٦٠١٤ فما بعده وصحيح مسلم ـ البر ـ باب الوصية بالجار والإحسان إليه رقم ٢٦٢٤ فما بعده) وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٦١) وقد روى الإمام أحمد روايات كثيرة في حقوق الجار من حديث عبدالله بن عمرو ، ومن حديث عمر ومن حديث المقداد بن الأسود وعائشة . (المسند ١/٥٤، ٥٥ و٢/١٦٧، ١٦٨و ٦/٨، ١٧٥ والزهد ص١١٨).

(٢) المسند (٤/٢٥٣) وأخرجه ابن أبي حاتم بإسناد صحيح عن رجل من بلهجيم بلفظ : إياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة . (التفسير ـ سورة النساء ٣١٣٧ وذكر ابن كثير رواية ابن أبي حاتم (التفسير ٢/٢٦٥).

يارسول الله ، أي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك ، والهجرة هجرتان : هجرة الحاضر والبادي فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ، ويطيع إذا أمر والحاضر أعظمهما بلية وأفضلهما أجرا[1].

قوله تعالى {ويكتمون ما آتاهم الله من فضله}

٧٧٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن ابن موهب ، عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال : إن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده[2].

قوله تعالى {والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ....}

٧٧٦ ـ ثنا عفان قال ثنا عبدالواحد بن زياد قال ثنا سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قلت يارسول الله إن عبدالله ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويفك العاني ويصل الرحم ويحسن الجوار فأثنيت عليه فهل ينفعه ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنه لم يقل يوما قط اللهم اغفرلي يوم الدين وقال عفان مرة فأثنيت عليه[3].

قوله تعالى {إن الله لا يظلم مثقال ذرة .....}

٧٧٧ ـ حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج

---

(١) المسند رقم (٦٤٨٧) وأخرجه أيضا من حديث جابر بنحوه (المسند ٣/٣٢٣) وصححه المحقق أخرجه أبو داود والحاكم من طريق شعبة به مقتصرا على الشاهد وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي . (السنن ـ الزكاة ـ باب في الشح رقم ١٦٩٨ والمستدرك ١/٤١٥) وذكره ابن كثير في التفسير مقتصرا على ذكر الشاهد (٢/٢٦٥).

(٢) المسند رقم (٨٠٩٢) وضعفه المحقق وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/١٤٦) وذكره الهيثمي وقال: رواه أحمد وفيه يحيى بن عبيدالله بن موهب وهو ضعيف . (مجمع الزوائد ٥/١٣٢) وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٦٦).

(٣) المسند ٦/١٢٠ وفي إسناده عبدالواحد بن زياد ثقة لكن حديثه عن الأعمش فيه مقال . (انظر التقريب ١/٥٢٦) ذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٦٦).

من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان قال أبوسعيد فمن شك فليقرأ {إن الله لا يظلم مثقال ذرة}[١].

٧٧٨ ـ ثنا عبدالصمد ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال بلغني عن أبي هريرة أنه قال: إن الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة قال فقضي أني انطلقت حاجا أو معتمرا فلقيته فقلت بلغني عنك حديث أنك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة قال أبو هريرة لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يعطيه ألفي ألف حسنة ثم تلا {يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما} فقال إذا قال أجرا عظيما فمن يقدر قدره[٢].

قوله تعالى {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا}

٧٧٩ ـ حدثنا هشيم أنبأنا مغيرة عن أبي رزين عن ابن مسعود قال : قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النساء، فلما بلغت هذه الآية {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} قال : ففاضت عيناه ، صلى الله عليه وسلم[٣].

---

(١) السنة (٩٦/١) وأخرجه في المسند أيضا (٩٤/٣). أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه (الصحيح ـ الإيمان ـ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال رقم ٢٢) وذكره ابن كثير في التفسير . (٢٦٧/٢).

(٢) المسند ٥٢١/٢ و ٥٢٢ وأخرجه من طريق مبارك بن فضالة عن علي بن زيد به . (المسند ٢٩٦/٢) وفي إسناده علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف . وأبو عثمان روايته عن أبي هريرة بلاغ، وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٢٦٨).

(٣) المسند رقم (٣٥٥١) وأخرجه أيضا من طريق وكيع ويحيى كلاهما عن سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود به (المسند رقم ٣٦٠٦ و ٤١١٨) وأخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به وأخرجاه من طرق أخرى (صحيح البخاري ـ فضائل القرآن ـ باب قول المقرئ للقارئ حسبك رقم ٥٠٥٠ ـ وصحيح مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل استماع القرآن رقم ٨٠٠). وذكره ابن كثير في التفسير (٢٦٩/٢)

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ..}[١]

٧٨٠ ـ ثنا عبدالصمد ثنا أبي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول[٢].

٧٨١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال : أنزلت في أبي أربع آيات ، قال : قال أبي : أصبت سيفا قلت : يا رسول الله نفلنيه ، قال : ضعه قلت يارسول الله نفلنيه ، أجعل كمن لا غناء له ؟ ! قال : ضعه من حيث أخذته ، فنزلت {يسئلونك الأنفال} قال وهي في قراءة ابن مسعود كذلك {قل الأنفال} ، وقالت أمي : أليس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين ؟ والله لا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بمحمد !! فكانت لا تأكل حتى يشجروا فمها بعصا فيصبوا فيه الشراب ! قال شعبة : وأراه قال : والطعام ، فأنزلت {ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن} وقرأ حتى بلغ {بما كنتم تعملون} ، ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، قلت يارسول الله ، أوصي بمالي كله ؟ فنهاني قلت النصف؟ قال : لا قلت : الثلث ؟ فسكت ، فأخذ الناس به ، وصنع رجل من الأنصار طعاما فأكلوا وشربوا وانتشوا من الخمر وذاك قبل أن تحرم ، فاجتمعنا عنده ، فتفاخروا ، وقالت الأنصار الأنصار خير وقالت المهاجرون: المهاجرون خير فأهوى له رجل بلحي جزور ، ففزر أنفه ، فكان أنف سعد مفزورا ، فنزلت {يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر} إلى

---

(١) تقدم ذكر سبب نزولها عند قوله تعالى {ويسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس ....} الآيـة رقم ٢١٩ من سورة البقرة.

(٢) المسند ٣ / ١٥٠ أخرجه مسلم من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بنحوه وأخرجه أيضا من حديث عائشة بنحوه (الصحيح ـ صلاة المسافرين ـ باب أمر من نعس في صلاته ... رقم ٧٨٤ وذكره ابن كثير في التفسير ٢ / ٢٧٣).

قوله {فهل أنتم منتهون}[١].

قوله تعالى {أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا}

٧٨٢ ـ قال عبدالله بن الإمام أحمد : سمعت أبي يقول : المسيس واللمس باليد وقوله {أو لامستم النساء} فالملامسة الجماع[٢].

٧٨٣ ـ ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة وعبدالصمد ثنا هشام عن قتادة يعني عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا جلس بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل قال عبدالصمد: ثم جهدها[٣].

٧٨٤ ـ قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير وابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد بن رفاعة ابن رافع عن أبيه قال زهير في حديثه رفاعة بن رافع وكان عقبيا بدريا قال كنت عند عمر فقيل له إن زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد قال زهير في حديثه الناس برأيه في الذي يجامع ولا ينزل فقال اعجل به فأتي به فقال ياعدو نفسه أو قد بلغت أن تفتي الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيك قال ما فعلت ولكن حدثني عمومتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي عمومتك قال أبي بن كعب قال زهير وأبو أيوب ورفاعة بن رافع فالتفت إلى ما يقول هذا الفتى ، وقال زهير: ما يقول هذا الغلام ؟ فقلت: كنا نفعله في عهد رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند رقم (١٥٦٧) وأخرجه أيضا من طريق موسى عن مصعب بن سعد به . (المسند رقم ١٦١٣) أخرجه مسلم من طريق شعبة به . (الصحيح ـ فضائل الصحابة باب فضل سعد ابن أبي وقاص . ص ١٨٧٨) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٧١/٢).

(٢) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله (ص ٢٠) وأخرج ابن أبي حاتم بإسناد صحيح إلى ابن مسعود ثم ذكر عن جمع من الصحابة والتابعين (التفسير ـ سورة النساء رقم ٣٢٤٤ ـ ٣٢٥٢).

(٣) المسند ٢/ ٥٢٠ وأخرجه أيضا من طرق أخرى إلى قتادة به وأخرجه أيضا من طريق الحسن عن أبي هريرة .(المسند ٢/ ٥٢٠ ورقم ١٠٠٨٥) أخرجه الشيخان من طريق قتادة به .(صحيح البخاري ـ الغسل ـ باب إذا التقى الختانان رقم ٢٩١ ، وصحيح مسلم ـ الحيض ـ باب نسخ الماء من الماء رقم ٣٤٨).

وسلم قال فسألتم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا نفعله على عهده فلم نغتسل قال فجمع الناس واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء إلا رجلين علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل قالا إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال فقال علي يا أمير المؤمنين إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى حفصة فقالت لا علم لي فأرسل إلى عائشة فقالت إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل قال فتحطم عمر يعني تغيظ ثم قال : لا يبلغني أن أحدا فعله ولا يغسل إلا أنهكته عقوبة[١].

٧٨٥ ـ حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة قال حدثني أبي عن المكي عن المكي ، كذا قال غندر ، قال أبي : يعني بقوله المكي عن المكي: أبو أيوب عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : في الرجل الذي يأتي أهله ثم لا ينزل يغسل ذكره ويتوضأ ؟ قال : يعني المكي عن المكي ثقة عن ثقة[٢].

٧٨٦ ـ قال عبدالله بن الإمام أحمد : سمعت أبي يقول في حديث حجاج ابن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، الرجل يغيب فلا يقدر على الماء أيجامع أهله ؟ قال : نعم ، قال أبي : هذا حديث مثنى بن الصباح ، كأنه أنكره من حديث حجاج[٣].

---

(١) المسند ٥ / ١١٥ وأخرجه أيضا من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق به (المسند ٥ / ١١٥) وأخرجه مالك بإسناد صحيح عن عمر بن الخطاب بنحوه . (الموطأ ـ الطهارة ـ باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان) وأخرجه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري بمعناه (الصحيح ـ الحيض ـ باب نسخ الماء من الماء رقم ٣٤٩).

(٢) العلل صـ٢٧٧. ويخالفه ماثبت في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعا في هامش الحديث رقم ٧٥٢ وحديث عائشة الصحيح في هامش رقم ٧٥٣ كما تقدم ونقل الحافظ ابن حجر عن القاضي ابن العربي وغيره أنه انعقد الإجماع أخيرا على إيجاب الغسل(انظر التلخيص الحبير ١/١٣٥).

(٣) العلل صـ ٢٥٤ في إسناده حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسماع وإنما عنعن.

٧٨٧ ـ سألت أبي عن التيمم : قال : ضربة للوجه والكفين أعجب إلي على حديث عروة وظاهر الآية في التيمم {امسحوا بوجوهكم وأيديكم} وفى الوضوء {إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق} ومما يقوي قول من قال الوجه والكفين قوله {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} وقال فى التيمم {فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم} ولم يقل : إلى المرافق[1].

٧٨٨ ـ قال قرأت على عبدالرحمن عن[2] مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفارنا حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ماصنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبوبكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا[3] رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبوبكر وقال ماشاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح الناس على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ماهي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته[4].

---

(١) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ص٣٩ وأخرجه الترمذي من حديث عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بالتيمم للوجه والكفين . ثم قال:حديث حسن صحيح (السنن ـ الطهارة ـ باب ماجاء في التيمم رقم ١٤٤) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ١٢٥.

(٢) قوله: عن: سقطت من الأصل والتصويب تقدم برقم ٧٣٤.

(٣) كذا بالأصل وفي رواية مسلم بالرفع (واضع) كما سيأتي.

(٤) المسند ١٧٩/٦ وأخرجه أيضا من طرق أخرى الى عائشة (المسند ٢٧٣/٦ و ٢٦٤/٤ =

٧٨٩ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني قشير قال كنت أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة فلا أجد الماء فأتيمم فوقع في نفسي من ذلك فأتيت أبا ذر في منزله فلم أجده فأتيت المسجد وقد وصفت لي هيئته فإذا هو يصلي فعرفته بالنعت فسلمت فلم يرد علي حتى انصرف ثم رد علي فقلت أنت أبو ذر قال إن أهلي يزعمون ذاك فقلت ما كان أحد من الناس أحب إلى رؤيته منك فقال قد رأيتني فقلت إني كنت أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة فلبثت أياما أتيمم فوقع في نفسي من ذلك أو أشكل علي فقال أتعرف أبا ذر كنت بالمدينة فاجتويتها فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغنيمة فخرجت فيها فأصابتني جنابة فتيممت بالصعيد فصليت أياما فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك فأمرت بناقة لي أو قعود فشد عليها ثم ركبت فأقبلت حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل المسجد في نفر من أصحابه فسلمت عليه فرفع رأسه وقال سبحان الله أبو ذر فقلت نعم يارسول الله إني أصابتني جنابة فتيممت أياما فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت اني هالك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لي بماء فجاءت به أمة سوداء في عس يتخضخض فاستترت بالراحلة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فسترني فاغتسلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو في عشر حجج فإذا قدرت على الماء فأمسه بشرتك[1].

= و٦/٥٧ ورقم ٢٤٩٦ ٣٢٦٢) أخرجه الشيخان من طريق هشام عن أبيه عن عائشة مقتصرا على الشاهد . (صحيح البخاري ـ تفسير سورة النساء ـ باب قوله تعالى [وإن كنتم مرضى أو على سفر] رقم ٤٥٨٣ ، وصحيح مسلم ـ الحيض باب التيمم رقم ٣٦٧) وذكره ابن كثير في التفسير بكلا الطريقين (٢/٢٨٢)

(١) المسند ٥/١٤٦ وأخرجه أيضا من طريق عمرو بن بجدان وأيوب عن رجل عن أبي ذر مختصرا وأخرجه أيضا من طريق عامر بن بحران عن أبي ذر (المسند ٥/١٥٥ و ١٨٠) وعامر بن بحران تصحيف والصواب عمرو بن بجدان فقد أخرجه أبوداود والترمذي والنسائي من طريق أبي قلابه عن عمرو بن بجدان به وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح .=

٧٩٠ ـ ثنا بهز ثنا شعبة ثنا الحكم عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلا سأل عمر بن الخطاب عن التيمم فلم يدر ما يقول فقال عمار بن ياسر أما تذكر حيث كنا في سرية فأجنبت فتمعكت في التراب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنما يكفيك هكذا وضرب شعبة يديه على ركبتيه ونفخ في يديه ثم مسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة[1].

قوله تعالى {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك}

٧٩١ ـ ثنا عفان ثنا همام قال ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاذ بن جبل أنه إذ حضر قال: أدخلوا علي الناس فأدخلوا عليه فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء فأتوا أبا الدرداء فقال صدق أخي وماكان يحدثكم به إلا عند موته[2].

٧٩٢ ـ ثنا صفوان بن عيسى قال أنا ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس قال: سمعت معاوية وكان قليل الحديث عن رسول الله

== (السنن لأبي داود ـ الطهارة ـ باب التيمم في الحضر رقم ٣٣٢ وسنن الترمذي ـ الطهارة ـ باب التيمم للجنب رقم ١٢٤ وسنن النسائي ـ الطهارة ـ باب الصلوات بتيمم واحد ١٧١/١) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ١٠٧. وذكره ابن كثير مقتصرا على الشاهد . (التفسير ٢٧٤/٢).

(١) المسند ٣٢٠/٤ وأخرجه أيضا من طريق أبي موسى الأشعري عن عمار وعمر (المسند ٢٦٥/٤)أخرجه الشيخان من طريق شعبة به (صحيح البخاري ـ التيمم ـ باب التيمم للوجه والكفين رقم ٣٣٩ وصحيح مسلم ـ الحيض ـ باب التيمم ص ٢٨٠) وذكره ابن كثير من حديث عمار ومن حديث أبي موسى الأشعري عن عمار وعمر (التفسير ٢٨١/٢).

(٢) المسند ٤٥٠/٦ وأخرجه أيضا من طريق أبي ذر نحوه . وتارة بمعناه (المسند ٤٤٧/٦ و ١٦٦/٥ و ١٥٢ و ١٥٤) وأخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . (صحيح البخاري ـ الجنائز ـ باب فى الجنائز رقم ١٢٣٨ ، وصحيح مسلم ـ الإيمان ـ باب من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة رقم ٩٢).

صلى الله عليه وسلم قال سمعت[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا[2].

قوله تعالى {ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ...}

٧٩٣ ـ نا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي قال أبو عبدالرحمن: وهو أيوب بن عائذ البختري ـ عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله يأتي الرجل الرجل لايملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيحلف له إنك كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء فيرجع وما فيه من دينه شيء ثم قرأ عبدالله {ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ، انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا}[3].

٧٩٤ ـ ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة وحجاج قال أنا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن معبد الجهني قال: كان معاوية قلما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكان قلما يكاد أن يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أن يحدث بهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإن هذا المال حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح[4].

---

(١) قوله: قال سمعت ، كذا في المسند وفي رواية النسائي بلفظ: قال: سمعته يخطب ، يقول: سمعت. كما سيأتي.

(٢) المسند ٤ / ٩٩ أخرجه النسائي من طريق صفوان بن عيسى به . (السنن ـ باب تعظيم الدم ٧ / ٨٣) وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي رقم ٣٧١٩. وحسنه الأرناؤوط .(جامع الأصول ١٠ / ٢٠٨ في الهامش) وذكره ابن كثير في التفسير(٢ / ٢٨٦).

(٣) السنة ١/١٠٣ رجاله ثقات وإسناده صحيح .أخرجه الطبري والحاكم من طريق قيس بن مسلم عن طارق به وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي . (التفسير رقم ٩٧٤٤ والمستدرك ٤/٤٣٧) وذكره ابن كثير من رواية الطبري بنحوه (التفسير ٢/٢٩٣).

(٤) المسند ٤/٩٣ أخرجه ابن ماجه من طريق شعبة به مقتصرا على الشاهد في قوله : إياكم والتمادح . (السنن ـ الأدب ـ باب المدح رقم ٣٧٤٣) قال البوصيري : =

قوله تعالى {ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت}

٧٩٥ ـ وقال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن داود ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت قريش: ألا ترى هذا الصنبور المبتر من قومه ؟ يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج ، وأهل السدانة ، وأهل السقاية ! قال : أنتم خير : قال فنزلت {إن شانئك هو الأبتر} ونزل {ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب} إلى {نصيرا}[١].

٧٩٦ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن حيان حدثني قطن بن قبيصة عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن العيافة والطرق والطيرة من الجبت[٢].

قوله تعالى {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها}

٧٩٧ ـ قال أحمد في قوله عز وجل {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها}، قالت الزنادقة: فما بال جلودهم التي عصت قد احترقت ، وأبدلهم جلودا غيرها ، فلا نرى إلا أن الله يعذب جلودا لم تذنب حين يقول {بدلناهم جلودا غيرها} فشكوا في القرآن وزعموا أنه متناقض .

= هذا إسناد حسن معبد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات . (مصباح الزجاجة ٣/١٨١) وحسنه الألباني أيضا في صحيح سنن ابن ماجة رقم ٣٠١٧. وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٩٢)

(١) ذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٩٥) ورجاله ثقات والإسناد صحيح . ولم أجده في المسند ولم ينسبه الهيثمي إلى أحمد حيث ذكره ونسبه إلى الطبراني فقط . (مجمع الزوائد ٧/٦) وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم وابن حبان كلهم من طريق محمد بن أبي عدي به . (تفسير الطبري رقم ٩٧٨٦ وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٣٣٥١ وموارد الظمآن ص ٤٢٨)

(٢) المسند ٥/٦٠ وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن سعيد عن عوف به المسند٣/٤٧٧ وفي إسناده حيان وهو ابن العلاء مقبول (التقريب١/٢٠٨) وأخرجه أبو داود والنسائي وابن أبي حاتم والبغوي كلهم من طريق حيان به . (السنن ـ الطب ـ باب الخط وزجر الطير رقم ٣٩٠٧ وتفسيرالنسائي ص ٤٧ وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٣٣٥٣ وتفسير البغوي ١/٥٤٦) وحسنه الأرناؤوط . (جامع الأصول . هامش ٧/٦٣٩) وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٢٩٤).

فقلت : إن قول الله {بدلناهم جلودا غيرها} ليس يعني جلودا غير جلودهم وإنما يعني بدلناهم جلودا غيرها ، تبديلها تجديدها لأن جلودهم إذا نضجت، جددها الله ، وذلك لأن القرآن فيه خاص وعام ، ووجوه كثيرة ، وخواطر يعلمها العلماء[1].

٧٩٨ ـ حدثنا وكيع حدثني أبويحيى الطويل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار، حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ، وإن غلظ جلده سبعون ذراعا ، وإن ضرسه مثل أحد[2].

قوله تعالى {والذين آمنوا وعملوا الصالحات ... وندخلهم ظلا ظليلا}

٧٩٩ ـ ثنا عبدالرحمن قال ثنا شعبة عن أبي الضحاك قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها شجرة الخلد[3].

قوله تعالى {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها}

٨٠٠ ـ ثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن رجل من أهل مكة

---

(١) الرد على الزنادقه والجهميه ص ٥٤ من عقائد السلف .

(٢) المسند رقم (٤٨٠٠)وحسنه المحقق .وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وقال : وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف وبقية رجاله أوثق منه.(مجمع الزوائد ٣٩١/١٠) وأخرج الحاكم بسنده عن ابن عباس موقوفا بلفظ إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا ... وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك ٤٣٦/٢) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٧/٢).

(٣) المسند ٤٦٢/٢ وأخرجه أيضا من طريق محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة به. (المسند ٤٥٥/٢) في إسناده أبو الضحاك : مقبول (التقريب ٤٢٩/٢) أخرجه ابن ماجة في التفسير والطبري أيضا من طريق أبي الضحاك به (انظر تهذيب الكمال ل ١٦١٦ وتفسير الطبري رقم ٩٨٣٨) وأخرجه الشيخان وأحمد من طريق الأعرج عن أبي هريرة بلفظ بدون شجرة الخلد . (انظر المسند رقم ٧٤٨٩ مع الهامش) وذكره ابن كثير من رواية الطبري . (التفسير ٢٩٧/٢).

يقال له يوسف قال كنت أنا ورجل من قريش نلى مال أيتام قال وكان رجل قد ذهب مني بألف درهم قال فوقعت له في يدي ألف درهم قال فقلت للقرشي إنه قد ذهب لي بألف درهم وقدأصبت له ألف درهم قال فقال القرشي حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك[1].

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم .....}

٨٠١ ـ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أنه قال : نزلت {ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي ،إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية[2].

٨٠٢ ـ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة قال أنبأنا يعلى بن عطاء عن أبي علقمة (وقال أبو عوانة) الأنصاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصاني والأمير مجن فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه إذا وافق ذلك قول الملائكة غفر لكم وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا[3].

---

(١) المسند ٤١٤/٣ والشاهد فيه : أد الأمانة ..... وفي إسناده رجل مبهم لم يصرح باسمه لكن الترمذي أخرجه من حديث أبي هريرة ثم قال : حسن غريب (السنن ـ البيوع ـ رقم ١٢٦٤) وذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٨/٢).

(٢) المسند رقم (٣١٢٤) أخرجه البخاري من طريق حجاج به (الصحيح ـ التفسير ـ سورة النساء ـ باب قوله تعالى {وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول} رقم ٤٥٨٤) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠١/٢).

(٣) المسند رقم (٩٠٠٣) وأخرجه من طرق أخرى عن أبي هريرة مقتصرا على الشاهد (المسند ٥١١/٢ ورقم ٧٤٢٨ و ٧٦٤٣ و ٨١١٩) وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة مقتصرا على الشاهد (صحيح البخاري ـ الأحكام ـ باب قوله تعالى {وأطيعوا الله ..} الآية =

٨٠٣ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، واستعمل عليهم رجلا من الأنصار ، قال : فلما خرجوا قال : وجد عليهم في شيء ، فقال : قال لهم : أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قال : قالوا : بلى قال : فقال : اجمعوا حطبا ، ثم دعا بنار فأضرمها فيه، ثم قال : عزمت عليكم لتدخلنها ! قال : فهم القوم أن يدخلوها، قال : فقال لهم شاب منهم : إنما فررتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار ، فلا تعجلوا حتى تلقوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوها ، قال : فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ، فقال لهم : لو دخلتموها ما خرجتم منها أبدا ، إنما الطاعة في المعروف[1].

٨٠٤ ـ ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني ابن صالح عن ضمرة ابن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما انقيد انقاد[2].

= رقم الحديث ٧١٣٧ ،وصحيح مسلم ـ الإمارة ـ باب وجوب طاعة الأمير رقم ١٨٣٥) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠٤/٢).

(١) المسند رقم (٦٢٢) أخرجه الشيخان من طريق الأعمش به (صحيح البخاري ـ الأحكام ـ باب السمع والطاعة رقم ٧١٤٥ ، وصحيح مسلم ـ الإمارة ـ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم ١٨٤٠).

(٢) المسند ١٢٦/٤ وأخرجه أيضا بنحوه من حديث أم يحيى بن الحصين (المسند ٤٠٢/٦) أخرجه البخاري من حديث أنس ومسلم من حديث أبي هريرة وجدة يحيى بن حصين . نفس المصدرين السابقين وذكر ابن كثير الحديثين (التفسير ٣٠١/٢ و ٣٠٢).

٨٠٥ ـ ثنا سفيان عن يحيى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت سمعه من جده وقال سفيان مرة عن جده عبادة قال سفيان وعبادة نقيب وهو من السبعة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره ولاننازع الأمر أهله نقول بالحق حيثما كنا لانخاف في الله لومة لائم قال سفيان زاد بعض الناس مالم تروا كفرا بواحا[1].

٨٠٦ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا مراية العجلي قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لاطاعة في معصية الله عز وجل[2].

٨٠٧ ـ أخبرنا محمد أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} قال : الأمراء[3].

٨٠٨ ـ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنت جالسا معه في ظل الكعبة وهو يحدث الناس ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا منزلا ، فمنا من يضرب خبَاءه ، ومنا من هو في جشره ، ومنا من ينتضل ، إذ نادى منادي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) المسند ٥ / ٣١٤ وأخرجه من طرق أخرى عن عبادة . (المسند ٥ / ٣١٨ و ٣٢١ و ٣٢٥) أخرجه الشيخان من حديث عبادة ، ورواية مسلم من طريق يحيى به . (صحيح البخاري ـ الفتن ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها رقم ٧٠٥٦ ، وصحيح مسلم الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية صـ ١٤٧٠) وذكره ابن كثير في التفسير . (٢ / ٣٠١)

(٢) المسند ٤ / ٤٢٧ وفي إسناده أبو مراية العجلي البصيري لم يذكر بجرح ولا تعديل سوى أن ذكره ابن حبان في الثقات . (انظر تعجيل المنفعة صـ ٥١٩) ولكن له شاهد صحيح من حديث ابن عمر أخرجه مسلم (الصحيح ـ الإمارة ـ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم ١٨٣٩) وذكره ابن كثير في التفسير . (٢ / ٣٠٤)

(٣) مسائل الخلال ك ٧ أ .وأخرجه مسلم من طرق عن أبي هريرة بنحوه أو بمعناه (الصحيح ـ الإمارة ـ باب وجوب طاعة الأمراء رقم ١٨٣٥ ومابعده).

الصلاة جامعة ، قال : فانتهيت اليه وهو يخطب الناس ويقول : أيها الناس ، إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيرا لهم، وينذرهم ما يعلمه شرا لهم ، ألا وإن عافية هذه الأمة في أولها ، وسيصيب آخرها بلاء وفتن ، يرقق بعضها بعضا ، تجيء الفتنة ، فيقول المؤمن : هذه مهلكتي ، ثم تنكشف، ثم تجيء فيقول : هذه هذه ثم تجيء فيقول : هذه هذه ، ثم تنكشف ، فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ، فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه ، ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه ، فليطعه إن استطاع، وقال مرة ، ما استطاع فلما سمعتها أدخلت رأسي بين رجلين ، قلت : فإن ابن عمك معاوية يأمرنا ؟ فوضع جمعه على جبهته ، ثم نكس، ثم رفع رأسه ، فقال: أطعه في طاعة الله ، واعصه في معصية الله، قلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي[1].

قوله تعالى {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم}

٨٠٩ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عروة ابن الزبير أن الزبير كان يحدث : أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة ، كانا يستقيان بها كلاهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم أرسل إلى جارك، فغضب الأنصاري وقال : يا رسول الله ، آن كان ابن عمتك ! فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير : اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ، فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى فيه

---

(١) المسند رقم (٦٧٩٣) أخرجه مسلم من طريق الأعمش به (الصحيح ـ الإمارة ـ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول رقم ١٨٤٤) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠٣/٢ و ٣٠٤).

سعة له وللأنصاري ، فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم ، قال عروة : فقال الزبير : والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما}[1].

٨١٠ ـ قال أبو العباس الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول: نظرت في المصحف فوجدت فيه طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين موضعا ثم جعل يتلو {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم} وجعل يكررها ويقول : وما الفتنة الشرك لعله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيزيغ قلبه فيهلك. وجعل يتلو هذه الآية { فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم } قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: من رد حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة[2].

قوله تعالى {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ...}

٨١١ ـ ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال كان يعجبنا أن يجيىء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء

---

(١) المسند رقم (١٤١٩) أخرجه الشيخان من طريق الزهري عن عروة عن عبدالله بن الزبير عن أبيه بنحوه . (صحيح البخاري ـ تفسير سورة النساء ـ باب فلا وربك رقم ٤٥٨٥ ، وصحيح مسلم ـ الفضائل ـ باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم رقم ٢٣٥٧) وذكره ابن كثير من رواية أحمد وقال : وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير فإنه لم يسمع منه والذي يقطع به أنه سمعه من أبيه عبدالله فإن أبا محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم رواه كذلك في تفسيره . فذكر رواية ابن أبي حاتم (انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٣٠٧ وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٣٥٥١).

(٢) رواه ابن بطة عن أبي حفص عمر بن محمد بن رجا ، قال حدثنا أبو نصر عصمة بن أبي عصمة ابن الحكم ، حدثنا أبي العباس الفضل بن زياد به (الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ١/ ٢٦٠ رقم ٩٧).

أعرابي فقال يارسول الله متى قيام الساعة وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال أين السائل عن الساعة قال أنا يارسول الله قال وما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير عمل لاصلاة ولاصيام إلا أني أحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء ما فرحوا به[1].

٨١٢ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله شهدت أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، وصليت الخمس وأديت زكاة مالي ، وصمت شهر رمضان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ـ ونصب أصبعيه ـ مالم يعق والديه[2].

٨١٣ ـ ثنا حسن ثنا ابن لهيعة قال ثنا يحيى بن غيلان قال حدثني رشدين بن سعد عن زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ ألف آية في سبيل الله تبارك وتعالى كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إن شاء الله تعالى[3].

---

(١) المسند ٣ / ١٠٤ وأخرجه بنحوه من حديث أبي موسى ومن حديث صفوان بن عسال المرادي (المسند ٤ / ٢٣٩ و ٣٩٨) أخرجه الشيخان من طريق ابن مسعود وأنس . (صحيح البخاري ـ الأدب ـ باب علامة حب الله عز وجل رقم ٦١٦٨ فما بعده، وصحيح مسلم ـ البر ـ باب المرء مع من أحب رقم ٢٠٣٣) وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣١٢).

(٢) انظر تفسير ابن كثير (٢ / ٣١١) وفي إسناده ابن لهيعة لم يصرح بالسماع فالإسناد ضعيف. وقال ابن كثير: تفرد به أحمد.

(٣) المسند ٣ / ٤٣٧ وفي إسناده زبان بن فائد : ضعيف وابن لهيعة لم يصرح بالسماع . وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣١١).

٨١٤ ـ ثنا فزارة قال أخبرني فليح عن هلال يعني ابن علي عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون أو ترون الكوكب الدري الغارب في الأفق والطالع في تفاضل الدرجات قالوا يارسول الله أولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله وصدقوا المرسلين[1].

قوله تعالى {ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئه فمن نفسك ...}

٨١٥ ـ حدثنا وكيع وابن بشار قالا حدثنا : إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح {ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك} وأنا قدرتها عليك[2].

٨١٦ ـ قال حنبل : قلت لأبي عبد الله إن قوما يحتجون بهذه الآية {ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك} فقال أبو عبد الله {ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك} والله قضاها[3].

قوله تعالى {من يطع الرسول فقد أطاع الله ...}

٨١٧ ـ ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢ / ٣٣٩ في إسناده فزارة وهو ابن عمرو أبو الفضل: قال الحافظ ابن حجر فيه نظر (تعجيل المنفعة ص٣٣٣) ولكن فزارة ليس من رجال الكتب الستة. ذكره ابن كثير ونقل عن الضياء المقدسي قال : هذا الحديث على شرط البخاري (التفسير ٢ / ٣١٢) إلا إن البخاري ومسلم أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه . (صحيح البخاري ـ بدء الخلق ـ باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة رقم ٣٢٥٦ ـ الحديث الأخير وصحيح مسلم ـ الجنة وصفة نعيمها ـ باب ترائى أهل الجنة ... رقم ٢٨٣١).

(٢) السنة ٢ / ١٢٦ وإسناده صحيح ، أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد به . (تفسير الطبري رقم ٩٩٧٦ و ٩٩٧٧ و ابن أبي حاتم رقم ٣٦٨١) وذكره السيوطي ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح به (الدر ٢ / ٥٩٧).

(٣) مسائل الخلال ل٩١ :أ حيث رواه عن عصمة بن عصام عن حنبل به.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الإمام فقد عصى الله عز وجل[١].

٨١٨ ـ حدثنا أبو النضر حدثنا عقبة ، يعني ابن أبي الصهباء ، حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر حدثه : أنه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياهؤلاء ، ألستم تعلمون أني رسول الله اليكم ؟ قالوا : بلى ، نشهد أنك رسول الله قال : ألستم تعلمون أن الله أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله ؟ قالوا : بلى ، نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله وأن من طاعة الله طاعتك ، قال : فإن من طاعة الله أن تطيعوني وإن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم ، أطيعوا أئمتكم ، فإن صلوا قعودا فصلوا قعودا[٢].

قوله تعالى {أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا}

٨١٩ ـ حدثنا أنس بن عياض حدثنا أبو حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : لقد جلست أنا وأخي مجلسا ما أحب أن لي به حمر النعم، أقبلت أنا وأخي ، وإذا مشيخة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس عند باب من أبوابه ، فكرهنا أن نفرق بينهم ، فجلسنا حجرة، إذ ذكروا آية من القرآن ، فتماروا فيها حتى ارتفعت أصواتهم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا قد احمر وجهه ،

---

(١) المسند رقم (١٠٠٩١) وأخرجه أيضا من طريق أبي علقمة عن أبي هريرة (المسند رقم ١٠٠٣٨) أخرجه الشيخان من طريق أبي هريرة به . (صحيح البخاري ـ الأحكام ـ باب قول الله تعالى {وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول} رقم ٧١٣٧ - وصحيح مسلم ـ الإمارة ـ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية صـ ١٤٦٦ ، وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣١٩).

(٢) المسند رقم (٥٦٧٩) إسناده صحيح وتقدم تخريجه عند قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ..}. انظر ص٣٧٠.

يرميهم بالتراب، ويقول : مهلا ياقـوم ، بهذا أهلكت الأمم من قبلكم ، باختلافهم على أنبيائهم ، وضربهم الكتب بعضها ببعض، إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا ، بـل يصدق بعضه بعضا ، فما عرفتم منه فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه[1].

٨٢٠ ـ ثنا وكيع قال ثنا سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمـون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى اللـه عليه وسلم من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين[2].

قوله تعالى {فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ...}

٨٢١ ـ ثنا سليمان بن داود الهاشمي قال أنا أبو بكر عن أبي إسحاق قال قلت للبراء الرجل يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة قال لا لأن الله عز وجل بعث رسوله صلى الله عليه وسلم فقال {فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك} إنما ذاك في النفقة[3].

قوله تعالى {وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها..}

٨٢٢ ـ حدثنا هشام بن لاحق ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهـدي ، عن سلمان الفارسـي قـال: جـاء رجـل إلـى النبي صلى الله عليه

---

(١) المسند رقم (٦٧٠٢) وأخرجه أيضا من طريق داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به نحوه (المسند رقم ٦٦٦٨) أخرجه ابن ماجة من طريق داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به مثل الطريق الثاني . (السنن ـ المقدمة ـ باب في القدر رقم ٨٥) قال البوصيري : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات . (مصباح الزجاجه ١ / ٥٨) قال الألباني حسن صحيح (صحيح سنن ابن ماجة رقم ٦٩). وذكره ابن كثير في التفسير (٢/ ٣٢٠).

(٢) المسند (٤ / ٢٥٢ و٢٥٥) وأخرجه من حديث سمرة (المسند ٥/ ٢٠)أخرجه مسلم من طريق وكيع به (الصحيح ـ المقدمة صـ ٩ ، وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣٢١).

(٣) المسند ٢٨١/٤ ورجاله ثقات وإسناده صحيح . وأبوبكر هو : ابن عياش المقري ثقة إلا أنه ساء حفظه لما كبر وكتابه صحيح والحديث ليس من سوء حفظه لأنه ثبت في الصحيح من حديث حذيفة وغيره (انظر صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة البقرة ـ باب {وأنفقوا في سبيل الله} رقم ٤٥١٦).أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق أبي بكر بن عياش به (تفسير ابن أبي حاتم رقم ٣٧٤٥ وانظر تفسير ابن كثير فقد ذكر رواية أحمد وابن أبي حاتم وابن مردويه ٣٢٢/٢ و ٣٢٣).

وسلم فقال : السلام عليك يارسول الله، فقال: وعليك السلام ورحمة الله، ثم أتى آخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليك (يارسول الله) ورحمة الله وبركاته فقال له: وعليك فقال له الرجل: يانبي الله بأبي أنت وأمي، أتاك فلان وفلان فسلما عليك فرددت عليهما أكثر مما رددت علي ، فقال: إنك لم تدع لنا شيئا، قال تعالى {وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها} فرددناها عليك[١].

٨٢٣ ـ ثنا محمد بن كثير أخو سليمان بن كثير حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال عشر ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه ثم جلس فقال ثلاثون[٢].

٨٢٤ ـ حدثنا عبدالرازق أخبرنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا

---

(١) رواه ابن مردويه عن عبدالباقي بن قانع عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به . كذا ذكره ابن كثير ثم قال : ولم أره في المسند . والله أعلم (التفسير ٢/٣٢٥) بل لم أره في كتبه الأخرى التي أنقل منها المرويات ولعله من تفسير الإمام أحمد لأن الرواية صريحة في التفسير وحسنه السيوطي ونسبه إلى أحمد في الزهد (الدر ٢/٦٠٥) وماوجدت هذه الرواية في الزهد. بل ما وجدت طريقا لتحسينه لأن هشاما تُكلم فيه وقد سردت الأقوال في تخريجي لرواية ابن أبي حاتم حيث أخرجه من طريق هشام به (التفسير رقم ٣٧٧٤).

(٢) المسند (٤/٤٣٩) أخرجه أبو داود والترمذي من طريق محمد بن كثير به ثم قال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه (سنن أبي داود ـ الأدب ـ باب كيف السلام رقم ٥١٩٥ ، الترمذي ـ الاستئذان ـ باب ما ذكر في فضل السلام رقم ٢٦٨٩) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢١٦٣. وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٣٢٥).

السام عليكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فقل وعليك[١].

٨٢٥ ـ ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أهل الكتاب لا تبدؤوهم بالسلام وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها[٢].

قوله تعالى {فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم ..}

٨٢٦ ـ ثنا بهز ثنا شعبة قال عدي بن ثابت : أخبرني عبدالله بن يزيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع أناس خرجوا معه فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول بقتلتهم وفرقة تقول لا فأنزل الله عز وجل {فما لكم في المنافقين فئتين} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة[٣].

٨٢٧ ـ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف : أن قوما من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأسلموا ، وأصابهم وباء المدينة حماها ، فأركسوا ، فخرجوا من المدينة ، فاستقبلهم نفر من أصحابه ، يعني

---

(١) المسند رقم (٥٩٣٨) وأخرجه من طرق أخرى إلى عائشة وأبي بصرة وأبي عبد الرحمن الجهني (المسند ٣٧/٦ ، ١٩٩، ٣٩٨، ١٤٤/٤) أخرجه البخاري من طريق مالك ، وأخرجه مسلم من طريق سفيان كلاهما عن عبد الله بن دينار به وأخرجاه من حديث عائشة وأنس بن مالك (صحيح البخاري ـ الاستئذان ـ باب كيف يرد على أهل الذمة السلام رقم ٦٢٥٧ ، وصحيح مسلم ـ السلام ـ باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ص١٧٠٦) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٥/٢).

(٢) المسند رقم (٩٩٢١) أخرجه مسلم من طرق الى سهيل بن أبي صالح به . (الصحيح ـ نفس الموضع الماضي ، رقم ٢١٦٧) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٥/٢).

(٣) المسند ١٨٤/٥ وأخرجه من طرق أخرى إلى زيد بن ثابت (المسند ١٨٧/٥و ١٨٨) أخرجه الشيخان من طريق شعبة به. (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة النساء ـ باب فما لكم في=

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا لهم : مالكم رجعتم ؟ قالوا : أصابنا وباء المدينة فاجتوينا المدينة ، فقالوا : أما لكم في رسول الله أسوة ؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، هم مسلمون، فأنزل الله عز وجل {فما لكم في المنافقين فئتين ، والله أركسهم بما كسبوا} الآية[1].

قوله تعالى {إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق}

٨٢٨ ـ بنا عبدالوهاب ، عن سعيد عن قتادة {إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق} الآية قال: نسخ ذلك في براءة ونبذ إلى كل ذي عهد عهده ، وأمر الله نبيه أن يقاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وقال {اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم} الآية[2].

قوله تعالى {وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله..}الآية

٨٢٩ ـ ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبدالله بن عبدالله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء وقال يارسول الله إن علي رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت نعم، قال أتشهدين أني رسول الله قالت نعم، قال أتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم،

= المنافقين رقم ٤٥٨٩ ، وصحيح مسلم ـ صفات المنافقين رقم ٢٧٧٦). وذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٦/٢).

(١)المسند رقم (١٦٦٧) وصححه المحقق وفي إسناده ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع وأبوسلمة لم يسمع من أبيه . قاله الهيثمي (مجمع الزوائد ٧/٧) رواه ابن أبي حاتم من طريق إسماعيل بن عبيدالله بن أبي سفيان عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بنحوه (التفسير رقم٣٧٩٣) وذكره السيوطي من رواية ابن أبي حاتم (الدر ٢/ ٦١٠) وذكره أيضا ونسبه إلى أحمد بسند فيه انقطاع عن عبدالرحمن بن عوف (الدر ٢/ ٦١٠).

(٢)رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ص١٣٤) وإسناد أحمد عن قتادة حسن. وأخرجه النحاس من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٩) وأخرجه ابن أبي حاتم وابن الجوزي بإسناد ضعيف عن ابن عباس وذكره ابن أبي حاتم من رواية الزهري وعكرمة والحسن وقتادة (التفسير من ٣٨٠٩ ـ ٣٨١٣ ونواسخ القرآن ص ١٣٣).

قال أعتقها[1].

٨٣٠ ـ حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا حجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض ، وعشرين ابن مخاض ، وعشرين ابنة لبون، وعشرين حقة، وعشرين جذعة[2].

٨٣١ ـ حدثنا حسين حدثنا محمد بن راشد عن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل : ثلاثون بنت مخاض ، وثلاثون بنت لبون ، وثلاثون حقة ، وعشرة بنو لبون ذكور[3].

٨٣٢ ـ حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر ، قال عبدالرزاق كان مرة يقول : ابن محمد ومرة يقول ابن ربيعة ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على درج الكعبة : الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي اليوم ، إلا ماكان من سدانة البيت وسقاية الحاج ألا (و)إن ما بين العمد

---

(١) المسند ٤٥١/٣ و ٤٥٢ وأخرجه بنحوه من حديث معاوية بن الحكم (المسند ٤٤٧/٥) وذكره ابن كثير ثم قال: وهذا إسناد صحيح وجهالة الصحابي لا تضر(التفسير ٣٣٠/٢).

(٢) المسند رقم (٤٣٠٣) وصححه المحقق . وأخرجه أيضا من حديث ابن مسعود بلفظ : جعل الدية في الخطأ أخماسا وصححه المحقق (المسند رقم ٣٦٣٥) أخرجه الترمذي والنسائي من طريق يحيى بن زكريا ثم قال الترمذي حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه (سنن الترمذي ـ الديات ـ باب ماجاء في الدية كم من الإبل؟ رقم ١٣٨٦ وسنن النسائي القسامه ـ باب ذكر أسنان دية الخطأ ٤٣/٨) وضعفه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ١٤١٨ وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٠/٢).

(٣) المسند رقم (٦٦٦٣) وصححه المحقق وإسناده حسن . وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ١١٢١. أخرجه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم من طريق محمد بن راشد به . (سنن أبي داود ـ الديات ـ باب الدية كم هي رقم ٤٥٤١ وسنن الترمذي ـ الديات ـ باب في الدية كم هي من الإبل رقم ١٣٨٧ وسنن النسائي ـ القسامة ـ باب كم دية شبه العمد ٤٣/٨ وسنن ابن ماجة الديات ـ باب دية الخطأ رقم ٢٦٣٠).

والخطأ والقتل بالسوط والحجر فيها مائة بعير ، منها أربعون في بطونها أولادها[1].

قوله تعالى {فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة}

٨٣٣ ـ قال يحيى بن سعيد، ما كتبت عن سفيان شيئا إلا ما قال: حدثني أو حدثنا إلا حديثين، ثم قال أبي: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سماك عن عكرمة ومغيرة عن إبراهيم {فإن كان من قوم عدو لكم} قالا: هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل فليس فيه دية، فيه كفارة[2].

قوله تعالى {ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها}

٨٣٤ ـ ثنا إبراهيم بن إسحاق قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف الديلمي قال أتينا واثلة بن الأسقع الليثي فقلنا حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد أوجب فقال اعتقوا عنه بعتق الله عز وجل بكل عضو عضوا منه من النار[3].

٨٣٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن المجبر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس : أن رجلا أتاه فقال : أرأيت رجلا قتل رجلا متعمدا ؟ قال : جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما قال : لقد أنزلت في آخر ما نزل،

---

(١) المسند رقم (٤٩٢٦) وصححه المحقق وفي اسناده علي بن زيد بن جدعان : ضعيف وأخرجه أحمد أيضا من طرق إلى زيد بن جدعان (المسند رقم ٤٥٨٣ و ٤٨٠٥ و ٥٨٠٥) وأخرجه أبوداود وابن ماجه والدارقطني والبيهقي كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان . (سنن أبي داود ـ الديات ـ باب في الخطأ شبه العمد رقم ٤٥٤٩ وسنن ابن ماجة ـ الديات ـ باب دية شبه العمد رقم ٢٦٢٨ والسنن الكبرى ٨/٦٨) وله شواهد ومتابعات ذكرها الشيخ الألباني ولهذا صححه في إرواء الغليل (٧/٢٥٦- ٢٥٧) وحسنه في صحيح سنن ابن ماجة رقم ٢١٢٧.

(٢) العلل ص (٥٤ ، ١٨٢).

(٣) المسند (٣/٤٩٠-٤٩١) وأخرجه أبو داود والنسائي في السنن الكبرى والبيهقي من طريق الغريف بن عياش الديلمي به (السنن - العتق - باب في ثواب العتق رقم ٢٩٦٤ وانظر تحفة الأشراف ٩/٧٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٨/١٣٢، ١٣٣) وأخرجه النسائي من طريق إبراهيم ابن أبي عبلة عن رجل عن واثلة به (تحفة الأشراف ٩/٧٩) وفي إسناده الغريف بن عياش الديلمي مقبول كما في التقريب . وضعف الألباني هذا الحديث في إرواء الغليل (٧/٣٣٩ رقم

ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما نزل وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ؟ قال : وأنى له بالتوبة ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثكلته أمه رجل قتل رجلا متعمدا يجيء يوم القيامة آخذا قاتله بيمينه أو بيساره، وآخذا رأسه بيمينه أو شماله، تشخب أوداجه دما في قبل العرش، يقول :يارب سل عبدك فيم قتلني؟[1]

٨٣٦ ـ ثنا صفوان بن عيسى قال أنا ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس قال سمعت معاوية وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا[2].

٨٣٧ ـ ثنا بهز وأبو النضر قالا : ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد قال: أتاني الوليد أنا وصاحب لي قال : فقال لنا هلما فأنتما أشب مني سنا وأوعى للحديث مني قال فانطلق بنا إلى بشر بن عاصم قال فقال له أبو العالية تحدث هذين حديثك قال حدثنا عقبة بن مالك قال أبو النضر الليثي قال بهز وكان من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

= ٣٣٠٩. وذكره ابن كثير فقال: وقد احتج من ذهب إلى وجوب الكفارة في قتل العمد بما رواه أحمد..... فذكره (التفسير ٢/٣٣٦).

(١) المسند رقم (٢١٤٢) وصححه المحقق . اخرجه الطبرى من طريق يحيى وسمى أباه فورد باسم يحيى بن الحارث التيمي عن سالم بن أبي الجعد به . (التفسير رقم ١٠١٨٩) وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق سالم بن أبي الجعد به .(التفسير رقم ٣٩٠٤) وأخرجه الترمذي وأبوبكر الشافعي من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه . (السنن ـ التفسير ـ سورة النساء رقم ٣٠٢٩ والغيلانيات ٢ / ٧٤٦) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢٤٢٥. وذكره ابن كثير في التفسير . (٢/٣٣٣) وبنحوه أخرجه أحمد من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن طريق ابن عمر والضحاك . (انظر مسائل الخلال ل ١١٩ ب و ١٢٠ أ).

(٢) المسند ٤/٩٩ وذكره ابن كثير ثم قال : وكذا رواه النسائي عن محمد بن المثني عن صفوان بن عيسى به . ثم ذكر رواية ابن مردويه من حديث أبي الدرداء بنحوه ثم قال وهذا غريب جدا من هذا الوجه والمحفوظ حديث معاوية المتقدم (التفسير ٢ / ٣٣٤).

سرية قال فأغارت على قوم قال فشذ من القوم رجل قال فاتبعه رجل من السرية شاهرا سيفه قال فقال الشاذ من القوم إني مسلم قال فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله قال فنمى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال فيه قولا شديدا فبلغ القاتل قال فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قال القاتل: يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل قال فأعرض عنه وعمن قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم قال أيضا يارسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه وعمن قبله من الناس وأخذ فى خطبته ثم لم يصبر فقال الثالثة يارسول الله والله ماقال إلا تعوذا من القتل فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه قال له إن الله عز وجل أبى على من قتل مؤمنا ثلاث مرات[1].

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا .....}

٨٣٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من بني سليم معه غنم له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا تعوذا منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى {ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا ، تبتغون عرض الحياة الدنيا ..} إلى آخر الآية[2].

---

(١) المسند ٥ / ٢٨٨ و ٢٨٩ ذكره ابن كثير ثم قال : والذي عليه الجمهور من سلف الأمة وخلفها: أن القاتل له توبه فيما بينه وبين ربه عز وجل ، فإن تاب وأناب وخشع وخضع ، وعمل عملا صالحا بدل الله سيئاته حسنات ، وعوض المقتول من ظلامته عن ظلابته ، قال الله تعالى {الذين لايدعون مع الله إلها آخر} إلى قوله {إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا}..الآية وهذا خبر لايجوز نسخه، وحمله على المشركين ، وحمل هذه الآية على المؤمنين خلاف الظاهر ويحتاج إلى دليل ، والله أعلم (التفسير ٢ / ٣٣٤).

(٢) المسند رقم (٢٩٨٨) وأخرجه من طريق حسين بن محمد وخلف بن الوليد ويحيى =

٨٣٩ ـ ثنا يعقوب ثنا أبي عن (محمد بن)[1] إسحاق حدثني يزيد بن عبدالله بن قسيط عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أضم فخرجت فى نفرمن المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا حتى إذا كنا ببطن أضم مر بنا عامر الأشجعي على قعود له متيع ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا فأمسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن {ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا}[2].

٨٤٠ ـ ثنا يونس ثنا حماد يعني ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد ابن هلال قال جمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل فحدثني عن عقبة بن مالك أن سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم غشوا أهل ماء صبحا فبرز رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من المسلمين فقال: إني مسلم فقتله فلما قدموا أخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال المسلم

= ابن أبي بكير كلهم عن إسرائيل به (المسند رقم ٢٠٢٣ و ٢٤٦٢).أخرجه الشيخان من طريق عطاء بن دينار عن ابن عباس بنحوه .(صحيح البخاري - التفسير - سورة النساء - باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا - رقم ٤٥٩١ ، وصحيح مسلم - التفسير رقم ٣٠٢٥) وذكره ابن كثير في التفسير(٢ / ٣٣٧).

(١) مابين المعقوفين سقط من الأصل واستدركته من النسخة التى اعتمدها ابن كثير (التفسير ٢ /٣٣٧).

(٢) المسند (١١/٦) وإسناده حسن أخرجه الطبري وابن أبي حاتم والواحدي كلهم من طريق ابن إسحاق به . (تفسير الطبري رقم ١٠٢١٢ و ١٠٢١٣ وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٣٩٣٠ وأسباب النزول ص ٩٩) وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والطبري وقال : ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٧ / ٧).

يقتل الرجل وهو يقول إني مسلم فقال الرجل إنما قالها متعوذا فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ومد يده اليمنى فقال أبى الله على من قتل مسلما ثلاث مرات[١].

قوله تعالى {لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر}

٨٤١ - ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب {لايستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله} فجاء عبد الله ابن أم مكتوم فقال يارسول الله إني أحب الجهاد في سبيل الله ولكن بي من الزمانة وقد تري وذهب بصري قال زيد فثقلت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي حتى خشيت أن ترضها فقال اكتب {لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله}[٢].

٨٤٢ - ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لايستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها قال فشكا إليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت {لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ...}[٣].

---

(١) المسند ٤ / ١١٠ وفي إسناده بشر بن عاصم صدوق يخطىء (التقريب ص ١٢٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى من طريق سليمان بن المغيره عن حميد بن هلال به وذكره (انظر تحفة الأشراف ٧ / ٣٤٣) وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى غيرهما (الدر ٢ / ٦٣٨).

(٢) المسند ٥ / ١٨٤ ورجاله ثقات وإسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق عن معمر به (التفسير ص ١٣٧) وأخرجه أحمد مختصرا من طريق سهل بن سعد الساعدي عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت ومن طريق خارجة بن زيد بن ثابت بنحوه (المسند ٥ / ١٨٤ و ١٩١) وأخرجه البخاري من طريق سهل الساعدي عن مروان بن الحكم به . (الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب {لا يستوي القاعدون من المؤمنين ...} رقم ٤٥٩٢) وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣٤٠).

(٣) المسند ٢٨٢/٤ أخرجه البخاري من طريق حفص بن عمر عن شعبة به (الصحيح - نفس الموضع السابق - رقم ٤٥٩٣) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٩/٢).

٨٤٣ ـ ثنا ابن أبي عدي ثنا حميد عن أنس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال إن بالمدينة لقوما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم فيه قالوا يارسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر[1].

قوله تعالى {درجات منه ومغفرة .....}

٨٤٤ ـ حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك بن عبدالله ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة مائة درجة ، مابين كل درجتين مائة عام[2].

قوله تعالى {ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة .....}

٨٤٥ ـ ثنا يزيد بن هرون قال أنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم ابن الحرث عن محمد بن عبد الله بن عتيك أحد بنى سلمة عن أبيه عبد الله بن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل ثم قال بأصابعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والإبهام فجمعهن وقال وأين المجاهدون؟ فخر عن دابته ومات فقد وقع أجره على الله تعالى أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله عز وجل والله إنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمات فقد وقع أجره على

---

(١) المسند ١٠٣/٣ أخرجه البخاري من طريق زهير بن معاوية عن حميد به . (الصحيح ـ الجهاد ـ باب من حبسه العذر ـ رقم ٢٨٣٨) وذكره ابن كثير في التفسير . (٣٤١/٢)

(٢) المسند رقم (٧٩١٠) وصححه المحقق. وأخرجه أحمد من حديث كعب بن مرة (المسند ٢٣٥/٤)وأخرجه الترمذي من طريق يزيد بن هارون عن إسرائيل عن محمد بن جحادة به ثم قال: هذا حديث حسن غريب (السنن ـ صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة درجات الجنة رقم٢٥٣٩). وذكره السيوطي ونسبه إلى البخاري والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة (الدر ٦٤٤/٢)، ولم أجده في صحيح البخاري. وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢٠٥٤.

الله تعالى)[١] ومن مات قعصا فقد استوجب المآب[٢].

قوله تعالى {وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا}

٨٤٦ ـ حدثنا ابن إدريس أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبدالله ابن بابيه عن يعلى بن أمية قال : سألت عمر بن الخطاب قلت: {ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} وقد أمن الله الناس ؟ فقال لي عمر : عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته[٣].

٨٤٧ ـ ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين [٤].

٨٤٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مالك، يعني ابن مغول ،عن أبي حنظلة قال : سألت ابن عمر عن صلاة السفر ؟ فقال : ركعتين قال : قلت فأين قول الله تبارك وتعالى {فإن خفتم} ونحن آمنون ؟ قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : كذاك سنة

---

(١) كذا في الأصل بتكرار هذه الجملة وهي محذوفة من نسخة ابن كثير.

(٢) المسند ٤ / ٣٦ في إسناده محمد بن إسحاق لم يصرح بالسماع وهو مدلس لا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع فالإسناد ضعيف . وذكره ابن حجر ونسبه إلى أحمد والبخاري في التاريخ وابن أبي خيثمة وابن شاهين والطبراني من طريق محمد ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به مختصرا.(الاصابة ٤ / ١٦٨ تحقيق البجاوي) وذكر ابن كثير رواية أحمد (التفسير٢/ ٣٤٥).

(٣) المسند رقم (١٧٤) وأخرجه أيضا من طريق يحيى عن ابن جريج به المسند رقم (٢٤٤) أخرجه مسلم من طريق ابن إدريس به . (الصحيح ـ باب صلاة المسافرين وقصرها ـ رقم ٦٨٦) وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣٤٧).

(٤) المسند ٤ / ٣٠٦ أخرجه الشيخان من طريق أبي إسحاق السبيعي به (صحيح البخاري ـ باب تقصير الصلاة رقم ١٠٨٣ وصحيح مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها رقم ٦٩٦) وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٣٤٨).

رسول الله صلى الله عليه وسلم[١].

٨٤٩ ـ قال النيسابوري: وسئل عن القوم ينادي فيهم النفير فيتبعون العدو أكثر من عشرين فرسخا قال: هؤلاء حين نفروا لم يدروا كم يتبعونهم فإذا بلغوا عشرين فرسخا إذا رجعوا قصروا الصلاة ولا يقصرون في الذهاب[٢].

٨٥٠ ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني أبي قال حدثنا هشيم عن أيوب أبي العلاء عن عطاء أنه سئل عن الملاح يكون في السفينة فيها أهله وتنوره . قال :يصلي أربعا سمعت أبي يقول :لم يسمعه هشيم من أبي العلاء هذا حديث أبي شهاب يعني الحناط كان يرويه أبو شهاب[٣].

قوله تعالى {وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم ......}

٨٥١ ـ ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم ثم قالوا تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم قال فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات بين الظهر والعصر {وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة} قال فحضرت فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا السلاح قال فصففنا خلفه صفين قال ثم ركع فركعنا جميعا ثم

---

(١) المسند رقم (٦١٩٤) وصححه المحقق . وقال : وإشارة أبي حنظلة إلى {فإن خفتم} يريد بها الآية (٢٣٩) من سورة البقرة {فإن خفتم فرجالا أو ركبانا} ولكن رواية ابن أبي شيبة عن أبي نعيم بهذا الإسناد فيها الآية {إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} الآية ١٠١ من سورة النساء وهو أجود وأصح ولعل ما هنا صوابه {إن خفتم} بحذف الفاء . اهـ بل يجزم به ذكره ابن كثير وأشار إلى رواية ابن أبي شيبة من طريق أبي نعيم عن مالك به . وأبو نعيم هو الفضل بن دكين (التفسير ٢ / ٣٤٨).

(٢) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية النيسابوري (١/ ٨٥).

(٣) العلل ص ٣٢٨ وقد ذكر علته في عدم سماع هشام من أبي العلاء.

رفع فرفعنا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يليه والآخـرون قيام يحرسونهم فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء قال ثـم ركع فركعوا جميعا ثم رفع فرفعوا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم فلما جلس جلس الآخرون فسجدوا فسلم عليهم ثم انصرف قال فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة بأرض بنـي سليم[1].

٨٥٢ ـ ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ثنا حيوة وابن لهيعة ثنا أبـو الأسود يتيم عروة أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مـروان بن الحكم أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال أبو هريرة : نعم فقال : متى ؟ قال : عـام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر وقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابلة العدو ظهورهم إلى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين معه والذيـن يقابلون العدو ، ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعـة واحدة ، ثم ركعت معه الطائفة التى تليه ،ثم سجد وسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابلة العدو فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا إلى العدو فقابلوهـم وأقبلت الطـائفه التي كانت مقابلة العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صـلى الله عليه وسلم قـائم كما هو، ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت تقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسـول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن تبعه ثم كان التسليم فسلم رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلـم وسلمـوا جميعـا

---

(١) المسند ٤ / ٥٩ أخرجه أبو داود والحاكم وصححه من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به (السنن ـ الصلاة ـ باب صلاة الخوف ـ رقم ١٢٣٦(والمستدرك ١ / ٣٣٧) قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح وله شواهد كثيرة . ا.هـ ثم ساق شاهدا برواية البخاري (التفسير٢/ ٣٥٥).

فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان[1].

٨٥٣ ـ ثنا عبد الصمد ثنا سعيد بن عبيد الهنائي ثنا عبد الله بن شقيق ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون: إن لهم صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأبنائهم وهي العصر فأجمعوا أمركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وإن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يقسم أصحابه شطرين فيصلي ببعضهم وتقوم الطائفة الأخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ثم تأتي الأخرى فيصلون معه ويأخذ هؤلاء حذرهم وأسلحتهم لتكون لهم ركعة ركعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان[2].

٨٥٤ ـ ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد أرض من أرض بني سليم فصف الناس خلفه صفين صفا يوازي العدو وصفا خلفه فصلى بالصف الذي يليه ركعة ثم نكص هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى[3].

---

(١) المسند رقم (٨٢٤٣) وصححه المحقق . أخرجه أبو داود والحاكم وصححه البيهقي من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله المقرىء عن حيوة وابن لهيعة به . (السنن ـ الصلاة ـ باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائما ...رقم ١٢٤٠ والمستدرك ١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨ والسنن الكبرى ٣ / ٢٦٤) وأخرجه النسائي من طريق حيوة به . (السنن ـ كتاب صلاة الخوف ٣ / ١٧٣) وذكره السيوطي(الدر٢/٦٦٣) وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي رقم ١٤٥٣.

(٢) المسند ٢ / ٥٢٢ أخرجه الترمذي من طريق عبد الصمد به ثم قال: هذا حديث حسن غريب (السنن ـ التفسير ـ سورة النساء رقم ٣٠٣٥) وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢٤٣١.

(٣) المسند ١٨٣/٥ وأخرجه من حديث زيد بن ثابت بمثله (المسند ١٨٣/٥) رجاله ثقات واسناده صحيح . أخرجه الحاكم والبيهقي من طريق سفيان به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.=

٨٥٥ ـ ثنا سريج ثنا أبوعوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال: قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب بن خصفة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال: الله عز وجل فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني قال كن كخير آخذ قال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال لا ولكن أعاهدك على أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فأتى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فكان الناس طائفتين طائفة بإزاء العدو وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالطائفة الذين معه ركعتين وانصرفوا فكانوا بمكان أولئك الذين بإزاء عدوهم وانصرف الذين بإزاء عدوهم فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين[1].

٨٥٦ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن يزيد الفقير عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه فصلى بالذي خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام أصحابهم وجاء أولئك حتى قاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم

=(المستدرك ٣٣٥/١ والسنن الكبرى ٢٦٢/٣) وأخرج البخاري بنحوه من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس . (الصحيح ـ صلاة الخوف ـ باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف رقم ٩٤٤) وذكره السيوطي (الدر ٦٦١/٢).

(١) المسند ٣٩٠/٣ ذكره ابن كثير وقال : تفرد به من هذاالوجه . (التفسير ٣٥٥/٢ و ٣٥٦) وفي الصحيحين أجزاء من هذا الحديث من رواية جابر (صحيح البخاري ـ الجهاد ـ باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ـ رقم ٢٩١٠ ، وصحيح مسلم ـ صلاة المسافرين ـ صلاة الخوف ـ رقم ٨٤٣).

فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولهم ركعة[١].

٨٥٧ ـ ثنا روح ثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى ببعض أصحابه ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء آخرون فكانوا في مكانهم فصلى بهم ركعتين ثم سلم فصار للنبي صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان ركعتان[٢].

٨٥٨ ـ ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن صلاة الخوف وكيف السنة عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر كان يحدث أنه صلاها مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف وراءه طائفة منا وأقبلت طائفة على العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين سجد مثل نصف صلاة الصبح ثم انصرفوا فأقبلواعلى العدو فجاءت الطائفة الاخرى فصنعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعل[٣] مثل ذلك ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين[٤].

٨٥٩ ـ ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن القاسم عن صالح ابن خوات عن سهل بن أبي حثمة أما عبدالرحمن فرفعه إلى النبي

---

(١) المسند ٢٩٨/٣وأخرجه مسلم في صحيحه كما في الموضع السابق وذكره ابن كثير وقال : وقد رواه عن جابر جماعة كثيرون في الصحيح والسنن والمسانيد (التفسير ٣٥٦/٢).

(٢) المسند ٤٩/٥ أخرجه أبو داود والنسائي والبيهقي من طريق الأشعث به . (سنن أبي داود ـ الصلاة ـ باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين رقم ١٢٤٨وسنن النسائي ـ صلاة الخوف (١٧٩/٣) والسنن الكبرى ٢٥٩/٣) وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي رقم ١٤٦٠ قال الأرناؤوط : وهو حديث حسن بشواهده (جامع الأصول ٧٤٩/٥ في الهامش) وذكره السيوطي (الدر ٦٦٢/٢).

(٣) قوله : ففعل كذا في الأصل ولعلها مقحمة .

(٤) المسند ١٥٠/٢ رجاله ثقات وإسناده صحيح أخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري به بنحوه (الصحيح ـ صلاة الخوف ـ الحديث الأول رقم ٩٤٢) وأخرجه مسلم من طريق معمر عن الزهري به نحوه (الصحيح ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب صلاة الخوف ـ رقم ٨٣٩).

صلى الله عليه وسلم وأما يحيى فذكر عن سهل قال يقوم الإمام وصف خلفه وصف بين يديه فيصلي بالذي خلفه ركعة وسجدتين ثم يقوم قائما حتى يصلوا ركعة أخرى ثم يتقدمون إلى مكان أصحابهم ثم يجيء أولئك فيقومون مقام هؤلاء فيصلي بهم ركعة وسجدتين ثم يقعد حتى يقضوا ركعة أخرى ثم يسلم عليهم[(١)].

٨٦٠ ـ ثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع من نخل قالت فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة تجاه العدو قالت : فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه ثم ركع وركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم قالت فأقبلت الطائفة الأخرى فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته وسجدوا هم لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألو أن يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس في الصلاة

---

(١) المسند ٤٤٨/٣ وأخرجه من طرق أخرى بنفس الموضع السابق. وأخرجه الشيخان من طريق القاسم به . (صحيح البخاري ـ المغازي ـ باب غزوة ذات الرقاع ـ رقم ٤١٣١ ، وصحيح مسلم ـ نفس الموضع السابق ـ رقم ٨٤١).

كلها[١].

قوله تعالى {ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ....}

٨٦١ ـ ثنا سريج بن النعمان ثنا عمر بن ميمون بن الرماح عن أبي سهل كثير بن زياد البصري عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه وهو على راحلته والسماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم فحضرت الصلاة فأمر المؤذن فأذن وأقام ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومىء إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع أو يجعل سجوده أخفض من ركوعه[٢].

قوله تعالى {فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم}

٨٦٢ ـ حدثنا يزيد بن مسلم قال : سألت وهب ـ يعني ابن منبه ـ : كيف أصلي ؟ قال : قدر مشغلتك ، قال : فكيف الذكر ؟ قال : قدر رغبتك إلى الله ، قلت : إن رغبتي كثير قال : ليس للذكر ناهية اذكروني قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي المضاجع[٣].

---

(١) المسند ٢٧٥/٦ وإسناده حسن .أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي كلهم من طريق ابن إسحاق به.وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .(السنن ـ الصلاة ـ باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائما أتموا لأنفسهم ركعة ثم سلموا ..... ـ رقم ١٢٤٢ والمستدرك ٣٣٦/١ و ٣٣٧ والسنن الكبرى ٢٦٥/٣) وذكره السيوطي . (الدر ٦٦١/٢)

(٢) المسند ١٧٣/٤ و ١٧٤ أخرجه الترمذي وابن أبي حاتم من طريق عمر بن الرماح به ثم قال الترمذي : هذا غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا يعرف إلا من حديثه . (السنن ـ الصلاة ـ باب الصلاة على الدابة في الطين والمطر رقم ٤١١ وتفسير ابن أبي حاتم ـ النساء رقم ٤٠١٦) ولكن عمر بن الرماح ثقة (التقريب ص ٤١٧). وقد ضعف الألباني هذا الحديث في صحيح سنن الترمذي رقم ٤١٢.

(٣) العلل ص ٤ .

٨٦٣ ـ حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن الحرث حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمني جبريل عند البيت ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشراك ، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ، ثم صلى الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأول ، ثم صلى بي الفجر فأسفر ، ثم التفت إلي فقال : يامحمد هذا وقت الأنبياء من قبلك الوقت فيما بين هذين الوقتين[1].

قوله تعالى {إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا}

٨٦٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للصلاة أولا وآخرا وإن أول وقت الظهر حين تزول الشمس ، وإن آخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها ، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس ، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق ، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس[2].

---

(١) المسند رقم (٣٠٨١) وصححه المحقق . أخرجه الترمذي من طريق عبدالرحمن بن الحارث به . ووجدت في هامشه تخريجا وافيا للأستاذ أحمد شاكر ونقل تصحيحه عن ابن عبدالبر والقاضي أبي بكر بن العربي .(السنن ـ أبواب الصلاة ـ باب ما جاء في مواقيت الصلاة رقم ١٤٩ مع هامشه) وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى غيرهما ونقل تحسينه عن الترمذي (الدر ٦٦٨/٢). وقال الألباني حسن صحيح (صحيح سنن الترمذي رقم ١٢٧).

(٢) المسند رقم (٧١٧٢) وصححه المحقق . وأخرجه الإمام أحمد من حديث أسماء بنت أبي بكر بنحوه . (المسند ٣٥٠/٦ و ٣٥١) وأخرجه الترمذي والبيهقي من طريق محمد بن =

قوله تعالى {إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولاتكن للخائنين خصيما}

٨٦٥ ـ ثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواريث بينهما قد درست ليس بينهما بينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ولعل بعضكم ألحن بحجته أو قد قال لحجته من بعض فإني أقضي بينكم على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار يأتي بها أسطاما في عنقه يوم القيامة فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما حقي لأخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إذ قلتما فاذهبا فاقتسما ثم توخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه[1].

قوله تعالى {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما}[2]

= فضيل به ثم قال الترمذي : وسمعت محمدا يقول:حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش، وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن فضيل . ا.هـ ثم رواه من طريق الأعمش عن مجاهد بنحوه . (السنن ـ أبواب الصلاة ـ رقم ١٥١ والسنن الكبرى ٣٧٥/١ و ٣٧٦) وقد رد هذا التعليل ابن حزم وكذلك ابن الجوزي حيث قال : ابن فضيل ثقة يجوزأن يكون الأعمش سمعه من مجاهد مرسلا ومن أبي صالح مسندا. (انظر هامش سنن الترمذي مع هامش مسند أحمد في الموضعين المتقدمين) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ١٢٩ وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة (الدر ٦٦٨/٢)

(١) المسند ٦/ ٣٢٠ أخرجه الشيخان بنحوه إلى قوله قطعة من النار . (صحيح البخاري ـ الشهادات ـ باب من أقام البينة بعد اليمين رقم الحديث ٢٦٨٠ الفتح ٢٨٨/٥ وصحيح مسلم ـ الأقضية ـ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة رقم ١٧١٣ وما بعده) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٨/٢).

(٢) انظر الحديث الذي ورد عند تفسير آية (١٣٥) من سورة آل عمران .

قوله تعالى {لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس}

٨٦٦ ـ ثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال ثنا محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن شهاب أن حميد بن عبدالرحمن بن عوف أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا وقالت لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

٨٦٧ ـ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة[2].

٨٦٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عباس آخذا بلسانه وهو يقول : باللسان قل خيرا تغنم أو اصمت تسلم قبل أن تندم[3].

٨٦٩ ـ ثنا زيد بن الحباب قال أخبرني علي بن مسعدة الباهلي قال ثنا

---

(١) المسند (٤٠٣/٦) وأخرجه أيضا من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري به مختصرا . (المسند ٤٠٣/٦) أخرجه الشيخان من طريق الزهري به . (صحيح البخاري ـ الصلح ـ باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس رقم ٢٦٩٢ وصحيح مسلم ـ البر ـ باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه رقم ٢٦٠٥) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٥/٢).

(٢) المسند ٤٤٤/٦ و ٤٤٥ أخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية به ثم قال : هذا حديث صحيح (السنن – صفة القيامة – باب ٥٦ حديث ٢٥٠٩) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٢٠٣٧ وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٥/٢).

(٣) الزهد ص ١٨٨ في إسناده الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف وذكره السيوطي (الدر ٦٨١/٢)

قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولايستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه[١].

٨٧٠ ـ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن سلمان رحمه الله قال أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما في معصية الله عز وجل[٢].

٨٧١ ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن درهمك[٣].

٨٧٢ ـ عن ابن مسعود قال أكثر الناس خطايا أكثرهم خوضا في الباطل[٤].

٨٧٣ ـ عن ابن مسعود قال : والذي لا إله غيره ماعلى الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان[٥].

قوله تعالى {ولآمرنهم فليغيرن خلق الله}

٨٧٤ ـ حدثنا إبراهيم يعني ابن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني رجل عن جابر بن عبدالله قال جاء شاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذن لي في الخصاء فقال صم وسل الله من فضله[٦].

٨٧٥ ـ ثنا حسن ثنا شيبان عن عبدالملك عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر الأسدي قال انطلقت مع عجوز إلى ابن مسعود فذكر قصة فقال عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات

---

(١) المسند ٣ / ١٩٨ ذكره الهيثمي وقال : في إسناده علي بن مسعدة وثقه جماعة وضعفه آخرون (مجمع الزوائد ٥٣/١) وذكره السيوطي ونسبه إلى أحمد فقط (الدر ٦٨٣/٢).

(٢) الزهد ص (١٥٠) وذكره السيوطي (الدر ٦٨٣/٢)

(٣-٤-٥) ذكر السيوطي هذه الآثار ونسبها إلى أحمد (الدر ٦٨٣/٢ و ٦٨٤).

(٦) المسند ٣٧٨/٣ أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود بلفظ : فقلنا ألا نستخصي ؟ فنهانا عن ذلك .... الحديث . (الصحيح ـ النكاح ـ باب ما يكره من التبتل والخصاء رقم ٥٠٧٥) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٨/٢).

والمتفلجات والموشمات اللاتي يغيرن خلق الله عز وجل[١].

٨٧٦ ـ ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم فقال في خطبته إن ربي عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا كل مال نحلته عبادي حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فأضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطانا ثم إن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجميهم وعربيهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا ثم إن الله عز وجل أمرني أن أحرق قريشا فقلت يارب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما استخرجوك فاغزهم نغزك وأنفق عليهم فسننفق عليك وابعث جندا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا أو تبعاء شك يحيى لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى عليه طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش[٢].

قوله تعالى {ومن أصدق من الله قيلا}

٨٧٧ ـ ثنا مصعب بن سلام ثنا جعفر عن أبيه عن جابر قال : خطبنا

---

(١) المسند ٤١٧/١ وأخرجه أيضا من طريق أبي عوانه عن عبدالملك به نحوه (المسند ٤١٧/١) أخرجه مسلم من طريق علقمه عن ابن مسعود بنحوه مطولا .(الصحيح ـ اللباس والزينة ـ باب تحريم فعل الواصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة) وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٨/٢).

(٢) المسند ١٦٢/٤ أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد به (الصحيح ـ الجنة وصفة نعيمها ـ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ـ ص ٢١٩٨) وذكره ابن كثير مقتصرا على الشاهد وهو بداية الحديث فيما يتعلق بالشياطين (التفسير ٣٦٨/٢).

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل ثم قال : أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وإن أفضل الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه إذا ذكر الساعة كأنه منذر جيش قال ثم يقول أتتكم الساعة بعثت أنا والساعة هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي والضياع يعني ولده المساكين[1].

قوله تعالى {ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به}

٨٧٨ ـ حدثنا عبدالله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل عن أبي بكر بن أبي زهير قال : أخبرت أن أبا بكر قال : يا رسول الله ، كيف الصلاح بعد هذه الآية {ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به} فكل سوء عملنا جزينا به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غفر الله لك يا أبا بكر ، ألست تمرض ، ألست تنصب ، ألست تحزن ، ألست تصيبك اللأواء ؟ قال : بلى، قال : فهو ماتجزون به[2].

---

(١) المسند ٣١٠/٣ وأخرجه من طريق يحيى عن جعفر به بلفظ إن أحسن الحديث كتاب الله عز وجل . ومن طريق سفيان عن جعفر به بلفظ : خير الحديث كتاب الله . (المسند ٣١٩/٣ و ٣٧١) أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود بلفظ أحسن الحديث كتاب الله مختصرا (الصحيح ـ الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم ٧٢٧٧) وأخرجه مسلم من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن جعفر به بلفظ : فإن خير الحديث كتاب الله . (الصحيح ـ الجمعة ـ باب تخفيف الصلاة رقم ٨٦٧) وذكره ابن كثير ونسبه إليهم . (التفسير ٣٦٩/٢)

(٢) المسند رقم (٦٨) وأخرجه من طرق أخرى عن أبي بكر بن أبي زهير (رقم ٦٩ و ٧٠ و ٧١) وضعفه المحقق لانقطاعه فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي من صغار التابعين ثم هو مستور لم يذكر بجرح و لا تعديل وهو كما قال، فمداره على أبي بكر بن أبي زهير فقد أخرجه الثوري وأبو بكر وأبو يعلي والطبري وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي والحاكم والواحدي وسعيد بن منصور كلهم من طريق أبي بكر بن زهير الثقفي به .(تفسير الثوري ص ٩٧ ومسند أبي بكر الصديق للمروزي ص ١٤٧) وهامش ص ٥٧ وتفسير الطبري رقم ١٠٥٢٣ ـ ١٠٥٢٨ =

٨٧٩ ـ حدثنا سفيان ، حدثني ابن محيصن ، شيخ من قريش ، سهمي سمعه من محمد بن قيس بن مخرمة ، عن أبي هريرة ، قال : لما نزلت {من يعمل سوءا يجز به} شقت على المسلمين وبلغت منهم ما شاء الله أن تبلغ ، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ، فكل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها[١].

٨٨٠ ـ حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يعمل سوءا يجز به في الدنيا[٢].

٨٨١ ـ ثنا هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه عن عبيد بن عمير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا تلا هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به} قال إنا لنجزى بكل عملنا هلكنا إذا فبلغ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به المؤمنون في الدنيا في مصيبة في جسده فيما يؤذيه[٣].

= وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٤١٦٣ وموارد الظمآن رقم ١٧٣٤ وسنن البيهقي ٣٧٣/٣ والمستدرك ٧٤/٣ ـ ٧٥ والتفسير الوسيط ل ١٦٠ أ وانظر تفسير ابن كثير ٥٥٧/١) لكن له شواهد تقويه منها ما أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة قال : لما نزلت {من يعمل سوءا يجزبه} بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها(الصحيح ـ البر والصلة والآداب رقم ٢٥٧٤).

(١) المسند رقم (٧٣٨٠) وصححه المحقق وهو كما قال فقد أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم في هامش الحديث السابق . وذكره ابن كثير في التفسير (٣٧٢/١ و ٣٧٣).

(٢) المسند رقم (٢٣) وضعفه المحقق بسبب زياد وعلي وهما ضعيفان وأخرجه أبو بكر المروزي وأبو سعيد الأعرابي في معجمه والطبري وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق زياد به.(مسند أبي بكر الصديق ص ٦٣ مع الهامش وتفسير الطبري رقم١٠٥٢٢ وتفسير ابن أبي حاتم ٤١٦٤ وانظر تفسير ابن كثير ٥٥٧/١).

(٣) المسند (٦٥/٦) وأخرجه أيضا من طريق علي بن زيد عن أمية عن عائشة نحوه =

٨٨٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله عز وجل بالحزن ليكفرها عنه[١].

٨٨٣ ـ ثنا يحيى عن سعد بن إسحق قال حدثتني زينب ابنة كعب بن عجرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا مالنا بها ؟ قال : كفارات قال أبي وإن قلت قال وإن شوكة فما فوقها قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج أو عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات[٢].

قوله تعالى {واتخذ الله إبراهيم خليلا}

٨٨٤ ـ حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر في قوله {واتخذ الله إبراهيم خليلا} قال : أخبرني عبدالملك بن عمير عن خالد بن ربعي عن ابن مسعود أنه قال: إن الله اتخذ صاحبكم خليلا ، يعني محمدا صلى الله عليه وسلم[٣].

قوله تعالى {وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا ...}

٨٨٥ ـ ثنا ابراهيم بن إسحق قال ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة وعلي ابن إسحق قال أنا عبدالله قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة

= (المسند ٢١٨/٦) وفي إسناده يزيد بن أبي يزيد ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .(الجرح ٢٩٩/٩) وفي إسناد الطريق الآخر : علي بن زيد بن جدعان ضعيف . ولكن السيوطي ذكره ونسبه إلى جمع والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح عن عائشة . (الدر ٢٢٧/٢) ط المعرفة . وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي حاتم من طريق ابن وهب به .(انظر تفسير ابن كثير وتفسير ابن أبي حاتم رقم ٤١٦٦).

(١) المسند ١٥٧/٦ وفي إسناده مجاهد لم يسمع عن عائشة .(انظر تهذيب التهذيب ٤٢/١٠ و ٤٣) وليث وهو ابن أبي سليم مختلط ترك حديثه وله شواهد في الأحاديث السابقة . وذكره ابن كثير في التفسير (٣٧٢/٢).

(٢) المسند ٢٣/٣ ذكره ابن كثير ثم قال : تفرد به أحمد (التفسير ٣٧٣/٢)

(٣) المسند (٣٧٤٩) وصححه المحقق وهو كما قال. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٧٥/٢).

قالت يارسول الله قد وهبت يومي لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لها يومها[١].

قوله تعالى {ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم .....}

٨٨٦ ـ ثنا يزيد قال أنا حماد وعفان قال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب قال عفان وثنا أيوب عن أبي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل قال عفان ويقول هذه قسمتي ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك[٢].

٨٨٧ ـ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همام ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط[٣].

---

(١) المسند ٧٦/٦ وأخرجه الشيخان من طريق هشام به . (صحيح البخاري ـ التفسير ـ سورة النساء ـ نفس الآية رقم ٤٦٠١ وصحيح مسلم ـ التفسير رقم ٣٠٢١) وذكره ابن كثير في التفسير ٣٧٩/٢).

(٢) المسند ١٤٤/٦ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم من طريق حماد بن سلمة به قال الترمذي : ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا ....وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة (سنن أبي داود ـ النكاح ـ باب القسم بين النساء رقم ٢١٣٤ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ـ النكاح ـ باب ماجاء في التسوية بين الضرائر حديث رقم ١١٤٩ وسنن النسائي ـ عشرة النساء ـ باب ميل الرجل إلى بعض نسائه ٦٣/٧ و ٦٤ وسنن ابن ماجة ـ النكاح – باب القسمة بين النساء رقم ١٩٧١) وذكره ابن كثير وصحح إسناده (التفسير ٣٨٢/٢).

(٣) المسند ٣٤٧/٢ وأخرجه أيضا من طريق وكيع عن همام به . (المسند ٤٧١/٢) . أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم من طريق همام به (سنن أبي داود ـ النكاح ـ باب القسمة بين النساء رقم ٢١٣٣ وسنن الترمذي ـ النكاح ـ باب ما جاء في التسوية بين الضرائر رقم ١١٥٠ وسنن النسائي ـ عشرة النساء ـ باب ميل الرجل إلى بعض نسائه ٦٣/٧ وسنن ابن ماجة ـ النكاح باب القسمة بين النساء رقم ١٩٦٩). وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة رقم ١٦٠٣ وصححه الأرناؤط وهو كما قال (هامش جامع الأصول ٥١٣/١١) .

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم ...}

٨٨٨ ـ ثنا إسماعيل قال ثنا عبدالرحمن بن اسحق عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عمرو بن عثمان عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الشهادة من شهد بها صاحبها قبل أن يسألها[١].

قوله تعالى {الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا}

٨٨٩ ـ ثنا حسين بن محمد ثنا أبوبكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نسى عن أبي ريحانة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا وكرما فهو عاشرهم في النار[٢].

قوله تعالى {وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم ....}

٨٩٠ ـ حدثنا هارون حدثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عمر ابن السائب حدثه أن القاسم بن أبي القاسم السبئي حدثه عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال : ياأيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار ، ومن كانت تؤمن

---

(١) المسند ٤/١١٧ و ٥/١٩٢ أخرجه مسلم من طريق ابن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني بنحوه . (الصحيح ـ الأقضية ـ باب بيان خير الشهود رقم ١٧١٩). وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٣٨٥)

(٢) المسند (٤/١٣٤) قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات . (مجمع الزوائد ٨/٨٥) وذكره ابن كثير وقال تفرد به أحمد . (التفسير ٢/٣٨٧) وهو كما قال .

واليوم الآخر فلا تدخل الحمام[١].

قوله تعالى {إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا}

٨٩١ ـ حدثنا أبوسعيد حدثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر فتياني فيجمعوا حطبا ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم وأيم الله لو يعلم أحدهم أن لـه بشهودها عرقا سمينا أو مرماتين لشهدها ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا[٢].

٨٩٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن أبي الأشعث عن الحسن قال: لا يذكرون الله إلا قليلا قال إنما قل لأنه لغير الله عز وجل[٣].

قوله تعالى {مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ...}

٨٩٣ ـ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عثمان بن يزدويه عن يعفر ابن روذي: سمعت عبيد بن عمير وهو يقص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المنافق كمثل الشاة الرابضة بين الغنمين، فقال ابن عمر: ويلكم لاتكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين[٤].

---

(١) المسند رقم (١٢٥) وضعفه المحقق لجهالة قاص القسطنطينية وهو كما قال . وقال الهيثمي فيه رجل لم يسم (مجمع الزوائد ١/٢٧٧).

(٢) المسند ٢/٣٧٦ وأخرجه أيضا من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه (المسند ٢/٤١٦ و ٤٧٩) أخرجه مسلم من طريق الأعرج وأبي صالح عن أبي هريرة نحوه (الصحيح ـ المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل الجماعة رقم ٢٥١ و ٢٥٢) وذكره ابن كثير بنحوه (التفسير ٢/٣٩٠).

(٣) الزهد ص ٢٧١ . أخرجه الطبري من طريق أبي أسامة عن أبي الأشهب بلفظه (التفسير رقم ١٠٧٢٦). وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان (الدر٢ / ٧١٩).

(٤) المسند رقم (٥٦١٠) وأخرجه أيضا من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه (المسند رقم ٥٠٧٩ و ٥٧٩٠) وصححه المحقق وهو كما قال فقد أخرجه مسلم من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه(الصحيح - صفات المنافقين وأحكامهم رقم ٢٧٨٤) وذكره ابن كثير بعدة طرق =

قوله تعالى {إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار..}

٨٩٤ ـ قال الإمام أحمد عن هذه الآية : لأن جهنم لها سبعة أبواب جهنم ولظى والحطمة وسقر وسعير والجحيم والهاوية وهم أسفل درك فيها[١]. واستدل بهذه الآية بقوله : ووجدنا كل شيء أسفل منه مذموما يقول الله عز وجل ثناؤه {إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ..}[٢].

قوله تعالى {لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما}

٨٩٥ ـ ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة حدثني منصور عن الشعبي عن المقدام بن معد يكرب أبي كريمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة الضيف واجبة على كل مسلم فإن أصبح بفنائه محروما كان دينا له عليه إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه[٣].

قوله تعالى {وقلنا لهم لا تعدوا في السبت ...}

٨٩٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحدثناه يزيد أنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال : سمعت عبدالله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال قال يزيد المرادي قال: قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يزيد إلى هذا النبي صلى الله عليه وسلم حتى نسأله عن هذه الآية {ولقد آتينا موسى تسع آيات} فقال لاتقل له نبي فإنه إن سمعك لصارت له أربعة أعين فسألاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق

= وألفاظ من روايات الإمام أحمد (التفسير ٢ / ٣٩١).

(١) الرد على الزنادقة / عقائد السلف ص / ٦١ .

(٢) المصدر السابق ص ٩٣ .

(٣) المسند ٤/ ١٣٠وأخرجه بنحوه من طريق سعيد بن المهاجر عن المقدام (المسند ٤/١٣٣) وأخرجه أبو داود من طريق منصور به . (السنن ـ الأطعمة ـ باب ما جاء في الضيافة رقم ٣٧٥٠) وصححه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥ / ١٠٨) وذكره ابن كثير في التفسير . (٢/٣٩٥).

ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ولاتقذفوا محصنة أو قال تفروا من الزحف شعبة الشاك وأنتم يايهود عليكم خاصة أن لا تعتدوا قال يزيد تعدوا في السبت فقبلا يده ورجله قال يزيد فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكما أن تتبعاني قالا إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال من ذريته نبي وأنا نخشى قال يزيد إن أسلمنا أن تقتلنا يهود[1].

قوله تعالى {بل رفعه الله إليه ....}

٨٩٧ ـ حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: رفع عيسى بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة[2].

قوله تعالى {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ..}

٨٩٨ ـ حدثنا يزيد ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن حنظلة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينزل عيسى بن مريم ، فيقتل الخنزير ، ويمحو الصليب ، وتجمع له الصلاة ، ويعطى المال حتى لا يقبل ، ويضع الخراج ، وينزل الروحاء ، فيحج منها أو يعتمر ، أو يجمعهما ، قال : وتلا أبو هريرة {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به

---

(١) المسند ٢٣٩/٤ وأخرجه مختصرا من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به أخرجه الطيالسي والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبري وابن أبي حاتم وأبونعيم والطبراني والحاكم كلهم من طريق شعبة به ورواية ابن ماجه وابن أبي حاتم مختصرة . قال الترمذي حسن صحيح . وقال الحاكم : هذا صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه وأقره الذهبي (منحة المعبود رقم ٢٢٤٢ وسنن الترمذي ـ التفسير سورة بني اسرائيل رقم ٣١٤٤ وسنن النسائي ـ تحريم الدم ـ السحر١١١/٧ وسنن ابن ماجه ـ الأدب ـ الرجل يقبل يد الرجل رقم ٣٧٠٥ وتفسير الطبري ١١٥/١٥ وتفسير سورة النساء لابن أبي حاتم رقم ٤٤٤٨ والحلية ٩٧/٥ والمعجم الكبير ٨٢/٨ رقم ٧٣٩٦ والمستدرك ٩/١) وذكره ابن كثير والسيوطي في سورة الإسراء عند آية (١٠١)(تفسير ابن كثير ١٢٣/٥ والدر ٣٤٤/٥) أما ابن أبي حاتم فذكره في سورة النساء كما تقدم .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ص ١٦٦ وفي إسناده علي بن جدعان ضعيف.

قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا} فزعم حنظلة أن أبا هريرة قال: يؤمن به قبل موته ـ : عيسى فلا أدري : هذا كله حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أو شيء قاله أبو هريرة ؟[1].

٨٩٩ – حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حنظلة الأسلمي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ، ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو العمرة ، أو ليثنيهما[2].

٩٠٠ ـ حدثنا هشيم أنا العوام عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى ، قال: فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم ، فقال: لا علم لي بها ، فردوا الأمر إلى موسى ، فقال: لا علم لي بها ، فردوا الأمر إلى عيسى فقال: أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله. ذلك وفيها عهد إلي ربي عز وجل أن الدجال خارج ، قال: ومعي قضيبان ، فإذا رآني يذوب كما يذوب الرصاص ، قال: فيهلكه الله ، حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم ، إن تحتي كافرا ، فتعال فاقتله ، قال: فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال : فعند ذلك يخرج يأجوج

---

(١) المسند رقم (٧٨٩٠) وصححه المحقق وهو كما قال لأنه من المتفق عليه وأخرجه أحمد من طريق عبدالرحمن بن آدم وعطاء بن ميناء والوليد بن رباح وابن المسيب وزياد بن سعد كل واحد بلفظ وكلهم عن أبي هريرة بنحوه . المسند رقم (٩٦٣٠ و ٢ /٤٩٤ و ٩١١٠ و ٧٦٦٥و ٧٢٦٧و ٢/٥٣٨و٤٨٢) وأخرجه الشيخان من طريق الليث عن الزهري به بدون قوله وينزل الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما (صحيح البخاري - البيوع - باب قتل الخنزير - رقم ٢٢٢٢ صحيح مسلم - الإيمان - باب نزول عيسى بن مريم - رقم ٢٤٢) وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق يزيد بن هارون به . (التفسير - سورة النساء رقم ٤٤٩٥) وذكره ابن كثير مع بعض روايات أحمد المتقدمة (التفسير ٢ / ٤٠٧ - ٤٠٩).

(٢) المسند رقم (٧٦٦٧) وصححه المحقق وهو كما قال فقد أخرجه مسلم من طريق ابن عيينه عن الزهري به . (الصحيح - الحج - باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه رقم ١٢٥٢) وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٤٠٧).

ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ، فيطؤون بلادهم لايأتون على شيء إلا أهلكوه ، ولا يمرون على ماء إلا شربوه ، ثم يرجع الناس إلي فيشكونهم ، فأدعوا الله عليهم ، فيهلكهم الله ويميتهم ، حتى تجوي الأرض من نتن ريحهم ، قال : فينزل الله عز وجل المطر فتجرف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر ، (قال عبدالله بن أحمد) قال أبي : ذهب علي ههنا شيء لم أفهمه ، كأديم ، وقال يزيد ، يعني ابن هارون : ثم تنسف الجبال ، وتمد الأرض مد الأديم ، ثم رجع إلى حديث هشيم ، قال : ففيما عهد إلي ربي عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك فإن الساعة كالحامل المتم التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادها ليلا أو نهارا[1].

٩٠١ ـ ثنا يزيد بن هرون ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ثم أتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال ثم جاء عثمان ابن أبي العاص فقمنا إليه فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول : نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتي المصر الذي يليه فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ماهو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام وينحاز المسلمون إلى عقبة

---

(١) المسند رقم (٣٥٥٦) وصححه المحقق .أخرجه ابن ماجه والحاكم من طريق يزيد بن هارون عن العوام به نحوه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (السنن ـ الفتن ـ باب فتنة الدجال رقم ٤٠٨١ والمستدرك ٤/٤٨٨ و ٤٨٩) وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٤٠٩ و ٤١٠).

أفيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر ياأيها الناس أتاكم الغوث ثلاثا فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان وينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم روح الله تقدم صل فيقول هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض فيتقدم أميرهم فيصلى فإذا قضى صلاته أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندويه فيقتله وينهزم أصحابه فليس يومئذ شيء يواري منهم أحدا حتى إن الشجرة لتقول يامؤمن هذا كافر ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر[1].

٩٠٢ ـ ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكة إملاء قال حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابرقال حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال حدثني عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك في وجوهنا فسألناه فقلنا يارسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال غير الدجال أخوف مني عليكم فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب جعد قطط عينه طافية وإنه يخرج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا ياعباد الله اثبتوا قلنا يارسول الله ما لبثه في الأرض قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي هو كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم وليلة قال لا أقدروا له قدره قلنا يا رسول الله فما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح قال

---

(١) المسند ٢١٦/٤ و ٢١٧ وفي إسناده علي بن زيد : ضعيف وذكره ابن كثير ثم قال : تفرد به أحمد من هذا الوجه (التفسير ٤١١/٢).

فيمر بالحي فيدعوهم فيستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت وتروح عليهم سارحتهم وهي أطول ماكانت ذرى وأمده خواصر وأسبغه ضروعا ويمر بالحي فيدعوهم فيردوا عليه قوله فتتبعه أموالهم فيصبحون ممحلين ليس لهم من أموالهم شيء ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل قال ويأمر برجل فيقتل فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل إليه يتهلل وجهه قال فبينا هو على ذلك إذ بعث الله عز وجل المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا يده على أجنحة ملكين فيتبعه فيدركه فيقتله عند باب لدّ الشرقي قال فبينما هم كذلك إذ أوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام أني قد أخرجت عبادا من عبادي لا يدان لك بقتالهم فحوز عبادي إلى الطور فيبعث الله عز وجل يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله عز وجل {من كل حدب ينسلون} فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله عز وجل فيرسل عليهم نغفا في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة فيهبط عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض بيتا إلا قد ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله عز وجل فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله عزوجل قال ابن جابر فحدثني عطاء بن يزيد السكسكي عن كعب أو غيره قال فتطرحهم بالمهبل قال ابن جابر فقلت ياأبا يزيد وأين المهبل قال مطلع الشمس قال ويرسل الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر أربعين يوما فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ويقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك قال فيومئذ يأكل النفر من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي الفخذ والشاة من الغنم تكفي أهل البيت قال فبيناهم على ذلك إذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم أو قال كل مؤمن ويبقى شرارالناس يتهارجون تهارج الحمير وعليهم أو قال

وعليه تقوم الساعة[1].

٩٠٣ ـ ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الله بن يزيد قال سمعت مجمع بن جارية أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال يقتله ابن مريم بباب لد[2].

٩٠٤ ـ قال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبي هذه الآية {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته} فقال : ابن عباس وغيره قالوا عيسى ، ثم تلا {وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ، ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ، بل رفعه الله إليه، وكان الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به} . قال: فهذا يدل على أنه عيسى ، ليس هو محمد صلى الله عليه وسلم، وإنما هو

---

(١) المسند ١٨١/٤ و ١٨٢ أخرجه مسلم من طريق الوليد بن مسلم به (الصحيح ـ الفتن وأشراط الساعة ـ باب الدجال رقم ٢١٣٧) وذكره ابن كثير في التفسير (٢ / ٤١٣ ـ ٤١٥)

(٢) المسند ٣ / ٤٢٠ وأخرجه أيضا من طريق الأوزاعي ومعمر والليث عن الزهري به (المسند ٣ / ٤٢٠) أخرجه الترمذي من طريق الليث به ثم صححه . (تحفة الأحوذي ـ الفتن ـ باب ماجاء في قتل عيسى بن مريم الدجال رقم ٢٣٤٥) . قال ابن كثير بعد أن ذكر هذه الروايات وغيرها تحت هذه الآية : (فهذه أحاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية أبي هريرة ، وابن مسعود ، وعثمان بن أبي العاص ، وأبي أمامة ، والنواس بن سمعان ، وعبد الله ابن عمرو بن العاص ، ومجمع بن جارية ، وأبي سريحة حذيفة بن أسيد ، رضي الله عنهم . وفيها دلالة على صفة نزوله ومكانه ، من أنه بالشام ، بل بدمشق عند المنارة الشرقية ، وأن ذلك يكون عند إقامة الصلاة للصبح وقد بنيت في هذه الأعصار ، في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة منارة للجامع الأموي بيضاء ، من حجارة منحوته عوضا عن المنارة التي هدمت بسبب الحريق المنسوب إلى صنيع النصارى ، عليهم لعائن الله المتتابعة إلى يوم القيامة . وكان أكثر عمارتها من أموالهم وقويت الظنون أنها هي التي ينزل عليها عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ويضع الجزية ، فلا يقبل إلا الإسلام كما تقدم في الصحيحين وهذا إخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتقرير وتشريع وتسويغ له على ذلك في ذلك الزمان حيث تنزاح عللهم وترتفع شبههم من أنفسهم ، ولهذا كلهم يدخلون في دين الإسلام متابعة لعيسى عليه السلام وعلى يديه، ولهذا قال تعالى {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته} الآية (التفسير ٢ / ٤١٧ و ٤١٨).

عيسى[١].

قوله تعالى {ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك}

٩٠٥ ـ ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقتحم فأتى فجلس إليه فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر هل صليت اليوم قال لا قال قم فصل فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال يا أبا ذر تعوذ من شر شياطين الجن والإنس قال يا نبي الله وهل للإنس شياطين قال نعم شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ثم قال ياأبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة قال بلى جعلني الله فداءك قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله قال فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله قال ثم سكت عني فاستبطأت كلامه قال قلت يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين أرأيت الصلاة ماذا هي قال خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر قال قلت يانبي الله أرأيت الصيام ماذا هو قال فرض مجزيء قال قلت يانبي الله أرأيت الصدقة ماذا قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد قال قلت يانبي الله فأي الصدقة أفضل قال سر إلى فقير وجهد من مقل قال قلت يا نبي الله أيما نزل عليك أعظم قال الله لا إله إلا هو الحي القيوم آية الكرسي قال قلت يانبي الله أي الشهداء أفضل قال من سفك دمه وعقر جواده قال قلت يا نبي الله فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال قلت يا نبي الله فأي الأنبياء كان أول قال آدم عليه السلام قال قلت يا نبي الله أو نبي كان آدم قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه ثم قال له ياآدم قبلا قال

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله ص ٤٤١ .

قلت يارسول الله كم وفي عدة الأنبياء قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا[١].

٩٠٦ ـ ثنا عبد المتعال بن عبدالوهاب ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا مجالد عن أبي الوداك قال قال لي أبو سعيد هل يقر الخوارج بالدجال فقلت لا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خاتم ألف نبي وأكثر ما بعث نبي يتبع إلا قد حذر أمته الدجال وإني قد بين لي من أمره ما لم يبين لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى كأنها نخامة في حائط مجصص وعينه اليسرى كأنها كوكب دري معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء وصورة النار سوداء تداخن[٢].

قوله تعالى {ياأهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق}

٩٠٧ ـ حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ، فإنما أنا عبد، فقولوا : عبده ورسوله[٣].

---

(١) المسند ٢٦٥/٥ و ٢٦٦ في إسناده علي بن يزيد وهو ابن أبي هلال الألهاني ضعيف وخاصة عن أبي أمامة (انظر تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ و ٣٩٧) ذكره ابن كثير في التفسير (٤٢٦/٢).

(٢) المسند ٧٩/٣ في إسناده مجالد وهو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي كما في التقريب. ذكره ابن كثير وأتبعه برواية أبي يعلى الموصلي من طريق مروان بن معاوية عن مجالد به بلفظ : ألف ألف ثم قال وقد تكون مقحمة أي زيادة : ألف . ثم قال وسياق رواية الإمام أحمد أثبت وأولى بالصحة (التفسير ٤٢٦/٢).

(٣) المسند رقم ١٦٤ وأخرجه من طريق هشيم عن الزهري به المسند (رقم ١٥٤) وصححه المحقق وهو كما قال فقد أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به . (الصحيح ـ الأنبياء ـ باب قول الله {واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها} رقم ٣٤٤٥ وذكره ابن كثير في التفسير (٤٣٠/٢).

٩٠٨ ـ ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلا قال يامحمد ياسيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله والله ما أحب أن ترفعني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل[١].

قوله تعالى {إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم}

٩٠٩ـ قال الإمام أحمد : فالكلمة التي ألقاها إلى مريم حين قال له : كن. فكان عيسى بكن ، وليس عيسى هو الكن ولكن بالكن كان فالكن من الله قول وليس الكن مخلوقا[٢].

قوله تعالى {وروح منه}

٩١٠ـ قال الإمام أحمد : وأما قول الله {وروح منه } يقول من أمره كان الروح فيه كقوله {سخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه} يقول من أمره وتفسير روح الله إنما معناها أنها روح بكلمة الله خلقها الله كما يقال عبد الله وسماء الله وأرض الله[٣].

قوله تعالى {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ...}

٩١١ ـ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج أنا شعبة قال سمعت محمد ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وجع لا أعقل قال فتوضأ ثم صب علي أو قال صبوا علي فعقلت فقلت إنه لايرثني إلا كلالة فكيف الميراث قال فنزلت آية الفرض[٤].

---

(١) المسند ١٥٣/٣ وذكره ابن كثير وقال : تفرد به من هذا الوجه (التفسير ٤٣٠/٢).

(٢) ، (٣) الرد على الزنادقة / من عقائد السلف ص ٨٣.

(٤) المسند ٢٩٨/٣ أخرجه البخاري من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر به (الصحيح ـ التفسير ـ سورة النساء ـ باب يوصيكم الله في أولادكم ـ رقم ٤٥٧٧) وذكره ابن كثير في التفسير (٤٣٤/٢).

٩١٢ ـ حدثنا عفان حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري: أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي، رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين، قال : وذكر لي أنه ديك أحمر ، فقصصتها على أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر، فقالت : يقتلك رجل من العجم ، قال: وإن الناس يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإن يعجل بي أمر فإن الشورى في هؤلاء الستة الذين مات نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فمن (بايعتم)[1]منهم فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني أعلم أن أناسا سيطعنون في هذا الأمر ، أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام ، أولئك أعداء الله الكفار والضلال وأيم الله ما أترك فيما عهد إلي ربي فاستخلفني شيئا أهم إلي من الكلالة، وأيم الله ما أغلظ لي نبي الله صلى الله عليه وسلم في شيء منذ صحبته أشد ما أغلظ لي في شأن الكلالة ، حتى طعن بأصبعه في صدري ، وقال : تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء وإني إن أعش فسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ، وإني أشهد الله على أمراء الأمصار، وإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم ويبينوا لهم سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويرفعوا إلي ما عمي عليهم ، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ، هذا الثوم والبصل ، وأيم الله لقد كنت أرى نبي الله صلى الله عليه وسلم يجد ريحها من الرجل فيأمر به فيؤخذ بيده فيخرج به من المسجد حتى يؤتى به البقيع: فمن أكلها لابد فليمتهما طبخا ، قال: فخطب الناس يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء[1].

---

(١)قوله بايعتم :في الاصل بايعتهم وهو تصحيف

(٢) المسند رقم (٨٩) وصححه المحقق، وأخرجه من طريق إبراهيم النخعي عن عمر مختصرا بنحوه (المسند رقم ٢٦٢) وأخرجه أيضا من طريق هشام وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة به =

٩١٣ ـ ثنا الحكم بن نافع ثنا أبو بكر بن عبدالله بن مكحول وعطية وضمرة وراشد عن زيد بن ثابت أنه سئل عن زوج وأخت لأم وأب فأعطى الزوج النصف والأخت النصف فكلم في ذلك فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك[1].

٩١٤ ـ قال سفيان : أبوبكر أول من جمع القرآن وورث الكلالة[2].

= بلفظ : يكفيك آية الصيف (المسند ٤ / ٢٩٣) أخرجه مسلم من طريق قتادة به . (الصحيح ـ المساجد ـ باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا رقم ٥٦٧) وذكره ابن كثير وقال في رواية البراء : إسناد جيد (٢/٤٣٥).

(١) المسند (١٨٨/٥) في إسناده أبو بكر بن عبد الله وهو ابن أبي مريم معروف برواية الحكم بن نافع عنه (انظر تهذيب الكمال ١٤٧/٧) وأبو بكر هذا ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط كما في التقريب وذكره ابن كثير وقال : تفرد به أحمد من هذا الوجه (التفسير ٢ / ٤٣٦).

(٢) العلل ص / ٢٣٣ .

فهرس الأحاديث

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
أتدرون ما هذا؟ قال: قلنا السحاب، قال: والمزن.....	العباس بن عبد المطلب	٦٢	٦٤
- أتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال: هذا حجر أرسل في جهنم منذ سبعين خريفا...	أبو هريرة	٥٦	٥٣
- أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا........	أبو هريرة	٢٥٢	٥٢٨
- أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري	سهل بن معاذ	١٦٦	٣١٠
- أتشهدين أن لا إله إلا الله	-	٣٨١	٨٢٩
- اتقوا الله في هذه البهائم ثم اركبوها صحاحا واركبوها سمانا كالمتسخط ...	سهل بن الحنظلية	٢٣٤	٤٨٧
- اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها حجاب...	أنس بن مالك	٢٢٩	٤٧٣
- أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم...	أبو هريرة	٢٣٨	٤٩٦
- أجعلتني والله عدلا؟ بل ما شاء الله وحده.	ابن عباس	٥٢	٤٥
- اجتنبوا السبع الموبقات...	أبو هريرة	٣٣٢	-

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
-أحلت لنا ميتتان ودمان..	ابن عمر	١١٤	١٨١
- اختر منهن أربعا ...	عبد الله بن عمر	٣٣٢	٦٩١
- أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك...	أبو هريرة	٣٧	٢٠
- أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.	-	٣٧٠	٨٠٠
- إذا أراد الله بعبد خيرا كف عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه...	الحسن	١٠٤	١٦١
- إذا أمن القاريء فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ...	أبو هريرة	٤٣	٢٧
- إذا بقي ثلث الليل، نزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا فيقول...	أبو هريرة	١٣٢	٢٢٦
- إذا جلس بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل..	أبو هريرة	٣٦٢	٧٨٣
- إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم..	أبو نملة الأنصاري	٩٦	١٤٠
- إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة وأغلقت أبواب جهنم...	أبو هريرة	١٢٩	٢١٥
- إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبي رسول الله ...	أبو أيوب	٢١٦	٤٣٥
- إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها ...	أبو هريرة	٣٥٠	٧٤٨

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
تقلب وجهك...}...			
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر في أول ركعة...	ابن عباس	٩٥	١٣٩
- أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه ...	-	٢٤٨	٥٢١
- إن آدم عليه السلام كان رجلا طوالا كأنه نخلة...	أبي بن كعب	٦٨	٧٩
- إن آدم صلى الله عليه وسلم لما أهبطه الله تعالى إلى الأرض قالت الملائكة...	عبد الله بن عمر	٦٤	٦٩
- إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها.	رافع بن خديج	٩٢	١٣١
- إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة...	عبد الله بن زيد	٩٣	١٣٢
- إن أبغض الرجال الألد الخصم.	عائشة	١٦١	٢٩٨
- إن إبليس قال لربه عز وجل، وعزتك وجلالك لا أبرح...	أبو سعيد الخدري	٣٤٢	٧٢٣
- إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات ...	أبو هريرة	٥٩	٥٩
- إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم...	أبو سعيد الخدري	٥٨	٥٨
- إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من	عائشة	٢٢٥	٤٦٢

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
أربعا سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر..			
- إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت بها أنفسها....	أبو هريرة	٢٥٥	٥٣٩
- إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم...	عبد الله بن مسعود	٢٢٤	٤٥٩
- إن الله لا يستحيي من الحق أما أنا فإذا فعلت كذا وكذا ...	عبد الله بن مسعود	١٨٠	٣٤٥
- إن الله ليستحيي أن يبسط العبد إليه يديه ...	سلمان الفارسي	١٣٥	٢٣٤
- إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن.	خزيمة بن ثابت الأنصاري	١٨٤	٣٥٣
- إن الله لا ينام.	أبو بردة	٢١٧	٤٣٨
- إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه...	عائشة	٢٤٢	٥٠٥
- إن الله ليضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة.	أبو هريرة	٢١٢	٤٢٦
- إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس ...	عوف بن مالك	٣٢٣	٦٧٦
- إن الله تبارك وتعالى لا يقبل توبة عبد كفر بعد إسلامه.	معاوية بن حكيم النميري	١٧١	٣٢١
- إن الله عز وجل أبى على	-	٣٨٥	٨٣٧

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال لابنه ...	ابن عمر	٦٦	٧٥
- إن هذا الطاعون رجز وبقية من عذاب عذب به قوم قبلكم...	سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد	٧٥	٩٣
- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه بورك له فيه...	حكيم بن حزام	٢٣٦	٤٨٩
- إن هذه الصلاة صلاة العصر عرضت على الذين من قبلكم فضيعوها ...	أبو بصرة الغفاري	٢٠٤	٤٠٧
- إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا ...	معاوية بن الحكم السلمي	٢٠٧	٤١٥
- إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا: السام عليكم..	ابن عمر	٣٧٩	٨٢٤
- إن يوم النحر ويوم عرفة وأيام التشريق هي عيدنا أهل الإسلام ...	عقبة بن عامر	١٥٩	٢٩٤
- الأنبياء إخوة لعلات دينهم واحد وأمهاتهم شتى...	معاوية بن حيدة القشيري	٢٩٣	٦١٤
- الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل ...	سعد بن أبي وقاص	١٠٥	١٦٢
- أنتم حجاج.	أبو أمامة التيمي	١٥٤	٢٨١
- أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من	واثلة بن الأسقع	١٢٨	٢١٤

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
رمضان ...			
- انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس ...	أبو هريرة	٧٦	٩٩
- انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة.	عائشة	٣٤٦	٧٣٥
- انظرن من إخوانكن، فإنما الرضاعة من المجاعة.	عائشة	١٩٧	-
- انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ...	أبو هريرة	١٩٦	٣٨٤
- انظروا من ترضعون فإنما الرضاعة من المجاعة.	عائشة	١٩٧	٣٨٦
- إنك لن تدع شيئا اتقاء الله تبارك وتعالى إلا آتاك الله خيرا منه.	عفان	١٥٣	٢٨٠
- إنك لم تدع لنا شيئا ...	سلمان الفارسي	٣٧٩	٨٢٢
- إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ولعل بعضكم ألحن بحجته....	أم سلمة	٣٩٨	٨٦٥
- إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض ...	أم سلمة	١٣٩	٢٤٦
- إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا رفع فارفعوا...	أبو موسى الأشعري	٤٢	٢٦
- إنما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي	عائشة	١٠٩	١٧١

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
سواه من المنازل.			
- ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.	عبد الله بن السائب	١٥٨	٢٩٢
- ربنا ولك الحمد ...	ابن عمر	٣٠٠	٦٣٢
- رحم الله رجلا ردهم عنا....	ابن مسعود	٣١٠	٦٥١
- رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديا درعا وأخذ منه طعاما.	عائشة	٢٥٠	٥٢٢
- الزاد والراحلة (السبيل إلى الحج).	الحسن	٢٨٥	٥٩٤
- سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع في الأرض أول ...	أبو ذر	٢٨٣	٥٨٩
- سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر....	عبد الله	١٥٢	٢٧٩
- سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان ...	رجل من بني سليم	٧١	٨٥
- سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة.	أبو هريرة	٥٧	٥٥
- سيروا باسم الله في سبيل الله، تقاتلون أعداء الله، لا تغلوا ...	صفوان	١٤١	٢٥١
- الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ...	أنس بن مالك	٣٥٢	٧٥٦
- الشهداء على بارق نهر	ابن عباس	٣٢٣	٦٧٤

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
يصاب به المسلم كفارة...			
- قال الله تعالى: ياملك الموت قبضت ولد عبدي قبضت قرة عينه وثمرة فؤاده...	أبو موسى الأشعري	١٠٧	١٦٧
- قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي وأنا معه حين يذكرني ...	أبو هريرة	١٠٣	١٥٦
- قال الله عز وجل: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه.	أبو هريرة	١٠٣	١٥٧
- قال الله: يابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي ...	أنس	١٠٣	١٥٥
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ...	أبو سعيد الخدري	٤٠٤	٨٨٣
- قال موسى عليه السلام: يارب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك؟	موسى عليه السلام	١٣٣	٢٣٠
- قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها..	العرباض بن سارية	٣٧١	٨٠٤
- قد حللت حين وضعت حملك.	سبيعة بن الحرث	١٩٨	٣٨٩
- قد سماهم الله عز وجل فإذا رأيتموهم فاحذروهم.	عائشة	٢٥٩	٥٤٦
- قد كانت إحداكن تكون	أم سلمة	٢٠٠	٣٩٢

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر.	طلق بن علي الحنفي	١٣٨	٢٤١
- ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا ...	أم كلثوم بنت عقبة	٣٩٩	٨٦٦
- ليس لقاتل شيء.	عمر بن الخطاب	٣٣٧	٧١٠
- ليس المسكين الذين ترده التمرة أو التمرتان ...	أبو هريرة	٢٣٢	٤٨٠
- ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، والأكلة والأكلتان ...	أبو هريرة	٢٣٣	٤٨٤
- ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ...	أبو هريرة	١١٧	١٨٩
- ليلة الضيف واجبة على كل مسلم ...	المقدام بن معدي كرب	٤٠٨	٨٩٥
- ليهنك العلم أبا المنذر...	أبي	٢١٤	٤٣١
- لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم.	زيد بن ثابت	٢٠٤	٤٠٥
-ما اصطفاه لملائكته سبحان الله وبحمده ...	أبو ذر	٦٤	٧٠
- ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ...	المقدام بن معدي كرب	٢٢٥	٤٦٠
- ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ...	المقدام بن معدي كرب	٣٥٧	٧٧١

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا ...	أبو هريرة	١٨٣	٣٥٢
- من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ...	عبد الله بن عمرو	٢٨٧	٦٠٢
- من أحب أن يظله الله عز وجل في ظله فلينظر ...	أبو اليسر	٢٤٤	٥١٤
- من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالإفلاس أو بجذام ...	عمر بن الخطاب	٢٤١	٥٠٣
- من أخذ السبع الأول فهو حبر.	عائشة	٤٦	٣٢
- من أخلص لله أربعين يوما تفجرت ينابيع الحكمة ...	مكحول	٢٢٨	٤٦٩
- من أراد أن تستجاب دعوته وأن تنكشف كربته فليفرج عن معسر.	ابن عمر	٢٤٤	٥١٢
- من أراد الحج فليتعجل.	ابن عباس	٢٨٥	٥٩٦
- من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض ...	ابن عباس	٢٨٦	٥٩٨
- من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ...	رجل من مزينة	٢٣٢	٤٨١
- من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ...	أبو سعيد الخدري	٢٣٤	٤٨٦
- من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث...	أبو شريح الخزاعي	١١٩	١٩٣
- من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الإمام فقد	أبو هريرة	٣٧٧	٨١٧

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- من تاب إلى الله عز وجل قبل أن يموت بيوم قبل الله منه...	-	٣٤١	٧٢١
- من تاب قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه.	-	٣٤١	٧٢١
- من تاب قبل موته عاما يتب عليه ...	عبد الله بن عمرو ابن العاص	٣٤٠	٧٢٠
- من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله.	بريدة	٢٠٦	٤١١
- من ترك كلا فإلى الله ورسوله ... ومن ترك مالا فلوارثه ...	المقدام أبي كريمة	١٢٣	٢٠١
- من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة...	أبو أيوب	٣٥٢	٧٥٥
- من جاهد في سبيل الله..	معاذ بن جبل	١٦٧	٣١٢
- من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ووضوئهن....	حنظلة الكاتب	٢٠٣	٤٠٣
- من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئته يوم ولدته أمه.	أبو هريرة	١٥٢	٢٧٧
- من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين.	المغيرة بن شعبة	٣٧٨	٨٢٠
- من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا...	ثابت بن الضحاك	٣٥١	٧٥٣
- من حلف على يمين فرأى	عبد الله بن عمرو	١٨٥	٣٥٧

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
غيرها خيرا منها فتركها كفارتها.	ابن العاص		
- من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه...	عدي بن عميرة	٢٧٨	٥٧٩
- من حلف على يمين ليقتطع بها مال امريء مسلم ...	عبد الله	٢٧٧	٥٧٨
- من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل...	عبد الله بن عتيك	٣٨٨	٨٤٥
- من خرج من الطاعة وفارق الجماعة، فمات ...	أبو هريرة	٢٨٨	٦٠٥
- من دخل سوقا من الأسواق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد...	عبد الله بن عمر	٢١٣	-
- من رابط في شيء من سواحل المسلمين	أم الدرداء	٣٢٩	٦٨٧
- من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف...	أبو سعيد الخدري	٢٣٢	-
- من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خدوشا أو كدوشا في وجهه...	عبد الله	٢٣٤	٤٨٥
- من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة.	أبو هريرة	١١١	١٧٧
- من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها....	جرير بن عبد الله البجلي	٣٣١	٦٨٩
- من صلى صلاة لم يقرأ	أبو هريرة	٤١	٢٤

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
فيها بأم القرآن فهي خداج.			
- من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج.	عائشة	٣٢	٩
- من صلى معنا صلاة الغداة ووقف معنا حتى نفيض....	عروة بن مضرس	١٥٤	٢٨٣
- من قاتل لتكون كلمة الله عز وجل هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل.	أبو موسى	١٤٤	٢٥٨
- من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة...	عمر بن الخطاب	٣٤٣	٧٢٧
- من قتل نفسه بحديدة فحديدته بيده...	أبو هريرة	٣٥١	٧٥٤
- من قرأ الآيتين في آخر البقرة في ليلة كفتاه.	أبو مسعود	٢٥١	٥٢٦
- من قرأ ألف آية في سبيل الله تبارك وتعالى كتب يوم القيامة ...	معاذ بن جبل	٣٧٥	٨١٣
- من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة...	جابر بن عبد الله	٢٢٧	٤٦٥
- من كان له على رجل حق فمن أخره كان له بكل يوم صدقة.	عمران بن حصين	٢٤٤	٥١٣
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر....	عمر بن الخطاب	٤٠٦	٨٩٠

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى...	أبو هريرة	٤٠٥	٨٨٧
- من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى...	الحجاج بن عمرو	١٤٨	٢٦٨
- من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه ...	معاذ بن أنس الجهني	٣٠٤	٦٤٢
- من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.	أبو موسى	١٧٤	٣٢٩
- من مات على ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء...	عمرو بن مرة الجهني	٣٧٥	٨١٢
- من مات مرابطا وقي فتنة القبر ...	أبو هريرة	٣٢٩	٦٨٦
- من مات ولم يحج حجة الإسلام ...	أبو أمامة	٢٨٥	٥٩٧
- من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة نفاق.	أبو هريرة	١٦٩	٣١٦
- من مات وهو يجعل لله ندا أدخله الله النار.	عبد الله	١١٢	١٧٨
- من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة...	معاذ بن جبل	٣٦٦	٧٩١
- من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه ...	عائشة	٢٢٨	٤٧٠
- من نزع يدا من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة...	عبد الله بن عمر	٢٨٨	٦٠٤
- من نفس عن غريمه أو محا	أبو قتادة	٢٤٤	٥١١

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
عنه كان في ظل العرش يوم القيامة.			
- من وجدتم في متاعه غلولا فاحرقوه ...	ابن عمر	٣١٨	٦٦٧
- من ولاه الله عز وجل من أمر المسلمين شيئا...	عائشة	٢٩٧	٦٢٥
- من لا يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبل عرفة.	ابن عمر	١٣٠	٢١٩
- من يبسط ثوبه حتى أفرغ من حديثي ثم يقبضه إليه؟	أبو هريرة	١١١	١٧٦
- من يتكفل لي بواحدة وأتكفل له الجنة....	ثوبان	٢٣٥	٤٨٨
- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين...	معاوية بن أبي سفيان	٣٦٧	٧٩٤
- من يعمل سوءا يجز به في الدنيا.	أبو بكر	٤٠٣	٨٨٠
- من يمنعك مني...	جابر بن عبد الله	٣٩٣	٨٥٥
- مه إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش...	عائشة	٤٢	٢٥
- مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله عز وجل حتى تملوا ...	عائشة	٢٥٧	٥٤٤
- المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله عز وجل.	أبو هريرة	٣٢٢	٦٧١
- مهلا ياقوم، بهذا أهلكت الأمم من قبلكم...	عبد الله بن عمرو ابن العاص	٣٧٨	٨١٩

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- نار بني آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ...	أبو هريرة	٥٤	٤٨
- الناس أربعة والأعمال ستة فالناس موسع عليهم في الدنيا والآخرة وموسع له في الدنيا	خريم بن فاتك الأسدي	٢٢٣	٤٥٥
- نبدأ بما بدأ الله عز وجل به.	جابر بن عبد الله	١٠٨	١٦٩
- نحن أحق بالشك من إبراهيم عليه السلام إذ قال رب أرني كيف تحي الموتى..	أبو هريرة	٢٢٠	٤٤٩
- نحن الآخرون والأولون يوم القيامة ...	أبو هريرة	١٦٤	٣٠٥
- نزل القرآن على سبعة أحرف ...	أبو هريرة	٢٦٠	٥٤٨
- نصرت بالرعب وأوتيت خواتيم الكلام ...	أبو هريرة	٣٠٧	٦٤٧
- نعم ...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٦٣	٧٨٦
- نعم، إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة.	عائشة	٣٤٥	٧٣٤
- نعم، عرض علي ماهو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة....	أبو بكر الصديق	٢٦٦	٥٦٥
- نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني.	أبو جمعة	٤٩	٤٠

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم.	أبو هريرة	٣٤	١٢
- هي العصر... (سئل عن الصلاة الوسطى قال:)...	جندب	٢٠٥	٤٠٩
- والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة...	أبو هريرة	٩٠	١٢٧
- والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى...	عبد الله بن الصامت	٢٧٩	٥٨١
- والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر...	حذيفة بن اليمان	٢٩٠	٦٠٨
- والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو العمرة ...	أبو هريرة	٤١٠	٨٩٩
- والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ...	أبو هريرة	٣٤	١١
- والله إنك لخير أرض وأحب أرض الله إلى الله	الزهري	٢٨٣	٥٩٠
- والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له ...	-	١٨٧	٣٦٠
- وجبت أنتم شهداء الله في الأرض.	أنس بن مالك	٩٨	١٤٤
- ولو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عيشهم ...	ابن عباس	٢٨٧	٦٠٠

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- وما يدريك أنها رقية ...	أبي سعيد الخدري	٣٥	١٥
- وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ...	أبو هريرة	٣٢٥	٦٧٩
- ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا...	أبو سعيد	٧٦	٩٨
- لا إنه لم يقل يوما قط اللهم اغفر لي يوم الدين...	عائشة	٣٥٩	٧٧٦
- لا إيمان لمن لا أمانة له ...	أنس بن مالك	٦١	٦٢
- لا تبدؤوهم بالسلام وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم ...	أبو هريرة	٣٨٠	٨٢٥
- لا تجعلوا بيوتكم مقابر، فإن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.	أبو هريرة	٤٥	٢٩
- لا تحقرن من المعروف شيئا فإن لم تجد فالق أخاك بوجه طلق.	أبو ذر	٧٨	١٠٢
لا تحل ابنة الأخ ولا ابنة الأخت من الرضاعة...	كعب بن عجرة	٣٤٦	٧٣٧
- لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور.	أبو ذر	١٣٧	٢٤٠
- لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم....	ثوبان	٢١٣	٤٣٠
- لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا	أنس بن مالك	٢٩٦	٦٢٤

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
خواتيمكم عربيا.			
- لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك ...	معاذ بن جبل	٣٥٦	٧٦٨
- لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا...	يزيد المرادي	٤٠٨	٨٩٦
- لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا الهلال...	أبو هريرة	١٣٠	٢١٧
- لا تصيب أحدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ...	أم سلمة	١٠٥	١٦٤
- لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم...	عمر بن الخطاب	٤١٦	٩٠٧
- لا تغضب ...	جارية بن قدامة السعدي	٣٠٣	٦٣٨
- لا تغضب ...	-	٣٠٤	٦٣٩
- لا تطعموهم (يعني المساكين) مما لا تأكلون.	عائشة	٢٢٦	٤٦٣
- لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم الشيطان في نفسه...	-	٣٠	٥
- لا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد.	طفيل بن سخبرة	٥٣	٤٦
- لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني أحد شيئا ..	معاوية	٢٣٦	٤٩٠
- لا حتى يذوق العسيلة.	ابن عمر	١٩٤	٣٧٩

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- لا يحل لامريء أن يأخذ مال أخيه بغير حق ...	أبو حميد الساعدي	١٣٩	٢٤٥
- لا يدخل الجنة منان، ولا عاق والديه، ولا مدمن خمر.	عبد الله بن عمر	٢٢٣	٤٥٦
- لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم.	أسامة بن زيد	٣٣٦	٧٠٧
- لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل ...	أنس بن مالك	١٣٤	٢٣٢
- لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.	أنس بن مالك	٤٠٠	٨٦٩
- لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا...	أبو هريرة	٣٤٢	٧٢٦
- لا يقتل والد بولده، لقتلتك.	عمر بن الخطاب	٣٣٧	٧٠٩
- لا يمنع عبد زكاة ماله إلا جعل له	عبد الله	٣٢٤	٦٧٧
- لا ينظر الله عز وجل إلى رجل جامع امرأته في دبرها.	أبو هريرة	١٨٤	٣٥٥
- يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين لي قلبه.	أبو أمامة	٣١٤	٦٥٧
- يا أبا ذر استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن...	أبو ذر	٢٧	٢
- يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء..	أبو ذر	٣٦٥	٧٨٩
- يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن...	أبو ذر	٢١٤، ٢٣٠	٤٣٢، ٤٧٥

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- يا ابن آدم إنك إن تبذل الخير خير لك وأن تمسكه شر لك ...	أبو أمامة	١٧٥	٣٣١
- يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا.	أبو هريرة	٢٢٤	٤٥٧
- يا أيها الناس ردوا علي ردائي، فوالله لو كان لكم بعدد شجر تهامة ...	عبد الله بن عمرو ابن العاص	٣١٩	٦٦٨
- يا أيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستوينكم الشيطان ...	أنس بن مالك	٤١٧	٩٠٨
- يا أيها الناس كتب عليكم الحج ...	ابن عباس	٢٨٤	٥٩٣
- يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل ...	عدي بن عميرة الكندي	٣١٥	٦٥٩
- يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا...	أبو هريرة	٢٣٨	٤٩٧
- يا سفيان لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين.	المغيرة بن شعبة	٣٥٨	٧٧٣
- ياعائشة من أعطاك عطاء بغير مسئلة فاقبليه فإنما هو رزق ...	عائشة	٢٣٦	٤٩١
- ياعائشة هذه متابعة الله عز وجل العبد بما يصيبه من الحمة والنكبة...	عائشة	٢٥٧	٥٤٣
- ياعلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ..	سعد بن أبي وقاص	٢٧١	٥٧١

الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة	رقم النص
- ياغلام - أو ياغليم- ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ . . .	ابن عباس	٧١	٨٦
- يافلان قل لا إله إلا الله فنظر إلى أبيه ...	أنس	٢٦٣	٥٥٦
- يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين ...	أبو هريرة	٢٤٦	٥١٨
- يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.	أم سلمة	٢٦٠	٥٥٠
- يا هؤلاء، ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم...	ابن عمر	٣٧٧	٨١٨
- يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق به أقتابه فيدور بها في النار...	أسامة	٦٩	٨٢
- يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا...	أنس بن مالك	٢٨٠	٥٨٤
- يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا...	أنس بن مالك	٦٦	٧٤
- يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان ...	أبو سعيد الخدري	٩٦	١٤٢
- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب...	عائشة	٣٤٤	٧٣٠
- يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة ...	أبو سعيد الخدري	٣٥٩	٧٧٧
- يدخل الجنة من أمتي	عمران بن حصين	٢٩٤	٦١٨

فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
سبعون ألفا بغير حساب لا يكتوون ...			
- يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟...	أبو سعيد الخدري	٩٦	١٤١
- يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين ...	يحيى بن حصين عن جدته	١٤٩	٢٧٠
- يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا.	-	١٧٣	٣٢٦
- يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا...	أبو موسى الأشعري	١٣١	-
- يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم ...	ابن عمر	٣٦٩	٧٩٨
- يعني صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته...	أبو بكرة	١٤٠	٢٤٨
- يقتله ابن مريم بباب لدّ..	مجمع بن جارية	٤١٤	٩٠٣
- يقول الله عز وجل: عبدي عند ظنه بي وأنا معه...	أبو هريرة	١٣٢	٢٢٧
- يقول الله عز وجل : يشتمني ابن آدم وماينبغي له أن يشتمني...	أبو هريرة	٨٩	١٢٣
- يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة...	-	٤١١	٩٠١
- ينزل عيسى بن مريم، فيقتل الخنزير ...	أبو هريرة	٤٠٩	٨٩٨

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
- كانت الشجرة التي نهى الله عز وجل عنها آدم وزوجته عليه السلام شبه البر تسمى الدعة....	شعيب الجبائي	٦٧	٧٨
- {يأتوكم من فورهم هذا} قال: من غضبهم.	أبو صالح باذام	٢٩٩	٦٣٠
- {ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك} وأنا قدرتها عليك.	أبو صالح باذام	٣٧٦	٨١٥
- السيد الحسن الخلق، والحصور الذي حصر عن النساء.	الضحاك بن مزاحم	٢٦٥	٥٦٣
- إذا بلغت إلى هذه الآية {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى...}...	عائشة	٢٠٥	٤١٠
- إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ...	عائشة	٣٦٣	٧٨٤
- أن سودة قالت يارسول الله قد وهبت يومي لعائشة ...	عائشة	٤٠٤	٨٨٥
- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصيام عاشوراء.	عائشة	١٢٤	٢٠٥
- خرجنا مع رسول الله في بعض أسفارنا حتى إذا كنا بالبيداء...	عائشة	٣٦٤	٧٨٨
- صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة	عائشة	٣٩٥	٨٦٠

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
ليلة ...			
- إن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا...	عبد الله بن عباس	٢٩٨	٦٢٩
- إن أول من سعى بين الصفا والمروة أم إسماعيل.	عبد الله بن عباس	١٠٩	١٧٣
- إن هذه الآية حين أنزلت غمت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غما شديدا...	عبد الله بن عباس	٢٥٢	٥٢٩
- أول ما نسخ من القرآن ... شأن القبلة.	عبد الله بن عباس	٨٨	١٢٠
- باللسان قل خيرا تغنم، أو اصمت تسلم قبل أن تندم.	عبد الله بن عباس	٣٩٩	٨٦٨
- صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد...	عبد الله بن عباس	٣٩٢	٨٥٤
- علي أقضانا وأبي أقرؤنا...	عبد الله بن عباس	٨٦	١١٧
- قال أبو جهل لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة ...	عبد الله بن عباس	٨١	١٠٧
- قال أبو جهل لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة...	عبد الله بن عباس	٢٧٢	٥٧٣
- {كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ...} نسختها {للرجال نصيب مما ترك	عبد الله بن عباس	١٢٠	١٩٥

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
الوالدان}.			
- {كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم} يعني بذلك: أهل الكتاب...	عبد الله بن عباس	١٢٥	٢٠٦
- الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره.	عبد الله بن عباس	٢١٨	٤٤٢
- لئن كان كل امريء منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل لنعذبن أجمعون...	عبد الله بن عباس	٣٢٦	٦٨٠
- لما حرمت الخمر قال أناس: يارسول الله، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها؟..	عبد الله بن عباس	٩٨	١٤٥
- لما حولت القبلة قيل: يارسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس...	عبد الله بن عباس	٩٨	١٤٧
- لما نزلت {وإن تبدوا ما في أنفسكم } شق ذلك على المسلمين.	عبد الله بن عباس	٢٥٤	٥٣٢
- لما نزلت {ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن} عزلوا أموال اليتامى ...	عبد الله بن عباس	١٧٧	٣٣٥
- ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع الله بهم عن أهل الأرض.	عبد الله بن عباس	٢١٣	٤٢٨
- ما نصر الله تبارك وتعالى	عبد الله بن عباس	٣٠٨	٦٤٩

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
الماء من السحاب فيمر به السحاب...			
- أليس تطوفون بالبيت وتأتون المعروف ...	عبد الله بن عمر	١٥٤	٢٨١
- أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة ...	عبد الله بن عمر	١٤٢	٢٥٢
- بينا الناس في مسجد قباء في صلاة الصبح، إذ أتاهم آت.....	عبد الله بن عمر	٩٩	١٤٩
- تمتع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى ...	عبد الله بن عمر	١٥١	٢٧٦
- فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف وراءه طائفة منا	عبد الله بن عمر	٣٩٤	٨٥٨
- يستتاب المرتد ثلاثا.	عبد الله بن عمر	١٧١	٣٢٢
- يصلي حيثما توجهت به راحلته وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك...	عبد الله بن عمر	١٠٢	١٥٤
- أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل...	عبد الله بن عمرو ابن العاص	٣٨٢	٨٣١
- كنا مع رسول الله في سفر، فنزلنا منزلا، فمنا من يضرب خباءه...	عبد الله بن عمرو ابن العاص	٣٧٢	٨٠٨٠

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
- لا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن درهمك.	عبد الله بن عمرو ابن العاص	٤٠٠	٨٧١
- السيد: الذي يطيع ربه ولا يعصيه.	عبد الله بن المبارك	٢٦٦	٥٦٢
- من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور ...	عبد الله بن المبارك	٣٠	-
- أكثر الناس خطايا أكثرهم خوضا في الباطل.	عبد الله بن مسعود	٤٠٠	٨٧٢
- إن استطعت أن تكون أنت المحدث...	عبد الله بن مسعود	٨٥	١١٥
- إن الله اتخذ صاحبكم خليلا.. يعني محمدا صلى الله عليه وسلم.	عبد الله بن مسعود	٤٠٤	٨٨٤
- رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح...	عبد الله بن مسعود	٨٤	١١٢
- سأقول فيها بجهد رأيي، فإن أصبت فالله عز وجل يوفقني لذلك وإن أخطأت فهو مني...	عبد الله بن مسعود	٢٠١	٣٩٣
- سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلن المتمصات والمتفلجات...	عبد الله بن مسعود	٤٠٠	٨٧٥
- قرأت على رسول الله من سورة النساء...	عبد الله بن مسعود	٣٦٠	٧٧٩
- قضى رسول الله صلى الله	عبد الله بن مسعود	٣٨٢	٣٨٠

الأثـر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض...			
- من استطاع منكم أن يغل مصحفه فليغله...	عبد الله بن مسعود	٣٢٠	٦٦٩
- والذي لا إله غيره ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان.	عبد الله بن مسعود	٤٠٠	٨٧٣
- يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا..	عبد الله بن مسعود	٣٦٧	٧٩٣
- أنه كان يعد {حم} آية و {الم} آية.	عبد الله بن مسعود	٤٧	٣٣
- أن قوما من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فأسلموا...	عبد الرحمن بن عوف	٣٨٠	٨٢٧
- إني سائلك عن أمر وأنا أستحيي أن أسألك عنه ...	عبد الرحمن بن سابط	١٨٣	٣٥٠
- لما نزلت هذه {وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم...} عمدت إلى عقالين...	عدي بن حاتم	١٣٧	٢٣٩
- وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها العيون.	العرباض بن سارية	٣٧١	٨٠٤
- كانت المرأة في الجاهلية تعطى سكنى سنة من يوم توفي زوجها.	عطاء بن يسار	٢١٢	٤٢٤
- لقيت عبد الله بن عمرو ابن العاص فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله صلى	عطاء بن يسار	٨٩	١٢٥

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
الله عليه وسلم في التوراة..			
- عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة..	عطية القرظي	٣٣٣	٦٩٣
- هذه في الشهادة {ومن يكتمها فإنه آثم قلبه}.	عكرمة	٢٥١	٥٢٤
- أن اسم أم مريم حنة.	عكرمة	٢٦٥	٥٥٨
- هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل فيه دية..	عكرمة	٣٨٣	٨٣٣
- {والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ...} قال: نسختها {والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن ...}	عكرمة	٢١٢	٤٢٣
- أكل مال اليتيم من الكبائر.	علي	٣٣٢	٦٩٠
- تعتد حيضتين، فإن لم تكن حيضتين فشهر ونصف.	علي	١٩١	٣٦٩
- قضى محمد صلى الله عليه وسلم أن الدين قبل الوصية...	علي	٣٣٨	٧١٤
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل إلى السحر..	علي	١٣٩	٢٤٤
- نزلت {وإن تبدوا ما في أنفسكم ...} أحزنتنا وهمتنا...	علي	٢٥٤	٥٣٠
- لا والذي فلق الحبة وبرأ	علي	١١٨	١٩٢

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
- كذب أولئك، بل هو من اشترى الآخرة بالدنيا ...	عمر بن الخطاب	١٤٥	٢٦١
- لقد اتخذت إذا بطانة من دون المؤمنين.	عمر بن الخطاب	٢٩٧	٦٢٣
- لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصفا لفعلت...	عمر بن الخطاب	١٩٠	٣٦٨
- وافقت ربي عز وجل في ثلاث...	عمر بن الخطاب	٩١	١٢٨
- وما فينا خير إن لم يقل لنا، وما فيهم خير إن لم يقولوها لنا.	عمر بن الخطاب	١٦٢	٣٠٠
- يارسول الله هلكت ...	عمر بن الخطاب	١٨٤	٣٥١
- أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليكم، فرد عليه...	عمران	٣٧٩	٨٢٣
- لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة أم الولد إذا توفى عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا.	عمرو بن العاص	٢٠٢	٣٩٤
- رأى موسى عليه السلام رجلا عند العرش فغبطه...	عمرو بن ميمون	٣٥٧	٧٧٠
- كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون...	أبو عياش الزرقي	٣٩٠	٨٥١
- شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء...	عياض الأشعري	٢٩٩	٦٢٨
- {فأمسكوهن في البيوت}	قتادة	٣٣٩	٧١٦

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
الحساب والجنة والنار.			
- ما يحل للناس الآن أن يغزو في الحرم ولا في الشهر الحرم إلا أن يقاتلوا فيه...	قتادة	١٧٠	٣١٨
- نزلت هذه الآية فكبرت عليهم...	قتادة	٢٥٥	٥٣٦
- نسخ ذلك في براءة ونبذ إلى كل ذي عهد عهده...	قتادة	٣٨١	٨٢٨
- وكانوا يصلون نحو بيت المقدس ثم وجهه الله نحو الكعبة.	قتادة	٨٨	١٢٢
- ، {واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم} قال: كانت هذه الآية قبل الحدود...	قتادة	٣٣٩	٧١٧
- {ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ...} فأمر أن لا يبدأوا بقتال ...	قتادة	١٤٣	٢٥٤
- {ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام} قال: كانوا لا يقاتلون به حتى يقاتلوهم ...	قتادة	١٤٣	٢٥٥
- يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت.	قتادة	١٦٣	٣٠٢
- ذكروا عند عمر رجلا شرى نفسه ...	قيس	١٤٥	٢٦١
- قملت حتى ظننت أن كل شعرة في رأسي فيها القمل	كعب بن عجرة	١٥٠	٢٧٣

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
إني أجد الذي في بطني...			
- كان ابن عمر قائما يصلي فأتى على هذه الآية {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}...	مجاهد بن جبير	٢٨٢	٥٨٧
- كان ناس مسترضعون في بني قريظة فأرادوا أن يكرهوهم على الإسلام...	مجاهد بن جبير	٢٢١	٤٤٨
- كانوا يحجون ولا يتزودون فرخص لهم في الزاد.	مجاهد بن جبير	١٥٣	٢٧٩م
- ما السموات والأرض في الكرسي إلا كحلقة في أرض فلاة.	مجاهد بن جبير	٢١٩	٤٤١
- {والذين عقدت أيمانكم} قال: هم الحفاء فآتوهم نصيبهم...	مجاهد بن جبير	٣٥٣	٧٦٠
- {واللذان يأتيانها منكم..} قال: نسخته الآية التي في النور...	مجاهد بن جبير	٣٤٠	٧١٨
- ونسخت هذه الآية {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها} نسخت {وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ...}	مجاهد بن جبير	٢٥٥	٥٣٣
- {لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل} إنها لمحكمة ما نسخت.	مسروق	٣٥٠	٧٥١
- أنزلت في أبي أربع	مصعب بن سعد بن	٣٦١	٧٨١

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
آيات...	أبي وقاص		
-أضللت بعيرا لي بعرفة فذهبت أطلبه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف..	مطعم بن جبير	١٥٧	٢٨٩
- أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصيام ثلاثة أحوال.	معاذ بن جبل	٩٩	١٥٠
- أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات.	معاذ بن جبل	٣٥٦	٧٦٨
- قضى الله ورسوله أن من رجع عن دينه فاقتلوه...	معاذ بن جبل	١٧٠	٣٢٠
- كان عمر إذا دنا رمضان قال: لا تقدموا الشهر.	أبو معبد	١٣٠	٢١٨
- الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرحل.	أبو موسى	٢١٨	٤٤٠
- أنها محكمة لم تنسخ.	محمد الزهري	٣٣٥	٧٠٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر من حين يخرج...	محمد الزهري	١٣٢	٢٢٤
- كان النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا يحرم القتال في الشهر الحرام...	محمد الزهري	١٧٠	٣١٩
- لما أمرت بنو إسرائيل بقتل أنفسها برزوا ومعهم موسى...	محمد الزهري	٧٣	٨٩
- {وإذا حضر القسمة} هي	محمد الزهري	٣٣٤	٧٠٠

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
مثبتة لم تنسخ وكانت القسمة...			
{ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن} ثم أحل نكاح المحصنات من أهل الكتاب..	محمد الزهري	١٧٧	٣٣٨
- يقتل ساحر المسلمين ولا يقتل ساحر المشركين...	محمد الزهري	٨٥	١١٤
- جلس ابن عباس فقرأ سورة البقرة حتى أتى هذه الآية {إن ترك خيرا الوصية }	محمد بن سيرين	١١٩	١٩٤
- أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف...	مروان بن الحكم	٣٩١	٨٥٢
- ما قرأ ابن عمر هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى...	نافع مولى ابن عمر	٢٥٧	٥٤٢
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان.	أبو هريرة	٣٩٢	٨٥٣
- {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول...} قال : الأمراء.	أبو هريرة	٣٧٢	٨٠٧
- حرمت الخمر ثلاث مرات...	أبو هريرة	١٧٣	٣٢٨
- لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم....	أبو هريرة	٧٧	٩٩

الأثر	اسم الراوي	رقم الصفحة	رقم النص
- لا بأس بقضاء رمضان متفرقا.	أبو هريرة	١٢٦	٢٠٩
- مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان...	الوليد بن عقبة	٣١٣	٦٥٤
- صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر بمنى أكثر ما كان الناس ...	وهب الخزاعي	٣٨٩	٨٤٧
- أن موسى سأل ربه عز وجل فقال يارب بما تأمرني..	وهب بن منبه	٣٥٧	٧٦٩
- ليس للذكر ناهية {اذكروني قياما وقعودا وعلى جنوكم ...}	وهب بن منبه	٣٩٦	٨٦٢
- نادى مناد من السماء إن يحيى بن زكريا سيد من ولدت النساء...	وهب بن منبه	٢٦٦	٥٦٢
- سألت وهب بن منبه كيف أصلي؟	يزيد بن مسلم	٣٩٦	٨٦٢
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه وهو على راحلته والسماء من فوقهم..	يعلى بن مرة	٣٩٦	٨٦١

فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة

السورة والآية	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم النص
,, " وقولوا للناس حسنا "	٨٣	٧٨	١٠٢-١٠١
,, " أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا"	٨٦	٧٨	١٠٣
,, " وآتينا عيسى بن مريم "	٨٧	٧٩	-
,, " وقالوا قلوبنا غلف "	٨٨	٧٩	١٠٤
,, " ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين"	٨٩	٨٠	١٠٥
,, " فباءو بغضب على غضب "	٩٠	٨١	-
,, " وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم "	٩٣	٨١	١٠٦
,, " فتمنوا الموت إن كنتم صادقين "	٩٤	٨١	١٠٧
,, " قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ...... "	٩٧	٨١	١١٢-١٠٨
,, " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر.."	١٠٢	٨٥	١١٤-١١٣
,, " ياأيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا ..... "	١٠٤	٨٥	١١٦-١١٥
,, " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها "	١٠٦	٨٦	١١٧
,, " ومن يتبدل الكفر بالإيمان "	١٠٨	٨٦	١١٨
,, " ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله "	١١٥	٨٨	١٢٣-١١٩
,, " قانتون "	١١٦	٨٩	١٢٤
,, "إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا.."	١١٩	٨٩	١٢٥
,, " ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم .... "	١٢٠	٩٠	١٢٦

السورة والآية	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم النص
البقرة " فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه "	٢١٣	١٦٤	٣٠٥
,, "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء"	٢١٤	١٦٥	٣٠٦
,, "كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون"	٢١٦	١٦٥	٣١٧-٣٠٧
,, "يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير"	٢١٧	١٧٠	٣٢٣-٣١٨
,, "يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما"	٢١٩	١٧٢	٣٢٨-٣٢٤
,, " والميسر "	٢١٩	١٧٤	٣٣٠-٣٢٩
,, " ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو "	٢١٩	١٧٥	٣٣٤-٣٣١
,, " ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح "	٢٢٠	١٧٧	٣٣٦-٣٣٥
,, " ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن "	٢٢١	١٧٧	٣٣٩-٣٣٧
,, " ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم "	٢٢١	١٧٨	٣٤٠
,, " ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض.."	٢٢٢	١٧٩	٣٤٨-٣٤١
,, " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم "	٢٢٣	١٨٢	٣٥٦-٣٤٩

تمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين . هناك أمم يشكل تاريخها وتراثها عامل دفع وانطلاق وتقدم لها . وهناك أمم تجعل من تراثها وتاريخها عامل عرقلة وتعويق لمسيرتها حتى لو كان ذلك التراث يحمل من خصائص القوة ومزاياها وعناصرها الشيء الكثير .

إن الأمة الإسلامية قد ورثت النبوات كلها وهيمن كتابها المجيد على سائر الكتب السابقة فصدّق ما صدق منها ونسخ ما نسخ وأصبح مصدِّقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه .

والرسول ﷺ خاتم النبيين وإمام المرسلين به اكتمل بناء النبوات وختمت الرسالات وكمل دين الله . وما انتقل ﷺ إلى الرفيق الأعلى إلا بعد أن ترك الأمة على المحجة البيضاء والطريقة السواء وترك فيها الكتاب يهديها سبلها والسنة تنير لها طريقها وهديه عليه الصلاة والسلام وسيرته توجّه طريقها وتساعدها في معالجة كل قضايا الحياة .

فلقد مارس عليه الصلاة والسلام وعالج كل ما يحتاجه الإنسان ويعالجه في هذه الحياة بإعتباره خليفة في الأرض . حاملاً لأمانة إعمارها .. سخّر الله له كل ما في الوجود ليحقق مقصد الخالق من الخلق في الإيمان بالألوهية وتحقيق معاني العبودية في الخلق .

ولقد ترك عليه الصلاة والسلام للناس سبيلا اتضحت مناهجه وبانت مقاصده ورسمت غاياته وحفظت قواعده وكلياته ليبقى هذا الدين عاما شاملا كاملا في كل زمان ومكان ، قادرا على مواجهة سائر التحديات ومعالجة مختلف المشكلات وإخضاع شؤون وشجون الحياة لحاكمية الله المطلقة وهدي القرآن الكريم المعصوم المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي لا ينقطع عطاؤه ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد ولا تشبع منه العلماء ، لتقبل العقول عليه تغترف من معانيه فتقود مسيرة الحياة باستمرار نحو الأفضل والأحسن لتحقيق غاية الابتلاء: ﴿...لنبلوكم أيكم أحسن عملا ﴾ الملك : ٢ .

ولقد تعامل سلفنا الصالح مع القرآن العظيم بهدي رسول الله ﷺ وتوجيهه ، فاستطاعوا في فترة قياسية من الزمن أن يكونوا ﴿ خير أمة أخرجت للناس ﴾ (آل عمران: ١١٠) ، بسائر المقاييس الدنيوية والأخروية فكانوا مشاعل التقدم ، وبناة

العمران ، وقادة الحضارة ، وهداة البشرية ، وحداة الركب إلى الله سبحانه وتعالى .

والقرآن العظيم الذي تفضل الله سبحانه وتعالى بحفظه وجعله معصوما عن أي تغيير أو تحريف ليكون المرجع المطلق للبشرية كلها ، تعود إليه في أي زمن وفي أي عصر وفي أي مكان فتتعرف منه كيف ترسم مناهج الحياة ، وكيف تسلك السبيل إلى الله ، وكيف تحيا حياة زمانية ينسجم فيها الإنسان مع الكون والحياة لتحقيق الغاية العظمى من الوجود البشري وهي إعمار الكون وعبادة خالقه : ﴿ هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ (هود : ٦١). وإذا حاول أحد أن يضع القرآن الكريم - بإطلاق - في إطار فهم بشري محدد في زمانه ومكانه ، أو أسلوب أو منهجية خطاب معين ، فإنه بذلك يصادر على القرآن العظيم خاصية من أهم خواصه الكثيرة وهو الإطلاق . فالقرآن العظيم نص مطلق يستطيع الناس أن يفهموه في كل عصر ، وفي كل مكان ، بطريقة تجعلهم قادرين على معالجة مشكلاتهم إنطلاقا من هديه وتوجيهه، مستفيدين من اللغة التي نزل بها وتطورها الدلالي واتصال الفهم والتفسير بمناهج السلف الصالح .

وحين يأتي أهل عصر من العصور ليقولوا إن فهمنا البشري للقرآن الكريم هو الفهم الوحيد فإن ذلك يعني أنهم قد أعلنوا هيمنة فهمهم ذاك على القرآن العظيم وعارضوا هيمنته المطلقة وإعجازه الدائم المستمر ، وحولوه إلى جانب من جوانب تراثهم يأخذ الناس منه ويتركون . ولذلك فقد أعلن القرآن الكريم في مواضع عديدة هيمنته على كل ما عداه من كتب سماوية فكيف تهيمن عليه أفهام البشر في أي عصر من العصورا؟

إن التفسير - فيما عدا ما فسره رسول الله ﷺ إن هو إلا جهد بشري يستخدم المفسرون فيه جهودهم وأدواتهم ومعارفهم المختلفة ليتكون لهم فهم هو في كل الأحوال يؤخذ منه ويترك ، والحكم في قبوله أو رده إلى الله - فالقرآن يفسر بعضه بعضا - ثم إلى رسول الله ﷺ فيما بينه وأوضحه من معاني القرآن الكريم وصح نقله عنه ، كما أن قواعد لغة التنزيل ومعانيها لابد من ملاحظتها في هذا . فذلك يحمي المفسر من أن يزيغ فهمه أو ينحرف إدراكه لآيات الكتاب الكريم .

ولقد سيطرت على اتجاهات التفسير منذ القدم مدرستان كبريان : مدرسة انطلقت مع الرأي فحمّلت القرآن العظيم ما يحتمل وما لا يحتمل ، وتجاوزت في الدعوى على القرآن الحد ، فأضافوا إليه كل علم يذكر للمتقدمين أو المتأخرين من طبيعيّات ومنطق

وسواها ، وفات بعضهم أنه كتاب هداية وليس كتاب صناعة أو زراعة أو طب أو تعليم حرَف ، وإن كانت مكنوناته تعطي كثيرا من الهداية والتوجيه في كل ما له علاقة بهداية الإنسان وتمكينه من مهامه في هذا الوجود .

ومدرسة أخرى : جعلت الأثر وحده مهيمنا على الفهم القرآني وما لم يكن فيه (أثر) أعطت الهيمنة فيه للقاموس اللغوي ليتحكم وحده في تقديم معاني القرآن العظيم . ولقد جر الخلاف بين المدرستين إلى كثير من المشكلات . فتسفيرات المدرسة الأولى كثيرا ما جعلت القرآن العظيم مجرد شواهد تدلل لمعارفها وثقافاتها ولم تساعد على أن يكون القرآن العظيم وقراءته هو المنطلق باتجاه المعرفة وهو مصدرها ومنبعها.

وأما المدرسة الأخرى : فلقد طفحت كتبها التفسيرية بروايات فيها المقبول وفيها ما لم يخضع (لمناهج النقد الحديثية) وامتلأت بعضها (بالإسرائيليات) فكان في ذلك كله إساءة بالغة للقرآن العظيم وعدوان على معانيه.

فالقرآن العظيم لا يعطي نفسه إلا لقارئيه المتدبرين ، والقارىء الذي يستطيع أن يأخذ من القرآن العظيم بعض كنوزه ومكنوناته هو ذلك الذي ينطلق من القراءة المنهجية للقرآن العظيم ابتداء باعتبار القرآن منهجية هذه الأمة ومنطلقها فعلى المسلم أن يقرأه مستخدما التدبر والتأمل والتذكر والفهم والفقه واللغة والأثر كلها كوسائل في فهم القرآن الكريم . ثم ينطلق بعد ذلك بكل هذه الوسائل لقراءة الكون المفتوح الذي يشكل وسيلة أخرى من وسائل الفهم والإدراك الإنساني الإسلامي السليم للقرآن الكريم.

فالقراءتان متظافرتان ومتلازمتان . قراءة القرآن المسطور وقراءة الكون المنشور . وإن إعمال القراءتين معا والانطلاق منهما مع الاستفادة بسائر الوسائل هما الوسيلة الدائمة المتجددة لتحقيق الغاية من الخلق وبناء الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة .

كما أن تعطيل أي من القراءتين أو تجاوزها أو الإخلال بالتوازن بينهما هو إعراض عن ذكر الله تعالى يترتب عليه من الحرج ما يجعل المعيشة ضنكا والمآب سيئا : ﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ (طه : ١٢٤) .

والمسلمون اليوم وهم يواجهون قضايا الحياة المعاصرة قادرون على معالجة مشكلاتها، واستئناف حياة إسلامية معاصرة يمكن أن تجعل من المسلمين البديل الحضاري المناسب إذا أحسنوا قراءة القرآن العظيم ، وقراءة الكون ، وفهم الحياة . أما إذا انطلقوا لبناء الحياة من خلال تراثهم وحده أو حاولوا أن يسقطوا واقعهم التاريخي

على شؤونهم المعاصرة بصورة حرفية فقد يدمرون بذلك حاضرهم ويصادرون على مستقبلهم ويظلون بعيدين عن تحقيق أهدافهم . ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها ، والذي صلح به أولها كتاب الله وهدي رسوله ﷺ في قراءته وفهمه وتنزيله على واقع الحياة .

لقد انطلق المسلمون بعد وفاة رسول الله ﷺ يكونون حضارتهم ويبنون علومهم وينتجون في سائر مجالات الحياة ، فأنتجوا فقها وتفسيرا ولغة وأصولا ومناهج ، وبنوا حضارة كان لها ازدهارها وتأثيرها على الدنيا كلها .

وبقيت عقولهم متألقة متألقة قادرة طيلة فترة التزام تلك العقول بالقرآن العظيم والصدور عنه والرجوع إليه في كل شيء ، والاهتداء بسنة رسول الله ﷺ في فهمه وتنزيل أحكامه على الواقع، ثم بدأوا يكتفون بما أنتجه أسلافهم من تراث ، حتى إنّهم لم يعودوا يرجعون إلى القرآن العظيم إلا ليستشهدوا بآياته أو بما ورد من السنة على صحة مفاهيمهم، أو ما تبنوه من آراء أسلافهم ، فبدأت عملية التراجع والنكوص على الأعقاب حتى بلغت الأمة مبلغها هذا من التخلف وجمدت منها العقول .

واليوم ونحن نحاول أن نستعيد دورنا وأن نعيد بناء أمتنا أمامنا سبل ثلاث: سبيل جربناه وسبيلان نحاول أن نشق طريقنا إليهما .

أما السبيل الذي جربناه فهو سبيل التبعية للغير وتقليد الآخر، وانتهاج نهجه وسلوك سبيله وهذا أمر قد ثبت فشله ولم يعد عاقل يجرؤ على المناداة به .

وأما السبيلان اللذان تحاول الأمة المسلمة في صحوتها المعاصرة الاتجاه إليهما فهما :

سبيل إعادة قراءة التراث والعمل والكفاح من أجل إعادة تمثيله كما هو بصوره التاريخيّة المحضة في الواقع. وتلك محاولة تحمل في ذاتها أسباب الفشل وذلك لأن الله سبحانه وتعالى قد وضع لهذا الكون سننا تحكم مسيرته وتهيمن على سائر أوجه نشاطه، ومنها أن ما مضى لن يعود وأن الحياة سائرة إلى غايتها وأن أي مخلوق في هذا الوجود لن يعيد لحظة مرت أو ساعة انصرمت ، وأن تفاعل الواقع والإنسان والزمان والمكان والأحداث التي تنتج عنها هي أمور لا يمكن إعادتها بشخوصها أو إعادة إحيائها ، فالدنيا مزرعة للآخرة، والناس بآجالهم ، وعصور التاريخ وفتراته وأزمانه لها آجالها ، وكلّما ذهب عصر جاء عصر آخر غيره وبالتالي فإن أقصى ما يحاول هذا الاتجاه تحقيقه هو إيجاد الأشباه والنظائر .

وأما السبيل الثاني فهو سبيل إعادة القرآن العظيم ودراسته وتدبره وتأمله ومحاولة

فهم قضاياه مع الاستعانة بما صح عن رسول الله ﷺ وتمثل نهجه وسيرته وسنته ، ودراسة ذلك كله دراسة تحليلية تمكّن من استخراج المقاصد القرآنيّة ، وفهم الغايات النبويّة ، والكليّات والقواعد الإسلامية . واستخدام كل الوسائل المناسبة والأدوات والمناهج التي توصّل إليها الإنسان للفهم وللتنزيل على الواقع وإخضاعه لحاكمية الله المطلقة بفهم معاصر منطلق من القرآن العظيم والهدي النبوي الكريم ، ليصبح القرآن العظيم والهدي النبويّ المصدر الأساسي لتشكيل الحياة المعاصرة فكرياً وثقافياً وعمرانياً . ولتتضح المقاصد الشرعية والغايات الإسلامية ويتمكن الإنسان المعاصر من أن يؤدي أمانته ويقوم بمهمة الاستخلاف، ويحقق الوسطية، وينهض بواجب الشهادة على الناس .

وحين يقرأ الإنسان المسلم القرآن والوجود اليوم سوف يقدم زادا فكرياً ومعالجات ثقافية تعالج كل مشكلات الحياة وقضاياها ، وسوف ينطلق في عملية البناء مستفيدا من تراثه ، موظّفا للصالح منه ، معتبرا بدروسه وعظاته، وسوف تصبح الأمة بذلك من الأمم التي جعلت من تراثها وسيلة دفع وبناء لحاضرها ، وتهيئة وتحضير لمستقبلها ، وما يحدث في الجزائر اليوم وفي العالم الإسلامي كله يُوَضح أن الشعب الجزائري المسلم قد أسقط الخيار الأول وبقي أمامه الخياران الآخران .

إن الصحوة الإسلامية لا تعني أن يتبنى المسلم إرث الواقع التاريخيّ ومحاولة إعادة تمثيله وتشخيصه في عالم اليوم ، فسوف يضيّع بذلك جهوده ويحبط آمال الجماهير فيه ، ويقدم نموذجا لأولئك الذين أحبط تاريخهم وتراثهم جهودهم وأفسد حاضرهم وصادر على مستقبلهم .

ولكن لو اتجهت العقول المسلمة اليوم إلى الخيار الثاني ، فاتجه علماء الأمة إلى مكنون الكتاب الكريم والسنة الصحيحة يستنطقون الحلول لمشكلاتهم ويستمدون من مكنوناته التي قضى الله أن تنكشف طبقا لحالات الاستدعاء الزماني ويتجدد عطاؤها لتهيمن على أي واقع وتعالج أي مشكل فإنهم بذلك سوف يقدمون النموذج الإسلامي المعاصر الذي يمكن الأمة من أن تسترد مكانتها وتستعيد سبيلها وذلك ما نأمله ونرجوه ونسأل الله أن يهدينا وإياهم إليه .

إن المعهد العالمي للفكر الإسلامي وهو يقدم مرويات الإمام أحمد بن حنبل في التفسير للأمة بعد أن أعد سلسلة كبيرة من مرويات تفسير علماء السلف لا يريد أن يقول للعقل المسلم أن هذا هو الفهم الوحيد للقرآن الكريم وكل ما عداه فهو خاطىء معللاً بأنّ ذلك ما فهمه أسلافنا ومدّعياً أنّه لا معنى للآيات سواها ولكنّ المعهد أراد أن

يقدم هذا الفهم لكتاب الله كنموذج من نماذج الفهم السلفي السليم ليستفيد منه الباحثون منهجيّة للفهم والتعامل مع كتاب الله ، ويستطيعون أن يدركوا إذا تتبعوا مسيرة التفسير لسائر المدارس في مختلف الأزمنة والأمكنة أن هذا القرآن العظيم بعطائه المتجدد ومكنوناته التي لا يحيط بها إلا منزّل القرآن جل شأنه - وحده - لا ينبغي أن يهيمن عليه فهم واحد لزمن من الأزمنة أو مكان من الأمكنة ، بل يستمر القرآن العظيم بعطائه المتجدد ليكون المرجع الدائم والمصدر المستمر للمسلمين في حياتهم كلها ، لتظل كلمة الله هي العليا ، وحاكميته هي المطلقة.

وتبقى القراءة الدائمة المتجدّدة منهجية هذه الأمة المستمرة تحميها من الانحراف في ظل فهم سليم ينفي عن القرآن العظيم تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ويساعد على تنزيل أحكام القرآن على الواقع . إن المعهد ليسعده أن يبدأ هذه السلسلة بمرويات إمام السنة ومجاهدها الإمام أحمد بن حنبل - رضوان الله عليه - ليقدم من خلال ما جمع من مرويات مثالاً وأنموذجاً لمنهجية السلف الصالح في فهم القرآن والتعامل معه وكيفية توظيفه في بناء أمة القراءة وتحقيق شهودها الحضاري لتنقذ البشرية مما يهددها كما أنقذتها فيما مضى. وهو في الوقت نفسه يحاول أن يبرز من كنوز التراث ما يساعد على إعادة قراءته وفتح الباب نحو منهجية إسلامية معاصرة للتعامل مع تراث السلف الصالح .

إن تراث الإمام أحمد بن حنبل في التفسير بالمأثور تراث حافل ، فقد صرح ابن الجوزي في (مناقب الإمام أحمد) بأن مرويات الإمام أحمد في التفسير بلغت مائة وعشرين ألف رواية ، ولما كان الإمام أحمد رضي الله عنه ممن جمع بين إمامة الحديث ، فهو أمير المؤمنين في الحديث وإمامة الفقه فهو الإمام الرابع من أئمة الفقه السنّي، فإن مروياته في التفسير بالمأثور تحتل أهمية خاصة وتعتبر نموذجا متميزا في هذا السبيل. ولذلك فقد حرص المعهد أشد الحرص على أن يولي جمع هذه المرويات والعناية بها ما تستحقه من اهتمام وجهد .

وقد وفق المعهد إلى أستاذ فاضل من أساتذة التفسير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة هو الدكتور حكمت بشير ياسين وعهد إليه بالعمل على جمع هذه المرويات من مظانها المختلفة وتخريجها . وقد بذل - جزاه الله خيرا - في هذا من الجهد ما نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه عنه خير الجزاء ويكثر في علماء المسلمين وباحثيهم أمثاله . وقد بين الدكتور حكمت منهجه العلمي في جمع هذه الروايات وتخريجها في مقدمته

للعمل.

ولعل هذا العمل العلمي القيم يحفز الهمم للبحث عن كنوز تراثنا في هذا المجال للاستفادة بها وإعادة قراءتها وتوظيف الصالح منها في تصحيح مسارنا الفكري وبناء نسقنا الثقافي .

ولقد أتم فريق البحث الذي يقود حركته البحثيّة الأخ الدكتور حكمت جمع مجموعة كبيرة من مرويات السلف الصالح في التفسير ، والمعهد يرحب بالجهات العلميّة والناشرين المهتمين بهذا الجانب من التراث للتعاون معهم في نشر هذه السلسلة المباركة وتوزيعها وكلنا أمل أن تتظافر الجهود على إحياء الصالح الجيّد من تراثنا وتقديمه إلى الأجيال الطالعة للاستفادة به.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يهيء لهذه الأمة أمر رشد ويعلمها ما ينفعها وينفعها بما علمها إنه سميع مجيب .

أ.د. طه جابر العلواني
رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي